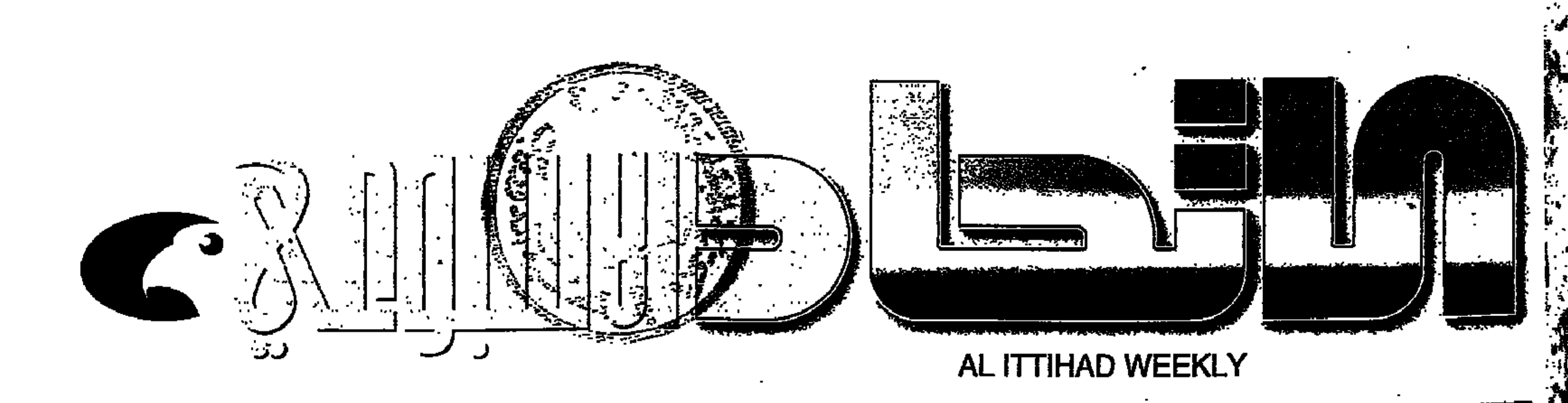


ISSUE 1198, FRIDAY, FEBRUARY 12, 1999 — السنة الثانية والعشرون - العدد ١١٩٨ - الجمعة ٢٦ شوال ١٤١٩هـ الموافق ١٢ فبراير ١٩٩٩م

خليفة ونواز شريف يبحثان تطوير العلاقات بين الامارات وباكستان

■ رحيم يار خان (باكستان) - وام: اجتمع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بـ «قصر ابوظبي» بمدينة رحيم يارخان بعد ظهر أمس مع دولة نواز شريف رئيس وزراء باكستان.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وباكستان وسبل تطويرها والقضايا السياسية والاقتصادية التي تهم البلدين والاوضاع في المنطقة.

وحضر اللقاء سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة ومعالي محمد حبروش السويدي رئيس دائرة مالية ابوظبي ومعالي محمد صالح بن بدوة رئيس دائرة الجمارك وعدد من الوزراء والمسؤولين الباكستانيين.

وقد اقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مأدبة غداء تكريما لدولة نواز شريف حضرها كبار المسؤولين الباكستانيين وأعضاء الوفد المرافق لسموه.

موسكو وواشنطن اتفقتا على إنهاء خدمة بتلر

غارات أميركية على شمال العراق تقتل اثنين من المدنيين

■ موسكو، بغداد - «الاتحاد الاسبوعي»: واشنطن - أ.ف.ب، رويترز:

■ أعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) ان مقاتلات اميركية قصفت امس خمسة اهداف عراقية على الأقل في منطقة الحظر الجوي الشمالية، وذكرت وكالة الانباء العراقية ان مدنيين عراقيين قتلا واصيب عدد آخر بجروح في الغارات، ونقلت الوكالة عن ناطق عسكري عراقي باسم قيادة الدفاع الجوي ان «اثنين من المواطنين استشهدا واصيب عدد آخر بجروح عندما قامت تشكيلات معادية من الطائرات الاميركية والبريطانية قادمة من الاجواء التركية بقصف مواقع اسلحة دفاعاتنا الجوية اضافة الى ضرب منشآت مدنية في محافظتي ذي قار ونينوى» في شمال العراق.

وذكر الناطق ان «احد عشر تشكيلا معاديا من الطائرات الاميركية والبريطانية قامت عند الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين (٣٥,٠٨ ت غ) تساندها طائرات الاواكس ب ٢٣ طلعة جوية في الاجواء العراقية واطلقت ١٩ قذيفة وصاروخا على مواقع الدفاعات الجوية العراقية وعلى منشآت مدنية في الشمال.

واشار الناطق الى ان الطائرات الاميركية والبريطانية حلقت امس ايضا في اجواء جنوب العراق، وقال ان الدفاعات الجوية العراقية تدخلت وتصدت لها.

وكان البنتاجون قد أعلن بيانا اصدرته القيادة الاوروبية للقوات الاميركية المتمركزة في شتوتجارت في المانيا قال ان الحادثتين الأوليين وقعتا بين الساعة ١٥,١٢ و ٣٠,١٢ بالتوقيت العراقي (١٥,١٠ و ٣٠,١٠ تغ) عندما قامت طائرة من طراز «اف-١٥» استهدفتها البطاريات العراقية و «رصدها» رادار عراقي باطلاق اربع قنابل مسيرة بدقة من طراز «جيه بي يو - ١٢» على الموقع، واضاف البيان ان مقاتلتين من طراز «اف-١٥» اطلقتا بعد ذلك صاروخا مسيرا عن بعد واربع قنابل من طراز «جي بي يو - ١٢» على نظام دفاع جوي كان «يشكل خطرا».

وفي الساعة ٣٢,١٣ بالتوقيت العراقي (٣٢,١١تغ) اطلقت مقاتلة من طراز «اف-١٥» قنبلة من طراز «جي بي يو - ١٢» على موقع بطارية عراقية يقع في الموصل.

وقامت مقاتلة اخرى من طراز «اف-١٦» باطلاق صاروخ مضاد للرادار من طراز «هارم» على رادار عراقي على الارض في شمال غربي الموصل.

وفي الساعة ٣٨,١٣ بالتوقيت العراقي (٣٨,١١تغ) قصفت مقاتلة من طراز «اف-١٥» «موقع اتصالات صواريخ ارض-جو» شرقي الموصل كما اضاف البيان.

واوضحت القيادة الاوروبية ان المقاتلات الاميركية عادت الى قواعدها سالمة وان تقدير حجم الخسائر التي الحقتها بالقوات العراقية جار.

وتشكل هذه الحوادث استمرارا للتصعيد في الأجواء العراقية وتأتي بعد ساعات من تجديد بغداد تأكيدها العزم على التصدي لمنطقتي الحظر الجوي «مهما تكن النتائج» حسب ما اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي اوضح انه سيطلب من تركيا التي سيزورها الاسبوع المقبل انهاء تفويضها للولايات المتحدة وبريطانيا باستخدام قاعدة انجيرليك الجوية.

من جهة ثانية نسبت صحيفة «كوميرسانت ديلي» الروسية الى مصدر وصفته بالاستخباراتي قوله ان موسكو وواشنطن اتفقتا اخيرا على انهاء خدمة ريتشارد بتلر رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة بإزالة أسلحة الدمار العراقية (يونيسكوم).

واضافت ان الاتفاق غير المعلن يقضي ببقاء بتلر في منصبه حتى نهاية يونيو المقبل دون أن يمارس مهامه على ان يوافق الاميركيون على استبداله بانتهاء عقده في ذلك التاريخ.

واضاف المصدر في الاستخبارات الروسية ان «يونيسكوم» مارست منذ تأسيسها نشاطات تجسسية ضد العراق لصالح الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية «الا ان رئيسها السابق رولف ايكيوس كان يحرص قليلا على اللياقة حتى انه بعث بمذكرة الى واشنطن في سبتمبر ١٩٩٦ طلب فيها كبح النشاط السافر للجواسيس الأميركيين في اللجنة»، وتابع يقول «لكن بعد تعيين بتلر في يوليو الماضي تحولت اللجنة الى فرع للاستخبارات المركزية الاميركية واصبحت مهمتها الرئيسية التجسس على العراق».

وتابع المصدر يقول ان جهازا خاصا كان يتولى تنسيق نشاط الاستخبارات الاميركية والبريطانية والاسترالية والنيوزيلاندية في الشرق الاوسط ويتألف من ١٠ الى ١٥ رجل استخبارات عملوا بشكل دائم مع المفتشين الدوليين وحصلوا على جميع الوثائق السرية لـ «يونيسكوم».

حملة أميركية مركزة لحرمان إيران من مساعدات خارجية تستخدمها في التسلح

■ واشنطن - هدى توفيق، تل أبيب - رويترز:

■ تشن الإدارة الأميركية حالياً حملة دبلوماسية مركزة لمنع حصول ايران على مساعدات مالية واقتصادية من دول الاتحاد الأوروبي وغيرها للحيلولة دون قيام طهران بتطوير الصواريخ متوسطة المدى باستخدام المساعدات المالية الخارجية.

وأفادت مصادر رسمية أميركية «للاتحاد الأسبوعي» أمس ان الاقتصاد الايراني يواجه مشاكل بسبب انخفاض أسعار النفط ولكن المساعدات الخارجية تساعد إيران على مواصلة الأبحاث لتطوير الصاروخ «شهاب - ٤» الى مدى أبعد من الصاروخ شهاب (٣) الذي بدأت انتاجه، وكذلك زيادة وزن الرؤوس التي يطلقها الصاروخ الجديد الى أكثر من حمولة سابقه.

وفي تقرير قدمه الى الكونجرس يوم الثلاثاء الماضي قال مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية جورج تينيت «ان ايران تسعى الى تطوير امكانياتها لانتاج أسلحة كيماوية ونووية وجرثومية ووسائل إطلاقها. واتهم روسيا والصين بمواصلة تزويد ايران بتكنولوجيا تدخل في صناعة الصواريخ تستخدمها لانتاج صواريخ موجهة متوسطة المدى».

وقال التقرير ان ايران حصلت على مواد لانتاج الأسلحة الكيماوية من عدة دول. وتسعى ايران للحصول على معدات خارجية وخبرة دولية لبناء قاعدة متقدمة تكنولوجيا لتطوير السلاح الكيماوي ولن تتمكن من تحقيق أهدافها من دون المساعدات الخارجية.

وشدد التقرير في الجزء السري منه على ان إيران تسعى للحصول على المواد والتكنولوجيا اللازمة لتطوير الأسلحة النووية إلا أن تقديرات الاستخبارات الاميركية استبعدت أن تتمكن من تطوير برنامج نووي، في غضون السنوات القليلة المقبلة.

وفي تل أبيب قال وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز أمس ان ايران تواجه مشكلات فيما يتعلق ببرامج صواريخها وأدلت بتصريحات مبالغ فيها بشأن قدراتها. لكنه رجح أن صواريخها أرض - أرض بعيدة المدى يمكن أن تصبح متاحة للاستخدام في العمليات بمزيد من المساعدات من دول أخرى.

وأبلغ الصحافيين خلال جولة في شركات الطائرات الاسرائيلية، «اننا نعرف ان الأمر لايسير بسلاسة. أعتقد انهم يبالغون بعض الشيء في القدرات التي يقولون انهم حققوها بالفعل. ولكن بمساعدة أجانب، الروس أو غيرهم، أعتقد انهم بمرور الوقت سيحققون قدرات تتيح استخدامها في العمليات».

السودان:

تعديل وزاري محدود بدلا من الحكومة القومية

■ الخرطوم - «الاتحاد الأسبوعي»:

تترقب الخرطوم تعديلاً وزارياً محدودا بعدما استبعد مسؤولون في حزب المؤتمر الوطني الحاكم فكرة تشكيل حكومة قومية من «أحزاب التوالي». وفيما احتدم الصراع القبلي بولاية غرب دارفور المتاخمة لتشاد، جرى تخويل المحاكم العسكرية محاكمة المدنيين في حال حيازة أسلحة أو إفشاء أسرار عسكرية.

وأكد مصدر مطلع لـ «الاتحاد الأسبوعي» ان الفريق عبدالرحمن سر الختم الناطق الرسمي باسم الجيش سيعين وزيرا للدفاع خلفا للفريق ابراهيم سليمان في إطار تعديل وزاري محدود. وكان الأخير ومعه اللواء عبدالرحمن حسين وزير الداخلية قد تعرضا لانتقادات شديدة بسبب معالجتهما للأوضاع الامنية المتردية في غرب دارفور حيث يدور اقتتال قبلي بين القبائل العربية وقبيلة المساليت ذات الأصول الأفريقية أدى الى مصرع ١٠٨ مواطنين وحرق ٥٠ قرية ونزوح آلاف الأسر الى دولة تشاد المجاورة.

وقال محمد الحسن الأمين مسؤول الشؤون السياسية بالحزب الحاكم ان خوض الانتخابات القادمة هو العامل الحاسم والوحيد في معرفة أوزان القوى السياسية ومن ثم تحديد التحالفات معها، معتبرا ان استمرار الحكومة الحالية مع اجراء تعديل محدود في وزارة أو وزارتين هو الأصل، فيما اعتبر مسؤول آخر ان اجراء تعديل محدود أمر روتيني يعبر عن إعادة ترتيب داخلي وليس استقبال وافدين جدد.

أما على صعيد الوضع الأمني المتردي في ولاية غرب دارفور فقد توجه الفريق محمد أحمد الدابي ممثل رئيس الجمهورية المكلف بمسؤوليات الأمن في الولاية على رأس وفد حكومي كبير لمباشرة مهامه.

توقعات بتنصيب عبدالله في مايو... ورانيا ملكة.. ونور الملكة الأم

العاهل الأردني يتجه لتعزيز دور مؤسسة العرش كـ «راعية للسلطات»

الأمير حمزة يتقبل التعازي من أحد المعزين أمس. (أ ب).

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تتوقع المراجع السياسية في عمان، أن يوجه الملك عبدالله الثاني خطابا الى الشعب يتحدث فيه عن توجهاته وتوجهات والده الراحل الملك حسين، بشكل يحمل معه ازاحة القلق لدى الاردنيين الذين يقعون ضحية التوقعات المتضاربة حول احتمالات المستقبل في بلادهم.

ومع انتهاء فترة استقبال أفراد العائلة المالكة للمعزين أمس، توقع مصدر حكومي ان تقدم حكومة فايز الطراونة استقالتها الى الملك عبدالله قريبا حسب العرف السائد عند حصول تغيير في قمة السلطة.

وأعلن مصدر في البلاط الملكي أن مراسم تنصيب الملك عبدالله رسميا ستبدأ حوالي منتصف شهر مايو المقبل مع انتهاء فترة الحداد في البلاط ومدتها ثلاثة أشهر. كما توقع المصدر صدور ارادة ملكية بمنح الأميرة رانيا عقيلة الملك عبدالله لقب ملكة، مع احتفاظ الملكة نور بلقب «الملكة الأم».

ويعتقد الى حد كبير ان الهدف المركزي لنظام الحكم الجديد سيكون تعزيز دور مؤسسة العرش كمؤسسة راعية للسلطات التنفيذية التشريعية والقضائية، بما يعني وفق التصور الجديد التخفيف من الحضور المباشر والاكتفاء بدور الموجه لصناعة القرار والسياسة الحكومية.

ولعل الاقرب الى محور اهتمام العائلة الهاشمية في المرحلة المقبلة تأسيس مايسمى بمجلس العائلة يحكمه قانون داخلي يمكن معه الاستناد الى خبرات عدد من اركان الدولة الأردنية.

ويربط المحللون بين ذلك الاهتمام واتخاذ مجلس العائلة الداخلي قرارا قضى بتعيين الامير حمزة وليا للعهد.

وحسب المصادر التي أكدت أن عبدالله هو الذي طلب اجتماعا لمجلس العائلة لاختيار ولي عهد له. فان الامير حسن سيكون له دور مباشر في التوجيه والاشراف على المجلس وتعظيم صلاحياته بعيدا عن الأضواء بحيث يشكل دليلا لعمل الملك في المرحلة الحالية، ويعني بشؤون العائلة المالكة. وقد فسرت رسالة الأمير حسن لابن شقيقه الملك عبدالله أمس الأول على نطاق واسع، بانهسا لقطع دابر الشائعات والتكهنات حيث أعلن المساندة الكاملة للملك ولولي العهد الأمير حمزة، معتبرا نفسه بأنه سيبقى الأخ والأب في غياب الراحل الكبير.

وتقول المصادر أن السياسيين في الاردن وقعوا في حيرة حيث لم يسبق لهم ان عملوا مع الملك عبدالله في اطار عمل سياسي مشترك، فوظيفته العسكرية ابعدته الى حد كبير عن التعامل مباشرة مع السياسيين المحليين، والقليل منهم تمكن من الارتكاز على خبرات اتصالية متكاملة مع الملك بحس عال من الانضباط والمهنية. ويجمع العسكريون هنا الذين عاشوا معه في سلك الجندية انه حظي على الدوام بحبهم واحترامهم وكان متواضعا جدا وأن ما يميزه أنه من «الرماة» الجيدين ويجيد استخدام جميع انواع الأسلحة ويهتم كثيرا بهندامه ولياقته البدنية.

(طالع ص١٨)

الاستفتاء الرئاسي السوري: ٩٩,٩٨٧٪ نعم للأسد

■ دمشق - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اعلنت وزارة الداخلية امس ان الأسد حاز موافقة ٩٩,٩٨٧٪ من المشاركين في الاستفتاء الرئاسي الذي جرى امس الاول.

وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية لـ «الاتحاد» عقب اعلان نتائج الاستفتاء مباشرة ان تلك النتائج «اظهرت الثقة المطلقة التي يضعها الشعب العربي في سورية بشخص الرئيس حافظ الاسد وذلك بعد تجربة استمرت ٢٨ عاما أدت الى تحول سورية الى ما هي عليه الآن عربيا واقليميا وتنمويا». (طالع ص ١٩)

خبر الاسبوع

الكويت لم تبرم صفقات أسلحة مع روسيا

■ موسكو - رستم أحمد:

■ وصفت مصادر دبلوماسية مباحثات النائب الأول لرئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد مع المسؤولين في شركة بيع الاسلحة الروسية (روسفوروجيتية) بأنها كانت (بروتوكولية).

وبرأي هذه المصادر فان المسؤول الكويتي ابلغ الجانب الروسي أثناء زيارته لموسكو مطلع الأسبوع الماضي بأن الكويت تنظر الى صفقات الأسلحة مع روسيا على انها (خطوة سياسية بالدرجة الاولى).

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» أن الشيخ صباح لم يبرم أي عقد مع (روسفوروجيتية) الا أنه وعد بشراء معدات بقيمة ١٠٠ مليون دولار في المستقبل المنظور. كما ان الكويت تبدي اهتماما بنظام (سي - ٣٠٠) الصاروخي.

ويقول دبلوماسي اجنبي في موسكو ان بغداد لن تنزعج من التقارب الروسي الكويتي، لان قيمة العقود التي ابرمتها روسيا مع العراق تفوق العشرة مليارات دولار. بينما لايمكن للكويت أن تتعاقد بهذا الحجم مع موسكو (التي قد يساورها الشك في صدق وعود الرئيس العراقي بأن لروسيا في بلاده وضع الدولة الأولى بالرعاية، لكنها تفهم في الوقت نفسه بأن الكويتيين لن يقبلوا باجراءات ناقصة، كما يقول الدبلوماسي. ويضيف: لن تقبل الكويت بموقف الممسك بالعصا من الوسط فيما يتعلق بالعلاقة الروسية مع الملف العراقي). والمعروف أن الكويت اشترت من روسيا صفقة سلاح واحدة بعد حرب التحرير تعبيرا عن الامتنان لموقف موسكو. وتتألف من راجمات (سميرتش) ومدرعات (ب أم ب ٣) وتبقى الولايات المتحدة هي المصدر الأساسي لتسليح الجيش الكويتي.

أسرى اثيوبيون في أحد سجون اريتريا. (أ ب).

اثيوبيا واريتريا ترفضان قرار مجلس الأمن وقف القتال

■ نيويورك، أديس أبابا - أ ف ب: استمرت المعارك العنيفة أمس على جبهات القتال بين اثيوبيا واريتريا لليوم السادس على التوالي، في وقت رفضت كل من اديس ابابا واسمرة قرار مجلس الأمن الداعي الى وقف فوري للمعارك.

وبينما اعلن مسؤول رئاسي اريتري «ان على مجلس الأمن ان يحدد المخطئ»، قال الناطق باسم الحكومة الاثيوبية انه «من الافضل ان توجه دعوة الأمم المتحدة الى اريتريا وحدها».

وكان مجلس الأمن قد تبنى بالاجماع الليلة قبل الماضية القرار رقم ١٢٢٧ الذي يطلب وقف المعارك فورا بين البلدين ويدعو الدول الى تطبيق حظر طوعي على بيع الأسلحة الى المتحاربين.

وذكر مصدر دبلوماسي غربي في أديس أبابا ان وزارة الخارجية الاميركية نصحت الموظفين «غير الاساسيين» في سفارتيها في اثيوبيا واريتريا بمغادرة البلدين مع عائلاتهم.

(طالع ص ٢٠)

العراق... الغائب الحاضر بقوة في معرض القاهرة للكتاب

■ القاهرة - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ على الرغم من غياب المشاركة العراقية الرسمية في معرض القاهرة الدولي للكتاب «٢٦ يناير - ١٢ فبراير» إلا أن العراق كان الغائب الحاضر، فقد فرض وجوده بقوة داخل أروقة وقاعات المعرض وخلال ندواته وفعالياته. وكان العراق ومعاناة شعبه محط اهتمام رواد المعرض وشغلهم الشاغل، وبدأت تجليات الحضور العراقي منذ اليوم الأول للمعرض والذي كان مخصصا للقاء الرئيس المصري حسني مبارك السنوي مع المثقفين المصريين، حيث استحوذ الموضوع العراقي على أكثر من ٧٠٪ من أسئلة وتساؤلات المثقفين للرئيس مبارك.

وفي اليوم التالي إنفجرت المفاجأة وبدا الحضور العراقي طاغيا وساطعا عندما علم رواد المعرض أن ثمة لقاء مغلقا للسفير الأمريكي بالقاهرة مع نخبة مختارة من المثقفين والمفكرين المصريين حول حق السيادة والعدوان على الشعوب وهو اللقاء الذي تحول الى محاكمة للسياسات الأمريكية تجاه العراق. وتقاطر رواد المعرض وتجمعوا في تظاهرة أمام السراي التي عقد بها اللقاء ورددوا الهتافات المعادية لأمريكا والمؤيدة للعراق والمطالبة برفع المعاناة عن شعبه. وفي لقاء الدكتور أسامة الباز بجمهور المعرض حاصرت اسئلتهم مستشار الرئيس المصري عن العراق ومستقبله، وأكد الباز أن مصر ترفض تقسيم العراق وتقود حملة دولية بالتنسيق مع دول الخليج وتركيا ودول آسيا الوسطى لهذا الغرض، ولم يختف العراق، بل ظل حاضرا رغم غيابه.

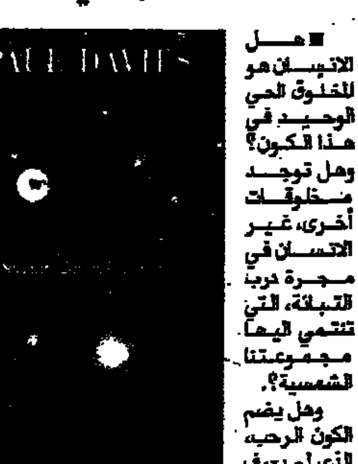
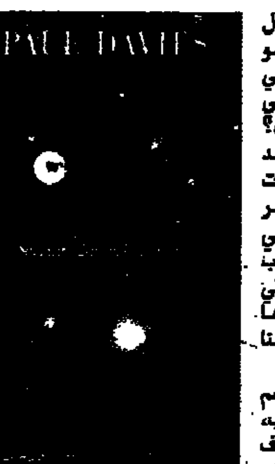
وفي الندوة المخصصة لمناقشة كتاب الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية «زمن الانتصار والإنكسار» ترك جمهور الحاضرين موضوع الندوة ولاحقوا الدكتور عبدالمجيد بأسئلة عما حدث في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب، وعن جهوده لإعادة العراق الى أمته العربية ورفع الحصار عنه. وفاجأ د. عبدالمجيد الحضور بقوله «إن اعتذارا عراقيا الى الكويت كان كفيلا بإنارة الطريق أمام المصالحة العربية».

وبقدر وجود العراق في اللقاءات السياسية كان وجوده طاغيا في اللقاءات الفكرية والابداعية، وغداة التظاهرة ضد السفير الأمريكي خرجت تظاهرة أخرى من «مخيم الابداع» عقب مناقشة كتاب الصحفية المصرية وفاء عوض «الملائكة تموت في العراق» والذي شارك في مناقشته عازف العود العراقي نصير شمه، وبكى جمهور الحاضرين عندما سردت وفاء عوض ونصير شمه أوضاع الأطفال في العراق، وبدأ التساؤل ماذا نفعل للعراق غير الدموع. وخرجت التظاهرة التي شارك فيها رواد المعرض كلهم. والحرص على الوجود العراقي كان واضحا لدى إدارة المعرض التي خصصت ندوات في محور الإبداعات الجديدة لمناقشة ما أسمته «أدب الحصار» حيث قدمت أعمالا للكاتبة العراقية بثينة الناصري وناقش محمود أمين العالم كتابها «حين يحزن الأطفال تتساقط الطائرات». وقدمت عرضا في ندوة ثانية لكتابها «الطريق الى بغداد» كما خصصت ندوة لمناقشة رواية «رياح شرقية.. رياح غربية» للكاتب العراقي مهدي عيسى الصقر تناولت مايتعرض له الانسان العراقي من قهر بسبب الحصار.

وفي مخيم «عكاظ الشعراء» تم تخصيص ندوة لقصائد الشعر عن فترة حصار العراق، وكان وجود الشاعر العراقي الكبير عبدالوهاب البياتي ملفتا والذي هزه الحاضرون عندما إستقبلوه بعاصفة من التصفيق ثم سألوه عن «نخيل العراق.. والمراقد المقدسة». وعلى امتداد فعاليات المعرض لم يغب العراق، وكان حضوره متجليا رغم الغياب، أكثر من بعض الذين غابوا رغم الحضور.

كتاب «الاتحاد»

هل نحن وحدنا في الكون؟

■ هل الانسان هو المخلوق الحي الوحيد في هذا الكون؟ وهل توجد مخلوقات أخرى، غير الانسان في مجرة درب التبانة، التي تنتمي اليها مجموعتنا الشمسية؟.

وهل يضم الكون الرحب، الذي لم يعرف العلم نهايته حتى يومنا هذا، حضارات بائدة، وأخرى في طور التكوين؟.

ماهي قصة «الأطباق الطائرة»؟ وهل استطاع الانسان، اقامة اتصال ما، مع تلك الأجسام الغريبة؟.

هذه الأسئلة وغيرها، التي حيرت الفلاسفة والعلماء منذ أقدم الدهور، يعرض لها ويناقشها ويجيب عليها، العالم الأميركي الشهير بول ديفيز، في كتابه «هل نحن وحدنا في الكون»، والذي تقدمه «الاتحاد» لقرائها في ثماني حلقات، اعتبارا من يوم غد السبت.

صقر يزور مواطناً برأس الخيمة

رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ قام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة يرافقه سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة بزيارة لرجل الأعمال المواطن حمد بن حسن بن جاسم الزعابي في منزله بالرفاعة في رأس الخيمة ظهر أمس الأول.

حضر حفل الغداء الذي اقامه الزعابي على شرف صاحب السمو حاكم رأس الخيمة سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة وعدد من المسؤولين والمواطنين.

..وسلطان بن صقر يحضر حفل زفاف أحد المواطنين

■ حضر سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة حفل العشاء الذي اقامه محمد ابراهيم البكر بنادي ضباط الشرطة الليلة قبل الماضية بمناسبة زفاف نجله ناصر على كريمة راشد حسن الشرهان.

وحضر الحفل العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة وعدد من الشيوخ وأعيان البلاد وجمع من المواطنين. (وام).

سعيد بن طحنون يعزي بوفاة الحسين

العين - أحمد الخشن:

■ قام معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي مساء أمس الأول بتقديم العزاء للجالية الأردنية في مجلس العزاء الذي أقامته الجمعية الأردنية في مقر الجمعية بمدينة العين.

وكان في استقبال معاليه في الجمعية السيد محمود القضاة رئيس الجمعية فرع العين. وحشد من أبناء الجالية الأردنية.

وأعرب معاليه عن خالص حزنه للمصاب الجلل لفقدان جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية. والذي يعتبر خسارة كبيرة للأمتين العربية والاسلامية.

وقام معالي الشيخ سعيد بن طحنون بتسجيل كلمة في سجل العزاء بالجمعية أعرب فيها عن حزنه العميق لوفاة جلالة الملك الحسين، والذي أرسى دعائم دولته. وقاد بلاده بكفاءة واخلاص لتأخذ دورها المتميز بين الدول على الصعيدين العربي والعالمي متمنيا لجلالة الملك عبدالله بن الحسين التوفيق في متابعة أداء رسالة والده.

معالي الشيخ سعيد بن طحنون يسجل كلمة في سجل العزاء.

ندوة تربوية في العين

العين - فاطمة المطوع:

■ في اطار حرص منطقة العين التربوية على تفعيل التعاون بين البيت والمدرسة وبمشاركة عدد من الاخصائيات الاجتماعيات في مدارس المنطقة نظمت ندوة لعدد من السيدات والأمهات تناولت القضايا التربوية واقيمت الندوة في مدرسة الجيمي.

واستعرضت المشاركات في الندوة العديد من القضايا الاجتماعية التي تهم مجتمع الامارات مثل قضية الخدم والمربيات في المنازل. وتأثيرهم السلبي على الاسرة والمجتمع حيث اصبحت بعض السيدات اتكاليات ومعتمدات على الخادمات والمربيات في رعاية شؤون المنزل والاطفال وفي كافة الامور الحياتية اليومية . واشارت بعض المشاركات في اللقاء الى الجوانب الايجابية والسلبية لظاهرة استخدام الابناء «للدش» ومدى تأثير القنوات الفضائية على سلوكيات بعض الشباب والفتيات فيما اذا تركت دون رقابة أو توجيه من جانب الآباء والأمهات.

وتعرضت الندوة كذلك الى دور الأسرة في تربية وتعليم الابناء وتنمية روح الولاء للوطن لديهم والتمسك بالعادات والتقاليد واحياء التراث الشعبي واكدت المشاركات على ضرورة تعريف الفتيات بالدور المهم الذي كانت تقوم به المرأة في الماضي لتعزيز قيم العمل والانتاج لديهن. واكدت الندوة على ضرورة التكاتف والتعاون بين الآب والام للقيام برسالة التربية التي دعا اليها الاسلام الحنيف خير قيام وذلك للمحافظة على الابناء من المؤثرات السلبية للعصر الحديث اضافة الى الاهتمام بغرس القيم الحميدة في نفوس الابناء والتركيز على الاهتمام بالهوية الوطنية للمجتمع.

تشكيل لجنتي التقويم والتحكيم لعروض أيام الشارقة المسرحية

■ عقدت لجنة تسيير اعمال أيام الشارقة المسرحية اجتماعها الرابع بمقر بيت الشعر برئاسة سعادة الدكتور عبيد سيف الهاجرى مدير دائرة الثقافة والاعلام رئيس اللجنة وبحضور جميع اعضائها.

وتم خلال الاجتماع اعتماد القرارات الواردة في محضر الاجتماع السابق وتشكيل لجنة تقويم العروض المسرحية المشاركة في الدورة التاسعة من اساتذة مسرحيين متخصصين مشهود لهم بالكفاءة والامانة وهم الاستاذ قاسم محمد من العراق رئيسا وعضوية كل من يحيى الحاج على أن تبدأ اللجنة مهمتها مع منتصف شهر فبراير الجارى وتنتهى مع بداية شهر مارس المقبل.

كما تم تشكيل لجنة تحكيم المسابقة المسرحية من الفنانين الدكتور عونى كرومي من العراق والدكتور يوسف عيدابى من السودان والفنانة سعاد العبد الله من الكويت والفنان الدكتور بكر الشدى من السعودية والفنان عبدالله يوسف من البحرين والفنان حبيب غلوم من الامارات.

وقررت الدائرة الثقافية استضافة عدد من المتخصصين والمهتمين بالمسرح للمشاركة والمساهمة فى فعاليات الندوة الفكرية والندوات التطبيقية والحوارات والمناقشات التى تثرى المهرجان وترفع من رصيد الفنان المسرحى المحلى ثقافيا وابداعيا ومن هؤلاء الضيوف الفنان سعد الفرج من الكويت والدكتور عبدالرحمن بن زيدان من المغرب والاستاذ اسعد فضه من سورية والاستاذة وطفاء حمادى من لبنان.

وتمت تسمية مدير ومنسق المهرجان ورؤساء اللجان العاملة على ان يكون الدكتور عبيد سيف الهاجرى مديرا لفعاليات ايام الشارقة المسرحية ومحمد عبدالله منسقا والدكتور يوسف عيدابى رئيسا للجنة المجال الفكرى والفنان وليد عمران رئيسا للجنة الفنية والسيد حسن جاسم رئيسا للجنة العلاقات العامة والسيد اسامة مرة رئيسا للجنة الاعلامية. وتم ايضا اختيار احد العروض المسرحية المونودرامية للمشاركة فى ايام الشارقة المسرحية وهو بعنوان «الارض» للفنانة المغربية ثريا جبران بهدف التواصل المسرحى العربي واكتساب الخبرة الفنية.

ووافق المجتمعون على ان تقوم دائرة الثقافة والاعلام بحكومة الشارقة باختيار واعتماد شعار الدورة الجديدة والمطبوعات الخاصة بها باعتبارها الجهة المسؤولة على هذه التظاهرة المسرحية.

وقررت اللجنة ايضا اعتماد يوم ١٦ مارس المقبل لبدء فعاليات الدورة التاسعة لايام الشارقة المسرحية بدلا من السادس من مارس على ان تنتهى يوم ٢٣ مارس المقبل.

وصرح الدكتور عبيد الهاجرى بان الدائرة تحرص على تفعيل هذه الايام باصدار حولية المسرح تتضمن بانوراما عن المسرح المحلى والخليجى والعربى والعالمى اضافة الى حوارات ووثائق ونصوص ودراسات وتراجم وسيتم نشر بعض النصوص المحلية والعربية المتميزة كما تشهد الايام اصدار نشرة يوميه واصدار ببلوغرافيا المسرح الاماراتى اضافة الى نشر دراسة ميدانية حول المسرح المحلى.

واضاف الدكتور عبيد ان معرض الكتاب المسرحى لهذا العام سيتم بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للكتاب ووزارة الثقافة السورية كما تم تكليف عدد من المهتمين بالمسرح باعداد مداخلات حول العروض المشاركة والقائها فى الندوات اضافة الى اقامة ندوة فكرة بعنوان المسرح والجمهور «تجارب خليجية فى مواجهة الفضائيات» وتقديرا لدور بعض الراحلين المسرحيين «صقر الرشود وابراهيم جلال» تحيى ليلة خاصة لماثرهما على الحركة المسرحية.

واعرب سعادته عن امله فى ان تتمكن اللجان من القيام بمحامها وتنفيذ هذه القرارات التى تهدف الى تحقيق نجاح مميز للايام المسرحية التى تحولت الى دورة سنوية بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذى وفر بمكرماته العديدة كافة التسهيلات للحركة المسرحية حتى تتمكن من القيام بدورها المنوط بها على صعيد التنمية الثقافية التى تستهدف الثمن رأس مال ممثلا فى انسان هذا الوطن.

الرئيس الالماني يتسلم أوراق اعتماد سفيرنا في برلين

■ برلين - وام: قدم سعادة علي محمد علي الزرعوني سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المانيا اوراق اعتماده سفيرا فوق العادة ومفوضا لدولة الامارات العربية المتحدة لدى المانيا الى فخامة رومان هيرزوج رئيس جمهورية المانيا الاتحادية . وهذه هي المرة الاولى التى يتم فيها تقبل اوراق اعتماد السفراء في برلين منذ الحرب العالمية الثانية ومنذ اعلان عودة العاصمة الالمانية الى برلين بعد ان كانت بون هي العاصمة.

وقد قام سعادته بنقل تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى فخامة الرئيس الالماني الذي اشاد بالعلاقات الممتازة بين البلدين وماوصلت إليه دولة الامارات من تقدم وازدهار تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.

وفد من الداخلية يغادر الى القاهرة

■ غادر مطار دبي الدولي ظهر امس سعادة العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية والوفد المرافق له الى جمهورية مصر العربية في مهمة رسمية.

منح دراسية لجمعية الحقوقيين

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»: اعلنت جمعية الحقوقيين في اطار خدمة اعضائها والارتقاء بالمستوى المهني والاكاديمي لهم، عن توفر منح دراسية لاعضائها العاملين والمنتسبين. وأوضحت الجمعية ان المنح تشمل الدراسة العليا بعد الجامعة (الدبلوم أو الماجستير) لمدة عام دراسي كامل بالمملكة المتحدة وتوفر المنحة مصاريف الدراسة في جامعة بريطانية وتكاليف الاعاشة طيلة فترة الدراسة. ودعت الجمعية الراغبين في التقدم لهذه المنح الاتصال بمقرها والحصول على استمارات الترشيح لتعبئتها وتسليمها قبل الموعد النهائي وهو ٢٠ فبراير الجاري.

برنامج تدريبي لطلاب الجامعة والتقنية بالدائرة الاقتصادية في رأس الخيمة

رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ تواصل الدائرة الاقتصادية برأس الخيمة جهودها التنموية الاقتصادية بالتعاون مع جامعة الامارات وكليات التقنية العليا في سبيل تطوير وتنمية الموارد البشرية بالدولة وبدأت الدائرة هذه العام برنامجا اكاديميا بالتعاون مع الجامعة والكليات في استقبال وتدريب طلاب وطالبات الاقسام الاكاديمية المتعلقة بالجوانب الاقتصادية لتهيئتهم لكم لسوق العمل سواء أكان حكوميا أو خاصا.

صرح بذلك للاتحاد سعادة الدكتور محمد ابراهيم الرميثي مدير عام الدائرة وقال بتوجيهات من الشيخ منتصر بن خالد القاسمي نائب رئيس الدائرة نسعى بالتعاون مع كافة الجهات المختصة سواء الحكومية أو الخاصة في العمل نحو تطوير وتنمية الموارد البشرية بالدولة لانها هي اساس الانطلاق نحو التطوير والتحديث والتنمية.

وفي هذا الاطار يقول قامت الدائرة بتدريب ثلاثة طلاب وطالبات من كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات بمكاتب الدائرة لمدة ٣٦ يوما شارك فيها الطلاب الموظفين اختصاصات عملهم واطلعوا اعلى كافة القوانين واللوائح والاجراءات المطلوبة لانهاء المعاملات والمتدربون هم: راشد عبيد محضد المزروعي تخصص اقتصاد - آمنة محمد الشامشي تخصص اقتصاد وعائشة محمد جمعة تخصص احصاء وبدأت الدائرة مطلع هذا الاسبوع في تدريب طالبات تخصص ادارة المعلومات بكليات التقنية العليا برأس الخيمة والتي تستمر ثمانية اسابيع يوميا حتى آخر ابريل المقبل.

..وبرنامج زيارات علمية لمعلمات التاريخ والتربية الوطنية بأبوظبي

جمال أبوطالب:

■ يبدأ في الثاني من مارس المقبل برنامج تبادل الزيارات بين معلمات التاريخ والتربية الوطنية بمدارس منطقة ابوظبي التعليمية تحت اشراف توجيه التاريخ والتربية الوطنية لتوحيد الرؤى التربوية بهدف رفع كفايات المعلمات المهنية والاكاديمية من خلال تبادل الخبرات الايجابية وتعزيزها.

واوضح مجلس توجيه التاريخ ان الهدف من الزيارات مناقشة الخطة الدراسية وحضور درس مشاهدة منفذ بنظام التعلم ثم مناقشة جماعية وتفقد مركز مصادر التعلم والاطلاع على نماذج من انشطة المادة الحرة والموازية وتوحيد الرؤى فيما يتصل بالامور التربوية والاكاديمية المتصلة بالمنهج.

ومن المقرر غدا السبت تحديد موعد اللقاء التربوي الثاني لمعلمات التاريخ الذي كان مقررا يوم الاثنين الماضي ولمدة ثلاثة ايام. حيث يعقد لمعلمات ٤ مدارس في مدرسة الشهامة في اليوم الاول ولمعلمات ٧ مدارس في مدرسة ذات الصواري في اليوم الثاني ومعلمات ٧ مدارس اخرى في مدرسة حليمة الاعدادية في اليوم الثالث وذلك بهدف تقييم ما تم انجازه في الفصل الدراسي الاول ورسم الخطوط الرئيسية للعمل خلال الفصل الدراسي الثاني من حيث مستوى الاداء ونتائج الطالبات والتخطيط الدرسي والموقف التعليمي التعلمي وتوظيف التقنيات التربوية الحديثة والانشطة الصفية واللاصفية واستمرارية التقويم. كما يستهدف اللقاء التربوي تدريب المعلمات على تشغيل وصيانة اجهزة العرض للافلام التعليمية التاريخية تحت اشراف الاستاذ سعد عبدالفتاح موجه المختبرات وكذلك عرض حصص المشاهدة المسجلة.

بلدية الشارقة تنفذ حملات تفتيشية على المحال التجارية

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»: أسفرت الحملات التفتيشية التي قام بها المفتشون ببلدية الشارقة عن توجيه ١٨ انذارا للمحال المخالفة. كما اسفرت عن تحرير المخالفات المالية لعدد (١٢٤) محلا خلال شهر يناير الماضي. وعزا السيد سلطان المرزوقي رئيس قسم الرخص التجارية سبب توجيه الانذارات والمخالفات المالية لبعض المحال كانت نتيجة لعدم التزامها بشروط مزاولة الانشطة التجارية والصناعية بالامارة ومنها عدم القيام بتجديد الرخص بعد انتهائها وخلال الفترة المقررة او قيام بعض المحلات بمزاولة انشطة غير مرخصة وغيرها. واضاف بان البلدية تحرص وبصفة مستمرة على التأكد من التزام جميع المحال العاملة بشروط مزاولة الانشطة التجارية والصناعية.

واكد على ان الفترة المقبلة سوف تشمل شن حملات تفتيشية واسعة ومفاجئة على المحلات وخلال الفترتين الصباحية والمسائية. وذلك بالتعاون مع اقسام الصحة العامة والامن بالبلدية. ودعا جميع المحلات العاملة بالامارة نحو ضرورة سرعة البدء في اتخاذ اللازم نحو تجديد الرخص المنتهية وكذلك التقيد بالشروط التنظيمية لمزاولة الانشطة التجارية والصناعية.

في حفل بنيويورك
بلدية دبي تتسلم جائزة الريادة الدولية تقديراً لجهودها في تقديم أفضل ممارسات الرعاية

■ نيويورك - وام: تسلم قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي صباح أمس جائزة الريادة الدولية من الامم المتحدة والمقدمة ضمن أربع جوائز أخرى حازت عليها جهات تمثل قطاعات حكومية وخاصة تم اختيارها مع بلدية دبي لأفضل ممارسات الرعاية في العالم.

جاء ذلك خلال الحفل الكبير الذي أقيم ضمن مؤتمر المجلس الدولي لجمعيات الرعاية للقرن الحادي والعشرين حيث تسلمت بلدية دبي الجائزة نظير الجهود الخاصة والفريدة التي بذلتها في مجال تطوير المستوطنات البشرية على الصعيدين المحلي والخارجي .

ويتوقع أن يقدم السيد قاسم البنا ورقة عمل يلخص خلالها وجهة نظره في كيفية المواجهة الدولية للتحول الاجتماعي الكبير للقرن الحادي والعشرين والاستراتيجية التي اعتمدتها دبي لهذا الغرض كما سيتطرق الى المعايير التي هدفت بلدية دبي تحقيقها من خلال جائزتها الدولية لافضل الممارسات نحو تحسين الظروف المعيشية للمجتمعات والوصول إلى الشراكة الحقيقية بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية والشعبية والقطاع الخاص.

جدير بالذكر أن جائزة الريادة الدولية تمنح كل عامين لافضل النماذج العالمية المتبعة لتحسين الظروف المعيشية للمجتمعات.

وكان مدير عام بلدية دبي قاسم سلطان البنا قد وصل الثلاثاء الماضي إلى نيويورك على رأس وفد من البلدية للمشاركة في مؤتمر المجلس الدولي لجمعيات الرعاية للقرن الحادي والعشرين والذي اقيم أمس فى مقر الامم المتحدة بنيويورك .

بمشاركة ٥٠ جامعة وكلية
المعرض التعليمي الاميركي يفتتح في الشارقة غدا

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»: بمشاركة ٥٠ جامعة وكلية ومعهدا اميركيا يفتتح في اكسبو الشارقة مساء غد السبت اعمال المعرض التعليمي الاميركي والذي تنظمه شبكة الهيئة الدولية لشؤون الطلبة ويستمر حتى ١٥ الشهر الجاري.

ويعتبرهذا المعرض الاول من نوعه الذي يقام في الدولة بهذا الحجم من المشاركة المتميزة حيث تنظمه جهة اميركية تعمل على الترويج للدراسة في الجامعات الاميركية بمختلف انحاء العالم خاصة وان النظام التعليمي الاميركي يعد من اكثر الانظمة المتطورة والمتقدمة تقنيا والمعترف بها في جميع دول العالم ويلتحق به العديد من الطلبة للدراسة في تلك المؤسسات .

وسيتواجد في المعرض ممثلون عن تلك المؤسسات لتقديم النصح والارشاد والمساعدة للراغبين بالدراسة في اميركا من حيث اختيار الكلية الانسب حسب متطلبات الفرد وفرع الدراسة الذي يرغب والتكلفة المادية للدراسة والمعيشة.

ويعتبر المجال التعليمي مفتوحا امام الطلبة القادمين من خارج اميركا للدراسة بمعظم التخصصات مثل الطب والعلوم الصحية والهندسة والاداب والفنون والعلوم الانسانية والاجتماعية وادارة الاعمال والتسويق والادارة المالية الدولية وعلوم الكمبيوتر والمحاسبة والعديد من المجالات الاخرى بالاضافة الى دراسة اللغة الانجليزية .. كما ان الفرصة متاحة للدراسة من اجل الحصول على مختلف الدرجات العلمية بتداء من تعلم اللغة الانجليزية وحتى الحصول على اعلى الدرجات العلمية مثل الماجستير والدكتوراه.

ويشارك في المعرض معظم الجامعات الرائدة في الولايات المتحدة الاميركية ومن بينها جامعات ولايات الالباما ، كاليفورنيا. يوتاه. ماريلاند. ميامي. تكساس. ايوا. كنساس. وايومينج. ويسكونسن. نيفادا. هاواي. انديانا. اوريغون. ايلينوي. فرجينيا الغربية. سان دييغو. رتشموند. لوس انجلوس. والجامعة الدولية التي مقرها لندن والكلية والمدرسة العسكرية في كيمبر وغيرها.

المواطنون يحتلون المرتبة الأولى في التبرع بالدم في الدولة خلال ٩٨



■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اشارت احصائيات ادارة المختبرات وخدمات نقل الدم العام ٩٨ بان مواطني الامارات جاءوا في المرتبة الاولى على رأس ٧٣ جنسية تبرعت بالدم خلال العام ٩٨ بنسبة مئوية ٩ ,١٦٪ من اجمالي المتبرعين بالدم بالدولة.

صرح بذلك السيد امين الاميري مدير ادارة بنوك الدم وقال ان التقرير السنوي الذي رفعته ادارة المختبرات وخدمات نقل الدم بوزارة الصحة الى السلطات العليا بالوزارة انه تلت الامارات جنسيات عربية بالتوالي مثل سورية. الاردن. فلسطين. مصر. وباكستان والهند والدول الاخرى وعددها ٧٣ جنسية. وكانت نسبتهم المئوية كالتالي:

الامارات ٩ ,١٦٪. وسورية ٨ ,٩٪. والاردن ٢ ,٨٪. وفلسطين ٧٪. ومصر ٤ ,٦٪. وباكستان ٨ ,٥٪.

وقد احتفظ مواطنو الامارات للسنة الثالثة على التوالي بالمرتبة الاولى في نسبة التبرع بالدم بالدولة. وهذا دليل نجاح خطة وزارة الصحة في خلق متبرعين بالدم وبنسبة عالية من ابناء الامارات والذين هم الاساس بهذه الدولة الفتية وهم البنية الاساسية في دعمها لخدمات نقل الدم بالدولة. كما ان الجنسيات العربية العاملة بالدولة هم في مقدمة الجنسيات التي تتبرع.

واضاف السيد اميري ان البيانات الاحصائية السابقة تشير الى ان مواطني الامارات كانوا في المرتبة ١٥ على رأس ٦٣ جنسية تبرعت بالدم في العام ١٩٩٠ وفي المرتبة ١٢ على رأس ٥٤ جنسية تبرعت بالدم في العام ٨٧ وظهور الامارات على قائمة ٧٣ جنسية للتبرع بالامارات ولمدة ثلاث سنوات متتالية دليل نجاح خطة وزارة الصحة والوعي الصحي المتحضر المنتشر في مجتمع الامارات وبشكل صحيح. كما اشارت البيانات الاحصائية للعام ٩٨ الى زيادة نسبة تبرعات الدم بالامارات بنسبة ٨ ,٦٪ عن العام ٩٧ حيث وصل اجمالي الوحدات المسحوبة في العام ٩٨ الى حوالي ٣٦ الف وحدة دم بوزارة الصحة في حين كان العدد هو ٢٤ الفا و٣٣٧ وحدة العام ٩٧. وهذا دليل الاقبال الجيد من الجمهور الكبير على هذا العمل الانساني دعما منه لرفع المعاناة عن المرضى وسعيا وراء انقاذ حياتهم. واذا رجعنا الى قبل عشر سنوات فان اجمالي الوحدات الدموية المسحوبة لا يتعدى ١١ الفا و٦٠٣ وحدات دم. واذا نظرنا الى تطور نوعية نقل الدم بالامارات. نرى تطورا جيدا في التحول الى استخدام مكونات الدم مثل «بلازما الدم البشري» و«الصفيحات الدموية» بدلا من استخدام وحدة الدم الكاملة مما يعود بالضرر على المريض متلقي الوحدة الكاملة.

وقال مدير ادارة بنوك الدم: تشير المؤشرات الى استخدام ٧٨٤٣ وحدة بلازما الدم في العام ٩٨ مقابل ٥٥٢٥ وحدة بلازما الدم في العام ٩٧ بزيادة ٤١,٠٪ وهذه نسبة عالية جدا ودليل النقلة النوعية في مستوى خدمات نقل الدم بالامارات. اضافة الى استخدام ٤٨١٨ وحدة صفيحات دموية مركزة خلال العام ٩٨ مقابل ٣٠٩٤ في العام ٩٧ بزيادة ٧ ,٥٥٪ وهذه زيادة عالية ومؤشر بالتطور الذي طرأ على خدمات نقل الدم بالامارات خلال التسعينات ولا سيما ان اعداد المتبرعين باحدى مكونات الدم بالدولة مثل الصفيحات الدموية للمركز سعة ٢٠٠ الى ٣٥٠ مليلترا وصل الى ١٤٠٠ متبرع في العام ٩٨ مقابل ١٠٢١ متبرعا في العام ٩٧ وبزيادة نسبتها ١ ,٣٧٪.

وتركز خدمات نقل الدم بالامارات على مثل هذه الانواع من تبرعات الجمهور بمكونات الدم بدلا من الوحدة الكاملة، مما يفيد المريض بشكل افضل وتكون نسبة او درجة نقاوة هذه المكونات اعلى من مثيلاتها والتي فصلت وحضرت بطريقة اعتيادية من الوحدة الدموية الكاملة. كما نجحت ادارة المختبرات وخدمات نقل الدم في التقليل من استخدامات الوحدة الدموية الكاملة بمستشفيات الدولة بنسبة اكثر من ١٥٪ من السنة الماضية ٩٧. وذلك من خلال التوعية السليمة والتنسيق المستمر والجيد مع الاطباء بمختلف التخصصات في مستشفيات الدولة. مما جعل التركيز على نقل مكونات الدم بدلا من الوحدة الكاملة ومعرفة حاجة المريض من احدى المكونات الدموية الاربعة والتي هي «الخلايا الحمراء المركزة. سائل بلازما الدم. الصفيحات الدموية المركزة. والراسب المتجمد القري».

وقد نجحت ادارة المختبرات وخدمات نقل الدم بوزارة الصحة بادخال نظام جديد في كل من «بنك الدم المركزي ابوظبي وبنك الدم الشارقة» وذلك بفصل الوحدة الدموية الكاملة الى مكوناتها الرئيسية الدموية الاربعة. حيث نجح هذا النظام بان يتم صرف مكونات الدم للمستشفيات ويمنع تدريجيا صرف الوحدة الدموية الكاملة. وهذا اكثر استفادة للمريض متلقي الدم. واشارت البيانات الاحصائية الى ارتفاع نسبة الفصل بهذا النظام الى ٣ ,٥٦٪ من اجمالي الوحدات المسحوبة في بنك الدم الشارقة في العام ٩٨ مقابل ٢٨٪ في العام ٩٧. وفي بنك الدم المركزي بابوظبي وصلت النسبة الى ٤ ,٤٥٪ في العام ٩٨ مقابل ١ ,٣٥٪ في العام ٩٧ من اجمالي الوحدات الدموية المسحوبة.

وظائف شاغرة للمواطنين في منظمة الصحة العالمية

■ أعلنت وزارة الصحة عن وجود وظائف خالية للمواطنين من ابناء دولة الامارات العربية المتحدة بمنظمة الصحة العالمية وبرنامج الامم المتحدة للايدز في مناطق مختلفة بالعالم.

وصرح السيد ناصر خليفة البدور مدير العلاقات الخارجية والصحة الدولية بوزارة الصحة ان هذه الوظائف متنوعة ومنها وظيفة مسؤول تطوير البرامج ووظيفة مسؤول علم اوبئة ومكان العمل في هذين الوظيفتين في جنيف بسويسرا وآخر موعد للتقدم لهذه الوظائف يوم ٢ مارس القادم . وهناك وظيفة مسؤول ميزانية ومكان العمل هراري في زيمبابوي وآخر موعد للتقدم لهذه الوظيفة يوم الخامس من مارس المقبل وهناك وظيفة اختصاصي موارد بشرية من الناحية القانونية واختصاص موارد بشرية من الناحية الادارية ومكان العمل جنيف بسويسرا وآخر موعد للتقدم بهاتين الوظيفتين ٥ مارس المقبل.

وكذلك هناك العديد من الوظائف بمنظمة الصحة العالمية ومكاتبها الاقليمية وآخر موعد للتقدم لشغل هذه الوظائف هو الخامس من مارس القادم وهذه الوظائف على النحو التالي: وظيفة «عالم» ومكان العمل واشنطن بالولايات المتحدة ووظيفة مسؤول طبي (مستشار اقليمي في الامراض المعدية) ومكان العمل في مانيلا بالفليبين. ووظيفة مسؤول طبي (مستشار اقليمي في الرعاية الصحية الاولية، ومكان العمل في نيودلهي بالهند. ووظيفة مسؤول اداري ومكان العمل في دكا في بنجلاديش. ووظيفة مترجم لغة انجليزية ومكان العمل في هراري في زيمبابوي فعلى من يرغب في التقدم لهذه الوظائف الاتصال برئيس قسم العلاقات الخارجية بوزارة الصحة في أبوظبي قبل المواعيد المحددة.

ومن ناحية أخري أعلنت وزارة الصحة عن بدء تلقي الطلبات للالتحاق بأكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية بالرياض لدرجة الدبلوم العالي أو الماجستير في التخصصات التالية: قسم العلوم الادارية وقسم العلوم الاجتماعية علما بأن آخر موعد لتلقي طلبات الالتحاق يوم أول يوليو ١٩٩٩ وتقدم الطلبات بقسم العلاقات الخارجية بوزارة الصحة في أبوظبي.

حملة تنظيف لشاطىء الندية برأس الخيمة

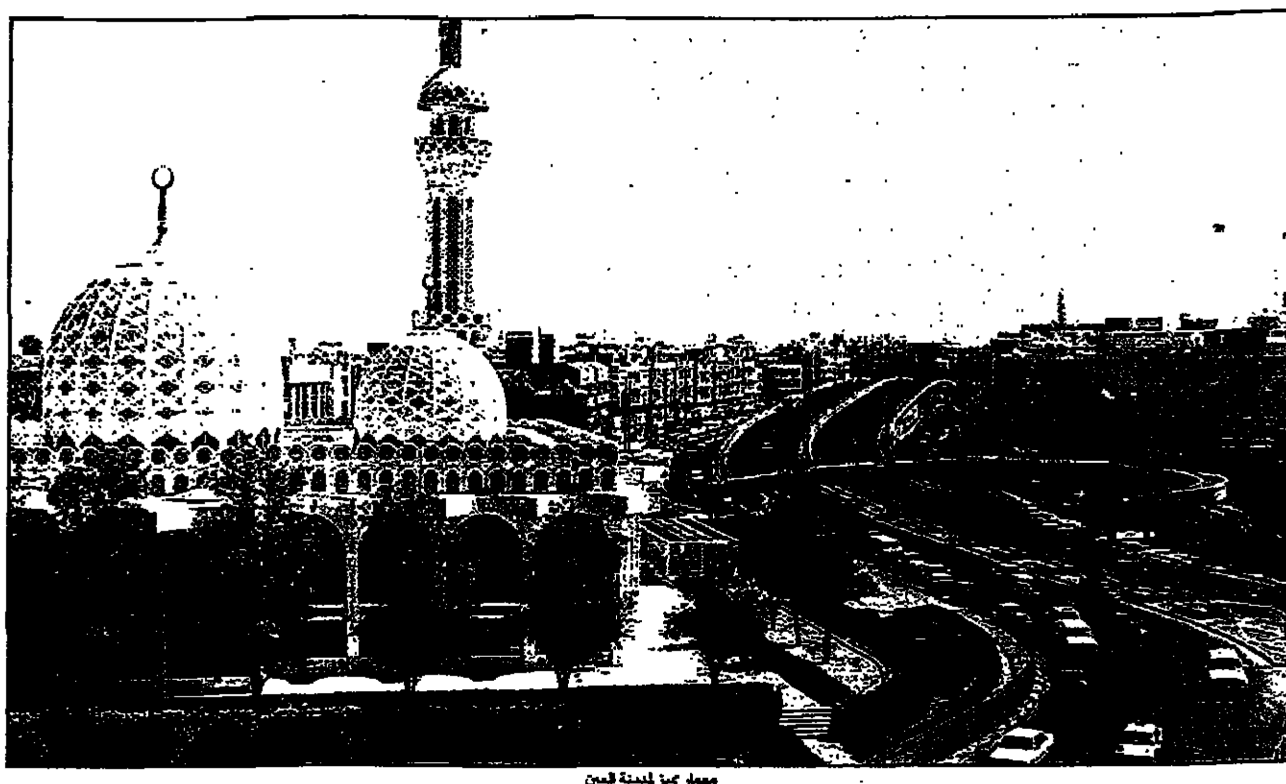
■ رأس الخيمة - «الاتحاد الاسبوعي»: احتفالاً باليوم الوطني السنوي الثاني للبيئة اقامت جماعة رأس الخيمة لحماية البيئة صباح أمس حملة نظافة على شاطىء الندية برأس الخيمة بالتعاون مع بلدية رأس الخيمة والمدارس الخاصة.

صرح بذلك لـ «الاتحاد الاسبوعي» السيد محمد حسن الشمسي رئيس الجماعة وقال ان مشاركة الجماعة في هذه المناسبة تأكيد لحرص واهتمام الجماعة واعضائها في العمل بروحهم الوطنية التطوعية للحفاظ على سلامة البيئة وتوعية الجمهور بذلك تحت شعار (معا لحماية بيئتنا البحرية).

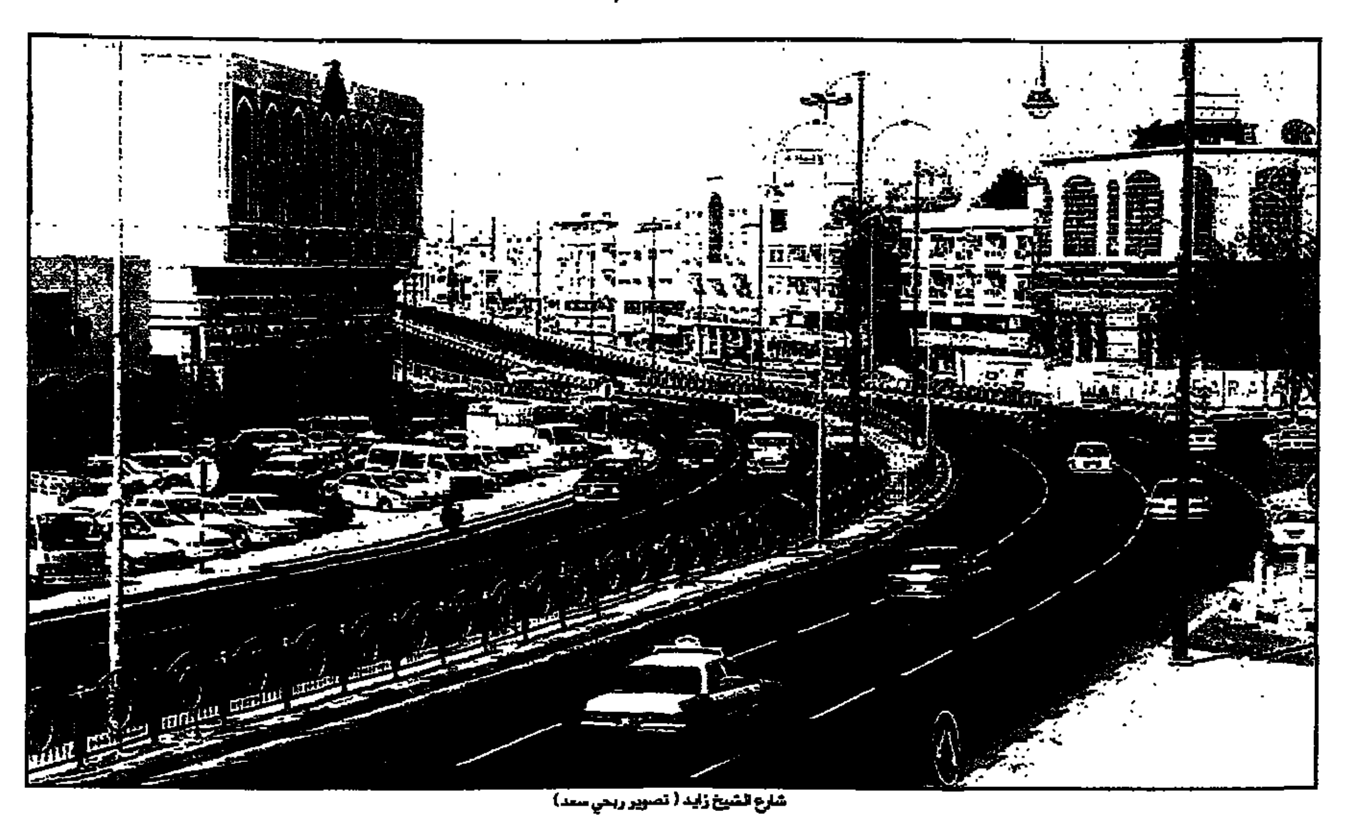
وشاركت في الحملة اربع مدارس خاصة وضمت مئة وخمسين طالبا وطالبة والاضافة الى مشاركة اعضاء الجماعة واعضاء الهيئات الادارية والتدريسية بمدارس الهندية والهندية الجديدة والهندية العامة والمدرسة المثالية الانجليزية.

وقامت الجماعة بتوعية الجمهور بالمنطقة باهمية حماية البيئة البحرية من التلوث والحفاظ على سلامتها وسلامة منطقتها. ودعت جماعة رأس الخيمة لحماية البيئة الى تطوير شاطىء الندية التي بات يشهد زحاما واقبالا كبيرا ايام الاجازات والعطل من الاهالي والجمهور لقضاء الاجازات فيه لممارسة السباحة واللعب على الشاطىء والذي يقع خلف مبنى كلية الشريعة واللغة العربية التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ليكون موقعا سياحيا معتمدا للسباحة والاستجمام والاقامة.



معمار مميز لمدينة العين



شارع الشيخ زايد (تصوير ربحي سعد)

تحت رعاية طحنون

بدء مسابقة اختيار أجمل مدن العالم في العين

تنظيم الفعاليات انجاز جديد لمدن الامارات وتأكيد لانجازاتها الحضارية

■ العين - أحمد الخشن وجميل رفيع:

■ تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي بدأت في العين أمس فعاليات التصفيات النهائية للمسابقة الدولية «أمم في ازدهار لعام ١٩٩٨» التي ينظمها اتحاد المنظمات الدولية للحدائق، وادارة التجديد والابتكار العالمية، وتستضيفها بلدية العين في الفترة من ١١ إلى ١٥ فبراير الحالي بفندق هيلتون العين.

واشار سعادة علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة بلدية العين، رئيس اللجنة التحضيرية لاستضافة المسابقة بأن اختيار مدينة العين من قبل اتحاد المنظمات الدولية للحدائق كساحة متميزة لتنافس المدن العالمية المشاركة في المسابقة لإختيار أجمل المدن العالمية يأتي انجازا جديدا آخر لمدينة العين، فهو يأتي تتويجا لفوز العين بالمركز الثاني لأجمل مدن العالم العام الماضي.. وباعتبار ان العين هي المدينة المستضيفة للمسابقة، فلقد قررت عدم الاشتراك بالمنافسة هذا العام.. تاركة المجال أمام مدينة موناستير التونسية للمنافسة باعتبارها المدينة العربية الوحيدة المشاركة بالمسابقة.

وكانت العين قد حازت المرتبة الثانية في المسابقة العالمية (ازدهار الامم ٩٧) والتي أقيمت في مدينة مدريد العاصمة الأسبانية بفارق ضئيل عن مدينة وست منستر بلندن التي فازت بالمرتبة الأولى والتي تضم أشهر حدائق لندن التاريخية مثل هايدبارك وريجنت بارك ، وحدائق سانت جيمس ومباني البرلمان وقصر باكنجهام .

وماكان لمدينة العين أن تحقق هذا الانجاز الرائع الذي يحق لأبناء دولة الامارات أن يفخروا به لولا الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة .. وحرص صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي ، وحرص سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي على تنفيذ التوجيهات السامية ، وترجمتها على أرض الواقع .

وقد شاركت مدينة العين ضمن المدن العالمية والتي يتراوح عدد سكانها بين ٥٠ ألف إلى ٣٠٠ الف نسمة ، وتم اختيارها للتنافس لنهائيات المسابقة بعد اجتيازها جولة التصفيات الابتدائية ، وشملت المجموعة التي شاركت العين ضمنها في التصفيات النهائية مدنا من اليابان ، وانجلترا ، ونيوزلنده وقدمت مدينة العين نفسها للجنة ، الحكام العالميين من خلال شرائح ملونة وفيلم يوضح ماقامت به من عمليات التطوير والنهوض بعمليات هندسة وتنسيق وتجميل المواقع ، وأساليب الحفاظ على سلامة البيئة ، والعناية بالتراث وإشراك سكان المدينة في تطويرها ، والتخطيط المستقبلي للمدينة .

وقدم عرض مدينة العين تحت عنوان (العين .. المدينة الواحة) ، مثال يحتذى على نطاق العالم في الألفية الثالثة .

وقدر المحكمون كثيراً الجهود التي بذلتها العين في مجال الحفاظ على التراث المحلي بمجال صيانة القلاع والواحات القديمة ، وجهود زراعة النخيل واسهامها في تحقيق الزحف الأخضر مما جعل منها واحة غناء .

مدينة العين

ومدينة العين عاصمة البادية وعروس الامارات ، وروضتها الغناء الوارفة الظلال ، يتعانق فيها الماضي بكل أصالته ، مع الحاضر بكل مافيه من تطور وحضارة ، ومدينة العين تعتبر من أهم المدن التاريخية بدولة الإمارات ، وهذا مادلت عليه التنقيبات التي قامت بها مختلف البعثات الأثرية ، وخاصة في منطقة هيلي وقد غدت مدينة العين من أجمل مدن الدولة بفضل اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الخاص بها ، بحيث غدت تحفة الأنظار بمبانيها الحديثة ، وحدائقها الكبيرة الغناء ، وشوارعها الفسيحة التي تحوطها الأشجار من كل جانب ، ومرافقها السياحية المتعددة .

وفي مدينة العين تقوم جامعة الامارات كصرح علمي حضاري ، يعمل على بناء الانسان من الداخل لتخريج الأفواج المثقفة الواعية من الشباب والشابات المواطنين.

وتضم مدينة العين مدينة ألعاب هيلي وتعتبر من المرافق السياحية التي تجذب الاف الزوار والسياح من داخل الدولة وخارجها ، وخاصة في أيام مهرجان العين السنوي ، لما تضمه من ألعاب فنية جميلة ومتسلية ، ومسطحات خضراء ، وبرامج فنية متنوعة .

وهناك حديقة حيوان العين والتي تضم أعدادا كبيرة من حيوانات مختلف بلاد العالم ، بينها مجموعة كبيرة من الحيوانات النادرة التي قل أن نشاهد مثلها في حدائق العالم حيث يجري تطوير الحديقة ضمن مشروع ضخم تقوم به ادارة البلدية لتجميل الحديقة وايجاد اماكن للحيوانات تشبه بيئتها الأصلية اضافة الى مرافق خدمية لخدمة الزائرين . وهناك منتزه العين الفايضة السياحي ومايضمه من حدائق ، ومنتزهات ، ومرافق سياحية ، كبحيرة القوارب ، وبحيرة البط التي حرصت الدائرة على تطويرها ضمن مشاريعها التطويرية والتي شارفت على الانتهاء. وزودت بحيرة البط الحديثة بنظام معالجة لمياه البحيرة بيلوجيا حيث تم الاستفادة من دورة التغذية الطبيعية لكل من نبات القصب والكائنات الدقيقة في عملية التنقية بحيث تقوم الكائنات الدقيقة بامتصاص مخلفات البط وتحويلها الى نيتروجين وفوسفور ومعادن أخرى يمتصها نبات القصب والذي بدوره ينمو ويوفر الأكسوجين اللازم لهذه الكائنات وتعد هذه الطريقة من أكثر الطرق مراعاة للبيئة وعدم تلوثها والذي يعد توجها عالميا حاليا كما تضم الحديقة مناظر طبيعية جميلة خلابه تسحر الزائرين .وتضم مدينة العين أيضا متحف العين بجوار القلعة الشرقية فيها ، والذي يشتمل على عدد ضخم من المقتنيات الأثرية من ملابس ، وأوان ، ومعدات حياتية يومية ونقود معدنية ، وفخاريات ، ومكتشفات أثرية تتحدث عن الحضارة القديمة التي سادت في هذه المنطقة .

وهنك جبل حفيت بطلالته الرائعة على مدينة العين والتي زادتها جمالا المشاريع السياحية العديدة التي أقيمت على قمته ليطل منها الزائرون والسواح على مدينة العين ، ويرون ماتتمتع به هذه المدينة من جمال الطبيعة ، وروعة المناخ الجاف ، وأصالة الماضي بكل مافيه من طراوة لاتزال ندية بالعين .ومدينة العين هي رابع أكبر المدن في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وهي المركز الإداري للمنطقة الشرقية لإمارة أبوظبي ، وتأتي أكبر المدن في إمارة أبوظبي ، حيث يعيش فيها قرابة ٢٣٠ ألف نسمة .

وتستلقي مدينة العين بين أحضان سبعة مزارع نخيل موغلة في القدم .. أمكن المحافظ عليها لتشكل واحات وارفة الظلال ضمن مخططات مدينة العين العصرية .. هذه المدينة التي أمكن لها أن تشهد معجزة التغيير بفضل الجهود المخلصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ، والذي كان لتوجيهاته السامية عظيم الأثر في تحقيق المعجزة الخضراء التي أحالت الصحراء جنات عدن وارفة الظلال . هذه المعجزة التي خططت لها ، وأشرف عليها دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين بدءا بقسم الحدائق ، والذي شهد بداية عمله عام ١٩٦٦ بمشتل لاتزيد مساحته عن ٢٥ مترا مربعا ليمتد ليشمل الآن أربعة مشاتل رئيسية تمتد على مرمى البصر ترفدها مجموعة من المشاتل الصغيرة تصدر عبقها ليضمخ أجواء المدينة ..

ومع كل صباح يقوم أكثر من خمسة آلاف عامل برعاية المزروعات ، والأشجار ، والاهتمام بالأزهار .

وقد جمعت مدينة العين بتمازج محبب بين مزروعات المناطق الحارة التي تتلاءم مع طبيعتها إلى المزروعات التي أمكن جلبها من بقية بلدان العالم ، بعد أن أمكن تأقلمها مع ظروف المناخ المحلية .. فلم يعد غريبا علينا أن نجد إحدى مدن الصحراء كالعين تنتج الورود المختلفة في البيوت البلاستيكية بما يسد احتياجاتها، بل وتصدير بعض من هذه المنتجات للأسواق العالمية .

الأفلاج

وإن سكان مدينة العين يعتبرون أول من ابتكر نظام الري بالأفلاج- فالأفلاج كانت بمثابة أساس للنظام الاقتصادي لمجتمع الامارات قبل ثلاثة الاف عام ، وقد ابتكر الآباء هذا النظام للاستفادة من مصادر المياه البعيدة لمستلزمات الحياة والشرب ، وري المزروعات ، مما ساعد كثيرا على اقامة التجمعات السكنية ، والتوسع بالرقعة الزراعية .

إن الفلج القديم الموجود في مدينة العين هو من أقدم الأفلاج في منطقة الجزيرة العربية ، وهو خير تأكيد على أن الناس الذين سكنوا العين قديما أول من استخدم الأفلاج في الري ، وأن النظام الذي ابتكره هؤلاء كان بمثابة النظام المتكامل الذي مازال يتبع حتى الآن في الأفلاج .. من اتصال القنوات السطحية المكشوفة والتي تم العثور عليها خلال حملات التنقيب بقناة مسقوفة تمتد تحت الأرض مع وجود فتحات على امتداد مسارها لتسهيل عملية النزول بالفلج وترميمه وتنظيفه .

وجدير بالذكر ان مدينة العين ، وأجزاء عديدة من الدولة مازالت تستعين بمياه بعض الافلاج التي تعمل بانتظام لسقاية مزارع النخيل ، وغيرها من الاستخدامات الأخرى مثل فلج هيلي (الصاروج) الداوودي وتتكون هذه الأفلاج من مجموعة أبار تنبع من المصدر الرئيسي للمياه ، والذي غالبا مايكون منبعه في المناطق الجبلية ، حيث ينحدر باتجاه الأراضي المراد زراعتها ، وترتبط هذه الآبار ببعضها بواسطة قناة أفقية تحت الأرض .

ومدينة العين لاتعتمد المخططات العشوائية في توسعتها وانما تسير وفق مخطط مدروس شامل رسم معالم المدينة ، وتطورها حتى عام ٢٠٠٠ وهذا ماتشير إليه المباني الحديثة للمدينة والتي تأخذ بالطابع المعماري العربي الاسلامي ، وشبكة الطرق المنظمة التي تصل أطراف المدينة وتمتد هذه الشبكة من الطرق ومرافقها لقرابة ٤٠٠ كيلومتر بالإضافة إلى الدوارات العديدة ، والتي تشكل بحد ذاتها مجموعة من التصاميم الهندسية الجمالية التي تزيد المدينة جمالا على جمال ... وتأتي مساجد المدينة بتصاميمها الرائعة لتضفي على المدينة طابعا روحانيا وتستكمل المسطحات الخضراء ، والإنارة ، والأرصفة ، والشوارع الحديثة عناصر اللوحة الجمالية للمدينة .

وعلاوة على الاحد عشر متنزها والحديقة العامة التي تستقبل أبناء مدينة العين وزوارها إضافة لحدائق أخرى قيد الإنشاء . عكفت دائرة بلدية العين منذ عام ١٩٩٤ على تنفيذ خطة من عدة مراحل لتجديد الواحات الأربع الكبرى المتواجدة داخل مدينة العين ، بتحسين مداخل هذه الواحات ، وتسهيل مهمة الوصول إليها لرعاية الزراعات فيها ، وإتاحة مجال لوصول الزوار للاستجمام ، والتمتع بمناظرها وأفيائها .. بحيث تجعل الزائر يحس أنه في واحة يفوح منها عبق الماضي من تصاميم الأبواب والأسوار والري بالأفلاج ، وقد استخدمت المناطق الخالية في الواحة للهندسة وتجميل المواقع وامتد العمل إلى ثلاث واحات ويجري الآن التخطيط للمرحلة الثالثة التي تتضمن وضع مخطط تطويري للواحات وتجديد القلاع ، ومساكن القرى القديمة بغرض تأسيس مركز تراثي داخل وحول واحات الجيمي والقطارة ، كما تعمل دائرة الاثار والسياحة بالعين على تحقيق برامج ذاتية لصيانة وإعادة بناء الكثير من المباني القديمة مثل الحصون التاريخية ، والقلاع ، حيث تم إعادة بناء أربعين حصنا كانت بمثابة الأطلال قبل بنائها .

وتعكف لجنة العمارة الاسلامية بالاشراف على تصاميم ومخططات المباني بمدينة العين للتأكد من تلاؤمها مع الطابع التراثي العربي والاسلامي .

كما حرصت دائرة بلدية العين على الجمع بين المنتجعات والمرافق الاثرية بأكثر من موقع كما في منتزه الجاهلي الذي يحيط بقلعة الجاهلي . ومنتزه هيلي الأثري الذي أنشيء حول مدفن هيلي الذي يعود تاريخه لأربعة آلاف سنة ويأتي منتزه عين الفايضة الذي فاض ينبوعه على منطقته مما جعل منها منطقة جذب لزوار مدينة العين . كما استغلت مياه هذا النبع المالح لانشاء بحيرة للزوارق ، ومنشآت الاستجمام ، وغيرها .

أشجار النخيل

بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ، اهتمت دولة الامارات بشكل عام ، ومدينة العين بوجه خاص اهتماما كبيرا بأشجار النخيل وعملت دائرة بلدية العين والدوائر الأخرى ذات الاختصاص على نشر الرقعة الزراعية ، .وخاصة النخيل . في مختلف مناطق العين كما عملت على استيراد سلالات جيدة من الدول المجاورة . وقد أمر صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة أن تضم مزارع المواطنين ٢٠٠ نخلة في المزرعة الواحدة ، مما ساعد على زيادة أعداد أشجار النخيل بالعين .

وتجسيدا لحرص سموه على هذه الثروة الوطنية أمر بانشاء مصنع لتصنيع التمور كما أنشيء مصنع آخر تابع لوزارة الزراعة تنفيذا لتوجيهات سموه بشكل ييسر التصنيع الزراعي بجانب توسيع الرقعة الزراعية في المنطقة الشرقية ، وقد أنشيء مصنع التمور بالعين والذي بدأ بتكلفة ١٤١ مليون درهم وطاقة انتاجية ٢٠ ألف طن سنويا ، وهو يتبع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين .

مشاريع تطويرية

ويجري العمل حاليا على رفع مستوى الطرق الداخلية في مدينة العين من خلال مشروع حضاري ضخم يشمل إقامة مواقف خدمة للسيارات ، وتغيير الإضاءة ونظام الري القديم بآخر جديد.

واقامة ساحات ومظلات انتظار ، وأسواق تجارية ، وأعمال تجميلية ونوافير ، ويعيد هذا المشروع تطوير مدينة العين بتكلفة قدرها ٢٠٠ مليون درهم ، بالإضافة إلى مشاريع التطوير لمنطقة وسط المدينة والذي يتم انجازه حاليا ، ومشاريع تطوير حديقة الحيوان ، ومدينة ألعاب هيلي وعين الفايضة ، ومشروع تطوير جبل حفيت ووادي مبزرة ، والمنطقة الصناعية وغيرها من المشاريع التطويرية التي سترتقي بالمستوى الحضاري العام لمدينة العين إضافة لحملة التشجير المستمرة التي تقوم بها إدارة الغابات . حيث يجري تشجير ٢٢٠٠ هكتار من الغابات في منطقة أبوأرطة حاليا كما يجري تشجير ١٥٠٠ هكتار في خور عطى . وسيجرى في العام المقبل تشجير ٨ آلاف هكتار في الليسيلي .

وتعمل مدينة العين جاهدة على مرافقة التنمية للنمو والتوسع الحضري لردم الهوة التي تنشأ بسبب تفاوت معدلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمناطق الحضرية عن معدلات التوسع الحضري المرتفعة .

دوار الساعة



مدخل جديد لمدينة ألعاب هيلي

دوار النضيف

الحوار المفقود داخل البيوت

كيف نتيح الفرص للأبناء للتعبير عن آرائهم بديموقراطية؟



د. خليفة السويدي



د. موزة غباش

العقاب البدني، لم يعد اسلوباً يتماشى مع روح العصر

■ د. خليفة السويدي: نحن نعلم أبناءنا فن الصمت

■ د. أحمد النجار: هناك فجوة بين الأجيال تزداد إتساعاً من عصر الى عصر

■ د. موزة غباش: الحوار يسد ثقوب الاختلافات وينمي الوعي السياسي والثقافي بين الأجيال

■ تحقيق: هالة العدوي

■ الحوار المفقود داخل الأسرة ظاهرة من أخطر الظواهر السلبية التي تنعكس سلباً على الشباب والأطفال الذين نعدهم لمستقبل الوطن.

أبناؤنا أصبحوا يعيشون مع الغزو الفضائي القادم اليهم من كل صوب وحدب يتلقون أخطر الظواهر وأكثرها سلبية ويتأثرون بها ويتفاعلون معها. والغريب ان كل هذا يحدث تحت أعين الآباء والأمهات الذي لا يتحركون لمحاولة التواصل مع أبنائهم لوضع الأمور في نصابها الصحيح ومن أجل إكسابهم المقدرة على المناقشة والحوار الإيجابي الذي ولا شك يساهم في حمايتهم من العديد من الظواهر السلبية المحيطة بهم. وأيضاً من حلقة الفراغ المدمر الذي يدورون فيه.

الحوار المفقود ظاهرة ترسم أكثر من علامة استفهام حمراء أمام كل من يهمه الأمر. ظاهرة تحتاج الى تكاتف البيت والمدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة لمحاولة انقاذ ما يمكن انقاذه.

وقد تابع «الاتحاد الاسبوعي» هذه القضية الحيوية مع المختصين التربويين في جامعة الامارات ووزارة التربية والتعليم والشباب.

● في البداية يقول الدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية بجامعة الامارات، نحن نقوم بتعويد أبنائنا على الصمت في البيت والمدرسة وعندما يتخرجون من الجامعة يكونون عناصر سالبة في المجتمع وهذا يؤثر سلباً على كثيرين منهم في حياتهم الوظيفية والاجتماعية لافتقادهم فنون التواصل مع الآخرين.

وعلماء الغرب يقولون: ان هناك دافعين داخليين يدفعان الانسان للتعلم، وهذان الدافعان يعبر عنهما الانسان من خلال التساؤلات لحاجته للمعرفة واكتساب الخبرة، لذا يعبر عنهما منذ طفولته بالتساؤلات. والطفل بمجرد ان يبدأ بالكلام في البيت يبدأ في طرح الأسئلة ولا يستطيع ان يشارك الأسرة إلا من خلال الأسئلة حتى وان كانت تافهة، فاذا لم ننمي لدى الطفل هذا الأمر منذ طفولته سنبدأ في تعليمه فن الصمت وهذا الفن غير جيد للانسان الناجح في الحياة، وبعد ان يتجاوز مرحلة الأسرة يدخل المدرسة وفي الصف نعلمه ان الأدب يقتضي ألا يتكلم لذلك تمر الحصة فاذا افترضنا ان الحصة مدتها ٣٥ دقيقة يتكلم فيها المعلم ٣٠ دقيقة والطالب ربما يتكلم منها خمس دقائق ونعلمه أيضاً ان الطالب المؤدب لا يسأل وهذا في النهاية يؤدي بالأبناء الى عدم قدرتهم واستطاعتهم التعبير عن آرائهم ومناقشة الآخرين ولا يستطيعون التواصل مع مجتمعهم الضيق (الأسرة والبيت) أو مجتمعهم الكبير (العالم).

مؤشر للنجاح

● ويضيف د. خليفة السويدي: لو قارنا اليوم بين أبنائنا وبين أقرانهم في الدول الأوروبية نجد ان الطفل هناك يستطيع ان يتكلم، لذلك فلا شك ان التواصل مع الآخرين وقضية الاستفسارات مهمة جداً وهما مؤشران مهمان جداً لنجاح الانسان أو فشله.

البحث عن بديل

● وعن الآثار السلبية التي تتولد مع عدم إتاحة الفرصة للأبناء في التعبير عن آرائهم، يؤكد د. خليفة السويدي ان عدم الاستماع للأبناء في البيت أو المدرسة يضطرهم للبحث عن الاجابة عن استفساراتهم من أقرانهم وزملائهم أو من أجهزة الاعلام غير الموجهة وعندئذ لن يحصل الابن على الاجابة المناسبة وعندها نشعر بالندم لأنهم حصلوا على اجابات خاطئة ومعلومات غير صحيحة وتعلموها خارج نطاق الأسرة والمدرسة ونحن السبب لأننا لم نفتح لهم قلوبنا للتواصل معهم والحوار والاستماع لآرائهم، ومن ثم يبدأون في البحث عمن يستمع اليهم وهنا يكون الصاحب أو الزميل وهو قليل التجربة ومن ثم يقود الابن الى تجارب لا تحمد عقباها.

وهناك نقطة أخرى وهي ان هذا الابن الذي يربى بهذه الطريقة سيكون في يوم من الأيام رب أسرة ومثل ما يتعلم الانسان يميل الى تعليم أبنائه بنفس الطريقة فيربي جيلاً من الصامتين جيلاً لا يميل الى الحوار والمناقشة.

قنوات متعددة

● وعن القنوات التي يمكن للأبناء من خلالها التعبير عن آرائهم، يواصل د. خليفة السويدي حديثه قائلاً: القنوات كثيرة جداً ومنها أنه عندما يسأل الطفل أي سؤال سواء للمعلم أو للأسرة ينبغي ان نبادر بالاستماع والانتباه وألا نسمعه ونكون متشاغلين عنه بقضايا أخرى، نحن ككبار ينبغي ان نجيد الاستماع لتساؤلات واستفسارات الأبناء، ومن وسائل تنمية الذات لدى الابن في المدرسة ألا نعطي للطفل الاجابة النموذجية وانما تجعله يبحث ويحاور لكي يصل اليها، وعندما يكبر قليلاً نبدأ إدخاله في مجلس من مجالس اتخاذ القرار في الأسرة، وقد يكون هذا القرار بسيطاً وليكون مثلاً قرار شراء الملابس أو وجبة الغذاء القادمة او أين ستقضي الأسرة اجازة الأسبوع، وكذلك نلحقه بالجمعيات الطلابية في المدرسة ونجعله إنساناً يتفاعل ويسعى الى اصدار القرارات وتحمل نتائجها ولا بد ان يخطىء لكي يتعلم، نحن لا نتصور ان الابن لن يخطىء بل سيخطىء ولكن ليخطىء تحت اشرافنا أفضل من ان يخطىء من دون اشرافنا. اذن المجالس سواء كانت في البيت أو المدرسة وسيلة مهمة جداً من وسائل تنمية الحوار، أيضاً اعتقد ان نعطيه صلاحية اتخاذ القرارات المهمة في حياته مثل ما هو التخصص الذي سيدرسه في المستقبل وما هو نوع الوظيفة التي سيلتحق بها، اي نجعله هو العنصر الأساسي في اتخاذ مثل هذه القرارات وهذه أيضاً وسيلة من وسائل تدريب المتعلم على مثل هذا الموضوع.

النواة الأولى

- ولكن هل للمدرسة الدور الأكبر في فتح مثل هذه القنوات أم الأسرة أم كليهما معاً؟

● يجيب د. خليفة السويدي، النواة الأولى المتفق عليها هي الأسرة لكن الأسرة يختلف أفرادها من أسرة لأخرى بحكم اختلاف بيئاتهم التعليمية والثقافية، لذلك الدور الرئيسي هنا وبالذات في مجتمعنا ينبغي أن يكون دور المدرسة باعتبارها تمثل كما يقال (التربية النظامية) وينبغي أيضاً أن يدرب المعلم على مثل هذه الأمور التربوية.

ويختتم د. خليفة السويدي حديثه قائلاً: تقوم بعض المؤسسات الاعلامية بتنظيم ما يسمى «برلمانات الشباب» يكون أفراده من الطلبة أو الشباب وهذه البرلمانات هي نوع من التنفيس عن الطلبة حول ما يجول بخاطرهم وهذا شيء جيد ولكن الذي ينقص هذه المجالس في تصوري هو ضرورة تواجد المختصين في كل قضية تتم مناقشتها بما يثري النقاش ليكون أكثر دقة وأكثر علمية.

انفعالات داخلية

■ ويوضح د. أحمد النجار استاذ علم النفس الاجتماعي والجنائي بجامعة الامارات ان هناك أهمية كبيرة لأن يعبر الانسان عما بداخله من مشاعر، وهذه الأهمية تزداد عندما ترتفع كمية المعاني والانفعالات الداخلية، ومرحلة المراهقة والشباب مرحلة انفعالية عالية يزداد فيها شعور الانسان بالحاجة لأن يعبر عن ذاته وان يتحدث عما يتجلجل في داخله حتى لو كانت من جهة نظر الناس أشياء بسيطة أو تافهة أو قضايا مطروحة لا توازي أمامه محاور أحاديث الآخرين ولكنها تمثل أهمية من وجهة نظره الشخصية.

والحقيقة أن تعبير الابن عما يجول في نفسه يحقق فائدتين، الأولى التعرف عما يجول في داخل الجيل القادم وكيف يفهم معطياتنا وأساليبنا في التربية وكيف يستقبل هذه الأساليب وكيف يقرأ الواقع المحيط به وما هو رأيه فيما يدور حوله من أحداث ومواقف ومشاهد من جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المختلفة. أما الفائدة الثانية فهي فائدة تعتبر جانباً من جوانب (التغذية) وهي التعرف على آثار أساليبنا التربوية مما يساعدنا على تعديل وتحسين تلك الأساليب اضافة الى فائدة جوهرية ألا وهي ان التعبير عن الذات سيقلل من ما نسميه بفجوة الأجيال علماً بأن هذه الفجوات تزداد اتساعاً من عصر لعصر ومن زمان لزمان نتيجة التغيرات الحضارية وتحول العالم الى قرية صغيرة تتنوع فيها المؤثرات.

الأهمية الفكرية

● ويواصل د. أحمد النجار حديثه قائلاً: وهناك أهمية اضافية للتعبير عن الذات وهي الأهمية الفكرية للابن. فلكل انسان بما في ذلك المراهق افكار وآراء، ولا يوجد انسان لا يفهم المواقف بصورة شخصية، ولكن نلاحظ ان هؤلاء الذين يمنعون من التعبير عن ذواتهم هم أشخاص أقرب الى الانحراف من غيرهم. والحقيقة من خلال استقراء للواقع وجدنا ان الفتيات والشباب الأكثر صمتاً في المدارس هم الأكثر تعرضاً وميلاً للسلوك الانحرافي الشديد اجتماعياً. ولعل أهم أسباب ذلك الانحراف أنهم لا يتحدثون فلا يجدون المعلومة او الموضوع الذي يفيدهم ويحسن من هذه الفكرة أو التصرف، وهناك سبب آخر وهو ان ثقافتهم تكون ثقافة ذاتية وليست استثماراً لثقافات الآخرين فهم يفهمون المعلومة ولا يدققونها او يراجعونها مع ان من أهم أساليب التربية هي عملية (المراجعة).

ويشير د. أحمد النجار الى ان تعبيرات المراهقين غالباً ما تكون انفعالية، وفي فترة الستينات كانت تعبيرات المراهقين فكرية وكانوا يبحثون عن مبدأ أو فكرة ويبحثون عن قيمة ويشعرون بالجوع الفكري أو العقلي، ولكن حالياً نلاحظ ان الأبناء والشباب تجول بخاطرهم أشياء تغلب عليها الجوانب الانفعالية والقضايا كقضايا الحب والعشق والجنس والقضايا التي قد تعرضهم لمشاكل معقدة أو تجعلهم يعيشون في محيط عاطفي أكثر من كونه محيطاً فكرياً أو اجتماعياً، واقول ان بناء شخصية الانسان يقوم على أساس اهتمامات هذا الانسان، فالمراهق الذي تكون اهتماماته كروية تتكون شخصيته من هذا المحور أو اهتماماته فكرية أو جنسية تتكون شخصيته من هذا المحور.

قنوات التعبير

● وعن قنوات التعبير عن الذات لدى الأبناء يوضح د. أحمد النجار ان القنوات نوعان الأول تعبيري والثاني تفريغي، التعبيري: ونعني به القناة التي يعبر فيها الانسان صراحة ولفظاً وبشكل مباشر عما يتجلجل في خاطره من مشاعر وأفكار. أما القنوات التفريغية فهي قنوات تفريغ غير مباشر والتي تتمثل بالتأثر ببرامج التلفزيون والمسلسلات والأفلام حيث يعبر الانسان عما يجول بداخله من مشاعر من خلال تقمص شخصيات تلك المسلسلات أو الأفلام وهذه القنوات تعتبر أحد التعابير الأساسية التي تساعدنا في تفهم أبنائنا، فنحن نفهم الأبناء من خلال اهتماماتهم وعندما يكون الاهتمام مسلسلاً تلفزيونياً يجب ان نعرف انه لن يربط الانسان بهذا المسلسل الا وجود فكر متشابه لديه مع شخصية في المسلسل أو تواجد ارتباط فكري بينهما، ومن هذه القنوات التفريغية أيضاً القراءات القصصية والتي تعتبر قناة تعبيرية غير مباشرة.

ويضيف د. أحمد النجار، من مخاطر هذه الأساليب التعبيرية ان هذه التعبيرات لا تصل الى مسامعنا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ولذلك نحن لا نستطيع ان نتكهن بما يدور داخل أبنائنا من مشاعر، ومن هنا اعتقد انه لا بد على كل أم وأب ومرب مراجعة ابنه أو ابنته ان أراد التعرف عليهما ويجب أيضاً أن يفتح معهما قناة للتعبير عن الذات بالصورة التي تتناسب معهما، ولا نتوقع من الأبناء ان يأتونا ليعبروا عن مشاعرهم أمامنا ولا نتوقع منهم حتى وان قالوا وتكلموا ان ما يقولونه هو ما يجول بخاطرهم ولا تنخدع الأم وتظن ان ابنتها عندما تتحدث معها لا تخفي عن أمها شيئاً، فهناك لدى الأبناء محرمات وسلوكيات يعتبرونها من الصعب التعبير عنها ويسهل عليهم الحديث عنها مع أترابهم، واقول انه على كل مرب ان يبحث عن قنوات خاصة به يعبر من خلالها الأبناء عما يجول بخاطرهم، وهذه القنوات تعتمد على عدة عوامل منها العمر الزمني للابن أو الابنة ونوعية الاهتمامات وسمات الشخصية (هل هو متردد أو متخوف أو جبان) والوضع الاجتماعي والاقتصادي والحياتي ونوعية الأصدقاء والمكان بين الأخوة والصف الدراسي والمستوى الدراسي ونوعية الاهتمامات المستقبلية أو أحلام المستقبل، وهذه الجوانب ان توفرت لدينا معلومات عنها فنحن في هذه الحالة سنستطيع السير مع أبنائنا بالصورة الصحيحة والمناسبة.

لغة الحوار

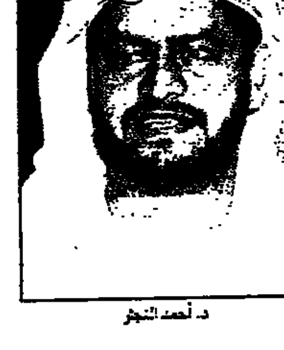
وترى د. موزة غباش استاذة علم الاجتماع بجامعة الامارات، انه لا بد أن يكون هناك حوار في الأسرة أو في المؤسسات التعليمية بين طرفين وليس من طرف واحد وليس هو حوار الطرشان، واعتقد ان لغة الحوار هي عامل بناء انساني وثقافي في الوقت نفسه، بمعنى أن هذا الحوار بكل احتمالات الاختلاف فيه إلا أنه سيجمع بين طرفين وسيخلق شيئاً جديداً على مستوى الفكر أو الممارسة وسيسد ثقوب الاختلاف الكثيرة بين أفراد مجتمعاتنا العربية، فالحوار سواء كان بين الصغار أو الكبار يعد مبدأ ديموقراطياً لا بد أن يسود على كل المستويات.

والحوار بشكل عام قنواته متعددة، منها المباشرة التي تعتمد على العلاقة الوطيدة بين أفراد الأسرة الواحدة، وغير المباشرة والتي تتم عبر وسائل الاعلام المتعددة، وربما عندما تفتح هذه القنوات تكون سبيلنا الى حالة من حالات النضج الاجتماعي والثقافي. فنحن لا ننضج بالغذاء أو التعلم فقط ولا يمكن ان يكون لنا وجود محدد وهوية إلا عندما نتفق على قضايا محددة مثل قضايا الديموقراطية، قضايا حقوق الانسان، قضايا العدالة والمساواة، قضايا حرية الثقافة والفكر، قضايا احترام الآخر وان كان بيننا وبينه اختلاف، واعتقد ان هذه القضايا والمبادىء كلها يمكن ان تسود من خلال الحوار ومن خلال الأسئلة. فلنفتح باباً جديداً لثقافة الأسئلة وأنا استعير هذه التسمية أو هذا المصطلح من الدكتور عبدالله محمد الغذامي عندما طرحها في كتابه «مقالات في النقد والنظرية». فثقافة الأسئلة تفتح بوابات الحوار ومهما اختلفت التسميات نظل نحن بحاجة الى هذا الحوار.

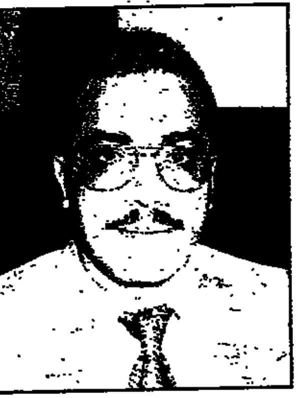
والكثير يشهد الآن ان صمت الجدران وصمت الانسان في الأسرة العربية له ضحايا كثيرة وهم الأبناء. فالتشرد والانحراف والانطواء والظواهر النفسية المتعددة التي يعاني منها أجيال الشباب والأطفال هي نتائج ذلك الصمت الرهيب.

النشاط اللاصفي

● وعن دور المدرسة في فتح الحوار مع الأبناء باعتبارها احدى القنوات التي يستطيع من خلالها الأبناء التعبير عن آرائهم تقول د. موزة غباش. نشهد في كل عام حركة تعليمية وحركة نشاط لا صفية تقوم بها عضوات وأعضاء هيئة التدريس والادارات المدرسية والاخصائيون الاجتماعيون ومسؤولو النشاط عموماً، وهذا في حد ذاته تأكيد على ان مدارس الدولة نمت وتطورت في مجال النشاط بشكل عام كالنشاط الطلابي، واعتقد ان هذه الأنشطة المتواجدة على مدار العام الدراسي تمثل انعاشاً للنشاط اللاصفي واعتقد أن هذا النوع من النشاط هو سبيل بناء الشخصية وجزء من جزئيات بناء الشخصية أيضاً بجانب التعليم الذي يحصل عليه أبناؤنا وبناتنا في هذه المدارس، ولكن السؤال هل سمحت مدارس الدولة للبنين والبنات بمراحلها الثلاث أن تترك مساحة من الحرية في هذا النشاط، حرية اختيار الأبناء أنفسهم لنوع النشاط ومساحة من الاعداد لهذا النشاط بحرية ومساحة من الحوار حول هذه الأنشطة واختيار ما يلائمهم منها. ومن المشاهدات العامة ان هذه الأنشطة بدأت بنموها وتطورها تأخذ شكلاً نمطياً معتاداً مكرراً. لكن اذا فتحنا باباً من أبواب الحوار بين الأبناء وأعضاء هيئة التدريس في كل المدارس في ماهية النشاطات المرغوبة سنجد آراء تختلف عما تقرر ادارات هذه المدارس وستكون قناة المدرسة في هذه الحالة قناة واعية لتعليم أبنائنا فرص المشاركة وابداء الرأي ومن ثم الحوار. الحوار المتعادل والمتوازن.



د. أحمد النجار



أحمد عيد

وترى د. موزة غباش ان فتح قنوات الحوار ما بين الأجيال والمجالس الادارية في المدارس سيتيح ما يسمى بالتنشئة السياسية، والتنشئة الاجتماعية والثقافية الواعية. وتضيف، اذا قامت الأسرة بانتهاج نفس السلوك مع الأبناء من خلال فتح قنوات الحوار معهم واتاحة الفرصة لهم لإبداء آرائهم واحترامها ستكون المدرسة بلا شك قناة مكملة لهذه الأسرة. وفيما بعد ستتلقى مؤسسات الدولة أجيالاً بعد نهاية التعليم بجانب ما تحمله من تعليم في الصدور ستحمل معها أيضاً فكراً واعياً ورأياً حراً في العقول أيضاً. وتتكون لدينا معادلة ألا وهي ان ما حفظه الانسان في صدره وما حمله من ثقافة في عقله ستتحول الى سلوك ديموقراطي يؤمن بأن الآخر له حق كما ان لنا نحن كأفراد حقاً.

قضية الاستماع والتحدث

● ويؤكد أحمد عيد موجه الخدمة النفسية بوزارة التربية والتعليم والشباب ان لغة الحوار من الوسائل التربوية التي تنمي شخصية الأطفال، لذا لا بد وان نترك لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم منذ الصغر، ولكن في اطار وحدود معينة نقوم بتحديدها نحن كآباء ومربين. فمثلاً عندما يخطىء الطفل لا نعاقبه في الحال بل يجب ان نعطيه فرصة في اختيار رأي أو اجابة من مجموعة من الآراء أو الحلول التي نقوم بطرحها عليه. ومن خلال هذا الاختيار سنعطيه الفرصة للتجريب والوصول للنتيجة. وفي حالة اتاحة الفرصة للحوار معه سيأتي الطفل من تلقاء نفسه ليقول الحل أو الاجابة التي اختارها وهنا سيقتنع بأن ما طرحه الأب من حلول هي المثلى وذلك يتم من خلال فتح باب الحوار بينهما. وهنا نجد ان لغة الحوار أسهمت بشكل كبير في تنمية التفكير الواعي لدى الطفل وسنحت له الفرصة لأن يدرك الموقف ككل لا أن يدركه كما يراه هو أو كما يراه الأب أو الأم أو المعلم، بل تركناه لأن يجرب ويرى ويتحدث عن النتيجة سواء كانت ايجابية أم سلبية خطأ أم صواباً.

وفي كل الحالات فان لغة الحوار تشعره أنه ليس مجبراً على شيء، تشعره ان هناك من يستمع اليه وتكون النتيجة أنه يتعلم كيف يستمع هو أيضاً للكبار وذلك من خلال استماع الكبار له.

ومن الأمور المهمة في لغة الحوار قضية الاستماع والتحدث بمعنى تعليم الطفل الاستماع لمحدثه. وقضية الاستماع لا تعني الاستماع بالأذن فقط بل تشمل أيضاً التعرف على محتوى الكلام الذي يقال وهل يتيح له الفرصة للتفكير وعدم التعجل في الرد أو الاجابة أو إبداء الرأي. اضافة الى ان الطفل أو الشاب عندما يجد من يستمع اليه يشعر بالغبطة ويكون لذلك وقع جيد في نفسه ويشعر انه مرغوب. وهنا يكون الاستماع له والانصات الى ما يقوله مهما كان صواباً أو خطأ.

الجرأة الأدبية

● ويضيف أحمد عيد. لو انتقلنا للمدرسة نجد ان المعلم ان لم يكن مستمعاً جيداً للطالب وانه يهاجمه باستمرار ويسخر من آرائه فان الطالب يشعر بالاحباط لان المعلم لم يستمع له مع ان الطالب كان يريد ان يعطي الاجابة بطريقته هو ويمكن ان تكون هذه الاجابة جيدة وصحيحة ولكن يريدها المعلم بأسلوب أو طريقة أخرى. ومع تكرر هذا الموقف مع الطالب فانه يفقد الجرأة والشجاعة الأدبية. اذن فلغة الحوار أيضاً من الأمور المهمة والضرورية التي تقوم بتعويد أبنائنا على الجرأة الأدبية.

واقول ان عملية الاستماع للطفل تمكنه عندما يكبر من أن يناقش ويعبر ويحكي عن ذاته. ويتحدث عن مواقف مرت به ويتكلم ببساطة. ويعيش في جو ديموقراطي من خلال إتاحة الفرصة للتعبير عما يجول بخاطره وهذا بلا شك له مردود إيجابي كبير وهو اكتشاف المبتكرين، فمن خلال تساؤلات أو اجابات الطفل في البيت أو المدرسة قد نرى هذه الاجابات أو التساؤلات جديدة وغير تقليدية. لذا فلغة الحوار وفتح قنوات للنقاش بين الابن والأب. الطالب والمعلم تعمل على اكتشاف الطفل المبتكر. اذن فهذا من الأساليب الجيدة والمهمة التي تكشف لنا جوانب كثيرة في شخصية الطفل. وعلى العكس من ذلك اذا لم نستمع للطفل وتكون لغة الحوار مفقودة مع ذويه او معلميه سنجهل هل الطفل مبتكر أم لا. على خطأ أم على صواب. وهناك نقطة أخرى تتعلق بالاستماع. فعندما نقوم بتعليم الابن فن الاستماع سيولد ذلك الانتباه بدوره التركيز. وبما ان هناك انتباهاً وتركيزاً ستكون هناك اجابة صحيحة جيدة وفكر سليم. ولكن أقول أيضاً ان حرية التعبير عن الذات بالنسبة للطفل لا بد ان تكون في حدود تربوية. فاذا كان الطفل ثرثاراً مثلاً لا بد من الحد من هذه الثرثرة ونقوم بتعليمه كيف يتحدث ويتكلم في اطار معين حتى يصبح الحديث مجدياً ويأتي بثماره الايجابية المرجوة.

مؤسسات أخرى

● ويرى أحمد عيد انه لا بد من وجود هيئات أو مؤسسات غير المدرسة تفتح أبوابها خاصة لفئة المراهقين كالنوادي والمراكز الثقافية وغيرها. ويضيف. ان النوادي تقوم بتنظيم مواسم ثقافية ومحاضرات ولقاءات وهذه الانشطة لها مردود ايجابي لدى الشباب خاصة اذا كانت تنظم فعاليات تتعلق بهمومهم وطموحاتهم، وهذا أمر مهم وضروري بالنسبة لهم لأنه يوفر لهم التعبير عن ذاتهم. وأود الاشارة هنا الى ان أبناءنا في فترة المراهقة يميلون كثيراً الى من يحدثهم في أمور تخصهم ويستمع الى مطالبهم ويرغبون في ابداء آرائهم وهذه الخاصية بلا شك لها أهمية كبيرة وتحقق فائدة ايجابية عظيمة باعتبار انه عندما نستمع نحن كآباء وتربويين وأولياء أمور لأبنائنا سنتعرف على ما يدور في أذهانهم فاذا كان ما يدور بداخلهم خيراً وصحيحاً فنساعدهم ونشجعهم ونشحذ عزائمهم أما اذا كان خاطئاً فهذا يتيح لنا الفرصة لتوضيح وبيان الخطأ من الصواب لديهم. وذلك أفضل بكثير من ان نتركهم مع أقرانهم المماثلين لهم في العمر والذين يفتقدون للخبرة ويقومون بالتجريب لأمور تضرهم وأشياء تسيء لهم يقتبسونها من خلال مشاهداتهم للقنوات الفضائية أو بحصولهم على أشرطة معينة أو تلقيهم معلومة واردة من الخارج عن طريق معين وغير ذلك. لذلك أقول عندما يأتي الابن ليسأل لا بد ان تتاح له الفرصة للحوار وهذا يحقق نتيجة ايجابية وهي توسيع مدارك هؤلاء الشباب وتنميتها في جوانب كثيرة تفيدهم وتشبع حاجاتهم وهم في اعتقادي في أشد الحاجة اليها.

اللقاءات المفتوحة

ويرى أحمد عيد ان اللقاءات المفتوحة مع الطلاب والتي تتناول أكثر من قضية تمثل أهمية كبرى لهم باعتبارهم في حاجة شديدة اليها لكثرة الأسئلة وتعدد التساؤلات التي تجول بخاطرهم وفكرهم وتعتبر احدى القنوات التي يستطيعون من خلالها التنفيس عما يدور بداخلهم والتعبير عما في نفوسهم وذلك بدلاً من تركهم وحيدين أو مع آخرين وهؤلاء الآخرون قد يكونون أصدقاء او تليفزيون وقنوات فضائية لانهم يفتقدون الى من يتحدث معهم ويستمع لهم، اضافة لضرورة توفر مجلات متخصصة تحتوي على موضوعات متعددة ومتنوعة تهم فئة كبيرة من الشباب. فمن لم تتح له الفرصة للتواجد في هذه اللقاءات المفتوحة يجد فرصة في مجلة أو كتاب يجيبه عن استفساراته وتساؤلاته. واعتقد ان المتخصصين والتربويين معلوم لديهم الكثير عن فئة المراهقين من ناحية اهتماماتهم وحاجاتهم ومحاور اهتماماتهم فيما يتعلق بجوانب النمو الخاصة بمرحلتهم العمرية أو الناحية الجنسية او العاطفية وهذه في الحقيقة أمور تهمهم بالدرجة الأولى. لذلك حتى لا نترك هذا الشاب او الابن للانحراف نقوم بتوفير كل ما يشبع حاجاته ويرد على استفساراته عن طريق المجلات أو الكتب او اللقاءات المفتوحة.

ونحن في قسم الخدمة النفسية نقوم بتنظيم لقاءات مفتوحة لتوعية طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية بنين وبنات. لقاءات نحرص ان تكون موضوعاتها وقضاياها شيقة بالنسبة لهم وتتعلق بكل ما يخص المراهقة، ونفتح حواراً معهم ونرد على كل استفساراتهم. ونجدهم يقولون لنا (نحن في حاجة لمن يستمع لنا). وهذه اللقاءات تنظم بشكل جماعي وتضم طلاب فصلين معاً وتتم بشكل دوري طوال العام الدراسي في المدارس التي يتم إخطارها بمواعيد اقامة مثل هذه اللقاءات. بجانب ان المدارس تقوم بتنظيم ندوات ومحاضرات ثقافية ودينية.

قنوات مهمة

● ويؤكد أحمد عيد ان المدرسة من أهم القنوات التي يستطيع من خلالها الطالب التعبير عن آرائه باعتبارها تضم تجمعات كبيرة من الطلاب لا نجدها في أي مكان سوى المدرسة فقط والتي تضم تجمعاً منظماً لفئات معينة.

ويضيف. ان انشغال الأب في عمله وخروج الأم أيضاً للعمل وتغير الظروف الحياتية، كل هذه أمور لا تشكل أسباباً ومبرراً لعدم تحاورنا مع أبنائنا وهي ليست الشماعة التي نعلق عليها تقصيرنا مع ابنائنا. فالأب الواعي والأم الواعية هما اللذان يستطيعان تخصيص جزء من وقتهما لأبنائهما وقد يكون هذا الوقت عند التجمع لوجبة الغداء أو العشاء. لذا لا بد لنا أن نجد الوقت لفتح حوارات مع ابنائنا وتخصيص فترة زمنية لذلك.

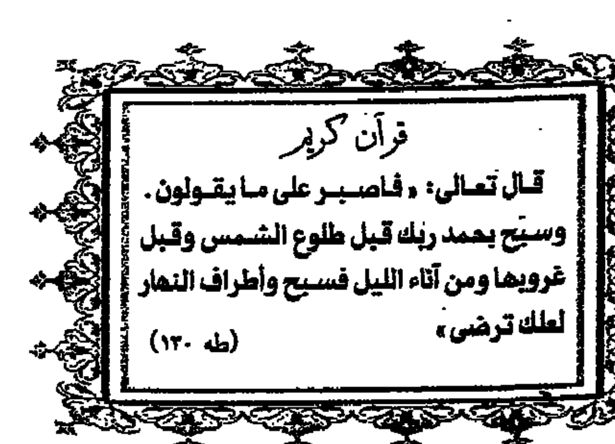
■ أحمد عيد: سخرية بعض المعلمين من آراء طلابهم تشعرهم بالاحباط وتفقدهم الشجاعة الأدبية



اللقاءات المفتوحة بين الطلاب والتربويين والآباء قنوات مهمة للحوار

حديث الجمعة

الجمعة ٢٦ شوال ١٤١٩هـ الموافق ١٢ فبراير ١٩٩٩م



قرآن كريم

قال تعالى: «فاصبر على ما يقولون. وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى» (طه ١٣٠)

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به»
رواه أصحاب السنن

ماذا عن مستقبل الاسلام في القرن الجديد...؟ (٢)

قضية الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية يجب ألا تستمر طويلا

الوضع الحالي في العالم العربي لابد من تغييره لأنه يحمل العديد من المتناقضات

قضية يناقشها: أشرف مهدي

بعد التصور العام للمخاطر والتحديات التي تواجه امتنا العربية والاسلامية وهي تستقبل القرن المقبل والتي تناولته الحلقة الماضية، نستكمل في هذه الحلقة بعض تلك المخاطر والقيود الداخلية الخارجية وطرق مواجهتها مع علماء الدين والسياسة، خاصة في قضيتنا «مستقبل الاسلام في القرن المقبل».

يقول الدكتور محمد عبدالله رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية بمجلس الشعب المصري أن عملية التنمية التقنية قضية اجتماعية سياسية بالدرجة الاولى، ولذلك فانها عرضة للقيود السياسية، ولا يمكن اغفال القهر السياسي والتوازنات المحلية والعالمية وحسابات الصراع العربي - الاسرائيلي.

كما تتمثل في القيود، حيث تشكو معظم الدول العربية والاسلامية من نقص الموارد الاقتصادية واستنزاف الثروات والديون بعد أن احترق عائد النفط في حروب اقليمية اشعلت أو اجبرنا على اشعالها بلا مبرر.

كما أن التعنت الاسرائيلي تجاه عملية السلام على المسار الفلسطيني، يسبب مأزقا عربيا، فاسرائيل تمتلك القوة والاسلحة المتطورة، وتساعدها اميركا وبعض الدول الاوروبية، والعرب كما نجد «متفككون» وليسوا على كلمة واحدة، لذا فإن اسرائيل تفرض كلمتها وسطوتها على الفلسطينيين الذين يسعون إلى تحقيق المصير.. ولو أن العرب على وحدتهم وتمسكهم بالمنهج الواحد ما فعلت أسرائيل ما تفعله الآن.

وقال: إن الوضع الحالي في العالم العربي محل اجماع على رفضه بما يحمله من تناقضات وسلبيات، فبين كل دولة وشقيقتها مشكلة، كما يكون علاقة بين الأخ واخيه في الأسرة الواحدة، ولكن الآخر يشعل هذا الخلاف ويذكيه، ويجعله صراعا حقيقيا يحتشد له الاعلام، وتقطع الروابط، وتقوم حرب كلامية نحن في غنى عنها لو لمسنا في انفسنا ما فيها من أواصر وصلات قربى ومودة وحجبنا كل مثيرات البغض والتجزب الشخصي.

وأضاف د. محمد عبدالله انه لابد من التغلب على المشكلات الاقليمية في المنطقة العربية، وموجبات القلق وأسباب التوتر والبؤر الصدامية، ومشكلات الحدود والمياه، وحالة عدم السلم وعدم الحرب، وهذا يقتضينا أن نعمل ما وسعناالعمل الجاد المخلص على ضم الشمل العربي، وحشد موارده وطاقاته لمواجهة التكتلات السياسية والاقتصادية والتقنية.

ولابد لكل الشعوب العربية قبل حكامهم أن يكونوا على قلب رجل واحد في قضيتهم الأولى والأخيرة «قضية الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين والقدس».

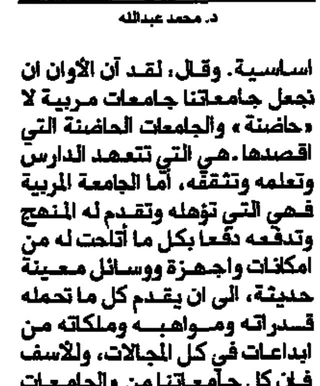
ولابد ايضا من مناهضة اسرائيل تقنيا، واعتبار هذا من قبيل العمل الوطني الذي لابد أن تنخرط فيه كل الشعوب العربية وكل الحكومات وكل الحكام، ولابد من توجيه مراكز البحوث والجامعات نحو هذه الغاية، ووضع الخطط وحشد الموارد لها، واعتبار ذلك سياسة ملتزمة لا تغيب عن عيون المسؤولين وغير المسؤولين.

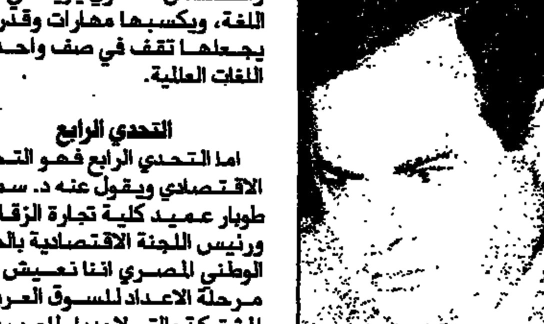
إنحدار العملية التعليمية

أما التحدي الثاني فهو ما يتعلق بالعامل التعليمي - التربوي ويقول بشأنه الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر إن الحقل التعليمي يعاني من مشكلات متفاقمة، وانحدار وغياب في النظرة المستقبلية، وانعدام الأهداف الاساسية من اية عملية تربوية من حيث الاعتماد على اثارة المواهب والقدرات والذكاء والبعد عن الحشو الذهني البعيد عن تحريك العقل والطموح، وهذا يحتم علينا أن نثور على نظم التعليم، بحيث تصبح مدارسنا ومعاهدنا ومراكز البحوث وجامعاتنا قادرة على اعداد الانسان المبدع القادر على الاسهام، ويحتم علينا في الوقت نفسه العمل الجاد على التدريب المستمر للتغلب على مشكلة الفاقد البشري المهدر الذي تفرزه مدارسنا، والعمل على اللحاق بما يجرى في المدارس والجامعات الاجنبية من حيث تقديم المعلومات في المدارس بصفة اساسية. وقال: لقد آن الأوان ان نجعل جامعاتنا جامعات مربية لا «حاضنة» والجامعات الحاضنة التي اقصدها هي التي تتعهد الدارس وتعلمه وتثقفه، أما الجامعة المربية فهي التي تؤهله وتقدم له المنهج وتدفعه دفعا بكل ما أتيحت له من امكانات واجهزة ووسائل معينة حديثة، الى ان يقدم كل ما تحمله قدراته ومواهبه وملكاته من ابداعات في كل المجالات، وللأسف فان كل جامعاتنا من «الجامعات الحاضنة» ويجب علينا أن نعيد ترتيب البيت من الداخل ونجعل من جامعاتنا جامعات مربية لا حاضنة.



د. محمد عبدالله





د. سمير طوبار

التحدي اللغوي

اما التحدي الثالث فهو التحدي اللغوي.. ويقول د. سعد ظلام اننا فيحاجة ملحة الى ما يتطلبه عصرنا من تهيئة لغتنا العربية لتوائم العصر بتقنياته ومعلوماته دون المساس بجوهرها، أي اننا نخضع التقنية لخدمة اللغة العربية، لا أن نخضع اللغة للقيود التقنية.

ولابد أن تدرك مجامعنا اللغوية وجامعاتنا واقسامها هذه الحاجة ادراكا جيدا وتعمل من الآن على تلافي مخاطر تلك التهيئة اللغوية للمطالب العصرية.. ولابد ايضا أن نستغل كل الوسائل المتاحة لدفع اللغة العربية، وتحديث حركة التنظير اللغوي، وأن نعمل وبسرعة على تطوير مجامعنا اللغوية وحركة المصطلح واثارة تعليم اللغة العربية وتعلمها لتكتسب أرضية جديدة، وقاعدة جديدة واتساعا جديدا في حركة تداولها.

وللأسف - والكلام للدكتور سعد ظلام - انه ليست لنا خطة في هذا المجال كبقية الدول الجادة في توسيع رقعة التعامل للغتها مثل تركيا وايران من الدول الاسلامية، ومثل المانيا وفرنسا وانجلترا من الدول غير الاسلامية.

ومن المسلم به ان اتساع التداول والتعامل اللغوي يزيد في اثراء اللغة، ويكسبها مهارات وقدرات، يجعلها تقف في صف واحد مع اللغات العالمية.

التحدي الرابع

اما التحدي الرابع فهو التحدي الاقتصادي ويقول عنه د. سمير طوبار عميد كلية تجارة الزقازيق ورئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني المصري اننا نعيش الآن مرحلة الاعداد للسوق العربية المشتركة والتي لا بديل للعرب عنها في مواجهة التحديات والتكتلات العالمية، وخاصة الوحدة الاوروبية وبدء العمل «باليورو» تلك العملة التي احدثت دويا وانقلابا في الأسواق العالمية.

قيود التعاون الاقتصادي

وأشار الى وجود العديد من القيود الداخلية والتي تمتثل في مشاكل التعاون والتكامل الاقتصادي والتنمية في الوطن العربي، فقد انعدمت أو تكاد تكون قد انعدمت كل الدعوات «الجادة» في هذا السبيل، ايضا الاموال العربية تملأ كل المصارف الاجنبية، وتدير عجلة الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الدول الغربية وأميركا، بينما تحجب هذه الأموال عن الشعوب العربية، ولو استغلت الاموال العربية في الوطن العربي ونزلت الى الاسواق والمشروعات التنموية، ولو اننا نعمل على التكامل الاقتصادي بشكل جاد لاختلف الوضع تماما.

واوضح انه ينقص العرب «المخططون الاستراتيجيون» أصحاب النظرة المستقبلية البعيدة، الى جانب العجز الواضح في التخصصات، وغياب التخصصات المختارة عن مواقعها الصحيحة في ادارة الدولاب الحكومي وغير الحكومي في العالم العربي.

ويقول د. طوبار لو انه كان لدينا خطة عربية طموحة بعيدة المدى بعيدة عن أنانية المواقع والحدود والنظرة القبلية الضيقة لوظفنا المال العربي في خدمة الأمة العربية وانتاجها واقتصادها وتنميتها وليكون اداه فعالة للتقدم، مؤكدا انه لابد أن توظف الأموال العربية في حاجات الامة الاقتصادية والتنموية وفي دفع كل الوطن العربي واعداده.



توقيع الاتفاقيات العربية ضرورة لمواجهة التكتلات العالمية

أضواء

من الجهل بالاسلام أن يعتقد المرء أن الله دعا الى العلم الديني والفقهي دون سواه من العلوم مما يتيح لاعداء الاسلام وبعض المستشرقين أن يتهموه وهو دين الدنيا والآخرة بعدائه للعلوم الدنيوية متجاهلين قوله سبحانه وتعالى (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا) وقوله تعالى (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) وقوله صلى الله عليه وسلم (طلب العلم فريضة على كل مسلم) وقوله صلى الله عليه وسلم (ليس خيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه ولكن خيركم من أخذ من هذه وهذه).

ثم هل لنا أن نفهم المعنى الكامل والمغزى الحقيقي من الاشارة الإلهية واللفتة الربانية بنزول أول آية من القرآن وأول كلمة منها (إقرأ) فقط باسم ربك الاعظم وبتوفيق منه وبنية عبادته وخدمة خلقه وهل لنا أن نستلهم الفيوضات والرحمات القرآنية من تخصيص سورة بكاملها في القرآن للحديث عن (القلم) وهو أداة الكتابة ووسيلة تحصيل العلم النافع بإذن الله.

(ن. والقلم وما يسطرون..) ان الله تعالى اقسم بهذه الأداة العظيمة والوسيلة المباركة (القلم) ليلفتنا الى أهميتها وينبهنا إلى أهمية تحصيل العلم والمداومة على ذلك لان به قوام الحياة والسعادة لبني البشر.

ان الانسان منذ أن منحه الله العقل والسمع والبصر أمره أن يفكر ويدبر ويتبصر ويعمل في سبيل اسعاد نفسه واسعاد مجتمعه ولم يجد المسلمون الأولون أي حرج من الاندماج في المجتمعات الجديدة والتفاعل معها لان دينهم الاسلامي الحنيف يتسع لجميع التطورات في مختلف النظم من سياسية وادارية واقتصادية وعلمية بل كان زمامها دائما بأيديهم فما وجدوه في تلك المجتمعات من شوائب تحتاج الى تعديل عدلوه وما وجدوه تعديا لحدود الله من ظلم للمخلوق أو تمرد على الخالق ابعدوه ونبذوه وطهروا منه المجتمع.

ان العلم الحديث وثيق الصلة بالدين الاسلامي وحسبنا ان القرآن الكريم حين نوه بشأن العلم وفضل العلماء على من عداهم انما عنى ولا ريب العلماء الذين يعرفون عظمة الخالق من عظمة خلقه والتفكير في خلق الله فتق الاذهان عن روائع الحضارة ويسر للدنيا هذه الكشوف الجليلة لأسرار الوجود، يقول المستشرق الفرنسي الدكتور موريس: ان القرآن أفضل كتاب اخرجته العناية الإلهية للبشر فهو بمثابة ندوة للعلماء ومعجم لغة للغويين ونحو لمن اراد تقويم لسانه، وان القرآن دائرة معارف عامة للشرائع والقوانين وأن القارئ ليسجد لعجائبه التي تتجدد وأسراره التي لا تنفد ويعده المسلمون فخرهم الباقي الى منتهى الأزمان.

أحمد حلمي



المسلمون في العالم

■ بنين - الاتحاد:

اختتم الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عز الدين العراقي زيارة قام بها الى جمهورية بنين في اطار جولة تشمل عددا من دول المنطقة، واجرى الدكتور العراقي خلال الزيارة سلسلة من المحادثات مع وزيري الخارجية والنفط. كما بحث الجانبان عقد ندوات وحلقات دراسية بشأن اعداد الامة الاسلامية لدخول الالفية الثالثة وفقا للقرار الصادر في هذا الشأن من مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في طهران.

■ جدة - إينا:

اجتمع الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية مع يولي قربان مرادوف نائب رئيس وزراء تركمانستان ومحافظ البنك عن تركمانستان. وتم خلال اللقاء استعراض وبحث اوجه التعاون القائم بين تركمانستان والبنك الاسلامي للتنمية وسبل العمل في المشروعات التي يساهم البنك في تمويلها حاليا وسبل تعزيز وزيادة التعاون القائم بين تركمانستان والبنك مستقبلا.

■ واشنطن - إينا:

احتج مجلس العلاقات الاسلامية الاميركية على برامج اذاعية اميركية واسعة الانتشار تضمنت اساءات للدين الاسلامي.

وطالب المجلس مقدمي تلك البرامج بتقديم اعتذار وتصحيح المزاعم الكاذبة التي أوردوها في برامجهم.

وقد تضمن البرنامج الاول مزاعم بأن الاسلام يحرم الاحتفال بأعياد الميلاد والاحتفالات الوطنية وان اطلاق النار في المساجد في باكستان يتم باسم الاسلام.

اما البرنامج الثاني فقد تضمن مزاعم كاذبة سخيفة عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وعلاقاته بالنساء وهي أمور لا يقبلها عقل سليم.

لنصرة المسلمين في فلسطين وكوسوفا

مفتي مصر: المقاطعة الاقتصادية فرض عين على كل مسلم ومسلمة

■ القاهرة - إينا: قال مفتي جمهورية مصر العربية الشيخ الدكتور نصر فريد واصل ان للمسلمين المضطهدين في كوسوفا وفلسطين وكشمير وغيرها حقوقا على اخوانهم المسلمين في كل مكان لدعمهم ومساندتهم وصد الظلم والعدوان عنهم.

وقال ان أمضى أسلحة الجهاد للمفسدين في الارض في اقليم كوسوفا وغيره، هو سلاح المقاطعة الاقتصادية الشاملة معهم وان تحرجت عنه حكومات الدول الاسلامية كلها أو بعضها لأمور سياسية دولية فلن يعجز عن تنفيذه افراد وجماعات الدول والشعوب الاسلامية. وجهاد المقاطعة الاقتصادية مع الباغين فرض عين على كل مسلم ومسلمة. ونفى سماحة مفتي مصر أن يكون العالم الاسلامي يعاني من ندرة في الموارد الطبيعية وقال ان ادعاء وجود ندرة موارد طبيعية أمر مرفوض اسلاميا لانه ينافي الحقيقة القرآنية التي أنزلها الله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم منذ ١٤ قرنا من الزمان حيث يقول تعالى «والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون».

وأكد في حوار مع مجلة «الدعوة» ان اصحاب المذاهب الوضعية قد نسوا ان الندرة تأتي من الانحراف الانساني فقد تحدث عن طريق تقاعس الانسان عن المعدل التوازني أو عن طريق جهله بهذه الموارد أو عن طريق سوء استغلاله لها أو بظلم الانسان لاخيه الانسان أو ظلمه للبيئة التي يعيش فيها. وذكر الشيخ الدكتور نصر واصل أن التنمية البشرية في العالم الاسلامي يجب أن تتم من خلال تنمية المجال العلمي والمجال الثقافي ومن خلال التكامل بين الدين والدنيا والعلم والايمان وهو مفهوم الاسلام دين ودنيا.

وأضاف انه يوم يتحقق هذا التوازن سوف نجد ان الناس قد يساهمون مساهمة كبيرة في تحقيق التكامل الاقتصادي والسياسي والعلمي والثقافي واذا وصلنا الى مرحلة الاسلام دين ودنيا فان ذلك سيؤدي الى تحرير مقدسات المسلمين من ايدي اليهود.

ودافع الدكتور واصل عن دعوته لاطلاق قمر صناعي اسلامي وقال ان الهدف منه هو توحيد بدايات الشهور العربية في مشارق الارض ومغاربها والقضاء على الاختلافات بين البلاد الاسلامية وتمنى أن يكون اطلاق هذا القمر هو البداية لتوحيد الامة الاسلامية أمام التكتلات الدولية والاقليمية.

■ أثينا - إينا: يعيش ١٥٠ الف مسلم في اليونان في مقاطعة تراقيا الغربية في شمال شرق اليونان وهم يشكلون اقلية حصلت على حقوق وضمانات بموجب اتفاقية لوزان الموقعة عام ١٩٢٣م والتي تشمل حقهم في ممارسة شعائرهم الدينية وحماية حقوقهم في جميع المجالات بما في ذلك انشاء مؤسسات اسلامية وتجارية وتعليمية. وقالت وكالة الانباء الاسلامية في تقرير لها من اثينا أن مايحصل في الواقع حاليا مخالف لكل ذلك، فمنذ العام ١٩٥٠م تركت السلطات اليونانية الالتزام بهذه الاتفاقية واتبعت سياسة التمييز ضد المسلمين الاتراك في جميع المجالات فلم يعد ممكنا لهذه الاقلية ضمان أمنهم أو القيام بأعمالهم بحرية أو الحصول على رخص قيادة للسيارات أو اذن لاصلاح بيوتهم.

كما أن تراثهم الثقافي يدمر عن قصد والايذاء الذي يقع عليهم في مجال التعليم والمجال الديني يؤثر على حياتهم حيث يفتقدون الفرص لتعليم ابنائهم.

ومباني المدارس في وضع سيء ولا يسمح لهم ببناء مدارس جديدة ويستخدمون كتبا مدرسية قديمة أعدت حسب المنهاج الدراسي لعام ١٩٥١م، اما المدرسون الاكفاء فعددهم قليل جدا والطلاب يجب أن يؤدوا الامتحانات باللغة اليونانية وعدد قليل من الطلاب يسمح لهم بالالتحاق بمدارس الاقلية المسلمة ولذلك فان ٧٠ من طلاب الاقلية المسلمة يذهبون الى تركيا للدراسة.

مستغلة الفقر

نشاط مكثف للجمعيات التنصيرية في مالي

■ مالي - إينا: تقوم جمعية تنصيرية بحفر آبار لتوفير المياه للسكان في مالي ونشر الانجيل في قرى جمهورية مالي. ويعاني هذا البلد من قلة الامطار ويقع على اطراف الصحراء الافريقية الكبرى ويقوم المنصرون بعرض افلام في القرى عن حياة المسيح عليه السلام ويوزعون اشرطة صوتية على أهل القرى عن التنصير. وذكروا أن ٢٠ قرويا قد تنصروا في قرية واحدة. وفي مكان آخر وفي اطار نشاطات العمل التنصيري في أوزبكستان بدأ ببناء ست كنائس جديدة، وزعمت الجمعيات التنصيرية أن عددا من السكان قد تنصروا.

محطة تلفزة اسلامية تنطلق من حيدر أباد

■ حيدر أباد - إينا: ستبدأ محطة تلفزة اسلامية بثها من مدينة حيدر أباد بالهند وذلك في ٢٠ فبراير الحالي باسم خلق.

وذكرت جريدة سعودي جازيت ان هذه المحطة ستقدم برامج للتعريف بالثقافة الاسلامية وتوعية المسلمين وذلك باللغة الاوردية، ويكلف المشروع ١٧ بليون روبية هندية.

تنمية الملكات بالقيم الخلقية (٢)

د. أحمد خليل

مهمة الرسل هي تبليغ دعوة الله وأن تتحول القيم الإيمانية الموجودة في الكتب السماوية إلى واقع عملي في نفوس المؤمنين . فإذا كان المؤمنون نماذج حية للقيم الموجودة في الكتب السماوية فبذا يتحقق الهدف الأسمى الأساسي وهو تحقيق العدل والتوازن في شخصية الإنسان .

وإذا كانت العبادة هي رسالة الإنسان التي خلق من أجلها فلا بد أن تؤتي ثمارها بتحقيق العدل ومنع الظلم وإذا لم يتحقق ذلك في شخصية الإنسان وفي واقع المجتمع الإنساني والاسلامي فإن في ذلك بعداً عن منهج الله تعالى .

إن النور الفطري الموجود في كل إنسان يغلفه الهوى وتقسده العادات والتقاليد الزائفة ومن هنا يجب على المربين أن يحرروا الإنسان من هذه الأوهام حتى يصلوا إلى نور الفطرة ويقوموا بغرس القيم فيه .

إن الله سبحانه وتعالى يبين لنا أن الغاية من تفرق الناس في الأرض وجعلهم شعوباً وقبائل مختلفة في المكان وفي اللغات إنما تكمن في التعارف على الخير والتباعد عن الشر وأن الميزان الحق إنما هو بالتقوى وهذا يقتضي التعاون للقيام بجميع التكاليف وجميع الحاجات لتحقيق الخير للجميع وليس للون واللغة والجنس والقومية أي اعتبار في ميزان الله وهكذا يسقط الإسلام جميع الفوارق ويبين أن هناك ميزاناً واحداً تتحدد به القيم ويتفاضل به الناس (إن أكرمكم عند الله أتقاكم).

وقد حارب الإسلام العصبية الجاهلية بكل أشكالها وألوانها وذلك ليقيم النظام الإسلامي العالمي في كل مكان وفي كل زمان .

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (كلكم بنو آدم وآدم خلق من تراب ولينتهين قوم يفخرون بآبائهم أو ليكونن أهون على الله من الجعلان) ويقول صلى الله عليه وسلم عن العصبية (دعوها فإنها منتنة) وهذا هو الأساس الذي يعول عليه الإسلام في بناء المجتمع الإنساني .

هنا ترد بعض الأسئلة التي تواجه الإنسان في المجتمع :

إذا كان الإنسان يقوم بدور الاصلاح - هل يجب عليه إذا أهين أن يقتص لنفسه ؟ أو أن يعفو عمن أهانه ؟ أو أنه متروك له الحرية في الاختيار ؟ وأيهما أفضل ؟

وللإجابة على ذلك نقول: إننا محتاجون إلى تحقيق القيم الإيمانية في أنفسنا وفي واقع المجتمع وكلنا بحاجة إلى قواعد صحيحة تكون ميزاناً سليماً نزن به اعمالنا فأين نجد هذه القواعد التي تشتمل على النور الذي يهدي الضمائر ويوجهها إلى الخير ؟ وأين نجد ذلك المخلص الذي تتعلق به النفوس ليخلصها من الشكوك والأوهام ؟

إنه لا أحد يعرف حقيقة النفس وحقيقة ما يصلحها وما يفسدها إلا الله سبحانه وتعالى:

(ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) الملك/١٤.

فالخالق هو الذي يعلم كل شيء في هذا الوجود وهو سبحانه نور السموات والأرض :

(الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح، المصباح في زجاجة . الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء) النور/٣٥.

فنور الفطرة السليمة اذا اشتعل بنور القرآن يكاد يضيء للإنسان كل شيء في هذا الوجود فمن ذلك النور يقتبس الإنسان نوره ويعيش في ضوء القرآن ويلتزم بحكمه في كل شيء :

(وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لاتعلمون) . البقرة/٢١٦.

فإذا التقى نور القرآن بنور الفطرة السليمة أصبح المؤمن قرآناً متحركاً يسعى في الأرض بنور الله فكلمته نور وحركته نور فهو يفعل ما يرضي الله ويحكم بما يرضي الله وبذا يتحقق الخير للبشرية جمعاء .

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥,٣٤	٦,٥٩	١٢,٣٧	٣,٥٧	٦.١٥	٧,٤٥
السبت	٥,٣٣	٦.٥٨	١٢,٣٧	٣,٥٧	٦.١٦	٧,٤٦
الأحد	٥,٣٣	٦,٥٧	١٢,٣٧	٣,٥٧	٦.١٧	٧,٤٧
الإثنين	٥,٣٢	٦,٥٧	١٢,٣٧	٣,٥٧	٦.١٨	٧,٤٨
الثلاثاء	٥,٣٢	٦,٥٦	١٢,٣٧	٣,٥٧	٦.١٩	٧,٤٩
الأربعاء	٥,٣١	٦,٥٥	١٢,٣٧	٣,٥٨	٦.١٩	٧,٤٩
الخميس	٥,٣١	٦,٥٤	١٢,٣٧	٣,٥٨	٦.١٩	٧,٤٩

منوعات الأسرة (٦٧)

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

اللعب

من توجيهات الرسول صلى الله عليه وسلم إمتاع الذرية بممارسة بعض الألعاب لتحقيق أهداف عديدة منها: اشباع متطلبات المرحلة العمرية لتحقيق التوازن في الشخصية الجامعة بين الجد والهزل والعبادة والمرح ومنها: توسيع المدارك بالاطلاع على مهارات جديدة، وإشغال العقل عند التعامل مع الألعاب الموجهة، ومنها: إيجاد علاقة متميزة بين النشء والوالدين لارتباط الذرية في الغالب مع المنبسط المتقبل المتجاوب، غير ما يحققه اللعب من الترويح المنعش المفضي الى التجديد والحيوية والانطلاق. هذا والامثلة على اهتمامه صلى الله عليه وسلم بهذا الجانب كثيرة منها: ما أخرجه الامام أحمد في مسنده عن عبدالله بن الحارث قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف عبدالله وعبيد الله وكثير بن العباس رضي الله عنهم، ثم يقول: من سبق إلي فله كذا وكذا. قال: فسيتبقون إليه فيقعون على ظهره وصدره فيقبلهم ويلتزمهم»، واخرج أبويعلى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال: «رأيت الحسن والحسين رضي الله عنهما على عاتق النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: نعم الفرس تحتكما. فقال عليه الصلاة والسلام: ونعم الفارسان هما»، وروى الطبراني عن جابر رضي الله عنه قال: «دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فدعينا إلى طعام فإذا الحسين رضي الله عنه يلعب في الطريق مع الصبيان، فأسرع النبي صلى الله عليه وسلم أمام القوم ثم بسط يده فجعل يفر هنا وهنا فيضاحكه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أخذه فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى بين رأسه وأذنيه ثم اعتنقه وقبله»، وعلى ذلك حث العلماء منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال في الفتاوى الكبرى: «وفي راحة النفس بالمباح الذي لا يصد عن المصلح ولا يجتلب المفاسد غنية»، ومنهم الغزالي رحمة الله كما في الاحياء قال: «وينبغي أن يؤذن للصبي بعد الانصراف من الكتاب أن يلعب لعبا جميلا يستريح إليه من تعب المكتب، فان منع الصبي من اللعب وارهاقه بالتعليم دائما يميت قلبه ويبطل ذكاءه وينغص عليه العيش حتى يطلب الحيلة في الخلاص منه».

ان الدافع الى طرحي هذا أني رأيت الكثير من الآباء والامهات لا يعيرون اللعب أهمية ويبررون إهمالهم بعدة أسباب منها عدم ملاءمة ذلك لكبر سنهم، أقول: هذا عذر مرفوض، ذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم سابق عائشة رضي الله عنها وهو في اواخر الخمسين، ومنها انهم حرموا في صغرهم، وعليه لم يتربوا على ما نطالبهم به، وحجتهم رد عليهم، ذلك أن من حرم شيئا يعتقد أهميته سيسعى جاهدا التعويض وعدم تكرار التجربة، ومنها كثرة الانشغال، وقولهم هذا واه لا نقبله، ذلك أن قائله ترى له متسعا من الوقت لأمور لا جدوى من ورائها، ثم هل هو اكثر شغلا من صاحب الرسالة المبعوث رحمة للعالمين؟!. ولكن من الانصاف القول باهتمام البعض بالترويح، إلا ان الملاحظ على أكثرهم الممارسة السلبية، إما بترك الذرية تستغرق في اللعب أوقاتا طويلة على حساب اساسيات مما يسلهم في انعدام التوازن والشغف بالهزل واضطراب فقه الاولويات، وأما باختيار العاب مضرة بالصحة النفسية اعني المربية على العدوانية وحب الانتقام أو المضرة بالصحة البدنية. واما المثيرة للشهوانيات، واما بعدم مراعاة الضوابط الشرعية مثل السماح باختلاط الجنسين في سن المراهقة، أو عدم الانتباه الى حرمة اللعبة أو جوازها، اقول: اللعب مهم ولكن بضوابطه، فلا افراط ولا تفريط.

د. مانع الجهني الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي:

نأمل في توسيع دوائر التعارف والاتصال بين الشباب المسلم وتقوية الدعوة وتنشيط القائمين عليها

■ كتب: عبدالرحيم نقي

الندوة العالمية للشباب الاسلامي، هيئة إسلامية مستقلة، تأسست في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية العام ١٩٧٢ تهدف الى خدمة الفكر الاسلامي على أساس العقيدة الاسلامية والتوحيد الخالص وتعميق أسباب الوحدة الفكرية بين شباب العالم الاسلامي، وتعريف العالم بالاسلام.. كما تهدف الى دعم المنظمات والجمعيات الخاصة بالشباب والطلاب في مختلف انحاء العالم والاسهام في بناء مؤسسات الأمة الاجتماعية والاقتصادية والفنية.. حيث اقامت مكاتب لها في القارات الخمس من اجل تحقيق الأهداف التي من أجلها انشئت، وقد دأبت الندوة ولاتزال على تحقيق آمال وتطلعات الجمعيات الاسلامية الشبابية والطلابية واتحاداتها المنتشرة في معظم انحاء العالم وهي تواصل النشاط في سبيل تركيز العقيدة الاسلامية المستندة الى الكتاب والسنة في نفوس الشباب ونشر الفكر والوعي الاسلامي، توصلا لوحدة التصورات والفكر من خلال التحاور مع هذه المنظمات ورسم الخطط البعيدة والقريبة لتحقيق الاهداف المنشودة وتوسيع دوائر التعارف والاتصال بين الشباب في العالم والتعرف على العناصر القيادية ذات الامكانيات والفاعلية للاستفادة منها في اعمال الدعوة الاسلامية وعبر طبع الكتب الاسلامية الجيدة بمختلف اللغات واقامة المخيمات وعقد المؤتمرات واللقاءات والندوات. وتأسست الندوة في البداية في وزارة المعارف لتكون رديفا لها يضم الشباب المسلم من خارج المملكة مع شباب المملكة ثم تبلورت فكرتها الى منظمة عالمية، ووافقت حكومة المملكة على دستورها التأسيسي وتوصياتها التي صدرت خلال مؤتمرها الاول العام ١٣٩٢هـ ١٩٧٢م وعقدت عددا من المؤتمرات ولها مكتب رئيسي في الرياض ومكاتب فرعية في كل من جدة والمدينة والدمام وأبها ومكاتب خارجية في كل من كينيا وكوريا وبنجلاديش وسنغافورة وعدد آخر من الدول.

ولقد شارك في التأسيس معالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ - رحمه الله - وكان وزيرا للمعارف آنذاك.

وشارك فيها حوالي عشرين منظمة طلابية في العالم، كاتحاد الطلبة المسلمين في أميركا والمانيا وبريطانيا وغيرها.

● من فعاليات «ملتقى رأس الخيمة»

● مانع الجهني في لقاء مع صاحب السمو حاكم رأس الخيمة

مخيم رأس الخيمة

وأما أهم الخدمات التي قدمتها الندوة في الفترة السابقة، فنجمل ذلك في عدة أمور:

الاول: توزيع ونشر الكتاب الاسلامي الذي يوحد الفكر، وقد وزعت الندوة أكثر من ٥ ملايين كتاب.

الثاني: عقد العديد من المؤتمرات الاقليمية والمخيمات الشبابية وكان أحدها في دولة الامارات العربية المتحدة بامارة رأس الخيمة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وكان من مؤتمراتها الخارجية مؤتمر الوحدة الاسلامية في ماليزيا.

الثالث: اقامة العديد من الانشطة الثقافية والدعوية مثل قوافل الدعوة في افريقيا وآسيا الوسطى واقامة الدورات التدريبية في العمل التربوي والتخصصي كالإمامة والخطابة وغيرها.

البرامج والمشروعات

ولقد نفذت الندوة العالمية للشباب الاسلامي العديد من البرامج والمشروعات منها مشاريع المنظمات الشبابية وبرنامج المنح الدراسية وبرنامج رعاية الايتام وبرنامج دعوة الجاليات وبرنامج دعوة الزائرين وبرنامج نشر بريد الشباب ومجلة المستقبل وبرنامج مساعدة الطلاب المغتربين.

اللجان

وشكلت الندوة عدة لجان من اجل التعريف بالأقليات المضطهدة وتلقى المساعدات التي تقدم اليهم ومن هذه اللجان.. لجنة فلسطين. ولجنة آسيا ولجنة كشمير. ولجنة مسلمي روسيا. ولجنة البوسنة والهرسك، ولجنة الصومال.

● النشاط الرياضي الاسلامي تهتم به الندوة

الاصدارات

واصدرت الندوة موسوعة تضم الموضوعات الفكرية للقاءاتها. السبعة التي عقدت من قبل وهي عن الاديان والمذاهب المعاصرة لتبصير الشباب بالافكار المنتشرة في مختلف انحاء العالم. واصدرت كتابا عن (ماذا قال العلماء والمنصفون من غير المسلمين عن الاسلام؟)

واصدرت مجلة باسم (المستقبل الاسلامي) باللغتين العربية والانجليزية.

ترجمات

كما قامت بترجمة عدد من الكتب الاسلامية وتوزيع الشريط الاسلامي.

الاهداف والمشروعات المستقبلية

اما عن الاهداف المستقبلية للندوة فيقول امينها العام الدكتور مانع حماد الجهني:

هناك العديد من المشروعات الجديدة التي تسعى الندوة الى تفعيلها، وايضا هناك مشروعات قائمة تسعى الى توسيعها أو زيادتها، وعلى العموم يمكن حصر هذه الاهداف المستقبلة في النقاط التالية:

- اكمال نشرات التعريف بالاسلام لتشمل جميع القضايا المطروحة على الساحة الدولية وترجمة هذه النشرات الى اللغات العالمية الحية.
- اصدار سلسلة كتيبات موجهة للشباب والطلاب.
- التوسع في توفير الكتاب الاسلامي في مختلف اللغات وبأثمان معقولة لاثراء الفكر الاسلامي وتنميته.
- التعاون مع المؤسسات الاهلية والحكومية في مشاريع الخدمة العامة.
- التوسع في الاتصالات بالمنظمات والمؤسسات الاسلامية في كل ما من شأنه افادة العمل الاسلامي.
- تشكيل لجان العالم الاسلامي، وذلك بتغطية المناطق التي ليس لها لجان.
- التوسع في اقامة المخيمات الدائمة والمؤقتة والمحلية والاقليمية والعالمية.
- تعميم تجربة (القوافل) على شرقي آسيا وتركيا.
- اعداد برامج لرعاية المغتربين الى الجامعات في البلاد الاسلامية.
- الحرص على تقديم البدائل العملية لحل المشاكل التي تعترض سبيل الشباب.
- تنظيم لقاء سنوي حول قضية فكرية او تربوية أو ثقافية.
- ترجمة الكتب التي تمس الفكر الاسلامي أو التربية الاسلامية.
- اصدار سلسلة من الدراسات المتخصصة التي تخدم القضية الاسلامية.

● الندوة العالمية للشباب تنفذ العديد من البرامج والمشروعات على مستوى العالم الاسلامي.

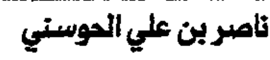
● ملتقى رأس الخيمة كان أحد ملتقياتها الخارجية برعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة.

● الندوة منظمة عالمية تهدف الى توحيد فكر الشباب على الكتاب والسنة وتبادل الخبرات بين الشباب.

مرافئ

ناصر بن علي الحوسني






عن أبي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بينما امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت: اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال: اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي. ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال: اللهم اجعلني مثلها فقال: أما الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله. في هذا الحديث الذي رواه البخاري يتعجب احدنا من حب الناس للاستزادة جهلهم لمحاكاة نعم الآخرين ورغبتهم وتسابقهم فيما عليه الناس من ظاهر رغم جهلهم بحقائق ماعليه الآخرون ومثلهم مثل ذلك الذي اعجب به الصحابة رضوان الله عليهم لأحد المقاتلين كان يقاتل بصفهم. كان اعجابهم لبأسه، غير ان خاتمته كانت انتحاره بسيفه عندما لم يصبر على جرحه فكان في النار.

الكل في الحقيقة يتمنى أن يكون في دائرة المجد والافضلية وقسم يعمل لذلك وقسم يحلم ويعيش احلام يقظته فلا يسعى في خطواته لكسب هذا الجزاء ومن الوقت الذي يندم عليه الانسان أن يعيش منبهرا بانسان دون أن يستكشف حقيقة امره فهو كعقل الام التي انبهرت بالراكب على محمل الزهو والفخامة والنعمة والهيبة وكأنها في اعتقادها ان ذلك نتيجة كسب حلال أو نهاية جزاء لسعي مبارك ناله وهو له متق وحازه وهو للايمان هدى وفي الحقيقة انه كافر لم يفرق بين حلال وحرام وبين ايمان صحيح وكفر صريح.

المرأة ارتضت في آمالها ان يكون ابنها ممن يحيا في النعمة ولا يتعرض لما تعرضت له المرأة المجاهدة وكأن الحياة كلها نعم ولا مجال لمجاهدة فيها. لقد عرض عليها فعل الكبائر فقالت حسبي الله وكفاها أن حسبها هو الله تلوذ به في المحنة. واما ام الولد فانها انفعالية اندفاعية دفعها حبها الجارف ومخافتها على ابنها.

ويذكرنا هذا الامر بما دار بين سيدنا موسى عليه السلام واستاذه الخضر عليه السلام في قصة السفينة والغلام والجدار تجد انها مواقف متباينة احدها منكر والآخر مستبين بهدى من علم الله تعالى.

هذه اشكالية تسيير البشرية وفق نقص في كل شيء علم ومكسب وايمان.. الخ لذا فان الانسان فقير الى ربه عز وجل يستمد منه العلم وفتوحاته والرزق ومكاسبه ومن وحي السماء يستنير بما يلهمه الصواب ويحفظه ربه جل وعلا من اقدار اخفيت عنه بستر الغيب.

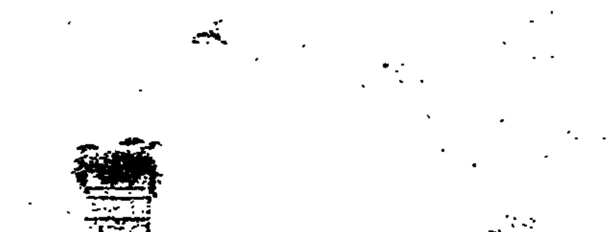
هذه الطبيعة البشرية من غير ايمان صحيح ونية صادقة وعمل يستنفر له كل الطاقات يجد الانسان انه يهدم ما يبنيه ويقلع ما يزرعه، لذا فان الحسرة والندامة للكافر يوم القيامة على ما ضيع من فرص الحياة في اعمار الآخرة بالعمل الصالح.

هذا ما ينطبق ايضا على اتخاذ المواقف السلبية تجاه اشخاص لم نوفر لبناء الموقف تجاههم المعلومات الصحيحة فنقع في عداء أو صداقة من لا يستحق منا ذلك، فاللهم ارزقنا العلم والتقوى واللهم بصرنا بعيوبنا واجعل لنا في بصائرنا نورا يهدينا الى قول سديد وعمل مفيد، واعف عما جهلناه أو تجاهلناه ولا تجعلنا ربنا ممن جهلوا وسلمنا وسلم بنا واجعلنا سببا في سلامة عبادك.

اللهم آمين.

مدن لها تاريخ

الرباط... عاصمة المغرب




■ الرباط هي عاصمة المغرب الجميل آخر حدود الوطن العربي غربا، على المحيط الأطلسي. بناها يعقوب المنصور الموحدي العام ٥٩٣هـ وأنشأ بالقرب منها جامع حسان ومنارته التي تشهد حتى اليوم بعظمة ذلك السلطان الذي بنى منارتين شقيقتين هما «الخيرالدا» بأشبيلية الموجودة الى اليوم لتشي بعظمة التأثير المعماري الإسلامي على الأندلس وتهفو القلوب إليها فخرا واعتزازا خاصة حين تضاء ليلا فتسطع أنوارها متلألئة تراها الأعين من كل مكان في المدينة الأندلسية، والكتبية في مراكش التي تتطابق معها وإن كانت صومعة حسان لم يكتمل برجها وقيل في روايات أخرى إنه سقط جزؤهما العلوي.

وتعتبر الرباط بصفة عامة من أغنى العواصم العربية بالآثار التاريخية وهي مثل معظم مدن المغرب كانت محاطة بسور لحمايتها من هجمات الغزاة، ويعود تاريخ بنائه الى ما قبل أحد عشر قرنا ثم بعد ذلك بنيت المدينة الحديثة وبقى السور يفصل ما بين الماضي والحاضر. ويمتد هذا السور لمسافة ٥٢٦٣ مترا ويصل عرضه في بعض أماكنه الى مترين ونصف المتر.

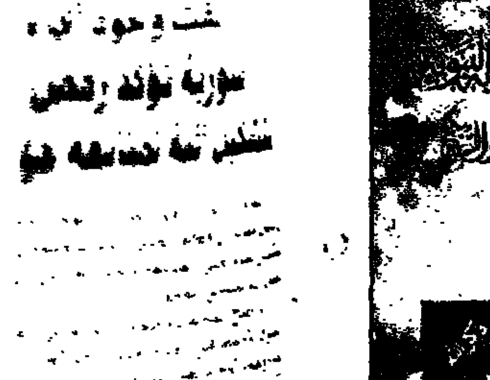
ويشتمل السور العتيق على أربعة وسبعين برجا، سبعة منها تبدأ مما يسمى ببرج الصراط الى باب العلو الذي يواجه المحيط الأطلسي، وتسعة أبراج الى باب «الحد» أي حدود المدينة العتيقة جنوبا، وخمسة وعشرين بابا الى باب الرواح المفضي الى القصر الملكي وسبعة على طول تكنات الحرس الملكي ثم أربعة وعشرين بابا على الجهة المطلة على نهر أبي الرقراق الذي يفصل بين مدينتي الرباط وسلا.

وقد شهدت الرباط نهضة ثقافية كبيرة قبل فرض الحماية على المغرب، ذلك ان مساجدها التي يكتفى فيها الآن بأداء الصلاة ظلت على امتداد قرون طويلة مراكز تعليمية تتخرج منها أجيال من المثقفين والشعراء والمؤرخين والأدباء. وقد وردت أسماء هذه المساجد (المدارس) في كل كتاب أرخ للمدينة. ولعل من أشهر مساجد الرباط العتيقة مسجد قصبة الأوداية. قلعة القراصنة الأندلسيين وترجع الى القرن السابع عشر الميلادي، وكان هذا المسجد هو أول ما بني في مدينة الرباط في عهد يعقوب المنصور الموحدي.

كما اشتهر أيضا في تاريخ الرباط المسجد الأعظم المعروف باسم المسجد الكبير ويعود تاريخ بنائه الى عهد السلطان أبي عنان المريني في القرن الثامن الهجري. وجامع السنة الذي بناه السلطان سيدي محمد بن عبدالله العلوي في العام ١١٩٩هـ وجامع مولاي سليمان الذي بناه هذا السلطان المغربي في أوائل القرن الثالث عشر للهجرة.

وعلى مقربة من قصبة الأوداية أقيم مقهى الأوداية وهو أحد المقاهي العربية المغربية التي تقدم الحلوى المغربية لزوارها وهم يستمتعون بمنظر القوارب المتراقصة على نهر أبي الرقراق أسفل أسوار سلا ويمتعون أنظارهم بمزيج من القديم والحديث ولتبقى المغرب دوما دولة يمتزج فيها الماضي بالحاضر متطلعة الى المستقبل.

ومن معالم الرباط السياحية أيضا ضريح محمد الخامس صانع استقلال المغرب سنة ١٩٥٦. والقصر الملكي العامر حيث يقيم الملك الحسن الثاني. ومقر الملك والحكومة منذ العام ١٩١٢ وقصبة شالة بزخارفها العربية الجميلة وطرازها المعماري البديع. كما انه من أشهر الصناعات المحلية التي تشتهر بها الرباط صناعة الطرز والزرابي وفخار سلا. وهي تضم متحفا للصناعات التقليدية في المملكة المغربية يمكن لزائره أن يرى فيه بدائع نقوش الخشب والحيوانات المعدنية المطعمة بخيوط الفضة والفسيفساء المشهورة بها مكناس، أو الصناعات الخزفية الشهيرة الملونة بأزرق فاس أو صينيات النحاس والمصنوعات الجلدية المراكشية.

للشيخ أحمد بن محمود الديب

عرض: محمد راجح الأبرش

الرقية الشرعية بالقرآن الكريم والأدعية النبوية لا ينكرها أحد لعموم قوله صلى الله عليه وسلم (لا بأس بما ليس فيه شرك) اخرجه مسلم في صحيحه.

ولكن ينبغي التنبيه على ما ابتدع في هذه الرقية فان البعض ممن يرقون أخذوا يتنافسون فيما بينهم بما يبتدعه كل واحد منهم خلافا للآخر مما يؤدي الى كثرة الناس حوله.

فأحدهم يزعم انه يستعين بالجن فينادي عليه قبل الرقية ليحضر لمساعدته وهذا لم يثبت عن رسول الله في رقيته.

ومنهم من يستخدم بعض المركبات التي لا يستسيغها الإنسان السوي فضلا عن المريض الذي يكره على تناولها بدعوى انها مجربة.. ومنهم..

وبذلك خرجوا - بما يقومون به - عن مسمى الرقية الشرعية وظنوا بهذه الطريقة انهم يحسنون صنعا.

فان ظهور بوادر هذا الخلل الخطير في الرقية الشرعية يدعوني الى التحذير منه والتنبيه الى أهدافه البعيدة التي قد لا ينتبه إليها البعض مما يجعله منزلقا الى مهاوي البدعة ولا أغالي إذا قلت بأن مثل هذه الرقى المبتدعة سوف تؤدي الى الوقوع في الشرك الذي حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله من الضلالة بعد الهدى.

وقد استخار المؤلف الله في جمع ما تيسرله من الرقى الشرعية الصحيحة والتحصينات النبوية الثابتة لتكون مرجعا لمن أراد أن يستخدم الرقى الشرعية. وقد جاء الفصل الأول الرقى الشرعية معناها وحكمها وشروطها وأنواعها وخصص الفصل الثاني للرقى بالقرآن مستدلا بقوله تعالى (وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا) الاسراء ٨٢. وفي القرآن شفاء وفي القرآن رحمة لمن خالطت قلوبهم بشاشة الإيمان فأشرقت وتفتحت لتلقي مافي القرآن من روح وطمأنينة وأمان.

في القرآن شفاء من الوسوسة والقلق والحيرة

وتتبع المؤلف ما ورد في السنة النبوية في هذا الشأن فذكر الرقية بفاتحة الكتاب والرقية بسورة البقرة. فقد روى مسلم رحمه الله في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة) ثم اوضح ما جاء في الرقية بسورة الاخلاص والمعوذتين وبين الفصل الثالث الرقى بالأدعية النبوية وكان من هديه صلى الله عليه وسلم أن يسأل المريض عن شكواه ويضع يده على ما يؤلمه وربما وضعها على صدر المريض ويدعو له بقوله (لا بأس عليك طهور إن شاء الله تعالى) رواه البخاري.

وفي سنن أبي داود عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت) وقد تتبع ما ورد عن رسول الله في ذلك ويشكر المؤلف على ما قدمه في كتابه القيم من معلومات نافعة، فجزاه الله خير الجزاء ونفع المسلمين به.

العالم الاقتصادي الدكتور حسن عباس زكي يؤكد (٢):

الغرب غزا ثلاثة أرباع الأرض ونهب ثرواتها وفرض على شعوبها التخلف

العولمة تحد خطير للتنمية الصناعية والاقتصادية في العالم العربي والإسلامي

■ إعداد: محمود عبدالباري

■ في الطريق الى العولمة

مر العالم بثورات ثلاث مهمة غيرت معالمه بدأت بالثورة الزراعية ثم الثورة الصناعية والآن نعيش ثورة المعلومات والانترنت، كما ان توازن القوى السياسية الدولية بدأ يختل بانهيار الاتحاد السوفييتي.

ومن هنا اعتقد البعض اننا بدأنا عصر انهيار التاريخ وبدأ مفكرون عالميون في الكتابة عن ذلك مبشرين بهذه الظاهرة التي سيتبعها - كما يظنون - صراع الحضارات الكونفوشية والاسلامية والمسيحية. وساعد على ذلك - للأسف - الارهاب الذي ظهر في بعض الدول الاسلامية والخلافات بين الدول الاسلامية وعدم ترابطهم. تذكى ذلك أيد خفية تضمر الحقد والكراهية والشر للاسلام والمسلمين.. وبالمقابل بدأ التكتل يطفو على سطح الأرض وفي أكثر من بقعة، فأوروبا أصبحت موحدة اقتصاديا وأميركا الشمالية والجنوبية كذلك الى حد كبير والصين وروسيا وبعض الدول الآسيوية، ثم ظهر شرخ في اقتصاديات النمور الاسيوية تمثل في انهيار في اقتصادياتها بمشاركات غربية غير منظورة وساعد على ذلك بعض أخطاء اقتصادية في النظم المصرفية والمالية والائتمانية. ونواصل حديثنا مع د. حسن عباس زكي وزير الاقتصاد المصري الأسبق والمستشار الخاص السابق لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ونسأله ما الذي يحكم العالم الآن؟

- الآن باختصار يحكم العالم قوة واحدة سياسيا وعسكريا وأدواتها البنك الدولي - وصندوق النقد الدولي - ومنظمة التجارة العالمية (الجات)، وللأسف نجح الغرب في ادخال الجات في امور سياسية واجتماعية تحت اطار الحرية والتلوث البيئي وحقوق الانسان.

● ما موقف المسلمين وماهو مطلوب منهم؟

- والآن أين دور المسلمين والعرب؟ إنهم يحلمون بالماضي ويعيشون على ما كانوا عليه وعلى تراث الاسلام التاريخي الذي لم يشاركوا فيه، مع العلم أن القيم الاسلامية والثقافة الاسلامية الحقيقية والتدين الصحيح ليس هو ما نراه الآن بين المسلمين بل نعيش على أدوات لا تفيد كالأماني والاحلام التي يشوبها النفاق وعدم معالجة الأمور بصراحة، ولا سبيل لنا إلا فهم الموقف على حقيقته واتحاد المسلمين ودعم المسلمين بعضهم البعض وتصحيح المفاهيم الدينية وعدم الدخول في الجدال والفروع التي لا تمس جوهر الدين والتركيز على التعاون على البر والتقوى وصالح المسلمين وتكوين نوع من الوحدة الفكرية الاقتصادية للم الشمل وخلق أدوات ومؤسسات التعارف التجاري والمالي بين الدول الاسلامية لتشجيع التجارة والاستثمار فيما بينها.

■ البنية الاساسية

وعلينا العمل على تدعيم البنية الاساسية ووسائل الاتصال والنقل والمشروعات المتعلقة بتوفير مصادر مياه جديدة لتفادي الازمة المتوقعة من ندرة الموارد المائية أو الصناعات التي تتسم بارتفاع حجمها والتي تحتاج تعاونا دوليا، كما انها تساعد على استقدام التكنولوجيا لتواكب التقدم العلمي الذي يعيشه العالم الغربي.

■ الموقف النقدي العالمي

ويضيف الدكتور حسن عباس زكي.. اذا استعرضنا الموقف النقدي العالمي لوجدنا أن حجم النقود المتحركة في العالم ذهابا وايابا لهي ذات تأثير كبير جدا على اقتصاديات دول العالم وتأثيرها اكبر بكثير من الانسياب المالي والتجاري والاستثماري. ففي اليوم الواحد تنساب النقود بحجم أكبر مما تنساب الأموال اللازمة للتجارة والاستثمار خلال عام بالمليارات من الدولارات التي يمكن تحريكها من العملات الى عملات اخرى بمجرد الضغط على الأزرار.

وهذه التحركات التي لا تخدم الوظيفة الاقتصادية تسير بصورة لا يحكمها منطق أو تعقل وتتأثر المضاربات فيها بالشائعات والحوادث غير المتوقعة، معظمها مصدرها المشتقات والسوابق كثيرة للآثار السيئة بهذه التحركات كما حدث مثلا في اميركا سنة ١٩٩٥ حينما اضطر الرئيس كلينتون الى أن يتنازل عن مشروعه للصرف على الخطة ويتبع سياسة توازن الميزانية، وكان من أثر ذلك انخفاض الدولار ٢٥٪ من قيمته (من ١٠٦ الى ٨٠ ينا) في اسبوعين، وكذلك ما حدث للفرنك الفرنسي سنة ١٩٨١ وماحدث للكرونا السويدية والجنيه الاسترليني والليرة الايطالية، وفي المكسيك، خسرت المكسيك سنة ١٩٩٥ نتيجة انخفاض عملتها البيزو ما كسبته في ست سنوات.

ويبدو من كل هذا أن هناك تغيرات شاملة في النواحي المالية والاقتصادية لا تنسجم مع ما كان يتم في الماضي ومنها مالم يتمكن العلماء من ايجاد تفسير لها مثل انخفاض الدولار بالنسبة للين بعد سنة ١٩٨٥ الى ٢٠٠ ين بعد أن كان ٢٣٠ ينا ثم بعد ذلك الى ٨٠ ينا لماذا؟ لا تفسير لذلك حتى الآن ثم لماذا بالنسبة للين فقط؟ لم يتوقع أحد ذلك. ثم ان صادرات اليابان الى اميركا ارتفعت بالرغم من انخفاض سعر الدولار.

ويلاحظ أن نظرية التجارة الخارجية الدولية تأخذ في الاعتبار أن الاستثمار يتبع التجارة ولكن الحقيقة أن التجارة تتبع الاستثمار، فتحركات رؤوس الاموال الدولية وليس تحركات السلع التجارية هي التي اصبحت آلة عالم الاقتصاد، وبالرغم من الزيادة الكبيرة في سرعة حركات التجارة السلعية الدولية إلا أن التجارة في الخدمات تسير بسرعة أكبر سواء كانت الخدمات المالية والخدمات الاستشارية والتأمين والمحاسبة وغيرها.

■ لتخفيف أضرار العولمة

ومن أهم الأمور التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار لتخفيف أضرار العولمة على الدول النامية ومن بينها الدول العربية أهمية التوسع في الاتفاقات الخاصة بتسهيل تبادل السلع والخدمات سواء بالنسبة للسوق العربية المشتركة أو السرعة في خلق مناطق حرة مشتركة تسمح بالتوسع التجاري والتعرف على انتاج الدول بعضها البعض وذلك حتى لا نقع فيما يدبر لنا من تهميش الدور الاقتصادي والسياسي للعرب.

■ الاقتصاد والامن القومي

ويؤكد الاقتصادي الاسلامي على أن الذي يؤثر بالتبعية على الامن القومي العربي ليس التهديد الاسرائيلي وحده، بل وايضا ما أشرت اليه من اضعاف الدور الاقتصادي العربي الذي يجب أن يساير ما يحدث الآن في العالم من تكتلات اقتصادية كما هو حادث بين الدول الاوروبية وبين الدول الاميركية وبين الدول الآسيوية كل هذه التكتلات وجدت بسرعة ولا توجد كتلة موحدة حتى الآن للدول العربية.

■ نتائج عدم التكتل العربي

وإن لم يتم ذلك فسيضعف حجم التجارة البينية بين الدول العربية ومما يجدر الاشارة إليه أهمية التوسع في الاستثمارات بين الدول العربية وبعضها وانشاء مصانع مشتركة كبرى سواء في الصناعات البترولية أو الصناعات الكبرى كالاسمدة والحديد وغيرها.

ومن الخطأ التباطؤ في تنفيذ هذه السياسات لان الوقت ليس في صالحنا. كما انه من الخطأ الاستمرار في سياسة التوسع في انشاء الصناعات المحلية التي تحل محل الاستيراد بل المطلوب التوسع في انشاء الصناعات التصديرية أساسا واستجلاب التكنولوجيا، وما من شك أن امكانية التغلب على مشاكل العولمة والجات لا يحلها جذريا إلا تعاون الدول العربية لتحقيق التكامل الاقتصادي والثقافي والمشروعات المشتركة والتوسع في تحرير نقل السلع والخدمات بين أبناء المنطقة.

● أهمية التكنولوجيا والتدريب

كنا في الماضي نتحدث عن أن الاقتصاد يقوم على الطبيعة والعمل ورأس المال. ولكن علينا أن نضيف الى ذلك التكنولوجيا والتدريب. فالتدريب يزيد الكفاءة الانتاجية ويعوض عن زيادة السلع. وذلك لان العالم سيركز في السنوات المقبلة ليس على حرية التجارة أو حمايتها ولكن الأهم هو الاستثمار وليس التجارة.

● العولمة أسلوب القوي

فالعولمة نظام لم يأت نتيجة اتفاقيات أو قرارات من هيئات دولية. وإنما هو كالموضة أسلوب يفرضه من يملك القوة في اطار معين ويطرحه على المجتمع العالمي مصحوبا بالتنفيذ عن طريق مؤسساته ولنا أن نقبله أو نرفضه أو نتعايش معه تبعا لقدراتنا وهمتنا. فمن الخطأ أن نتصور أن مفهوم العولمة أصبح واقعا علينا قبوله وهذا أمر لا أساس له ولا يتقبله إلا الضعفاء ومسلوبو الارادة وهذا مالا يتفق مع ديننا وثقافتنا.

لقد كنا نعيش فترة من الزمان متأثرين بقوميات تقوم على أساس وحدة الأمة. وهدف العولمة يختلف تبعا لمفهوم كل دولة. فالدول الكبرى تعني بالعولمة (لمصلحتها) رفع الحواجز المقامة بين الدول وبعضها لتيسير انسياب السلع والخدمات بين الدول دون قيود ودون حدود لانها تدرك (أي الدول العظمى) ان لها اليد الطولى في هذا المجال لتفرض علينا انتاجها لتقدمها التكنولوجي ولانها لم تعط الفرصة الكافية للدول الأقل تقدما لكي تستكمل قدراتها الصناعية وتقاوم المنافسة الغربية. ولم تمنحها الوقت الكافي لاستكمال مقوماتها لتلحق بالركب التقدمي، وما من شك أن العولمة لو سارت على هوى ما تريده الدول الغربية واستكانت الدول النامية لهذا التيار لفقدت كل الفرص المتاحة لها.

ويستطرد المستشار الاقتصادي السابق لصاحب السمو رئيس الدولة فيضيف: إن مؤدى ما تقدم ان العولمة هي التحول الرأسمالي العميق للإنسانية في ظل هيمنة الدول الغربية وبقيادتها وتحت سيطرتها في ظل نظام عالمي غير متوازن يعمل على تحويل كل شيء الى سلعة.

ونعطي مثالا اقتصاديا وصناعيا لأثر العولمة... إن حجم المبيعات السنوية لشركة جنرال موتورز أكبر من الناتج القومي G.N.P لكل من سويسرا والباكستان وجنوب افريقيا مجتمعة، وأن حجم مبيعات شركة شل أكبر من الناتج القومي لكل من ايران وفنزويلا وتركيا.

والآن نحن نعيش في وضع تكتلي ساد العالم أميركا والاتحاد الاميركي اللاتيني من جهة والاتحاد الاوروبي من جهة ثانية. والصين وحدها قوة. والهند بدأت تظهر للوجود والنمور الاسيوية. بالرغم مما حدث لها بفعل الغرب وسوء الادارة الاقتصادية وسوء السياسة المالية والمصرفية والنقود الساخنة والمضاربات - تحاول التكتل لمعالجة مشاكلها.

■ لابد من رفض الهيمنة الغربية

وعلينا أن نرفض قيم العولمة لانها جميعا تصب في اطار فرض الهيمنة الغربية على شعوب العالم. فالعولمة هي تغريب العالم أجمع وجعل شعوب الدول النامية شعوبا ممسوخة لا هوية لها وينبغي أن يكون هذا الرفض ليس مجرد الرفض بل يجب أن يعقبه تبصير واضح للرأي العام لتفهم ما يحاك له واعادة بناء ثقافتنا ذاتيا دون الاعتماد على الآخرين.

وكما قال أحد علمائنا الاقتصاديين إن العولمة ماهي إلا تداخل واضح لأمور الاقتصاد والاجتماع والسياسة والثقافة والسلوك دون اعتداد يذكر بالحدود السياسية للدول ذات السيادة. فالعولمة الاقتصادية تشترط حرية السوق وتحرير التجارة من جميع القيود والخصخصة وتدعيم حرية رؤوس الاموال في التنقل عبر الحدود وبلا حواجز وتشجيع الاستثمارات الاجنبية. وعلاوة على كل ذلك نشر مجموعة من القيم السياسية والاجتماعية والثقافة. فكأنها تفرض علينا ألا نفكر إلا في حدود ما ترسمه الدول الكبرى.

«ستر القبيح»

الشيخ محمد عبدالفتاح اسماعيل

لا أظن أن بشرا يخلو من عيب. أو يسلم من هفوة. أو لا تكون له كبوة وقديما قالوا: «لكل جواد كبوة» إذا كانت قاعدة عدم العصمة يشترك فيها كل البشر - إلا الانبياء. وإذا كان كل منا يخطيء كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «كل بني آدم خطاء..» فالمطلوب من كل فرد أن يستر على نفسه أولا ويستر على غيره ثانيا مع نصحه ووعظه. وقد جاء في الاثر «إن أحدكم ليرى القذاة في عين أخيه ولا يرى الجذع في نفسه». حينما يستر المسلم على نفسه ويستر على غيره ينغلق باب الوشاية والتجريح وتصيد الأخطاء والوقوف عند الزلات وكتمان الحسنات والانشغال بعيوب الناس عن عيوب النفس.

المؤمن مطالب بالتخلق بأخلاق رب العالمين الذي يستر على عباده العاصين ولم يصفهم بالمعصية بل نادى عليهم نداء عذبا رقيقا وقال «ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم» قال أسرفوا ولم يقل عصوا أو اجرموا. ومن أخلاق الله انه يقرر العبد بذنوبه في الآخرة ثم يقول للمؤمن سترتها عليك في الدنيا وانا أغفرها لك الآن. يالكرم الله وستره وعفوه وفضله.

وإذا أتاه الطالبون لعفوه.. ستر القبيح وجاد بالغفران.

ومن أخلاق رب العالمين انه يباهي بالطائعين الملائكة المكرمين حينما يباهي بأهل عرفات الملائكة ويقول أشهدكم يا ملائكتي أني قد غفرت لهم، حينما يباهي بالصائمين الملائكة وبالصابرين وبالذاكرين.. الخ ويستر على العاصين.. أين نحن من أخلاق القرآن..؟

وقديما قال حكيم «يابني لا تصحب من الرجال إلا من إذا صحبته زانك وإذا افتقرت إليه أعانك وإذا رأى حسنة نشرها وإذا رأى سيئة سترها». المسلم يستر على أخيه بكتم القبيح ونشر الحسن.

إن من الناس من يتربص لاخوانه متتبعا لعوراتهم متصيدا لأخطائهم يريد بذلك معرفة كل خفي أو إذلال الناس بمعرفة زلاتهم أو التشفي والانتقام بفضحهم والتشهير بهم.. هذا الصنف قد جاءت الأحاديث له منذرة محذرة وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن من يفعل ذلك ليس من المؤمنين بل هو من عداد المنافقين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على منبره «يامعشر من آمن بلسانه ولم يصل الإيمان إلى قلبه. لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم. فإنه من تتبع عورة أخيه تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه في بيته» أي ليس جديرا بستر الله لا في الدنيا ولا في الآخرة. وإيمانه لساني ادعائي ظاهري.

كم من وشاية أو فضيحة فرقت بين الأحبة.. وألحقت بالأبرياء العيب وطلقت زوجة من زوجها.. وحرمت أما من أبنائها.. ويتجلى فضل الستر على المسلمين في أحاديث سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم حينما يقول «من ستر عورة فكأنما أحيا موؤودة في قبرها» ويقول أيضا صلى الله عليه وسلم «ومن ستر مسلما ستره الله» ويقول أيضا «لا يرى مؤمن من أخيه عورة فيسترها عليه. إلا أدخله الله بها الجنة».

أيها المدعون زورا الايمان بالقرآن. وصحبة النبي صلى الله عليه وسلم، إن القرآن نهى عن التجسس والتحسس - أي استخدام الحواس - وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالستر ونهى عن الفضح وترك مالا فائدة فيه. فهل التزمنا بذلك لنكون صادقين؟ ولتعم الثقة بين المسلمين؟ ويأمن الناس على اعراضهم وشرفهم وسمعتهم - ولنعطي صورة راقية صافية للاسلام والمسلمين لغير المسلمين ونتفرغ لحماية أنفسنا من الأخطار المحيطة بنا بدل أن نتلمس عيوب اخواننا.. هذا خلق من اخلاق الاسلام الراقية السامية.. اسأل الله الستر والعفو في الدنيا والآخرة.

مدير الجمعية الاسلامية بنيويورك وأستاذ الدين الاسلامي بجامعة ليمونيد:

بسبب المرأة المسلمة عدلت وزارة الخارجية الأميركية لوائح جوازات السفر

المستقبل يحمل خيراً كثيراً للمسلمين في أميركا

■ حوار: إيمان صابر

أصبحت الجاليات الاسلامية في أوروبا وأميركا أكثر ثقة في نفسها عن ذي قبل فقد تخطت مرحلة التقوقع والعزلة إلى مرحلة التفاعل والاندماج ويبدو أنها وصلت إلى الطور الثالث من نموها وهو التأثير في مؤسسات المجتمعات التي تعيش فيها.

هذه التجربة الفريدة يرويها د. أحمد نزار قبيسي إمام ومدير الجمعية الاسلامية في وسط نيويورك وأستاذ الدين الاسلامي في جامعة ليمونيد ومستشار الطلبة المسلمين في جامعة سركيوز بولاية نيويورك من خلال هذا الحوار.

** هل لنا أن نتعرف على تفاصيل التجربة الناجحة للاحتفال بأعياد المسلمين في جامعة سركيوز؟

* جامعة سركيوز بولاية نيويورك جامعة عريقة عمرها أكثر من ١٨٠ سنة وبها تخصصات كثيرة وتحتل مكانة مرموقة بين الجامعات الأميركية. ومنذ أربع سنوات بدأت هذه الجامعة برامج لتكريم الطلبة المسلمين كإغلاق أبوابها عن الدراسة في أعياد المسلمين أسوة بما يحدث في أعياد اليهود والنصارى بعد مطالبات عديدة للمسلمين. وكانت خطوة رائدة بالنسبة للمسلمين لانها لم يسبق لها مثيل في أوروبا وأميركا - وتلا ذلك خطوة مهمة وهي قيام الجامعة بتقديم وجبات الطعام الحلال للطلبة المسلمين سواء في الجامعة أو تقوم بتوصيلها للمنازل.. ونحن نشرف في الجمعية الاسلامية بوسط نيويورك على توريد اللحم الحلال للجامعة وكذلك كل أنواع المواد الغذائية التي تدخل في الطعام.. وجامعة سركيوز في هذا الأمر تعتبر ضمن ثلاث جامعات في أميركا وأوروبا تقدم الطعام الحلال للطلبة المسلمين.

جهاد من أجل الحصول على الحقوق

** كل حق لا يؤخذ إلا بعد جهاد ومثابرة.. والحق لا يمنح لمن لا يسعى إليه. فماهي جهود المسلمين التي سبقت انتزاع هذه الحقوق؟



د. أحمد نزار قبيسي

* المجتمع الأميركي يتميز الآن بظاهرة احترام الاقليات.. لكن على كل أقلية أن تسعى لاكتساب حقوقها لأن هذه الحقوق لا تقدم على طبق من ذهب. وفي البداية علمنا أن الجامعة على وشك مناقشة خطتها الخمسية وعلى وشك وضع الجداول للسنوات الخمس المقبلة وطلبوا مني كمستشار للطلبة المسلمين في الجامعة تقديم مقترحات في هذا الشأن فطلبت من الجامعة تعطيل الدراسة في عيدي الفطر والأضحى وطلبت منهم أيضا احترام وقت صلاة الجمعة بأن يكون خاليا من المحاضرات كما طلبت منهم التعاون مع الجامعات العربية والاسلامية في برامج محددة. ثم جاءنا الرد بأن أرسلت إلينا الجامعة موفدا ليتفاوض معنا فقال لماذا تصرون على طلب عيدين اثنين فقلنا ان الطلبة المسلمين يهمهم أن يذهبوا إلى صلاة العيدين والاحتفال بهما من غير أن تفوتهم الدراسة.. فقالوا إن لوائح الجامعة تتيح لهم ترك الدراسة لعذر ديني.. فقلنا لهم ان الطلبة المسلمين يعانون من التفرقة العنصرية حيث يتم الاحتفال بالأعياد اليهودية والمسيحية. قالوا إننا لا نحتفل إلا بعيد واحد فاختاروا لكم عيدا واحدا فاخترنا عيد الفطر لأنه كان يتنقل وسط الدراسة أما عيد الأضحى في ذلك الوقت فكان يأتي في الأجازة الصيفية.

الجامعة علمانية

ثم طلبوا منا بعد ذلك أن نمدهم بتواريخ عيد الفطر لمدة خمس سنوات مقبلة ففعلنا. ثم انقسمت اللجنة إلى فريقين فريق مع الغاء الأعياد كلها لليهود والنصارى والمسلمين باعتبار أن الجامعة علمانية وفريق مع الاحتفال بعيد الفطر.. وكتبت مذكرة للجامعة قلت فيها ان الاحتفال بعيد الفطر ليس فقط احتفالا بمناسبة دينية بل إنه يضاف إلى رصيد الجامعة التعليمي فإن معظم الطلاب والاساتذة لا يعلمون عن الاسلام شيئا وبالتالي فسوف يسألون ماذا يمثل هذا العيد والإجابة ستكون اضافة لهم ولمعلوماتهم. وطرح الموضوع أمام مجلس الجامعة فوافق على تعطيل الدراسة في عيد الفطر واعتمد هذا الأمر المجلس الأعلى للجامعة ويجب أن أذكر هنا أنه خلال مناقشة هذا الأمر بيننا وبين الجامعة ونتيجة لتفاعلنا مع الأساتذة ومناقشتنا معهم فقد انضم بعضهم لمناصرة قضيتنا بعد أن اقتنعوا بها.

مغزى عيد الفطر

وقد قدم الطلبة المسلمون أثناء ذلك صورة مشرفة وكانوا يدعون الطلبة الأميركيين لحفل عيد الفطر وتناول الحلوى معهم ثم يوزعون عليهم المنشورات التي توضح لهم ماذا يعني عيد الفطر الذي يحتفل به المسلمون وما معنى شهر الصوم الذي يسبقه.. ويقوم الطلبة المسلمون كل عام بتقديم الشكر للجامعة في الاذاعات والصحف المحلية والمنشورات. كل ذلك أظهر المسلمين بمظهر مشرف وزاد من احترام الجامعة لهم.

** لكن كيف يمكن الاستفادة من تجربتكم هذه وتعميمها في جامعات أخرى؟

* ينبغي على المسلمين النظر إلى حال الجامعة فإذا كانت تحتفل بأعياد دينية لغير المسلمين تكون الفرصة مواتية للاحتفال بالأعياد الإسلامية. أما اذا كانت الجامعة لا تحتفل بالأعياد الدينية بسبب علمانيتها أو القيود الحكومية عليها فإن الفرصة تكون مستحيلة في الوقت الحاضر. وينبغي على الطلبة المسلمين في كل جامعة أن يسعوا إلى أخذ حقوقهم فهم يدفعون المصروفات الدراسية الباهظة ولذا ينبغي عليهم أن يبحثوا عن طرق تعطي لهم صورة متميزة أمام الجامعة. واذا كانت الجامعة تحتفل بالأعياد الدينية فينبغي على الطلبة المسلمين أن يقووا صلاتهم بالمسؤولين في الجامعة ويتقدموا بطلب موحد عن طريقهم للاحتفال بأعيادهم.

مبررات منطقية

ولو أحسنوا عرض قضيتهم فسوف يستجاب لهم. وينبغي أن يكون لديهم معلومات كافية عن عدد الطلاب المسلمين في الجامعة وأن يكون لديهم أيضا مبررات منطقية معقولة ومقبولة للجامعة يبررون بها رغبتهم ومن هذه المبررات حقهم في المساواة والاحتفال بأعيادهم أسوة بغيرهم وأن هذا سيؤدي إلى الارتفاع بسمعة الجامعة أمام المسلمين وجعل المسلمين يلتحقون بها وأنهم يرغبون أن تكون الاحتفالات بأعياد المسلمين فرصة لتقديم المعلومات عن الاسلام والمسلمين للناس أو أن يكون المبرر هو خشية المسلمين من التمييز والاضطهاد وفوات الدروس اذا تخلفوا عن الجامعة أيام أعيادهم. وينبغي عليهم أيضا الاصرار على أن تقدم لهم الجامعة الطعام الحلال لأنهم يدفعون المصروفات مثل غيرهم وهم يستحقون أن يعاملوا على قدم المساواة.. وهذا منطق تفهمه الجامعات والمنظمات الأميركية والغربية.

خواطر بين العلم والإيمان

د. أحمد درة

القمر.. الصفيحة

لاتزال طموحات العلم تتجه الى الفضاء محدثة جلبة وضجيجا وفي هذه اللحظة من عمر الانسان فوق الأرض، يحاول نفس الطموح أن يحاكي قدرات فائقة لم تكن عبثا. وآثارها لم تخلق عبثا. فالانسان يرى انه يستطيع أن يصنع صفائح معدنية لتعمل عمل القمر - ذلك النور الساري في الكون الذي ينير ليل الانسانية. ويتحرك بمعجزته الخالدة حتى قيام الساعة لينزل منازل مقدرة ومحسوبة من لدن خبير عليم. كيف يرى الانسان هذه الآية قابلة للمحاكاة. والمماثلة. فغرور العلم شديد. وتقدم الانسان في طريقه الى مراحل هائلة. زادت من هذا الغرور حدة. ودفعت به الى محاولات في ظاهرها الافتتان بقوة العلم. وفي باطنها آيات اخرى ستبدو للانسان على أن قدرة الله فوق كل علم. واننا ما أوتينا من العلم إلا قليلا.. فاليوم أطلق علماء روسيا تجربة فريدة من نوعها. وإن كانت قد سبقتها تجربة أقل منها حجما في العام ١٩٩٣. هذه التجربة تتلخص في إنارة الارض بصفائح مروحية الشكل حول قرص فضي، اطلقت بالفعل من المركبة الفضائية «بروجرس» وقبل اجراء العملية. تطايرت الانباء عن مستقبل إنارة الارض وانه بالامكان تكرار المحاولة في أكثر من موضع. حتى يتحول ليل البشرية الى نهار. وتحددت الساعات التي ستضاء فيها كل من كازاخستان وساراتوف ثم بون وبيلسين حين تدور «بروجرس» فوق أوروبا. هكذا انتظر العالم بديل القمر. ولم يحمل فوق يديه دليلا غير ذلك الغرور المشتعل في نفوس المغرضين لأن الانسان الذي يعرف القمر من القرآن الكريم يعلم علم اليقين أن المعجزة التي خلقها الله آية شاهدة من آياته في الكون من المستحيل أن يأتي بمثلها بشر «هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب. ما خلق الله ذلك إلا بالحق. يفصل الآيات لقوم يعلمون». هذه هي بعض معجزات الله في الكون، الشمس ذلك الضياء النهاري الذي يبعث للارض دفئا ونورا في آن واحد، وذلك النور الليلي الذي يعكسه سطح القمر. ثم حركة القمر نفسه في منازله الثمانية والعشرين حتى يعود كالعرجون القديم ليبدأ شهر جديد من شهور السنة. هذه هي معجزة اخرى للقمر، لنعلم عدد السنين والحساب. كان هذا هو خلق الحق بالحق. وهذا هو تفصيل الآيات لقوم يعلمون. فماذا نقول اليوم لهؤلاء الذين يظنون انهم يعلمون. وباء ظنهم بفشل ذريع لان الصفيحة لم تنر المناطق المظلمة من العالم. ولم تفلح أن تحاكي القمر. عندما حاولوا بسطها في الفضاء أبت أن تنبسط. فهل من مدكر.

علماء مسلمون

فخر الدين الرازي.. فخر الثقافة الإسلامية على مر العصور (٢)

بقلم: جمال بدوي

حلقة العدد الماضي وضحت لنا أن الإمام الفخر الرازي لاقى حرباً عنيفة من اعدائه وحساده...

مناظرات الرازي

■■ ولاشك ان هذه الحرب الدنيئة التي شنها خصوم الامام الرازي، ما كانت لتصل الى هذه الشراسة، لولا قوة حجة الامام، وقدرته على فضح دعاوى المنحرفين من أصحاب الملل الفاسدة. وكانت المناظرات تعقد بينه وبينهم على الملأ، فينبهر الناس بقوة البراهين التي يسوقها الرازي دفاعا عن العقائد الاسلامية الصحيحة، وردا على الأباطيل التي يروجها المبطلون، ولا عجب أن اقاموا الاعراس والافراح يوم علموا بنبأ وفاته، وانقطاع الصوت الجهوري الذي طالما كشف زيفهم وكفرهم.

لم يتوقف نشاط الامام الرازي عند حدود إقليم الري الذي نشأ فيه، وانما جرى على سنة العلماء في التطواف حول الحواضر الاسلامية، يلتقي بعلمائها، ويجلس الى حكامها، ويختلط بأهلها، ويناظر من يلتقيه من اصحاب الفرق والمذاهب، وقد بدأ الرازي رحلته بالتوجه الى خوارزم بعد أن مهر في العلوم وأتقن فن المناظرات، وهناك جرت مناظرات بينه وبين المعتزلة وكان لهم فيها سطوة، فتألبوا عليه، وأجمعوا أمرهم على ابعاده، فعاد الى مسقط رأسه ليعاني الضنك وشظف العيش، ولم يصبر على ماهو فيه من الفاقة، فاعتزم الرحيل الى «بخارى»، واثناء ذهابه اليها عرج على «سرخس» حيث اكرمه طبيبها عبدالرحمن بن عبدالكريم السرخسي، واراد الرازي ان يقابل الاحسان بالاحسان فشرح للسرخسي كتاب «القانون» للفيلسوف ابن سينا، ثم وصل الى بخارى، وفيها جرت المناظرات بينه وبين كبار علمائها وسجلت تفاصيلها في كتابه «المناظرات» وبعدها شد الرحال الى سمرقند وخجند وغزنه وبلاد الهند، وكان في كل هذه المواطن موضع الاحترام والاكبار، على الرغم من موقف انصاف العلماء الذين كانوا يحاولون أن يهيجوا عليه العامة، ولذلك عاد الى «الري» ثم اتصل بالسلطان بهاء الدين أمير «باميان». ولما فارقه ذهب الى خاله «غياث الدين» فلقي عنده الترحيب والاكرام، وبنى له مدرسة في هرات، فقصده العلماء والتلاميذ، فعظم ذلك على خصومه فرحل الى سلطان «غزنه» شهاب الدين، فحظي عنده، وادناه منه، ورفع قدره، ثم اتصل بالسلطان الكبير «علاء الدين» سلطان خوارزم شاه، ونال عنده أسمى المراتب، واقام في هرات، وتملك فيها ملكا عريضا، واكتنز ثروة طائلة، وبقي على هذه الحال من المجد الى أن لبى نداء ربه في هرات في عام ٦٠٦ هجرية بعد حياة حافلة دامت ٦٢ عاما أثمرت العديد من المؤلفات في شتى فروع العلم والمعرفة.

مؤلفات الرازي

وقد اختلف المؤرخون في تحديد المؤلفات التي تركها الفخر الرازي، بل انهم اختلفوا في اسمائها على ما يقول الدكتور بكري شيخ أمين في المقدمة التي كتبها عن أحد مؤلفات الرازي الهامة وهو كتابه (نهاية الايجاز في دراية الاعجاز) فهي عند العماد الاصفهاني في «الشذرات»: أحد عشر كتابا، وارتفعت في «طبقات الشافعية» للسبكي الى ثلاثة وعشرين، ثم قفزت في «اخبار العلماء» للقفطي الى ستين، وفي «عيون الأنباء» لابن ابي أصيبعة الى ثمانية وستين، وبلغ بها ابن كثير في «البداية والنهاية» الى مائتي كتاب تقريبا، وضرب الدكتور بكري مثلا على اخطاء الباحثين فيما اورده العلامة جورج قنواتي في كتابه الى طه حسين، عن اسماء لكتب الرازي ظنها كتبا متعددة وهي في حقيقتها واحدة، وينتهي الدكتور بكري شيخ أمين الى انه ما من باحث يستطيع ان يقول كلمة جازمة فاصلة في اسماء كتب الرازي وعددها، إلا اذا وقف على كل ما طبع منها، ثم قرأ ما كان من مخطوطات في مختلف مكتبات العالم، ومثل هذا العمل لا يستطيعه فرد بذاته، وإنما يتطلب انكباب فريق كامل من العلماء والباحثين عشرات السنين، وليس أقل من ذلك، وقد اورد الباحث اسماء الكتب المطبوعة للفخر الرازي وعددها ١٧ كتابا، أما المخطوطة فعددها ثلاثة عشر.

المؤلفات الثابتة للرازي

■■ غير أن باحثا آخر، هو الدكتور محمد صالح الزركان، نشر في كتابه (فخر الدين الرازي وآراؤه الكلامية والفلسفية) تصنيفا لمؤلفات الرازي وقسمها الى مجموعات:

■ المجموعة الأولى وهي في تفسير القرآن الكريم وعددها ستة كتب هي: أسرار التنزيل وأنوار التأويل. تفسير سورة الاخلاص. تفسير سورة البقرة (على الوجه العقلي لا النقلي). تفسير سورة الفاتحة (أو مفاتيح العلوم). الأسرار المودعة في بعض آيات القرآن الكريم. وأخيرا.. تفسيره الكبير للقرآن الكريم (مفاتيح الغيب) وهو أشهر من أن يعرف.

■ المجموعة الثانية: في علم الكلام وتشمل ٢٢ كتابا هي: المسائل البخارية. الاربعين في اصول الدين. ارشاد النظار الى لطائف الاسرار. اساس التقديس. البيان والبرهان في الرد على أهل الزيغ والطغيان. تحصيل الحق. الجبر والقدر. الجوهر الفرد. حدوث العالم. الخلق والبعث. الخمسين في اصول الدين. الزبدة في علم الكلام. شرح أسماء الله الحسنى. عصمة الأنبياء. نهاية العقول في دراية الاصول. الرسالة الكمالية في الحقائق الإلهية. المباحث العمادية في المطالب المعادية. المحصول في علم الكلام. رسالة المعاد. المعالم في اصول الدين. رسالة في النبوات.

■ المجموعة الثالثة وتشمل كتب الرازي في المنطق والفلسفة والاخلاق وعددها ١٦ كتابا هي: الآيات البينات في المنطق. أجوبة مسائل المسعودي. الاخلاق. أقسام اللذات. تعجيز الفلاسفة. رسالة في زيارة القبور. شرح الاشارات والتنبيهات لابن سينا. شرح عيون الحكمة لابن سينا. لباب الاشارات. مباحث الحدود في المنطق. المباحث الشرقية. مباحث الوجود والعدم. الملخص في الحكمة والمنطق. المنطق الكبير. في النفس والروح. الهدى في الفلسفة.

■ المجموعة الرابعة في علم الكلام والفلسفة معا وهي: محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين. المطالب العالية.

■ المجموعة الخامسة في الجدل والخلافيات وهي: الجدل. شفاء العي والخلاف. الطريقة العلائية في الخلاف. الطريقة في الجدل والخلاف.

■ المجموعة السادسة في الفقه والأصول وتشمل: إبطال القياس. احكام الاحكام. البراهين البهائية. شرح الوجيز للغزالي. المحصول في اصول الفقه. المعالم في أصول الفقه. منتخب المحصول. النهاية البهائية في المباحث القياسية.

■ المجموعة السابعة في آداب اللغة العربية وعلومها وتضم: شرح سقط الزند للمعري. شرح نهج البلاغة. المحرر في دقائق النحو. نهاية الايجاز في دراية الاعجاز.

■ المجموعة الثامنة في التاريخ وهي: فضائل الصحابة الراشدين. مناقب الامام الشافعي.

■ المجموعة التاسعة في الرياضة والفلك وتضم: الهندسة. رسالة في علم الهيئة.

■ المجموعة العاشرة في الطب والفراسة وتشمل: الأشربة. التشريح من الرأس الى الحلق. شرح القانون لابن سينا. الطب الكبير. رسالة في علم الفراسة. مسائل في الطب. النبض.

■ المجموعة الحادية عشرة في السحر والرمل والتنجيم وتضم: الاحكام العلائية في الاعلام السماوية. في الرمل. السر المكتوم في مخاطبة الشمس والقمر والنجوم. منتخب درب «تنكلوشا». وقد اثار هذا الكتاب جدلا كبيرا بسبب موضوعه.

■ المجموعة الثانية عشرة وهي كتب عامة ودوائر معارف هي: اعتقاد فرق المسلمين والمشركين. جامع العلوم. حدائق الأنوار. اللطائف الغياثية. مناظرات الفخر الرازي. الوصية. الرياض المونقة في الملل والنحل.

أكبر عقل في عصره

تلك مجموعة الكتب الثابتة التي أوردها الدكتور الزركان وعددها خمسة وثمانون مؤلفا، اشار الباحث إلى المصادر القديمة التي ذكرتها مثل الفهرست لابن النديم، وكشف الظنون لحاجي خليفة والقفطي والبغدادي وابن العماد والذهبي وابن خلكان وغيرهم، كما ذكر اماكن وجود بعضها كمخطوطات في المكتبات الاسلامية والاوروبية وكل ما دار حولها من خلاف أو تصحيح، وهي كما ترى مؤلفات ضخمة ومتنوعة تناولت كل المعارف والعلوم، وهي كفيلة بأن تصيب رأس جامعها بالدوار، فما بالك بالعقل الذي حوى هذا الحجم الضخم من العلم (!!) إنه حقيق بأن يوصف بأنه من اكبر العقول التي خلقها الله. ولم أسرد عليك قائمة المصنفات التي اوردها الدكتور الزركان ولكنها مجهولة الموضوع، ولو جمعتها الى الكتب الثابتة يكون مجموع الكتب المنسوبة الى الفخر الرازي مائة وأربعة وتسعين كتابا، فلا عجب من قول ابن كثير ان مؤلفات الرازي تصل الى مائتي كتاب، وكل منها جدير بالقراءة والاطلاع لما يحتويه من جهد هذا العالم الفذ الذي وصفناه في مطلع حديثنا بأنه أشبه بالدوحة التي تتشابك اغصانها وتتعدد فروعها، وتتنوع ثمارها، فهو لم يترك حقلا من حقول المعرفة في عصره إلا ارتاده. وجمع من أزاهيره الشيء الكثير، ثم هضمها وتمثلها واخرجها عسلا شهيا فيه شفاء للنفس الحائرة، وغذاء للعقول التواقة الى معرفة الحقيقة. ولقد اصاب المؤرخون عندما وصفوه بأنه «فخر الدين».. فهو فخر لثقافتنا التي من حقها أن تفخر بمثل هذا العالم الجليل رحمه الله.

المسلم مع ربه

د. حمدي الشتشاوي

أخي المسلم الحبيب في كل مكان وزمان من أرض الاسلام

سلام الله تعالى عليك ورحمته وبركاته.. وبعد

■ فإن أول ما يتطلبه الاسلام الحنيف من المسلم أن يكون مؤمنا بالله عز وجل حق الإيمان، وأن يكون وثيق الصلة به، دائم الذكر له والتوكل عليه، يستمد منه العون مع أخذه بالأسباب، ويحس في أعماقه انه بحاجة دوما الى قوة الله وعونه وتأييده، مهما بذل من جهد، ومهما اتخذ من أسباب.

■ والمسلم الحق الصادق يقظ القلب، مفتح البصيرة، متنبه الى بديع صنع الله عز وجل في الكون المنظور، موقن أن يده الخفية العليا هي التي تسير أمر الكون وشؤون الناس.

ومن ثم فهو ذاكر دوما لله، يرى آثار قدرته غير المحدودة في كل ومضة من ومضات الحياة، وفي كل مشهد من مشاهد الكون، فيزداد إيمانا به وذكرا وتوكلا عليه.

قال تعالى: «إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب، الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار» (آل عمران: ١٩٠/١٩١)

● والمسلم الحق الصادق

يجب عليه ان يكون مطيعا لأمر ربه، مخبتا خاشعا، وقافا عند حدوده ممتثلا امره ولو خالف هواه لقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح: «لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به» ■

■ والمسلم الحق الصادق

راض دوما بقضاء الله وقدره، يضع أمام عينه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، إن أصابته سراء شكر، فكان خيرا له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له» رواه البخاري.

● والمسلم الحق الصادق

همه مرضاة ربه، فهو يبتغي في أعماله وأقواله وجه الله عز وجل لا وجه الناس، بل قد يضطر أحيانا إلى إغضاب الناس في سبيل مرضاة الله، مستهديا في ذلك كله بقول الرسول الأكرم صلوات الله وسلامه عليه: «من التمس رضاء الله بسخط الناس كفاه الله مؤونة الناس، ومن التمس رضاء الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس» رواه الترمذي.

● والمسلم الحق الصادق

مؤد للفرائض والنوافل، أداء كاملا حسنا لا تهاون فيه ولا تساهل فهو يقيم الصلوات الخمس في أوقاتها، ولأنها عماد الدين لقوله تعالى: (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) (سورة النساء) ولأنها افضل الاعمال بعد الإيمان بالله عز وجل، إذ يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة على وقتها...» متفق عليه.

ويحافظ على النوافل التابعة للفرائض كما ورد في الحديث القدسي الشريف «... ولايزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها...» رواه البخاري.

كما يحرص المسلم الحق الصادق أن تكون صلاته كلها حسنة الأداء، مستكملة الشروط والخشوع لا مجرد قيام وقعود وحركات، والذهن شارد، والنفس في غفلة، والقلب خواء. وصدق الله عز وجل حين قال في كتابه العزيز: (قد أفلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون...» ألا فيلحرص المسلم الحق الصادق أن تكون صلته بربه قائمة على الحب والخضوع. فالعبادة الحقة هي كمال الحب مع كمال الخضوع.

«البحر المسجور»

إعداد: الريان قاسم لاشين

لقد وهب الله العلي القدير المخيطات والبحار والانهار لينعم بها الانسان دون مقابل منه، وتساوى في ذلك المؤمن والكافر، وهو ما اشار اليه الحديث القدسي «يا بني آدم لي عليك فريضة ولك علي رزقك، فإن خالفتني في فريضتي لم اخالفك في رزقك» صدق رسول الله وصدق الله العظيم.

إن اكبر آيات الله في هذه المسطحات المائية انها لم تنقص نقطة ماء واحدة منذ بدء الخليقة برغم ان جميع الخلائق على كوكب الارض تشرب الماء، فنحن نأخذ من البحار الماء العذب سواء بعملية صناعية التي تتم من خلال المكثفات المائية او من خلال بخار الماء المستمر للمسطحات المائية لتكون السحاب الي يأتي بالماء العذب في الانهار. ولكن حينما يرفع الله تعالى آية التسخير لهذه البحار فانه يأتي فيها الطوفان القوي الذي يبتلع كل ما هو على اليابسة سواء من قريب أو من بعيد، فانها تطول أعلى الجبال، وفي ذلك فلنتذكر ابن سيدنا نوح عليه السلام حينما قال «سآوي إلى جبل يعصمني من الماء، قال لاعاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين» سورة هود آية ٤٣.

وبالتالي توضح لنا هذه الآية الكريمة ان الطوفان الذي يبعثه الله تعالى لاعاصم منه، أما ما جاء في الآية ٦ من سورة الطور «والبحر المسجور» فهو القسم الرباني بهذا البحر المشتعل نيران لتحرق كل ما عليها وكل ما امامها، وكذلك اشارة العلامات العلمية لقيام الساعة كما جاء في الآية ٦ من سورة التكوير «وإذا البحار سجرت» ويتساءل بعض كفار اليوم كيف تشتعل البحاو وهي من ماء فتكون الاجابة انظروا من حولكم فقد ملئت البحار والمحيطات بحقول البترول التي تحيط باليابسة من كل جانب وهو امر هين على الله تعالى ان تشتعل هذه البحار بأمر من خالقها حيث يعلم الجميع ان باطن كوكب الارض مشتعل بالحمم المتقدة بنار الله الموقدة، ثم انه يوجد ببعض المحيطات براكين خامدة ولكنها قابلة للانفجار والاشتعال بأمر ربها، ان الله العلي القدير لنا بالمرصاد يحيط بخلقه من كل جانب فقبل قيام الساعة بوقت معلوم، والعلم عند الله وحده، ستخرج علينا الانهار والبحار والمحيطات بعد أن يرفع امرا لتسخير من الله القوي الجبار لتدمر كل ما هو امامها وخلفها وفوقها وتحتها لتبتلع الجميع ولننتبه الى الآية ٣ من سورة الانفطار «وإذا البحار فجرت» صدق الله العظيم.

ويعلم العلماء انه اذا ذابت الاقطاب الثلجية الواقعة في منطقتي القطب الشمالي والجنوبي فان البحار ستنفجر لتبتلع قارات بأكملها، ان البحار من جنود الله الاشداء مثلها في ذلك الرياح العاتية والشمس المحرقة والكويكبات الهائمة والمذنبات المدمرة، وليس امام البشرر الا ان يرفعوا اكف الضراعة ليدعوا الله تعالى بطلب الرحمة والمغفرة والا يؤاخذنا بما فعل السفهاء منا.

خيرات البحار

خلق الله العظيم البحارر بمساحات تزيد عن ضعف اليابسة اذ تبلغ المسطحات المائية من البحار والمحيطات والبحيرات والانهار حوالي ٧١٪ من سطح الكرة الارضية، ويرجع ذلك لان المياه حياة لجميع المخلوقات من عالم الانسان الى عالم الحيوان الى عالم النبات حيث جاءت الآية الكريمة لتوضح لنا ان النظرية العلمية للحياة في الماء وبما اشارت اليه الآية ٣٠ من سورة الانبياء «وجعلنا من الماء كل شيء حي» صدق الله العظيم، وهذه هي الدلالة القاطعة على ان الماء معناه الحياة واختفاء الماء معناه نهاية الحياة. والحرب القادمة بين الدول وبعضها ستكون معارك طاحنة من اجل السيطرة على منابع المياه، فكل شيء يمكن البحث عن بدائل له الا الماء الذي لابديل له وبالتالي فنقطة الدم تساوي نقطة الماء.

والبحار ملأها الله تعالى بالكنوز حيث يوجد بها الأمن الغذائي من اعظم انواع اللحوم وهي لحوم الاسماك السهلة الهينة في الهضم وهو ما تتميز به عن لحوم الحيوانات والطيور، هذا بالاضافة الى غزارة الانتاج السمكي الذي يغطي احتياجات الانسان بعد ان اصاب الحيوانات الجنون والاشعاعات الذرية والطاعون وغيرها مما جعلها غير صالحة للاستهلاك الآدمي، ولعل من اهم كنوز البحار للبحث عنه داخل المحيطات اما الكنوز الاخرى فقد وجدوا الكثير من المعادن واهمها الذهب كما يستخرج من البحار الاعشاب والنباتات البحرية التي تستخدم في الكثير من مكبات الادوية الطبية للانسان كما تستخدم النباتات البحرية للعمل كسماد طبيعي في المزارع البرية، كما يمكن استخراج اللؤلؤ وهو اغلى انواع الحلى الجميلة، ولعل من اهم مهام البحار النقل التجاري البحري، فالمعروف ان السفن التجارية تنقل ٨٠٪ من التجارة العالمية اذا ما قورنت بالنقل الجوي المرتفع التكاليف وكذلك النقل البري الذي يعتبر محدود القدرة في عمليات النقل، ولقد سخر الله تعالى لنا البحار فهي لاتجف ولاتنقص ولاتزيد مثل ما جاء التسخير للشمس التي تعطي الحرارة والضوء والطاقة دون ان تفقد اي منها او يستهلك جزء منها فيضعف مستوى الاداء، لقد جاءت آيات التسخير في المخلوقات الكونية ليستفيد منها البشر دون ان يكون فيها هيمنة للاكبر على الاصغر والقوي على الضعيف ولا الغني على الفقير ولا الابيض على الاسود انما العدل الكامل فيما سخره الله العدل ولهذا جاءت الآية ١٢ من سورة الجاثية نبراسا لمعنى التسخير لخيرات الله.

«الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون» صدق الله العظيم.

قوانين كونية في البحار

حينما يخلق الله القادر العظيم (لأي خلق من خلقه) فإنه يكون كاملا متكاملا، والصورة نراها في انفسنا، فقد خلقنا الله القدير في احسن تقويم واذا نظرنا الى البحر بالمفهوم العلمي، فستجد ان الله تعالى في خلق هذه البحار بخصائص كامنة متكاملة ووضع فيها من القوانين الكونية لتجعلها صالحة للاستعمال الى قيام الساعة.

وأول هذه القوانين هو قانون المد والجزر، فلو تركت مياه البحار دون حركة مستمرة لماتت جميع الاحياء المائية ولكن الله تعالى اخضع مياه البحار الى حركة رأسية عرفها العلماء بحركة المد والجزر الرأسي ثم حركة افقية وهي التيارات المائية، وهذه الحركة المائية تسبب دخول الاكسجين الى الماء، ثم تمنع تعفن المياه، هذا بديهيا مع وجود الرياح السطحية التي تقلب مياه البحار بصفة دورية، وتأتي حركة المد والجزر بتأثير المخلوقات الكونية على كوكب الارض، ومن هذه المخلوقات الكونية المؤثرة الاول والاكبر وهو القمر الذي يجذب الماء الى مد عال مرتين، والمعروف بفاصل ١٢ ساعة وخمسة وعشرين دقيقة وكذلك يحدث مرتين ماء منخفض، والمعروف باسم الجزر بنفس الفاصل الزمني اي بمعنى آخر تتوالى الارتفاعات من ماء عال الى ماء منخفض كل ست ساعات و١٢ دقيقة تقريبا، ويرجع ذلك الفاصل الزمني تبعا لحركة الارض حول محورها في يوم قدره ٢٤ ساعة ثم بحركة القمر امام كوكب الارض في يوم قدره حوالي ٢٤ ساعة و٥٠ دقيقة ويتبع حركة المد والجزر طبقا للشهر القمري، فعند بداية الشهر القمري حيث يقع القمر في وضع الاجتماع بين الشمس والارض، ويكون في هذه الحالة اعلى ماء عال خلال هذا الشهر، ويتكرر حدوث ذلك مرة اخرى عند منتصف الشهر القمري حيث يكون البدر المنير سببا في اعلى ماء عال، ولاننسى ان تأثير الشمس يساوي نصف تأثير القمر وذلك لموقعها البعيد عنا، اما اذا حدث كسوف للشمس او خسوف القمر فيكون ذلك اعلى ماء عال خلال السنة القمرية.

ثم يأتي القانون الثاني الذي وضعه الله سبحانه وتعالى في مياه البحار والمحيطات وهو قانون الطفو الذي اكتشفه العلامة ارشميدس، هو اهم القوانين الكونية حيث تعيش الاسماك والاحياء البحرية في المنطقة القطبية المتجمدة بهذا القانون الالهي والذي جعل فيه الثلج وهو الجسم الصلب يطفو على سطح البحار دون أن يغوص فيها، وبهذا تبقى المياه دافئة هادئة، ولو سقط الثلج الى قاع البحار لتجمدت وماتت جميع الاحياء المائية، وكانت النظرية العلمية التي وضعها الخالق العظيم هو ان كثافة الثلج اقل من كثافة الماء المالح وبالتالي جاء قانون الطفو لحماية المخلوقات البحرية، وقد افاد اكتشاف قانون الطفو في صناعة السفن التي تحولت من صناعة خشبية الى صناعة حديدية وتحمل من الاثقال ما يسمح به قانون الطفو والاتزان لبناء السفن والعائمات البحرية، فسبحان الله فيما خلق من قوانين كونية لاستمرارية وسهولة الحياة على كوكب الارض.

بسم الله الرحمن الرحيم

«وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلك تشكرون» صدق الله العظيم.

الآية الاولى: الحصول من البحار على اللحم الطري للاسماك وهي أمن غذائي.

الآية الثانية: الحصول على الحلي واللآلىء والمرجان لاغراض الزينة.

الآية الثالثة: الحصول على خام البترول لتسيير جميع أنواع النقل.

الآية الرابعة: الحصول على الحشائش البحرية التي تستخدم في كثير من الادوية.

الآية الخامسة: الحصول على الطاقة الكهربائية من حركة المد والجزر.

الآية السادسة: يتم نقل ٨٠٪ من التجارة العالمية من خلال الرحلات البحرية.

الآية السابعة: تعتبر مياه البحار هي الاحتياطي الاستراتيجي للمياه العذبة.

الآية الثامنة: تعتبر مياه البحار هي المنظم الطبيعي لدرجة الحرارة على كوكب الارض.

الآية التاسعة: تلطف الطقس بنسيم البحر على المدن الساحلية نهارا.

الآية العاشرة: مازالت الآيات في البحار تحت الفحص والاستكشاف.





خيرات البحار كثيرة فهي توفر الأمن الغذائي لكل البشر

الإعجاز العلمي للقرآن الكريم

العواصف والأعاصير

تعرف العاصفة علميا بانها زوبعة دورانية شديدة يصاحبها امطار غزيرة مقرونة بالرعد والبرق، والرياح العاتية التي تدور حول مركز ذي ضغط منخفض يعلوه سحاب عملاق، ودوامة العاصفة تشبه قرص الفونوغراف الدائر... ويشتد تساقط المطر كلما دامت العاصفة زمنا اطول لدرجة ان كمية الحرارة الكامنة المنبعثة من تكاثف البخار الذي يتحول الى امطار في مثل هذه العواصف في يوم واحد تكافىء الطاقة المتولدة عن انفجار (٨٠٠٠) قنبلة نووية، قوة كل واحدة منها مليون طن ديناميت.

ويشير د. موسى الخطيب في مؤلفه من دلائل الاعجاز الى ان العواصف قد تتطور الى اعاصير، فالاعاصير رياح شديدة تحدث بمصاحبة العواصف الرعدية، وتتكون من مركز ضغط منخفض يدور الهواء حوله بشدة على هيئة دوامة، ويبدو الاعصار من بعيد كمدخنة طويلة قائمة على هيئة قمع، او سحابة ضخمة يتدلى منها حبل على شكل خرطوم فيل يصل الى سطح الارض، وفترة الاعصار في المتوسط تدوم أقل من ساعة، ويقطع قمع الاعصار خلال تلك الفترة مسافة تتراوح بين (١٠) (٤٠) ميلا تقريبا، تزداد الى (١٠٠) ميل في بعض الحالات الشديدة، ويسبب الاعصار خسائر بالغة نتيجة النقص المفاجيء في الضغط الجوي في مركز الاعصار، ونتيجة التفريغ الكهربي الذي يشتعل في قمع الاعصار بسبب شرارة البرق التي تولد النار في جدار.. وتتراوح سرعة الهواء في دوامة الاعصار من ١٠٠ الى ٣٠٠ ميل/ ساعة، وتعمل كمكنسة كهربية تشفط ما يقابلها، ولهذا تحدث الكوارث اثناء مرور الاعصار، فقد تلتهم الدوامة الناس والحيوانات والسيارات وكل ما يقابلها من اشياء يسهل حملها وخلعها في طريق الاعصار، حيث تدور كلها في الدوامة وتهبط بعد ذلك محطمة الى الارض وتصبح لاشكل لها... ولذلك فان الاعصار خطير للغاية ويجلب معه دائما الخراب والدمار والرعب، وقد حدثنا الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك قائلا: «الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب، فاذا رأيتموها فلا تسبوها، واسألوا الله خيرها، واستعيذوا بالله من شرها»

وشبه القرآن الكريم الظلام الدامس الذي ينتج في البحر اثناء العاصفة البحرية بسبب تراكم الامواج فوق بعضها تحت السحاب، بالانسان الجاحد الذي ينكر الحقيقة، ويحجب نفسه عن الانوار الالهية فيصبح في ظلام تام، وهلاكه مؤكد كما لو كان في عاصفة بحرية: «أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور».

كما ذكر القرآن الكريم أمثلة من كوارث الأمم الغابرة مثل الفيضان العظيم الذي حدث أيام سيدنا نوح عليه السلام وذلك في قوله تعالى: «وهي تجري بهم في موج كالجبال...» ومثل الإعصار الذي سلطه الله تعالى على قوم لوط بسبب رفضهم للانذار الإلهي الذي وجهه اليهم نبيهم لوط عليه السلام، وأصروا على ممارسة الشذوذ الجنسي: «كذبت قوم لوط بالنذر. إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر».. «فأخذتهم الصيحة مشرقين. فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل، إن في ذلك لآيات للمتوسمين، وإنها لبسبيل مقيم. إن في ذلك لآية للمؤمنين».

وذكر القرآن الكريم ايضا قوم عاد ونبيهم هود عليه السلام، حيث شيدوا في الماضي حضارة ممتدة من عمان الى حضرموت واليمن، وانتشر عمرانهم وعلا بنيانهم، ولكنهم كانوا كفارا مغرورين بقوتهم وحضارتهم، فأرسل الله عليهم ريحا صرصرا عاتية (باردة وجبارة) وقد دامت هذه الريح سبع ليال وثمانية أيام متتابعة كما وصفها القرآن وذلك في قوله تعالى في سورة الحاقة: «وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية. سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية. فهل ترى لهم من باقية».

والقرآن بذكره لهذا انما ينبه الانسان الغافل والأمم المغترة بقوتها وما تملكه من اسلحة فتاكة وحضارة مادية، فقوم عاد كانوا اهل حضارة وقوة... ولكن طغيانهم كان شديدا.

عصام عامر

فرز لأنواع الأسماك قبل نشر البرية على الرمال لتجف

صيد البرية بالشباك «العاملة»





مردوده ايجابي وموجود باستمرار قرب الشاطئ

سمك البرية... تربّى عليه صيادو الفجيرة

■ تحقيق-السيد حسن،
تصوير- أسامه الحريري

■ يقبل كثير من الصيادين بالفجيرة على صيد أسماك البرية الصغيرة لما لها من مردود إيجابي يعوضهم عن ركود صيد الأسماك الكبيرة التي تسببه الرياح والأمطار والأحوال الجوية في شكل عام، ولأن صيدها يتميز بالسهولة وعدم الحاجة للدخول الى عمق البحر نظرا لوجودها باستمرار بالقرب من الشاطئ حيث يستخدمون شباكا معينة ذات فتحات ضيقة تساعد في السيطرة عليها إذ أنها صغيرة الحجم.

في بداية اللقاءات عن البرية على الساحل الشرقي قال لنا عبد الله الأهيش رئيس جمعية الصيادين في الفجيرة: أهل المنطقة يعرفون صيد البرية منذ مئات السنين، وقد تربينا ونشأ كثير من الصيادين على صيد البرية، وقال: ان طريقة صيدها بلا شك أسهل بكثير من صيد الانواع الاخرى من الأسماك، وتطورت عملية الصيد والوسائل المستخدمة عن الماضي، غير أن شباك «العاملة» ما زالت مستخدمة حتى الآن. ويتابع عبد الله الأهيش: ان أسماك البرية تمتاز بصغر حجمها، وتكثر في موسم الشتاء وتكون قريبة من الشاطئ، لذا يراها الصيادون بالعين المجردة ويخرجون لصيدها. ويضيف: ورغم ان صيد البرية معروف منذ مئات السنين، إلا ان ما تغير فيه هو طريقة سحب الشباك من البحر، اذ كانت في الماضي بالأيدي، وحاليا تجر بواسطة السيارات نظرا لضخامتها وتصل الى ٢٠٠ باع، وبعد اخراجها الى الشاطئ ينشرونها على الرمال ٤٨ ساعة لتجف، ثم تجمع وتوضع في أكياس لاستخدامها كسماد للأرض، وبعض الناس يأكلونها مع العيش، ويقترح الأهيش إنشاء مصنع بسيط للقيام بعملية التجفيف بطرق علمية، ثم يسترسل: لكن هذا الأمر يبدو بعيد المنال لأن كثيرا من الصيادين غير مكترثين بهذا الأمر لأن الطريقة التقليدية مربحة أكثر بالنسبة لهم. أيضا، التقينا ابراهيم البارودي رئيس جمعية الصيادين في دبا الفجيرة الذي قال: ان لأسماك البرية فائدة عظيمة للتربة إذ أنها غنية بمادة الكالسيوم، ويضيف: «أنه يتم صيد البرية بواسطة الألياخ، وبالتنسيق مع البلدية يقوم الصيادون بوضع فرشة من البلاستيك على الشاطئ، ثم تنشر البرية لمدة يومين. وبعد أن تجف تجمع في أكياس يستوعب الواحد منها ٨ كيلوغرامات، ويصل سعر الكيس الى ٢٢ درهما، وهناك شركات دولية من سيلان وعمان وايران تقوم بشراء هذا الانتاج لاستخدامه كسماد للأرض، وهي تؤكل أيضا بعد تجفيفها وطحنها وتسمى سحناه، وتضاف الى العيش أو مع الصالونا. أما النوخذة خميس عبيد فيقول: ان البرية شهدت تراجعا ملحوظا مقارنة بالماضي، وذلك بحسب رأيه لوجود السفن بكثرة في البحر مما يؤدي الى هروب الكثير منها الى الأعماق، ثم مشكلة التلوث البحري الخانق، وضم صوته الى صوت الأهيش بضرورة انشاء مصنع لتنظيم عملية صيد وتجفيف البرية. أما النوخذة أحمد عبد الله سليمان كبير الصيادين فيتفق في كلامه مع الصيادين السابقين ويشدد على أهمية إعادة النظر في وضع العمالة الوافدة المسيطرة على البحر، وهي ما يعانيه المواطنون، اذ يسيطر هؤلاء على البحر وهم لا يعرفون شيئا عنه وعن فنون الصيد، ويؤكد أنهم يخربون البحر بدل حصدهم الخير لنا، ويرى ضرورة صرف النظر عن العمالة الوافدة في هذا المجال لتصحيح الاوضاع لصالح المواطن، وهو لا يتفق مع من سبقوه في ضرورة اقامة مصنع لتصنيع الأسماك لأنه في رأيه غير مفيد على الاطلاق، ويضيف: ان الصناعات القائمة على الأسماك ليست بالكبيرة، ولا تحتاج تاليا الى وجود مصنع.

عبد الله الأهيش



أحمد عبد الله سليمان



خميس عبيد



ابراهيم البارودي

الجزر: لا غنى عنه طازجا... أو مطهوا

■ الجزر من المحاصيل المهمة التي تجود في مزارعنا، وتحظى برغبة كبيرة في بيوتنا، ولا غنى عما تحتويه من فيتامينات مثل: فيتامين (أ)، إضافة الى المواد الكربوهيدراتية والكالسيوم، والجزر يؤكل طازجا أو مطهوا، ويستخدم في المخللات أو عمل المربيات.

المهندس محمود محمد السيد يوسف المرشد الزراعي في مركز الساد الغربي في دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين قال عنه: انه من المحاصيل التي تحتاج الى حرارة ملائمة في بداية زراعته حتى يتكون النمو الخضري القوي، ثم يحتاج بعد ذلك الى حرارة منخفضة نسبيا حتى يتم الحصاد، لتشجيع النمو الجذري الجيد.

وأضاف: ان درجة الحرارة تؤثر كثيرا في نوعية الجذور من حيث اللون والشكل والألياف، وهي لا تنبت في وقت واحد ولكن يتم الانبات خلال فترة من ١٠ الى ١٥ يوما، والجذور التي تنبت أولا تعطي جذورا أكبر حجما، ويجب ان تتم عملية الخف بعد وصول النبات الى طول يراوح ما بين ٥ و٦ سم، كما يجب تجميع الأتربة بعد نقاوة الحشائش حول النبات لضمان عدم بروز أكتاف الجذور فوق سطح التربة، وبالتالي تتلون باللون الأخضر إذا تعرضت للضوء، ويجب تأمين الرطوبة الأرضية بانتظام وبصفة دائمة لأن نقص الرطوبة يؤدي الى تكوين جذور طويلة نوعا ما ورديئة اللون وخشنة الملمس وصلبة ومتخشبة، وزيادة الرطوبة تؤدي الى زيادة النمو الخضري على حساب الانتاج وتاليا ينقص المحصول، وانتاج جذور رديئة اللون ويقل محتواها من السكر، وعدم انتظام الري، أي ري بعد عطش، يؤدي الى تكوين جذور متشققة وغير منتظمة الشكل.

والجزر من المحاصيل المجهدة للتربة، والأزوت يعتبر ضروريا لكل من النمو الخضري والجذري، ولكن الافراط فيه يؤدي الى زيادة النمو الخضري على حساب النمو الجذري، وأيضا تقل نسبة السكر فيه وتزيد نسبة الرطوبة بالجذور، والفوسفور يعتبر ضروريا للنمو الجذري ويؤدي الى زيادة نسبة السكر في الجذور، والبوتاسيوم يساعد في انتقال المواد الكربوهيدراتية المجهزة من الأوراق الى الجذور.

الجزر يحتوي على العديد من الفيتامينات والمواد المعدنية



البطاطا:

فيتامينات وبروتينات

■ تحتوي البطاطا على العديد من الفيتاميات والبروتينات، لذا، فهي تمد جسم الانسان بجزء كبير من حاجاته من العناصر الغذائية، وقال عنها المهندس خالد عبد البر محمد بكير المرشد الزراعي في مركز الدخيل والرقيعات التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين: انها تعد من أهم محاصيل الخضراوات في العالم العربي وفي عدد كبير من دول العالم. والبطاطا تتبع العائلة البانجانية، وتعرف بهذا الاسم في العديد من الدول العربية، كما تطلق عليها بعض البلاد البطاطس، وهي غنية بالمواد الكربوهيدراتية، وتتساوى مع الخبز أو تتفوق عليه كمصدر للحديد. وتعد مصدرا جيدا لكل من فيتامينات الثيامين والريبوفلافين والنياسين وحامض الاسكوربيك، وتبلغ نسبة البروتين في درنات البطاطا نحو ٢,١٪، ويتساوى بروتين البطاطا مع البروتين الحيواني في نسبة ما يحتويه كل منهما من الحامض الأميني الضروري «ليسين»، ولا يشكل البروتيين سوى ٢٨-٥١٪ من النيتروجين الكلي في درنات البطاطا، وهذا يعني أنها غنية نسبيا بالأحماض الأمينية الحرة.

ويقول المهندس خالد: رغم ان المتوسط العام لمحتوى البطاطا من حامض الاسكوربيك (فيتامين ج) يبلغ ٢٠ ملليجراما في كل مئة جرام، إلا أن هذه النسبة ترتفع الى ٢٦٪ في الدرنات حديثة الحصاد، وتنخفض مع التخزين الى النصف خلال ثلاثة أشهر، والى الثلث بعد ثلاثة أشهر أخرى.

ويتابع المهندس خالد عبد البر: ان البطاطا تعد من أهم محاصيل الخضر التي تنجح زراعتها في الأراضي الرملية والخفيفة عموما، اذ تعطي فيها درنات كبيرة الحجم ومنتظمة الشكل ناعمة الملمس، ولا تتحمل الملوحة العالية في التربة أو مياه الري، اذ يبلغ الحد الأقصى لتركيز الأملاح في مستخلص التربة المشبع الذي لا يحدث معه أي نقص في المحصول نحو ١٠٠ جزء في المليون، ثم ينقص المحصول بعد ذلك بنسبة ١٩٪ مع كل زيادة في الأملاح مقدارها ١٥٠ جزءا في المليون، ويصاحب نقص المحصول ضعف في النمو الخضري والجذري مع نقص نسبة النشا في الدرنات، وتزداد الاصابة بمرض الجرب عندما يكون ph التربة نحو ٧,٥، ولكن الاصابة تقل تدريجا بارتفاع وانخفاض رقم ph عن ذلك.



عشر وصايا لجمع الخضراوات والفواكه وتسويقها

■ عزيزي المزارع، التسويق الجيد لأي انتاج من مزرعتك يضمن لك دائما دخلا جيدا، ولتضمن التسويق الجيد، تقدم لك اليوم عشر وصايا تتعلق بتسويق الخضراوات والفاكهة. وفي اتباعها تحقق مزيد من جمال الشكل وجودة الانتاج، وارتفاع القيمة، ثم زيادة الدخل.

وفيما يأتي الوصايا العشر كما تقدمها لك دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين:

لاتقطف الثمار للتسويق في الصباح الباكر الا بعد زوال الندى او تأثير الامطار او بعد الري بفترة. ولاتقطف الثمار بنزعها بشدها باليد من الافرع، اذ ان ذلك يؤدي الى تمزق الانسجة حول العنق ويجعلها عرضة للاصابة بالامراض والتعفن. ولاينصح بجمع الفاكهة والخضراوات بهز الاشجار او النباتات، لان ذلك يسبب لها ضررا كبيرا بتكسير الافرع وسقوط الاوراق واتلاف النموات الجديدة. ويفضل استخدام مقصات خصوصا ذات اسلحة غير مدببة الطرف لقص العنق في قطف ثمار الموالح والفلفل والطماطم.

و يجب استعمال سلم خفيف متين من الالومنيوم ذي ارتفاع مناسب بحسب الشجرة للوصول الى الثمار وجمعها بسرعة، وعدم تسلق الاشجار خوفا من تكسير افرعها واتلافها، أو استعمال قاطفات الثمار العالية المزودة بكيس من القماش تسقط بداخله الثمار المقطوفة من دون ان تصاب بأي اذى.

ويفضل جمع الثمار في اكياس من القماش السميك او في اوعية من البلاستيك، على أن تفرغ عند امتلائها بحرص شديد في عبوات اكبر من البلاستيك او الكرتون.

و يبدأ الجمع بالثمار التي على الأفرع السفلى اولا لقربها من سطح التربة والرطوبة ومسببات الامراض، ثم يلي ذلك الثمار العليا. ويمكن جمع ثمار الخضراوات في اوعية من البلاستيك ثم تفرغ في صناديق التعبئة لتسويقها، مع الحرص على عدم تعريض الثمار للتجريح، او تستعمل عربات صغيرة ذات عجلة واحدة تتحرك بسهولة بين خطوط النباتات.

على أن تنقل الثمار بعد جمعها الى مكان مظلل ورطب وجيد التهوية، ويمكن توافر ذلك تحت الاشجار، اما في حال زراعة الخضراوات، فيمكن تغطية الثمار بعد جمعها ببقايا النباتات او الحشائش الجافة الناعمة لتلافي اضرار اشعة الشمس، مع فرزها واستبعاد الثمار المكسورة والتالفة والمصابة بالامراض والحشرات والمشوهة.

وأخيرا: عند نقل العبوات يجب ألا تكون مملوءة الى مافوق حافتها، لأن الثمار التي على سطح العبوة تتعرض للضغط والتجريح عند رص العبوات فوق بعضها في السيارة، كذلك يجب تغطية العبوات على سطح السيارة بغطاء اثناء النقل حتى لاتتعرض لحرارة الشمس والتيارات الهوائية والامطار فتتلفها.



يجب مراعاة عوامل عدة عند جمع الخضراوات والثمار



القرآن الكريم ذكر الرمان

الرمان: فاكهة مباركة ودواء ناجع

■ الرمان له فوائد كبيرة للجسم، ولأفضليته ذكرت هذه الشجرة في القرآن الكريم بقوله تعالى: « فيهما فاكهة ونخل ورمان »، كما ورد ذكرها في الاحاديث الشريفة، إذ قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن عباس: مامن رمان من رمانكم هذا إلا وهو ملقح بحبة من رمان الجنة. أو كما قال. وقال سيدنا علي رضي الله عنه : كلو الرمان بشحمه فإنه دباغ للمعدة.

وهنا يدل على أن هذه الثمرة ذات فائدة كبيرة. وأنه لابد من أكل كل حبات الرمان داخل الثمرة، فلا ندري في أيها البركة أو أيها التي أتت من رمان الجنة.

المهندس ابراهيم القسيم الذي يقدم لنا هذه الزاوية عن فوائد الفواكه وأهمية الخضراوات لجسم الانسان ذكر أنه ورد عن الرمان في كتاب الطب النبوي، أن النوع الحامض منه قابض لطيف ينفع المعدة الملتهبة، ويدر البول ويمنع القيء ويقوي المعدة. أما الحلو منه فينفع المعدة والحلق والصدر والسعال. ماؤه ملين للبطن لكنه لايصلح للمحمومين «من يشكون من الحمى».

وحب الرمان مع العسل طلاء للداحس والقروح الخبيثة. وحديثا تبين ان الرمان يحتوي حمض الليمون والسكر والبروتينات والألياف ومواد دسمة وفيتامين ث.

يؤكل في الصيف كفاكهة، ويضاف الى بعض الاطعمة خاصة الثقيلة منها مثل الكبة المشوية ليساعد في هضمها وتخليص الامعاء الغليظة منها.

وعن قشوره قال المهندس ابراهيم القسيم: انها لاتقل عن لبابه. إذ تحتوي على ٢٨٪ من حمض الغلوتانيك وعلى البليسترين، ويفيد مغلي القشور في حالات الاسهال، وله مفعول قوي في طرد الدودة الوحيدة في الأمعاء. كما يستفاد منها في تثبيت الألوان عند دباغة الجلود.

تحدث الى «الاتحادالاسبوعي» عن التسريبات الاسرائيلية والدور الأميركي والوضع في لبنان

بويز: واشنطن تسعى بصدق إلى حلول لكنها عاجزة أمام إسرائيل

بيروت - رفيق نصر الله:

■ أكد وزير الخارجية اللبناني السابق فارس بويز انه لم تكن هناك ومنذ مؤتمر مدريد اية مفاوضات ثنائية منفردة بين لبنان واسرائيل سواء اكانت علنية او سرية. وقال في حوار شامل مع «الاتحادالاسبوعي» ان اتصالات جرت في واشنطن ضمن سياق المفاوضات التي جرت مع سورية ايضا لكن لم تكن هناك مفاوضات سرية في أي مكان آخر بعد جمود مفاوضات واشنطن.

وقال ان الدور الاوروبي في الشرق الاوسط شبه معدوم فيما لا تملك الولايات المتحدة الاميركية امكانية الضغط على اسرائيل للوصول الى اي سلام حقيقي في الشرق الاوسط.

واعتبر بويز ان سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اوصلت اسرائيل الى مأزق حقيقي ينعكس الآن في مأزق اقتصادي داخلي وفي الوقوف على مقربة من الانفجار الكبير. وفيما يلي نص الحوار:

● نبدأ من تجربتكم وطوال تسع سنوات كوزير للخارجية. لماذا يتحدث الاسرائيليون بين الحين والآخر عن مفاوضات سرية جرت مع لبنان، وكيف تنظرون الى توقيت تصريحات وزير الدفاع المعزول اسحق مردخاي في هذا الشأن؟

●● بمعزل عن النوايا التقليدية الاسرائيلية هناك هدف لدى وزير الدفاع السابق اسحق مردخاي بشكل خاص وهو الايحاء لدى الجمهور الاسرائيلي، بأنه قادر على حل مشكلة أمن شمال اسرائيل. من خلال اتصالات سرية جرت كما يدعي مع لبنان. وهذا مناقض للحقيقة لان لبنان لم يقم بأي مفاوضات سرية مع اسرائيل لا اليوم ولا بالأمس.

ان موقف لبنان معروف على صعيد التسوية في المنطقة. وهذا الموقف لن يتغير لانه من ثوابتنا الاساسية في صراعنا مع العدو الاسرائيلي. وفيما يتعلق بالوضع في الجنوب فان الدولة اللبنانية تطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥، كما ورد ومن دون اجتهاد او تفسير وهذا يعني ان على اسرائيل ان تنسحب من دون قيد او شرط وان الدولة اللبنانية حاضرة لتحمل مسؤولياتها وبسط سلطتها عند قيام اسرائيل بانسحابها غير المشروط من الجنوب اللبناني.

أما بالنسبة لعملية السلام فإن لبنان يطمح الى سلام عادل ومنصف وحقيقي كما حدده مؤتمر مدريد. ولبنان لم يخرج عن آلية السلام التي حددها مؤتمر مدريد والمتضمنة قيام مفاوضات عربية-اسرائيلية وليس عقد اتفاقيات منفردة كما حصل على المسارين الفلسطيني والاردني.

ان لبنان وسورية متفقان على السلام العادل والشامل والقاضي بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من الجولان وجنوب لبنان، وبعد تنفيذ هذا الانسحاب يمكننا الشروع في تنفيذ هذا السلام واستحقاقاته. لذلك فإن استئناف عملية السلام يجب ان يتم وفقاً لقواعد واصول مؤتمر مدريد.

● هناك بعض التسريبات الاعلامية أخيراً اشارت الى وجود اقتراحات جديدة حول المسار اللبناني كيف تنظرون الى ذلك؟

●● اؤكد ان أي اتصال مباشر لم يحصل إلا ضمن إطار لجنة المراقبة في الناقورة، فإذا ارادوا تفسير ما يجري ضمن نطاق هذه اللجنة بأنه مفاوضات بين اسرائيل ولبنان فإن ذلك مجرد اوهام لان اهداف هذه اللجنة واضحة وهي امنية بحتة.

ان مهمة اللجنة الاساسية هي مراقبة الاحداث الامنية في الجنوب بين المقاومة واسرائيل، لذلك فإن اعمال هذه اللجنة تتمحور فقط من دون سواها في الحد من انعكاسات الاحداث في الجنوب على حساب المدنيين.

المبادرات الاميركية

● من خلال الفترة الطويلة التي قضيتها في وزارة الخارجية هل قدم الاميركيون مبادرة تحتمل المصداقية لحل النزاع القائم في المنطقة؟

●● طبعاً، الولايات المتحدة الاميركية تسعى بصدق الى الوصول لحلول، لكن السؤال المطروح هو كم تستطيع الولايات المتحدة اقناع اسرائيل بحلول معقولة ومنطقية.

اعتبر ان النية الاميركية موجودة، لكن لسوء الحظ فان القدرة الاميركية للضغط على اسرائيل غير موجودة.

تحاول الولايات المتحدة الاميركية بين الحين والآخر تنشيط العملية السلمية من خلال طرح حلول معدلة ترضي جميع الاطراف، لكن اسرائيل كانت دوماً تقاوم هذه الاقتراحات لانها لا تصب في مصلحتها العدوانية والتوسعية في المنطقة.

● بعد معايشتكم لمرحلة طويلة من التطرف الاسرائيلي مع وجود بنيامين نتانياهو في السلطة، ومع ارتفاع حمى الانتخابات الاسرائيلية اليوم والانقسامات الجارية على الساحة السياسية فيها؟

كيف تقرأون ما يجري الان داخل اسرائيل ومدى انعكاس ذلك على الساحة اللبنانية؟

●● القراءة الاولى تصب في خانة فشل سياسة نتانياهو. ان كان صحيحاً بأن نتانياهو نجح في اجهاض العملية السليمة، لكنه بالمقابل لم يتمكن من ايجاد طرق بديلة وهذا ما ينعكس عليه سلباً في الانتخابات الاسرائيلية.

وضع نتانياهو عبر سياسته المتعنتة اسرائيل في وضع حرج شرذم الموقف الاسرائيلي وظهر ذلك جلياً على اقتصادها الذي يمر حالياً بظروف صعبة نتيجة جمود عملية السلام وبالتالي فإن علاقات اسرائيل الدولية تدهورت كثيراً في ظل حكم نتانياهو.

ان سياسة نتانياهو المتطرفة تركت تأثيرات سلبية على الوحدة الداخلية لاسرائيل حيث تعيش في ظل انقسامات حادة تنذر بعواقب وخيمة على تماسك اسرائيل كدولة. وبالتالي فإن اسرائيل تعيش في عزلة دولية. وهي اليوم في قفص الاتهام للمرة الاولى في تاريخها على الصعيد الدولي.

لم تكن اسرائيل تعاني من الجمود الاقتصادي كما هو جاري اليوم، وذلك يعود الى عدم دخول نتانياهو عملية السلام. من هنا نحن في مرحلة ترقب لما يجري أمامنا على الساحة الاسرائيلية لاكتشاف طبيعة توجه اسرائيل المستقبلي على ضوء نتائج انتخاباتها.

ولا تبدو الامور محسومة لحزب العمل أو لحزب الليكود لان الناخبين الإسرائيليين تتقاذفهم عوامل عدة في اختيار مرشحيهم. لذلك فإن نتانياهو يسعى جاهداً بعد خروج الرموز البارزة في حزب الليكود، الى اثبات جدارته في قيادة اسرائيل عبر طرح نفسه كمنقذ لاسرائيل من التشرذم على الساحة السياسية.

ولا يمكننا القول ان حزب العمل سيستفيد من انشقاقات حزب الليكود. لأن الصورة الانتخابية لغاية اليوم لا تبدو واضحة المعالم، والايام المقبلة ستفرز معطيات جديدة لا يمكن لأحد التكهن بها على الصعيد الانتخابي.

ومن الواضح ان احداً في اسرائيل لا يملك القوة المطلقة لحسم الانتخابات، وبالتالي فإن الليكود والعمل على حد سواء لن يتمكنا من تحقيق الانتصار الكاسح لمصلحة أي منهما.

● ولكن ماذا لو عاد الليكود ونتانياهو تحديداً؟

●● اذا نجح الليكود فإن نتانياهو ستكون تحت المعدل المطلوب وسيضطر الى عقد تحالفات مع الاحزاب الصغيرة. والحال ذاتها مع حزب العمل الذي سيعقد تحالفات مع احزاب أخرى لتأمين الثقة اللازمة لادارة دفة الحكم.

هذه التحالفات لكلا الحزبين ستكون المشكلة الرئيسية التي ستواجه اسرائيل في المرحلة المقبلة خصوصاً وان الاحزاب المتطرفة ستكون الرقم الصعب في المعادلة الانتخابية الاسرائيلية حيث ستقع الكتل الكبرى ضحية توجهات هذه الاحزاب وحساباتها المتطرفة.

ان نتانياهو رغم تطرفه، مارس تطرفاً اكبر لارضاء الاحزاب الصغيرة الممثلة في حكومته، حتى لا يسقط في امتحان الثقة داخل الكنيست والحكومة على حد سواء.

ان السؤال المطروح في هذه المرحلة هو ليس من سيفوز في الانتخابات من قبل حزبي العمل والليكود؟

هل التحالفات ستكون مع قوى معتدلة أم مع أخرى متطرفة؟

من هنا يمكننا القول ان الغموض مازال يكتنف الانتخابات الاسرائيلية ونتائجها المتوقعة. والايام القادمة ستثبت طبيعة الاتجاه السياسي لاسرائيل.

انعكاسات المرحلة الانتقالية

● ما هي انعكاسات هذه المرحلة الانتقالية داخل اسرائيل على الوضع اللبناني بشكل عام؟ وهل من هواجس لبنانية في هذا الاطار؟

●● ان المرحلة الانتخابية في اسرائيل قد وضعت حداً لكل الأمال الاميركية والدولية والاقليمية الآيلة للوصول الى حلول معينة والجمود هو السمة الرئيسية للمرحلة حيث انعكس ذلك سلباً على المنطقة برمتها.

أما الانعكاس السلبي الثاني فهو ان اسرائيل حاولت دوماً ان تلعب اوراقاً انتخابية في الجنوب اللبناني، إلا ان الماضي يثبت ان كل المحاولات الاسرائيلية باءت بالفشل من اجتياح سنة ١٩٨٢ على يد بيغن وشارون اللذين دفعا الثمن غالياً بعد ذلك. مروراً بعملية «عناقيد الغضب» التي اطاحت برئيس الحكومة السابق شيمون بيريز وصولاً الى نتانياهو اليوم الذي يحاول استغلال الجنوب كورقة انتخابية له.

ان جنوب لبنان حافل بالهزائم الاسرائيلية المتتالية، من هنا لم تحاول اسرائيل يوماً اللعب بالورقة اللبنانية الا وانهزمت سياسياً. وحتى لو حققت نقاطاً عسكرية لكن تتحول بعد ذلك الى هزائم سياسية. لذلك يحاول الحكام الاسرائيليون من حين لآخر تدعيم اوضاعهم الداخلية من خلال استعمال وضع الجنوب لاثبات قوتهم، وحرصهم على «أمن اسرائيل» وتفوق جيشها في المنطقة.

هناك لعبة مزايدات على الساحة السياسية في اسرائيل، وعندما تلجأ اسرائيل الى تحديد سياستها الخارجية وفقاً لمزايدات الطاقم السياسي في الداخل فإن ذلك يمكن وضعه في خانة الخطورة القصوى على دول الجوار حيث يبحث المرشحون الاسرائيليون عن مكاسب أخرى في الخارج لاستثمارها في الداخل سياسياً وانتخابياً.

يجب ان نفصل بين القرار في السياسة الخارجية وبين الحسابات الداخلية، وعندما تدخل الحسابات الخارجية بالداخل تنتهي الامور كما هي، لذلك لا تنصح اسرائيل بالقيام بأي مغامرة عسكرية لان تاريخها في الجنوب مليء بالهزائم السياسية والعسكرية على حد سواء.

● تحدث البعض مراراً عن دور اوروبي ولكن هذا الدور لايزال تحت سقف معين... هل تتوقعون امكانية تحريك هذا الدور في الشرق الاوسط؟

●● ذهبت يوماً الى احدى عواصم القرار فسئلت كيف تجدون سياستنا؟ فقلت بأن المشكلة هي ان في العالم من هو قادر وهو جاهل. ومن هو مدرك وهو غير قادر، وهنا المشكلة. ان السياسة الاوروبية بشكل عام سياسة لها تراثها في منطقة الشرق الاوسط ولها امتدادات منذ الانتدابات وحتى اليوم.

ان اوروبا تفهم بعمق الامور الجارية في المنطقة لذلك لا بد من القول ان الموقف الاوروبي عامة كان متميزاً كموقف جيد ورصين وداعم للقرارات الدولية التي يطالب العرب بتنفيذها.

المشكلة في اوروبا ليست في الموقف والنية بل تكمن في مدى قدرتها على التأثير في اللعبة القائمة في الشرق الأوسط، ومدى تأثيرها في الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية، وكم تستطيع ان تضع على الطاولة اوراقاً سياسية جديدة.

ان ارادت اوروبا ذلك يمكنها ذلك، لانه اسرائيل تصدر تقريباً ما يفوق ٦٠٪ من انتاجها الى اوروبا التي تشكل سوقاً اساسياً لها، لذلك اذا ارادت اوروبا ان تلعب بهذه الورقة الاقتصادية يمكنها التأثير على الموقف الاسرائيلي المتعنت في مفاوضات التسوية مع العرب.

اوروبا تشكل العمق الثقافي والاقتصادي لاسرائيل سواء على شكل مساعدات عادية، أم على شكل ابتزاز تتقنه اسرائيل في تعاملها مع الدول الاخرى كما يجري حالياً مع المانيا وسويسرا.

ولكننا لم نشعر لغاية الآن بأن اوروبا مستعدة لان تضع فعلاً على الطاولة اوراقها السياسية والاقتصادية مع اسرائيل، فإذا سلكت اوروبا هذا الخيار يمكننا حينها استخلاص نتائج مهمة على صعيد التسوية وتكون معها اوروبا شريكاً اساسياً في العملية السلمية.

● مع الهيمنة الاميركية على القرار الدولي وجمود الدور الاوروبي وامام هذا الانكسار الذي نعبر به نحو القرن القادم.. كيف نرسم صورة لخارطة الشرق الاوسط؟

●● بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ظهرت الولايات المتحدة كقوة عالمية وحيدة تتولى امور العالم، ان المشكلة في القيادة الاميركية للعالم انها وحيدة حيث اختلت معها موازين اللعبة السياسية والدولية واصبحت واشنطن الآمر الناهي في كل القضايا العالمية.

ان التضارب في السياسة الخارجية بين البيت الابيض والكونجرس يضعف في بعض الاحيان الموقف الاميركي الخارجي، ويظهر ذلك جلياً مع الموقف من اسرائيل حيث يبدو الرئيس الاميركي عاجزاً عن اتخاذ قرارات حاسمة على صعيد التسوية في المنطقة. لأن اللوبي اليهودي قادر على زعزعة استقراره الداخلي.

الرئيس الاميركي كلما ضعف داخلياً ازداد ضعفه حيال اسرائيل، واحتاج الى الاعلام الذي يسيطر عليه اللوبي اليهودي، والى الذي يفرض عليه مهادنة اسرائيل واتقاء شرها.

من هنا نشير الى أنه كان من المفترض ان تشكل اوروبا وحدة سياسية حتى توازي الولايات المتحدة الاميركية في ادارة شؤون العالم وخصوصاً ما يتعلق بالعملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط.

لكن الواقع يثبت ان اوروبا نفسها غير منسجمة في الرؤية السياسية الواحدة تجاه القضايا المطروحة وبرز ذلك من خلال التباين بين السياسة الفرنسية من جهة والسياسة البريطانية من جهة أخرى من دون ان ننسى المانيا التي تنتهج سياسة خاصة بها، وتلاحقها عقدة الحرب العالمية الثانية. لهذا نحن امام متغيرات كبيرة منتظرة في اطار البحث عن توازن لا بد منه وسيطرح نفسه على الشرق الاوسط.

● لماذا لم يشارك لبنان بفعالية في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد أخيراً في القاهرة بشأن العراق؟

●● ان لبنان الذي شارك على مستوى مندوب عادي في اجتماع وزراء الخارجية العرب شكل مفاجأة للبعض مع ان الاجتماع على قدر من الاهمية خاصة في هذه المرحلة المصيرية من تاريخنا العربي. وبالتالي فان انطلاق العهد الجديد يتطلب اهتماماً أكبر بالملفات المطروحة على الساحة العربية لتأكيد حضور لبنان الدائم والفاعل على هذا الصعيد.

اعتقد ان عدم مشاركة لبنان بالمستوى المطلوب سيترك آثاره السلبية على حضورنا العربي والدولي خصوصاً وان الساحة اللبنانية غير بعيدة عن تأثيرات الوضع العربي الذي يعيش مرحلته الانتقالية بفعل التطورات الأخيرة.

الوزير فارس بويز

● هذا يقودنا الى سؤال حول الواقع العربي في ضوء التطورات العسكرية الأخيرة في العراق؟

●● في الحقيقة لم يعد سراً على أحد بأن الجزء الاكبر من المبررات والأسباب التي تعمل لتطويق العراق لا تمت بصلة الى حقيقة ما يجري لانه أصبح واضحاً بأن العراق هو جزء من السياسة الاميركية التي يستعملها الرئيس الاميركي من حين الى آخر لتثبيت أوضاعه الداخلية، وبالتالي فان حصار العراق يأتي في سياق تقوية موقع اسرائيل في المنطقة، ومنع قيام أي جبهة عربية متماسكة.

ربما هناك مشكلة مع النظام العراقي لدى البعض. لكن ذلك لا يبرر على الاطلاق كل هذه الحملات الاميركية وكل هذا القهر الذي يمارس على العراق.

نحن ندين انتهاك العراق لحرمة الكويت. ولكنني اعتقد ان الأوضاع الآن مختلفة تماماً، واصبحت الساحة العراقية تستعمل لحسابات داخلية في معظم الاحيان من دون ان يكون هناك أي مبرر لذلك.

من الواضح ان لجنة المراقبين كانت لجنة غير عادلة بقرار من الامم المتحدة نفسها، من هنا على الدول العربية ان تخرج من الماضي والأستظل تدفع الثمن غالياً، وعلينا معالجة ذيول العدوان العراقي على الكويت بالسرعة المطلوبة حتى لا يخسر العرب من رصيدهم الاقتصادي والسياسي والعسكري أكثر من ذلك.

الهموم الداخلية

● بالانتقال الى الساحة المحلية وتحدياتها؟ كيف تنظرون الى انطلاقة العهد الجديد. والقرارات التي تتخذها الحكومة على أكثر من صعيد؟

●● لقد شهدت الساحة اللبنانية في الآونة الأخيرة تطورات مهمة. منها الاستحقاق الرئاسي الذي أتى على أثره الرئيس اميل لحود رئيساً للجمهورية بترحيب شعبي وسياسي. وهذا ما أعطى الحكم رصيداً مهماً.

بعد ذلك كلف الرئيس سليم الحص برئاسة الحكومة وهو المشهود له برصانته وكفاءته وهذا ما يساهم ايضاً في تحصين الحكم والعهد القائم. وهذا الامر كان موضوع جدل سياسي في لبنان بين من يؤيد النهج السياسي والاقتصادي والاداري للعهد، وبين من يعتبر ان نتائج سياسة هذا العهد ستكون سلبية على لبنان.

أمر طبيعي ان تطل الدولة بحكومة جديدة تواكب عملية الاصلاح والتغيير التي ينتهجها الرئيس اميل لحود، لذلك كان لا بد وان تطل الحكومة بوجه جديد قدر الامكان. لكن الحفاظ على وجهين من الحكومة السابقة على موقعهما داخل التشكيلة الحكومية الجديدة طرح تساؤلات عدة لا تصب في مصلحة العهد وسياسته الاصلاحية.

ان تشكيل حكومة غير سياسية قد يكون مبرراً لمعالجة الملفات المطروحة من المرحلة السابقة بعيداً عن التجاذبات السياسية. واعتقد لغاية الآن ان الاصلاحات التي قامت بها الحكومة تمت بشكل مقبول، لكن هناك بعض المظلومين في التطهيرات الادارية التي جرت، وبالمقابل هناك ضبابية سادت اجراءات الحكومة من خلال عدم التمييز بين من أقصى نتيجة تجاوزات اقترفها في الادارة، وبين من وضع في تصرف الحكومة تمهيداً لتعيينه في موقع آخر. في الحقيقة قيل الكثير عن تعيينات ادارية لم ترتبط بالمحاصصة. فيما شعر البعض كما لو ان المحاصصة لم تزل موجودة وان كانت خفية الجانب، وبالمقابل فان الدولة لم تستكمل بعد بناء قواعدها السياسية والاقتصادية حيث الغموض يكتنف توجهات الحكومة في المرحلة المقبلة.

لا يمكننا استباق الامور وتحميل الحكومة الحالية المسؤولية قبل منحها الفرصة الكافية للقيام بالمهمات الموكلة اليها على أكثر من صعيد، ولكن اذا كان لا بد من اتخاذ موقف تجاه ما يجري على الساحة اللبنانية، فانني اعتقد بأن الملف الاداري يأتي في قائمة الملفات التي يجب معالجتها بأقصى سرعة ممكنة، لان الاصلاح الاداري يشكل مدخلاً رئيسياً نحو بناء الدولة واستعادة هيبتها المطلوبة.

وهذا الاصلاح يفترض اعادة النظر بالهيكلية الادارية بشكل عام، وتوزيع المهمات على ادارات الدولة وفق خطة اصلاحية واضحة تستند الى متطلبات المرحلة وتحدياتها وفق أصول العلم الاداري الحديث.

الاصلاح يجب ان يكون شاملاً لا يمكن اختصاره فقط في عملية تشكيلات ادارية. لذلك أطالب الحكومة بأن تواصل الاصلاحات الهيكلية على مستوى المؤسسات.

على الصعيد الاقتصادي، نجد هناك لوماً على الحكومة السابقة انها وجهت الاقتصاد اللبناني نحو «اقتصاد البورصة» على حساب الاقتصاد الانتاجي المتمثل بالزراعة والصناعة. من هنا يجب على الحكومة الجديدة اعادة تحريك عجلة الاقتصاد اللبناني عبر تشجيع القطاعات الانتاجية التي تساهم في قيام اقتصاد قوي على أسس متينة وراسخة.

وعلى المستوى السياسي، على الحكومة ان تقوم بواجبها في هذا الاطار من خلال اصلاح الحالة السياسية والتمثيلية، وأطالب بقانون للانتخابات عادل يجري تطبيقه على كافة الاراضي اللبنانية بعيداً عن التقسيمات المقترحة على مستوى الاقضية والمحافظات.

● هناك معارضة استجدت مع بداية العهد وهي نوعان، واحدة يقودها النائب وليد جنبلاط، وثانية يتزعمها الرئيس رفيق الحريري، كيف تقيمون هذه المعارضة في هذه المرحلة؟

●● لا اعتقد بأن المعارضة حتى هذه الساعة يمكنها فعلاً ان تعارض وتؤثر طالما ليست هناك ممارسة كافية قد حصلت، وبالتالي فانه ليس هناك من أخطاء قد وقعت في مسيرة الحكم الحالي. لذلك اعتقد ان معارضة جنبلاط من جهة لا تستند الى مبررات كافية، ومن جهة أخرى فان معارضة الرئيس الحريري يمكن اعتبارها شخصية لا تستند الى رؤية سياسية موضوعية.

لا بد من إعطاء هذه الحكومة الفرصة اللازمة لتنفيذ سياستها المقترحة. وبالتالي فان المعارضة اليوم غير موضوعية كونها لا تستند الى رؤية موحدة وفعالة تجاه القضايا المطروحة على بساط البحث، والانتقادات الاخيرة للاصلاحات الادارية.

ان موقفي الآن موقف مراقب يستند الى جملة معطيات على أرض الواقع، وانني اعتقد ان حجم الاخطاء التي ارتكبت ليس كافياً حتى الآن لبلورة معارضة ضد الحكم القائم.

النائب المعارض أبدا: نجاح واكيم

المضاربات المالية شلت القطاعات الانتاجية في لبنان والدين العام يوازي اليوم ٢٠٠ في المئة من الناتج المحلي

حوار: علي جابر

■ يعتبر النائب نجاح واكيم المعارض بامتياز منذ دخوله المجلس النيابي للمرة الأولى سنة ١٩٧٢، وهو الشاب الذي دفعته احلامه القومية الى خوض غمار المنافسة الانتخابية التي كرسته «المعارض الأول» لجميع العهود السابقة في ظاهرة قل نظيرها في تاريخ لبنان السياسي.

العهد الجديد الذي شكل نقلة نوعية في الأداء السياسي للبلاد، لم يكن خارج إطار النقد من قبل النائب واكيم الذي يشدد دوما على مبدأ فتح ملفات العهد السابق في أي عملية إصلاحية يمكن ان تقوم بها حكومة العهد الأولى، مشيرا الى انتهاكات وصفقات على حساب الدولة ومؤسساتها.

والهاجس الاقتصادي والمعيشي يأخذ الاهتمام الأوسع من قبل النائب واكيم وهو الذي دق ناقوس الخطر مرارا من المشروع الذي قاده رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، داعيا العهد الجديد الى محاسبة جميع المسؤولين المتورطين في قضايا الهدر حتى يستعيد الشعب اللبناني ثقته بالدولة.

يشير النائب واكيم الى جملة أخطاء جرت في المرحلة السابقة أهمها حجم الديون التي بلغت حسب رأيه حوالي ٢٠ مليار دولار اميركي.

وفي هذا الاطار كان لا بد من تسجيل شهاداته حيال الملفات المطروحة عبر كتابه «الأيادي السوداء» الذي ضرب الأرقام القياسية في سوق البيع اذ وصل الى ستين ألف نسخة في أقل من شهرين. وبالتالي فانه حرك عبر كتابه هذا، الساحة السياسية من خلال مواقف مؤيدة وأخرى معارضة اطلقت باتجاهه وضعته في واجهة الاحداث على الصعيدين السياسي والقضائي.

وفي ما يلي نص الحوار:


النائب نجاح واكيم

الخصخصة سيف ذو حدين على الحكومة استخدامه بحكمة

اصلاح القضاء ومكافحة الفساد والتطهير الاداري خطوة أولى في رحلة الالف ميل

القطاع الاعلاني يحتكر البعض موارده المالية فيتحكمون بالتالي بالمؤسسات الإعلامية

● لماذا يقسيتم في إطار المعارضة المتطرفة ضد العهد السابق وما هي مبررات ذلك؟

●● إذا استعرضنا المرحلة السابقة نجد ان الانهيار الذي سببه العهد السابق على جميع الأصعدة من وضع الادارة. الى ما عاناه القطاع الاقتصادي، وارهاق خزينة الدولة تتطلب اليوم مراجعة شاملة لاعادة الحياة الى مؤسسات الدولة التي غيبت.

بعد إقفال ملف الحرب الأهلية عبر اتفاق الطائف كان اللبنانيون على أمل ببناء دولتهم المقبلة لكن البلاد غرقت في ديون وصلت الى حدود العشرين مليار دولار. بعدما كانت الديون المترتبة على الدولة من قبل لا تتعدى بضعة ملايين.

العهد السابق لم يستطع إنجاز المهمات الموكلة اليه. بل على العكس جعل من مؤسسات الدولة رهينة في ايدي بعض المسؤولين الذين استخدموا نفوذهم داخل السلطة من أجل تمرير صفقاتهم على حساب الوطن والمواطن.

ان السمات الرئيسية للمرحلة السابقة يمكن تلخيصها بالتالي:

● إشاعة الفساد السياسي.
● توظيف القضاء والقانون لخدمة المسؤولين في الحكم.
● إرهاق الدولة بديون كبيرة.
● المحاصصة الطائفية للوظائف تبعاً لمصالح أهل الحكم.
● ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب وتوسع دائرة الهجرة الى الخارج.
● ابتكار ما يسمى بحكم «الترويكا» التي تختصر السلطات.
● شل القطاعات الانتاجية الزراعية الصناعية لصالح القطاعين المالي والخدماتي.
● الاستنسابية في القرارات وفقاً لمصالح اركان السلطة في القطاعات الاعلامية والادارية والنقابية.

● لكن هناك برأيكم من يعتبر ان معارضتكم للرئيس الحريري كانت تأخذ طابعاً شخصياً في بعض الأحيان. ما مدى صحة ذلك، وبرأيك ما هي انعكاسات مشروع الحريري على لبنان؟

●● بلغ انحلال الدولة أوجه. ويظهر ذلك جلياً من خلال الصفقات التي جرت طوال سنوات حكمه. وبالتالي اصبحت مؤسسات الدولة تسودها الرشوى والفوضى دون أي رادع قانوني او سياسي.

أما السمة الرئيسية للمرحلة السابقة فتكمن في مصادرة أجهزة الرقابة، وتغييب سلطة القانون في انتهاك فاضح للدستور، وبالتالي فان الفساد الاداري سمح بتوظيف غير الأكفاء في المراكز الأساسية للدولة من خلال «التقاسم الطائفي» للوظائف بين اركان الحكم السابق، السياسة المالية والاقتصادية التي يدفع ثمنها الاقتصاد اللبناني.

من خلال هذه السياسة الاقتصادية اصبحت القطاعات الانتاجية في لبنان مشلولة، الأمر الذي نتج عنه إقفال مئات المعامل والمصانع في بيروت وضواحيها بعد توجه الرأسمال اللبناني والعربي الى سوق المضاربات المالية التي استفاد منها بعض النافذين في السلطة بشكل كبير.

إن الدين العام اليوم في لبنان وصل الى ٢٠ مليار دولار أي ما يوازي ٢٠٠٪ من الناتج المحلي، وحسب احصائيات وزارة العمل فإن ٧٠٪ من اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر، وهذا يشكل مؤشراً خطيراً على ما آلت اليه الامور على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

وحسب تقارير ديوان المحاسبة سنة ١٩٩٤ كانت نسبة الصفقات التي تمت خلافاً للقانون عن طريق التراضي بين المسؤولين ٧٤٪، وسنة ١٩٩٥ ارتفعت الى ٩٢٪ من مجمل الصفقات التي تمحورت حول مشاريع تنموية وبنى تحتية في بيروت والمناطق.

والجدير بالملاحظة ان الاتهامات المتبادلة بين المسؤولين في العهد السابق خرجت الى العلن في أكثر من مناسبة، دون ان تبادر الاجهزة الرقابية والقضائية بالتحقق من هذه الاتهامات التي أبرزت بشكل واضح مقدار الانتهاكات الفاضحة بحق الدولة ومؤسساتها.

● الى أي مدى يمكننا المراهنة على الرئيس اميل لحود في التغيير واصلاح الدولة ومؤسساتها؟

●● الرئيس اميل لحود معروف بالنسبة الى الشعب اللبناني عبر النزاهة ونظافة الكف وابتعاده عن الطائفية. لكن ذلك حسب رأيي لا يكفي لبناء الدولة اذا لم تكن هناك نية لكشف الحقائق على الملأ حول السرقات التي تمت بحق اللبنانيين في العهد السابق.

ان وصول لحود الى سدة الرئاسة الأولى كان مطلباً اقليمياً ودولياً قبل ان يكون محلياً لان وجود لبنان كدولة أصبح على المحك بسبب التجاوزات السابقة. من هنا اعتقد ان التوافق الاميركي - السوري على الرئيس لحود جاء مواكباً لشعار التغيير الذي طلبه اللبنانيون.

● في ظل القرارات الاخيرة للحكومة المتمحورة حول التعيينات والاصلاح الاداري كيف يمكننا رسم صورة مستقبل لبنان مع العهد الجديد؟

●● على الحكم الحالي الاستفادة من ثقة الشعب اللبناني به كي يقوم بعملية الاصلاح الجذرية. بحيث ان التغيير الذي رفعه كشعار الرئيس اميل لحود سيبقى دون معنى اذا لم ترافقه «جردة حساب» شاملة للملفات كافة التي دارت حولها الشبهات في العهد السابق.

لا تكفي سياسة التطهير الاداري التي تعتمدها الحكومة اليوم في معالجة مشاكل الادارة اللبنانية لاننا بحاجة ماسة الى تغييرات جوهرية في الأداء السياسي والقضائي حتى نصل الى النتائج المرجوة. وهناك فرق بين الاصلاح والتطهير لان المسألة لا تتوقف على إزالة موظف سيء والاتيان بموظف جيد.

أعتقد ان الفساد الاداري مرتبط بالفساد السياسي لذلك يجب على الحكم الحالي القيام بمعالجة جذرية للأوضاع القائمة، والتي تبدأ بالنظام السياسي القائم الذي يشكل المدخل الأساسي لأي عملية اصلاحية في لبنان على الصعد كافة.

الرئيسان لحود والحص يتمتعان بالكفاءة والنزاهة في الأداء السياسي والاقتصادي، ولكن معالجة الملفات المطروحة تتطلب قرارات جريئة لا تهادن أحداً من مسؤولي العهد السابق، الذين تحولوا اليوم الى صف المعارضة.

لقد أوضحت للرئيس لحود والحص وجهة نظري حيال الوضع القائم في لبنان، والتي تتضمن معالجة شاملة للأمور العالقة التي تبدأ من فتح ملفات العهد السابق، وتنتهي بكشف الحقائق كاملة أمام الشعب اللبناني ليكون الحكم الصالح في القضايا المطروحة من أجل استعادة ثقته بالدولة، لكن ما يجري حالياً هو انكفاء الحكم الحالي من الهجوم الى الدفاع عن القرارات التي اتخذها اخيراً، وهذا ما يؤثر سلبياً على انطلاقته القوية نحو التغيير والاصلاح.

وعلى الحكومة فتح ملفات العهد السابق حتى تستقيم الامور داخل البلاد، والا سنقع في متاهات المواقف السياسية والطائفية التي تزيد الامور تعقيداً، وبالتالي علينا الاتكال على انفسنا في عملية الاصلاح الاقتصادي دون انتظار المساعدات العربية والدولية، لأن البلاد لا يمكنها الركون الى الوعود الخارجية بالمساعدة في ظل التغييرات الأخيرة التي طرأت على الساحة العربية.

● طرحت «الخصخصة» كخيار لا بد منه أمام الحكومة للخروج من المأزق الاقتصادي القائم. كيف تنظرون الى هذه الخطوة، خصوصاً وأنكم من المعارضين لها؟

●● الخصخصة في لبنان ليست جديدة وهي عائد امتياز له شروطه. والقضية المطروحة يجب عدم وضعها في اطار التأييد او المعارضة. بل يمكننا الفصل بين قطاعات منتجة ومؤثرة في الاقتصاد الوطني لا يمكن للدولة ترك حقوقها فيها لصالح القطاع الخاص، وبين أخرى يمكن إدخال الخصخصة فيها من أجل تفعيلها من جديد.

الخصخصة سيف ذو حدين يجب على الحكومة استخدامه بالشكل المطلوب حتى نصل الى النتائج المرجوة من خلال هذه السياسة الاقتصادية. وبالتالي علينا دراسة النتائج المترتبة على أي عملية تخصيص لأي قطاع من قطاعات الدولة. فاذا كانت العائدات المترتبة عن هذه العملية ايجابية يمكننا الدخول فيها. اما اذا كانت سلبية فعلينا البحث عن بدائل لان القطاع الخاص له شروطه المالية والقانونية عند دخوله مع الدولة كشريك لها في أي مشروع.

ان وجود الادارة السليمة يوفر على الدولة اعتماد خيارات أخرى غير الخصخصة التي يجب ان يكون تطبيقها متوافقاً مع الغاية المنشودة منها، لانها تحمل في طياتها مخاطر متعددة. لكن اذا كانت الامور لن تستقيم الا مع هذا الخيار، فلا بد عندئذ من اللجوء اليه في نهاية الأمر، لكن بشروط واضحة تكفل حقوق الدولة.

● طرح كتاب «الأيادي السوداء» على الساحة السياسية مواقف متباينة حوله، ما هي الغاية المتوخاة من هذا الكتاب، والى أي مدى كان توقيته مناسباً لكم مع انطلاقة العهد الجديد؟

●● يشكل مضمون الكتاب الجزء القليل من مجموع الصفقات التي تمت خلال العهد السابق، والتي ساهمت بشكل فعال فيما آلت اليه الأوضاع، وليس هناك توقيت مقصود وراء إنزال الكتاب مع بداية عهد الرئيس لحود بل ان المصادفة هي التي حكمت إصداره في هذه الفترة بالذات.

ان الجهد الأساسي في مضمون هذا الكتاب يعود الى مجموعة من الشباب العاملين في حقل الصحافة اللبنانية، تم تزويدهم من قبلي ببعض الملفات، ولكنهم بالمقابل كانت لديهم ملفات أخرى. وأشرفت على ترتيب بعض الملفات وكتابة المقدمة السياسية ولكنني اتحمل مسؤولية كاملة عن كل كلمة جاءت ضمن السياق.

ان ارتفاع نسبة مبيعات هذا الكتاب يعود بالأساس الى بحث المواطن اللبناني عن الحقيقة، بسبب الانتهاكات الخطيرة التي طالت المؤسسات، وهناك تعطش لدى اللبنانيين لمعرفة الحقائق التي لم تكن بعيدة عنهم في كثير من الأحيان.

يمكن الاستناد الى هذا الكتاب في التحقيقات الجارية وبالتالي فانه بمثابة إخبار للنيابة العامة التي يجب ان تتحرك لكشف ملابسات القضايا المطروحة داخله واعتباره مستنداً رئيسياً لمحاسبة الفاسدين في الادارة العامة للدولة.

● أمام هذه الملفات المطروحة والتي تنتظر المعالجة ما هي أولوياتكم لاعادة الاستقرار الى البلاد؟

●● هناك الكثير من الملفات المطروحة على بساط البحث من جانب العهد الحالي، من اصلاح القضاء، الى مكافحة الفساد، وصولاً الى اعادة الاعتبار للدولة ومؤسساتها، وتأتي عملية التطهير الادارية التي جرت اخيرا بمثابة الخطوة الأولى في رحلة الألف ميل نحو بناء دولة المؤسسات، ولكن حسب وجهة نظري فان هذه الخطوة تبقى مبتورة اذا لم يرافقها فتح جميع الملفات وتحديد المسؤولين عن عمليات الهدر الواسعة التي صبغت العهد السابق.

ان عملية الاصلاح المنتظرة لا بد وأن تبدأ بالتحقيق في الهدر المالي الذي لحق بملف المهجرين، وما أنفقته الحكومة السابقة من أموال باهظة تحت حجة عودة المهجرين الى قراهم وهذا يمكن اعتباره دليلاً ساطعاً لما جرى من سرقات طالت أموال المهجرين الذين لم يرجع منهم الا القليل.

اما بالنسبة الى قانون الانتخابات فانه لن يعالج عن طريق اعادة النظر في التقسيمات الادارية، بل يجب ان يترافق مع عملية اصلاح للنظام السياسي القائم في لبنان، من هنا فان اي تقسيم اداري لا بد وان يشكل حلاً أسوأ من المشكلة لأن الطائفية المتغلغلة في نفوس البعض تبدو قاتلة ومدمرة للبنان في هذه المرحلة.

نحن أمام خيار وحيد إما ان نبدأ باصلاح النظام السياسي عن طريق الغاء الطائفية رغم جميع العقبات التي تعترض ذلك التوجه. والا فان لبنان مقبل على انهيارات خطيرة. وهذه المسألة اذا لم يأخذها المسؤولون اليوم بعين الاعتبار فانهم يرتكبون خطيئة كبرى بحق الوطن والمواطن. إضافة الى ما تقدم على العهد الحالي اعادة النظر بالملف الاعلامي الذي جرى توظيفه لمآرب سياسية واقتصادية من قبل رجال العهد السابق من خلال اعتماد «المحاصصة» فيما بينهم. وبالتالي فإن جعل الاعلام رهينة بيد المال السياسي لا بد وان يحرفه عن دوره الاساسي في التنمية السياسية والاجتماعية والثقافية.

وقبل أي عملية تنظيم للاعلام لا بد من الاهتمام بالقطاع الاعلاني الذي يحتكر البعض موارده المالية التي توفرها الاعلانات دون أن ننسى الاعتبارات السياسية التي تحكم المؤسسات الاعلامية بهؤلاء المعلنين.

على الدولة ان تعيد النظر بهذا الملف. وليس في الكيفية السيئة لتطبيق قانون الاعلام، بل من خلال اعتماد سياسة واضحة تكفل للجميع حق المشاركة، وتمنع الاحتكار المالي والاعلامي وتوفر منبر الرأي لقطاعات المجتمع اللبناني كافة.

كتاب جديد يلقي الضوء على مخاطر الاعلام الاسرائيلي

غياب استراتيجية عربية موحدة لمواجهة التزييف الاعلامي الاسرائيلي

■ ارتباط وثيق بين مهام وزارتي الاعلام والخارجية وأجهزة الامن الاسرائيلية
■ ١٠٣٥ صحيفة ومجلة تعمل لحساب اسرائيل في العالم

■ عرض وتلخيص : عمر الكيلاني

■ صدر في بيروت في مطلع العام ١٩٩٩ كتاب جديد بعنوان (الاعلام الاسرائيلي ومواجهته) من تأليف الرائد تقي الدين التنير والباحث محمد عطوي. وقد جاء الكتاب في ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير، وضم ثمانية فصول عن الاعلام الاسرائيلي في مختلف وسائله وأنواعه ونشاطاته في الساحات المختلفة وكيفية مواجهته. وجاء في المقدمة أن وسائل الاعلام الإسرائيلي لعبت ولا تزال دورا رئيسيا، بل الدور الرئيسي في تشويه الصورة العربية لدى الرأي العام العالمي. ويبقى هذا الكتاب في اطار المحاولة الجادة والقائمة على ابراز المخاطر التي تواجه الاعلام العربي وتساعده في تصديه للاعلام الاسرائيلي.

الاعلام الاسرائيلي

وجاء الفصل الأول تحت عنوان (الاعلام الاسرائيلي). وأكد المؤلفان انه اذا كان جزء من الصحافة الاسرائيلية يتمتع بقدر من الاستقلال عن السلطات الحاكمة فان غالبية الصحافة، الى جانب الاذاعة والتليفزيون، تشكل بمجموعها الجهاز الاعلامي الرسمي. ويتم توجيه السياسة العامة للاعلام الاسرائيلي عبر دوائر حكومية مختصة، حيث تتداخل السياسة الاعلامية الاسرائيلية بجانبين مهمين من النشاطات الرسمية: الأول هو السياسة الخارجية حيث درجت اسرائيل على جمع مهام وزارة الاعلام في وزارة الخارجية، بحيث ان الاعلام الاسرائيلي الخارجي يتداخل مع السياسة الخارجية الاسرائيلية الى درجة انه يصعب الفصل بينهما. والثاني هو أجهزة الأمن الاسرائيلي التي تستخدم وسائل الاعلام الاسرائيلية المختلفة لتحقيق سياساتها الهدامة في المنطقة العربية.

وعلى سبيل المثال فان دائرة الحرب النفسية في وزارة الدفاع الاسرائيلية تحاول عبر وسائل الاعلام المختلفة شن حرب نفسية متواصلة ضد العرب، معتمدة على تشكيكهم بأنفسهم وقدراتهم وقياداتهم واظهارهم بأنهم شعب متخلف وان اعدادهم الكبيرة ليست ذات قيمة في موازين العصر.

ان مهمة الاعلام الاسرائيلي الموجه الى المنطقة العربية، والذي تشرف عليه دائرة الحرب النفسية، في وزارة الدفاع الاسرائيلية هي زرع اليأس في الانسان العربي وزعزعة ثقته بنفسه وأمته، ولذلك فان أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية تقوم بتحرير العديد من المعلومات المغلوطة والموجهة عبر أجهزة الاعلام الاسرائيلية كجزء من حرب المخابرات الدائرة على مساحة الشرق الأوسط.

بعدها يقدم المؤلفان لمحات عن وسائل الاعلام الاسرائيلية ومنها الاذاعة ومحطاتها الأربع. فالمحطة الثالثة هي المحطة الخاصة بالاذاعات الموجهة وتبث برامجها باحدى عشرة لغة. أما المحطة الرابعة فهي صوت اسرائيل باللغة العربية.

أما التليفزيون فقد بدأ البث العام ١٩٦٨ متأخراً عن الدول العربية بسبب المعارضة الدينية الحادة التي كانت تواجه قيامه لتعارضه مع مفاهيم الديانة اليهودية. وقد تطور التليفزيون الاسرائيلي بشكل ملحوظ في أواخر الثمانينات وبلغ أوج تطوره مع مطلع التسعينات خصوصا بعد أن اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن ضرورة انشاء قناة تليفزيونية ثانية في اسرائيل التي بدأت بث برامجها في يوليو ١٩٩٢.

وتمثل الصحافة الصدارة بين وسائل الاعلام والدعاية. وقد أدركت الصهيونية خطورة هذه الوسيلة ودورها في تكوين وتوجيه الرأي العام، فعمدت الى استغلالها والسيطرة عليها في أماكن كثيرة من العالم وتوجيهها الوجهة التي تخدم مصالحها.

وتشير الاحصاءات الى ان الصهيونية تمتلك ما يقرب من ١٠٣٥ صحيفة ومجلة، منها في الولايات المتحدة الأميركية وحدها ٢٥٤، وفي أوروبا ١٥٨ وفي أميركا الوسطى والجنوبية ١٢٢ وفي افريقيا ٣٢ والباقي موزع في أنحاء العالم المختلفة. وهنالك أعداد أخرى من الصحف خاضعة للصهيونية ولاحتكار الممولين اليهود عن طريق الاعلان، وأكثر من ثلاثة آلاف صحيفة يعمل فيها يهود وتصدر بلغات مختلفة.

وتعتبر الصحافة اليهودية أوسع شبكة صحفية تصدرها مجموعة بشرية في العالم، ويمكن القول ان الصحف في الولايات المتحدة اما انها تعمل لحساب الصهيونية أو تحاول ارضاءها. وقد أجريت دراسة تحليلية على ٦٠ صحيفة أميركية فظهر أن ٣٧ صحيفة تنشر يوميا ثلاثة أعمدة على الأقل عن اسرائيل والصهيونية الى جانب ثماني صحف تنشر اقتراحات بأعمال غير قانونية لصالح الصهيونية.

وتسعى السينما منذ قيام اسرائيل لبلورة الأهداف الصهيونية ومحاولة ايصالها الى المشاهدين. جاهدة قدر الامكان الى تزوير الحقائق وتقديمها الى المشاهد بطريقة فنية راقية وتقنية عالية. وركز اليهود على السينما العالمية باعتبار ان السينما المتطورة هي احدى الأدوات الحديثة للمخاطبة الفعالة. وهكذا فقد وظف اللوبي الصهيوني معظم قدراته لغزو هوليوود بهدف دس السم الصهيوني في الأفلام العالمية الحديثة الروائية والقصيرة. ويمتلك اليهود اليوم كما هائلا من شركات الأفلام العالمية. ووصل التغلغل الصهيوني الى المهرجانات العالمية التي تمتاز ببريقها مثل مهرجاني (كان) و (برلين).

وتسيطر الصهيونية على عدد كبير من دور النشر والطباعة والتوزيع في العالم، ويدفع المجلس الصهيوني الأميركي دوريا أموالا طائلة للناشرين لقاء طبع وتوزيع كتب دعائية مباشرة تخدم اسرائيل وتسيء الى العرب. كما يقوم هذا المجلس بالتبرع سنويا لصالح معهد المجلس المستقل لدراسة شؤون الشرق الأوسط لنشر الدعاية الصهيونية بين طلبة المعاهد الأميركية عن طريق دسها في المناهج المقررة.

وبخصوص وكالات الانباء فان الصهاينة يسيطرون اليوم على أكثر وكالات الانباء العالمية، كما يتغلغلون في جميع وكالات الانباء الوطنية في أميركا والدول الغربية، بالاضافة الى السياحة والمعارض والمهرجانات.

ويتحدث المؤلفان عن العوامل التي ساعدت على انتشار الكمبيوتر في اسرائيل وقيام اسرائيل بتفخيخ بعض أنواع الكمبيوترات الأميركية ونشرها في العالم العربي للتجسس عليه.

لقد شهدت وسائل الاعلام الاسرائيلية تغيراً في بنيتها وملكيتها وذلك تماشياً مع المتغيرات العالمية الاعلامية التي فرضتها تقنيات الاتصال الحديثة والاتجاه العالمي الى تمركز وسائل الاعلام واحتكارها. وكما حصل في كثير من دول العالم يقف غرض الربح التجاري وراء التغير الكبير في ملكية وأساليب الاعلام في الصحافة المتلفزة والمقروءة والمكتوبة في اسرائيل. وظهرت اذاعات محلية جديدة وصحف جديدة ومحطات بث تجارية ورسمية. وتمركزت بعض وسائل الاعلام هذه في اسرائيل لدى عائلتين أو ثلاث. وشكل هذا تغييرا رئيسيا في أشكال السيطرة الاعلامية، لكن الأهم من ذلك هو عدم حدوث تغيير في أهداف وسياسات الاعلام الاسرائيلي.

وفي هذا الصدد تلاحظ الباحثة الاعلامية الاسرائيلية تمارا ليبس وجود تحول في الارتباط ما بين الحكومة والصحافة نحو صحافة مستقلة، وتشير الى تحول من الصحافة الايديولوجية الى الصحافة التجارية من دون أن يتغير الاعتماد على المصادر الحكومية. فخلال المعارك للسيطرة على فلسطين كان الصحافيون أنفسهم قادة الحركة الصهيونية.

وتقوم الجهات الرسمية الاسرائيلية، عبر مؤسسات ومنظمات اعلامية، بضبط وتوجيه حركة الاعلام الاسرائيلي يوميا عبر آلية للعمل متعارف عليها سواء كان ذلك عبر الرقابة الذاتية، اذ يعرف الصحافيون حدودهم، أو من خلال أمور تنظيمية أخرى، مثل لجنة المحررين وسلطة الراديو والتليفزيون. وفي العام ١٩٩٧ سمحت اسرائيل لعدد من الفلسطينيين من الناصرة بفتح اذاعة تبث بالعربية على موجة (إف. إم) لسكان الناصرة والمناطق المجاورة، غير ان الاذاعة ملزمة ببث نشرة أخبار تتلقاها من جهات حكومية من دون ادخال أي تغيير عليها. وينطبق ذلك على نشرة الأخبار في التليفزيون الاسرائيلي التي يراها الفلسطينيون ويمكن التقاطها في الدول العربية المجاورة.

اعلام الجيش

وخصص الفصل الثاني للحديث عن (الاعلام في الجيش الاسرائيلي)، فالجيش الاسرائيلي هو الذي يضطلع بتصنيع المجتمع في اسرائيل وتكييفه لتحقيق مطالبه. وعلى هذا الأساس وضع الجيش الاسرائيلي برامجه التدريبية الاعلامية للتوجيه. ومن أجهزة اعلامه المهمة:

● اذاعة الجيش، فالاذاعة الاسرائيلية تعتبر هيئة مستقلة تابعة لمكتب رئيس الوزراء مباشرة وتمتلك بضع محطات موزعة على مختلف مناطق اسرائيل، ومحطة الجيش الاسرائيلي واحدة من تلك المحطات إلا أنها الوحيدة التي تنفرد عن بقية المحطات بكونها تتبع رئيس هيئة الأركان العامة.

وقد تأسست اذاعة الجيش في العام ١٩٥٠ لابعاد الجيش عن السياسة، أي ضمن اطار سياسة جعل الجيش فوق التوجهات الحزبية ومنع المؤثرات الحزبية من الوصول الى الجنود، وبصيغة أخرى فان على هذه الاذاعة كواحدة من أهم وسائل الاعلام العسكرية أن تتبنى سياسة الدعاية لجيش خالص الولاء للصهيونية ومشروعها الاستيطاني. وأغلب العاملين في هذه الاذاعة هم من العسكريين الذين ينتمي القسم الأكبر منهم الى شعبة المخابرات العسكرية.

كما تعتبر اذاعة الجيش مدرسة عملية للاعلاميين الاسرائيليين حيث يلتحقون بعد انهائهم لخدمتهم الالزامية باذاعة صوت اسرائيل او احدى المؤسسات الاعلامية الأخرى. وقد تطورت اذاعة الجيش منذ انشائها في العام ١٩٥٠ ووصلت ساعات البث الى ٢٤ ساعة.

● الصحافة العسكرية، فقد بلغ حجم الصحافة العسكرية في اسرائيل ثلث حجم مطبوعاتها الدورية كلها تقريباً الى ان طالها مقص التقليص أواسط العام ١٩٩١، فاقتصرت على ثلاث مجلات دورية.

● وسائل اعلامية أخرى مثل النشرات الخاصة والكتب والدراسات والندوات والسينما.

● وسائل اعلام مجندة في الجيش الاسرائيلي مثل الحاخامية العسكرية وفرع التوجيه.

الساحة الأميركية

خصص المؤلفان الفصلين الثالث والرابع للحديث عن (الاعلام الصهيوني على الساحة الأميركية) و (تأثير الاعلام الصهيوني على وسائل الاعلام الأميركي والغربي في فضيحة مونيكا). فبسبب نجاح الصهيونية العالمية في الوصول الى المراكز المهمة في أجهزة الاعلام والمؤسسات الحكومية الأميركية اتجه الاعلام الأميركي الى الاهتمام باسرائيل واخبارها بما جعلها أكثر دول العالم قربا من حياة الفرد الأميركي. واهتمام مؤسسات التليفزيون والاعلام الرئيسية باسرائيل يعادل خمسة أمثال اهتمامها بالاتحاد السوفيتي السابق وسبعة أمثال الاهتمام بدول أوروبا الغربية كافة. ويتحدث المؤلفان بعدها عن لجنة الشؤون العامة الأميركية - الاسرائيلية (إيباك) ودورها في مجال تدريب كوادر العمل الصهيوني والرد على الاعلام المضاد لاسرائيل.

الدعاية

وخصص الفصل الخامس للحديث عن (الدعاية الاسرائيلية) ومرتكزاتها وهي: ان صهيونية اسرائيل ليست سوى تعبير عن ايمانها بالعالمية لأنها تجمع الاسرائيليين من كل مكان برابطة التضامن العالمي. واظهار اسرائيل بمظهر الدولة المحبة للسلام والراغبة بالتعايش مع العرب. وانها جزء من حضارة الغرب المتمدن. واظهار العرب بصورة رديئة ان على صعيد الأفراد أو على صعيد المجتمعات ككل.

أما دعائم منهجية الدعاية الاسرائيلية فهي صراع عسكري وتخطيط دعائي منظم وديبلوماسية ناشطة.

أما المبادىء الفلسفية في الدعاية الصهيونية فهي اتباع سياسة الصمت حيال الحجج الدامغة وتجنب النقاش الذي يشكل خطراً على تحقيق الهدف. وتكرار الادعاءات مع التأكيد على نقاط قليلة كي ترسخ في الذهن. واتباع سياسة مبدأ تحويل أذهان الجماهير عن المعركة الناشبة على الحدود. واستغلال عواطف الجماهير وميولها. واستغلال الانتصار السريع في سبيل ترسيخ فكرة قوة اسرائيل. والتزام عدم قلب الحقيقة اذا لم يكن هنالك داع الى قلبها أو أبعادها.

ويؤكد المؤلفان في نهاية هذا الفصل ان ما يسهم في نجاح اسرائيل في حربها النفسية الدعائية وتزييفها الاعلامي هو غياب مخططات عربية شاملة للمواجهة على النحو المطلوب كون الحملة المضادة تفتقر الى التناسق والتكامل والشمولية.

العرب والتحديات

وتناول المؤلفان في الفصل السادس (الاعلام العربي - الراهن والعقبات التي تعترضه في مواجهة الاعلام الاسرائيلي) واعتبرا فيه ان أبرز ملامح العصر الجديد الذي يتطلب من العرب وبالحاح شديد الاستعداد للانخراط في بوتقته هو تلك الطفرة الهائلة في مجال التكنولوجيا الالكترونية وثورة الاتصالات وتبادل المعلومات التي حولت العالم الى قرية عالمية واحدة تسودها نزعة التشابه والتماثل. فالدول العربية والمعنيون فيها من سياسيين واعلاميين رغم وعيهم لما ينتظر المجتمعات العربية من غزو ثقافي وفكري عبر الفضاء الغربي، ومن خلال المحطات والشبكات الفضائية وسيل المطبوعات الاعلامية لتعميم نمط الحياة والأخلاق الغربية إلا أنهم يقفون عاجزين عن اتخاذ خطوات فعلية لتحصين المجتمع العربي من (فيروس) الاعلام الغربي الزاحف.

والسؤال الذي يثير مرارة أكبر في النفس هو كيف لنا ان نتوصل الى العقل الغربي الذي يكاد يصبح مغلقا بسبب حجم الدعاية الاسرائيلية حينا والخوف من النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة أحيانا كثيرة قبل أن نصل الى عقل مواطننا العربي المعني أساسا بقضايا أمته والذي تمكنت الدعاية المضادة من زرع مقولة مزورة في عقله مفادها ان الاعلام العربي لا يقول الحقيقة وان عليه لمعرفة أخبار بلاده الاستماع الى وسائل اعلامية أخرى.

وقد أبرزت التطورات الأخيرة سطوة الاعلام وأهمية دوره الخطير الذي أضحى يشغل موقعا مركزيا في الاستراتيجيات والسياسات. ويؤكد المؤلفان أن وضع استراتيجية اعلامية عربية مشتركة مدعومة بارادة سياسية وموقف عربي موحد من شأنها تحقيق الأهداف المرجوة والتي يتهددها حاليا تحديات ماثلة أمامنا ونحن ندخل عتبة الألفية الثالثة للميلاد، لعل أبرزها على الاطلاق تحديات العولمة والدور المطلوب من العرب في هذا المجال وكذلك التحديات التقنية ناهيك عن استراتيجية صنع القرار ودور الاعلام العربي في ذلك.

تغيير صورة العرب

ويعرض المؤلفان في الفصل السابع (صورة العرب كما تعمل وسائل الاعلام الصهيوني على اظهارها في الخارج وكيفية تغييرها) حيث أكدا أن النهوض بالصورة العربية الصحيحة في العالم أجمع لهو ظاهرة حضارية وانمائية أكثر منها ظاهرة دعائية أو علاقات عامة. وهي في معناها العميق التحام العرب بالعالم المعاصر وسبيلهم الى هذا الأمر عبر استحداث وكالة أنباء عربية عالمية تكون هي المدخل الى ذلك. ولربما اعتمد أيضا في تصحيح صورة العرب في العالم على المكاتب الاعلامية في عواصم العالم وعلى شركات العلاقات العامة وعلى التعاون مع ما هو موجود من الوسائل الاعلامية الوطنية والدولية.

المواجهة الاعلامية

أما الفصل الثامن والأخير فقد خصصه المؤلفان للحديث عن (مواجهة الاعلام الاسرائيلي) حيث أكدا على وجوب العمل على انشاء مجالس ولجان من المفكرين والصحافيين وكبار المثقفين العرب لتسيير الاعلام في الداخل والخارج، على أن يكون الاعلام المحلي موحداً في العالم العربي بأسره ليؤول الى تعبئة الأمة نفسيا حول هدف ايجابي موحد هو مقاومة اسرائيل.

أما الاعلام في الخارج فيجب أن يوكل به الى نخبة من أهل الفكر والمعرفة والخبرة والاختصاص بعيداً عن المحسوبية. ويقولان في معرض اجابتهما على التساؤل: أين موقعنا نحن العرب من الثورة التكنولوجية الهائلة؟ ان المطلوب اعادة نظر شاملة في الأنظمة التي ترعى شؤون الاعلام، كما هو مطلوب اعادة النظر في وضع هذا الاعلام وتوجهاته في وقت أضحى سيد هذا العصر وشغله الشاغل. ويكفي ان نشير هنا الى انه في العام ٢٠١٠ سيكون هناك اكثر من ٢٢٦٠ قمراً اصطناعيا و ٣٣٠ مليون جهاز كمبيوتر ومليار و ٤٠٠ مليون خط هاتف. والاعلام العربي اليوم يجب أن يهيأ ليكون صناعة رصد التقدم. وللتصدي بشكل أكثر فعالية للاعلام الاسرائيلي لابد من توافر عدة عوامل أهمها:

- تحديد واضح لأي استراتيجية عربية من خلال الوعي العميق لاستراتيجيات العدو من الناحية الاعلامية والبحث في المجالات والميادين والتقنيات القادرة على التصدي لهذا الاعلام أو أساليبه.
- العمل للتحرر من سيطرة وتأثير مراكز ومؤسسات الاعلام الغربية التي غالبا ما يكون تأييدها للصهيونية واضحا.
- ايجاد اطار تنسيقي فعّال ومستمر بين المؤسسات الاعلامية ووكالات الأنباء العربية.
- توثيق الصلات بالمراكز والمؤسسات الاعلامية الدولية غير الموالية للصهيونية.
- استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة منها والمتطورة كافة بأعلى قدر من الكفاءة للوصول الى شعوب العالم.
- التعاقد مع مراكز أبحاث متخصصة من أجل اعداد الكوادر الاعلامية على أيدي أصحاب الكفاءة والفعاليات الثقافية مع الاتجاه الى صياغة أكثر مصداقية وجاذبية للمواد الاعلامية.
- العمل على ترويج النتاج الابداعي الفني والثقافي الذي يخدم القضايا العربية ويؤكد الهوية الانسانية والحضارية للأمة العربية.

ومهما يكن حجم الصعوبات التي تواجه الاعلام العربي في تصديه للاعلام الاسرائيلي فانه يجب العمل لتجاوزها واضعين نصب أعيننا مصلحة الأمة وتقدمها.

الرائد تقي الدين التنير
الإعلام الإسرائيلي ومواجهته

غلاف الكتاب



■ صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة لدى استقباله وفد مدرسة رأس الخيمة الثانوية الذي أدى مناسك العمرة على نفقة سموه، وقدم الوفد هدية تذكارية الى سموه.



■ حضر صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان الحفل الذي اقامه العقيد طيار خليفة راشد الشعالي مدير عام شرطة عجمان في فندق كمبنسكي بعجمان لمناسبة عقد قران نجله راشد.

حضر الحفل سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة وسعادة اللواء حميد علي سيف وعدد من كبار المسؤولين والضيوف.



■ حضر الشيخ / أحمد بن سعيد آل مكتوم حفل الاستقبال الذي أقامه رجل الأعمال محمد حبيب اليوسف لمناسبة زفاف نجله ماجد على كريمة يوسف حبيب اليوسف بفندق البستان روتانا دبي.

حضر الحفل عدد من رجال المال والأعمال والمسؤولين وعدد من أصدقاء وأقارب العروسين الذين قدموا التهاني بهذه المناسبة السعيدة.



■ حضر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع حفل العشاء الذي أقامه المواطن لاحج بن خليفة البسطي لمناسبة زفاف نجله عبدالله علي كريمة المواطن محمد بن ثاني بن حارب الفلاسي، وحضر الحفل الذي أقيم في قرية البوم السياحية الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الأراضي والأملاك في دبي والشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم وعدد من الشيوخ وأعيان البلاد وجمع من أصدقاء وأقارب العريس..

■ حضر الشيخ عبدالله بن راشد المعلا والشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بأم القيوين حفل العشاء الذي أقامه السيدان حميد عبيد صالح وسلطان عبيد صالح لمناسبة زفافهما على كريمتي السيدين محمد سعيد صالح وسالم سعيد صالح. وشهد الحفل عدد من المسؤولين في امارة أم القيوين.

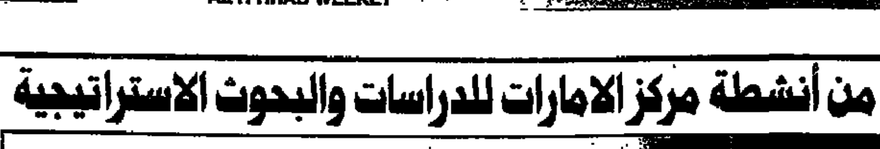


■ الشيخ مايد بن خالد بن صقر القاسمي الرئيس الفخري لنادي الرمس يكرم الكشافة المشاركين في الأنشطة التي نظمتها أندية فتيات رأس الخيمة.



■ حضر سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة حفل زفاف المواطن خالد الوهابي مسؤول شؤون الموظفين بغرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة على كريمة أحمد فارس مدير دائرة الأراضي برأس الخيمة.

وقد حضر حفل الزفاف الذي أقيم بفندق شاطئ بن ماجد عدد من الشيوخ والمسؤولين وجمع كبير من المدعوين.



من أنشطة مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية





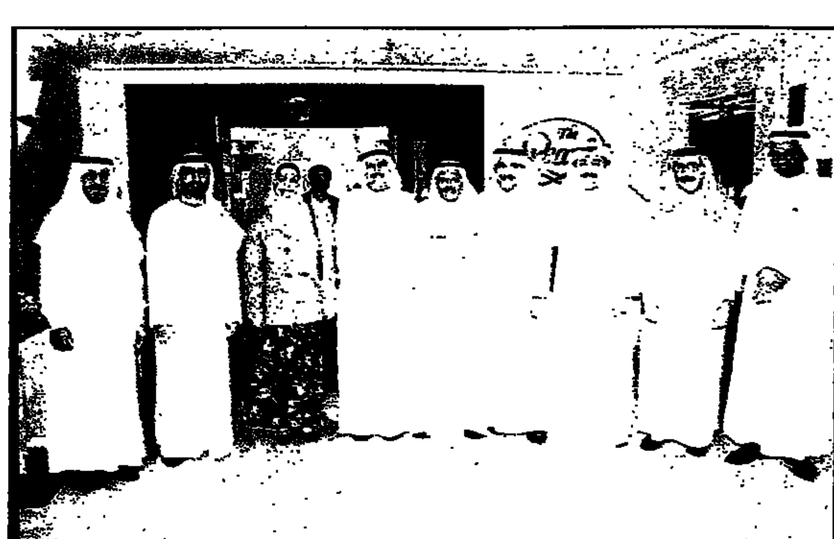
■ قام السيد راشد القبيسي مدير ادارة المعلومات والعلاقات التجارية بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي بزيارة مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بأبوظبي، حيث استمع الى عرض تعريفي عن أهداف المركز وأهم أنشطته واصداراته، كما قابل سعادة الدكتور جمال سند السويدي مدير المركز. وتم بحث أوجه التعاون والاهتمام المشتركة بين المركز والغرفة.



■ وفي اطار برنامج الزيارات السنوية قام وفد من طلبة الدراسات العليا بجامعة ثندربيرد بولاية أريزونا بالولايات المتحدة الأميركية بزيارة للمركز للتعرف على نشأته وأهدافه الذي يشتمل على قاعدة المعلومات وصفحة الانترنت الخاصة بالدولة والمركز، ومكتبة اتحاد الامارات. واستقبل الوفد السيد عبدالله حسين نائب مدير المركز للشؤون الادارية، وعدد من المسؤولين بالمركز.



■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة الحاج علي عوثومالي محمد شمس الدين سفير سريلانكا لدى الدولة بفندق أبوظبي هيلتون لمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما حضر الحفل معالي جون سنايفارنا وزير العمل السريلانكي وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.





■ أقام سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب حفل غداء بفندق أبوظبي هيلتون للمشاركين في اجتماعات الدورة العادية السادسة والأربعين للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية: حضر الحفل أصحاب السعادة وكلاء وزارات التربية والتعليم بدول الخليج العربية وسعادة مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج.



■ احتفل السيد أحمد حسني بزفاف نجله خالد على كريمة احدى الأسر بمدينة العين. حضر الحفل عدد من الأصدقاء الذين قدموا التهاني والتبريكات وبالرفاء والبنين.





■ الأهل والأصدقاء يتقدمون بخالص التهاني والتبريكات للسيد سالم خلفان بن حايز المحيربي لمناسبة زواجه، ودامت أفراح آل حايز وبالرفاء والبنين.


مبنى العازاريه كما عاد

أعمال على مدار الساعة

تصوير: عزيز طاهر

بيروت:

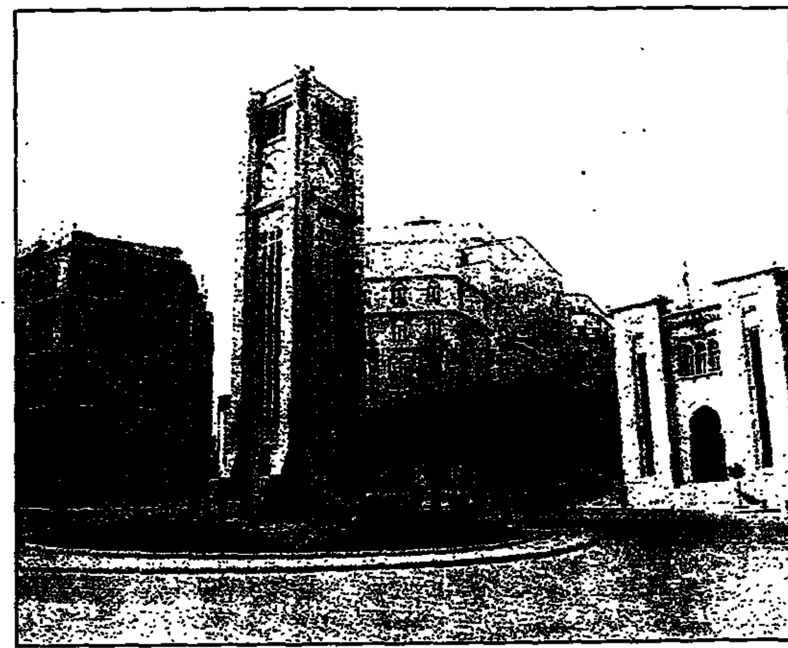
سياسيون تبدلوا ... لكن المشهد واحد

بيروت - رفيق نصرالله:

■ وحدهم الساسة يتبدلون في اليوميات اللبنانية، تغيب وجوه عن الصورة وتأتي وجوه أخرى، لكن وجه العاصمة الموعودة بان تكون مدينة للمستقبل العام الفين لايزال ينتظر الوعود، واللمسات التأهيلية والجمالية المستمرة ولو ببعض البطء، خاصة في وسط العاصمة حيث «نشأ مسرح الحرب».

يجهد العمال في ورشاتهم وكأنهم ليسوا على علم بما جرى، أو هم لا يريدون ذلك طالما ان اجورهم تدفع وان الشركات التي التزمت اعادة التأهيل لاتزال تمارس مهامها. وكثيرة هي التأويلات والخلافات والاتهامات التي ترددت أخيراً حول الهدر والنفقات ومنها ما طال اعادة اعمار وسط بيروت او بعض المناقصات التي جرت خلال الاعوام الماضية، لكن الواضح حتى الآن ان كل ذلك لم يحدث (ضجة) او لم يبدل شيئا بدليل استمرار الاعمال على مدار الساعة.

وجه بيروت تبدل فعلاً واللمسات التي طالت العديد من الشوارع والابنية القديمة التي كانت في الوسط تعكس فعلاً الوجه المرتقب للعاصمة بعد عامين مع اقتراب الاعمال من نهايتها.


ساحة المجلس النيابي


مبان جديدة

يمر اللبنانيون مرور الكرام في شوارع الوسط التجاري كما لو انهم جاؤوا من البعيد لمشاهدة هذه المدينة التي غرقت لاكثر من ١٧ عاماً في الحرب، الجيل الجديد يبدي دهشة واضحة حيال ما يرى حيث يظهر وجه مختلف للمدينة لا علاقة له بالاحياء المزدحمة في مناطق واحياء اخرى، والجيل القديم يتحسر ويتذكر خاصة اولئك الذين عايشوا بيروت.

وحدهم اصحاب الاملاك والحقوق يرون انهم دفعوا الثمن الباهظ حيث خسروا ما يمكلون بفعل القوانين الجديدة والتي حولت ممتلكاتهم الى اسهم او مجرد تعويضات يعتبرها هؤلاء انها كانت غير منصفة.

وتصدر بيانات بين الحين والآخر عن هؤلاء الذين اقاموا تجمعا يطالبون فيها باعادة النظر بالاستملاكات التي جرت واعادة تعويضهم بشكل مناسب. يمكن القول ان البنى التحتية قد استكملت ولكن لم تظهر على وجه الارض حتى الآن سوى بضع مبان جديدة فيما تم ترميم اكثر من مئة اخرى بشكل عادت فيه هذه المباني الى افضل مما كانت عليه مع الاحتفاظ بالشكل السينوغرافي الكامل خاصة في بعض الشوارع المحيطة بمبنى مجلس النواب في ساحة النجمة وصولاً الى شارعي فوش وويغان ومحيط ساحة الشهداء ومبنى العازاريه الذي كان اول مبنى تجاري بهذا الحجم اقيم في منطقة الشرق الاوسط مع نهاية الخمسينات.

جديد بيروت لم يتبدل عن قديمها في الوسط لكن المشكلة تكمن ان ناس بيروت القدامى بدلهم الزمن.

النقل في العراق

مشكلات آنية وحلول بعيدة المنال

بغداد - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ اعلنت الشركة العامة لنقل الركاب في العراق انها بدأت تستعد لاستقبال الوجبة الاولى من الحافلات الحديثة بموجب العقد المبرم مع الجانب الصيني في ضوء مذكرة التفاهم والبالغ عددها ٥٠ حافلة.

وفي الاطار نفسه فقد بينت الشركة انها كانت قد تقدمت بخمسة عقود بموجب مذكرة التفاهم اثنان منها لاستيراد الحافلات، وثلاثة لاستيراد المواد الاحتياطية، بيد ان الموافقة لم تحصل الا على عقد واحد وهو العقد الذي تم ابرامه مع الجانب الصيني، والذي يتضمن استيراد ١٣٠ حافلة على شكل مراحل بقيمة ٥ ملايين دولار، فيما بلغت قيمة العقود الاخرى التي رفضتها لجنة العقوبات عشرة ملايين دولار، والخاصة بالمواد الاحتياطية التي تحتاجها الشركة لرفع كفاءة اسطولها العامل، حيث يمكن ان تزيد كفاءة الاداء بنسبة ٣٠٪ عما هو عليه الآن.

في الوقت نفسه فان الشركة تعمل على زيادة عدد الرحلات في مجال النقل الدولي حيث ما زالت عمان هي البوابة الرئيسية للعراق والمعول عليها على صعيد السفر لعموم المواطنين الى الخارج برغم كلفته العالية، حيث لا يزال رسم السفر للمواطن العراقي يبلغ ٤٠٠ الف دينار عراقي، فضلا عن التكاليف الاخرى المتصلة بالحصول على جواز سفر او تجديده ومع ان نوافذ جديدة قد فتحت على طريق السفر الا انها في حقيقة الامر لم تؤثر على البوابة الرئيسية التي هي عمان... فالطريق المار عبر سورية عبر مجمع الوليد الحدودي بين البلدين ما زال مفتوحا امام التجار مقتصراً على السياحة الدينية ومن جانب ايران فقط الى الاماكن الدينية المقدسة في العراق- اما الطريق المار عبر السعودية من خلال مجمع عرعر الحدودي فهو طريق موسمي يتصل بقوافل الحجاج العراقيين الذين يؤدون مناسك الحج وعددهم قليل عادة لا يتجاوز ثلاثة آلاف حاج سنويا منذ فرض الحصار على العراق. بقي المنفذ المهم الاخر والذي يبني عليه العراقيون آمالا كبيرة هو الخط البحري بين العراق والامارات العربية المتحدة «ميناء راشد في دبي، وام قصر في البصرة» والذي يتم عبر الباخرة الاماراتية جبل علي. ومع ذلك تظل مشكلة التمويل واحدة من اهم المشكلات التي تحول من دون تحديث اسطول النقل العراقي سواء كان النقل المحلي ام الدولي، لذلك فقد اعتمدت شركة نقل الركاب خطة للعام الحالي ١٩٩٩ تقوم على الاهتمام بالسياحة الدينية والنقل الدولي وذلك بهدف توفير الموارد المالية الكافية والكفيلة بتغطية نفقات النقل الذي سينعكس بالتالي على النقل الداخلي سواء داخل المدن وفي مدينة بغداد المترامية الاطراف والتي يقطنها ما يقرب من ٥ ملايين نسمة، او بين المحافظات الثماني عشرة التي يتشكل منها العراق. بيد ان مشكلة ان النقل في العراق لاتبدو ذات وجه واحد يتصل بما اشرنا اليه من مشاكل تتصل بعدد الحافلات، أو بقلة أدواتها الاحتياطية او نقص التمويل، بل هناك مشكلة اخرى بـ «تعريفه» النقل ذاتها. فهذه المسألة والتي تبدو ظاهرا بسيطة وربما شكلية الا انها في حقيقة الامر وفي ظل المردود المالي البسيط جداً للمواطن العراقي وبخاصة فئة الموظفين ومحدودي الدخل تشكل قضية جوهرية تبدو من وجهة نظر الكثيرين مستعصية الحل... فالدائرة المعنية بالنقل كانت توفر خدمة للراكب لا تتعدى الـ «عشرة فلوس» ثم ارتفعت مع ارتفاع السوق لتصبح ٥٠ فلسا في ذلك الوقت ثم جرى تحديد الاجرة فيما بعد ومع زيادة التضخم بـ خمسة دنانير وما زالت هي الاجرة المعتمدة رسمياً في حافلات النقل العام. بيد ان المشكلة ان احدا لا يتعامل بمثل هذه العملة في السوق العراقية- اذ ان اقل تعريفة نقدية الان هي الورقة النقدية فئة ٢٥ ديناراً وهذا يعني ان على الراكب دفع مبلغ ٢٥ ديناراً لسائق الحافلة من دون ان يطلب منه ارجاع ٢٠ ديناراً وهو المبلغ المتبقي له في ذمة السائق وهكذا. وهذا الامر ينسحب على مجمل حركة النقل اذا ما تم قياس الامر بالدخل الشهري للمواطن. «الموظف على سبيل الحصر لا المثال»- ان اجرة التاكسي من دار سكن اي موظف الى دائرته يمكن ان تمثل ربع الراتب ليوم واحد. وحتى الموظف الذي يملك سيارة خاصة فإن استعماله اليومي لها من بيته الى دائرته يمثل خسارة اقتصادية له.

ان الحل الجوهري لمشكلة النقل في العراق يكمن في زيادة عدد الحافلات وفي توفير المواد الاحتياطية لها وفي حسم قضية التعريفة التي باتت تمثل خسارة مزدوجة للمواطن والدولة فيما يبدو سواق الحافلات هم الرابحون لهذه المفارقة في اسعار النقل العام. وازاء هذا الواقع فقد راحت السيارات ذات الموديلات القديمة والتي تتعدى اعمار البعض منها ٥٠ عاما تجوب شوارع بغداد، فيما تجوب شوارع المدن العراقية الاخرى السيارات التي يجري ترحيلها من بغداد بسبب عدم كفاءتها كالمسكوفج الروسية. والرينو الفرنسية، وبعض الموديلات اليابانية القديمة اما السيارات المعروفة بـ «التاتا» فانها باتت تهدد سلامة البيئة بسبب قدم محركاتها وعدم توفر المواد الاحتياطية لاعادة صيانتها وتأهيلها ومع ذلك فانها ما زالت هي سيدة النقل داخل بغداد- اذ بامكان الموظف الوصول الى دائرته بعد دفع اجرة ركوب فيها لا تتعدى الـ ٢٥ ديناراً في حين ان استخدامه «التاكسي» قد يكلف مبلغا يتراوح بين الـ ٥٠٠ دينار الى ١٠٠٠ دينار، الا ان الفرق يكمن في الزمن. ففيما تقطع التاكسي المسافة باقل من عشر دقائق. في حين تقطع الـ «تاتا» المسافة ذاتها باكثر من ساعة احيانا.

اذن لا حلول سريعة لهذه المشكلة التي يبدو ان حلها الجذري مرتبط بمجموع المشاكل تسبب بها الحصار ولا تزول الا بزواله.


سيارات قديمة تجوب شوارع بغداد

سيارات الـ «تاتا» جزء من ازمة البيئة في العراق

اتفاق شرف يضمن ليلتسين حياة تقاعدية هادئة

الضغوط تتزايد لمحاكمة الرئيس ... وبريماكوف الضامن الوحيد

المعارضة الروسية ترفض «معاهدة عدم اعتداء» بين السلطات

موسكو - رستم أحمد:

■ يتضح من الرد السلبي على دعوة رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف ابرام معاهدة «عدم اعتداء» بين فروع السلطة. ان القوى السياسية اليسارية واليمينية على حد سواء. تنظر بحذر الى مبادرة تستهدف عمليا تجميد الصراع على السلطة في روسيا في فترة ما قبل الانتخابات النيابية والرئاسية.

فقد أعلن الشيوعيون وحلفاؤهم ان مشروع الاتفاق السياسي الذي ينص على وقف اجراء عزل الرئيس يلتسين لايتناسب مع خططهم الرامية الى محاكمة الرئيس الروسي وفق لائحة اتهامات من أبرزها شن «حرب ابادة» في جمهورية الشيشان واضعاف قدرة البلاد الدفاعية، وسلوك نهج اقتصادي أدى الى افقار أوسع قطاعات الشعب.

بينما اعتبر جريجوري يغلينيسكي زعيم حركة «يابلوكو» الليبرالية المشروع «قطرة لا معنى لها» يستهدف التغطية على عجز الحكومة في معالجة الازمة الاقتصادية. اما لوجكوف محافظ موسكو، زعيم حركة «الوطن» فقد أعلن ان الاتفاقية السياسية المقترحة تعني عمليا تعطيل مواد الدستور.

وكان بريماكوف بعث برسالة الى رئيس مجلس الدوما (النواب) جينادي سيليزنوف الاسبوع الماضي. جاء فيها ان تفاقم التوتر الاجتماعي في روسيا عشية الانتخابات البرلمانية والرئاسية. والوضع الاقتصادي الصعب (تستدعي صياغة قواعد سلوك رئيس الدولة والبرلمان والحكومة واتخاذ قرارات مشتركة).

ويقترح بريماكوف اصدار بيان مشترك يذيل بتواقيع رئيس الدولة ورئيسي مجلسي البرلمان ورئيس الحكومة. وينص على ضرورة حفظ الاستقرار السياسي في البلاد. الامر الذي يفرض تخلي الاطراف الثلاثة طوعا عن بعض صلاحياتها الدستورية بصورة مؤقتة اي يمتنع رئيس الدولة عن حل مجلس النواب. بينما تمتنع الحكومة عن مطالبة مجلس النواب تأكيد الثقة بها. اما مجلس النواب فعليه الامتناع عن خطوات من شأنها ان تؤدي الى حله. مقابل الا يستخدم رئيس الدولة حقه باقالة الحكومة. ويتعين على مجلس النواب تجميد حقه الدستوري في حجب الثقة عن الحكومة وايقاف اجراءات عزل الرئيس يلتسين.

ويتضمن مشروع الاتفاق. سن قانون يضمن توفير احتياجات الامن للمحافظة على سلامة (الرئيس السابق) وتوفير معاش تقاعدي يعادل ٨٠ في المئة من مرتبه الحالي. وتوفير الرعاية الصحية له.

ويظهر ان الرئيس يلتسين الذي غيبه المرض عن الساحة السياسية، أبدى قبولا اوليا بدعوة بريماكوف أملا في الحصول على مزايا لن يحصل عليها في حال عزله. كما ان بريماكوف يسعى لان يصبح الضامن الرئيسي للاستقرار السياسي في فترة ما قبل الانتخابات على خلفية اذكاء التكهنات بأن رئيس الوزراء قد يرشح نفسه لرئاسة الدولة عام الفين.

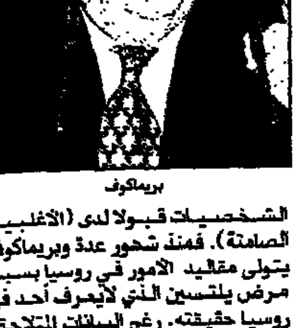
وتتحدث مصادر مقربة من الكرملين بأن مبادرة بريماكوف تكشف عن دخول رئيس الوزراء «الماراثون» الانتخابي ولو من الناحية الشكلية. فقد اظهرت احدث استطلاعات الرأي العلم أن بريماكوف سيحصل على ١٥ في المئة من أصوات الناخبين فيما لو جرت الانتخابات الرئاسية خلال هذا الاسبوع وهي نسبة تزيد بخمس نقاط عن استفتاء أجري قبل أن يتقدم بريماكوف بمبادرته الأخيرة.

ويبدو رئيس الحكومة أكثر الشخصيات قبولا لدى (الاغلبية الصامتة). فمنذ شهور عدة وبريماكوف يتولى مقاليد الامور في روسيا بسبب مرض يلتسين الذي لايعرف أحد في روسيا حقيقته. رغم البيانات المتلاحقة الصادرة عن أطباء الكرملين وخلاصتها ان الرئيس (يتعافى تدريجيا) من قرحة معوية.

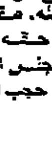
وبانزواء يلتسين في مشفاه. تغيرت وجوه كثيرة في الكرملين. وبدأ الرجل القوي في المؤسسة الحاكمة بريماكوف حملة تطهير خفية في أروقة القصر الرئاسي أضعفت الى حد بعيد من نفوذ حاشية يلتسين التي كانت الى فترة قريبة تصنع القرارات بدلا من الرئيس، ولم تعد المراكز المالية التي يمثلها رجل الاعمال المثير للجدل بيريزوفسكي او غوسينسكي. صاحب أكبر امبراطورية اعلامية. او بوتانين وغيرهما يمارسون نفوذا قويا على الكرملين وسيد الذي يوشك عصره على الانتهاء وفق تقديرات مراكز التحليل داخل روسيا وخارجها.

ولكن من السابق لاوانه الجزم بأن يلتسين المعروف بنقلاته غير المتوقعة. قد استسلم بالفعل لواقع روسيا. فالرئيس الذي احتفل بعيد ميلاده الثامن والستين من دون ضجة. خلافا للسنوات السابقة. لن يترك الكرملين قبل ان يضمن تسليم الولاية لشخص يضمن له ولاسرته حياة هادئة بعيدة عن ملاحقة المعارضة التي تسعى جاهدة لمحاكمته. ويبدو بريماكوف على اللوحة المعقدة للخريطة السياسية الروسية الضامن الوحيد تقريبا ليلتسين... الامر الذي يفسر الدافع وراء مشروع معاهدة الوفاق السياسي والاجتماعي والذي تعاملت القوى السياسية على اختلاف مشاربها معه بحذر شديد وانه لايزال مادة للجدل والمساومات.


يلتسين الذي غيبه المرض عن الساحة السياسية



بريماكوف





خشية تعطل أجهزة الكمبيوتر بحلول العام ٢٠٠٠

الأميركيون يتهافتون على شراء الأجهزة «اليدوية» وتكديس الأغذية المعلبة

■ مع اقتراب بداية الألفية الثالثة للميلاد، يخشى البعض من عجز أجهزة الحاسوب الالكترونية عن التعامل مع الصفرين الأخيرين للعام ألفين، وانعكاس ذلك على حالة الاسواق والنشاط العام القائم على برامج الكمبيوتر، ونتيجة الخوف من أن تعيدنا الاجهزة الالكترونية لاجواء العام ١٩٠٠، أي قبل مئة عام. ومع الخشية من توقف محطات الكهرباء والبترول والمياه عن العمل هرع البعض في أميركا وأوروبا لتخزين المواد الغذائية ومواد الانارة البدائية تحسبا لكل طارئ جديد.

ففي ولاية كاليفورنيا وفي مدينة ميامي الساحلية تصر امرأة أميركية على تركيب مدفأة تعمل بالحطب في شقتها المرتفعة والصغيرة. ويقوم أحد سكان سان فرانسيسكو بإخفاء مبلغ ألف دولار داخل فراشه تحسبا لتوقف البنوك عن العمل عند دخول العالم سنة ٢٠٠٠، وتقبل عجوز من فلوريدا على شراء المعلبات الغذائية وثمار البطاطس المعلبة. لقد أصيبوا جميعا بما يسمى بـ حمى الألفية الثالثة.

وفي أميركا بحث عدد من الندوات التلفزيونية والاذاعية في المشاكل والمتاعب التي ربما يواجهها البشر عند حلول العام ألفين، وتوقع واضعو البرامج الالكترونية توقف الاجهزة عن العمل جراء تعثرها في التعامل مع التحول الرقمي من العام ١٩٩٩ الى العام ٢٠٠٠.

ورغم تطمينات عدد من الخبراء من أن العالم لن يتوقف عن الدوران، وكشفت استطلاعات الرأي عن وجود نسبة ضئيلة من القلقين، فان حمى العام ألفين تأخذ حيزا كبيرا من أحاديث الناس وسلوكياتهم. فقد أدى هذا القلق للاقبال على شراء الكتب والأغذية المحفوظة وأجهزة الراديو المحمولة. ويقبل الأميركان حاليا على شراء الكتب التي تقدم حلولا لمشاكل محتملة أو طارئة.

لذا قال تيم ويلسون ناشر مجلة الحلول الناجحة الاميركية: «بدأنا نشهد بداية تفهم الرجل العادي لمشكلة العام ألفين» لكن البروفسور ستيفن اوليري مؤلف عدة كتب حول الالفية الثانية يقول: «ان الفوضى الفعلية غير نابعة من اجهزة الحاسوب، بل من خوف الناس أنفسهم».

انه الخوف من المستقبل والذي يسيطر على عقول البعض هو الذي دفع سكان مدينة كيدرون في ولاية أوهايو للاقبال على متجر يبيع منتجات يدوية ولا تحتاج لكهرباء، فان الزبائن الذين يخشون ان يؤدي فيروس العام ألفين لحرمانهم من التمتع بتسهيلات الحياة العصرية اقبلوا على ذلك المتجر الصغير كشراء كل ما يحتويه وقال صاحب المتجر ليهمان «لم أبذل جهدا لترويج بضاعتي، بل شاءت الصدف أن أحقق ربحا واسعا لدرجة أني بت غير قادر على تلبية طلبات المشترين» وبذل ليهمان جهدا فائقا لكي يبين لامرأة تقيم في شقة صغيرة مرتفعة أن بيتها غير صالح ولامؤهل لتركيب مدفأة تعمل بالحطب، لكنها أصرت على تلبية طلبها قائلة لي «اخبرني شخص ما عن طريق المراسلة بالانترنيت اني بحاجة لهذه المدفأة وأرى وجوب تركيبها داخل شقتي».

خوف كبير من توقف الحاسوب عن العمل بحلول العام ٢٠٠٠.


الاميركيون يقبلون على شراء الاجهزة اليدوية تحسبا لانقطاع الكهرباء في بداية القرن القادم.

من ناحية أخرى لا يقبل الجميع على تخزين المؤن وادخار كل شيء فما هو ستوراسموسين، مهندس برامج الكمبيوتر يتوقع حدوث بعض الأخطاء والعثرات هنا وهناك، لكنه يرى أن سوء التغطية الاعلامية حول بعد المشكلة، هو الذي أدى لتوليد هذا الاحساس بالخوف من توقف أجهزة الكمبيوتر عن العمل بحلول العام ألفين، وعلى هذا الأساس يرفض راسموسين قبول تلك التوقعات واعتبارها حقائق. وقال: «نحصل في مدينة سيلفرتون على الماء من خورابيجوا بواسطة عامل الجاذبية، ولذا فمهما حدث لأجهزة الحاسوب فاننا سنحصل على ما يلزمنا من ماء، ورغم ذلك ما زال بعض سكان المدينة ينادون بالحاجة لتخزين المياه».

وفي ظل هذه الحقائق اظهر استطلاع للرأي أجراه المركز العلمي الوطني الأميركي ونشر في شهر ديسمبر الماضي في مجلة «يو اس اي تودي» ان ٦٥٪ من الأميركيين يشعرون بقلق لدرجة أنهم عازمون على أخذ بيانات واضحة بحساباتهم المالية تحسبا من وقف أجهزة الحاسوب في البنوك عن تقديم خدماتها لهم.

وقال ٣١٪ من المشاركين في الاستطلاع أنهم يخططون لسحب كميات وفيرة من الاموال النقدية للاحتفاظ بها لحين الحاجة، وكشف ١٧٪ منهم عن نيتهم شراء مولد كهرباء أو مدفأة خشبية، وأشار ١٦٪ من المستطلعين لعزمهم سحب جميع مدخراتهم من البنوك.

مشاورات عامة

ان حمى الألفية الثالثة بدأت في التقريب بين الناس والجماعات من أجل التشاور والتباحث بشأن ما يمكن عمله لمساعدة بعضهم البعض في حال ظهور مشاكل، وقد عقد مؤتمر في مدينة اوجدين الأميركية دام ثلاثة أيام بهدف تبديد مشاعر القلق.

تقول جنيفر موسر بانكر الاستاذة في جامعة ويبر الحكومية والمنظمة الرئيسية لذلك المؤتمر ان جميع المقاعد المخصصة للمؤتمر سرعان ما شغلت وذلك دليل الاهتمام بفحوى ورسالة المؤتمر. وقد شهدت منتجات منزلية يدوية رواجا كبيرا في ولاية كاليفورنيا، فسكان المنطقة اقبلوا على ابتياع المصابيح اليدوية وأجهزة الراديو المحمولة والأدوات المنزلية اليدوية.

وتقول فيوليت سالتسمان، المدرسة المتقاعدة من ولاية فلوريدا، ان المصابيح اليدوية تناسب احتياجات البعض وتخفف من مخاوف الذين قالوا: ان اجهزة الحاسوب ربما تظن أنها تعمل في العام ١٩٠٠ وعندها ستعيش وفق ظروف وأحوال ذلك العام.

ولا تتوقع سالتسمان حدوث فوضى كبيرة، لكنها قررت وزوجها دان، ٦٥ عاما، المحامي المتقاعد أن يستعد التاريخ الأول من يناير القادم بالمزيد من المؤن الغذائية، وذهبت وزوجها وافراد اسرتها الى مصنع محلي لتعليب الاغذية وطلبت تعليب ثمار البطاطس وصغار الدجاج. وقالت «حتى أولئك الذين يسخرون من الفكرة بمجملها. يقولون، انهم ربما يواجهون مشاكل ولذا افضل أن أكون مستعدة ولدي بعض الأغذية والمياه ولا مانع من رميها في حال عدم الحاجة اليها».

يعود جذر هذه المخاوف للاعتماد طول عشرات السنين في برمجة التاريخ الميلادي حسب خانتين رقميتين عوضا عن كتابة أربع خانات. وعند مجئ الأول من يناير، فان الاجهزة التي تدير البرامج القديمة لربما تعتقد أن رقم ٢٠٠٠ هو ١٩٠٠ مما يسبب مشاكل لاحصر لها. لكن محلل برامج الكمبيوتر لو ماركو كيو يدحض تلك المخاوف ويقول: ان الناس يخطئون في تضخيمهم لنتائج هذا التحول الرقمي.

ان هذه المخاوف والقلق لا يسببان دهشة للمؤرخين وعلماء الاجتماع، يقول اوليري استاذ الاتصالات في جامعة جنوب كاليفورنيا والمساهم في انشاء مركز دراسات العام ألفين في جامعة بوسطن. نستطيع تخيل انفسنا مثل رامبو والأم تيريزا، ان الناس يتطلعون لأوقات تحدث فيها اضطرابات اجتماعية. لأن الظرف يكون مناسبا للظهور في شكل بطولي محبب. وقال مارشال فيشويك استاذ التكنولوجيا في ولاية فيرجينيا انه عند اقتراب العام الف وقف الناس خارج بيوتهم منتظرين نهاية العام. واضاف «امزج الخوف من العام ألفين مع معتقدات البعض بأن العالم شارف على نهايته فيصبح عندك مزيجا من التوقعات والاحتمالات».

ونظرا لشدة أثر هذه المخاوف فقد ظهرت في أشكال وصور غير متوقعة، اذ قبل ستة أشهر أقبل الناس على التعامل مع شركة لتجفيف اللحوم والأغذية والتي كان نشاطها الرئيسي يتم مع الجيش. فاليوم تتلقى الشركة ما بين ٧٥ الى ١٠٠ طلب يومي من العامة لتجفيف لحوم ثم تجميدها الى جانب بعض الخضار، وقال متحدث باسم الشركة: «ان هذا الاقبال ناتج عن حمى العام ألفين».

كما ان المنتجات التي تشغل بالطاقة الشمسية ومولدات الكهرباء التي تعمل بالديزل تلقى اليوم اقبالا كبيرا من قبل الاميركان، فقد شهدت شركة جولدن جينيسيس المصنع العالمي لمنتجات تعمل بالطاقة الشمسية زيادة بنسبة ٤٠٪ في مبيعاتها. ويتوقع نائب مدير الشركة زيادة اضافية في مبيعاتها بنسبة ٤٠٪ في العام الحالي، لكن صفقات كتلك تكلف رب الأسرة عشرة آلاف دولار من أجل تشغيل الاجهزة المنزلية بالطاقة الشمسية، وهومبلغ لا يتوفر لكل شخص. وان مولد الكهرباء البسيط يكلف ألف دولار فقط. وقالت نانسي سيترز ٢٣ عاما وهي ربة منزل تقيم مع زوجها جاسون ريسينجر، ٢٤ عاما وطفله عمرها عامان ونصف أنها بدأت في جمع المياه والشموع والمصابيح الزيتية.

استمرارية معيشية

ويرفض آخرون العمل على تغيير عاداتهم قيد أنملة، قالت تيريزا بوسيلا في كونيكتاكيت انها تشتري الاشياء بكميات كبيرة لا بسبب اقترابنا من العام ألفين. وأكدت أنها تحب التمتع بحياتها بعيدا عن مصادر القلق وأن اناسا من أمثال بوسيلا لربما كانوا يرغبون في تجنب الوقوع في مأزق كبير جراء تكديس المنتجات الغذائية، ويشير أحد خبراء علم الاجتماع الى ان الاقبال على تخزين الاغذية والمؤن يمكن أن يحدث حتى في حال عدم حدوث أي خلل في الأول من يناير القادم، اذ على الرغم من تخزين كميات وفيرة من الاغذية في مجال البيع عند حدوث عواصف أو فيضانات واعاصير. فان سكان تلك المناطق المنكوبة يقبلون على شراء الأطعمة بشكل جنوني مما يخلق نقصا فيها.

يقول ميشيل سانسولو من معهد تسويق الاغذية في ولاية كولورادو. اننا نبذل جهدنا لضمان تقديم افضل الخدمات للمستهلكين. ونحتاج عادة لأنماط شراء معقولة وطبيعية.

هناك فلاسفة كل عصر ومكان، اذ يبدي جيم كوك، الباحث في معهد فيلادلفيا القانوني وهو يتعامل بقضايا التنظيف النووي قلقه حتى انه اشترى بندقية لكنه يقول «اني مسالم لدرجة ان الذخيرة الوحيدة التي اشتريتها كانت هي حبات الفول والفاصولياء غير القاتلة».

وهو عازم على وضع بعض الملصقات على جدار المبنى الذي يقطن فيه لكي يدون السكان ملاحظاتهم وليرى كيف يفكر جيرانه.

نشاط تجاري

في حين يسود العالم خوف من حدوث اضطراب في عمل أجهزة الكمبيوتر عند فجر أول يوم في العام ألفين، هناك مكان معين لا ينتاب سكانه هذا الشعور. ففي مدينة حيدر آباد الهندية استطاع مبرمجو أنظمة الكمبيوتر ايجاد حلول لما يعرف باسم فيروس بداية الالفية الثالثة. بل انهم ينظرون الى الايام المقبلة بتفاؤل كبير.

يقول روسي بريج نائب رئيس شركة ساتيام لأجهزة الكمبيوتر كان فيروس الالفية الثالثة أشبه بهدية السماء الينا. فقد نجحت الشركة الهندية في استنباط وسائل للقضاء على الفيروس الذي يتدخل في عمل أجهزة الحاسوب التي برمجت على أساس التعامل مع الرقمين الأخيرين الخاصين بالتاريخ الميلادي، وان هذه البرامج التي صممت على أساس ايجاد فراغ اضافي داخل ذاكرة الحاسوب، ستجد رواجا كبيرا بدءا من تاريخ ١ يناير العام ٢٠٠٠.

وتقوم الشركة الهندية بتقديم برامج جديدة ومبرمجين مدربين للتعامل مع المهمة الشاقة في تغيير ملايين خطوط الكمبيوتر من أجل تصحيح التاريخ الميلادي ليصبح الفين عوضا عن العودة الى العام ١٩٠٠. وتشير التقديرات الى ان هذه العملية ستكلف قرابة ٦٠٠ بليون دولار بهدف تعديل أنظمة الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم قبل حلول العام الفين، وأن جزءا كبيرا من هذا الجهد وجد طريقه الى مدينة حيدر آباد. لكن مع بدء العد التنازلي لدخول القرن الحادي والعشرين، بدأت معظم الشركات الكبرى في أميركا وبريطانيا التعامل مع أنظمة جديدة بديلة للأنظمة السابقة.

ولكن الشركة الكبرى في حيدر آباد مارست نشاطات تقنية أخرى، اذ فضلا عن ايجادها حلولا تتعلق بالتاريخ الميلادي الصحيح، أصبحت مركزا يقدم علاجات لسيل من المشاكل المتعلقة بالحاسوب، مثل ادخال عملة اليورو الاوروبية الجديدة وكيفية التعامل معها وحساباتها نسبة للعملات الأخرى.

■ ترجمة : ميسون جحا

■ عن : يو اس اي تودي



عن الهيرالد تريبيون


الشبكة أصبحت عملا مزدهرا يلبي حاجات جميع أفراد الأسرة.

الذي يملك الذكاء يحصل على الملايين

شبكة المعلومات «الانترنت» تشهد تطورا مذهلا

بالنسبة الى جاري كوليس، فان اصعب شيء عليه كان ابلاغ والدته بالأمر. فبعد ان حاز على شهادته العلمية في القانون من جامعة هارفارد في يونيو الماضي. عاد كوليس الى موطنه كانساس ليزف الاخبار الجديدة: فبدلا من العمل في القانون، فانه بدأ مشروع شركة انترنيت.

لكن والدته لم تسر للخبر، ويتذكر كوليس -٢٨ عاما- الذي امضى سنوات للاستعداد ليكون محاميا مرخصا تلك الايام بالقول: «لم تكن واثقة مما أنا مقدم عليه. وفيما اذا كنت سأفتح دكانا لبيع الكعك المحلي او أي شيء آخر، وهي في الواقع لم تكن تعرف الانترنيت. لكنها تعرفت عليها الآن وأبدت دعمها».

فكيف انتهى الأمر بكوليس وقد شطب عمله في القانون وبدأ مشروع شركة تسمى مؤسسة تقنيات دايركت هيت؟ وهي تخاطب قلب الانترنيت. الذي ينبض بسرعة شديدة وبعيدا جدا خارج عالم الاعمال التقليدي الامر الذي يمكن الشبان صغار السن ذوي الافكار البارعة من تحويل أحلامهم الى شركات بعدة ملايين من الدولارات ما بين عشية وضحاها.

وفي غضون ثلاثة أشهر بعد تخرجه، أسس كوليس شركة مهمتها الاساسية جعل البحث في الانترنيت أسهل وجمع ١.٤ مليون دولار كرأسمال للمشروع وأبرم عقودا مع مؤسسة أميركا أونلاين، ومؤسسة كمبيوتر آبل ومؤسسة وايرد ديجيتال، ومن دون التوقف من أجل التخطيط الحالم، والهراء المعتاد لمدارس الاعمال. جمعت دايركت هيت مليوني دولار في الخريف استأجرت ٣٠ شخصا، وتعاقدت مع المزيد من الزبائن المهمين. وأطلقت سلسلة من أوجه البحث الجديدة. وفي الاسبوع الماضي انتقل الى مقر جديد مساحته ٩ آلاف قدم مربع بالقرب من بوسطن.

صور الشبكة بين أيدي المتصفحين

الحفاظ على القوة والتفوق

ان تأسيس دايركت هيت يدل ليس فقط على دور شبكة الكمبيوتر العالمية في تسريع عالم الاعمال. وانما كيف أن شبكة الانترنيت تحاول الحفاظ على قولها وتفوقها. عن طريق معانقة مفكرين أصليين في العشرين من عمرهم، ان العشرات من الشبان صغار السن مثل كوليس باستطاعتهم السير عبر أبواب الشركات الكبرى وتقديم توضيح جديد للمشكلات التي عطلت طريق من يكبرونهم سنا (غالبا أناس في الثلاثينات من أعمارهم) وتلقي ملايين الدولارات مقابل جهودهم.

ان رؤية كوليس من أجل شبكة انترنيت أفضل مما هي عليه قد بدأت في قاعة تسجيل براءات الاختراع في فلوريدا، حيث كان يجري أبحاثا عن المخترعين قبل توجهه الى هارفارد، واكتشف كوليس انه حصل على نتائج أفضل عندما سأل زملاءه حول الذي تعلموه من اجراء أبحاث براءات اختراع مماثلة في الماضي.

وعندما بدأ البحث في الشبكة العالمية «www» في هارفارد عاني كوليس من كثرة الاشياء المتدنية المستوى وهو يعاين الآلاف من نتائج البحث غير المرتبطة بالموضوع. فمثلا طباعة كلمة «أرماجيدون» (أي المعركة الفاصلة الكبرى) في قلب احدى آلات البحث المباشر تعود بآلاف الوثائق حول نهاية العالم، بدلا من أن تأتي بمعلومة واحدة حول الفيلم الذي يحمل الاسم نفسه. وتساءل كوليس، «لماذا لا ندرب الكمبيوتر على فعل ما كان يفعله مع براءات الاختراع -مساءلة الباحثين الآخرين ماذا تعلموا؟ أليس ذلك من شأنه تحسين جوهر الشبكة؟ شبكته من ملايين المستخدمين، حتى تصبح وسيطا أذكى؟».

ان «آلة الشهرة» للمحامي جاري كوليس هي برنامج كمبيوتر يصنف نتائج بحث الانترنيت عن طريق تقدير مدى شهرة كل موقع من مواقع الشبكة لدى الناس الآخرين الذين يجرون أبحاثا مماثلة. كما انه يقدر أشياء مثل الفترة الزمنية التي يقضيها الناس في معاينة كل موقع يختارونه.

وفي مطلع العام الماضي، كتب كوليس خطة تعرض اجازة برنامجه لشركات البحث الرائدة في شبكة الانترنيت، ثم أدخله في منافسة في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا، وحصلت دايركت هيت على المرتبة الأولى في مسابقة المعهد قبل أسابيع قليلة من حصول كوليس على درجته العلمية في القانون.

ان معانقة صناعة الانترنيت السريعة لفكرة كوليس تعكس كيف ان تطور الشبكة يحدث بواسطة الناس الذين يستخدمونها، وغالبا يعملون لوحدهم أو مع عدد قليل من الأصدقاء، وكان هناك مارك أندريسين يجلس في غرفة نومه في ايلينوي العام ١٩٩٢ يخطط ويصمم أول «بروسر» (متصفح) يعرض الصور البيانية على الشبكة. كما كان هناك جيري يانغ وديفيد فيلو في جامعة ستانفورد العام ١٩٩٤ حيث سعيا لتنظيم دليل لوثائق الشبكة أطلقا عليه اسم، ياهو! والآن وجد جاري كوليس في هارفارد.

وفكرته ليست فكرة البحث الذكي الوحيدة التي انبثقت من المهاجع في العام الماضي. فثمة فكرة أخرى تسمى جوغل اينكوربوريش انبثقت من عقول الطلاب الخريجين من جامعة ستانفورد، الذين صنفوا نتائج البحث عن طريق عدد مواقع الشبكة الأخرى المرتبطة بكل موقع.

الأفكار غير المقيدة

ويقول وارن باكارد مدير درابر فيشر جيرفيتسون شركة المضاربة المالية للمدينة التكنولوجية «سيلكون فالي» التي دعمت مؤسسة «دايركت هيت» ان سبب صدور الكثير من هذه الافكارعن أفراد خارج الشركات الكبرى هو انها غير مقيدة بوصية. وحالما تبنى هذه الشركات، يسعى الناس للتشبث بشركاتهم. ثم يصبح من الصعب الخروج بفكرة «أخرى».

ولم يوصل كوليس فكرته الى السوق لوحده. بل حصل على مساعدة من شاب آخر لديه خطة. وكان كوليس ذكيا بما يكفي للبحث عن مسؤول تنفيذي يتمتع بخبرة عمل حقيقية. وكان مايك كاسيدي. الذي يبلغ من العمر ٣٥ عاما وهو نسخة أقدم من كوليس. كان يتصيد فكرته التي سلكت طريقا مماثلا. وكان يحضر دروسا في مدرسة هارفارد للأعمال وأثناء وجوده شارك في مسابقة معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا التي فاز بها كوليس لاحقا. وهذا الانتصار منح وضع المسؤول التنفيذي للطالب كاسيدي وهو في سن ٣٢ عاما عن طريق جذب مال يكفيه لبدء شركة للتكنولوجيا. وباع كاسيدي شركته المسماة ستيلاس اينوفيشن كوربوريشن العام ١٩٩٦ مقابل ١٣ مليون دولار. وقد مول هذا النجاح عاما من الاسترخاء في كلية بيركلي للموسيقى في بوسطن. حيث عزف موسيقى الجاز على البيانو. ويتذكر كاسيدي تلك المرحلة بالقول: «ثم شعرت بالانزعاج فحب هذا العمل يسري في عروقي. لذلك أردت تكراره مرة أخرى». لذلك عاد كاسيدي في مارس الماضي للمسرح مرة أخرى لتسجيل انتصاره الاول الكبير: معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا. وتظهر طريقة عثوره على كوليس دور الشبكة المتنامي في صياغة الحرف والتأثير في المهن المختلفة. حيث يقول: «لقد توجهت الى موقع مسابقة المعهد على الشبكة. وتفحصت ٨٢ شخصا دخلوا الموقع» ورأيت فكرتين اعتقدت انهما عظيمتان. الأولى كانت لشركة جاري «دايركت هيت» لذلك وجهت له رسالة بواسطة البريد الالكتروني وقلت له: «اعتقد انك صاحب فكرة عظيمة. وأحب أن أقابلك. وبعد يومين التقينا في ميدان هارفارد. وأمضينا ٤ ساعات سويا. وعرض علي الشور وظيفة مهندس الشركة. وقبلت العرض على الفور».

ضربة كل أسبوع

ومنذ ذلك الحين. سجلت «دايركت هيت» ما معدله ضربة في الاسبوع الواحد. فاما عقد جديد. أو ابراز لتقنية البحث الخاصة بها. ووزعت آلة الشهرة. أو ستوزع قريبا على هوت بوت. لوك سمارت. وآلة بحث شيرلوك للكمبيوتر. آبل وعدة شركات أخرى.

وقد حقق كاسيدي وكوليس نجاحهما لانهما كانا يدركان بأن العمل في شبكة المعلومات يتحرك بسرعة البريد الالكتروني لذلك لم يضيعا وقتهما.

فلولا كان لابد من توفير المال. وبعد أن بحث عن زميل قديم. حدد كاسيدي معه موعدا في شركة درابر فيشر جيرفيتسون وهناك «قدم له مشروعه في الساعة ٨.١٥ صباحا. وفي ٤.٣٠ من بعد ظهر اليوم نفسه. ردوا عليه بالموافقة على تقديم المال اللازم لتنفيذ المشروع. وفي اليوم التالي عاد كاسيدي الى بوسطن واتصل بعدد من أصدقائه القدامى وقال: «جهزوا أنفسكم» فقد حصلت على المال اللازم وسنبدأ في غضون أسبوعين.

وقال باكارد انه هو وشركاءه في درابر يرون ١٠٠ خطة عمل اسبوعيا. لكن القليل منها كانت مكتملة مثل خطة دايركت هيت وعلق بالقول: «لقد كانت تحريضية بالنسبة الينا ولم نعط موافقة على خطة مماثلة بمثل هذه السرعة».

ان نتائج بحث الانترنيت بواسطة «آلة الشهرة» يمكن أن تمتد الى ما بعد مساعدة المستهلكين الى ايجاد المعرفة بشكل أسرع عن طريق تصعيد أو رفع الوثائق ذات الصلة في نتائج البحث. كما يمكنها ايضا مساعدة المتسوقين على الشبكة في تحديد أشهر المنتجات والخدمات. وهو شيء بدأت «دايركت هيت» تعمل عليه بالفعل.

وستبدأ دايركت هيت خلال أيام في الترويج لنسختها الشخصية الجديدة التي تضع التصنيفات للزبائن الذين يقدمون معلومات حول العمر. والجنس. والعنوان. وغير ذلك. فمثلا سيدة تبحث عن الاحذية ربما ترى مواقع على الشبكة تبيع الاحذية النسوية بشكل أسرع من ذي قبل وبما يتناسب مع امكاناتها وذوقها.

ويعتقد داعمو «دايركت هيت» أن آلات بحث ضخمة مثل ياهو سوف تجيز هذه التقنية في نهاية المطاف. لذلك لماذا لاتفكر شركات البحث القائمة في الأمر لنفسها؟ يعتقد كوليس ان الامر يعود جزئيا لان آلات البحث. بعد ان انطلقت على الشبكة واصبحت شركات تباع علانية؟ اصبحت مهتمة بمبيعات الاعلانات والارباح. وابتعدت عن هدف أن تكون آلة بحثية تهتم فقط بتقديم المعلومة ذات الصلة. وبدأت في التحول الى مداخل. تضيف أشياء مثل البريد الالكتروني والتكافة المجانيين».

ترجمة- رفيق الجرجاوي:

عن الواشنطن بوست

قـــالوا

■ ان العاهل الأردني الراحل زعيم (قاد بلاده من طائرة) وأبدى شجاعة نادرة في العمل من أجل السلام في الشرق الأوسط، والعالم ينعى اليوم واحدا من أعظم قادته، وأنعي وفاة شريك وصديق، كان رجلا رائعا وكنت ممن أحبوه وأعجبوا به ومثلي كثيرون، لقد كان الحسين رجلا متواضعا وملكا وزعيما لم ينل نبله من لقبه، ولكن من شخصيته، لذلك فاز باحترام واعجاب العالم بأسره وكذا أردنه الحبيب».

جزء من الكلمة التأبينية للرئيس الاميركي بيل كلينتون التي ألقاها في حديقة البيت الأبيض قبل توجهه للمشاركة في جنازة العاهل الأردني الملك حسين.

■ ان الضغط على الملك الجديد لاثبات ولائه لعملية السلام في هذه المرحلة الحرجة قد يعيق ممارسة الأردن لدوره في المنطقة، ويسيء الى علاقاته بجيرانه، فدفع المملكة الهاشمية الى تبني مواقف تخدم المصالح الاميركية بدون أخذ موقع الأردن في تلك البقعة في الاعتبار قد يقوض جهود الملك الجديد في ترسيخ قيادته على المستويين الداخلي والاقليمي.

تحذير من الآثار السلبية للضغوط الاميركية على العاهل الاردني الجديد صدر عن الباحث العربي الاميركي ادموند غريب الاستاذ في تاريخ الشرق الأوسط في الجامعة الاميركية بواشنطن.

■ ان الشرق الاوسط والعالم فقدا بموت الملك حسين رجلا شجاعا، رجلا ذا بصيرة، رجلا عرف كيف يجعل أهم شيء يسود، ألا وهو السلام بين الناس، ونحن نعتقد أن الملك عبدالله سيواصل السياسات التي جعلت الملك الراحل حسين يتوصل الى سلام مع اسرائيل، فالملك الجديد سيواصل نهج أبيه، وفرنسا لديها كل الثقة فيه وستدعمه».

تصريح للرئيس الفرنسي جاك شيراك لدى مشاركته في مراسم تشييع العاهل الاردني الملك حسين.

■ للملك حسين مكانة كبيرة في قلوب المجتمع الدولي بأسره فلقد أثر في حياة الناس بصورة مباشرة للغاية، ونحن كحكومة بريطانيا سنفعل كل ما في وسعنا لمساعدة أصدقائنا الأعزاء في الأردن».

تصريح لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير الملك علياء ليس في عمان للمشاركة في التشييع.

■ كان الراحل رجل دولة يتسم بالحكمة وبعد النظر ولعب دورا فريدا ليس في سياسة الشرق الأوسط فحسب. وانما أبعد من ذلك بكثير. ان روسيا ستتذكر دائما انه كان وراء العلاقات الودية الروسية-الارنية، ان الاردن في محنة عصيبة لكننا نعلم ان الجهود الدؤوبة والجبارة للملك حسين، أرست الأسس التي تمكن البلاد من مواجهة الألفية الجديدة، وأن تكون عضوا جديرا باحترام المجتمع الدولي».

رسالة وجهها الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى الشعب الأردني لدى وصوله للمشاركة في مراسم التشييع.

«عزاؤنا ان جلالتكم ستعملون على ملء الفراغ الذي تركه والدكم الراحل في هذه الظروف التي تواجه فيها امتنا العديد من التحديات. وان بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية ليؤكد على عمق الروابط ومتانة العلاقات الاخوية بين بلدينا الشقيقين.

رسالة وجهها العاهل السعودي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى العاهل الأردني الجديد الملك عبدالله يعرب فيها عن [illegible] بجانبه في المرحلة المقبلة.

رغم اقرار الأم كتابة انه ثمرة علاقة حرام

المحكمة تقضي بنسب الطفل الى الزوج لأنه لم «يلاعن» زوجته خلال ١٥ يوما

■ رفضت محكمة التمييز طلب الاب بنفي نسب ابنه رغم انه قدم اقرارا تقول فيه زوجته ان هذا الابن قد جاء من حمل سفاح استندت المحكمة في هذا الحكم على حقيقة ان الاب لم يقم بنفي نسب ابنه خلال سبعة ايام من وقت الولادة ولم يلاعن زوجته خلال ١٥ يوما من ذلك التاريخ.

واعتبرت المحكمة ان اقرار الزوجة بعد ذلك لا يؤثر لان النسب ثبت وصار حقا اصليا للصغير ولا تملك معه بعد ذلك اسقاط حق ولدها او المساس بحقوق الله تعالى والزمت المحكمة الاب باستخراج جميع المستندات الخاصة بالطفل.

وكانت الزوجة «...» قد اقامت دعوى مدنية ضد مطلقها وطلبت فيها الحكم بالتزام مطلقها باستخراج شهادة ميلاد وبطاقة مدنية وجواز سفر لابنه منها والزام وزارة الصحة والداخلية وهيئة المعلومات المدنية باستخراجها اذا لم يفعل مطلقها ذلك وقالت بيانا لدعواها انها كانت زوجة له وانجبت منه الصغير وقد سبق ان قضى بعدم قبول دعوى مطلقها نسب الولد اليه كحكم حاز قوة الامر المقضي واذا كان الصغير في يدها وحاضنتها وتقتضي رعايته وتدبير شؤونه ان يكون بحوزتها تلك الوثائق فقد اقامت الدعوى بطلباتها سالفة البيان.

وقد حكمت المحكمة بتقرير احقيتها في استخراج شهادة ميلاد وبطاقة مدنية وجواز سفر لابنها لكن مطلقها استأنف هذا الحكم فما كان من مطلقها الا ان طعن في الحكم بطريق التمييز وقال انه تمسك امام محكمة الاستئناف بنفي نسب الصغير اليه واستدل على ذلك بالاقرار الصادر في دعوى نفي النسب احوال شخصية الذي حاز قوة الامر المقضي في حين ان هذا الحكم قد وقف عند حد القضاء بعدم قبول الدعوى دون ان يفصل في موضوعها بما لا يجوز معه حجية الأمر المقضي في شأن ثبوت النسب ولا يمنع بالتالي من الاخذ باقرارها لحملها بالصغير من سفاح لا من نكاح وان تناقش دفاع مطلقها في هذا الصدد وبعد ان اطلعت محكمة التمييز على هذه القضية ودفاع الطاعن قالت ان البين من الاوراق انه قضي في دعوى الاحوال الشخصية بحكم أصبح باتا بعدم قبول دعوى مطلقها نفي النسب الصغير اليه على سند من ثبوت نسبه اليه بالفراش من زواج صحيح وامكان التلاقي دون ان ينفيه خلال سبعة ايام من وقت الولادة او العلم بها ولم يلاعن امرأته خلال خمسة عشر يوما من ذلك التاريخ وان ذلك الحكم قد قطع في اسبابه المرتبطة وثيقا بمنطوقه بثبوت نسب الصغير اليه وباستقرار هذه الحقيقة يمتنع العودة لمناقشتها ثانية في الدعوى المطروحة ولا يؤثر في ذلك الاقرار المنسوب اليها الذي تقرر فيه انها لم تنجب الصغير منه ذلك ان النسب بعد ثبوته صار حقا اصليا للصغير لانه يرتب له حقوقا بينها الشرع والقانون الوضعية ويتعلق به ايضا حق الله تعالى لاتصاله بحقوق وحرمات اوجب الله رعايتها بما لاتملك معه الام اسقاط حق ولدها او المساس بحقوق الله تعالى

عن «الانباء» الكويتية

خرج من المقبرة ليفشل خطة لسرقة مليونير

بعد وقت طويل من تعاطي كل أنواع المخدرات، اتفقوا على توحيد جهودهم في بوتقة واحدة لتنفيذ الجريمة الكاملة، خططوا جيدا ووضعوا كل الاحتمالات ولحظة اتمام الجريمة وقعت بعض الأخطاء لينجح رجال الشرطة في القبض عليهم بتهمة الشروع في قتل سائق والسرقة بالاكراه.

بدأت الجريمة عندما جلس الأصدقاء الأربعة يفكرون في كيفية سرقة فيلا رجل أعمال مليونير، وكانت الخطة عبارة عن السطو عليها في غياب أصحابها وتقسيم الغنائم بالتساوي بينهم، ومن أجل تنفيذ خطتهم كانوا في حاجة الى سيارة لنقل المسروقات والهروب في لحظات.

فكر أحدهم في استئجار سيارة لكن أفراد العصابة اختلفوا معه لوجود احتمالات كبيرة لالتقاط أرقامها ولذلك اتفقوا على الاستيلاء على سيارة لتنفيذ الجريمة ثم بيعها أو القائها في أي مكان، من أجل قطع الخيوط التي يمكن أن تقود الشرطة اليهم.

وبعد سهرة الكيف خرج الأصدقاء الأربعة في الصباح الباكر لتنفيذ الجزء الاول من الجريمة، ركبوا سيارة تاكسي وطلبوا من قائدها توصيلهم الى منطقة المقابر بالخليفة، ووسط المقابر طلبوا من السائق التوقف وأشهر أحدهم مسدسا في وجهه، والآخر مطواة وضعها في عنقه، وطلبوا منه التخلي عن السيارة بهدوء أو قتله.

لم يفكر السائق لحظة في المقاومة، قرر التخلي عن السيارة، كما طلبوا منه النزول، واستولى الشبان على السيارة ومبلغا من المال ثم اخرجوا حبلا طويلا من السيارة وقيدوا به السائق وقاموا بتكميم فمه والقوه داخل مقبرة مظلمة وعادوا الى السيارة.

حاول السائق النهوض فحالت القيود من دون ذلك، وراح يتدحرج على جنبه ويحبو على بطنه لساعات حتى خرج من المقبرة منهك القوى فشاهدته سيدة تصادفت زيارتها لمقابر أسرتها فصرخت من شدة الفزع وتجمع على صراخها حراس المقابر وبعض الأشخاص وأسرعوا بفك قيود السائق واصطحبوه الى قسم الشرطة في حال سيئة. فوجئ ضابط مباحث الخليفة بالسائق في حال اعياء شديد وتعلوه الأتربة ويبكي بشدة، بعد تهدئته بدأ يروي تفاصيل ما حدث وأكد انه لن ينسى ملامح الجناة الذين نكلوا به وأدلى بأوصافهم بدقة فتم عرض المحضر على مدير أمن القاهرة فأمر بسرعة تشكيل فريق بحث وتحر من أجل سرعة الوصول الى الجناة قبل اخفاء السيارة أو طمس ملامحها.




الجناة



السائق اثناء تمثيله مافعله به الجناة

وبعد فحص البلاغ أحضر مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة كل صور للجرمين والمسجلين خطر لعرضها على السائق، في الوقت نفسه تمت متابعة نشاط المشبوهين. وأسفرت خطة البحث والتحري عن أن وراء الحادث مسجلا خطرا يدعى «ياسر» - ٢٣ سنة - سبق ضبطه في عدة قضايا سرقة من قبل، وانه مدمن لسائل الماكستون فورت، بعد تجمع هذه المعلومات تبين ان «ياسر» متغيب عن منزله منذ عدة أيام، فتم عمل كمين ثابت بالقرب من مسكنه وذات ليلة فوجئ أفراد الكمين بحضوره يقود السيارة المذكورة بعدما هشم مقدمتها في حادث تصادم.

أطبق أفراد الكمين على المتهم وألقوا القبض عليه قبل نزوله من السيارة لحظتها لم يستطع الانكار، اعترف بالاشتراك مع أصدقائه الثلاثة خالد، ووليد، وشريف في تنفيذ الجريمة لسرقة التاكسي من اجل السطو على فيلا مليونير شهير، لكن الاقدار لعبت دورها ووقع حادث تصادم كاد ان يفضح امرهم لولا قيامهم بالتصالح مع قائد السيارة الأخرى قبل أن يتطور الأمر ويصل الى الشرطة.

وأضاف أنهم أرجأوا تنفيذ جريمة سرقة الفيلا لحين الحصول على سيارة سليمة. ثم أرشد المتهم عن بقية أعضاء العصابة ونجحت جهود المباحث في القبض على «وليد» و«خالد» بينما نجح شريف في الهروب بمجرد ان شعر بسقوط ياسر. وعثر بحوزة المتهمين على مسدس ومطواة وسيف ومعدات خاصة بكسر الأبواب الحديدة ومنشار كهربائي.

في المحضر الرسمي اعترف كل متهم بدوره في الجريمة وأكد خالد انه من أسرة مرموقة واضطر الى السرقة بعدما أدمن المخدرات في المرحلة الثانوية واضطر الى هجر أسرته ومدرسته وتفرغ للسرقة مع شريف، فتمت احالة المتهمين الثلاثة الى النيابة التي امرت بحبسهم احتياطيا على ذمة التحقيق واعادة التاكسي الى صاحبه. وتكليف وحدات البحث الجنائي بضبط واحضار المتهم الرابع الهارب.

كبابجي يذبح جاره الفران

ضاق الكبابجي ٢٤ سنة بأسئلة جيرانه وتلميحاتهم عن سر فسخ خطبة جاره الفران ٣٦ سنة لشقيقته، وعندما حاول معاتبة الفران ومعرفة السبب اشتد النقاش بينهما ليتحول الى معركة اشتبكا خلالها بالايدي، وبصعوبة تمكن الجيران من فض المشاجرة التي نشبت بين الجارين وسيطر الشيطان على عقل الكبابجي فقرر قتل جاره .. وتربص له في مساء اليوم الثاني ثم هجم عليه بغتة وذبحه بسكين كان يخبئها بين طيات ملابسه ثم فر هاربا تاركا الفران غارقا في دمائه.

تم نقل الفران الى مستشفى ام المصريين العام وبعد اسعافه تم ابلاغ اللواء مدير مباحث الجيزة بالواقعة واكدت تحريات رئيس مباحث قسم شرطة الجيزة ومعاونه، قيام الكبابجي بذبح جاره بعد ان انتظره في احد الاماكن المظلمة اثنا عودته من عمله قبيل منتصف الليل ثم ذبحه بسكين يكان يحملها بين طيات ملابسه وفر هاربا.

تم القاء القبض على القاتل وبمواجهته بالتحريات اعترف بجريمته وقرر اللواء محمود يس مدير امن الجيزة احالة المتهم للنيابة التي قررت حبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق.

صراخ طفلة كشف عصابة لخطف الأطفال وتهريبهم للخارج

□ دمشق - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ بعد أن رجعت الطفلة (ر.س) لتأخذ أختها الصغيرة من يد المرأة التي أرسلتها لشراء علبة سجائر من الحانوت القريب لم تجد المرأة ولا أختها، فتجمع حولها المارة مستفسرين عن سبب بكائها. فقالت: كنت أحمل أختي الصغيرة فرأتني امرأة وطلبت مني أن أساعدها بشراء علبة سجائر من هذا الدكان وطلبت مني أن أبقي أختي بيدها ريثما أحضر لها السجائر، وأردت مساعدتها كما أرادت وحين رجعت لم أجدها ولم أجد أختي.

أدرك المتجمهرون أن المرأة قد خطفت الطفلة الصغيرة لأنهم سمعوا بحوادث مماثلة وقعت في الأسابيع والشهور الماضية، فقام بعضهم بأخطار مخفر الشرطة بالحادث، كما رجعت (ر.س) الى أهلها القريبين من المكان باكية لتخبرهم بما جرى...

وفي قسم التحقيق، أفادت بملامح المرأة التي أخذت منها اختها واختفت، فهي امرأة في حدود الثلاثين من عمرها تضع (نظارات سوداء) على عينيها وترتدي ثوبا أخضر وجسمها ممتلئ قليلا، وهي بيضاء البشرة وشعرها أشقر.

وفي هذه الأثناء، حضر والد الطفلة المخطوفة الذي لم يكن في البيت، ليقيد الشرطة بأن هذه المواصفات تنطبق على سيدة تسكن هي وسيدة أخرى في ملحق بالبناية المجاورة لبيتهم، ولهما سمعة سيئة...

وبالتحقيق تبين ان السيدتين لهما سوابق (لا أخلاقية) وقد حكم عليهما عدة مرات بعقوبات تتراوح بين التوقيف والحبس.

لم تكن السيدتان في البيت حين طلبتهما الشرطة للتحقيق، الا ان احد سكان البناية قال لمفرزة التحقيق انه رأى (ل. ع) تحمل طفلة صباح اليوم، وقدم افادة كاملة بمواصفات الطفلة وماذا كانت ترتدي، وأخبر الشرطة باللباس الذي كانت ترتديه وبمطابقة قول الشاهد بأقوال أخت المخطوفة وجد المحقق أن افادتيهما تتطابقان بشكل كامل... فاقتنع المحقق ان الشبهة تدور حول سيدة اسمها (ل. ع) شقراء الشعر، بيضاء جسمها ممتلئ وتسكن في ملحق البناية (رقم ٣) من الأبنية الطابقية.

وعمم اسمها واسم السيدة التي كانت تسكن معها على مخافر الشرطة والأمن والحدود وفي صبيحة اليوم التالي تم القاء القبض على (ل. ع) في مخفر الحدود السورية اللبنانية، ومعها سيدة تدعى (ع.م) وبيدهما ثلاثة أطفال وطفلة صغيرة.

فأحيلتا الى التحقيق حيث تبين انهما تمارسان خطف الأطفال للاتجار بهم خارج البلاد، واعترفت (ل.ع) بأنها تعمل لدى (ع.م) في خطف الأطفال مقابل مبلغ خمسين ألف ليرة عن كل طفل أو طفلة تخطفها. وانها تعمل بدافع الحاجة المادية لاسيما بعدما سجنت عدة مرات ولاتمتلك قرشا واحدا. أما (ع.م) فقد اعترفت بأنها تخطف الأطفال من المستشفيات. أعاد المحقق الطفلة المخطوفة وباقي الأطفال الذين كانوا بحوزة الخاطفتين، وفتح محضر للتحقيق لمعرفة جميع تفاصيل عصابة تتاجر بالرقيق والدعارة وترويج المخدرات عن طريق الخطف واستغلال القاصرين والقاصرات... وهكذا انكشفت أسرار خطيرة حول هذه القضية أبرزها استغلال حاجة ربات بعض البيوت الى المال فيعمدن الى بيع أطفالهن لقاء مبالغ تسد حاجتهن، واستغلال ظاهرة التفكك العائلي لالتقاط الاطفال الضائعين من الشوارع واستخدامهم في الترويج للمخدرات والسرقة. وكذلك خطف الاطفال الرضع من المستشفيات او الشوارع لبيعهم لمن يحتاج الى طفل يتبناه ويتخذه ولدا له بعد انقطاع ذريته او نتيجة عقمه. أصدر القاضي حكما على السيدتين مدة عشرين عاما لكل منهما مع الاشغال الشاقة وتغريم كل منهما مبلغ ٢٠٠ ألف ليرة لصالح الخزينة العامة. واسترجاع الأطفال المختطفين واعادتهم الى أهلهم وذويهم.

مشكلة اجتماعية ورأي

قبلته مدمناً وفشلت في علاجه

زوج يصادق «الشيطان»

■ «أوهمني انه سينسى الماضي ويقلع عن المخدرات، فصدقته وتزوجته على أمل ان ينصلح حاله ويتوب... ولكن بعد أشهر قليلة من زواجنا اكتشفت عودته مرة أخرى الى السموم وحاولت ابعاده عنها الا انه في كل مرة كان يعدني ولاينفذ، وتكررت عمليات دخوله الى المنزل ثملا من التعاطي مع بعض أصدقائه، وتبدل الحال وأصبح يأتي بهم الى المنزل، عرضت عليه أن يعالج نفسه في أحد المستشفيات الا انه رفض الفكرة وطلب مني أن أمهله فرصة حتى يقلع تدريجيا... ولكن للأسف أقلع عنها لمدة أيام بسيطة داخل المنزل وعند خروجه منه سرعان ما يعود الى ما كان عليه وحتى لاينحرف أكثر من ذلك ورغبة مني في ان يكون أمام عيني ولايحدث له أي مكروه كنت أوافق مجبرة على تعاطيه أمام عيني...

قد تسألون وما الذي يجبرك على العيش مع رجل مدمن او قبلت به اصلا قبل ارتباطك به وانت تعلمين حالته؟ فأقول لكم انها العنوسة التي اجبرتني على ذلك. فكل زميلاتي تزوجن وأنجبن إلا أنا رغم بلوغي الثالثة والثلاثين من عمري فبسبب هذه الظروف قبلته على أمل أن يتوب على يدي... ولكنني عجزت بالفعل عن علاجه بل الأدهى من ذلك صار يجبرني على الذهاب معه لشراء تلك السموم حتى أبعد الشبهات والأعين عنه، ولكن العيون الساهرة كانت أكبر من كل محاولاته، فتم القبض عليه وزج به الى السجن، وبعدما قضى المدة المقررة من العقوبة خرج ووعدني ان يبتعد تماما عن المخدرات وغيرها من السموم التي كان يتعاطاها، ولكنه عاد ثانية للأسف عندها لم أجد أمامي مفرا من طلب الطلاق والخلاص منه ولكنه رفض وتعنت، ولهذا جئت الى المحكمة أطلب حريتي وصك طلاقي.

● الشيخ سعيد الأسمري القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة يعلق على هذه الحال قائلا: اذا كان صحيحا ما ذكرته هذه السيدة ينبغي لها التوجه الى المحكمة الشرعية لطلب فسخ نكاحها من رجل صادق الشيطان ونسي ربه وابتعد عن الحق ولايجوز لها الاستمرار معه لأنه بعيد عما أمرنا به الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ في اتباع أوامره والابتعاد عن نواهيه والمخدرات من النواهي والمحرمات. كما لايجوز لها مجاراته في الذهاب معه لشراء تلك المخدرات لانها تصبح شريكة له في الاثم والله أعلم.

● الأخصائية الاجتماعية بمستشفى الصحة النفسية بجدة نجاة البراق... تقول: وقوع المرأة بين ضغوط اجتماعية وأسرية وخوفها من بقائها للأبد في بيت اهلها يجعلها تحت التصرف اللاشعوري والضغط النفسي والاحساس بالعنوسة تقبل بأي عريس ولكن المرأة الواعية والمدركة للعواقب والضغوط، لاتقبل ابدا جر نفسها الى الهاوية، لانها تؤمن بأن الزواج قسمة ونصيب وكثير من حالات الزواج تنتهي بالطلاق عند احساس الزوجة أو تأكدها من تعاطي زوجها للمخدرات. فالمرأة تفضل دائما حمل لقب مطلقة على العيش في بيت بعيد كل البعد عن الأمان والاستقرار ولاتهتم كثيرا بكلام المجتمع او الأسرة عنها لأنها تفضل النجاة بنفسها من ذلك الجحيم.

أما الحالات التي تستمر فيها الزوجة في بيت اهلها فهي ناتجة عن ظروف تعليمها ووضعها الاقتصادي الضعيف حيث يصعب عليها في هذه الحال العثور على البديل، فترضى وتحاول أن تتكيف مع حالتها.

● الدكتورة نوال مشخص الأخصائية النفسية بمستشفى الصحة النفسية بجدة. تؤكد ان مدمن المخدرات لايمكن الابتعاد لوحده عن تعاطي المخدرات من دون علاج ومساعدة الآخرين له سواء عن طريق المستشفيات المتخصصة او وقفة الأهل معه بعد خروجه منها. ولأن طبيعة الانسان دائما تصدق النفس التي تحبها او القريبة منها صدقت هذه الزوجة كلام زوجها ووافقت على الزواج به ومن ثم على استمرار الحياة بينهما رغم وعوده التي كان دائما يخلفها اما الاقلاع عن المخدرات فيحتاج من المتعاطي الى ارادة قوية وتصميم ومساعدة قوية من الآخرين ولكن ضعف شخصية هذه الزوجة بسبب ظروفها التي عاشتها جارت زوجها في انحرافه ولم تتضح لها الحقائق الا بعد دخول زوجها السجن ومواجهتها لكثير من المصاعب التي جعلتها تشعر بأن العودة الى أهلها افضل لها من الاستمرار مع زوجها المدمن.

عن «عكاظ» السعودية

مع القانون

اجابات عن اسئلة حائرة في الاحوال الشخصية

■ اسئلة واستفسارات تدور حول مسائل الاحوال الشخصية تم عرضها على المستشار فتحي العيسوي الرئيس بمحكمة استئناف الاسكندرية واجاب عنها على النحو التالي:

اذا ما رفعت زوجة دعوى تطليق على زوجها لاضراره بها وقضى برفضها لعجزها عن اثبات الضرر فهل يحق لها رفع دعوى اخرى بطلب التطليق لذات السبب السابق؟

- ادعاء الزوجة على زوجها اضراره بها ورفض دعواها لعجزها عن اثبات الضرر، فمن حقها رفع دعوى جديدة بطلب التطليق لذات السبب بشرط ان تستند الى وقائع مغايرة لتلك التي رفعت الدعوى الاولى على اسبابها.

● هل يحق للزوجة الناشز ان ترفع دعوى تطليق للضرر؟

- ان دعوى الطاعة تختلف من حيث الموضوع والسبب عن دعوى التطليق للضرر ومؤدي ذلك في الحكم في دعوى طاعة بدخول الزوجة في طاعة زوجها ونشوزها لا يكون بذاته حاسما في نفي ما تدعيه من مضارته لها في دعوى تطليق للضرر اي انه من حق الزوجة الناشز رفع دعوى التطليق للضرر.

- اذا رأت المحكمة في نزاع زوجي الصلح ما بين الطرفين عن طريق الحكمين فهل يجوز ان يكون الحكمان او احدهما من النساء؟

- المقرر قانونا في هذا الشأن ان ذكورة الحكمين شرط لولايتهما في الصلح بين الزوجين فاذا بعثت المحكمة حكما من بينهم امرأة فإن ذلك يؤدي الى بطلان التقرير المقدم منهم ويمتد هذا البطلان الى الحكم المستند اليه.

● متى يسقط حق الزوجة الاولى في طلب التطليق لزواج زوجها بزوجة اخرى؟

-يسقط هذا الحق بمضي سنه من تاريخ علمها بالزواج الثاني او رضائها به سواء كان هذا الرضا صريحا او ضمنيا.

● اذا ما طلق المعتوه زوجته فهل يقع هذا الطلاق صحيحا؟

- بادئ ذي بدء نقول ان العته آفة تصيب العقل وتنقص من كماله وان الرأي في المذهب الحنفي ان طلاق المعتوه لا يقع ولايملك احد التطليق عنه وانما يطلق القاضي زوجة المعتوه اذا طلبت هي ذلك وتحقق ما يجب الطلاق شرعا.

● هل للزوجة غير المدخول بها طلب التطليق للضرر بسبب تراخي الزوج في اتمام الزوجية؟

- تراخي الزوج عمدا في اتمام الزوجية يعد ضربا في الهجرة يتحقق به الضرر ويحق للزوجة الاستناد اليه في دعوى التطليق للضرر.

● هل يجب على المحكمة التدخل للصلح بين الزوجين في دعوى اعتراض الزوجة على اعلان زوجها بالدخول في طاعته في المسكن المعد لذلك؟

- بالفعل يجب على المحكمة التدخل لانهاء النزاع صلحا في الدعوى سالفة الذكر وان عدم تدخل المحكمة بدرجتيها لانهاء النزاع صلحا اثره بطلان الحكم.

● اذا اعترف اب بنسب طفل اليه ثم توفي وانكر ورثته هذا النسب فما اثر ذلك؟

-النسب وفق المستقر عليه في المذهب الحنفي يثبت بالفراش والبنية والاقرار واذا ما صدر الاقرار بالنسب مستوفيا شرائطه فان اثر ذلك لا يحتمل النفي ولا ينفك بحال سواء كان المقر صادقا ام كاذبا وان انكار الورثة نسب الصغير بعد اقرار الاب به لا اثر له لان الاقرار بالنسب في مجلس القضاء او في غيره صحيح.

● هل يكون التطليق لعدم الانفاق؟

- التطليق لعدم الانفاق وفقا لنص المادة ٤ من المرسوم بقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩مناطه انتفاء وجود مال ظاهر للزوج يمكن التنفيذ عليه بالنفقه وعدم ادعاء الزوج العسر او اليسر واصراره على عدم الانفاق على زوجته استظهار ذلك واقع من سلطة قاضي الموضوع دون رقابة عليه من محكمة النقض ما دام اقام قضاءه على اسباب سائغة.

● ماهي شروط التطليق للغيبة وهل يجوز عرض الصلح على الطرفين في دعوى التطليق للغيبة؟

- يحق للزوجة اقامة دعوى التطليق للغيبة اذا كانت غيبة الزوج عنها المدة الموجبة للتطليق في بلد آخر غير الذي تقيم فيه ولا يغير من ذلك قصر المسافة بين البلدين. اما اذا كانا يقيمان في بلد واحد فان دعواها تكن تطليقا للهجر ولايجوز عرض الصلح في دعوى التطليق للغيبة.

● ما هي شروط التطليق للضرر لاقتران الزوج بزوجة اخرى؟

- يشترط التطليق في هذه الحالة ان تثبت الزوجة وقوع الضرر بها من اقتران زوجها باخرى مما يتعذر معه دوام العشرة بين امثالهما وان يعجز القاضي عن الاصلاح بينهما وللزوجة التي تزوج عليها زوجها الحق في طلب الطلاق منه سواء كان الزواج الثاني لاحقا لتاريخ زواجه بها ام سابقا عليه مادامت انها لم تكن تعلم بزواجه باخرى عند زواجها به وينطبق ذلك على مراجعة الزوج لمطلقته التي ما زالت في عدته من طلاق رجعي او زواجه بها بعد انقضاء عدتها او بغيرها.

عن «الاهرام» المصرية



سقوط «الرجل الأخضر» والتساؤلات الحائرة (٢-٢)

«جرام البروتين» يكشف أسرار الوقاية من الفشل الكلوي

الاستخدام العشوائي الخاطئ للأدوية يتصدر عوامل الاصابة

■ المؤشرات الاحصائية تقول، ان الفشل الكلوي اصبح مشكلة صحية عالمية شديدة الخطورة، واحصاءات وزارة الصحة تقول: ان ١٥٠ شخصا جديدا يصابون بالفشل الكلوي في الدولة كل عام، وان ٢٠٪ منهم يحتاجون الى عمليات زرع كلي، والاحصاءات الخليجية تقول: ان هناك ١٥٠٠ شخص يحتاجون سنويا الى زرع كلى على مستوى دول مجلس التعاون، ويبقى السؤال... لماذا؟.

في الحلقة السابقة من المحاورة مع البروفيسور محمد عبدالقادر صبيح أستاذ الأمراض الباطنية بجامعة المنصورة واستاذ ورئيس قسم أمراض الكلى بمركز الكلي والمسالك البولية بمركز الكلى في مدينة المنصورة المصرية، تناولنا أسباب انتشار الاصابة بالفشل الكلوي، والعوامل المساعدة، وطرق الوقاية وعلى رأسها التشخيص السليم والعلاج السليم والمتابعة المناسبة لحالات التهابات الكلى وحصوات الكلى والعمل قدر الامكان على وقاية الاطفال من الاصابة بالالتهابات المتكررة في الحلق واللوزتين، وتناولنا أهمية أن يحرص مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم على المتابعة الطبية المستمرة والالتزام الكامل والصارم بالبرامج العلاجية الموصوفة لهم، وفي هذا الجزء الثاني من المحاورة نتناول جوانب أخرى من المشكلة، وعلى رأسها الاكتشاف المبكر لمرض الكلى أو البدايات الأولى للقصور الكلوي وعلاجه بشكل سليم مع المتابعة الدورية المستمرة والتي تشمل في أبسط صورها فحص البول وقياس نسبة الكرياتنين بمعدل مرة واحدة كل عام على أقل تقدير.

ويؤكد البروفيسور صبيح ان العلاج المبكر لمرض الكلى يمكننا من منع تفاقمه وتطوره ومنع حدوث الفشل الكلوي وعلى أسوأ تقدير تأجيل حدوثه لعدة سنوات.

وعلى سبيل المثال فان ضبط الطعام بمعنى تحقيق التوازن الغذائي وعدم الافراط في تناول البروتينات، كل ذلك يمثل عوامل وقائية مهمة، فمثلا نجد ان الاكثار من تناول البروتينات الحيوانية «اللحوم» يؤدي الى تراكم مواد سامة لا تخرج من الجسم الا عن طريق الكليتين، وبالتالي فان الاكثار من البروتين وخاصة البروتينات الحيوانية يشكل عبئا على الكليتين، وبالتالي ننصح بأن يتعود كل فرد منا على تناول الكميات التي يحتاجها جسمه فقط، وخاصة بالنسبة للأشخاص المعرضين لأمراض الكلى.

ويوضح أن جسم الانسان يحتاج الى جرام واحد من البروتين لكل كيلو جرام من وزنه، فاذا كان وزنه ٦٠ كيلوجراما، فانه يحتاج الى ٦٠ جراما من البروتين. واذا علمنا ان البروتين يمثل ٢٠ بالمئة من وزن اللحوم الحمراء، فانه يحتاج الى ٣٠٠ جرام من اللحم يوميا بشرط الا يحصل على بروتينات أخرى من أية مصادر غير اللحوم. فالواقع ان الانسان يحصل على جزء كبير من احتياجاته من البروتينات من مصادر غذائية أخرى كالبقول مثل الفول والعدس والحمص والفاصولياء والبازلاء والبيض والحليب ومشتقاته وغيرها الكثير، وهكذا نجد انه في المتوسط يجب ألا يتجاوز ما نتناوله يوميا من اللحوم ١٠٠جرام.

ومن رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده ان مرض الفشل الكلوي النهائي المزمن اصبح مرضا له علاج سواء عن طريق الاستصفاء الدموي او ما يعرف عند العامة بالغسيل الدموي أو الغسيل الكلوي. ويتم بمعدل ثلاث جلسات اسبوعيا يوضع خلالها المريض على جهاز يقوم بمهمة الكلى الطبيعية فيما يتعلق بتصفية الدم من البولينا. أو عن طريق الغسيل البريتوني. وهي طريقة تتميز بقلة تكلفتها وبامكانية تدريب المريض على اجرائها في البيت مما يمنحه حرية حركة أكبر بحيث لا يظل مرتبطا بالتواجد المستمر في منطقة وجود وحدة الكلى الصناعية التي يعالج فيها. أما العلاج الأمثل والأكثر فعالية والذي يعيد المريض الى حياة شبه طبيعية فهو زرع الكلى سواء المأخوذة من متبرع من أقارب المرضى أو من حديثي الوفاة وتصطدم هذه التقنية العلاجية بالعديد من العقبات منها عدم وجود المتبرع المناسب أو عدم توفر كلى للزرع بأعداد تكفي جميع المرضى ومنها العامل الاقتصادي - وخاصة في الدول النامية والفقيرة - العامل الاقتصادي - فالتكلفة الاقتصادية العالية لا تقتصر على التحضير للعملية واجرائها وانما تمتد الى التكلفة العالية لأدوية مثبطات المناعة والتي تمنع الجهاز المناعي للمتلقي للكلية من رفض الكلية المزروعة. وهذا الجانب الاخير من المشكلة وجد طريقه للحل من خلال دراسة علمية رائدة أجريت في جامعة المنصورة وانتهت الى تطوير برنامج علاجي قليل التكاليف. لتقليل الحاجة الى استعمال عقار السيكلوسبورين المثبط للمناعة. ويتم ذلك عن طريق اضافة عقار آخر مضاد للفطريات يعرف باسم «نيزورال» وبذلك أمكن تخفيض جرعة السيكلوسبورين المرتفع الثمن والتي يحتاجها مريض زرع الكلى يوميا بنسبة ٨٠ بالمئة.

يقول الدكتور صبيح: المعروف ان عقار السيكلوسبورين يستهلك في الكبد بعمليات كيميائية معينة. والعقار المضاد للفطر يثبط أو يهبط انزيم سيتوكروم ب «٤٥٠» ومن ثم يحتاج مريض زرع الكلى الى جرعات صغيرة التركيز من عقار السيكلوسبورين لمنع طرد الكلية المزروعة. وتكون الجرعة التي تعطى لمريض الزرع من الدواء المضاد للفطريات تكون صغيرة جدا ولا تسبب أية مضاعفات نتيجة الاستعمال الطويل، الاهم من ذلك ان اضافة هذا العقار الى برنامج تثبيط المناعة تساهم في وقاية المرضى من المضاعفات المحتملة للجرعات العادية من عقار السيكلوسبورين.

وبالاضافة الى كل الفوائد السابقة فان هذا البرنامج العلاجي الجديد لمنع رفض الكلى المزروعة يقلل الاصابة بالالتهابات الفطرية التي تنتشر بشكل عام بين مرضى زرع الكلى وخصوصا في المناطق الحارة الرطبة التي تزيد فيها معدلات الاصابة بهذا النوع من الإلتهابات.

وتبقى الوقاية خيرا من العلاج خصوصا عندما يتعلق الامر بأمراض الفشل العضوي النهائي المزمن وفي مقدمته الفشل الكلوي، وأول طريق الوقاية يبدأ بالتوقف عن تناول أي دواء من دون اشراف او وصفة طبية، والتقليل من استعمال الاغذية المصنعة التي تحتوي على كيماويات ومواد حافظة ومكسبات طعم ونكهة. والاهتمام بالصحة المهنية والأهم من كل ذلك التصدي لكل مظاهر التلوث البيئي.

وتبقى قصة الشاب القوي، او الرجل الأخضر والذي سقط ضحية الاصابة المفاجئة بالفشل الكلوي المزمن جرس انذار صحي لعدم الاستهانة بالوقاية من الفشل الكلوي.



عناية خاصة بمرضى السكري

استخدام الهندسة الوراثية لتطوير منتجات المناعة





د. محمد صبيح



زراعة الكلى، العلاج الأمثل

جهاز الكلى الصناعية

يصيب الذكور أكثر وينتشر بمعدلات عالية

الربو... تمرد مناعي على مؤثرات ومثيرات طبيعية

الأطباء: انتظار «النوبة» يعرض الطفل لمضاعفات خطيرة

■ الحديث عن أمراض الحساسية يبدأ بالربو أو الازما، فهو أكثر الأمراض التحسسية ايلاما وأشدها صعوبة على من يعاني منه، والحديث عن الربو يبدأ بحقيقة لا تزال تحير العلماء فقد تزايدت معدلات الاصابة بهذا المرض بشكل مخيف في معظم دول العالم خلال العقدين الاخيرين من القرن الحالي حتى ان الحكومة البريطانية -على سبيل المثال- أطلقت قبل أيام حملة لمواجهة هذا المرض الذي يعاني منه ٣،٥ مليون بريطاني يكلفون الخزانة العامة سنويا أكثر من مليار جنيه استرليني. وتشير الاحصاءات البريطانية كذلك الى تزايد عدد الاطفال المصابين بالربو عاما بعد عام رغم كل الاجراءات الطبية المتطورة المطبقة هناك. والى ان نسبة أزمات الربو الحادة ارتفعت خلال العام الماضي وحده بمعدل ٢٣ بالمئة. فما هي أسباب انتشار الاصابة بالربو بين الأطفال؟ وما هي أسباب الاصابة؟ وكيف تحمي الأطفال المصابين بالربو من تكرار الأزمات الحادة؟.

يقول الدكتور مهند الحمداني اخصائي طب الاطفال بمستشفى السلامة بأبوظبي: الربو القصبي أو الشعبي أكثر الأمراض المزمنة انتشارا بين الاطفال، وهو السبب الأكثر شيوعا لدخول الاطفال المستشفيات. وتشير الاحصاءات الطبية الى ان حوالي ١٠ الى ١٥٪ من الاطفال الذكور و٧ الى ١٠ بالمئة من الاناث يتعرضون لنوبات الربو خلال فترة من فترات حياتهم. والربو هو مرض تحسسي ينتج عن رد فعل تحسسي مفرط تجاه عدد من المثيرات كالغبار وطلع الازهار، ويتميز بدرجة استجابة علاجية عالية وقد تتحسن الحالة أو تختفي تلقائيا عند الكثير من الاطفال، ويؤدي التعرض الى المثيرات التحسسية الى انسداد في القصبات الهوائية بسبب تجمع الافرازات المخاطية والتهاب وتورم الغشاء المخاطي المبطن لها.

ويضيف الدكتور مهند الحمداني ان مرض الربو من الامراض المعقدة فهو يشمل عدة اضطرابات هرمونية والتهابية ونفسية. وهناك اسباب عديدة للاصابة بالنوبات الربوية منها العوامل الوراثية حيث نلاحظ ان احتمال اصابة الطفل لأب مريض بالربو يصل الى حوالي ٢٥٪ لأبوين مصابين بالربو حوالي ٥٠٪ والمناعية والحديث عنها يقودنا الى تقسيم الربو الى نوعين. الأول الربو الناتج عن مسببات خارجية حيث تظهر أعراض الازما بعد التعرض لمثيرات أومهيجات خارجية مثل الغبار وطلع الازهار وبعض الفطريات وفراء الحيوانات والتدخين وعوادم السيارات والملوثات الصناعية الأخرى وبعض أنواع الادوية وبعض أنواع الأطعمة مثل الحليب. وبعض الجراثيم والفيروسات مثل تلك المسببة للزكام. والرطوبة. بالاضافة الى الاجهاد البدني. والنوع الثاني الربو ذو المسببات الداخلية وتحدث الاصابة به في أول عامين من عمر الطفل وهو غير واضح الاسباب.

ومن عوامل الاصابة ايضا العامل الحرموني مثل زيادة افرازات هرمون الغدة الدرقية والذي يلعب دورا مهما في اصابة البالغين بالربو. وهناك العامل النفسي فالاضطرابات النفسية تثير نوبات الربو.

وتزيد معدلات الاصابة بالربو بين الاطفال الذين يعانون -هم وآباؤهم- من الاعراض التحسسية الاخرى مثل الاكزيما الجلدية وحساسية الانف.

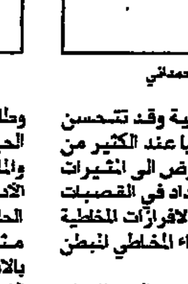
وتبدأ النوبات الحادة بعد التعرض للمهيجات التحسسية مثل الهواء البارد والادخنة وغيرها. وتشمل الاعراض السعال وصعوبة التنفس وسماع أزيز عند التنفس وخاصة مع الزفير. وقد تكون النوبة مصاحبة للاصابة بالزكام. وفي هذه الحالة تتدرج الاعراض في الشدة مع الوقت. وتزداد شدة السعال عند اطفال الربو عند النوم نظرا لان قطر القصبات وسعتها يقلان عند النوم. وقد يكون السعال جافا في البداية ثم يتحول الى سعال مصحوب بخروج بلغم، وفي الحالات الشديدة قد تؤدي نوبة الازما الى ازرقاق الطفل وتسارع دقات قلبه. والى اضطراب شديد في غازات الدم، وفي مثل هذه الحالة يحتاج الطفل الى اسعافات عاجلة في أقرب مستشفى. وتشمل قناع الأكسجين واعطاء موسع للشعب الهوائية واستخدام الفنتولين بالاستنشاق وحقن أمينوفلين حسب حالة الطفل ودرجة الاستجابة للعلاج، وسرعة التوجه بالطفل الى اقرب مستشفى مهمة جدا في مثل هذه الحالات وان كان الاكثر أهمية هو ألا نترك الطفل المريض بالربو حتى يصل الى هذه الحالة الصعبة. فالمتابعة الطبية المستمرة مهمة جدا.

والتشخيص الدقيق للحالة مهم جدا، فاعراض الربو تتشابه مع أعراض أمراض أخرى عديدة مثل التهاب الشعب الهوائية في الاشهر الاولى من العمر، والتليف الكيسي والتدرن الرئوي واسترجاع الحمض المعدي واستنشاقها. وتورم الغدد الليمفاوية في الصدر، أو وجود أورام ضاغطة على القصبات.

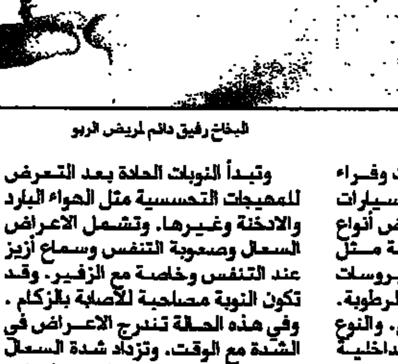
وماذا عن علاج ربو الاطفال بالكورتيزون؟.

يقول الدكتور مهند، اذا لم يكن الطفل معتمدا في علاجه على الكورتيزون، أو تعاطاه في وقت سابق فمن الافضل عدم البدء بالعلاج بالكورتيزون. وفي الحالات متوسطة الشدة فان العلاج بالكورتيزون بشكل متدرج لمدة ٥ الى ٧ أيام يعتبر آمنا الى حد كبير. وبشكل عام فان العلاج بالكورتيزون يعتبر مهملجدا في بعض الحالات. وهو اذا أعطي بالشكل الصحيح وفي الحالات التي تتطلب ذلك لا يسبب أي مضاعفات مهمة، وهو بالطبع يحمي الطفل من المضاعفات الشديدة لنوبات الربو التي لا تستجيب الالهذا النوع من العلاج.

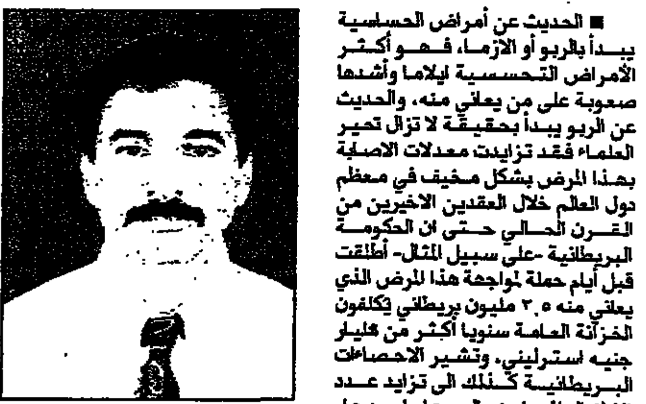
وعلاج الطفل المريض بالربو يتطلب تعاونا كاملا بين الطبيب والأسرة خصوصا فيما يتعلق بالتعرف على مثيرات النوبات التحسسية للعمل على منع الطفل من التعرض لها أو تقليل ذلك بقدر الامكان، ومن المهم أن يشرح الطبيب المعالج لأسرة الطفل البدايات الأولى للنوبات الربوية أو ما يمكن أن نطلق عليه علامات الانذار المبكر لبدء العلاج قبل الوصول الى مرحلة الحالة أو النوبة الحادة التي ترهق الطفل وتعوقه عن دراسته ان كان في سن الدراسة مما يؤثر على حالته النفسية ومن ثم يزيد من تعرضه للنوبات. فالمفروض الا ننتظر النوبة. والمفروض أن يكون المريض شريكا كاملا في العلاج وليس مجرد متلق له. وفي حالة الأطفال الصغار فان مهمة الشراكة العلاجية تقع على كاهل أولياء الأمور. وأخيرا، من المهم الالتزام الكامل بتعليمات الطبيب وعدم التوقف عن العلاج بمجرد تحسن حالة الطفل ما دام الطبيب لم ينصح بذلك.



د. مهند الحمداني



البخاخ رفيق دائم لمريض الربو



عقـــار نبـــاتي جديد لعلاج سرطـــان الثـــدي

■ توصل فريق من العلماء بالمعهد القومي للاورام في جمهورية مصر العربية الى نتائج مهمة حول استخدام مستخلص نباتي جديد أثبت فاعلية عالية في علاج سرطان الثدي... مما يعد أمل جديدا للانتصار على هذا النوع من الأورام والذي يعتبر أكثر أنواع الأورام السرطانية انتشارا بين النساء.

ويقول البروفيسور نصر محمد علي المهلوبي استاذ الأورام بالمعهد القومي للسرطان ان الدراسات الأولية التي أجريت على ٢٨٠حالة اصابة بسرطان الثدي في المعهد أظهرت أن نسبة الاستجابة العلاجية للمستحضر النباتي الجديد بلغت ٦٨بالمئة... فيما بلغت نسبة الاستجابات في بعض الدول الأخرى حوالي ٨٠بالمئة.

ويؤكد أن المرحلة الأولى للبروتوكول البحثي لاستخدام هذا العقار النباتي والذي يسمى «توكسويد» والتي بدأت في شهر نوفمبر سنة ١٩٩٤ باشراف البروفيسور رضا حمزة استاذ وعميد المعهد القومي للاورام انتهت في يناير العام١٩٩٧... وقد عرضت نتائج هذه المرحلة من الدراسة البحثية في العديد من المؤتمرات العالمية والمحلية... وكان آخرها المؤتمر الدولي للاورام والذي عقد في شهر فبراير الماضي ولقيت قبولا كبيرا من المشاركين في المؤتمر.

ومن اهم مميزات العلاج النباتي الجديد انه يعطي تأثيراً مهماً في الحالات المتقدمة من سرطان الثدي والتي لم يسبق علاجها كيميائيا... كما يعطي نتائج كبيرة في الحالات التي سبق لها العلاج الكيميائي... ويضاف إلى ذلك أن طريقة عمله داخل الخلية السرطانية تختلف تماما حيث يؤثر على جميع اجزائها... بينما هناك ٦مجموعات دوائية خاصة بالاورام تعمل كل منها على جزء من الخلية السرطانية.

ومن مميزات المستحضر النباتي الجديد أيضاً انه قليل الأعراض الجانبية... وهو ما اكدته التجارب العديدة والمتتالية التي اجريت عليه... وان كان في البداية يتسبب في ظهور اعراض للحساسية وهو ما يمكن علاجه بمضادات الحساسية الملابسة.

ويشير الدكتور نصر محمد علي إلى أن نسبة نجاح العلاج الجديد في القضاء على المرض تعتمد على مدى انتشار الورم ومرحلته... وفي التجربة التي اجريت في المعهد القومي للاورام بلغت نسبة الاستجابة ٦٨بالمئة بينها ٥بالمئة استجابة كاملة... ويرجع ذلك أيضا إلى نسبة جرعة الدواء التي تعطى للمريضة... وهنك توصية من المؤتمر الدولي للاورام والذي عقد أخيرا في سويسرا لاستخدام المستحضر النباتي الجديد في الحالات المتأخرة... وقبل اجراء جراحة استئصال الثدي لزيادة معدلات نجاحها... وأيضا بعد الجراحة مباشرة.

ويضيف أن هناك دراسة مقارنة لتغيير تأثير العقار الجديد بالمقارنة بالادوية الكيميائية التقليدية الاخرى عرضت نتائجها أخيرا في المؤتمر الدولي لسرطان الثدي بتركيا... أثبتت أن معدل استجابة المرضى لعقار «توكسويد» اعلى من الادوية التقليدية التي لاتزيد نسبة الاستجابة لها على ٤٨بالمئة... كما أن احتمالات ارتداد الورم بين السيدات المعالجات بالدواء الجديد أقل كثيرا من العلاجات الأخرى.



الأعشاب الطبيعية تواصل انتصاراتها

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

جراحات اصلاح الفتق الإربي ومخاوف التأثير على القدرة الجنسية

●ماهو الفتق الإربي؟... وما هي أسباب الاصابة به؟... وهل يؤثر العلاج الجراحي للفتق الإربي على القدرات الجنسية أو الانجابية؟... وهل ترتد الاصابة بالفتق الإربي بعد علاجه جراحيا؟

حسن.ك.ب-الشارقة

●●يقول الدكتور يسري نبيه أخصائي الجراحة بمستشفى المركز الطبي الجديد بأبوظبي، الفتق بشكل عام هو بروز في جدار البطن يتكون من كيس بريتوني يحتوي على جزء من الأحشاء...

وفي الفتق الإربي تخرج أحشاء البطن من خلال الفتحة الإربية الداخلية وتدخل الى القناة الإربية.

ويعتبر الفتق الإربي من أكثر أنواع الفتق انتشارا ويمثل حوالي ٧٣,١٧ بالمائة من أنواع الفتق المختلفة... والفتق الإربي أنواع كثيرة... فمنه الخلقي الذي يولد به الطفل... ومنه المكتسب أي يظهر بعد البلوغ... وهناك الفتق الإربي المباشر وغير المباشر... ويعتبر الفتق الإربي غير المباشر الاكثر شيوعا.

وتحدث الاصابة بالفتق نتيجة اجهاد عضلي شديد وزيادة الضغط داخل البطن... مثلاً عند حمل أشياء ثقيلة... أو بسبب السعال العنيف المزمن... أو الإمساك الشديد المزمن... أو تضخم البروستاتا... ومن أسبابه زيادة الوزن مع زيادة نسبة الدهون مما يؤدي إلى ضعف العضلات نتيجة ترسب الدهون مابين ألياف العضلات... وهو سبب غير مباشر لحدوث الفتق.

د.يسري نبيه

والعلاج الجراحي للفتق الإربي هو الاختيار الوحيد... وهو يتكون من خطوة واحدة في حالة الفتق الخلقي حيث يتم استئصال كيس الفتق من دون الحاجة إلى عمل اصلاح لطبقات البطن... وفي حالات الفتق اللاخلقي فإن العلاج الجراحي يتضمن خطوتين... الاولى يتم خلالها استئصال كيس الفتق... والثانية اصلاح طبقات البطن وتقويتها... وإذا ما تمت الجراحة بطريقة سليمة فإنها لا تؤثر بأي حال من الأحوال على القدرات الجنسية أو الانجابية... ولكن من المهم أن نعلم أن أحد المضاعفات المحتملة للعلاج الجراحي للفتق الإربي هو قطع الحبل المنوي والذي إذا حدث على الجانبين يؤدي إلى العقم.

وبالنسبة لاحتمالات ارتداد الفتق الإربي بعد الاصلاح الجراحي... فإن هذا الاحتمال قائم إذا توافرت أسباب الارتداد والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أسباب رئيسية... الأول يتعلق بما قبل العملية... والثاني بالعملية... والثالث بما بعد العملية... وتشمل أسباب ما قبل العملية الاختيار غير المناسب للمريض كأن يكون المريض بدينا جداً أو يعاني من تضخم شديد للبروستاتا أو سعال شديد مزمن أو إمساك مزمن... فمن المهم جداً علاج هذه المشكلات الصحية قبل الجراحة... وتشمل كذلك التشخيص غير السليم لنوع الفتق.

أما الاسباب التي تتعلق بالجراحة فتتعلق بخبرة الجراح في اجراء هذا النوع من العمليات... وباستخدام الطريقة المناسبة لإصلاح طبقات البطن... وبنوع الخيوط الجراحية المستخدمة.

وتشمل أسباب ما بعد الجراحة نفس الاسباب المساعدة على الاصابة بالفتق الإربي مثل حمل أشياء ثقيلة والامساك المزمن وغيرها من الاسباب السابق ذكرها.

صدق أو لا تصدق

لسان صناعي لتذوق الدم والمياه المعدنية!

■ يبدو أن «موضة» تقليد الاعضاء البشرية لا تعرف التوقف عند حدود معينة... فبعد نجاح تصنيع أذن اليكترونية وقلب صناعي وكلى صناعية ومفاصل معدنية صناعية... يحاول العلماء تطوير لسان صناعي... وأنف صناعي أيضا جنبا إلى جنب مع المحاولات الحديثة لاستخدام الهندسة البيولوجية لاستنبات أعضاء بشرية... والمحاولات المبشرة لتطوير كبد صناعي يحتوي على خلايا كبدية حية مستنبتة... فالعلماء يسعون دائما لابتكار أجهزة مماثلة -أو قريبة الشبه- للأعضاء البشرية المعجزة.

وآخر هذه المحاولات... وربما أكثرها غرابة أو طرافة... محاولة تطوير لسان اليكتروني... وهذه المرة ليس لاستخدامه كأداة صالحة للزرع في «فم» الانسان في الحالات التي ينتج عنها فقد اللسان الطبيعي... ولكن «لتذوق» الاغذية والمشروبات والحكم على صلاحيتها من الناحية الصحية وجودة تصنيعها... وكذلك لاختبار عينات بعض السوائل المركبة مثل الدم والبول ومن ثم التشخيص المبدئي السريع لبعض المشاكل الصحية.

محاولات مستمرة لتقليد الانسان

والمعروف أن اللسان البشري يمكنه أن يميز بين الأنواع المتعددة من النكهات مستخدما عناصر التذوق الرئيسية الأربعة وهي «الحلو والمالح والمر والحامض»... أما اللسان الاليكتروني والذي قام باحثون في جامعة تكساس بالولايات المتحدة الاميركية بتطويره أخيرا فيميز -كما يؤكد الباحثون- بنفس القدرة على التذوق... مع فارق أساسي وهو أنه يعبر عن احساسه على شاشة كمبيوتر... وهو مزود بأجهزة حس اليكترونية.

ويؤكد الباحثون أن أجهزة الحس في هذا الجهاز تستجيب للحافز الكيميائي وتعبر عن هذه الاستجابة بواسطة الوان معينة مختلفة تظهر على شاشة صغيرة... وقد تم تزويد اللسان الصناعي برقائق تقع بين مركز الضوء وبين جهاز تحليل الضوء... وتقوم هذه الشرائح بترجمة الطعم أو المذاق الى الالوان الاحمر والاخضر والاصفر والازرق طبقا لكل نكهة.

ويحاول العلماء أن يطوروا هذا الجهاز ليصبح أكثر حساسية من اللسان البشري حتى يصبح قادرا على تذوق طعم الماء الذي لاطعم له... وبما أن حاسة التذوق مرتبطة بحاسة الشم... فإن العلماء يحاولون أيضا تطوير أنف صناعي يعمل مع اللسان الصناعي لاستخدامه في تحليل المواد سواء كانت في شكل سائل أم أثناء تبخرها.

فترة التعازي انتهت

تنصيب عبدالله رسمياً منتصف مايو
توقع تعيين رانيا ملكة واعتبار نور الملكة الأم

■ عمان - اف ب: اشارت تقديرات مصادر مستقلة في عمان أمس الى ان مئات الآلاف من الاردنيين قدموا خلال ثلاثة ايام تعازيهم الى الملك عبد الله الثاني والى ارملة العاهل الاردني الراحل الملك حسين الملكة نور. وفي اليوم الثالث والاخير أمس تدافع آلاف الاردنيين امام ابواب قصري رغدان المخصص لاستقبال الرجال وزهران المخصص للنساء، وذلك للتعبير عن الحزن والأسى لافراد العائلة المالكة على رحيل الملك حسين الذي توفي الاحد بعد ٤٦ عاما في الحكم.

وامام استحالة الدخول الى القصر حتى مساء الاربعاء بسبب الصفوف الطويلة من المعزين. فضل مئات الاردنيين، الذين قدموا من مواقع مختلفة من المملكة، قضاء الليل على مدخل التلة التي يقع عليها قصر رغدان في وسط عمان. كذلك اضطرت آلاف الاردنيات الى العودة ادراجهن امس الأول بعدما اخفقن في الدخول الى قصر زهران، قبل ساعة من انتهاء العزاء لذلك اليوم وهي السابعة مساء. وقام الآلاف من الاردنيين الذين لم يكن في وسعهم الانتظار ساعات طويلة للدخول بتوقيع سجلات تعازي فتحت امامهم خارج القصرين.

وانقضت أمس فترة الحداد الرسمي التي بدأت ظهر الاحد، الا ان المرافق العامة والخاصة لن تفتح ابوابها الا صباح غد السبت، لان الجمعة هي العطلة الاسبوعية.

وسيتواصل الحداد الوطني على مدى اربعين يوما ابتداء من الثامن من الشهر الجاري، بينما تستمر فترة الحداد في الديوان الملكي لمدة ثلاثة اشهر. وقال مسؤول أردني رفيع المستوى انه ستنظم مراسم رسمية لتنصيب الملك الجديد ابتداء من منتصف مايو، بعد انقضاء فترة حداد الديوان الملكي.

واوضح المسؤول نفسه ان «هذا الامر سيسمح مستقبلا بالاحتفال بمناسبة اعتلاء العرش في موعد مختلف عن ذكرى وفاة الملك الراحل».

ولم يستبعد المسؤول ان ينصب الملك عبد الله الثاني عقيلته الاميرة رانيا ملكة على الاردن ابتداء من ذلك التاريخ. واضاف المصدر ان «الملك سيوقع ارادة ملكية في نهاية فترة الحداد التي تستمر ثلاثة اشهر في القصر الملكي تجعل من الاميرة رانيا ملكة الاردن».

وقد احتفظت رانيا بلقب اميرة فيما توج زوجها الاحد الماضي عاهلا على المملكة الهاشمية.

واوضح المصدر ان «عبد الله الثاني لم يجعل على الفور من عقيلته ملكة احتراما للملكة نور عقيلة العاهل الاردني الراحل الملك حسين».



أردنيون يغادرون قصر رغدان أمس بعد تقديم التعازي (أ ب)

وأكد المصدر ان «الملكة نور ستصبح الملكة الام وستحتفظ بجميع الامتيازات العائدة لها».

وقد تزوج عبد الله الابن البكر للملك حسين الاميرة رانيا (٢٨ عاما) في يونيو ١٩٩٣.

بعد تعهد من عرفات في عمان

المعارضة الفلسطينية تستعد لحوار قريب مع السلطة

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

بلورت المعارضة الفلسطينية بجميع اطيافها السياسية برنامجا وطنيا بديلا طرحته للنقاش العام استعدادا لانطلاق جولة جديدة من الحوار الفلسطيني - الفلسطيني وسط تأكيدات بان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعهد خلال لقاءات سريعة عقدها مع رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل، وامين عام الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة خلال مشاركتهم في تشييع العاهل الاردني الراحل الملك حسين - تعهد - بانطلاقة قريبة للحوار الوطني.

واصدرت لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمري المعارضة اللذين عقدا نهاية العام الماضي في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة على خلفية معارضة اتفاق «واي ريفر» خطة عمل حددت فيها مهامها القادمة وتشمل استمرار دحر الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على الارض الفلسطينية وعاصمتها القدس والتأكيد على حق اللاجئين في العودة الى ديارهم وتشكيل حركة شعبية داخل الاراضي الفلسطينية وفي دول الشتات للدفاع عن هذا الحق، والدفاع عن الارض والقدس ومجابهة الاستيطان، مع المطالبة بوقف المفاوضات الجارية وسائر اشكال التنسيق والتعاون وبخاصة الامني مع سلطات الاحتلال ويإطلاق سراح الاسرى والمعتقلين من سجون الاحتلال والسلطة الفلسطينية والتأكيد على وقف العمل بالالتزامات التي تمليها على الجانب الفلسطيني الاتفاقات المجحفة مع العدو الاسرائيلي وآخرها اتفاقية «واي ريفر».

وشددت على ضرورة صون منظمة التحرير الفلسطينية وحمايتها باعتبارها انجازا وطنيا للشعب الفلسطيني ورفض اي تعديلات على الميثاق الوطني الفلسطيني تحت وطأة الضغوط الاميركية والاملاءات الاسرائيلية مع التأكيد على وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة حقوقه واهدافه في اماكن تواجده، ورأت ان المهام الديموقراطية والاجتماعية لها تتضمن النضال لصون الحقوق والحريات الديموقراطية والتعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير واحترام مبدأ استقلال القضاء وسيادة القانون والفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، اطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الوطنية وتحريم الاعتقال السياسي او التعدي على مقرات المنظمات والاحزاب واعضاء المجلس الوطني والتشريعي وعلى حرية المواطن، ومناهضة الفساد وسياسة الافساد ووقف هدر الاموال العامة، وصياغة سياسة اقتصادية تضمن تحسين مستوى معيشة المواطن ومكافحة البطالة، واعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية على اسس ديموقراطية وعلى قاعدة ائتلافيه ووحدوية، شاملة عبر انتخابات حرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الوطن وحيثما امكن في الشتات، بالتزامن مع اجراء انتخابات ديموقراطية للمجالس البلدية والقروية والتوقف الفوري عن سياسة التعيين، ومثلها للاتحادات الشعبية والهيئات النقابية بما يحافظ على وحدتها في الوطن والشتات وتصويب برامجها بما يعكس مصلحة جمهورها.

واكد الناطق بلسان «حماس» في غزة د. محمود الزهار ضرورة الشروع الجاد بحوار وطني داخلي ضمن هذه المرحلة التي يعيش خلالها الجانب الفلسطيني مرحلة فراغ سياسي تمتد لمدة خمسة اشهر لحين اجراء الانتخابات الاسرائيلية واختيار حكومة جديدة ورأى ان التنافر الحاد القائم حاليا بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية لا يعني بالضرورة توجه الاولى لحوار وطني جاد مع المعارضة وقال: لا يمكن ان يكون خلاف «حماس» مع السلطة على طريقة استرداد حقوق شعبنا يرقى الى عداء الشعب الفلسطيني لاسرائيل او عداء اسرائيل لنا وبالتالي فان التقارب المفترض بين السلطة والمعارضة لم يحدث لغاية الان رغم الاستعداد الكامل الذي تبديه «حماس» للحوار الجدي وعلى اي مستوى وفي اي وقت.

واعرب الزهار عن اعتقاده بان تبكير موعد الانتخابات الاسرائيلية جاء نتيجة لضرورة اسرائيلية ملحة بعدما وصلت الاوضاع الاقتصادية والسياسية في دولة الكيان الصهيوني الى نقطة اللاعودة حيث هناك ضغوطات دولية واميركية تحديدا لالزام الحكومة الاسرائيلية بما وقعت عليه هي والحكومات التي سبقتها. وقال في حديث الى «الاتحاد الاسبوعي» أن هذه الالتزامات لا تعبر عن برنامج نتانياهو وائتلافه الحاكم لذا كان الهروب منها وبالتالي فان الليكود في حال نجاحه مرة اخرى فانه سيكون على اسس مختلفة عن السابقة تعفيه من الالتزام بما وقع عليه في «واي ريفر»، هذا من ناحية، من ناحية ثانية فان الناخبين سيصوتون له هذه المرة تبعا لبرنامجه الجديد اما في حال وصول حزب العمل الى سدة الحكم فانه لن يجد معاناة كبيرة ومشكلة في التعاطي مع الفلسطينيين الذين انخفض سقف مطالباتهم الى ادنى حد ممكن وبطبيعة الحال فان هذا سيكون على حساب الشعب الفلسطيني بالدرجة الاولى، واوضح أن هنالك اتفاقا بين اليمين واليسار الاسرائيلي حتى يتم تأجيل اعلان الدولة في الرابع من مايو المقبل مستطردا بانه ليس من قبيل الصدفة او «العبطة» تم تحديد موعد السابع عشر من مايو المقبل لاجراء الانتخابات الاسرائيلية وذلك حتى يتسنى لهم تمديد المرحلة الانتقالية لاجل غير مسمى.

واعرب عن اعتقاده بان حالة الركود الاقتصادي الاسرائيلي والتخبط في عمل البنك المركزي الاسرائيلي الى جانب الالتزامات المالية للحكومة تجاه الاحزاب الدينية الامر الذي يرهق بالمحصلة ميزانيتها العامة وكون الامور وصلت الى حد اللاعودة بهذا الخصوص وبالتالي ضرورة الخروج من الضغوط الدولية بشروط افضل حتى تدخل الادارة الاميركية بدورها مرحلة الانتخابات الجديدة كل ذلك سيؤدي الى تجميد العملية السلمية برمتها.

وفيما يتعلق بسياسات رئيس الحكومة الاسرائيلية المقبل اعرب الدكتور الزهار عن اعتقاده بان الانتخابات الاسرائيلية ستفرز الاجدر والافضل لتنفيذ المشروع الصهيوني الكبير بصرف النظر عن اي حكومة، موضحا أن من سيصل الى سدة الحكم هو الذي سيحقق للاسرائيليين حلمهم بالاحتفاظ بالارض ومصادرة حقوق الفلسطينيين والتوسع الاستيطاني والابقاء على السيطرة الامنية على المناطق الاستراتيجية من الاراضي الفلسطينية اضافة الى من هو اقدر على امتصاص الاقتصاد في العالم العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص وهنا - قال الزهار - فان حزب العمل لا يختلف عن حزب الليكود والفرق بينهما ان حزب العمل اقدر على تزيين سياسته وتنسيقها وهذا مكمن الخطورة بعكس تكتل الليكود صاحب الصورة الفاضحة واليمين الاسرائيلي بشكل علم. مشيرا الى وجود الكثير من القضايا المشتركة التي لا تختلف عليها الاحزاب الاسرائيلية بعامة ابتداء من حركة ميرتس مرورا بحزب العمل وصولا الى تكتل ليكود فمثلا هناك اجماع اسرائيلي على الاستيطان والخلاف الوحيد حوله ان كان استيطانا امنيا او سياسيا وهذا اختلاف لفظي بالمحصلة النهائية.

وشدد الزهار على ضرورة عدم تناسي ان اسحق رابين هو الذي كرس الاستيطان وزاده بنسبة ٥٠٪ خلال اربع سنوات، وتطرق الى حق العودة الذي لا يوجد اي حزب اسرائيلي يقبل به اما موضوع الدولة الفلسطينية قال، «كل ما هنالك ان طبيعة الاختلاف حولها شكلية فقط. ففي حين يريدها حزب العمل مفرغة من مضمونها كدولة وتحت اي مسمى يريدها الليكود ايضا دولة مفرغة من مضمونها وتحت اسم حكم ذاتي وعليه قال الزهار يجب ان نحمل قضيتنا بايدينا لاننا الاقدر على استخدام الاساليب التي نحقق بها الحقوق الدنيا المطلوبة لنا في وطننا».

وأوضح الدكتور محمود الزهار أن مفهوم التسوية في الاجندة الاسرائيلية تعني الامن وان الضغوط التي مورست على الاسرائيليين ليست كافية لتغيير مسارها الامني والسياسي بدليل انهم ما زالوا يتحدثون عن الامن مقابل السلام وهذا يعني ان من يريد التوقيع على سلام مع الدولة العبرية عليه الا يطالب بارض ويؤكد هذا قرار الكنيست الاخير حول القدس المحتلة والجولان.

في أحاديث الى «الاتحاد الاسبوعي»

شخصيات أردنية تدعو للتركيز على معالجة الاقتصاد وتفعيل المؤسسات

■ عمان - ناديا سعدالدين:

الاحداث المتسارعة التي شهدها الاردن خلال الاسبوعين الماضيين، بدءا من تنحية الامير الحسن عن ولاية العهد، مرورا بتنصيب الامير عبدالله ملكا للبلاد.. وانتهاء بوفاة العاهل الاردني الملك الحسين.. كانت لها وقع المفاجأة والذهول ليس على الاردنيين فحسب، وانما على المستويين العربي والدولي.

.. هذه الاحداث التي كانت اكبر من ان تستوعبها مملكة صغيرة - حسب رأي المراقبين - ذهبت بالبعض الى التشكيك بقدرة النظام الاردني الجديد على ضبط الامور ملوحين بأن اضطرابات وخلافات ستحدث لاحقا، من شأنها زعزعة الامن والاستقرار في الاردن.

وفي المقابل... فان آخرين يدحضون هذه الاقاويل بالاشارة الى تهافت الاردنيين لتشييع جثمان الملك الراحل الحسين،بما يمكن تفسيره بالاستفتاء واعلانهم عن وقوفهم خلف القيادة الهاشمية الجديدة، تنفيذا لرغبة العاهل الراحل.

وأجمعت اراء مسؤولين وشخصيات سياسية اردنية على ان المطلوب في الاردن للمرحلة المقبلة معالجة المشاكل الاقتصادية الداخلية. مبدية ارتياحها للدعم العربي للمملكة الذي تمثل في تصريحات كبار المسؤولين الذين شاركوا في تشييع جثمان الملك حسين.

ودعت الى ضرورة عودة الاردن الى الحضن العربي والتعاون مع اسرائيل بمدى ما تقدمه من ايجابيات في عملية السلام. واشارت الى ان المطلوب اردنيا في العهد الجديد السعي مع الدول العربية لتخفيف الحصار عن العراق ورفع المعاناة عن شعبه.

«الاتحاد الاسبوعي» بادر الى الاتصال بعدد من الشخصيات السياسية المهتمة بالشأن الداخلي الاردني وبسط سؤالا حول المستقبل الذي ينتظر الاردن في ظل التغيرات والمستجدات التي طرأت على ساحته،

رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري اعتبر الوضع الداخلي الاردني سليما، وان المجتمع الاردني متماسك في مواجهة الاحداث الاخيرة. وقال، اعتقد ان جميع القوى السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الاردن، يهمها استمرار الاستقرار في البلاد، والعمل على ترسيخه، ليتسنى التعاون مع الملك عبدالله، لتأمين ذلك الهدف، وانني لا اشعر ولو للحظة، بان هناك وضعا غير مستقر في الاردن. او ان هناك تهديدا خارجيا للاردن.

ويؤكد المفكر السياسي المعروف د. لبيب قمحاوي ان من يتوقع نشوب الاضطرابات لاحقا لا يعرف الكثير عن الوضع السياسي، فالنظام الاردني كان دائما له صدر واسع للاراء المختلفة، ولكن لا يوجد خلاف على الاساسيات ولذلك فان استقراره السلمي لن يكون موضع شك من قبل الاردنيين.

ويدعم هذا القول عضو مجلس الاعيان الاردني مروان دودين بقوله: تبقى هذه الاشارات والتلويحات اجتهادات مبنية على تحليل مغرق في مجانبتها للصواب لانها لا تعتمد على معلومات ذات قيمة، ونحن كشعب اردني لا نصدق ذلك، كما لا يوجد بيننا وبين اي بلد عربي اي اشكالية.

.. ومع ذلك.. فانه لا خلاف على ان المطلوب اردنيا في المرحلة اللاحقة، اتخاذ عدد من الاجراءات لجهة الابقاء على الاستقرار والامن في الاردن، من جهة وتطوير الوضع الاقتصادي الذي يعاني من ركود اضافة الى تدعيم العلاقات الاردنية - العربية والدولية ايضا.

ويقول المصري: ما من شك في ان هناك بعض المشاكل وتحديدا الاقتصادية منها التي تحتاج الى معالجة جذرية لكي ينهض الاقتصاد الاردني ويتحسن مستوى معيشة الفرد. مشيرا الى ان الملك الراحل اكد على ضرورة اعتماد اجراءات سياسية واقتصادية وديمقراطية للوصول الى هذه الغاية. وكان قد اعلن انه سيقوم باجراء وتغييرات شاملة تطمئن الاردنيين على مستقبلهم، وهو لم يقصد بهذا الكلام تغيير ولاية العهد فقط، وانما قصد المعنى الاشمل للتغيرات.

وقال: اعتقد انه لا بد من احتواء معدلات البطالة ونسب الفقر المتزايدة ومعدلات النمو التي تنخفض سنة بعد سنة. كما لا بد من تمتين وتقوية الوحدة الوطنية عملا وقولا.

واستطرد قائلا: لا بد ايضا من تفعيل مؤسسات المجتمع المدني، حتى ينطلق الاردن باتجاه القرن الجديد. وهو يقف على ارضية الدولة الحديثة المتماسكة والصلبة.

ويؤكد قمحاوي ان المطلوب الان اعادة احياء المسار الديمقراطي وتعزيز المشاركة الشعبية في صنع القرار وتفعيل المؤسسات الدستورية ايضا، ومن الضرورة بمكان معالجة الوضع الاقتصادي المتردي ومحاربة الفساد ووضع حد نهائي له. اما اقليميا فلابد من اعادة تأكيد البعد العربي للسياسة الاردنية، باعتباره الخيار الاستراتيجي الاول وتفعيل دور الاردن العربي الذي يساهم في جمع وتفعيل المنظومة العربية، في مواجهة الاخطار المحدقة بالمنطقة.

وفيما يتعلق بعملية التسوية السلمية يرى قمحاوي أن المطلوب من الاردن التأكيد قولا وفعلا على ان الاردن قد قدم كل ما يستطيع وان على اسرائيل الوفاء بالتزاماتها تجاه الاردن وفلسطين، وتجاه سوريا ولبنان ايضا وان يتعهد الاردن بعدم الانفراد. في اي مسار تطبيعي مع اسرائيل قبل ان تفي - الاخيرة - بكافة التزاماتها تجاه العرب. وقال ان العلاقات الاردنية - الفلسطينية يجب ان تكون مباشرة دون الحاجة الى طرف ثالث وبالتحديد عدم السماح لاسرائيل بان تلعب اي دور في تحديد طبيعة العلاقة ومسارها بين الاردنيين والفلسطينيين.

وتابع يقول: اما بالنسبة للعراق فعلى الاردن ان يسعى الى اعادة ايجاد موقف عربي، تجاه حل هذه المعضلة، والتأكيد على العلاقة استراتيجية ولا يجب السماح لاي تأثير خارجي او ضغط خارجي ان يضعها في وضع سلبي على الاطلاق. فمستقبل الاردن الاقتصادي وعمقه الاستراتيجي والامني مرتبط ارتباطا عضويا بالعراق وفلسطين.

اما عضو الحزب الاردني الشيوعي د. منير حمارنة فقد ركز في حديثه على الجانب الاقتصادي، وقال: ان الاردن بحاجة الى جملة من الاجراءات في مختلف المجالات على الساحتين الداخلية والخارجية. فالمطلوب اتخاذ اجراءات تساعد على صيانة استقرار البلد والحفاظ على الاستقرار الوطني. وتطوير المنجزات ودفع البلاد على طريق التطور والازدهار، بتعميق الديمقراطية وتعزيز مكانة مؤسسات المجتمع المدني وتعزيز البنية المؤسسية داخل المجتمع الاردني.

وركز على ضرورة اتخاذ اجراءات تساهم في تسهيل استخدام الحقوق الدستورية في حرية التعبير والنشر وتخفيف والغاء القيود في هذا المجال. وتوسيع فرص المشاركة الشعبية الواسعة في الحياة العامة وتأمين المناخ المواتي للتعددية السياسية والفكرية بكل أبعادها.

وقال: من الواضح ان الاردن حتى الان، كان يمر بظروف اجتماعية واقتصادية صعبة. تتمثل في معدلات النمو المنخفضة والسلبية خلال السنوات القليلة الماضية. وانخفاض معدل الاستثمار وبقاء حجم المديونية الخارجية مرتفعا، وارتفاع خدمة الدين الخارجي التي تستنزف حوالي ٢٥٪ من الموازنة العامة السنوية على امتداد عدة سنوات، وهذا الوضع ساهم في زيادة معدلات البطالة وزيادة معدلات الفقر. فالارتفاع المتوالي في الاسعار لم يقابله ارتفاع في المداخيل الفردية والاجور الامر الذي ادى الى تآكل واضح في متوسط المداخيل الفردية خاصة لذوي الدخل المتدني والمتوسط.

واضاف أن العجز التجاري كان مرتفعا جدا. الامر الذي ساهم في بقاء المديونية مرتفعة، وكشف عن عدم صلاحيات السياسة الاقتصادية التي استندت الى استراتيجية التصدير بموجب وصفة صندوق النقد الدولي.

واكد أن الاردن يحتاج الى اعادة نظر في سياساته الاقتصادية لمعالجة الاختلالات الاجتماعية الناجمة عن هذه السياسة. مع ضرورة الاستفادة من احتمالات ورود مساعدات للاردن من عدة جهات، في رسم وتنفيذ سياسة اقتصادية، تعتمد على زيادة القدرات المادية في البلاد. وايجاد فرص عمل مناسبة.

اما على الصعيد الخارجي. فقد اشار د. حمارنة الى ان جنازة الملك الراحل كشفت عن توافر فرص حقيقية لبناء تضامن عربي حقيقي. منوها بضرورة استغلال الفرصة من اجل تعزيز علاقات الاردن العربية على مختلف المستويات ومعالجة الاختلالات التي تبرز مع هذه الدولة او تلك لاسباب معروفة.

وأضاف: كما من الممكن استثمار علاقات الاردن الدولية التي ثبت انها جيدة وواسعة من اجل تسوية عادلة وشاملة في المنطقة ولالزام اسرائيل بمقتضيات الشرعية الدولية وعدم السماح لها بحجة الامن ان تتهرب من هذه الالتزامات.

اما عضو مجلس الاعيان الاردني مروان دودين فكان له رأي مختلف، حيث قال: صحيح ان غياب الراحل العظيم هو بكل المقاييس خسارة فادحة الا ان البلد بخير. وتنفيذ الاستحقاقات الدستورية تم باحترام ويسر ووضوح «مات الملك عاش الملك».

واضاف: لقد تسلم عبدالله بن الحسين الراية واصبح منذ اللحظة التي انتقل والده العظيم فيها الى رحاب المولى. ملكا دستوريا على البلاد. منذ ان اقسم بعد ثلاث ساعات من وفاة الملك يمين المحافظة على الدستور والاخلاص للامة امام مجلس الامة الاردني. في حفل مهيب. ومؤثر قاده رئيس مجلس الاعيان رئيس مجلس الأمة. اما من ناحية الحكومة فطبيعي ان يكون د. فايز الطراونة رئيس الوزراء قد وضع امر حكومته بين يدي جلالة الملك عبدالله بن الحسين وسوف يقرر هو في نهاية فترة الحداد الرسمي اذا كان سيأمر بقبول استقالتها او اجراء تعديل عليها. يؤمن استمرارها في اداء الرسالة التي - حسب رأيي - وفقت في ادائها على افضل نحو ممكن ضمن المعطيات التي كانت قائمة حتى الحدث الاجل، وفاة الملك حسين.

اما المؤسسات الوطنية، على رأسها مجلس الامة ومؤسسة القوات المسلحة والاجهزة الامنية فهي على حالها من الكفاءة وحسن الاداء وهي ليست مسيسة. حتى يلحقها التغيير كلما مرت بالامة نائبة.

وقال: لست من الذين يغمضون تصريحات الملك الراحل قبل حوالي شهرين والتي كرسها في اخر مقابلة متلفزة اجريت معه من ان الغياب عن ارض الوطن كان كالعادة مدعاة للتأمل وانه كان ينوي - رحمه الله - ان يقوم بمراجعة شاملة. لاوضاع البلاد. وفهمي المتواضع للمراجعة انها عملية متواصلة، وهي احدى ركائز حكم الملك الحسين. وستكون احدى ركائز الحكم عند الملك عبدالله. والمراجعة شأن تقرره الظروف التي تحيط بحركة السياسة الداخلية والاقليمية والعالمية. وبالتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها بلدنا. واي بلد في منطقتنا التي تلقى فيها الاحداث السياسية والاقتصادية متعاقبة. متوقعة النتائج احيانا. ومفاجئة. لا يمكن التنبؤ بشكل جيد بما تأتي به من تغييرات.

اما بالنسبة لابراهيم غوشة الناطق الاعلامي باسم حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، فانه ومن منطلق ان حركته تعتبر ما يتم في الاردن شأن داخليا فقد قال انه يرغب بتناول الموضوع من جانب تأثير غياب الملك الراحل الحسين على عملية التسوية السلمية في المنطقة.

وقال غوشة: لا شك ان غياب كل من اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل عام ١٩٩٥ وغياب الملك الحسين في عام ١٩٩٩ سيترك بصمات مهمة ومؤثرة على مسيرة التسوية في المنطقة. فمسيرة التسوية قد تراجعت كثيرا في الفترة الاخيرة وخاصة عندما تجمدت «واي ريفر» نهائيا في نهاية شهر كانون الثاني (يناير) الماضي.

واشار الى ان هناك تطورا مهما داخل الكيان الصهيوني. وهو انتخابات الكنيست. وهناك العشرات من الاحزاب الصهيونية ستشارك فيها. ولكن اهمها احزاب الليكود والعمل والوسط. منوها بأن نتائجها ايضا مع غياب الشخصيات المؤثرة في المنطقة سترسم الصورة النهائية لمسيرة التسوية.

وقال ان القوة الكبرى في العالم ممثلة بالولايات المتحدة ورئيسها كلينتون تمر بتراجع كبير في التأثير على مسيرة التسوية. بسبب انشغاله بالقضايا الداخلية والشخصية. اضافة الى التطورات في الساحة الانتخابية في نهاية هذا العام «واعتقد انه بالنظر للسنوات القليلة الماضية التي سبقت فانه يمكن تسمية العام الحالي بعام تراجع عملية التسوية في الشرق الاوسط».

في أول رد فعل رسمي بعد وفاة حسين

العراق يريد تطوير علاقاته مع الأردن

■ بغداد - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ في أول رد فعل رسمي في بغداد على التطورات الدستورية في الأردن وتولي الملك عبدالله بن الحسين الحكم بعد وفاة والده الملك حسين أعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أمس رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع الأردن.

وأكدت صحيفة «بابل» التي يديرها عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق «سيبقى سندا للأردن».

وقال عزيز للصحافيين في بغداد أمس «أولا وقبل كل شيء نحن نشاطر الشعب الأردني أحزانه لوفاة العاهل الراحل الملك حسين. وفي حين لم تصدر الحكومة العراقية حتى الآن أي بيان رسمي بهذا الشأن قال عزيز ان تغيير القيادة الأردنية «شأن داخلي ونحن لا نتدخل في ذلك ونحترم علاقاتنا مع الأردن وهي واسعة ومتشعبة وتخدم مصالح البلدين ونأمل الحفاظ عليها وتطويرها أيضا لكنه قال انه ليست لديه نية للقاء العاهل الأردني أثناء توقفه في عمان في طريقه الى تركيا الاسبوع المقبل. ورغم فتور العلاقات الثنائية يواصل العراق تزويد الأردن بكل احتياجاته النفطية. وردا على سؤال عما إذا كان النفط سيتدفق على الأردن باستمرار أجاب بالتأكيد ليس هناك تغيير في السياسة تجاه الأردن». ومن جانبها كتبت صحيفة «بابل» أمس: «ان العراق يبقى عمقا استراتيجيا للأردن الشقيق وهذه حقيقة لا نتخلى عنها برغم كل الظروف والضغوط المعروفة لأن منهجنا وسياستنا لا يقبلان تفسيرين. فالعراق هو سند الأمة ودعامتها من المحيط الى الخليج». وأضافت: «هذا ما يجب ان يكون واضحا في ذهن الجميع لاسيما من يهمهم الأمر بالدرجة الأولى واقصد اشقاءنا في الأردن».

وقالت الصحيفة أيضا ان العراق «سيواصل تعاونه الايجابي مع الأردن وفق منظور قومي يضع المصلحة العربية العليا في المقدمة». وشددت «بابل» على أهمية بقاء علاقات جيدة بين البلدين لتطوير المبادلات التجارية. وقالت ان قيادتنا «كانت حريصة على ان تعطي الأردن حصة الأسد في مسائل توريد السلع والغذاء وغيرها مقارنة بأطراف أخرى. واستمر هذا الحال حتى يومنا هذا بل انه منهج ثابت لا يتغير».

وكانت صحيفة «بابل» قد نشرت يوم ٦ فبراير الحالي مقالا يعتقد أن عدي نجل الرئيس العراقي كتبه. حذر فيه من احتمال تقسيم الأردن بعد رحيل الملك حسين.

وقد تجاوزت معدلات التبادل التجاري بين البلدين في عام ١٩٩٨ مبلغ مليار دولار. كما اتفق البلدان في أوائل شهر يناير الماضي على تجديد البروتوكول النفطي بينهما للعام الحالي والذي يتضمن قيام بغداد بتزويد عمان بكل الاحتياجات من النفط الخام ومشتقاته التي تبلغ أربعة ملايين وثمانمائة ألف طن نصفها مجانا.

يمكن استخدامها للتجسس ولو كانت مغلقة

«السلطة» تمنع استخدام الهواتف النقالة بالاجتماعات الرسمية

■ القدس المحتلة - كونا: قالت مصادر فلسطينية ان مسؤولي السلطة الفلسطينية تلقوا تعليمات بعدم استخدام الهواتف النقالة في أماكن الاجتماعات الرسمية. وذلك بعد أن كشف عن امكانية استخدام تلك الهواتف كوسيلة للتنصت على ما يدور في الاجتماعات.

واضافت المصادر ان الاجهزة الامنية الفلسطينية أوصت بعدم ادخال اجهزة الهواتف النقالة الى أماكن الاجتماعات بعد تصريحات ادلى بها رئيس المخابرات السويدية تحذر من امكانية استغلالها كوسيلة للتجسس والتنصت.

ووفق المصادر الفلسطينية فقد كشف رئيس المخابرات السويدية عن أن الاجهزة الحديثة باستطاعتها التنصت على الأحاديث الدائرة في الغرف وأماكن الاجتماعات. ما دام يوجد بحوزة أحد المجتمعين جهاز هاتف نقال حتى ولو كان مغلقا او بدون بطارية. وقالت المصادر ان الاجهزة الحديثة يمكنها التقاط ما يقال في دائرة قطرها ٢٠ مترا حتى مع وجود تشويش مصدره الراديو أو التلفزيون أو الموسيقى وذلك لقدرة هذه الأجهزة على تمييز الموجات الصوتية غير الضرورية. وجاء في التعميم أن على «الوزراء والأمناء المشاركين في الاجتماعات تسليم هواتفهم النقالة لمرافقيهم أو لبوابات الاستعلامات».

ولم تذكر المصادر ما اذا كانت جهات معينة استطاعت التنصت على أقوال المشاركين في اجتماعات سابقة عقدتها السلطة الفلسطينية.

يذكر أن جميع الهواتف السلكية واللاسلكية التي تستخدمها السلطة الفلسطينية هي جزء من شبكة الهاتف الاسرائيلية ولكن تحت مسمى شركة الاتصالات الفلسطينية.

رد سريع بطعن حارس إسرائيلي

مستوطن يقتل فلسطينية طعناً بسكين في القدس

■ القدس المحتلة - أ ف ب: عثرت الشرطة الاسرائيلية قبل ظهر أمس على جثة مواطنة فلسطينية مقدسية ملقاة في حي المصرارة الواقع على الخط الفاصل بين القدس الشرقية ذات الأغلبية العربية والقدس الغربية ذات الأغلبية اليهودية. وقال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان السيدة العربية تبلغ الثامنة والأربعين من العمر وهي من حي سلوان في القدس الشرقية.

وقالت مصادر فلسطينية ان المرأة القتيلة تدعى نائلة قراعين وهي من بلدة سلوان وقتلت على يد يهودي متطرف.

ونقلت الاذاعة الفلسطينية عن هذه المصادر قولها ان المكان الذي طعنت فيه قراعين لا يبعد كثيرا عن أماكن تعرض فيها عدد من الفلسطينيين لعمليات طعن على يد المتطرفين اليهود. وقد عثر على جثة القتيلة وهي من حي سلوان العربي في القدس الشرقية في الشارع مقتولة بسكين وجد بجوارها.

وبذلك يصل عدد القتلى الفلسطينيين الى ثلاثة والجرحى الى خمسة بطعنات السكين منذ مطلع العام الماضي في القدس ولاسيما بالقرب من «ميا شاريم».

وقال قائد الشرطة في القدس القومندان يائير اسحقي في تصريح لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان «العناصر الأولى للتحقيق تشير الى ان الضحية قتلت لأسباب جنائية وليس بواسطة قاتل يعمل لأهداف سياسية».

وقد قتل فلسطيني يعمل في التنظيفات يوم الثاني من ديسمبر الماضي في حي أبوطور في المنطقة الواقعة بين شرق وغرب المدينة المقدسة.

وحملت السكين، أداة الجريمة. عبارة «انتقام» بالعبرية مما أوحى بأن الجريمة تمت على يد يهودي».

وفي وقت لاحق أعلن مصدر في شرطة الاحتلال ان حارسا اسرائيليا يتولى حراسة مصرف اسرائيلي في القدس الشرقية أصيب بجروح طفيفة جراء اقدام شاب فلسطيني على طعنه بسكين.

ولاذ الشاب الفلسطيني بالفرار. وذكرت الشرطة ان ما حصل «اعتداء ذو دوافع وطنية» يمكن ان يكون ردا على قتل الفلسطينية.

ومن جانب آخر أفاد شهود بأن الجنود الاسرائيليين أطلقوا النار أمس على عشرات العمال الفلسطينيين الذين كانوا يحتجون على منعهم من دخول القدس لعدم حيازتهم أذونات عمل.

وأوضح المصدر ان الحادث الذي لم يسفر عن سقوط ضحايا. وقع قرب حاجز جيلو بين القدس وبيت لحم الواقعة على بعد بضعة كيلومترات الى الشرق من المدينة المقدسة.

اعتقال ثلاثة متهمين بقتل رجل أمن

محكمة فلسطينية تحكم بالأشغال الشاقة المؤبدة على متهم بقتل إسرائيليين

■ الخليل - د ب أ. كونا: قضت محكمة فلسطينية أمس على مواطن فلسطيني متهم بقتل اثنين من الاسرائيليين بالأشغال الشاقة المؤبدة. وتأكدت المحكمة التي انعقدت في مدينة الخليل ان جميل جاد الله وهو من المدينة نفسها. قتل اثنين من الاسرائيليين العام الماضي. وأدانت المحكمة جاد الله كذلك بتهمتي تعريض أمن الدولة للخطر والفرار من السجن.

وكان مسؤولو الأمن الفلسطينيون قد ألقوا القبض على جاد الله ووجهوا اليه تهمة قتل اثنين من الاسرائيليين. وتمكن المتهم الفلسطيني في ديسمبر الماضي من الفرار من السجن المحتجز فيه بالقرب من مدينة نابلس. وظل هاربا حتى ألقي القبض عليه الأسبوع الماضي. وذكرت مصادر فلسطينية أن جاد الله اعترف بقتل الاسرائيليين غير انه نفى انتماءه الى حركة المقاومة الإسلامية (حماس). وأبلغ المحكمة بأنه قتل الاسرائيليين لاسباب شخصية ولكنه لم يدل بأي ايضاحات أخرى.

وإضافة الى حكم المؤبد قضت المحكمة أيضا على جاد الله بالسجن لمدة عشر سنوات لتعريضه أمن الدولة للخطر. وبالسجن ثلاث سنوات أخرى لهروبه من السجن. ومن جانب آخر اعتقلت الشرطة الفلسطينية ثلاثة أشخاص هاربين قالت انهم مسؤولون عن قتل أحد أعضاء جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني قبل أكثر من أسبوع. وقال مدير الشرطة الفلسطينية في غزة العميد غازي الجبالي ان الأشخاص الثلاثة الذين اعتقلوا الليلة قبل الماضية سيقدمون للمحاكمة بتهمة القتل.

خدام أبدى تفاؤلاً بمسار العلاقات بين القاهرة وطهران

دمشق تسعى لـ «حوار» بين الإمارات وإيران حول الجزر وتأمل في «اتفاق» يزيل التوتر في منطقة الخليج

■ دمشق - ياسر عبدالعزيز وعساف عبود:

■ أعرب عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري عن أمله في أن تصل دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران الى «اتفاق يزيل التوتر في منطقة الخليج» (فيما يختص بمسألة الجزر الإماراتية الثلاث التي تحتلها ايران).

بينما أبدى تفاؤلاً بمسار العلاقات بين القاهرة وطهران معتبراً أن «الأمور هادئة الآن بين الجانبين».

وقال خدام، الذي كان يتحدث الليلة قبل الماضية للمراسلين الأجانب في دمشق، ان بلاده تتحدث في كل مراحل مشكلة الجزر مع الجانب الايراني «ونسعى لإقامة الحوار بين الإمارات الشقيقة وايران الصديقة ونناقش هذه المسائل عندما نناقش الوضع الاقليمي ونأمل أن يصل الجانبان الى اتفاق».

وتفادى نائب الرئيس السوري الاجابة عن سؤال لـ «الاتحاد» عما إذا كان ثمة وساطة سورية بين مصر وايران لتحسين العلاقات بينهما بالنظر الى ارتباط بلاده بعلاقات نوعية بالدولتين، إلا انه أبدى تفاؤلاً بمسار العلاقات بين الجانبين مكتفياً بالقول: «حريصون على علاقات مصرية - ايرانية... هناك تجاوب من القاهرة وطهران والأمور الآن هادئة بين الجانبين وليس لديهما رغبة في التصعيد ويظهران نوايا حسنة من أجل التعاون الاقليمي لمصلحة المنطقة».

واعتبر خدام ان زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد الى عمّان للمشاركة في تشييع جنازة العاهل الأردني الراحل الملك حسين «يجب أن تفتح طريقاً جديداً في العلاقات العربية... الاسرائيليون حاولوا التشويش وإيهام الأردن ان سورية لا تريد له الاستقرار في وقت تحرص دمشق على استقرار الأردن».

وفضل المسؤول السوري عدم التعليق على سيناريوهات تطرح عن الأوضاع المستقبلية في الأردن في ظل قيادته الجديدة وغياب ملكه الحسين مكتفياً بالقول: «هناك عهد جديد في الأردن لا يجب اغراقه في تساؤلات قبل ان يركز ويرتب البيت الداخلي». وأشار الى ان اللقاء الذي تم في الأردن على هامش جنازة الحسين بين الأسد والعاهل الأردني الجديد الملك عبدالله ورئيس وزرائه فايز الطراونة «جرى خلاله حديث عن رغبة في علاقات جيدة».

إلا ان خدام لفت في الوقت نفسه الى ان محادثات لم تجر عن الآلية اللازمة لتحسين العلاقات.

ولم يجب نائب الرئيس السوري عن سؤال عما إذا كانت بلاده سترمم علاقاتها بالأردن «إذا لم يحدث ما حدث» وعلق «لماذا نتكلم عن شيء حدث كأنه لم يحدث»؟ ونفى «مزاعم» اسرائيلية عن سعي سورية لامتلاك أسلحة كيميائية واعتبرها «حملة ضد سورية ولكن لن تربكنا» كما اكتفى في اجابته عن سؤال لـ «الاتحاد» عما إذا كانت هناك صفقة تسليح سورية - روسية يفاوض عسكريون سوريون لإتمامها في موسكو الآن بالقول «تحاول اسرائيل اطلاق الكثير من الاشتغالات لأخذ مكاسب».

وكان وزير الإعلام السوري محمد سلمان أكد في تصريحات لـ «الاتحاد» في وقت سابق ان وزير الدفاع العماد أول مصطفى طلاس «سيزور موسكو ولن تكون الزيارة سرية وسيعلن عنها في موعدها» معتبرا في الوقت نفسه ان «الهدف من إثارة تلك الموضوعات هو التهويل حول التسلح السوري وزيادة قدرات سورية القتالية، ما يصب في إطار خدمة أهداف إسرائيل التي تحاول تبرير امتلاكها لجميع أنواع أسلحة الدمار الشامل».

وعلق خدام باقتضاب على اللقاء الأخير الذي جمع الرئيسين السوري حافظ الأسد والأميركي بيل كلينتون على هامش جنازة الملك حسين إذ قال «لم يكن اللقاء طويلاً وتم خلاله تبادل عبارات حول الرغبة في تحسين مناخ العلاقات، إلا انه لم يبد تفاؤلاً حيال مسار عملية السلام بالنظر الى ما اعتبره «عدم التزام اسرائيل الدائم بالاتفاقات وآخرها اتفاق واي بلانتيشن». وقال عن تصريحات اسرائيلية تحدثت عن تفعيل المسار السوري - الاسرائيلي «إذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو جاداً فليعلن استئناف المفاوضات من حيث توقفت والتزام المرجعيات التي بنيت عليها عملية السلام... لكن لا أعتقد ان الاسرائيليين يريدون سلاما عادلاً شاملاً». وشدد على ان اسرائيل «لن تحصل على مكاسب من سورية ولا لبنان» معتبراً ان الدولة العبرية «تستفيد من الوضع العربي الراهن وما يجري على الساحة الأميركية لاستمرار عدوانها واعتداءاتها على الحقوق العربية».

وأكد خدام ان بلاده «تقف بحزم ضد تفكيك العراق» مشيراً الى ان ثمة «أهدافاً تؤدي الى تفكيك العراق وهي في مصلحة اسرائيل... ومثل هذا المخطط سيؤدي الى تدمير تنطلق منه شظايا حارقة في كل مكان». ودافع عن «الصيغة» التي تم التوصل إليها خلال الاجتماع التشاوري العربي الأخير واعتبرها «تخدم الجميع لأنها أكدت رفض العمل العسكري ضد العراق وهو ما أجمع عليه العرب ورفض التدخل في الشؤون الداخلية للعراق والعمل على رفع الحصار عنه في إطار قرارات مجلس الأمن». وقال ان القرار العربي الذي عبر عنه البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية العرب الأخير في ٢٤ يناير الماضي بالقاهرة «كان محصلة وتقاطعاً للسياسات العربية خاصة وان ثمة بلداناً على عداء مع العراق وهناك تهديدات وعداء وتصريحات متبادلة لذا فقد كان القرار خطوة كبيرة». وتابع ان «كتلة مهمة في العالم العربي جاءت معنا في قرارات تعتبر جيدة للعراق وهذا أمر مهم جداً ولو كانت سورية تمسكت بما طرحته في بداية الاجتماع لفشل المؤتمر» مشدداً على ان بلاده «ضد الاستقطاب في الساحة العربية ولا تسعى لتكتلات سياسية». وأوضح ان اتصالات تجرى بين أعضاء اللجنة السباعية التي تقرر تشكيلها للتحرك والعمل على رفع الحصار عن العراق لتحديد موعد انعقادها ووضع إطار للتحرك. وقال ان ما طرحه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن إقامة تجمع اقتصادي يضم اليمن الى دول الخليج العربية ودول المشرق العربي «لم يصلنا بشكل محدد لمناقشته وإنما طرح إعلامياً فقط» إلا انه أكد ان بلاده مع أي خطوة لإقامة تكتل اقتصادي عربي لا يهدف الى الاستقطاب السياسي».


جنود سوريون شاركوا في الاحتفالات بتجديد ولاية الأسد. (أ ف ب)

٢١٩ مستفتياً لم يوافقوا على تجديد ولايته

سورية: الأسد رئيساً لسبع سنوات مقبلة بأعلى نسبة تأييد طيلة ٢٨ عاماً

■ دمشق - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ حصل الرئيس السوري حافظ الأسد على موافقة ٩٨٧,٩٩٪ من الناخبين السوريين الذين أدلوا بأصواتهم في الاستفتاء على التمديد له لولاية دستورية خامسة أمس الأول وهي النسبة الأعلى مقارنة بالاستفتاءات الأربعة السابقة، في وقت استمرت فيه مسيرات التأييد والتظاهرات الاحتفالية الشعبية طيلة نهار أمس في المدن السورية كافة.

وأعلن وزير الداخلية السوري محمد حربة ان عدد الموافقين على مرشح مجلس الشعب الرئيس حافظ الأسد لمنصب رئاسة الجمهورية بلغ ثمانية ملايين و٩٦٠ ألفاً و١١ مستفتياً بنسبة ٩٨٧,٩٩٪ فيما بلغ عدد غير الموافقين ٢١٩ مستفتياً بنسبة ٤,٠٠٢٪، أما عدد الأصوات الباطلة فكان ٩١٧ صوتاً.

وقال حربة في مؤتمر صحافي عقده أمس لاعلان نتائج الاستفتاء ان عدد السوريين المتمتعين بحق الاستفتاء تسعة ملايين و١٠١ ألف و١٥٥ مواطناً وهو رقم أعلنه المسؤولون السوريون أمس للمرة الأولى وجاء أعلى من تقديرات بعض المراقبين.

وبلغ عدد الذين أدلوا بأصواتهم، ومنهم الرئيس الأسد نفسه، ثمانية ملايين و٩٦١ ألفاً و١٤٧ مستفتياً ليس بينهم ٢٢ ألفاً يعيشون في ست قرى محتلة في هضبة الجولان وبينهم ٧٦٦ ألفاً أدلوا بأصواتهم خارج سورية منهم ٣٦٩ ألفاً في لبنان وصوتوا في ٢٥٢ مركزاً في السفارات والقنصليات في الخارج منهم ٢٦ مركزاً في لبنان وحدها. وكان الاستفتاء مدد ثلاث ساعات الى العاشرة من مساء أمس الأول استناداً لاستحقاق دستوري ينص على ان الاستفتاء يمدد من السابعة الى العاشرة في حال استمر اقبال المواطنين، ووفق حربة فان المستفتين لم ينقطعوا حتى الساعة العاشرة.

ولوحظ ان نتائج الاستفتاء أعلنت سريعاً رغم اتساع المسافات بين مراكز التصويت وزيادة أعداد المصوتين (ثمانية ملايين و٩٦١ألفاً من بين تسعة ملايين و١٠١ ألف) وهو ماعزاه حربة الى «توفر وسائل الاتصال الحديثة وسرعتها». واعتبر ان الاستفتاء «في حقيقته استفتاء على مسيرة ٢٨ عاما قادها الرئيس المناضل حافظ الأسد بكفاءة قل نظيرها وزخرت بالمنجزات».

وحرص الوزير السوري على تأكيد ثوابت بلاده حيال عملية السلام قبل إعلان النتيجة فيما اعتبر إشارة الى أبرز أولويات المرحلة المقبلة إذ قال: «سورية مع السلام ولكن لا سلام إلا السلام العادل والشامل... وهي اعتبرت السلام خيارا استراتيجيا ليس لسورية بل للعرب جميعا وعملت بصدق وإخلاص لهذه العملية واسرائيل وحدها هي التي تعرقل السلام».

كما لفت حربة الى الاهتمام السوري بالحفاظ على الحقوق العربية وصيانتها معتبرا ان «الاجماع الفريد على تجديد البيعة للأسد قوبل بإجماع قومي أكد ويؤكد ان ديمومة قيادة الرئيس الأسد تعني ديمومة الحفاظ على الحقوق العربية وديمومة صيانة هذه الحقوق ضد محاولات التركيع والاختراق». وتابع بقوله: «هذا الاجماع خير تعبير عن الوفاء لرجل الوفاء... وهذه ارادة شعب سورية التي تجهر بأعلى صوت نعم الى الأبد يا حافظ الأسد».

ونقل حربة الى مجلس الشعب السوري أمس نتائج الاستفتاء لاستكمال الاجراءات الدستورية وتنفيذها وفقاً لأحكام الدستور.

وأفاد الناطق الرئاسي السوري جبران كورية «الاتحاد الاسبوعي» بأن الرئيس الأسد سيؤدي اليمين الدستورية في ١٣ مارس المقبل أمام مجلس الشعب وفق أحكام الدستور «كما سيلقي خطابا أمام المجلس يحدد فيه آفاق السياسة السورية في الولاية الدستورية الجديدة».

وتعد النتيجة التي أحرزها الرئيس السوري أمس هي الأعلى بالنسبة للاستفتاءات الأربعة السابقة إذ كان حصل على موافقة ٩٩,٢٪ من المستفتين في ٧١ و٩٩,٦٪ في ٧٨ و٩٩,٩٧٪ في ٨٥ و٩٩,١٤٪ في ١٩٩١.

وكان واضحاً ان النسبة التي سيحصل عليها الأسد سترتفع بالنظر الى ما شهده الشارع السوري في مختلف محافظات الدولة من مظاهر تأييد ومبايعة اعتبرها مراقبون محايدون «غير مسبوقة» كما أبدت أجهزة حزب «البعث» الحاكم والدولة كلها اهتماماً بالغاً بالحفاظ على المد الشعبي ووفرت له سبل التعبير كلها. ورغم انتهاء الاستفتاء وإعلان نتائجه إلا ان الشارع والإعلام السوريين واصلا لاحتفالات واستمرت حلقات «الدبكة» منصوبة في الشوارع وأعطت الصحف ووسائل الإعلام الأخرى اهتماما كاملاً للاستفتاء وأنبائه.

وكان العنوان الرئيسي لصحيفة «تشرين» أمس «الاستفتاء يتحول عرس وفاء لصانع المجد العربي».

وقالت صحيفة «البعث» في عنوانها الرئيسي «يوم تاريخي مشهود» أما «الثورة» فاكتفت بكلمتي «صوت أمة» مع صورة للأسد احتلت صفحتها الأولى بالكامل.

ودلل حربة على الاهتمام الشعبي البالغ بالاستفتاء «وهو الاستحقاق الدستوري الأبرز في البلاد على مدى السنوات السبع الفائتة» بقوله ان الأحداث الجنائية قلت أثناء أيام الاستفتاء بشكل كبير وأصبحت نادرة إلا انه لم يعط أرقاما محددة. وقال رداً على سؤال «الاتحاد الاسبوعي» في الاطار ذاته: «لقد رأيتم بأنفسكم الحشد الجماهيري على صناديق الاقتراع وهذا ما دفعنا للتمديد حتى العاشرة مساء».

وأعاد حربة التأكيد على أن مسألة التغييرات الحكومية التي تتوقعها أوساط عدة قريباً «من صلاحيات سيادة الرئيس إن أراد تستمر الحكومة فسوف تستمر وان رأى غير ذلك فسوف تمارس الصلاحية بهذا الأمر وليس هناك فترة محددة لذلك».

رفضت اتهامات ببيع أسلحة دمار شامل

موسكو تستقبل الشرع الثلاثاء المقبل وتحذير أميركي لروسيا من بيع أسلحة الى سورية

■ موسكو - كونا، أ.ش.أ: أعلن متحدث روسي ان وزير الخارجية السورية فاروق الشرع، سيقوم بزيارة الى روسيا الاتحادية في ١٦ من الشهر الجاري تستغرق يومين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رحمانين في ايجاز صحافي امس ان الجانبين السوري والروسي سيبحثان عددا من القضايا الدولية المهمة، اضافة الى سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

واضاف ان هذه المباحثات ستتركز على مناقشة تطورات الوضع في الشرق الاوسط وقضايا التسوية السلمية وخاصة الجمود على المسارين السوري واللبناني.

وفي الوقت نفسه رفضت روسيا امس على لسان يوري ماسليكوف النائب الأول لرئيس الوزراء الاتهامات الاميركية بأنها انتهكت بشدة، الاتفاقات الدولية بشأن عدم انتشار تكنولوجيات الصواريخ النووية... وأكد ان روسيا لديها نظام رقابة يكفي لمنع تسريب تكنولوجيا الصواريخ الى الخارج، وايضا التكنولوجيات المعنية بتطوير أسلحة الدمار الشامل.

وذكرت وكالة «ريا نوفوستي» ان نائب رئيس الوزراء الروسي الاول كان يعلق بذلك على تقرير بأن المخابرات الأميركية وصفت روسيا والصين وكوريا الشمالية بأنها أكبر منتهك لمثل هذه الاتفاقيات، وقال ماسليكوف انه من الواضح ان هذه التقارير والتسريبات تستهدف أغراضا سياسية.

وكانت الولايات المتحدة قد أصدرت تقريرا صاغته وكالة المخابرات المركزية وقدمته للكونجرس جاء فيه ان مصر والعراق وليبيا السودان وسورية وايران والهند وباكستان وكوريا الشمالية، تسعى جميعها للحصول على اسلحة دمار شامل.

واضاف التقرير ان اهم الدول المورِدة هي الصين وروسيا وكوريا الشمالية ودول غربية لم يحددها بالاسم.

ولكن التقرير الذي أدرج دولا معظمها من منطقة الشرق الاوسط، اغفل تماما ذكر اسرائيل التي يعتقد على نطاق واسع، انها تمتلك ترسانة نووية ضخمة... وقد لفت هذا التجاهل انتباه راديو لندن الذي سجل ملاحظة بذلك في صدر المقدمة التي اذاعها امس حول التقرير الأميركي الذي يغطي النصف الأول من العام ١٩٩٨.

وذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، حذرت روسيا خلال لقاءاتها في موسكو مؤخرا من انه في حالة مضي موسكو قدما في خططها لإمداد سورية بصواريخ موجهة مضادة للدبابات فانها تواجه خطر التعرض لعقوبات اميركية.

ونقلت الصحيفة في تقرير خاص عن مسؤولين اميركيين ان اولبرايت ابلغت وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف انه في حالة مضي روسيا قدما في تنفيذ الصفقة فإنها تخاطر بحسم مبلغ خمسين مليون دولار من برنامج المعونة الذي تحصل عليه لمساعدتها على مواجهة محنتها الاقتصادية.

ويذكر ان الولايات المتحدة تقدم معونة الى روسيا قيمتها ثلاثمئة مليون دولار، غير ان غالبية هذه المبلغ تكرس لعمليات نزع السلاح واصلاحات السوق، وكانت المخابرات الاميركية والاسرائيلية قد اطلعت الخارجية الأميركية على نية سورية لشراء الصواريخ الموجهة بالاضافة الى طائرات «سوخوي ٢٧» ودبابات «تي ٨٠» من روسيا.

واشارت اولبرايت خلال محادثاتها الى «القانون الاميركي المناهض للارهاب» الذي يمنع تقديم مساعدات الى حكومة اجنبية تقدم معدات عسكرية الى دولة ترعى «الارهاب».

ويذكر ان سورية مازالت مدرجة في قائمة وزارة الخارجية الاميركية الخاصة بالدول الراعية «للارهاب».

واشارت الصحيفة الاسرائيلية الى ان ايفانوف ومعاونيه احتجوا على هذه الخطوة على اساس انها تمثل تطبيقا للقوانين الاميركية خارج الحدود، وعلى أساس ان الاسلحة دفاعية. كما اعتبرت موسكو ذلك اجراء يستهدف تهميش روسيا ومنعها من ابرام صفقات لتصدير السلاح.

وقالت «هآرتس» ان الموقف الاميركي المتشدد يأتي في وقت تصعد فيه روسيا من مبيعات التكنولوجيا العسكرية في الشرق الاوسط وفي ظل الخلاف القائم بين الجانبين حول الاسلوب الأمثل للتعامل مع العراق.

نفت وجود أي موقف جديد

سورية تؤكد رفض الاقتراح التركي بتشكيل آلية لمتابعة جهود مكافحة الارهاب

أنقرة - أ ش أ: نفى القائم بأعمال السفارة السورية لدى تركيا ممدوح حيدر أن يكون هناك أي موقف جديد لبلاده فيما يتعلق برفضها اقتراحا تركيا يقضي بتشكيل نظام أمني للمتابعة والاشراف على جهود مكافحة الارهاب «الخاصة بحزب العمال الكردستاني المحظور».

وأوضح القائم بالاعمال السوري «في تصريح خاص لمراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط في أنقرة أمس» ان الجانب السوري لم يوافق منذ البداية على فكرة وجود الية للتفتيش والمتابعة... مشيرا الى انه لم يكن هناك بند محدد لتشكيل هذه الالية بل تم الاتفاق «في الاتفاقية» على الرجوع الى القيادة السورية لاتخاذ قرار نهائي بخصوص هذا الاقتراح التركي.

وأضاف حيدر أنه كان قد تم ابلاغ تركيا بموقف سورية الرافض لهذه الفكرة فور عودة الوفد السوري الذي وقع على اتفاقية أضنة «في العشرين من أكتوبر الماضي» حيث أكدت سورية أنه يجب التركيز على دعم عنصر الثقة بين الجانبين والثقة في التدابير المتفق عليها والمتخذة من جانب سورية في هذا الغرض.

وتساءل القائم بالاعمال السوري عن مغزى طرح هذا الموضوع في الآونة الاخيرة من جانب بعض الصحف التركية رغم انه ليس هناك أي جديد في الموقف السوري في هذا الصدد والذي تم توضيحه بجلاء للجانب التركي منذ البداية.

وردا على سؤال حول الزيارة التي ذكرت الصحف التركية أن قائد الجيش الثاني التركي الجنرال ايتاج يلمان سيقوم بها لسورية على رأس وفد رفيع المستوى خلال النصف الثاني من فبراير الحالي... قال القائم بالأعمال السوري: اننا نرحب بتلك وبأي اتصالات أو تدابير تخدم ماتم الاتفاق عليه في أضنة.

اللجنة السعودية اليمنية لتجديد العلامات الحدودية تواصل عملها

■ الرياض - واخ: اختتمت اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة لتجديد العلامات الحدودية جولتها الثالثة عشرة من المفاوضات في مدينة نجران السعودية أمس. وكانت الجلسات عقدت في كل من الرياض وجيزان ونجران بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ٣١ يناير الماضي الى ١١ فبراير الجاري. وذكر بيان رسمي انه تم خلال هذه الجولة «الوقوف المشترك لكامل أعضاء اللجنة المشتركة والفريق المشترك لمقارنة بعض نتائج أعمال الفريق الفني الميداني لعدد من العلامات الحدودية المنصوص عليها في تقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف التي سبق ان رصدها الفريق الفني الميداني لكل جانب». وأشار البيان الى ان الجانبين اتفقا على أن يستأنف الفريق المشترك «فريق المقارنة» مواصلة مهامه بصورة مستمرة وأن تعقد اللجنة المشتركة جولتها التالية في اليمن يوم ٢٦ ابريل المقبل.

مقتل سائحة ألمانية وإصابة ١٥ بحادث مروري بمصر

القاهرة - رويترز، أ ش أ: قالت مصادر امنية ومصادر بالسفارة الالمانية في القاهرة ان سيدة المانية قتلت واصيب ١٥ شخصا ستة منهم في حالة حرجة في تصادم حافلتين سياحيتين بمصر أمس. وابلغ مسؤول بالسفارة الالمانية رويترز ان من بين الجرحى ١٢ المانيا منهم ستة اصيبوا بجروح خطيرة في الحادث الذي وقع على طريق يربط بين منتجعي الغردقة وسفاجا على البحر الاحمر.

وذكرت مصادر أمنية ان السائحة الألمانية «بيتش (٥٠ سنة) لقيت مصرعها عقب اصابتها في الحادث.. فيما ارتفع عدد المصابين الى ١٥ سائحا من بينهم ست حالات خطيرة وتم نقلهم الى مستشفى قنا العام لتلقي العلاج. وأوضحت المصادر ان الاتوبيسين السياحيين اللذين اصطدما أمس كان فوجين سياحيين يضمان ١٠٥ سائحين من الروس والألمان.

كوهين يدافع عن سياسة بلاده: العقوبات تفعل فعلها

مقاتلات اميركية تقصف اهدافاً عراقية في الشمال وبغداد تتعهد بمواصلة التصدي لمنطقتي الحظر

واشنطن، بغداد - أ.ف.ب، رويترز: اعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) ان مقاتلات اميركية قصفت امس خمسة اهداف عراقية على الأقل في منطقة الحظر الجوي بشمال العراق، فيما اكدت بغداد مواصلة التصدي لمنطقتي الحظر «مهما تكن النتائج». في الوقت نفسه دافع وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين عن سياسة بلاده تجاه العراق وقال انها «ليست مضطربة» وان العقوبات المفروضة على بغداد تفعل فعلها.

وفي مقابلة مع شبكة «بي بي سي» للتلفزة في الكاب بجنوب افريقيا رد كوهين الذي يقوم حاليا بزيارة لجنوب افريقيا على الانتقادات التي جاء فيها ان السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة حيال العراق تسير على غير هدى وليس لها هدف محدد.

واكد كوهين ان سياسة بلاده «ليست مضطربة» وقال «ان صدام حسين (الرئيس العراقي) هو الذي يعاني من الاضطراب كما تشهد على ذلك نداءاته للاطاحة بالانظمة المجاورة التي لا يتلقى منها الدعم المنشود».

واضاف ان الطائرات الاميركية ستواصل الرد على النيران العراقية في منطقتي الحظر الجوي في جنوب وشمال العراق. في المقابل اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس ان العراق «سيواصل التصدي لمنطقتي حظر الطيران مهما كانت التضحيات والنتائج».

ووصف منطقتي الحظر الجوي اللتين فرضتهما الولايات المتحدة وبريطانيا في شمال وجنوب العراق بانهما تشكلان «عدوانا فاضحا ضد العراق والقانون الدولي». واضاف ان هاتين المنطقتين تشكلان «انتهاكا فاضحا لقرارات مجلس الأمن ولن يقبل العراق مثل هذا الأمر».

وقال عزيز انه سيطلب من تركيا التي سيزورها يوم الاثنين المقبل إلا تسمح بعد الآن للطائرات الحليفة باستخدام قاعدة انجرليك الجوية.

وقال عزيز في تصريح صحافي «خلال زيارتي المقبلة، سأتطرق بالتأكيد الى مسألة استخدام الاميركيين والبريطانيين لقاعدة تركية لمهاجمة العراق». واضاف «هذا أمر مؤسف لأن تركيا دولة جارة» للعراق. واكد ان «على الجيران ان يتبادلوا احترام أمن الآخر وألا يتركوا الاجانب يتدخلون في علاقاتهم». وفي انقرة، ذكرت وزارة الخارجية التركية امس الأول ان عزيز سيقوم يوم الاثنين بزيارة عمل لتركيا تستغرق يوما لاجراء محادثات حول العلاقات الثنائية. وفي طرابلس ذكر مصدر رسمي ليبي ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف غادر امس طرابلس اثر زيارة استغرقت يوما واحدا الى ليبيا. واضاف ان وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر كان في وداع الصحاف عند مغادرته البلاد دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل.

واجرى الصحاف الذي قام بزيارة الى ليبيا في ثالث محطة من جولة عربية محادثات مع العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة في ليبيا. وكان الصحاف الذي زار الجزائر وتونس، صرح لدى مغادرته بغداد ان جولته تهدف الى «تنسيق الجهود العربية لمواجهة العدوان الاميركي البريطاني ورفع الحصار» المفروض على العراق منذ ١٩٩٠م.


نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يتحدث الى الصحافيين. (أ ب)

دعا دول المغرب العربي لاختيار ممثلها

عبدالمجيد: لجنة العراق تجتمع قريباً في دمشق

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

قال الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ان اللجنة العربية المكلفة بمتابعة رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق ستعقد أول اجتماع لها على مستوى وزراء الخارجية قريبا في دمشق لبحث آلية عملها.

وأعرب عن أمله في ان تتوصل دول المغرب العربي لاتفاق بشأن اختيار الدولة التي ستمثلها في اللجنة العربية. وقال «نأمل ان يكون هناك تمثيل لدول المغرب العربي في أعمال هذه اللجنة وان يشاركوا في اجتماعها قريبا في دمشق».

وأشار عبدالمجيد الى انه بعث برسائل عاجلة الى وزراء الخارجية العرب الاعضاء في هذه اللجنة تتضمن نتائج اتصالاته مع العراق في ضوء الرسائل المتبادلة بينه وبين الرئيس العراقي صدام حسين. وتضم اللجنة في عضويتها كلا من الامارات، والسعودية، والبحرين، ومصر، وسورية، والاردن، الى جانب إحدى دول المغرب العربي لم يتم تحديدها بعد.

وحول الاستفتاء على تولي الرئيس حافظ الاسد لفترة رئاسة جديدة في سورية قال عبدالمجيد «ان الرئيس الاسد شخصية عربية، وله مكانته ونحن نقدره ونحترمه ونشارك الشعب السوري مبايعته للرئيس الاسد».

وأشار عبدالمجيد الى انه سيقوم يوم ١٥ فبراير الحالي بجولة تشمل زيارة كل من الكويت، والسودان، مؤكدا ان زيارته للكويت هي للمشاركة في مؤتمر «المعلوماتية القانونية»، وقال انها ستكون فرصة للقاء أمير الكويت الشيخ جابر، وولي العهد الشيخ سعد العبدالله. ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، وعدد من المسؤولين الكويتيين. وانه سيتوجه بعد ذلك الى السودان تلبية لدعوة من وزير خارجيتها مصطفى عثمان اسماعيل.

جمعية مدنية تطالب بسحب ترشيح الابراهيمي

زروال يعلن اليوم موعد الانتخابات الرئاسية المبكرة في الجزائر

الجزائر - «الاتحاد» - اف ب: افادت الاذاعة الجزائرية الرسمية أمس ان الرئيس اليمين زروال سيعلن مساء اليوم في خطاب يلقيه عبر الاذاعة والتلفزيون الوطنيين عن موعد الانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر اجراؤها في ابريل المقبل. ويتوقع ان يتطرق الرئيس في كلمته التي سيلقيها في الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي (١١,٠٠ بتوقيت الامارات) الى «ضمانات الشفافية والامن» التي يطالب بها المرشحون خلال العملية الانتخابية.

وكان الرئيس الجزائري اعلن في سبتمبر الماضي اختصار ولايته التي بدأها في نوفمبر ١٩٩٥ والتي كان من المفترض ان تنتهي في العام الفين وتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة في ابريل المقبل مشيرا الى انه غير مرشح لها. واعلن زروال في مناسبات عدة عزم حكومته تنظيم «عملية انتخابية واضحة وشفافة» مؤكدا ان جميع المرشحين سيعاملون «بالمساواة». ومن المنتظر ان يصل رئيس محكمة الجزاء الدولية في لاهاي محمد البجاوي اليوم الجمعة الى الجزائر ليرئس اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات كما افادت امس صحيفة «المجاهد» الحكومية.

من جهة أخرى، طلبت جمعية «جزائرنا» التي تضم عائلات ضحايا الارهاب في الجزائر من السلطات سحب ترشيح الدكتور احمد طالب الابراهيمي للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها شهر أبريل المقبل. وبررت طلبها هذا بكون التصريحات التي أدلى إلى جريدة «لوموند» الفرنسية تعرض البلاد للخطر.

وجاء في بيان وزعته «جزائرنا» أن ما قاله الابراهيمي «نداء للتمرد وتحريض على العنف» ووعدت «باستعمال كل الوسائل لإفشال مثل هذه الخيانة» ووصفته «بالقائد الروحي للأصولية الإسلامية» وأكدت ان العودة الى الاستقرار مشروط بالتطبيق الصارم لقوانين الجمهورية ومحاكمة من اقترفوا جرائم ضد الإنسانية من الإرهابيين الإسلاميين ومدبريهم».

وكان الدكتور احمد طالب الابراهيمي المرشح حرا للانتخابات المذكورة قد أدلى بحديث لجريدة لوموند الفرنسية وعد فيه بإصدار عفو عام عن الإرهابيين وبإعادة الاعتبار لجبهة الإنقاذ المحظورة كون الممارسة السياسية مسموحا بها للجميع بلا إقصاء. وقد تبعت هذا التصريح موجة احتجاجات وتعليقات كبيرة في البلاد أهمها الموقف الذي اتخذته «جزائرنا» لانها شنت حملة عبر وسائل الإعلام جعلت المرشح يقدم توضيحات اعتبرها الكثيرون تراجعا عن الوعود التي قدمها على أعمدة «لوموند». وأكد في توضيحاته ان المذنبين سيعاقبون. وأن الجنوح الى السلم يعتبر أهم أهدافه لكن دون أن يكون ذلك على حساب النظام العام والدولة الجزائرية.

اكتشاف مقبرة جماعية لضحايا الارهاب بالجزائر

الجزائر - أ ف ب: افادت صحف جزائرية عدة صادرة أمس ان قوات الامن اكتشفت مقبرة جماعية في بئر مهجورة في ولاد علال بالقرب من سيدي موسى في سهل المتيجة على بعد حوالى عشرين كيلومترا جنوب شرق الجزائر العاصمة.

واوضحت الصحف ان رجال الحماية المدنية الذين بدأوا في ازاحة قضبان حديدية وحجارة وتراب كانت تسد فوهة البئر لم يخرجوا الى حد الآن اي جثة الا انهم يقدرون عددها بالعشرات.

وقالت الصحف ان اسلاميا تائبا دل قوات الامن على مكان هذه المقبرة الجماعية ولكن لم يصدر أي تأكيد رسمي صباح أمس في هذا الصدد.

وكانت الصحافة قد كشفت قبل اشهر وجود مقبرتين جماعيتين في المنطقة نفسها الواقعة في ما سمي بـ«مثلث الموت» وحيث ارتكبت الجماعات الاسلامية العشرات من الاعتداءات والمجازر في الفترة ما بين ١٩٩٣ و١٩٩٥. وقدرت الصحافة عدد الجثث التي عثر عليها آنذاك بالعشرات الا ان اي مصدر رسمي لم يؤكد او ينف هذه الارقام.

الرئيس يعد كلمة ندم وأسف

جمهوريون ينشقون عن حزبهم حول عزل كلينتون ويؤكدون ان توبيخه غير دستوري

واشنطن - د ب أ: انشق ثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين في وقت متأخر من مساء امس الاول عن صفوف حزبهم عندما صرحوا علانية انهم سوف يصوتون لصالح تبرئة الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وذلك في المداولات المغلقة التي يجريها مجلس الشيوخ الاميركي.

ويثير اعلان كل من أرلين سبيكتر من بنسلفانيا، وجون تشافي من جزيرة رودي ايلند، وجيمس جيفوردس من فيرموت، احتمالات بأن المؤيدين لعزل الرئيس سيخفقون في الحصول حتى على اغلبية بسيطة في مجلس الشيوخ تقل بكثير عن السبعة والستين صوتا المطلوبة لادانة كلينتون وعزله من منصبه.

وقال تشافي للصحافيين «سوف اصوت لتبرئة (الرئيس) من بندي الاتهام»، وذلك في معرض قراءته الكلمة التي القاها في المداولات المغلقة.

ويجري مجلس الشيوخ تلك المداولات لمناقشة التهم الموجهة للرئيس كلينتون بالحنث باليمين وعرقلة العدالة بهدف اخفاء علاقته الجنسية بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي. اما جيفوردس فقال ان الادلة على التهمة الموجهة لكلينتون بعرقلة العدالة «قد تتبعها ادلة اخرى أو اعترافات». بينما استشهد سبيكتر بالقانون الاسكتلندي الذي يمنح المحلفين ثلاثة خيارات: إما الحكم بأن المتهم مذنب أو غير مذنب أو أن التهم لم تثبت عليه. وقال إنه سيختار «لم تثبت عليه» بالنسبة لتهمتي الحنث باليمين وعرقلة العدالة.

وتنبأ جيفوردس بأن حوالي ٢٠ جمهوريا سيصوتون لصالح تبرئة كلينتون فيما يتعلق بتهمة الحنث باليمين، بينما سيخرج ستة أو سبعة جمهوريين عن صف الحزب فيما يتعلق بتهم عرقلة العدالة.

ويذكر أن الجمهوريين لهم ٥٥ مقعدا في مجلس الشيوخ المؤلف من مائة مقعد ويحتاجون الى تصويت ١٢ على الاقل من اعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين ضد كلينتون لكي يتمكنوا من عزله من منصبه.

واعلن اعضاء آخرون في مجلس الشيوخ قرارهم فيما يتعلق بالتصويت فور خروجهم من المداولات المغلقة، غير ان اصواتهم لم تكن مفاجأة، فالديموقراطي توم هاركين، الذي وصف التهم قبل المحاكمة بانها «كومة من الروث»، قال انه سيصوت لصالح تبرئة الرئيس. بينما قال الجمهوري ريتشارد لوجار من ولاية إنديانا انه سيصوت لادانة الرئيس بكلتا التهمتين.

وكان مجلس الشيوخ قد واصل مداولاته المغلقة في وقت متأخر من مساء أمس الاول وحث زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ أعضاء المجلس على الاسراع في النقاش حتى يتسنى اجراء تصويت نهائي سريعا، غير أن ذلك بدا بعيدا مساء امس الاول إذ استخدم اعضاء مجلس الشيوخ واحدا تلو الآخر كل الوقت المخصص لهم ومدته خمس عشرة دقيقة.

وباقتراب تبرئة كلينتون ذكرت التقارير أن الرئيس الاميركي يعد حاليا كلمة أسف وندم يلقيها بعد اجراء التصويت. وأكد مسؤولون في البيت الابيض انهم لن يطيلوا الحديث والتفاخر بتبرئة الرئيس بل سيركزون بدلا من ذلك على جدول اعمال الرئيس.

وقد فتر الاقتراح الذي قدمه الديموقراطيون الى مجلس الشيوخ بتوجيه توبيخ لكلينتون بعد المحاكمة، ويقول عدد من الجمهوريين ان توبيخ الرئيس غير دستوري.



كلينتون يحيي المشاركين خلال احد اللقاءات الجماهيرية في جامعة ماريلاند. (أ.ف.ب)

القتال مستمر والأميركيون يغادرون اديس ابابا واسمرة

اثيوبيا ترفض قرار مجلس الامن وقف المعارك وتربط موافقتها على أي هدنة بانسحاب الاريتريين من اراضيها

أديس ابابا، نيويورك - أ.ف.ب، رويترز: استمرت المعارك امس على جبهات القتال بين اثيوبيا واريتريا لليوم السادس على التوالي، في وقت اعتبرت اديس ابابا قرار مجلس الأمن المطالب بوقف فوري للمعارك «غير منطقي» وربطت موافقتها على أي هدنة مقترحة بانسحاب القوات الاريترية في الاراضي المتنازع عليها.

وقالت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سلومي تاديسي: «لوقف هذه الحرب يجب اجبار اريتريا على القبول بخطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية» والتي وافقت عليها اديس ابابا، واعتبرت الناطقة ايضا ان «اثيوبيا لا تريد هذه الحرب، لقد اعتدي على سيادتها الوطنية»، مضيفة «ماذا تفعلون اذا جرى الاعتداء عليكم في ارضكم؟.».

وقال وزير الخارجية الاثيوبي سيوم ميسفين انه «ليس واردا» الموافقة على هدنة اذا لم تنسحب اريتريا من منطقة بادمي المتنازع عليها.

واضاف «اثيوبيا ليس لها من خيار سوى مقاتلة الجيش المعتدي وطرده من ارضنا، واثيوبيا لديها الثقة الكاملة في انها تملك الكفاءة والقدرة على تحقيق هذا الهدف». واحتلت اريتريا منطقة بادمي وجيوبا اخرى من الارض على امتداد الحدود في الجولة الاولى من الحرب الدامية في مايو من العام الماضي، وهدأ القتال في يونيو لكنه اشتعل مرة اخرى في مطلع الاسبوع.

واندلع القتال في منطقة بادمي يوم السبت الماضي بعد هدوء استمر ثمانية اشهر، وتبادل الجانبان الاتهامات ببدء القتال، ومنذ ذلك الحين يزعم كل طرف ان له اليد العليا في حين يجري دعم عشرات الآلاف من القوات البرية بالدبابات والمدفعية والسلاح الجوي.

وتقول اريتريا التي كانت جزءا من اثيوبيا حتى نالت الاستقلال العام ١٩٩٣ انها لم تفعل سوى الدفاع عن مواقعها من الهجوم الاثيوبي في الجولة الاولى من القتال وان اي هدنة تتوقف تماما على اديس ابابا.

وكان مجلس الأمن ادان في قرار اصدره الليلة قبل الماضية «اللجوء الى استخدام القوة من جانب اثيوبيا واريتريا» وطالب «بوقف فوري للقتال ولاسيما استخدام الضربات الجوية».

وحث المجلس «بقوة كل الدول ان توقف فورا كل مبيعات الاسلحة والذخائر» الى البلدين.

وقال دبلوماسيون ان هذا لم يصل الى حد فرض حظر ملزم على السلاح كذلك الذي فرض في نزاعات افريقية اخرى، لكنهم قالوا ان المجلس قد يفرض حظرا في هذا الصراع في وقت لاحق.

وقد دعا الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم الاثنين اثيوبيا واريتريا الى «وضع حد فورا للعمليات العسكرية» والى القبول بخطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية.

ودعا سليم قادة البلدين الى «ضبط النفس» والى «احترام تعهداتهما» وكذلك الى «القيام بكل ما بوسعهما لمنع تصعيد النزاع الذي من شأنه عرقلة جهود السلام».

وقد عرضت منظمة الوحدة الافريقية خطة تنص على تراجع القوات الاريترية الى مواقعها التي كانت فيها قبل اندلاع النزاع في السادس من مايو الماضي ونشر قوة حفظ سلام وقوة مراقبة وتشكيل لجنة محايدة لترسيم الحدود.

وقد وافقت اثيوبيا على هذه الخطة التي ايدها مجلس الأمن الدولي والاتحاد الاوروبي بينما طلبت اريتريا توضيحات ولم تعط جوابها بعد، وردت منظمة الوحدة الافريقية في ٢٦ يناير الماضي على طلبات التوضيح الاريترية.

وبينما دعت اثيوبيا امس السلطات الاريترية الى اجلاء المدنيين في المناطق التي تدور فيها المعارك، قال مصدر دبلوماسي غربي في اديس ابابا ان الولايات المتحدة طلبت من العاملين «غير الاساسيين» في سفارتيها في اثيوبيا واريتريا وفي الوكالات الاميركية الاخرى مغادرة البلدين مع أفراد عائلاتهم.

واضاف المصدر ان هذا القرار يعني العاملين «غير الاساسيين» في السفارتين الاميركيتين وفي الوكالة الاميركية للتنمية الدولية ولهيئة المتطوعين من اجل السلام (ليو اس بيس كوربس) وافراد عائلاتهم، موضحا ان الحكومة الاميركية تتكفل بنفقات الاجلاء.

جنود اريتريون على جبهات القتال. (أ ب)

فيدرين وكوك يتدخلان للمرة الثانية

الرئيس الصربي في رامبوييه لدفع مفاوضات كوسوفو روسيا ترفض تهديداً أميركياً بتوجيه ضربات أطلسية ليوغوسلافيا

■ باريس - سيد حمدي:
واشنطن، موسكو - أ ف ب:

■ انضم الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش أمس الى رئيسي مؤتمر رامبوييه حول سلام كوسوفو وزيري الخارجية الفرنسية هوبير فيدرين والبريطاني روبن كوك اللذين عاودا التدخل مباشرة لدى الجانبين الصربي والألباني والوسطاء الدوليين لدفع المفاوضات قدما. وفي هذه الاثناء واصلت الولايات المتحدة ممارسة ضغوط على يوغوسلافيا محذرة إياها من أن رفضها نشر قوة لحفظ السلام في الاقليم خلال المحادثات الجارية قرب باريس سيؤدي الى قيام حلف شمال الاطلسي بتوجيه ضربات إليها، الأمر الذي رفضته روسيا بشدة، كما شككت فرنسا في جدواه.

وكان فيدرين وكوك اضطرا الى التدخل يوم الثلاثاء الماضي بعدما عانت المفاوضات حالة من الجمود منذ بدايتها الأحد الماضي لكن تدخلهما لم يسفر عن تقدم ملموس في ظل تمسك كل طرف بمطالبه.

وشدد ممثلو «جيش تحرير كوسوفو» المشاركون ضمن الوفد الألباني على الاستقلال عن الاتحاد اليوغوسلافي مع توقيع اتفاق فوري لوقف اطلاق النار. وقالوا في بيان: «نصر على الاعتراف باستقلال كوسوفو خلال فترة محددة وايجاد آلية ملائمة لذلك بمعزل عن ارادة أي طرف كان. لن نقبل أي مشروع لا يتضمن إنشاء مؤسسات ديموقراطية فعلاً واحترام الارادة السياسية لشعب كوسوفو التي يعبر عنها من خلال انتخابات حرة ودورية».

وطالب «جيش تحرير كوسوفو» من جهة أخرى بالافراج غير المشروط عن جميع الألبان المسجونين والمخطوفين، وبتوفير ظروف تمكن محكمة الجزاء الدولية من اجراء تحقيق حول الانتهاكات الصربية في الاقليم.

واعتبر الوفد الصربي ان صيغة الحكم الذاتي تمثل سقفا لمطالب ألبان كوسوفو لا يمكن تجاوزها بأي حال. وقال ان الوفد الألباني رفض اقتراح الجانب الصربي عقد لقاء وجها لوجه «بهدف توقيع المبادئ العشرة الأساسية للتسوية السياسية اللازمة في اطار النظام الدستوري الصربي».

يشار الى ان أحد المبادئ التي وضعتها مجموعة الاتصال في مشروع تسوية الأزمة ينص على الاعتراف بسيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) التي تعتبر كوسوفو جزءا منها كاقليم صربي.

وفي بلجراد قال الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش «ان الطريق الوحيد لتأمين حل ناجح» هو تخلي الألبان عن مطلب الاستقلال عن يوغوسلافيا.

وفي تلك الأثناء وصل الى العاصمة الفرنسية الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش وسط أنباء عن مشاورات سيجريها مع الوفد الصربي المفاوض. وكان نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي فوك دراسكوفيتش قد قدم أمس الأول الى باريس في زيارة غير رسمية تخللتها لقاءات مع مسؤولين فرنسيين أثيرت خلالها قضية كوسوفو.

وفيما أصر الصرب على عدم السماح للقوات الدولية بالانتشار في كوسوفو، قال توماس بيكرنج مساعد وزيرة الخارجية الأميركية ان بلاده ليست في حاجة لموافقة الكونجرس قبل ارسال جنود أميركيين الى كوسوفو موضحا «هناك سابقة دستورية لمثل هذا النوع من التحركات».

وقال الناطق باسم البيت الأبيض جو لوكهارت «إذا واصل الصرب التمسك بموقفهم فمن المحتمل أن نعود الى حيث كنا قبل أسابيع وأشهر عندما كان الأطلسي على استعداد للقيام بعمل عسكري من أجل فرض احترام بعض القرارات».

ومن جانبه حذر وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين مرة أخرى أمس بلجراد من احتمال قيام حلف شمال الأطلسي بتنفيذ غارات على أهداف محددة في حال عطلت يوغوسلافيا اتفاق السلام حول كوسوفو.

لكن وزير الخارجية الفرنسي خرج على صف الحلفاء الغربيين قائلا: ان هذه الضربات الجوية لا تؤخذ على انها أمر مسلم به. واوضح للتليفزيون الفرنسي: «إذا لم يتم التوصل الى اتفاق يجب ان نعرف لم حدث هذا. لا يمكن ان يجيء ردنا تلقائيا لسنا كالانسان الآلي. علينا ان نحلل سبب الفشل ونرى من المسؤول وما السبب وما إذا كان يمكن التغلب عليه».

وقال محللون ان فرنسا ستطلب على الأرجح قرارا من مجلس الأمن قبل الموافقة على توجيه الحلف ضربات جوية ليوغوسلافيا. ومن شبه المؤكد ان تستخدم روسيا في هذه الحالة حق النقض «الفيتو» ضد مشروع القرار.

واعتبرت وزارة الخارجية الروسية ان تهديدات الحلف الغربي ليوغوسلافيا «غير مقبولة» ردا على تصريح كوهين. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة فلاديمير رحمانين ان روسيا تعترض مبدئيا على استخدام القوة ضد دولة ذات سيادة من دون تفويض من مجلس الأمن الدولي.

وقالت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت في وقت لاحق ان واشنطن «اتخذت قرارا» باللجوء الى القوة إذا لم تحرز مفاوضات السلام في رامبوييه تقدما. وصرحت للقناة الفرنسية الثالثة «ان دبلوماسيتنا تستند الى استخدام القوة وقد اتخذنا قرارا بهذا الاتجاه فيما لو بقيت المفاوضات من دون تقدم».

أقارب ضحايا المذبحة الصربية في «راتشك» جنوبي كوسوفو يبكونهم أثناء مراسم دفنهم أمس بعد ٢٧ يوما من مقتلهم. (أ ف ب).

«ايه - بي - سي»: قصف المصنع السوداني قام على استنتاجات خاطئة

مسؤولون أميركيون: قيود «طالبان» على بن لادن غير كافية

واشنطن - رويترز: هون مسؤولون اميركيون من اهمية القيود التي فرضتها حركة «طالبان» الافغانية على المنشق السعودي المولد اسامة بن لادن قائلة انها لا تلبي المطالب بترحيله من اجل محاكمته.

وقال المسؤولون الذين طلبوا الا تنشر اسماؤهم ان الولايات المتحدة مازالت عازمة على وقف بن لادن وستوجه اليه ضربة عسكرية اذا اقتضت الضرورة لمنع هجوم محتمل.

غير انهم استدركوا بقولهم ان الولايات المتحدة لا تنوي معاقبة «طالبان» عسكريا على سماحها لبن لادن بالبقاء في قاعدته في افغانستان.

وقال مسؤول «انه (بن لادن) يجب طرده وتقديمه للمحاكمة فقطع خطوط تليفونه وقطع الماء الساخن عنه» ليس كافيا. ولكن مسؤولا آخر تساءل «هل سنصل الى النقطة التي نحدد فيها أين نضرب «طالبان» لحملها على طرده؟ لم نصل بعد الى ذلك».

وكانت قد ثارت تكهنات بان الولايات المتحدة توسع سياستها بما يسمح لها بمهاجمة الدول التي تأوي ارهابيين لكن المسؤولين قالوا انه لم يحدث تغير في السياسة.

وكانت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ومقرها باكستان نقلت عن بيان لحركة «طالبان» أمس الأول قوله ان بن لادن المليونير السعودي المولد حرم من جميع تسهيلات الاتصالات التي كانت ممنوحة له ومن بينها خط تليفوني وتليفون لاسلكي وان قيودا فرضت على من يستطيع الاجتماع معهم.

ونسبت الوكالة الى البيان قوله ان بن لادن «لم يعد يملك اى وسائل اتصالات او سبل اتصال».

واضاف البيان ان «مجموعة مراقبة تلازم بن لادن لمراقبة انشطته». ونسبت الوكالة ايضا الى متحدث باسم «طالبان» قوله ان الميليشيا ستراجع وضع بن لادن كضيف اذا انتهك القيود الجديدة التي فرضتها الحركة.

وقال المسؤولون الاميركيون ان واشنطن مستعدة لاتخاذ عمل عسكرى اذا لزم الامر لمنع هجوم جديد لبن لادن. وقال احدهم «سنتخذ عملا عسكريا اذا اقتضت الضرورة ضد الارهابيين المشتبه بهم».

واضاف قوله «ترددت انباء انه يخطط لشن هجمات ونحن متأكدون انه سيحاول تنفيذها كل ما في الامر اننا لا نعرف متى». وقال المسؤولون انه وفقا للسياسة المعمول بها منذ وقت طويل فان الولايات المتحدة ستعاقب اى دولة او كيان اخر يعرض للخطر المصالح الاميركية أو ارواح الاميركيين.

غير ان المسؤولين فرقوا ايضا بين ايواء «طالبان» لبن لادن وبين تقديم مساعدة رسمية اكثر فعالية للارهابيين مما قد يتطلب ردا اشد. وقال بيان «طالبان» الذي قالت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية انه صدر عن مكتب الزعيم الاعلى للحركة الملا محمد عمر في مدينة قندهار الافغانية الجنوبية ان المطالب البريطانية بشأن بن لادن اكثر منطقية من تلك الاميركية.

وطلبت بريطانيا يوم الاثنين الى «طالبان» «السيطرة» على بن لادن.

وابلغ وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية ديريك فاتشيت الرسالة خلال اول اجتماع وزارى بين الحكومة البريطانية والميليشيا.

ونسبت الوكالة في وقت سابق الى وكيل احمد المتحدث باسم «طالبان» قوله انه يخشى ان تشن الولايات المتحدة هجوما صاروخيا آخر على افغانستان بسبب وجود بن لادن.

وقال احمد «توضح الاشارات والتصريحات الحالية للسلطات الاميركية ان هناك احتمالا قائما في كل لحظة بشن هجوم اميركي آخر».

لكنه اضاف في اتصال هاتفي من قندهار ان «تصرفا كهذا لن يحل المشكلة ولن نسلم اسامة لاحد ابدا».

وقال ان الحركة مستعدة لاجراء «محادثات منطقية مع الولايات المتحدة واى جهة اخرى».

وقال الملا عبد الحي مؤتمن وهو متحدث اخر باسم «طالبان» لرويترز ان طلب طرد بن لادن ليس منطقيا.

واضاف ان «اي تحرك ضد اسامة في هذا الاتجاه سيثير استياء بالغا وحالة من الفوضى بين الافغان والعالم الاسلامي بأسره». من جهة أخرى، نفى صاحب مصنع أدوية سوداني قصفته الولايات المتحدة في اغسطس الماضي في حديث تليفزيوني صلته بأسامة بن لادن الذي تلقي عليه واشنطن مسؤولية تفجيرين استهدفا سفارتيها في شرق افريقيا العام الماضي. وقال مالك مصنع الشفاء قرب الخرطوم صلاح ادريس للشبكة التلفزيونية الاخبارية (ايه-بي-سي) ان واشنطن لها «حق شرعي في مطاردة الارهابيين ومكافحة الارهاب». «لكنه اكد تأكيداً قاطعا ان مصنعه «لم يكن الهدف الصحيح». وقالت (ايه-بي-سي) ايضا ان وكالة استخبارات الدفاع التابعة لوزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) اجرت مراجعة بالغة السرية وخلصت الى ان قرار قصف المصنع السوداني قام على «معلومات استخبارات سيئة» «واستنتاجات خاطئة».

وقال متحدث باسم البنتاجون انه كان على اتصال بفرع الاستخبارات في وزارة الدفاع و «انهم لا علم لهم بمثل هذا التقرير». وردد بي-جيه- كرولي المتحدث باسم البيت الابيض نفس الرأى قائلا «لا علم لنا بتقرير لوكالة استخبارات الدفاع».

وقال ادريس، «لم اقابله (بن لادن) قط. ولم اتعامل معه قط. ولم اتعامل قط مع احد من عملائه».

«مهنة البحث عن المتاعب»

مقتل ٥٠ صحافياً واعتقال ١١٠ في مختلف دول العالم العام ١٩٩٨

■ فيينا، كونا - أ ف ب: لقي خمسون صحافيا مصرعهم من بينهم ٣١ خلال تأدية عملهم و ١٩ في ظروف غامضة حتى الآن في مختلف دول العالم في العام الماضي ١٩٩٨ خلال قيامهم بواجبهم في المهنة التي يطلق عليها «مهنة البحث عن المتاعب».

وجاء في تقرير نشره معهد الصحافة الدولي في فيينا أمس الأول ان ثلثي سكان العالم يعيشون في دول لا تحترم المبادئ الأساسية لحرية الصحافة لاسيما في مناطق عديدة من اميركا الجنوبية وافريقيا وآسيا.

واضاف التقرير الذي قدمه رئيس المعهد يوهان فريتس خلال مؤتمر صحافي ووصفه بأنه «كتاب الرعب» ان سياسة القمع والملاحقة ضد الصحافة والصحافيين مازالت مستمرة في اوروبا ايضا لاسيما في يوغسلافيا والبانيا والجمهوريات المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق اضافة الى اليونان المنتمية الى الاتحاد الاوروبي والتي يرزح فيها عدد من الصحافيين في السجون.

ورسم التقرير الذي يتضمن ٢٠٤ صفحات صورة مظلمة لأوضاع الصحافيين ومصيرهم في اكثر من ١٦٨ دولة وما يتعرضون له من عمليات اغتيال وقمع جسدي ومادي «لتكميم افواههم وخنق الصحافة المستقلة». وقال التقرير ان قتل الصحافيين يهدف الى «القضاء على بصر الرأي العام العالمي».

وتحتل المرتبة الاولى اميركا اللاتينية حيث جرت نصف عمليات اغتيال الصحافيين خلال العام ١٩٩٨، بينهم عشرة اغتيالات في كولومبيا وخمسة في المكسيك واربعة في البرازيل.

وجاء في التقرير انه «في حين ان الصحافيين في مجمل القارة الاميركية - باستثناء كوبا - لم يحظوا سابقا بمثل هذا القدر من الاستقلالية، فان الاعتداءات العنيفة على وسائل الاعلام تواصلت من دون رادع خلال ١٩٩٨» وخصوصا من جانب «ضباط فاسدين ومهربي مخدرات وعناصر الجريمة المنظمة الذين سعوا الى منع وسائل الاعلام من فضح انشطتهم».

وفي افريقيا، حيث «هناك من البنادق والالغام المضادة للافراد اكثر مما يوجد من الهواتف واجهزة الراديو والتلفزيون» ابدى المعهد الدولي للصحافة أسفه لأن وسائل الاعلام «شديدة التسييس بسبب النقص المزمن في التمويل».

وقتل خلال العام الماضي صحافيون في نيجيريا وسيراليون واثيوبيا وبوركينا فاسو وانغولا والكونغو ورواندا.

وجاء في تقرير معهد الصحافة الدولي أن معظم هؤلاء الصحافيين الضحايا يتم قتلهم في ظروف غامضة من دون محاكمة المجرمين او حتى محاولة البحث عنهم.

واشار التقرير الى انه تم الكشف عن المجرمين في خمس حالات فقط خلال السنوات الخمس الماضية من بين ٢٦٤ حالة قتل ضد صحافيين في آسيا.

وقال التقرير ان العنف وعمليات الاختطاف والاعتقالات التعسفية وممارسة الضغط المادي والاقتصادي ما زالت مستمرة الى جانب عمليات الاغتيال والقتل ضد الصحافيين وممثلي وسائل الاعلام في العديد من دول العالم.

وذكر التقرير ان ١١٠ صحافيين قد تم اعتقالهم في دول عديدة العام ١٩٩٨ من بينهم ٢٥ في تركيا و١٤ في اثيوبيا و ١٠ في الصين و ١٠ في الكونغو بينما اجبر عدد اخر من الصحافيين على اللجوء الى خارج اوطانهم.

وسجل التقرير استمرار الممارسات القمعية في العديد من الدول الاوروبية ايضا لاسيما في دول البلقان والجمهوريات المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق وبعض الدول الاوروبية الغربية ايضا.

ففي لوكسمبورغ تم ولاول مرة في تاريخ هذه الامارة تفتيش مكتب صحيفة من جانب رجال الشرطة بسبب نشر مقال في هذه الصحيفة.

كما قامت السلطات الامنية في فرنسا بمصادرة وثائق تتعلق بتحقيقات صحفية ايضا.

وانتقد التقرير القانون النمساوي الجديد الذي يسمح بالتنصت على هواتف الصحافيين والذي أصبح ساري المفعول في العام الماضي.

وفي روسيا، «تكثر العقبات التي تعترض سبيل وسائل الاعلام» وخصوصا بعدما «بدا القتل هو الوسيلة المفضلة لفرض الرقابة في خمس حالات على الاقل».

واشار التقرير ايضا الى جريمة قتل صحافي في جورجيا وحالات الترهيب في البانيا وبيلاروسيا وكرواتيا. واعرب عن اسفه لأن المحكمة الدستورية البلغارية لم تجد ضيرا في تأكيد القانون الجزائي ان عقوبة السجن بسبب «الحملات الصحافية» متطابقة مع الدستور.

واضاف التقرير ان «حرية التعبير الحقيقية لا تزال مجرد امل بالنسبة الى معظم البلدان الاسيوية» حيث «لا تزال الرقابة سارية والعنف ضد وسائل الاعلام قسما مشتركا».

واورد التقرير نظام طالبان في افغانستان وبورما بين اكثر اعداء حرية الصحافة تشددا. تليهما ماليزيا حيث «تصف السلطات المفهوم الغربي لحرية الصحافة بانه حرية رواية الاكاذيب».

ويذكر ان معهد الصحافة الدولي الذي أسس في نيويورك العام ١٩٥٠ ويتخذ من فيينا مقرا له سيحتفل في العام المقبل بمرور نصف قرن على تأسيسه.

ويقوم هذا المعهد برصد حالات القتل والاعتقال والقمع والملاحقة ضد الصحافيين في مختلف انحاء العالم ونشرها ضمن تقرير يصدره سنويا حول هذا الموضوع «للفت انتباه الرأي العالم العالمي لهذه القضية الخطيرة التي تهدد حرية الرأي والتعبير والصحافة التي تعد السلطة الرابعة نظريا على الأقل في مختلف الأنظمة والدساتير في العالم».

أنصار بينوشيه جمعوا مليوني جنيه لتغطية نفقاته في بريطانيا

لندن - أ ف ب: ذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» في عددها أمس ان انصار الديكتاتور التشيلي السابق اوجوستو بينوشيه جمعوا أكثر من مليوني جنيه استرليني (٣,٢٦ مليون دولار) لتغطية نفقات اقامته في بريطانيا ومصاريفه القضائية التي وصلت اصلا الى حدود هذا المبلغ. ويتشاور سبعة لوردات حاليا في مداولات غير محددة زمنيا لمعرفة ما اذا كان يمكن للمحاكم البريطانية ان تدرس طلب تسليم بينوشيه الذي قدمته اسبانيا بتهمة لارتكابه جرائم ضد الانسانية. يشار الى ان بينوشيه هو في الاقامة الجبرية في لندن وينتظر صدور الحكم بحقه.

بريطانيا تحتج رسمياً لدى اسبانيا بسبب جبل طارق

لندن - أ ش أ: قدمت الحكومة البريطانية احتجاجا رسميا الى اسبانيا التي شددت سلطاتها القيود على الحدود مع جبل طارق وعدم اعترافها برخص القيادة الصادرة في تلك المنطقة التابعة للجيش البريطاني. وذكر راديو لندن ان القيود الجديدة تشمل اجراءات مطولة بفحص الاوراق والتفتيش الجمركي تؤخر المرور عبر الحدود نحو ٦ ساعات اضافية. كما هدد وزير الخارجية الاسباني بمنع مرور الطائرات من جبل طارق الى اسبانيا في خطوة وصفها الناطق باسم الخارجية البريطانية بأنها غير مسبوقة.

اتفاق مبدئي بين طالبان والمعارضة لوقف إطلاق النار في أفغانستان

■ موسكو، عشق أباد، د ب أ: ذكرت وكالة أنباء انترفاكس ان ممثلين من حركة «طالبان» الأفغانية وقوات المعارضة المتحالفة بقيادة أحمد شاه مسعود قد توصلوا أثناء اجتماعهم في تركمانستان الى اتفاق مبدئي بشأن وقف إطلاق النار في أفغانستان.

ونقلت الوكالة عن أحد منظمي الاجتماع انه قد تم التوصل أيضاً الى اتفاق بشأن تبادل الأسرى، ويعد هذا الاجتماع الأول بين الأطراف الأفغانية المتنازعة منذ شهر مايو من العام الماضي. وعقد الجانبان جلسة محادثات استغرقت أربع ساعات في عشق أباد عاصمة تركمانستان بحضور ممثلين من الامم المتحدة. وذكر تقرير وكالة انترفاكس للأنباء انه من المقرر ان تعقد جولة أخرى من المشاورات بين حركة «طالبان» وممثلي مسعود شاه في عشق أباد خلال عشرة أو اثني عشر يوما، وربما يشارك في المحادثات ممثلون على مستوى عال من الأطراف المتنازعة مكلفون باتخاذ قرارات سياسية. يذكر ان ميليشيا مسعود هي قوات المعارضة الوحيدة المتبقية التي تقاتل ضد طالبان.

باكستان تؤكد تدريب ارهابيين في افغانستان

اسلام اباد - أ ش أ: أعربت باكستان عن قلقها ازاء تزايد المؤشرات على ان اعمال العنف والارهاب في البلاد تتم على ايدي العناصر الارهابية التي تم تدريبها في افغانستان.

جاء ذلك على لسان جاهانزيب باركي رئيس الشرطة في اقليم البنجاب الباكستاني في تصريح نشر أمس. وقال ان التحقيقات التي تقوم بها السلطات الباكستانية ازاء اعمال العنف مع العناصر الارهابية التي تم اعتقالها اوضحت ان هؤلاء الارهابيين قد تم تدريبهم في افغانستان.

ولم يفصح المسؤول الأمني الباكستاني عما اذا كانت العناصر قد أوضحت ان طالبان قد اشرفت على تدريبهم أم لا. أو ما اذا كانت قوى اخرى هي التي تشرف على تدريباتهم... الا انه اكد ان الحكومة الباكستانية ابلغت قلقها البالغ لحكومة طالبان ازاء هذه النتائج.

واشار الى انه عكس ما كان يعتقد مؤخرا فان التحقيقات اوضحت عدم مسؤولية اى عناصر تابعة لجهاز الاستخبارات الهندي «راو» او عناصر تابعة لحركة المهاجرين القوميين الباكستانية عن اعمال العنف والارهاب الاخيرة.

وفي الوقت نفسه اكد انه لم يتم العثور على اي ادلة بشأن وجود معسكرات تدريب في ايران.

افتتاح المؤتمر العربي حول مخاطر الالغام والوقاية منها في بيروت

■ بيروت - «علي جابر»:

■ استضافت بيروت امس «المؤتمر العربي حول مخاطر الالغام والوقاية منها» بحضور حشد من الوفود العربية والاجنبية. وممثلي المنظمات الاهلية والدولية تقدمهم وزير الدفاع اللبناني غازي زعيتر ومنسقة الحملة العالمية لمكافحة الالغام جودر ويليامز الحائزة على جائزة نوبل للسلام عام ٩٧.

وشارك من دولة الامارات المقدم ماهر العطاس والرائد عبيد ثاني الظاهري والسيد خديم عبدالله سعيد الدرعي قنصل سفارة الامارات في بيروت.

ويهدف المؤتمر الى تعزيز الوقاية من مخاطر الالغام في العالم العربي عبر اطلاق ورشة عمل مشتركة لدراسة واقع مشكلة الالغام في العالم العربي بشكل عام والوقوف على حال الضحايا واحتياجاتهم، اضافة الى اطلاق حملات توعية تشارك فيها منظمات عربية ودولية.

وقد لخص المؤتمر اهدافه على النحو التالي:

١- التحاور والتعاون من أجل تبادل المعلومات والخبرات في دراسة الواقع والاحتياجات.

٢ - تبادل الخبرات في مجالات حملات التوعية والنشاطات الوقائية.

٣ - تبادل المعارف في نشاطات نزع الالغام التي تنفذها الجيوش العربية.

٤ - واقع الضحايا ومحاولة ايجاد المصادر المساعدة لتلبية احتياجاتهم:

و افتتح المؤتمر بكلمة لمنسقة حملة الوقاية من الالغام في لبنان حبوبة عون تطرقت فيها الى واقع الالغام في لبنان التي تفتك يوميا بالمزارعين في حقولهم والمواطنين على الطرقات وخصوصا في منطقة البقاع الغربي حيث تشير الاحصائيات الى وقوع اكثر من ٤٠٠ ضحية في ٥٢ قرية.

اما راعي المؤتمر وزير الدفاع غازي زعيتر فقد أشار في كلمته الى ضرورة تنسيق الجهود العربية والدولية من أجل الوصول الى عالم خال من الالغام.

داعياً الى ايجاد الآلية المناسبة للقضاء على هذه الآفة المدمرة التي تحصد الملايين من البشر سنويا.

ثم كانت كلمات للوفود المشاركة ركزت على اهمية تكاتف جميع الحكومات والمنظمات الاهلية والدولية وضرورة توفير الدعم اللازم للقضاء على هذه الآفة الخطيرة التي تزرع الرعب والموت في قلوب الملايين من سكان العالم.

بعد ذلك توزع المؤتمرون في ورشات عمل متخصصة شارك فيها حشد من الخبراء العسكريين وممثلي المنظمات الاهلية والحكومية.

وزير الدفاع اللبناني يرحب بوفد الامارات. (تصوير: عزيز طاهر)

اختتام اجتماعات وزراء الصحة الخليجيين بمسقط

■ مسقط - وام: قرر وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي في ختام اجتماعاتهم بمسقط أمس التأكيد على ضوابط مكافحة التدخين والحد من اخطاره والعمل في الوقت نفسه على جمع المعلومات المتعلقة بالتخلص السليم من النفايات الصحية.

وكلف الوزراء المكتب التنفيذي بعرض المعوقات والمشاكل التي تعترض لجان الشراء الموحد للمستحضرات الصيدلانية وكذلك الشراء الموحد للوازم وتجهيز المستشفيات واعتمدوا نتيجة المناقصة الثالثة للشراء الموحد للوازم التأهيل الطبي.

كما تم تعريف المنتج الوطني ذي المنشأ الوطني ودعم المنتجات الوطنية.

وقرر الوزراء تأجيل النظر في موضوع التسجيل المركزي لشركات الأدوية ومنتجاتها لحين اخضاعه لمزيد من الدراسه وايجاد لائحة موحدة للتعامل مع النباتات ذات الأثر العلاجي.

الشعالي يحاضر في واشنطن عن التطورات في منطقة الخليج

■ واشنطن - وام: القى سعادة محمد بن حسين الشعالي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى واشنطن مساء امس الاول محاضرة في «مركز الحوار العربي» في ولاية فرجينيا حول «التطورات في منطقة الخليج».

وقال سعادته «ان الانسان اصبح يشعر بقشعريرة وهو ينظر الى الصورة الكاملة لحالتنا العربية حيث ان هناك اما حرب او ازمة او معاناة او عقوبات او مشكلة من هذا النوع او غيره في كل قطر وفي كل المجتمعات على الاقل في اغلب دولنا العربية ومقابل ذلك هناك شلل سياسي كامل على الصعيد العربي العام وعلى صعيد كل قطر».

وتطرق سعادة السفير الى الدور الذي لعبته دولة الامارات العربية المتحدة اثناء مؤتمر القمة الخليجي الذي عقد مؤخرا في ابوظبي في محاولة عقد قمة عربية لبحث امكانية الخروج من الازمة العراقية وقال سعادته مشيرا الى ما أعلنه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة انه لايمكن الخروج من الازمة الحاضرة دون عقد قمة عربية وبحث جميع الخلافات والعلاقات الثنائية بين الدول العربية من خلال قمة عربية.

ولكنه قال ان التحول الذي طرأ على موقف العراق وشنه هجوما على بعض الدول الخليجية وبعض القادة العرب ادى الى ضياع فرصة نادرة لحل الازمة العراقية.

كما تطرق سعادة السفير الى الامن العربي وقارن بين ذلك وبين الدور الذي تلعبه الدول الغربية بسبب مصالحها في المنطقة.



خاتمي يلقي كلمة أمام الحشود المجتمعة في ساحة الحرية بطهران (أ ب)

في ختام الاحتفالات بالذكرى الـ ٢٠ للثورة

خاتمي يدعو الى التعايش بين الأجنحة في ظل نظام يوازن بين «الجمهورية» و «الاسلامية»

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ شهدت ايران أمس تظاهرات حاشدة احتفاء بمرور عشرين عاماً على سقوط نظام الشاه، وتجلى الاحتفال الذي كان استمر عشرة أيام كاملة بمسيرات ذكرت بتظاهرات كانت تنظم ضد الشاه وأمر بها الإمام الخميني الراحل. وفي طهران احتشدت الجموع البشرية بعد أن جابت الشوارع عند ساحة الحرية (ميدان آزادي) غرب العاصمة والتي كانت شهدت استقبال الخميني القادم من منفاه في باريس في الأول من فبراير العام ٧٩. وخطب الرئيس محمد خاتمي الذي شارك في المسيرة الى جانب قادة البلاد وكان حضوره بسيطا دون حراسة وذلك بعد أن شهد عرضا عسكريا تعودت ايران إقامته كل عام وشاركت فيه قاذفات وطائرات مقاتلة ومروحيات وعمليات إنزال لقوات المظليين عند نصب الحرية إضافة الى صواريخ ايرانية بالستية ومنها صاروخ «شهاب ٣» الذي يصل مداه الى ١٣٠٠ كلم وبطاريات دفاع جوي حديثة ومعدات وقائية ضد الأسلحة الكيماوية والجرثومية كلها من صنع ايراني.

وشدد خاتمي، الذي حرص على تأكيد الولاء لنظام قائم على التبعية لولاية الفقيه، على الإشادة بالوحدة بين الشعب والقائد مؤكدا تمسكه الكامل بنهج الثورة الاسلامية كما أرساها الإمام الخميني الراحل، معتبرا ان «الارتباط القوي بين القيادة والشعب وتمسك الأمة بالقيم والدفاع عن الاستقلال وسيادة ايران على أراضيها والإصرار على التقدم والإعمار كانت وستظل رمز نجاح الثورة الاسلامية». وقال «ان ايران قادرة بهذا الرصيد من القيم على تجاوز الصعوبات والاعتداءات وسياسة الحظر المفروضة عليها من قبل الاعداء وحرب الاستنزاف، وهي اليوم لاتغفل هذه المؤامرات للحفاظ على استقلالها وسيادتها على كامل أراضيها». وأكد خاتمي على أهمية سيادة القانون دون حصانة لأحد، ودعا الى التعاون بين مسؤولي السلطات الثلاث والى احترام رأي الشعب وحقه في المشاركة في الانتخابات البلدية المقررة يوم ٢٦ من الشهر الجاري والى المشاركة الواسعة في هذه الانتخابات التي قال انها «تعزز المشاركة الشعبية وتمثل تطبيقا لبند معطل من الدستور». لافتا في تقرير عن انجازات حكومته خلال سنة ونصف من تشكيلها الى الانفتاح على الأحزاب والحريات الصحافية. وقلل خاتمي من أهمية تأثير تدهور أسعار النفط على الاقتصاد الايراني ووعد بتحويل نقطة الضعف هذه الى نقطة قوة عبر تشجيع الاستثمارات الأجنبية.

أما مرشد الجمهورية الاسلامية فإنه أعاد التذكير بأسس الثورة الاسلامية وثبات مواقفها أمام «الاستكبار العالمي» خاصة أميركا واسرائيل. داعيا تيارات النظام الى «رص الصفوف والامتناع عن أي سلوك يخل بالوحدة الوطنية»، وهو ما أكد عليه خاتمي أيضا.

وتميزت تظاهرة طهران أمس بمشاركة شبابية واسعة من الجيل الذي ولد بعد سقوط نظام الشاه. ولف الشبان رؤوسهم بعصابات خضراء مكتوب عليها «لبيك ياخامنئي» ورددت شعارات كانت تنطلق أثناء التظاهرات ضد الشاه. ولم ينس الايرانيون شعار «الموت لأميركا» كما لم ينسوا حرق العلم الأميركي ودمية تمثل العم سام ورفعوا صورا وبوسترات للإمام الخميني وخليفته وللرئيس خاتمي. وأصدرت التظاهرة بيانا أكد دعم الشعب الايراني الواسع للرئيس خاتمي محذرة من الوقوع في فخ المؤامرات الرامية الى تشديد الخلافات داخل المجتمع الايراني ومن أي تساهل في موضوع إعادة العلاقات مع «أم الفساد وزعيمة الاستكبار العالمي في هذا القرن». واشترطت التظاهرة أن تكف واشنطن عن سياستها المعادية تجاه ايران والدول المستضعفة وأن تسحب قواتها من الخليج وتوقف «اعتداءاتها الوقحة على الشعب العراقي المظلوم» قبل أي حوار لإعادة العلاقات.

مقتل لبنانية بانفجار لغم في الجنوب

مسؤول لحدي يسلم نفسه للجيش اللبناني

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ قتلت مواطنة لبنانية بحادث دراماتيكي عندما انفجر بها لغم ارضي خلال محاولتها اجتياز الحدود اللبنانية مع اسرائيل، ووقع الحادث في بلدة الظهيرة التي يقسمها خط الحدود حيث تعيش في المنطقة اللبنانية بينما يعيش والدها في القسم الذي تم احتلاله وضمه الى اسرائيل العام ١٩٤٨. وقد قتلت خديجة عجاج المغيص (٤٦ سنة) على الفور.

وافاد قادمون من الجنوب ان المغدورة حاولت الاستعلام عن والدها بعد سماعها صراخا صادراً من الجهة الاخرى للبلدة فانتفضت ولم تدرك انها ستلقى حتفها ظناً منها ان والدها قد توفي، وهو يقيم على بعد عشرات الامتار منها.

وجازفت المغدورة بحياتها لاختصار كل هذه الاجراءات القاهرة علها تحظى برؤية والدها، ولكن كان القدر بانتظارها.

ويذكر انه عام ١٩٤٨ قسمت بلدة الظهيرة اللبنانية في المنطقة الحدودية المحتلة في القطاع الغربي، عن جزئها (الآخر مزرعة جرادي) التي الحقت وقتها بفلسطين المحتلة حيث ادى ذلك الى انقسام العائلة. ومن جانب آخر اعلنت اجهزة الأمن اللبنانية أمس فرار محمد نبعة مسؤول جهاز الاستخبارات في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» لاسرائيل في بلدة شبعا داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وفر نبعة مصطحبا زوجته وولده البالغ من العمر ستة اعوام بعد ان اجتاز منطقة جبلية وسلم نفسه الى السلطات اللبنانية. ويذكر ان المسؤول السابق في البلدة ذاتها غسان ضاهر كان اغتيل قبل شهر ما دفع باسرائيل الى طرد ٢٥ مواطنا لبنانيا من شبعا كاجراء انتقامي.

واتهم رئيس نقابة الصيادين في صور بجنوب لبنان محمد البواب اسرائيل أمس بخطف الصياد رفيق السمرا (٥٥ عاماً) الذي اختفى يوم الاحد الماضي في عرض البحر.

وتفرض اسرائيل منذ نهاية العام ١٩٩٣ حصارا جزئيا قبالة شواطىء صور (٨٥ كلم جنوب بيروت) وتمنع الصيد على مسافة تزيد عن كيلومترين من الشاطىء ويواجه المخالفون استخدام القوة من قبل اسرائيل. وأوضح البواب ان عشرات من الصيادين جرحوا برصاص البحرية الاسرائيلية وان ٢١ منهم اصيبوا باعاقة.

وأكد ان بعضا منهم كابراهيم مسلماني الذي استقرت رصاصة في كتفه تمكنوا من معاودة نشاطهم اما آخرون كحسن طحان (٤٠ عاما) وماجد بواب (٣٦ عاما) المصابين بجروح خطيرة فمازالوا عاطلين عن العمل. وقالت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن امس غارتين متتاليتين على مواقع مفترضة لـ «حزب الله» في الجنوب. فقد اطلقت طائرات اسرائيلية بعد الظهر وبفارق خمس دقائق ثلاثة صواريخ على ضواحي قرى تولين وقبريخا والصوانة المحاذية للقطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. كما قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بنيران المدفعية أمس مناطق واسعة في القطاعات الجنوبية المحررة، فيما كانت لجنة «تفاهم ابريل» مجتمعة لمناقشة ١٢ شكوى لبنانية واسرائيلية على خلفية خرق بنود التفاهم.

وأعلنت المقاومة اللبنانية ان مجموعاتها هاجمت أمس مواقع الاحتلال في القصير، وسجد، وبرعشيت والطهرة. وأكدت في بيانها تحقيق اصابات بين جنود الاحتلال والميليشيات اللحدية. الى ذلك، كشف السفير الايطالي في لبنان أمس ان موفدين ايطاليين سيزوران لبنان قريبا لتفقد مناطق في الجنوب اللبناني اضافة الى جزين بهدف الاطلاع على ما يمكن ان تقدمه ايطاليا لهذه المناطق من مساعدات ومشاريع.

غرفة الشارقة تفتتح المعرض التعليمي الاميركي اليوم

■ الشارقة - وام: يفتتح سعادة محمد احمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة غدا السبت المعرض التعليمي الاميركي بمشاركة ٥٠ جامعة اميركية ويستمر ثلاثة ايام وذلك بمعرض اكسبو بالشارقة.

وتنظم المعرض شبكة الهيئة الدولية للطلبة وهي اعرق مؤسسة اميركية تعمل على الترويج للدراسة في المؤسسات التعليمية والجامعات الاميركية في انحاء العالم.

ويعتبر هذا المعرض فرصة متميزة للعاملين في المؤسسات والجامعات والهيئات التعليمية في الدولة وكذلك لاولياء الامور والطلاب للاطلاع على كافة المعلومات المتوفرة عن الدراسة في الولايات المتحدة في مختلف الدرجات العلمية خاصة وان معظم الجامعات الاميركية الرئيسية تشارك في هذا المعرض. يذكر ان المجال مفتوح في اميركا للدراسة في معظم التخصصات.

توقعات متزايدة بنجاة كلينتون من مونيكا جيت

■ واشنطن - اف ب: استحق الرئيس الاميركي بيل كلينتون لقب «الولد العائد ابدا» و«الخارج دائما من المأزق» بعد نجاته سياسيا من اكبر فضيحة عرفها في حياته وهي قضية مونيكا لوينسكي. وبعد شهر من محاكمة الرئيس. يتوقع ان يصدر الاعضاء المئة في مجلس الشيوخ حكمهم خلال الساعات القليلة المقبلة. ويبدو التصويت على النتيجة من دون اوهام في غياب غالبية الاصوات المطلوبة لاقالة كلينتون ما يلبي مطلب معظم الاميركيين. ومع ذلك، يبقى وليام جيفرسون كلينتون الرئيس الثاني، بعد اندرو جونسون عام ١٨٦٨، في تاريخ الولايات المتحدة الذي اخضع للمحاكمة بعد اقامته علاقة جنسية مع احدى موظفات البيت الابيض ومحاولته اخفاء تفاصيل هذه العلاقة عن عائلته وباقي البلاد.

مجلس وزراء الداخلية العرب ينفي علمه بعزم العراق ايواء ابن لادن

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ نفي الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور أحمد بن محمد السالم امس علمه بعزم العراق على ايواء اسامة بن لادن، وقال انه لا يستطيع الخوض في الموضوع لانه ليس لديه معلومات مؤكدة، وعن موقف وزراء الداخلية العرب اذا كان ذلك صحيحا قال: «لكل حادث حديث».

وأكد أحمد السالم ان وزراء الداخلية العرب عازمون على القضاء تماما على ظاهرة الارهاب والتطرف، ودلل على ذلك بان قرارات المجلس في اجتماعه الاخير بالأردن قد صدرت بالاجماع ودون اي تحفظات من أي دولة.

وعن الاتفاقية العربية الموحدة لمكافحة الارهاب قال ان الاتفاقية تصبح سارية المفعول بعد تصديق سبع دول عليها، وان ثماني دول قد صدقت بالفعل، وأودعت خمس منها فقط وثائق التصديق لدي الامانة العامة لجامعة الدول العربية. ومن ناحية اخري قدم السالم تقريرا عن نتائج الاجتماع الاخير لوزراء الداخلية العرب الي الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد امس، ونقل اليه رغبة الوزراء في تطوير علاقات التعاون مع المجالس الوزارية العربية المتخصصة العاملة في نطاق الجامعة العربية.

شاهدان بمحاكمة المتطرفين في أبين:

خاطفو الغربيين أطلقوا النار على القوات اليمنية وأبلغوا الوسطاء أنهم لايريدون التفاوض

■ عدن - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ قال أحد الشهود بالمحاكمة الجارية في اليمن لخمسة متشددين متهمين باختطاف وقتل سياح غربيين أمس انه شاهد المختطفين يطلقون النيران على القوات اليمنية لا على السياح. وقال شاهد آخر توسط بين الخاطفين والسلطات اليمنية قبل محاولة قوات الأمن إطلاق سراح الرهائن ان الخاطفين قالوا انهم لايريدون التفاوض مع أحد.

وقد استأنفت المحكمة جلساتها أمس في زنجبار عاصمة محافظة أبين واستمعت الى شهادة الشيخ الهيثمي محمد عشال (أحد مشايخ مودية وعضو اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الحاكم) بصفته أحد الوسطاء بين السلطة و «جيش عدن / أبين الاسلامي» خلال عملية الاختطاف للسياح الغربيين حيث قال ان أبا الحسن المحضار وجماعته أغلقوا باب الوساطة والتفاوض وأخبروهم بأنهم على اتصال بقيادات عليا وانهم ينتظرون جوابا من هذه القيادات ولكنه نفى أنه قد ذكر في شهادته أمام النيابة بأن أبا الحسن وجماعته كانوا على اتصال مع علي محسن الأحمر (قائد سلاح المدرعات).

وأخبر عشال المحكمة بأن محمد صالح عولقي (أحد الوسطاء) قال للوسطاء ان المحضار أخبرهم بأنهم لايستطيعون تحقيق مطالب جيش عدن / أبين الاسلامي مقابل الافراج عن الرهائن الغربيين. وأفاد في شهادته بأنه شاهد سيارة تقوم بتوزيع الذخيرة والقذائف على المجموعة الأولى للخاطفين.

كما استمعت المحكمة الى الجندي أحمد ناصر الحسام من الجنود الذين أصيبوا خلال عملية تحرير الرهائن والذي قدمته النيابة كشاهد في القضية فأكد ان الخاطفين اطلقوا عليهم صواريخ من نوع (لو) وقذائف (آر. بي. جي) لكنه قال انه لم ير من قتل الرهائن الأربعة وهم ثلاثة بريطانيين واسترالي. وطالب بحقه الشرعي من المتهمين لاصابته في فخذه.

ورد أبو الحسن المحضار «نحن أسرى حرب وعليك أن تطالب بحقك من القائد العام للقوات المسلحة (يقصد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح).

وطالب المحضار بحضور الشهود الآخرين الى المحكمة للإدلاء بشهاداتهم مشككا بأن أحدهم (أحمد سالم مقلع) لأنه جاء لاستطلاع الموقع الذي يحتجزون فيه الرهائن وليس للوساطة والتفاوض مما أدى بالنيابة العامة للإعلان في قاعة المحكمة بأن الشهود تلقوا تهديدات من قبل جيش عدن / أبين الاسلامي وهو الأمر الذي دعا الى عدم حضورهم جلسات المحاكمة. وأكد وكيل النيابة العامة أحمد سعيد هدنان ان الشهود تلقوا تهديدات من أفراد مازالوا هاربين من «جيش عدن / أبين الاسلامي».

لقي استقبال الأبطال لدى عودته إلى وطنه

«مانديلا المصري» يكشف معاناته في سجون اسرائيل السواركة: رفضت استبدالي بالجاسوس «عزام»

■ رفح (مصر) - أ ش أ، أ ف ب:

بعد أن لقي محمود السواركة أقدم سجين مصري في السجون الاسرائيلية استقبال الأبطال لدى عودته الى بلاده أمس الأول، عقد البطل العائد مؤتمرا صحافيا كشف فيه تعرضه لممارسات تعسفية من قبل السلطات الاسرائيلية وكشف عن أنه رفض مبادلته بالجاسوس الاسرائيلي عزام عزام قبل ١٨ شهرا.

وشرح محمود السواركة خلال المؤتمر جانبا من أساليب التعذيب والاهوال التي لاقاها داخل سجون الاحتلال الاسرائيلي خلال فترة سجنه التي امتدت ثلاثة وعشرين عاما للاعتراف على زملائه أبطال العمليات الفدائية ضد قوات الاحتلال بعد حرب يونيو ١٩٦٧ حيث أطلقوا عليه الكلاب المتوحشة لتنهش جسده وكسروا عظامه وأجروا له عمليات جراحية لم يكن في حاجة اليها دون تخدير، مضيفا انه تم استخدامه «كفأر تجارب» حيث قام بهذه العمليات طلبة كلية الطب كجزء من تدريبهم العملي.

وأكد السواركة أنه لم يفكر للحظة واحدة في الاستسلام لهذا التعذيب الوحشي أو التخاذل وقال انه لو أتيحت له الفرصة مرة أخرى فسوف يحارب ويقدم روحه هدية من أجل مصر.

وقال السواركة - أقدم سجين مصري في سجون اسرائيل - إنه قام بثلاث عشرة عملية فدائية في سيناء أثناء فترة الاحتلال الاسرائيلي من بينها تفجير مخازن الذخيرة الخاصة بالجيش المصري حتى لايستولي عليها الاسرائيليون ووضع الغام في طريق أتوبيس اسرائيلي كان يقل ٥٢ جنديا قتل منهم الكثير وأصيب الباقون وعبر السواركة عن سعادته بالعودة الى أرض الوطن معربا عن أمله في أن يتمكن من أداء فريضة الحج مع زوجته التي لم يقض معها سوى ١٧ يوما قبل اعتقاله وابنته.

وحسب عائلته فان محمود السواركة يعاني من الام في المعدة واضطرابات في النظر. واتهم اسرائيل باستخدامه «كحقل تجارب» طبية وقال «تعرضت لعدة عمليات جراحية بدون ان اشتكي من مرض معين ولا اعرف سببا لها حتى اصبحت بعدها في حالة سيئة حتى انني اصبحت لا اتناول الا كوب حليب وقطعة جبن في الوجبة الواحدة». وقد حكم على السواركة بالسجن ٤٥ عاما في العام ١٩٧٧ بعد ان القى قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية مما اسفر عن مقتل جندي في العريش في صحراء سيناء المصرية التي كانت اسرائيل تحتلها في تلك الحين. وعند سؤاله حول ما قام به أكد ان ما قدمه هو بمثابة جزء بسيط من الدين الذي عليه لمصر.

وكان السواركة الذي استفاد من عفو اصدره الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان قد غادر في وقت سابق سجن عسقلان الى الجنوب من تل ابيب. واضاف ان «هناك ٩ مصريين موجودين في سجن عسقلان» معربا عن اعتقاده ان مصر لن تتركهم في سجون اسرائيل وسيتم الافراج عنهم قريبا.

واتهم السواركة السلطات الاسرائيلية بتأخير عملية تسليمه وأوضح انه ظل في الحبس الانفرادي لمدة أسبوع كامل قبل إطلاق سراحه.

وكان من الممكن اطلاق سراحه قبل ١٨ شهرا لكنه رفض ان تتم مبادلته بعزام عزام الاسرائيلي الذي حكم عليه بالسجن في مصر ١٥ عاما بتهمة التجسس في يونيو ١٩٩٧. وقال «لقد رفضت مبادلتي بعزام عزام وطلبت البقاء في السجن».

وكان في عداد مستقبليه زوجته وابنته سميرة التي لم تتمكن من رؤيته للمرة الاولى الا في يونيو ١٩٩٧ عندما كان عمرها ١٩ عاما. وكانت زوجة السواركة حاملا بابنتها سميرة عندما تم اعتقاله.

واستقبل السواركة الذي أطلقت عليه المنظمة المصرية لحقوق الانسان اسم «مانديلا المصري» لدى وصوله الى منفذ رفح البري استقبالا شعبيا كبيرا حيث خرجت القبائل والعشائر من القرى والنجوع بوادي الحسنة ونخل والشيخ زويد وبئر العبد والعريش منذ الصباح الباكر لاستقبال البطل العائد بعد ثلاثة وعشرين عاما قضاها في سجون الاحتلال.

وأعرب أفراد اسرة السواركة وأقاربه عن شكرهم العميق للرئيس المصري حسني مبارك والحكومة المصرية التي سعت للافراج عن ابنهم البطل. وقالت ابنته سميرة (٢٢ عاما) انه برغم احساسها بالألم والحزن طوال فترة اعتقال والدها الا أن مشاهدته في عيون أبناء سيناء من فرحة بعودة البطل عوضها الكثير عن سنوات الحرمان من الاب وزادها افتخارا وحبا لوالدها.

وقرر اللواء علي حفظي محافظ شمال سيناء إقامة حفل عام لتكريم البطل محمود السواركة حيث يتم منحه درع المحافظة وميدالية تذكارية تقديرا لدوره البطولي وأعماله الفدائية لصالح الوطن. وأشار المحافظ الى أنه سيتم تعيين ابنة السواركة والحاصلة على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية بالمحافظة. ومن ناحية أخرى يعقد المجلس الشعبي المحلي لمحافظة شمال سيناء جلسة خاصة لتكريم السواركة كما ينظم المجلس لقاء خاصا لتكريم السواركة يشارك فيه جميع فئات المجتمع.

قمة لبنانية - سورية اليوم في دمشق

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة اللبنانية ان الرئيس اللبناني اميل لحود سيقوم بزيارة لسورية اليوم هي الاولى منذ توليه مهامه قبل ثلاثة أشهر.

وقالت المصادر ان الزيارة ستستمر يوما واحدا وسيلتقي خلالها بالرئيس السوري حافظ الأسد لتقديم التهنئة له بمناسبة إعادة انتخابه للمرة الخامسة وكذلك لبحث الوضع في المنطقة.

خدام: سورية لن تحاسب حواتمة لمصافحته الرئيس الاسرائيلي

■ دمشق - رويترز: قال نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ان سورية لن تحاسب زعيم الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة بسبب مصافحته للرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان اخيرا وان مثل هذا الاجراء هو من مسؤولية جبهته. وقال خدام الذي كان يتحدث للصحافيين في دمشق ردا على سؤال «اذا كان احد من قادة المعارضة صافح او لم يصافح فهذا شأنه اذا اخطأ تحاسبه منظمته واذا اصاب يجب ان تكافئه منظمته». وكان مصدر اسرائيلي قال ان حواتمة الذي ترفض جبهته السلام مع اسرائيل صافح وايزمان في العاصمة الاردنية عمان يوم الاثنين الماضي لدى حضور الاثنين جنازة الملك حسين. الا ان الجبهة الديموقراطية قالت في بيان صدر في دمشق لاحقا ان وايزمان هو الذي بادر حواتمة بالسلام وان زعيم الديموقراطية اكد «ان انسحاب الاحتلال والمستوطنين عن الاراضي الفلسطينية المحتلة وعودة اللاجئين وعودة الجولان وجنوب لبنان يفتح الطريق للسلام المتوازن سلام الشرعية الدولية».

مصادر إسرائيلية تتوقع تعزيز التعاون الأمني مع الاردن

■ تل أبيب - إيتار تاس: قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» أمس نقلا عن مصادر في وزارة الحرب الاسرائيلية، ان العاهل الاردني الجديد الملك عبدالله يعتزم تنمية التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل. واكدت المصادر أن عبدالله قام في العام الماضي مرتين بزيارة اسرائيل سرا لاجراء مفاوضات مع موظفي الوزارة، وقام ذات مرة بنقل رسالة من الملك حسين الى اسحاق موردخاي الذي كان يشغل منصب وزير الدفاع انذاك.

وصرحت المصادر أن مستوى التعاون الاستراتيجي بين البلدين لم ينخفض بسبب وفاة حسين. وان العلاقات تنمو في الوقت الراهن ايضا في مجال الامن والاستخبارات التي تزعزعت بعض الشيء بعد المحاولة الفاشلة في عمان لاغتيال زعيم حركة «حماس» الفلسطينية خالد مشعل التي قام بها عملاء «الموساد» في العام ١٩٩٧. ويحتمل ان يتم في القريب العاجل افتتاح ممثلية رسمية لـ «الموساد» في العاصمة الاردنية، وردا على ذلك ستعطي اسرائيل وعدا تحريريا بعدم القيام بأي عمليات سرية شبيهة بقضية مشعل داخل الاراضي الاردنية.

كما ذكر أن مسؤول «الموساد» إفرايم خاليفي التقى بعد مراسم تشييع جثمان الملك حسين في عمان يوم الاثنين، مع مسؤول الاستخبارات الاردنية سامح بطيخي. وتم اثناء اللقاء التوصل الى اتفاق على توسيع التعاون في هذا المجال.

عبدالله يؤدي العمرة قريباً عن والده

■ عمان - كونا: قالت انباء صحفية أمس ان الملك عبدالله الثاني ملك الاردن سيقوم قريبا بزيارة للمملكة العربية السعودية في اول زيارة يقوم بها للخارج منذ اعتلائه العرش الاردني يوم الاحد الماضي. وذكرت صحيفة «الدستور» ان الملك عبدالله بن الحسين سيؤدي مناسك العمرة عن روح والده الملك حسين الذي كان يرغب في اداء هذه المناسك الا ان ظروفه الصحية حالت من دونها. وقالت الصحيفة ان هناك نية لاقامة متحف كبير يجسد انجازات الملك الراحل على الاصعدة الوطنية والقومية والدولية.

بيروت: خطف مصور تليفزيوني

■ بيروت - كونا: اعلنت الشرطة اللبنانية أمس ان مجهولين اختطفوا مصور التلفزيون الرسمي في احدى ضواحي بيروت وان تحقيقات جارية لمعرفة الاسباب. وقال بيان صحافي للشرطة ان زوجة المصور محمد احمد جلول تقدمت الى مخفر بئر العبد في ضاحية بيروت الجنوبية وادعت ان ثلاثة اشخاص اختطفوا زوجها وفروا الى جهة غير معلومة. واضاف البيان ان الزوجة التي كانت ترافق جلول في سيارة نوع «هوندا» اوضحت ان الخاطفين كانوا يستقلون سيارة نوع «مرسيدس» بيضاء صدموا سيارتهم مما دعا جلول للتوقف لمعرفة ماذا حدث واذ بالخاطفين ينقضون عليه واشبعوه ضربا ثم حملوه الى صندوق سيارتهم وولوا هاربين. واوضح البيان ان الشرطة تجري التحقيقات لمعرفة مصير جلول ومن هم الخاطفون حيث لم تعرف اسباب الخطف وما اذا كانت شخصية اولها علاقة بعمله في التليفزيون.

صحيفة إسرائيلية: وايزمان يزور مصر قريباً

■ القدس - اف ب: ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان سيزور مصر في الايام المقبلة لاجراء محادثات مع نظيره المصري حسني مبارك.

واضافت الصحيفة ان وايزمان قد يجدد نداءه للرئيس مبارك للافراج عن الاسرائيلي من الطائفة الدرزية عزام عزام الذي يمضي عقوبة بالسجن مدتها ١٥ عاما بتهمة التجسس بعد الافراج امس الأول عن اقدم معتقل مصري في اسرائيل. واوضحت الصحيفة ان «وايزمان ابلغ المحيطين به انه يأمل في ان يفرج مبارك عن السجين بمبادرة منه».

وقد رفض المدير العام لمكتب الرئيس الاسرائيلي، ارييه شومر ان يؤكد او ينفي نبأ الزيارة. وقال «لم نقدم اي معلومات بشأن هذه الزيارة الى مصر في هذه المرحلة». لكنه اضاف ان وايزمان «لديه دعوة مفتوحة» من مبارك لزيارة مصر.

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب
العدد رقم ٣٨٢ ـ السنة الثامنة
اشراف : جمعة اللامي
صدر العدد الاول في ٢٣ / ٨ / ١٩٩١

سنلتقي . . .

خديجة جعفري*

الآن وأنت تغمر وجهي
تملؤني
تشبهني
أصلي
لأصعد إليك
وأتوحد فيك
أود أن أنصهر فيك
مليئة أنا بعناوين دامية
كم مرّ من الوقت ولسنا نلتقي
ويدانا ترتعشان
زادي مليء بالهزائم
وأغرد
أحدق في المرآة
كي ألقى وجها
وملامحي
كعبيد مضروبة بالسوط
وعيوني الخجلى
تمد لك تثاؤب النظرات
وتوصيك بقلبي خيرا
●
●
●
أيها المار بين شوارع لحمي
سأخرج مني عارية
بلا هوية
ولتطاردني دوريتك
أنا تلك المرأة التي تحب علناً
سأعود اليّ سيراً على الأقدام
الحب لي
وكل عناوين الشوق ملكي
وتاج الوله مملكتي
أقسم بكل عشاق الأرض
مانسيتك
أهواك

وسأخرج مني كالمعارض في المظاهرات
وأطلي جبيني بحناء الوجد
وأشعل قنديلاً من الأغنيات
فأنا تلك المرأة التي تحب علناً.
سأصلي
في اللمسات
في الرعشات
في القبلات
أقسم بكل تنهدات الصدور المذعورة
سآتي اليك
بأكبر من حكاياتي
فأنا تلك المرأة التي تحب علناً.
●
●
كم مَر من الوقت ولسنا نلتقي
ونبيذ خوفي يصب في عمريّ
سأصلي
ولتغفر لي
إن دار في قلبي هذا القلق
وإن زارني حلمي المكفوف
فلنرحل سويا نحو الأفق
نجمع نورا نرسله اليك
سأعود اليّ
●
●
●
سيرا على الأقدام
وأصلي
ولتغفر لي.

* شاعرة مغربية - دبي «أسرة على الدرب»

الخروج الى الداخل

عبدالرسول عداي*



■ انزلق كيس النخالة من كتفه وجلس عليه منتشيا بالظل الذي ترشه الجدران العالية، ومن بيوت قديمة تدفق نفث بارد ملأ أذنيه صمتا، فتش بسرعة عن شخير الطيور ولعنات القطط وصخب النساء، لا صوت سوى الشمس العمودية من فوق ترسم السقوف وظلال أوراق الشجر وتهب للزقاق الضيق مدى مفتوحا نحو السماء، لأول وهلة بدت القصور مهجورة غير أن أصص الزهور ونظافة الأبواب تشي بساكنيها، أما الشبابيك المفتوحة بزوايا حادة فقد جرحت شعوره بالوحدة، دخن سيجارة فتلوى دخانها الرمادي يراقص صراخه المكرور - نخالة طحين... خبز يابس.

جنبته رطوبة الزقاق الى الولوج فيه - أنت أيها الحمال!

صوت عذب، رقيق، رطب شفتيه الظامئتين وعيونه العطشى التي تشظت نظراتها الباحثة بعيدا عن الصوت الذي تكرر بوهن، فاصطدت عينين تومضان من مشبك صغير لبوابة رمادية كبيرة، فشعر بخيوط عنكبوتية لزجة تسحبه نحو البوابة العجوز، وراحت كف صغيرة ترسم في رأسه قوام الفتاة وفتنتها.

- عندنا الكثير... اذا أردت فتسلق السور: البوابة لاتفتح، انها نائمة منذ زمن طويل. تسلق كتلة الصلد الهرمة ولحس الجدار المتفتت عرقه المنساب وضربت قفزته السطح ثم انحدر بخفة نحو الباحة فاذا هي راحة يد تحيطها أبواب خمسة وفي قلبها حوض تدور به سمكتان شفافة وقاتمة وبالقرب منه تقف الحورية الشهبة

وفي يدها دورق زجاجي أحمر: اشرب عصير الرمان. وانطلقت في جوفه ذرات ثلجية من ذلك الشراب، فسألت نظراته فوق جسدها العاري من الأصداف وملأ أنفه عطرها حين ذاك قضم المسافة بينهما واخترق ظلال شعرها سابحا في أمواج رغبة دفعته اليها لكنها تبتعد تطفو فاتنة كالنور في غرق الظلام المتلاطم فوق السلالم في الممرات، يتبعها كسهم جامح مزقت لجامه، النشوة، وفي نهاية دهليز بلعومي حشرج باب انفرج على هوة عميقة.

قالت: اقفز لاتخف، ليس عميقا جدا.

التفت بوجه رافض لكن كفيها احتضنتا كتفيه متوسلة، أدلى رأسه الى البئر مفكرا، لم تمهله، شعر بها تحتضنه بشوق ثم تدفعه بقوة. تراقص طائرا في الظلام الرطب قبل ان يسقط على كومة قش، ظل شبحها فوقه وأخذت البئر تردد صوته، هيا اقفزي. رفع ذراعيه مستعدا لالتقاطها لكنها شهرت فأسا ورمتها اليه. التصق محتميا بالجدار وأغلقت الباب خانقة الضوء المتسلل. تكرر صراخه واسترجع الصدى استغاثاته كذاكرة

بلهاء، ولساعات تساوي عنده الوقوف أو الاستلقاء او تلمس الجدران.

لا شيء غير الظلام والقش الذي يوخزه بأصابع متيبسة والفأس التي تعثر بها، أنت تتعثر فلاتجد رزقك ثم صرخت به هذا الصباح:

- «كن رجلا ولاتخذلني فأنت ولدي الوحيد».

لايريد أن يتركها ليتجاذبها الرجال بأعينهم وأحلامهم - لا أريدك هنا اخرج وأجلب لنا ما نأكله. ولم تكن ترضى بالذي يعود به ورضيت بالذي كان أبوه يجلبه - «أبوك مات وأنت تنام كالموتى» - «وهاهو مدفون في الظلام تكفنه الحيرة وتفر من ذاكرته الرؤية. وكان يؤرقها ان عينيه تراقبانها وتشعرانها بالخزي وحاول أن يستعيد كيف دخل القصر، شكل الفتاة، أي شيء، لم يستطع كأن دودة من هذه البئر نخرت ذاكرته، بدأت تتلاشى الصور، تتضاءل، «كيف دخلت الى هنا، متى تهت عن أصحابي، هل حل المساء؟».

نزيف ذاكرته انساب فوق ملامحه وثيابه الى أدق عروقه، ضرب بالفأس الجدار، فقضمت شفرتها الحجارة بشراهة، لمرتين توقف لا ليستريح بل ليتجرع رشفات مرة من اليأس - ربما الى بئر أخرى، ربما لقبر، ربما هذا هو قعر الأرض، وتدفق ضوء الشمس ففضح الظلام والغبار الأصفر وقطرات العرق النازفة، زحف على يديه وركبتيه هاربا، انطلق كالمجنون و رماد الظما في ساقيه وحوله كانت تدور سمكتان احداهما شفافة والأخرى قاتمة.

قاص عراقي - الديوانية

موضوع وتعليق

■ حقا نحن أحيانا نصبح في دائرة الأنانية العمياء وننسى الفضل، وحين نطلق كلمة «وافد» نطلقها من دون تفكير ونذهب بها بعيدا جدا حيث الهمز واللمز. وحقا لقد أعجبني موضوع الأخ معلم شاورما في «على الدرب - ١٩٩٩/١/٢٩) والذي كان بعنوان «الدار دارك» والذي أظهر بعض سلبيات موضوع الأخ والصديق محمد صالح بداه.

في الحقيقة اننا تعلمنا الكثير والكثير من اخواننا العرب الذين جاءوا الينا من بلدانهم البعيدة صابرين على ألم الغربة وزرعوا فينا حب المعرفة وتعلمنا منهم الكثير والكثير من الفكر الواعي ولم نشعر بأنهم وافدون الينا من الخارج، بل العكس هم اخوة لنا. فالدم واحد واللغة واحدة. والهدف هو ارتقاء الانسانية والعمل ليس عيبا.

ولكن بعض الاخوة المواطنين. أقولها بصراحة. يبتعدون عن مواقع كثيرة تجد فيها ضرورة وجود المواطن... ولكن تجدهم وبأفواه خاوية يتطاولون على «الوافد» وهذا عيبنا... والوطنية ليست تباهيا وانما هي مسؤولية على عاتق صاحبها وهي ليست تفاخرا بين الذين يلبسون الغترة والعقال و... و... و.

اذن نحن في مجتمع يجب علينا احترام من خدم هذه الأرض الطيبة سواء كان مواطنا أم وافدا وهي طبعا بلده الثاني اذا ما كانت الأولى، والمسؤولية مشتركة.

وأرد على الأخ محمد صالح بداه وأقول: ان قلمك يجوب ويصول بين كثير من الصحف والمجلات وعلى عاتقك كتابة الحرف والكلمة التي تصب في مصلحة الوعي الفكري الناضج بعيدا عن احراج الأقلام المشاركة، ولكننا نعرف الوطنية. فالذي يعيش في أرض الامارات يعتبرها من شدة حبه لها أمه التي أرضعته وكلنا نحب بعضنا بعضا.

سعيد أحمد البدري   رأس الخيمة

الى محتار

أكره أن أكون في حياتك امرأة كباقي النساء ...
أكره أن أكون فصلا لا كتابا تصهر فيه كل قصتي وقصتك...
أكره أن أكون معنى غامضا بين السطور تغمس كلماته بحبر يروق لكل العيون... تستمتع بكلامه المعسول قلوب مراهقة أو أفئدة ناضجة... لا أحب اختفاءك بين زوايا الحروف ونقاط السطور وأقواس الهمزات.

أريد أن أرى سطرك متوهجا بلون الحب... مشعا بنور الوجد... تناديني فيه باسمي أنا... فما أحلى لون السماء الأزرق، وما أبهى لون الحشيش الأخضر. ما أزهى الأصفر والأحمر.

فهل أبصرت يا ترى عيناك لوني؟... لوني الذي أزهو به وأحيا به وتعرفني الدنيا به...

اسمي الشقيق هو... أقوله اليوم لك ياأيها المحتار...
انه ... الوضوح !

« ياقوت »

عيناك والصباح

نجاة فارس الفارس*

أمام عينيك
أعود لطفولتي الأولى
تصاغ ملامحي
من جديد
أنسى الكون ونفسي
وسائر المخلوقات
أمام عينيك
ينتابني احساس آخر
أدخل في دنيا خضراء
أتنفس أريج الفردوس
أحتسي مياه الكوثر
أنسى الكرة الأرضية
ألقي أوراق كتبي
وملفاتي السرية
وحدها عيناك
تشكل أبجديتي من جديد
تمنحني تأشيرة سفر
الى رحم النجوم
●●●
- مذ عرفتك
عرفت خالقي أكثر
ومذ أحببتك
أحببت خالقي أكثر.
- في الشوارع والمعابد
على أرصفة الحياة
أناس يشبهون أناسا
وحدك لم أجد لك شبيها.
في هذا الصباح
آتيك على جناح فراشة
أرقب هدوءك سكونك
مدك جزرك
وأصلي لخالقي أكثر
لأنه بك جمعني
في هذا الصباح
تحادثك الأخريات
تهامسك الحسناوات
وأنا مستمرة في مكاني
ولو كان بيدي
لاخترتك لي وحدي
في هذا الصباح
وكل صباح.
●●●
ثمة معان كالأفق
كالمطر
كاستدارة القمر
ثمة معان
تلوح في عينيك
لن تتقنها
لغة البشر.

* فلسطينية - أبوظبي «أسرة على الدرب»

رؤيــــــــا

خالد الشكيلي*

في انحناءات الدروب
ونتوءات الزمان
في ارتعاشات الوجود
واستغاثات الحقيقة
سيبقى الليل يهذي
ويرى كل طريقه...
في التواءات المكان
من بقايا المستحيل
حلم كنا وكنا
في ليال من شرود
بين أنداء الضياع
نتبع الخطو البعيد...
في لحيظات ارتداد
بين أحضان العبث
نوقد الشمعة نبكي
والأساطير اشتهاء
أيقظت فينا الخطيئة
وابتداء وانتهاء
ورؤى تغفو جريئة...
سكن القلب الصريع
وهو في صمت القبور
باحثا أين المدينة
هل ترى فينا الجريمة
محض أقوال تذاع
ضحكات وانتصارات تنوي
والضياع ...
في انطواء النفس تبقى
لحظة تبغي الخلود
غير أن القيد يبقى
جذر بل وحدود...
ظمأ يوقد نارا
من خطايا وانكسار
من تهاويل خيال
أعلن اليوم احتضار
بالصمت الصمت أضحى
عثرات وانتحار...
نحن أشياء وأشباه وألواح
وأضداد
نحن أفياء وأشلاء وأقذاء
وأعناد
نحن أسراب وأصداء خيالات اشتهاء...
في طريق الليل يذوي القلب لايدري محل
وتحب الريح عطشى عابر يذري المقل
وغريب ووحيد عيل صبراً من أمل...
في انتباهات القلوب
وانكماشات الغصون
في احتضارات المعاني
وانتحارات العيون
لست أدري أي ليل
طال بي بالأسف...
صور شتى وأحلام وأوهام طريق
عبرات صرخات خطوات وغريق
أيها العمر القصير الملهم المحتضر
كيف تمضي وأنا فيك أسير أنتظر.

* العين - وحدة المتطلبات الجامعية

المطر الأسود

فاضل المشعل*

يهطل المطر
زخا
زرقة السماء
ليست صافية كما
اعتدناها
والجو أقرب للسديمي
كل شيء مهيأ
لهطول المطر ... الأسود
الذي سيبلل
وجوهنا وملابسنا
على السواء
لقد اغتال مطر
الحقد
حلمي
وحلم أطفالي
المتناثرة أشلاؤهم
في العراء
كنت أحلم بشتاء
عاصف
يغسل النفوس
والصدأ
لكنه خذلني ، فصلي
المحبب
وأتى هادئا



على غير عادته
سكون و صمت
مطبق
تماما
كالجثث في عنابر
المشرحة
وهي تنتظر مبضع
الجراح
***
يحضرني سؤال
يؤرقني دائما
من صنعك أيها الصاروخ؟
ومن وجهك الى
أحضان أمهاتنا
الثكالى
هم ... أم نحن !
ليكن من يكون
فقط ... خبر
من صنعوك في
الحال
أن كسر كبريائنا
شيء محال
فليرجعوا الى التاريخ
ليقرأوا عنا ويسمعوا
نحن أبناء أمة
لن تركع.

● سوري - أبوظبي «أسرة على الدرب»

ذات مشكلة . . ذات حزن

الهام زمام*

مشكلة

أن أكتب... أولا أكتب
تلك هي المشكلة
وبين سطور كتاباتي
أجد بعضها مهما
وأكثرها أجدها مهملة
أغمض عيني
أحاول أن أتخيل حكاية
تأخذني معها لألف معضلة ومعضلة
يرعبني الذئب مع ليلى
وأسكن الكوخ مع بياض الثلج والأقزام
وأنام عشرات السنين مع الجميلة النائمة
وأعود من حلمي لأجدني ما زلت على كرسي
والقلم بيدي وقد خططت قصة عن الجنية
والبجعات السبع
قصة أسكنها وتسكنني
وتلك هي المشكلة
فكل قصة أكتبها
أعيشها كما لو كنت فيها البطلة

حزن

مسكونة أنا بالحزن وبالتضحيات
مسكونة بالشعر وبالأغنيات
أتمنى لو أرحل بعيدا
حيث لا ذاكرة ولا ذكريات
ولا انسٌ ولا جنيات
أحمل معي حقيبة سفري
الخالية الا من الآهات
وحده الحب قدر علي جعلني
مخلوقة تسري في عروقها الحياة
ولكن أين أنا منه
ذاك الذي سقط تحت أقدامه
آلاف الشهداء والشهيدات
لعمري قدر علي أن أبقى بعيدة
عنه حتى الممات!



*سورية- أبوظبي «أسرة على الدرب»

وقائع

نحو مفهوم أكثر رحابة للثقافة الوطنية الاماراتية

من بين مهمات وطنية حيوية أخرى، ثقافية واعلامية، ركز القانون الاتحادي رقم ٥ لسنة ١٩٩٩، في شأن إنشاء «مؤسسة الامارات للاعلام» على ضرورة إيلاء نظرة متميزة لقضية «الثقافة الوطنية» في دولة الامارات العربية المتحدة «بالارتكاز على مقوماتها الحضارية العربية والاسلامية».

واذا كان هذا التحديد، من الناحيتين السياسية والحقوقية، يعني ان دولة الامارات العربية المتحدة، تستمد مقومات تأسيسها وتطورها ودورها، استنادا الى مجالها العربي وعمقها الاسلامي، فإن هويتها الثقافية والفكرية، إطارها العروبة والاسلام.

وفي ميزان المقايسة النظرية، فإن انجاز تأليف فكري حول «مفهوم الثقافة الوطنية» في دولة الاتحاد، ينبغي أن يترصن في فضاء هاتين الدائرتين اللتين هما، في الحقيقة، فضاء واحد، رحب وواسع جدا.

وعلى مستوى أول، فإن هذه الالتفاتة الحقوقية والثقافية، كما أقرها القانون الاتحادي، لابد أن تلقى صدى واسعا ومسموعا، لدى الشخصيات والجمعيات والاتحادات الثقافية والأدبية والفنية على صعيد الساحة المحلية، من خلال مناقشات مقسومة على زمن لتحديد المفردات الأساسية والملامح التفصيلية، لمفهوم الثقافة الوطنية الاماراتية.

ومن المؤكد، ان وزارة الاعلام والثقافة وجامعة الامارات والمجمع الثقافي بأبوظبي واتحاد كتاب وادباء الامارات والدوائر الثقافية في مدن الدولة وجمعية التشكيليين والفرق المسرحية المحلية وجمعيات النفع العام التي تعنى بالشأن الثقافي، قادرة على تجميع طاقاتها في هذا الميدان، وانجاز وثيقة ثقافية شاملة، تصلح ان تكون مرجعية فكرية مركزية حول «مفهوم الثقافة الوطنية» في دولة الاتحاد.

وربما يكون من المفيد، في هذا الصدد، ان تبادر وزارة الاعلام والثقافة، بالدعوة الى عقد «مؤتمر وطني حول الثقافة الوطنية الاماراتية» تشارك فيه القطاعات الثقافية والأدبية والفنية والمسرحية والاكاديمية المحلية، من اجل إنجاز ذلك النص الفكري المرجعي.

وعلى مستوى ثان، فإن القصاصين والشعراء والفنانين، والمعنيين بهذا الشأن في جامعة الامارات، هم الذين تشكل اعمالهم الابداعية، التعبير الفني والاخلاقي عن الشخصية الوطنية الاماراتية، وبالتالي فإن دراسات متخصصة لكل ضروب الابداع الادبي والفني والثقافي المحلي، ستكون القاعدة المعتبرة لذلك النص المرجو، لأن الابداع الموثق، هو الأدلة الحقيقية عن جوهر وضمير الشخصية الوطنية.

ان الثقافة الوطنية، التي هي الخبرة التاريخية بالاضافة الى انجازات الحاضر، في دولة الامارات العربية المتحدة، كما في اي بلد عربي آخر، تعني الخصوصية الوطنية المتنوعة في نطاق وحدة الثقافة العربية. وهذا ما يعطي مفهوم الثقافة الوطنية في دولة الامارات العربية المتحدة، تجليات فكرية وابداعية تعيد تركيبها جغرافية دولة الاتحاد ذاتها.

ويحيلنا تقصي التاريخ الشخصي للثقافة العربية في كل اقليم عربي، حيث تفعل الجغرافيا السياسية فعلها، الى تلمس الخصائص الثقافية المتنوعة، وفقا لمستويات التطور السياسي والاجتماعي والثقافي، في نطاق مقولة: الوحدة والتعدد.

وتأسيسا على هذه القاعدة المعرفية التي تبتعد عن التعريفات الجاهزة، فإن مفهوم الثقافة الوطنية في دولة الاتحاد، لابد أن يثبت، ويعيد صياغة، مفرداته الاساسية والفرعية، منطلقا من المكونات المعرفية والاجتماعية والاخلاقية، التي شهدتها جغرافيا دولة الامارات العربية المتحدة، منذ نحو ستة آلاف سنة.

بمعنى أكثر سعة، فإن التاريخ الثقافي لجغرافيا الامارات العربية المتحدة، يعود في بعضه الى المدونات السامية الاولى في شبه جزيرة العرب وحضارة وادي الرافدين، استنادا الى الكشوفات الانتروبولوجية الموثقة والمعروضة في العديد من متاحف الدولة حاليا.

وفي نظرة تأريخية أقرب، فإن التأثير العظيم الذي احدثه الاسلام في العقل والنفس العربيين، منذ نحو الف واربعمائة سنة، يعطي لجغرافيا الامارات بعدا اضافيا يستمد إمتيازه من التجاور مع مجموعات بشرية غير عربية، مثل الفرس الهنود والبرتغاليين، حملت الى المنطقة ثقافاتها، أحيانا عن طريق التجارة وأحيانا اخرى بكونها مجموعات غزاة.

غير أن تمسك الانسان العربي في جغرافيا الامارات العربية المتحدة، بثوابت تكوينه السياسي والاجتماعي والديموغرافي والاخلاقي، أعطى للشخصية العربية «قوة مثل»، باعتبارها مصدا يمنع ذوبانها في الثقافات الاخرى، أولا، ونموذجا في كيفية التلاقح البناء مع الثقافات الاخرى، ثانيا.

وهذه المسألة الجوهرية، بالاضافة الى واقع اقتصادي اكثر غنى في عقود تالية من القرن الحالي، بقدر ما أكدت حصانة الشخصية العربية في دولة الامارات العربية المتحدة، بقدر ما أتاحت أمام أدباء ومثقفي الامارات، انغمارا في الاتجاهات الثقافية والادبية الحديثة، يصل لدى بعضهم - احيانا - الى حد الرفاهية.

ان هذه المسألة، على وجه التحديد، ستكون الخيمة الثقافية التاريخية التي تستظل في رحابتها الوسيعة، الثقافة الوطنية في الدولة الاتحادية، عندما يقبل مبدعو الامارات على التعامل مع «عصر العولمة» بدون مخاوف حقيقية من «الآخر»، أو عندما يتصدى اكاديميوها وباحثوها للتحديات التي يطرحها «عصر العولمة» أيضا.

ان البنية السياسية والحقوقية لدولة الامارات العربية المتحدة، القائمة على وحدة بشرية طوعية، بعيدة جدا عن الأدلجة الجاهزة، مثلما هي ايضا بعيدة جدا عن اشكال «الوحدات العربية القسرية» تعطي لمفهوم الثقافة الوطنية بالدولة الاتحادية، ميزة اضافية لتقديم مفهوم اكثر انسانية للثقافة العربية.

وفي ظل هذه البنية السياسية والحقوقية لدولة الاتحاد، تجاورت أجيال من البشر العرب، ومعهم اجيال من المثقفين والمبدعين والمفكرين العرب أيضا، مع ابناء دولة الامارات العربية المتحدة، وكذلك مع مبدعي الامارات، الامر الذي ادى الى علاقات اجتماعية وثقافية متبادلة، بهذا الشكل أو ذاك، كان لها تأثيرها المشخص، خصوصا منذ أواسط عقد السبعينات الماضي.

والمسألة الابرز في هذا السياق، هي ان مفهوم الثقافة الوطنية في دولة الامارات العربية المتحدة من الناحية الواقعية، يغتني بالاسهامات الابداعية والفكرية للأدباء والمثقفين العرب في هذه الساحة..

.. وللبحث صلة.

جمعة اللامي

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام
مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢-٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦-١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

وجها العملة الواحدة

بعد نهار وليلة، على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعقد مؤتمر دولي في ١٥ يوليو المقبل في جنيف للنظر في انتهاكات اسرائيل المستمرة لحقوق الفلسطينيين فوق ترابهم الوطني... قتل يهود متطرفون سيدة فلسطينية طعنا بمدية، في حي يهودي بمدينة القدس المحتلة، التي تعمل الحكومة الاسرائيلية، على «مدار الساعة» من أجل تهويدها، ولو تم ذلك باستئصال الفلسطينيين، قتلا وتشريدا.

وعمليات القتل الاسرائيلية بحق الفلسطينيين في القدس ومدن فلسطينية أخرى، لم تتوقف يوما ما قبل العام ١٩٤٨ وبعد العام ١٩٦٧ وحتى يومنا هذا، ولسوف تستمر أيضا، لأن الاسرائيليين لايريدون فقط السيطرة على أرض فلسطين «من البحر الى النهر»، وانما يعملون بدأب ونشاط على افناء الانسان الفلسطيني فوق أرضه الوطنية.

ان سجلات الجمعية العامة للأمم المتحدة والمنظمات المتفرعة عن المنظمة الدولية، خصوصا المنظمات التي تعنى بحقوق الانسان، ملأى بالقرارات التي تدين الارهاب الاسرائيلي، كما هي أيضا ملأى باعداد القتلى والسجناء والمعوقين من أبناء فلسطين ضحايا الارهاب اليهودي.

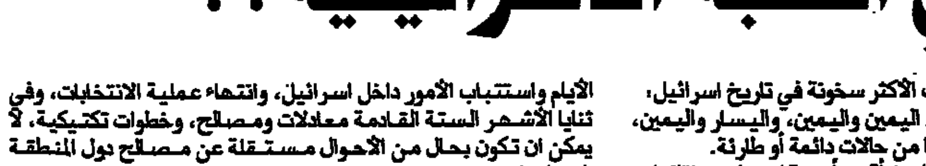
ويسكت المجتمع الدولي، وفي مقدمته الولايات المتحدة، عن الارهاب الاسرائيلي بحق الفلسطينيين، بينما لاتقوم للمجتمع الدولي قائمة، وفي مقدمته أميركا، عندما يدافع فلسطيني عن عرضه وشرفه وماله ووطنه ومعتقده السياسي، ضد الارهاب الاسرائيلي!.

بل إن اللافت حاليا، هو ان الولايات المتحدة، ترفض مقررات، أو حتى بيانات رئاسية، يصدرها مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، تدين الارهاب الاسرائيلي، أو تدعو لعقد مؤتمر للمنظمة الدولية يناقش انتهاكات اسرائيل للحقوق الفلسطينية، فوق الأرض الفلسطينية.

لقد عارضت الولايات المتحدة، ومعها اسرائيل، قرارا للجمعية العامة للأمم المتحدة، لعقد مؤتمر دولي في جنيف الصيف المقبل، للنظر في انتهاكات اسرائيل المستمرة في الأراضي الفلسطينية، وفقا لاتفاقية جنيف، العام ١٩٤٩، تحت ذرائع عجيبة منها «انه ربما يزيد من تفاقم الأوضاع بين الجانبين». بل ان اميركا رفضت حتى تدخل الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في العملية التي تجري بين اسرائيل والفلسطينيين منذ مؤتمر مدريد العام ١٩٩١.

انه أمر يدعو الى التفكر حقا، لأن اسرائيل لاتحترم المجتمع الدولي، ولأن أميركا «تتفهم» عدم الاحترام الاسرائيلي لمقررات الشرعية الدولية!.

الاتحاد



الانتخابات الاسرائيلية: هل يأخذ العرب شكل أحجار (الداما) في اللعبة الاسرائيلية؟!

نبيل الملحم *

قد تكون الحرب الأكثر سخونة في تاريخ اسرائيل:
- حربا بين اليمين واليمين، واليسار واليمين، وما يتوسطهما من حالات دائمة أو طارئة.
- أرييل شارون أقرب أصدقاء بنيامين نتانياهو فيما سبق يحمل حقيبة ويخرج من الخارجية الاسرائيلية.
- بني بيغن ابن مناحيم بيغن مؤسس ليكود ورئيس الحكومة السابق، أعلن عن تشكيل حزب جديد أطلق عليه اسم (المعسكر الوطني الجديد) وقال إنه سيخوض الحرب القادمة على رأس قائمة يمينية جديدة، وذلك بهدف اسقاط نتانياهو ولأجل عدم السماح لتكتل ليكود بمواصلة طريق «أوسلو»، وهذا بيغن الابن يدعو الى (اسرائيل الكبرى) باعتبار ان اسرائيل الصغرى برسم بنيامين نتانياهو، وكذلك عوزي لاندو النائب السابق عن حزب ليكود ورئيس لجنة الأمن والخارجية في الكنيست يعلن وقوفه ضد بنيامين نتانياهو طالبا العودة الى الجذور.

في اللوحة السابقة ينهب الأول الى اسرائيل الكبرى، ويطلب الآخر العودة الى الجذور، وفي تداعيات اللوحة يأتي دان ميريدور وزير المالية السابق ليستقيل من حكومة بنيامين نتانياهو ويحالف أمنون شاحاك بعد ان يعلنا تكتلاً جديدا للوسط وتنهب التوقعات في اسرائيل نحو تشريح الجنرال اسحاق موردخاي ليكون في الترتيب الثالث بعد شاحاك وميريدور، فقد اكتشف موردخاي ان نتانياهو يخدعه، وهذه وزيرة ليكودية تستعد للابتعاد عن نتانياهو والانضمام الى الوسط الجديد وهي ليمور ليفنات التي تعتبر نتانياهو ديماغوجياً وكذابا، فماذا أعلن رافائيل ايتان رئيس حزب (التسوميت) العلماني المتطرف؟!

انه كذلك يعتبر نتانياهو ديماغوجياً وكاذباً ذهب بعيداً في اليمين حتى كاد ان يصبح بنيامين نتانياهو ماركسيا لينينيا بالقياس معه، ولا بد في هذه الخارطة ان ينهب بنيامين نتانياهو للعمل على مداواة جراحه بعد ان تلقى الكثير من الهزات وأكثرها شدة تلك التي تلقاها من موشيه آرينز وزير الخارجية الأسبق، ومرشده السياسي باعتبار نتانياهو (يقود اسرائيل الى هزيمة مؤكدة)، وكل ما سبق لا يزال يدور بين رموز وأسماء اسرائيلية ولكن الصراع على مقعد رئيس الوزراء قد كشف ما هو أكثر أهمية وعنفا من صراع الرموز ففي خضم المعركة بين الصقور في الليكود برزت مشكلة جديدة تتعلق بتكتل ليكود ذوي الأصل الروسي والذين تتراوح أعدادهم ما بين (٨٠٠) الف الى مليون يهودي فقد تم الاعلان عن قيام حزب جديد في اسرائيل تحت اسم (اسرائيل بيتنا) تزعمه افيغدور ليبرمن وهو ما أثار ايتان شيرانيسكي وزير التجارة والصناعة ورئيس حزب (اسرائيل بعلياه) الذي يمثل اليهود الروس وله في الكنيست سبعة مقاعد، ويبدو ان الصراع بين الحزبين المشكلين من اليهود الروس سيصل الى حوار السكاكين، ولا بد أن الخارطة أوسع مما سبق، ففيما سبق لم نتوقف عند آمنون شاحاك كما يجب ولا عند برنامجه، كما لم نتوقف عند طروحات ميريدور، وكلها أوراق وطروحات تمشي باتجاه العنف الاسرائيلي - الاسرائيلي، وهو ما أعتقد الكثيرون أن العرب غير معنيين به، فالانتخابات الاسرائيلية، هي انتخابات اسرائيلية فقط.

أوراق اسرائيلية

السؤال الرئيسي هو: هل الانتخابات الاسرائيلية هي فعلاً شأن اسرائيلي فقط؟!

- في الاستخلاص الذي يبدو أكثر صحة ودقة وفق مكونات اللحظة الاسرائيلية هو ان الانتخابات الاسرائيلية تتصل بالعرب كما تتصل بالاسرائيليين، فذات يوم ولم يكن بعيدا، اسقطت طائرات شيمون بيريز حكومة شيمون بيريز، ونعني عندما ارتكبت طائراته مجزرة قانا، والطائرات التي فعلت ذلك آنذاك قد تعيد الصيغة معكوسة، ليكون الشأن الاسرائيلي في المحصلة ليس شأنا اسرائيليا محضا، بل هو شأن مرتبط بعملية التسوية السياسية برمتها صعودا أم هبوطا، وبموازين القوى التي تحدد هذا الشأن، وبالمعادلة الاقليمية والدولية امتدادا، وها هي الكنيست قد حسمت أمورها يوم (٤) كانون الثاني (يناير) بالذهاب الى انتخابات مبكرة ولكنه بعد ان قيدت أية حكومة اسرائيلية لاحقة بالحصول على أغلبية مطلقة من الأصوات لاعادة الأراضي التي ضمت الى اسرائيل مثل الجولان والقدس، وبعد ان أدخلت العملية السلمية وتحديدا على المسار الفلسطيني في دوامة بات الخروج منها مؤجلاً حتى ستة أشهر مقبلة في الحد الأدنى، وكذلك بعد ان قطعت الطريق على أي تململ على المسار الاسرائيلي - السوري، ولمدة ليست أقل من الزمن النائم ما بين هذه الأيام واستتباب الأمور داخل اسرائيل، وانتهاء عملية الانتخابات، وفي ثنايا الأشهر الستة القادمة معادلات ومصالح، وخطوات تكتيكية، لا يمكن ان تكون بحال من الأحوال مستقلة عن مصالح دول المنطقة بامتدادها.

أوراق فوق طاولة بيبي

مبدئياً العرب ورقة انتخابية وفي التفاصيل:

١ - الورقة الفعلية التي وضعها بنيامين نتانياهو قيد الاستخدام الفعلي هي ورقة تجميد اتفاقات (واي بلانتيشن) وهذه الورقة رسالة واضحة الى الناخبين الاسرائيليين المتطرفين، وعندما فعل بنيامين نتانياهو ذلك لم يحسب حساباً للراعي الأميركي، أو للضامن الأميركي لهذا الاتفاق.

٢ - ورقة توسيع المستوطنات في مختلف مناطق الضفة الغربية بما في ذلك القدس الغربية برغم الوعود التي قطعها للادارة الأميركية بعدم التوسع.

٣ - الورقة الثالثة هي ورقة مرتفعات الجولان، فرئيس الحكومة الاسرائيلية يؤكد (رفضة الموافقة على أي انسحاب من الجزء السوري المحتل، وهو يقرن ذلك بابقاء باب المفاوضات مع دمشق مغلقاً).

- ورابعاً تأتي ورقة الجنوب اللبناني، فرئيس الحكومة الاسرائيلية فشل في ان يقدم لجمهوره هدية الخروج من المستنقع اللبناني فكانت الغارات على مناطق مختلفة من لبنان، وفي كل ورقة من الأوراق السابقة، يذهب بنيامين نتانياهو بعيداً في لعبة (يهودي في المتاهة) فيثير ذعر الاسرائيليين من الأخطار الخارجية التي تتهددهم والتي لا يستطيع أحد غيره وقفها حتى يكاد ان يظهر أن فوز حزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية يعني (ماسادا) اسرائيلية جديدة، وكأن حزب العمل لم يخض حروب اسرائيل كافة بدءاً مما يسميه اليهود (حرب التحرير) وصولاً الى آخر خندق في اسرائيل.

أيام الزمن النائم

في لعبة اليهودي التائه، ما الذي يمكن لبنيامين نتانياهو ان يبتكره؟!

- أولاً كان واضحا ان الغارات الجوية الاسرائيلية على مواقع مدنية في لبنان، استفزاز متعمد لحزب الله كي يرد بقصف المستعمرات الاسرائيلية الحدودية مما سيشكل ذريعة لنتانياهو لتوجيه ضربات الى البنية التحتية اللبنانية، قد تتطور لتأخذ شكل الحرب الواسعة ضد لبنان، وبالتالي ضد سورية عبر لبنان، ويترافق هذا كما تؤكده تسريبات صحافية اسرائيلية تقول بأن نتانياهو يعد أجهزته الاستخباراتية للقيام بمجموع عمليات اغتيال في لبنان وهذا ما كان قد أكده زئيف شيف في هاآرتس عندما كتب (ان الجيش الاسرائيلي قد يتورط في عملية واسعة في جنوب لبنان).

- ثانياً: قد يذهب نتانياهو لخلق اشتباك مع السلطة الفلسطينية ووفق السيناريو السابق إياه، ومن السهل احداث استفزازات ما بين الجنود الاسرائيليين والجنود الفلسطينيين الى حرب أوسع.

العرب... أي صوت لهم؟!

وفق السيناريوهات الاسرائيلية، والممكنة، هل العرب صوت انتخابي اسرائيلي؟!

- هم كذلك، وان كان (الصوت) هنا بمثابة وقود الاحتراق، فعندما تشتبك اسرائيل الصغرى، باسرائيل الكبرى فلا بد من فك الاشتباك عبر (الدم العربي). فالرهانات الاسرائيلية ما زالت تدور على ان من ينتصر على العرب، ينتصر على الاسرائيليين، وفي سياق هذه المعادلة فان المواجهة الأصعب ستكون من نصيب الفلسطينيين وهذا ما يقوله جون وتيبيك الباحث الأميركي المقيم في باريس وما يقوله هو، (ان بنيامين نتانياهو يعتقد بأنه سينتصر على ياسر عرفات من خلال الانتخابات الاسرائيلية المبكرة، فخلال أيام تنتهي استحقاقات «أوسلو» بكل ما ورد فيها بما في ذلك اعلان الدولة الفلسطينية فما الذي فعله نتانياهو؟!)

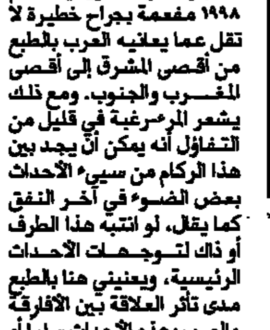
- لقد سجن السيد ياسر عرفات في وضع محرج فاذا ما أعلن عرفات الدولة أعلن نتانياهو ضم الضفة وانقضى على الدولة، وان لم يعلنها منح صوتاً حاسماً لبنيامين نتانياهو.

- ماذا بعد أن يصبح الصوت العربي صوتاً في الصندوق الاسرائيلي؟!

- انها لعبة (الداما)، وليس مفهوماً بعد كيف يمكن للعرب ان لا يكونوا أحجاراً من الخشب، الخشب المحترق.

* صحافي سوري

من أفريقيا ٩٨... إلى عرب ٩٩



حلمي شعراوي *

تعتبر القارة الافريقية العام ١٩٩٨ مفعمة بجراح خطيرة لا تقل عما يعانيه العرب بالطبع من أقصى المشرق إلى أقصى المغرب والجنوب. ومع ذلك يشعر المرء رغبة في قليل من التفاؤل أنه يمكن أن يجد بين هذا الركام من سيىء الأحداث بعض الضوء في آخر النفق كما يقال، لو انتبه هذا الطرف أو ذاك لتوجهات الأحداث الرئيسية، ويعنيني هنا بالطبع مدى تأثر العلاقة بين الأفارقة والعرب بهذه الأحداث سلبا أو إيجابا، أو مدى ما تبعثه بعض الأحداث من رسائل للعرب والأفارقة لتكثيف العمل من أجل لقاء مستمر بينهما.

وعلى سبيل المثال يمكن مراجعة أهم الأنشطة الدولية تجاه أفريقيا خلال العام ١٩٩٨، لنجد أن زيارة الرئيس الأميركي كلينتون للقارة في مارس ١٩٩٨، أو انعقاد مؤتمر القمة الفرنسي الأفريقي في ديسمبر من العام نفسه، مروراً بالمؤتمر الياباني الدولي لأفريقيا وحول التنمية في القارة في سبتمبر ١٩٩٨. رفعت كلها شعار الشراكة في برنامج التنمية، وليس تقديم المساعدات والقروض... وقد تختلف هنا الأهداف عن دعوتنا السابقة حول صياغة عربية أفريقية للتعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي. ولكن عودة هذه النغمة إزاء التحسن الاقتصادي النسبي في القارة لابد أن تلفت النظر إلى رؤية جديدة للواقع الأفريقي وليس من خلال فوهات البنادق المتقلقة وحدها.

المثال الثاني الذي نود تقديم بعض التطورات من خلاله هو تداخل الأطراف العربية الأفريقية بشكل أكثر فعالية مما يذكر بفترات سابقة نشطة للتعاون العربي الأفريقي، بل يمكن تسمية بعضها «الاختراقات المتبادلة». ينطبق ذلك على المجموعة الأفريقية التي تخترق «حصار ليبيا» وضد مشروعية ظالمة تقودها الولايات المتحدة الأميركية. ومثل اختراق جنوب أفريقيا بقيادة مانديلا لمنطقة الخليج. وفي المقابل ثمة اختراق ليبي لمنطقة البحيرات الكبرى بحيث أصبحت طرفا في لجان المصالحة بين المتصارعين الأفارقة في هذه المنطقة المهمة. وثمة اختراق سوداني وعربي أيضا في منطقة القرن الأفريقي بالاقتراب بصورة وأخرى من قوى الصراع -أثيوبيا واريتريا خاصة- بعد تفاقم الموقف بينهما ولجوء إريتريا لجيرانها في الشرق والشمال ولجوء أثيوبيا إلى جيرانها غرب حدودها.

من هنا تتعدد القراءات. كما أن الرسائل تحمل الإيجابي والسلبي في آن. وقد نمر معا الآن باختصار على بعض مناطق القارة كما عرفناها أواخر ١٩٩٨ خاصة ما نعرفه بدول الجوار لنرى كيف سيتعامل معها العرب خلال ١٩٩٩، مع تقديرنا أن كلاً من هذه الأحداث يحتاج إلى استعراض لتفاصيله بشكل لا يغني عن هذا المرور العابر.

التطورات الأفريقية في دول الجوار

أولاً: في القرن الأفريقي: لم تعد منطقة القرن الأفريقي في حالة «الصراع البسيط» المتمركز في «المسألة الصومالية» وصراعات أطرافها المحلية والدولية مع تركيز مطلب التدخل على منظمة الوحدة الأفريقية أو الجامعة العربية. بل أصبحنا خلال عام واحد أمام صراع إقليمي متعدد الأطراف ومثير للانحيازات. فالفرقاء الصوماليون يقيمون مايشبه الدويلات (بعد أرض الصومال-بلاد بونت...) ويتبع ذلك مع تغير اتجاهات مراكز القوة (عيديد والمهدي) تعدد الانحيازات إقليميا (بين اثيوبيا وجيبوتي والسودان) أو خارج الإقليم (مصر ودول الخليج) فضلا عن التدخلات الأجنبية من قبل إيطاليا وبريطانيا وفرنسا.

لكن المشهد الصومالي كاد يختفي رغم ذلك أمام انفجار الموقف بين اثيوبيا واريتريا. والدولتان هنا تملكان إمكانيات قتالية عالية نسبيا، كما تملك أحداهما (اثيوبيا) نفوذاً سياسياً على مستوى القارة، والأخرى موقعا استراتيجيا على مداخل البحر الأحمر، الأمر الذي أثار اهتمام الدوائر الأفريقية والأميركية وقدرا من الاهتمام العربي. وقد تعددت الأسباب التي كانت تجعل من الصراع اقتصاديا أو حدوديا لا أكثر ولكنه سرعان ما تحول إلى أعمق من ذلك بتدخل المصالح الأخرى من حول الإقليم. فقد سارعت اريتريا إلى دول الخليج وليبيا ومصر. واستفادت من حكم المحكمة الدولية لصالح اليمن بالنسبة لارخبيل حنيش فحولته إلى مظاهرة حضارية مفعمة بالود تجاه العرب، وبمحاصراتها اثيوبيا على المستوى العربي، راحت تحتك بجيبوتي أيضا رغبة في حصار أثيوبيا التي استطاعت مضايقتها اقتصاديا رغم توفر منافذ بحرية لها.

ويكاد السودان أن يكون المستفيد من هذا التوتر، لوقف دعم اريتريا للمعارضة الشمالية السودانية، ومحاولة شل وجود المعارضة الجنوبية في اثيوبيا، فضلا عن استمرار تسللها الهادئ إلى الصومال عبر التنظيمات الجهادية (في الصومال واريتريا على السواء). ولم تستطع الجامعة العربية التي استقبلت إسياس أفورقي (نوفمبر ١٩٩٨) أن تقوم بأي دور ملحوظ في هذه المنطقة المضطربة طوال هذه الفترة. بل إن تعثر مشاركة عدد من أعضاء منظمة «إيجاد» لشرق أفريقيا والقرن الأفريقي في هذا الاضطراب (حيث مقرها في جيبوتي) قد قلل من فرص المساهمة الأفريقية بدورها في تهدئة الموقف. ان الخوف من تشتت الانحيازات في هذه المنطقة هو من عودة التقسيم إلى جناح أفريقي (مع اثيوبيا) وآخر عربي (مع اريتريا) من دون أن يخدم ذلك في حل الصراع.

منطقة البحيرات الكبرى

هي قلب القارة ومنبع شريان الحياة لمصر-مياه النيل كما أنها من أغنى مناطق العالم بالمعادن الثمينة (الماس والذهب واليورانيوم)، وتختزن البترول على شواطئها الاطلنطية (برازافيل-كابيندا). وتتصارع على المنطقة مصالح غربية كبيرة أوروبية (فرنسية بلجيكية)، كما تتصارع داخلها اتجاهات القيادات المركزية (موسيفيني في مواجهة كابيلا).

وقد بدت إزاحة موبوتو من كنشاسا قبل أكثر من عام مبشرة باستقرار الأوضاع، وكما كانت زيارة الرئيس كلينتون لأوغندا واجتماعه بقيادات المنطقة في ربيع ١٩٩٨ مبشرة باستقرار نسبي للمصالح الأميركية، بل وحملت رسالة للمتحفظين على هذا النفوذ الأميركي أو انحيازاته أمثال السودان وحتى أريتريا. إلا أنها اثارت من جهة أخرى حمية الفرنسيين والبلجيك قدر إثارتها للسياسات العربية في الخرطوم وطرابلس.

وقد تمت التفافات عربية متنوعة حول هذه المنطقة التقت برغبات من الجانب الأفريقي للتحالف. لكن السلوك العربي بواقعه الراهن لا يتسم بأي تنسيق يحقق مصالح عربية مشتركة. فالسودان يسعى إلى اثيوبيا (حكومة ومعارضة) كما لوح «لكابيلا الكونغو» بالتعاون، ويحاول أسياس أفورقي (اريتريا) بل وموسيفيني (أوغندا) كسب ليبيا بعيدا عن السودان، ومصر ترغب في حياد يحفظ مصالح المياه ورجال الأعمال في معظم هذه المناطق، واليمن سعيد باتفاقه مع اريتريا. ومعنى ذلك استمرار الصراع في منطقة البحيرات والقرن الأفريقي وعدم تحقيق مصلحة عربية موحدة من الاقتراب بالوساطة أو بالنفوذ.

جنوب الصحراء الغربية

هي مناطق الامتداد الجنوبي لليبيا والجزائر والمغرب، لا تفتقد للأسس الثقافي القوي، والاحتياج للمال والخبرات من الشمال. ومشكلاتها الداخلية أو الإقليمية لا تصل إلى حد توريط دول الشمال العربي الأفريقي في أخطاء سياسية قارية. لذلك بدت هذه المنطقة سنداً للبلدان المغاربية رغم عدم وجود موقف مغاربي موحد تجاهها. فهذه الدول المسماة بدول الساحل، أو دول جنوب «الصحراء» والممتدة لتشمل تشاد والنيجر ومالي وبوركينا فاسو وشمال نيجيريا، قد حمت الجنوب الممتد للدول العربية المغاربية. من اضطرابات كان يمكن أن تتعمق من قبل البربر والطوارق والقبائل العربية الأفريقية في مالي والنيجر... الخ. بل وأن قضية «الجمهورية الصحراوية» كان يمكن أن تكون أكثر اشتعالا مثيرة أوسع الاضطراب في وجه الدول العربية الشمالية. لكن ثمة أساسا متينا من علاقات تاريخية واقتصاد شعبي وتراث ثقافي مشترك يقلل من فرص اضطراب العلاقات بينها. كما أن الفقر الشديد نتيجة موجات الجفاف، والسياسة الاقتصادية الفرنسية الجافة تجاهها والاعتماد على المحصول الزراعي الواحد غير الاستراتيجي (الفول السوداني-الكولا) يجعلها في حاجة للتعاون مع «الآخر» العربي الذي بدا-بالدعم الليبي ولفترة سابقة كان الجزائري أفضل من العلاقات مع فرنسا.

ليس مصادفة إذن أن تتكرر محاولات تشكيل تنظيمات إقليمية تجمعهم مع معظم دول الشمال تارة (منظمة الدول المطلة على الصحراء منذ السبعينات) ثم «اتحاد دول الساحل والصحراء» أخيراً بالتعاون مع ليبيا بالأساس. ولقد بدا هذا التنظيم الأخير على هشاشته متفجرا بالإمكانيات عندما اتخذت بعض دوله مواقف إيجابية عالية القيمة السياسية بوقوفهم وراء قرار منظمة الوحدة الأفريقية في يونيو ١٩٩٨ ببوركينا فاسو، لكسر الحصار عن ليبيا والخروج على قرارات المقاطعة الدولية بالنسبة للرحلات الجوية، فراح الرؤساء الواحد تلو الآخر يزورون طرابلس قادمين بطائراتهم الخاصة أو الطائرات الليبية (تشاد/مالي/النيجر/بوركينا فاسو، وحتى بعض وزراء نيجيريا)، وهو الأمر الذي لم يقم به عامة الرؤساء العرب حتى من أقرب دول الجوار العربي. وبذلك بدا الأفارقة راغبين في تأكيد شرعية القرارات الإقليمية في مواجهة الشرعية الدولية التي تتحكم فيها الولايات المتحدة، وهم مدعومون في هذا الموقف بسياسة فرنسية يوالونها بأشكال مختلفة من جهة. كما توالي فرنسا نفسها مصالحها الكبيرة في ليبيا نفسها من جهة أخرى.

وفي مقابل هذه التفاعلات الليبية، الأفريقية الإيجابية، تبدو المملكة المغربية وموريتانيا في طريق مختلفة. فالمغرب إزاء حرصه على «وحدة ترابه» الصحراوية، يبدو غير ملتزم بقرارات الشرعية الدولية بالنسبة «لسرعة اجراء الاستفتاء» في الصحراء وفق ترتيبات لجان الأمم المتحدة ومقرراتها. ولولا توازنات عديدة حكمت الموقف، ومرونة الأمين العام للأمم المتحدة خاصة مع زيارته لبلدان المنطقة في ديسمبر ١٩٩٨، لاشتعلت المنطقة بصدامات غير محسوبة. خاصة والجمهورية الصحراوية مازالت تتمتع باعتراف الأغلبية الأفريقية في منظمة الوحدة الأفريقية. إلا أن دول المنطقة لاتبدو راغبة في توتر خاص بهذه القضية في الوقت الراهن.

وبينما أنماط العلاقات تميل للتهدئة على هذا النحو على الجانب الأفريقي. فإن طرفا متواضع التأثير في المنطقة مثل «موريتانيا» ينبئ بتصعيد بعض التوترات تدريجيا. فثمة الاضطراب السياسي العام بين الحكم والمعارضة، وتصارع أجنحة الحكم والمعارضة على المنطلق «الزنجية». وثمة منظمات حقوقية تثير قضايا الرق، وعناصر في الحكم تغريه بالقفز للتعاون مع إسرائيل (زيارة وزير الخارجية الموريتاني لتل أبيب) غير عابئة بتشدد الفصائل القومية الموريتانية في هذا الصدد. وحيث يحسب السلوك السياسي الموريتاني كثيرا على الجانب الأفريقي. فإن سلوك الحكم في اتجاه إسرائيل يحيي نزوعا أفريقيا-كانت قد هدأت حدته- بإثارة المسألة الإسرائيلية في وجه السياسات العربية.

إشراقة مانديلا

وقد اتسق ذلك مع ارتباط مفهوم ما هو استراتيجي حاليا بما هو اقتصادي. فشملت الشراكة اتفاقيات خاصة -مع السعودية- للتعاون النفطي، وتبادل التقنية العلمية. وأطر للتكامل الاقتصادي في بعض المجالات بل واتفاقيات خاصة بتصنيع وبيع السلاح بما صاغته اتفاقية تعاون دفاعي ويبدو أن روح مثل هذا التعاون قد عممت في منطقة الخليج بما جعل قمة مجلس التعاون الخليجي في أبوظبي تستقبل الرئيس مانديلا وتستمع إلى خطابه المهم أمامها في ديسمبر ١٩٩٨ تأكيدا لتعميم الشراكة الأفريقية مع بقية دول الخليج.

إن كسب جنوب أفريقيا بثقلها السياسي والاقتصادي في اتجاه العلاقة مع العالم العربي يعتبر مكسبا كبيراً للقضايا العربية إزاء سابق نشاط إسرائيل الكبير والاستراتيجي مع نظام الأبارتيد من قبل. وقد بدا أثر هذا التحول الفعلي في قوة رد جنوب أفريقيا على من اعترضوا من إسرائيل والغرب- على صفقات سلاحها مع سورية والجزائر من قبل كما تمثل موقف جنوب أفريقيا أمام كلينتون في إشارات قوية لقوة علاقتهم مع ليبيا كما تقبل ليبيا بايجابية وساطة جنوب أفريقيا في موضوع «لوكربي». وهذا الشكل الثنائي كان يمكن أن ينبئ بتطور كبير في مجال التعاون العربي الأفريقي المنظم. إلا أن تنافسات ثنائية أخرى مع جنوب أفريقيا قد تضعف منتج هذه العلاقات في المستقبل. وذلك على نحو ما يرصد من أثر تنافس مصر وجنوب أفريقيا على التمهيد لاحتلال مقعد أفريقيا المحتمل في مجلس الأمن.

* رئيس مركز البحوث للدراسات العربية والإفريقية والتوثيق-القاهرة

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣-٦(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٢٦ شوال ١٤١٩ هـ . الموافق ١٢ فبراير ١٩٩٩م



■ يابانية تبدو منقبضة والحمائم البيضاء تحلق حولها وهي تقدم لها الطعام في حديقة نصب تذكاري لضحايا الحرب في العاصمة طوكيو. (أ ف ب)

تأنيب أميركية تطاولت على طلابها المسلمين

■ روشستر (مينيسوتا) -رويترز: قال مسؤول مدرسي «ان مدرسة في ولاية مينيسوتا الاميركية تلقت تأنيبا رسميا قاسيا لقولها لتلميذين مسلمين كانا يرتديان ملابس تقليدية في شهر رمضان انهما «يبدوان مثل الارهابيين». واورد جيري وليامز المتحدث باسم المدرسة «ان ايفلين تيرنر التي عملت مدرسة في روشستر في ولاية مينيسوتا ١٤ عاما تلقت تأنيبا قاسيا على الكلمات التي بدرت منها ولاعدادها رسالة تقول انها تعتبر رفض الرجال المسلمين مصافحة النساء اهانة». وقال المتحدث «ان تيرنر جردت من لقبها كرئيسة لبرنامج تعليم الانجليزية في مدرسة مايو». واضاف: «يجب ان نكن الاحترام والتقدير للثقافات الاخرى». وتيرنر ستفصل من عملها اذا تكرر منها هذا السلوك وهو امر غير محتمل.. وختم «ان تيرنر اعتذرت منذ ذلك الحين للتلميذين عن تصريحاتها الشهر الماضي».



هنيدي: مع عبير كسرت حاجز الخوف من الارتباط.

هنيدي دخل القفص وأعلن خطوبته

القاهرة . «الاتحاد الاسبوعي»:

■ كما فاجأ الناس بانطلاقه كالصاروخ في سماء الكوميديا العربية. فاجأ محمد هنيدي الوسط الفني باعلان خطوبته في حفل عائلي بسيط جدا وسري للغاية. كان اختيار هنيدي لعروسه مفاجأة اخرى. فالعروس عبير الاسعد «سورية الاصل» وتقيم بالقاهرة. وهي خريجة سياحة وفنادق وكريمة رجل اعمال سوري شديد الثراء. وفي حفل الخطوبة وبعد ان قدم هنيدي الشبكة لخطيبته والتي كانت عبارة عن خاتم من الالماس زنة قيراط غنى لها نزولا على رغبتها «كامننا» و«كاجولووه». وأعلن هنيدي ان زفافه سيتم في الصيف القادم في حفل يضم كل نجوم مصر. واعترف بانه يعيش قصة حب مع عبير منذ شهور عندما التقاها لاول مرة في حفل خاص لاحد اصدقائه ووقع في غرامها من اول نظرة. وتوج حبه لها بالتقدم لخطبتها!.

فياجرا مدعومة لنائبين بريطانيين

■ لندن . «الاتحاد الاسبوعي»:

■ بعد ساعات من موافقة الحكومة البريطانية على دعم محدود لعقار الفياجرا (الخاص بالعجز). قام نائبان عماليان بالحصول على الوصفة التي تكفل لهما شراء هذا الدواء على اللوائح الحكومية. أي بأسعار زهيدة. وذكر الطبيب هاوارد ستوتي - وهو نائب في البرلمان البريطاني أيضا «أن عددا كبيرا من زملائه طلبوا منه الوصفات الطبية الخاصة بهذا الدواء. ومنحها لاثنين منهم حتى الآن».

وقال الطبيب - النائب: «ان عددا من النواب لم يحصلوا على الوصفة مني، لانهم ليسوا مسجلين عندي. والقانون يفرض على أي شخص الحصول على الوصفة المذكورة من الطبيب الحكومي العام الذي يمتلك ملفه الصحي».

«ذئب بشري» يحاضر عن الاخلاق

■ الجزائر - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ قضت محكمة الجنايات في مدينة بجاية الجزائرية بسجن امام مسجد لاحدى القرى التابعة لاقليم الولاية عشر سنوات نافذة بعد اغتصابه فتاة عمرها أقل من ستة عشر عاما. واعترف المتهم بفعلته أمام هيئة المحكمة وألقى خطبة في الأخلاق واحتمى بـ «خير الخطائين التوابون» ثم قدم اقتراحا ملموسا أمام الحضور لتصحيح خطئه. فتوجه بكلامه الى عائلة الضحية طالبا يدها زوجة ثانية. لكن المحكمة أصدرت حكمها بعد المداولة بعشر سنوات سجنا.

تظاهرة غير قانونية والعقوبة ربع دولار

■ جاكرتا - أش أ: في محاكمة سريعة لـ ٥٥ طالبا اندونيسيا القي القبض عليهم الثلاثاء الماضي بتهمة تنظيم تظاهرة غير مشروعة. قضت المحكمة الجزئية بوسط العاصمة جاكرتا بتغريم ٤٤ طالبا ٢٢٥٠ روبية (نحو ربع دولار أميركي) وتبرئة الباقين من تهمة الاشتراك في مظاهرة بدون اشعار مسبق للشرطة.

ورفض نصف عدد الطلبة المذنبين دفع الغرامة وقرروا استئناف الحكم أمام المحكمة العليا. وكان القي القبض على الطلبة الـ ٥٥ أثناء تظاهرات مناوئة للحكومة في جنوب جاكرتا الثلاثاء الماضي. ودانت المحكمة ثلاث طالبات وبرأت ساحة خمس أخريات. وكان قد القي القبض على الثماني مع زملائهن.

عمرها ١١٥ سنة كايماك لديها ٢٦٧ مناسبة للاحتفال

■ اسطنبول - د ب ا: ذكرت وكالة أنباء الاناضول التركية ان السيدة آيس كايماك البالغة ١١٥ عاما وهي من بلدة كاشتا بوسط تركيا. لديها ٢٦٧ مناسبة على الاقل لتحتفل فيها بأعياد الميلاد لان هذا هو عدد افراد اسرتها. وعاصرت كايماك منذ ولادتها في العام ١٨٨٤ آخر ثلاثة سلاطين للامبراطورية العثمانية والحرب العالمية الاولى. وكذلك اقامة الجمهورية في بلادها منذ ٧٥ عاما والحرب العالمية الثانية و ٤٦ حكومة تركية.

وقالت كايماك في مقابلة مع وكالة الاناضول: «لا اعرف ما المرض. وكل ما يضايقني الآن انني لا استطيع ان اقطع الاخشاب واحملها مثلما كنت أفعل من قبل لان قوة بصري لم تعد كما كانت».

وانجبت كايماك ١٢ ولدا بعدما تزوجت مرتين. ويبلغ اجمالي افراد اسرتها ٢٦٧ فردا بينهم اولادها والاحفاد وابناء الاحفاد. وعلقت ضاحكة: «امر سيىء للغاية أنني لم اتزوج وعمري ٢٧ عاما، والا كان عدد افراد عائلتي اصبح اكبر من ذلك».

قتلوه أمام تلاميذه

■ اكابولكو (المكسيك) -اف ب: اعلن مدعي الجمهورية في ولاية جيريرو جنوب غرب المكسيك «ان مجهولين في الزي العسكري خطفوا معلم مدرسة من صفه وقتلوه امام تلاميذه».

وقال «ان اربعة رجال في الزي العسكري كانوا يخفون وجوههم بقبعات ومسلحين ببنادق حربية من طراز اي كا-٤٧ دخلوا مدرسة سان بيدرو بيتلاكالا، وهي قرية جبلية صغيرة تقع على بعد ١٥٠ كيلومترا الى شرق اكابولكو، وارغموا روبرتو ميجيا جوزمان على الخروج من الصف ثم قتلوه امام تلاميذه الذين اصيبوا بالهلع واحد الاساتذة الذي أبلغ الشرطة. وذكر المتحدث باسم المدعي العام «ان القتلة ربما كانوا من المتمردين المسلحين الذين قتلوا جوزمان لانتمائه الى الحزب الثوري الدستوري الحاكم».

شرطة ومخابرات ضد العصابات

■ لندن . «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اعترفت الشرطة البريطانية بأنها لاتستطيع محاربة العصابات المنظمة بمفردها، وبدأت بطلب مساعدة جهاز المخابرات الداخلي (ام آي ٥). وذكر مسؤولون أمنيون: «ان جرائم هذه العصابات وصلت الى حد لاتستطيع معه الشرطة الوقوف في وجهها ولاسيما أن هذه العصابات تتبع اساليب جديدة ومتطورة تستوجب اشتراك كل الاجهزة الأمنية في البلاد لمحاربتها».

وساعد انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب الشرطة في بريطانيا في هذا المجال. اذ قلت نشاطات أجهزة المخابرات في مجال ملاحقة الجواسيس، مما يؤمن دعما لازما لها الآن أكثر من قبل، للوقوف في وجه العصابات المنظمة، التي تقوم بجرائم السرقة، والقتل المأجور، فضلا عن عمليات غسل الأموال، و تهريب المخدرات.

«جولو» و «جولي» نجمان كوريان

■ سول (كوريا الجنوبية) - رويترز: بدأت حديقة حيوان ايفرلاند في يونج ان جنوبي سول عاصمة كوريا الجنوبية عرض اثنين من اشبال النمور البيضاء امام رواد الحديقة التي تحول شبلاها اللذان يقل عمرهما عن ستة اشهر الى نجمين استحوذا على اهتمام واعجاب الزوار وخصوصا الاطفال.

ويزن كل من الشبلين «جولو» و«جولي» سبعة كيلوجرامات وتربط بينهما صداقة حميمة رغم انهما لم يولدا لام واحدة. وتضم الحديقة ثمانية نمور من الفصيلة النادرة التي اكتشفت للمرة الاولى في غابات الهند.

للفوز براكب... قتل زميله

■ جدة -ق.ن.أ: يواجه سائق ليموزين باكستاني الجنسية حكما بالاعدام بعدما أدى ضربه الحانق لمواطنه وزميله في المهنة الى قتله بسبب تسابقهما على التقاط الركاب من جانب الطريق. وكان السائق محمد سعيد سيد اعترف امام القضاة في جدة بقتله المجني عليه محمد حيدر سالم، بعدما تمكنت اجهزة الامن السعودية من القاء القبض عليه خلال ٢٤ ساعة من ارتكابه فعلته اثر تقديم شهود الحادث مواصفات عن سيارة الجاني ورقمها. ونقلت صحيفة «عكاظ» السعودية عن الشهود «ان مشادة كلامية وقعت بين السائقين دفعت الجاني الى الترجل عن سيارته وتوجيه ضربات عنيفة عدة ومتلاحقة في مواضع قاتلة للمجني عليه. اصابته بنزف سقط اثره فاقد الوعي ثم فارق الحياة».

٥٠ مليون دولار تعويضاً لمدخنة

■ سان فرانسيسكو -رويترز: قضت هيئة محلفين في ولاية كاليفورنيا الاميركية بأن تدفع شركة «فيليب موريس» المنتجة لسجائر مارلبورو ٥٠ مليون دولار لمدخنة سابقة تعويضا عن اصابتها بسرطان الرئة.

وقالت المدعية باتريشيا هينلي (٥٣ عاما) امس بعدما رفعت هيئة المحلفين في سان فرانسيسكو مبلغ التعويض الذي طلبته وهو ١٥ مليون دولار الى ثلاثة امثاله: «انها هيئة عظيمة اتخذت قرارا يتطلب شجاعة كبيرة».

وقال محامو اكبر شركة تبغ اميركية انهم سيستأنفون الحكم الذي يرى محللون قضائيون انه قد يفتح المجال امام سلسلة من الدعاوى القضائية ضد شركات التبغ من افراد اصيبوا بالمرض.

وقال المحامي وليام اوهلير للصحفيين: «انه حكم يخالف بوضوح ما فعلته جميع هيئات المحلفين في قضايا مماثلة من قبل -هذه قضايا تحرك مشاعر الناس بشدة».

وقالت هينلي التي تدخن منذ كان عمرها ١٥ عاما بمعدل ثلاث علب يوميا انها ادمنت التدخين قبل ان تبدأ شركات التبغ في تحذير المستهلكين من اخطار منتجاتهم على الصحة.

وقالت محاميتها مادلين تشابر: «عندما حان الوقت لتفهم الحقيقة كانت سنوات عديدة قد انقضت وادمنت التدخين».

«الجينز»... برأ المتهم

■ روما -اف ب: اعتبرت محكمة التمييز الايطالية «ان ليس في وسع امرأة ترتدي الجينز الادعاء انها تعرضت للاعتداء لان مثل هذا النوع من السراويل لا يمكن ان ينزع من دون تواطؤ فعلي من المرأة التي ترتديه».

وكانت المحكمة تبحث حال روزا وهي امرأة شابة تبلغ ١٨ عاما اغتصبت من مدربها في مدرسة لتعليم قيادة السيارات (٤٥ عاما).

واصر الرجل الذي ادانته محكمة الاستئناف في بوتنزا بالسجن عامين وعشرة اشهر على ان ضحيته كانت موافقة على ذلك. واعطاه القضاة وكلهم من الرجال الحق والغوا ادانته.

واعتبر القضاة ان سروال الجينز لا يمكن ان ينزع بسهولة ومن غير الممكن حدوث الاعتداء في حال قاومت الضحية «بكل قوتها» المعتدي.

وتمت الدعوة الى ان يستند القضاء في احكامه في ايطاليا الى هذا الحكم.

كمبودية ضحية آكل لحوم بشر

■ فنومبينه رويترز: قالت الشرطة في العاصمة الكمبودية فنومبينه انها عثرت على اشلاء جثة شابة وتشتبه في ان القاتل من اكلة لحوم البشر.

وعثر عمال النظافة امس الاول في مستودع للقمامة على قدمين واعضاء اخرى وبعض العظام الملفوفة في اكياس بلاستيكية. وتشتبه الشرطة ان القاتل من أكلة لحوم البشر واستخدم بعض الاجزاء من جثة ضحيته في اعداد حساء.

وقال ايك كريث المحقق الجنائي لرويترز «نحقق في امكان ان يكون القاتل من أكلة لحوم البشر وانه قتل ضحيته واستخدم لحمها وعظمها في اعداد حساء». وقال محقق آخر «انه لم يتحدد بعد ما اذا كانت الضحية مواطنة كمبودية او اجنبية».

اطارات «ذكية»

■ لندن - رويترز: قالت مجلة نيو ساينتيست العلمية ان خبراء اميركيين توصلوا الى اطارات «ذكية» للسيارات تنذر السائق بانها بحاجة الى استبدال كامل او اعادة نفخ قبل حدوث اي خلل.

وذكرت المجلة ان مجموعة من باحثي جامعة كيس وسترن ريزيرف في اوهايو وشركة جوديير تاير اند رابر استخدموا في تطوير الاطارات «الذكية» مجسات دقيقة لقياس درجة الحرارة وضغط الهواء داخل الاطارات.

«الوان سموية» يحلم بالاوسكار

■ طهران -رويترز: قالت صحف ايرانية «ان فيلما اخرجه مجيد مجيدي الذي اخرج اول فيلم ايراني رشح لجائزة اوسكار فاز باكبر جائزة في مهرجان السينما الاول في ايران». واضافت «ان فيلم «الوان سموية» الذي يحكي الصعوبات التي يواجهها صبي كفيف في علاقته بوالده فاز بجائزة افضل فيلم في مسابقة مهرجان طهران الدولي للسينما «فجر» الثلاثاء الماضي.

وفي اليوم نفسه في لوس انجلوس رشح فيلم مجيدي «اطفال الجنة» الذي يروي قصة صبي وشقيقته الفقيرين لدرجة انهما كانا يضطران لاستخدام زوج واحد من الاحذية بالتبادل. لجائزة اوسكار افضل فيلم اجنبي. وستعلن جوائز الاوسكار في ٢١ مارس المقبل.

ورغم النقد الايجابي الذي حظي به «اطفال الجنة» الا انه لم يحقق نجاحا كبيرا في ايران.

وقال الناقد السينمائي جامشيد ارجماند: «انه فيلم شاعري للغاية. العديد من المشاهدين ربما صادفتهم مشكلة كذلك مع هذا الفيلم لان مثل هذه الحالات من الفقر الشديد نادرة في ايران».



■ الارنب الذي يقوده هذا التايواني في احد شوارع تايبيه سيستقبل العام الصيني الجديد الذي يطلق عليه «عام الارنب» بأذن واحدة. لان اعتقاده بأنه كلب دفعه دوما لمنازلة هذه الحيوانات وكانت النتيجة فقده لإحدى اذنيه. (رويترز)



■ شابتان يابانيتان تطلعان في محل في العاصمة طوكيو امس على «شيكولا تايتانيك» وتقول النشرة المرفقة انها اعدت بالطريقة نفسها التي اعتمدت على ظهر السفينة المنكوبة. وذلك لمناسبة الاحتفال بعيد المحبين. (رويترز)

كأس مكتوم للخيول

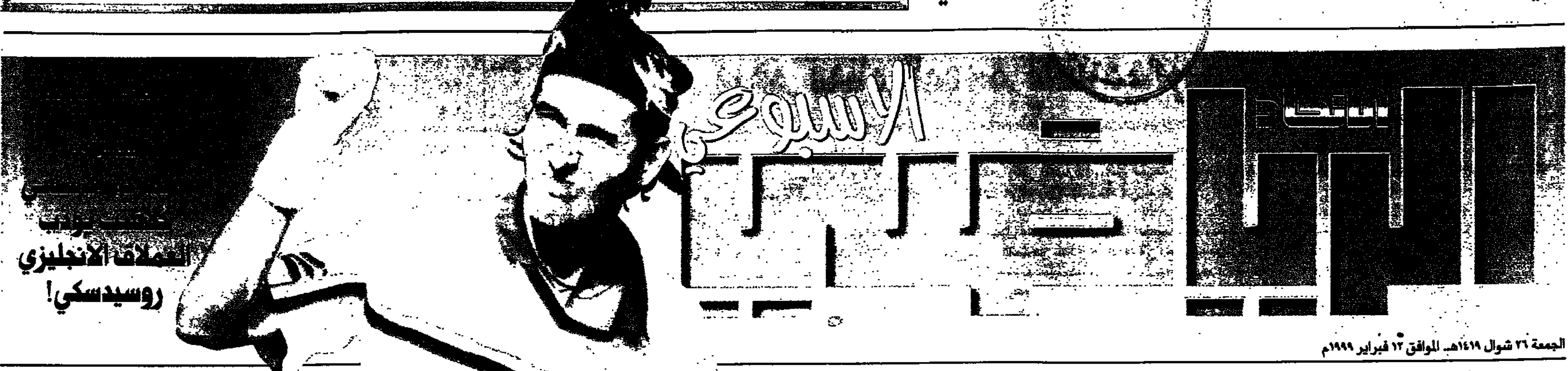
حمدان ومحمد بن راشد يشهدان الجولة الثانية في غياب العنود... فالينا فابري تكسب الشوط العربي

المنتخب الاولمبي ضمن مسؤولياته

بونفرير يكلف الاتحاد القطري مليون دولار لموسمين

■ الدوحة ـ ظفر الله المؤذن: نص العقد الذي وقعه بونفرير مع الاتحاد القطري على ان يتولى المدرب الهولندي مهمة تدريب المنتخب الاولمبي وقيادته في تصفيات سيدني والتي تقام على مرحلتين في الأمارات والدوحة. وانتقدت الصحف بشكل غير مباشر عودة بونفرير من خلال رسوم كاريكاتيرية مثيرة.

ينص العقد على ان يحصل بونفرير على مرتب شهري وقدره اربعون الف دولار.. بما يعني انه سيكلف خزينة الاتحاد القطري نحو مليون دولار خلال السنتين القادمتين. هذا دون اعتبار الامتيازات العينية الاخرى مثل السكن والسيارة وبطاقات السفر الى غير ذلك من الامتيازات الاخرى. وينص العقد على أن يحصل بونفرير على مكافآت ضخمة في حال تأهل المنتخب الاولمبي الى نهائيات سيدني.. والمنتخب الاول الى نهائيات الأمم الآسيوية.



الجمعة ٢٦ شوال ١٤١٩هـ الموافق ١٢ فبراير ١٩٩٩م

بداية ناجحة لمهمة كرول

الوحدة يعبر الخور بسلام... ويحتفظ بالصدارة والوصل يكسب الجزيرة... في الدقيقة الأخيرة

مفاجآت الجولف تبدأ من اليوم الاول

لاعب هاو يتصدر ولاعب صاعد يخطف الاضواء

أبطال كأس العالم «يستعرضون» في ويمبلي ويهزمون انجلترا ٢/صفر

صباح الخير يا إمارات

العبور الوحداوي

●● استعاد الوحداويون حيويتهم وفعاليتهم أمس، وعبروا الخور بسلام، باستئناف انتصاراتهم في بطولة الدوري، بعد توقف دام ثلاث جولات في نهاية حقبة بونفرير مع الفريق الوحداوي.

●● وكم كان الهولندي رود كرول محظوظا منذ بداية علاقته بالفريق الذي كسب ٥ نقاط في «اسبوع الاجازة» عندما خسر الوصل وتعادل العين وتأجل لقاء الوحدة مع الشارقة، ثم حقق الوحدة أول فوز له تحت قيادة كرول، بعد ان نجح البوري لاه هداف الدوري في تسجيل هدفين عمقا جراح فريق الخليج وعززا الصدارة الوحداوية.

●● وفي المقابل أعلن ديدييه الوصلاوي عن نفسه أمس عندما حسم نتيجة مباراة الجزيرة لصالح فريقه الوصلاوي بعد ان ظن الجميع ان التعادل الايجابي هو المحصلة النهائية لمباراة زعبيل. وهو فوز يعيد الوصلاويين إلى الواجهة مرة أخرى انتظارا لما يمكن ان تسفر عنه الجولات المقبلة.

****

●● بطولة دبي الدولية للتنس، او بطولة المليون دولار، تستحق حتى الآن لقب بطولة المفاجآت. بعد ان تساقط النجوم الكبار وعلى رأسهم كوريتخا حامل اللقب، والالماني المخضرم بوريس بيكر وغيرهم، مما يضفي مزيدا من الاثارة والتشويق على البطولة التي أصبحت تمثل احدى أهم البطولات في برنامج الاتحاد الدولي.

حروف متناثرة

●● بـ «التخصص» فاز الهلال على المريخ، ونال كأس النخبة السودانية. وبالمناسبة فان الفوز الأخير، هو الفوز الخامس على التوالي الذي يحققه الهلال على صديقه «اللدود» المريخ. وهو ما يعني ايضا ان المريخاب لم يتمكنوا من الوصول إلى شباك مرمى الهلالاب لمدة ٥٧٠ دقيقة كاملة. لتدخل مباريات عملاقي الكرة السودانية موسوعة جينيز السودانية لكرة القدم.

****

●● فوز الأهلي على الاتحاد السكندري بملعبه، في الدوري المصري وتعادل الزمالك - بملعبه - مع بلدية المحلة أمس يعني ان فوز الشياطين الحمر بدوري ٩٩ واحتفاظهم باللقب المفضل للموسم السادس على التوالي. ليس إلا مسألة وقت!

عصام سالم

أخبار الملاعب

جنوب افريقيا تدخل على الخط وتدرس طلب استضافة كأس الامم الافريقية

قال مسؤولون ان جنوب افريقيا ستبحث التقدم بطلب لاستضافة بطولة كأس الأمم الافريقية القادمة بدلاً من زيمبابوي.

وقال ريموند هك الرئيس التنفيذي لإتحاد جنوب افريقيا لكرة القدم ان المسؤولين سيجتمعون في الاسبوع المقبل لبحث طرح اسم جنوب افريقيا كمرشح بديل لاستضافة البطولة بعد ان حرم الاتحاد الافريقي لكرة القدم زيمبابوي من استضافة بطولة العام ٢٠٠٠.

واضاف «لدينا بالتأكيد القدرة على اداء هذه المهمة اذا طلب الينا وسنبحث التقدم بطلب».

وحدد الإتحاد الافريقي العاشر من مارس موعداً نهائياً للتقدم بطلبات استضافة البطولة المقرر ان تبدأ في ١٠ يناير ٢٠٠٠.

الأندية البارزة تجتمع مع بلاتر الشهر المقبل

■ قررت أندية كرة القدم الاوروبية البارزة الانتظار لحين الاجتماع مع سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الشهر المقبل قبل اتخاذ موقف ثابت بخصوص القضايا المثيرة للجدل والمتعلقة بارتباط اللاعبين بأنديتهم ومنتخبات بلادهم.

وناقش ١٤ ناديا امكانية مطالبة الاتحادات الاهلية بتقديم تعويضات للأندية التي يطلب من لاعبيها الانضمام للمنتخب والاتفاق على عدد المرات التي يسمح فيها للاعبين بترك انديتهم للانضمام للمنتخب خلال العام.

وتريد كل الاندية تعويضات قائلة انها تدفع للاعبيها اجوراً ومن ثم يحق لها الحصول على شيء من التعويض ولكن الآراء مختلفة بخصوص حجم التعويض الذي ستطالب به الاتحادات خاصة ان معظمها في اوروبا الشرقية وافريقيا تعاني من نقص كبير في الاموال.

ومن المتوقع ان تجتمع الاندية مع بلاتر في زيوريخ في ٢٧ مارس.

نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية:

سامارانش بحاجة الى دعم قوي

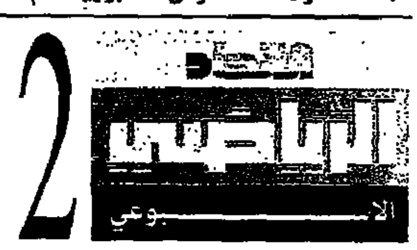
■ أعلن الكندي ديك باوند نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية أن سامارانش الذي تعالت الاصوات مطالبة باقالته بعد فضيحة الرشاوى التي تحوم حول ترشيح مدينة سولت لايك سيتي الاميركية للالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢ «بحاجة الى دعم قوي» لتسوية مشاكل اللجنة الاولمبية. واوضح باوند المكلف بالتحقيق حول فضيحة الرشاوى ان سامارانش «تحمل مسؤولياته ويريد ايجاد حل». واعتبر باوند انه من الضروري ان يكون «استقرار في قيادة اللجنة» رافضا فكرة استقالة سامارانش، وقال ان الاخير بحاجة الى «مساندة جماعية لايجاد حل لهذه المشكلة».

في السودان:

الهلال يهزم المريخ... بالتخصص ويكسب كأس النخبة

في مصر:

الأهلي يهزم الاتحاد بهدف كشري... ويقترب من الاحتفاظ بدرع الدوري



التغطية المتميزة للقارئ المتميز



جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/١٤
		الأهلي × النصر	٧,٠٠	٣/١	
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠	١/٥	
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
		الخليج × الوصل	٧,٠٠	٤/٠	
		الوحدة × العين	٧,٠٠	٢/١	
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر	٧,٠٠	١/١	
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠	١/١	
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠	٠/٢	
		الوصل × الوحدة	٧,٠٠	٢/٣	
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٣
		العين × الشباب	٧,٠٠	٠/١	
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين	٧,٠٠	١/١	
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠	٣/٣	
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٦	
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
		النصر × × الشعب	٧,٠٠	٢/٣	
		الشباب × الوصل	٧,٠٠	١/٢	
١٩	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	الخليج × الوحدة	٧,٠٠	٢/٠	
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠	١/٢	
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠	١/١	
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠	٠/٠	
	الجمعة ١٩٩٩/٢/١٢	رأس الخيمة × النصر	٧,٠٠		
		العين × الاهلي	٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين	٧,٠٠		
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠		
		الشباب × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠		
		الوصل × النصر	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب	٧,٠٠		
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠		
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة	٧,٠٠		
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام، وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي»... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع- وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
● يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢١)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٣٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٢١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٣ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٣٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٤٩٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨٩٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٩ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣٦٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٣٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٤٤٤	٠٧/٢٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٨١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات النسائية	٨٢٣٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي أبوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٣٣٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٥١٨٩٩	٠٦/٢٥٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢٢٣٨٨	٠٦/٤٣٥٣٤٨	٤٣٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥٩٦	٠٦/٥٥١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٣٠٥	٠٤/٦٣٣٥٩٨	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٢٥٣٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٩٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٣٨٣٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٢٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٣٠٠	٥٣٣٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٣	٦٦٨١٤٣	٦٣٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٣٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٣٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١٦٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٣٣٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٣٨٥٨٨	٣٣٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٣٣٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤١٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٣٦٣٧٦	٦٨٧١٥٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٢٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٣٣٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٩٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣٦٣	٦٦١٧٦١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٣٨٤٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩٩٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٣١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٣٣٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤١١٤١١	٠٢/٤١١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٤٠٣١٦٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٤٣١٦٦/٤٤٨١٤٨	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨٤٤٠	٨٢٥٩٢٩	٣١٤١٠ دبي

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٧٧١١١- تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٣٣٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٢

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٩٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

DUBAI TENNIS OPEN ATP Tour

المفاجآت لا تتوقف في بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩

«المارد» الاسباني يؤدب العملاق الانجليزي روسيدسكي!



جريج روسيدسكي

عملية تأديب وتعذيب ... لـ «روسيدسكي»!!

■ في المجموعة الثانية من مباراة الانجليزي جريج روسيدسكي والاسباني فرانسيسكو كلافيت... غادرت اعداد كبيرة من الجماهير الملعب الرئيسي لاستاد التنس بدبي حيث كانت تجرى المباراة. فقد كانت النهاية في طريقها لان تؤول الى روسيدسكي فالمجموعة الاولى انتهت لصالح العملاق الانجليزي ٦/٢ وها هي المجموعة الثانية يتصدرها ايضا روسيدسكي ٣/صفر ثم ٤/١... وكان كلافيت وقتها لا حول له ولا قوة... وكأنه «متورط» في مواجهة غير متكافئة مع عملاق تقصف كراته الساحقة ملعب كلافيت.

ولكن فجأة «تعملق» كلافيت أمام روسيدسكي الذي تضاءل بدوره امام ذلك المارد الاسباني الذي خرج من «القمقم» لتأديبه.

واذا بالمباراة تأخذ منعطفا جديدا فيتعادل كلافيت ٥/٥ ثم يتقدم وينهي المجموعة لصالحه ٧/٥ وكأن روسيدسكي لا وجود له. وفي المجموعة الثالثة يواصل كلافيت عملية «تأديب» و«تعذيب» روسيدسكي فيفوز بها ٦/٢ ويخطف بطاقة التأهل إلى دور الثمانية الذي سيواجه فيه الالماني نيكولاس كيفير الذي كان قد أخرج المصنف السادس البرت كوستا.

■ متابعة - أسامة الشيخ
تصوير: ظهير حيدر

■ اكتظت قائمة النجوم المغادرين لبطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩ بأسماء كبيرة كانت كلها مرشحة لان يكون اصحابها أحد طرفي المباراة النهائية للبطولة... فالى جانب حامل اللقب الاسباني اليكس كوريتخا ومواطنه المصنف السادس في البطولة البرت كوستا والالماني المخضرم بوريس بيكر لحق بهم كل من الانجليزي جريج روسيدسكي المصنف الرابع صاحب أسرع ارسال والسلوفاكي كارول كوتشيرا للمصنف الخامس ومعهما النجم الشهير النمساوي توماس موستر.

واذا كان خروج موستر منطقيا لانه جاء على يد النجم الاسباني صاحب الشعر المسدل الطويل كارلوس مويا المصنف الثاني للبطولة والخامس عالميا... فان خروج كل من روسيدسكي وكوتشيرا يعد مفاجأتين كبيرتين على غرار مفاجأة حامل اللقب كوريتخا. فقد خرج روسيدسكي على يد الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف ٣٩ عالميا بعد ان كان روسيدسكي متقدما على كلافيت ٦/٣ ثم ٣/صفر في المجموعة الثانية... وفجأة يخسر العملاق الانجليزي القوي المجموعة ٧/٥ وينهار في الثالثة الفاصلة ٦/٢!! ايضا خروج كوتشيرا يعد غريبا للغاية حيث خسر النجم السلوفاكي امام الفرنسي المغمور جيرومي جوللر الذي يحتل المركز الـ ٦١ في قائمة التصنيف العالمية... والاغرب ان تكون نتيجة اللقاء ٦/٧ (٦/٨) و٦/١ لصالح جوللر. النتيجة المنطقية امس كانت فوز البرازيلي جوستافو كيرتين المصنف الثامن للبطولة والـ ٣١ عالميا على البلجيكي جوان فان هيرك المصنف الـ ١١٦ عالميا ٦/١ و٦/٢.

لقاء ممتع بين مويا وموستر

توقع الكثيرون ان يفترس الاسباني الشاب كارلوس مويا النمساوي العجوز توماس موستر العائد مؤخرا للملاعب، لكن ما حدث هو ان موستر كانت لديه رغبة عارمة لتحقيق الفوز... صحيح انه لم يتمكن من تحقيق ذلك الا ان ذلك ساعد في ان يشاهد الجمهور الغفير الذي حضر اللقاء مباراة ممتعة مثيرة تعاطفوا فيها كثيرا مع العجوز الذي يقاوم عنفوان الشباب الاسباني.

اللقاء انتهى لصالح مويا ٦/٤ و٦/٤... لعب موستر في المجموعة الثانية افضل مما لعب في الاولى التي خطفها مويا بأقل مجهود... اما الثانية فكانت عبارة عن محاولة جادة من موستر لان يفعل شيئا... فكان الاكثر هجوما على الشبكة، في حين اعتمد مويا على قوة ضرباته الطويلة وراهن على اخفاق موستر في الاحتفاظ بلياقته وقوته حتى النهاية.

وقد عبر موستر عن رغبته في البقاء في البطولة والصعود الى دور الثمانية من خلال أكثر من صرخة اطلقها كان يها يوجه اللوم الى نفسه على كرة سهلة فقدها. استحق مويا الفوز واستحق موستر التحية فكان افضل النجوم الخاسرين حتى الآن.

موستر... ودع بشرف أمام مويا القوي

... وطارت أحلام كوتشيرا!

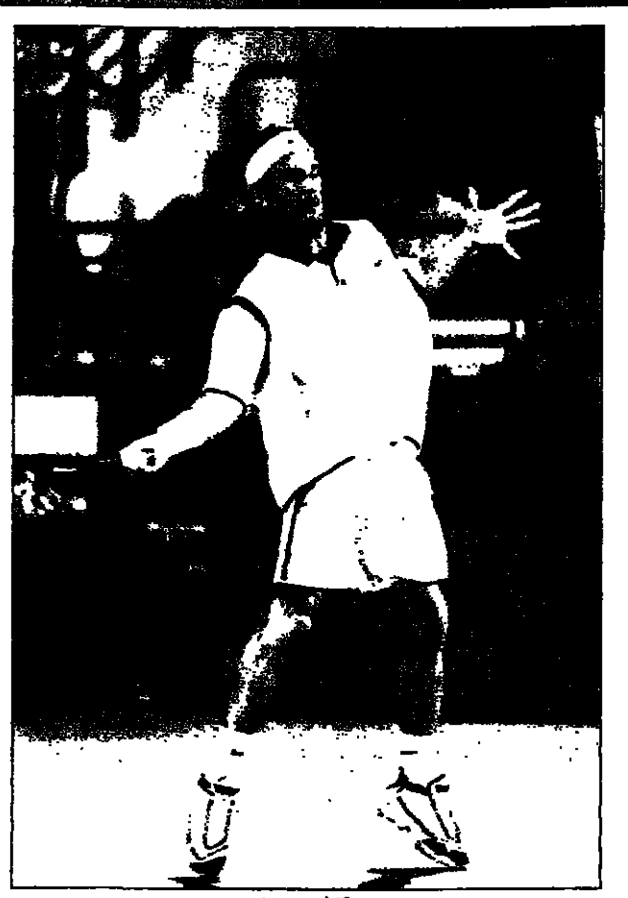
وفي جو مشمس ووسط جمهور قليل لم يتوقع حدوث مفاجأة.. وقعت المفاجأة المدوية فقد خرج السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف السادس في البطولة والـ ١١ عالميا أمام الفرنسي جيرومي جوللر المصنف الـ ٦١ عالميا عندما تمكن الاخير من الفوز ٦/٧ و٦/١.

لم تكن بداية اللقاء تنبيء عن خاتمته... فقد بدأ كوتشيرا اللقاء بحالة جيدة وكان يسعى للفوز بالمباراة بأقل مجهود ممكن ليدخره للقاء دور الثمانية الذي كان يفترض ان يواجه فيه احد الخصمين القويين بيوركمان وهنمان... ولكن ثقة كوتشيرا زادت عن الحد فانقلبت الى الضد. فأقلت جوللر بالمجموعة الاولى بعد الشوط الفاصل ٦/٧ (٦/٨).

وفجأة يختفي كوتشيرا الذي نعرفه بينما ظهر جوللر آخر اكثر شراسة... ونقول ربما كوتشيرا يعاني من شيء... فاكتساح جوللر واضح للبطل السلوفاكي لكن بعد المباراة اكد كوتشيرا انه لم يكن مصابا او يعاني من اي شيء آخر اكثر من الارتباك الذي اصابه فجأة... ليفوز جوللر في النهاية بالشوط ٦/١ ويحصد بطاقة التأهل لدور الثمانية.

نهاية منطقية

في المباراة الوحيدة التي انتهت نهاية منطقية ظهر أمس بدور الـ ١٦ فاز البرازيلي جوستافو كيرتين المصنف الثامن للبطولة على البلجيكي جوان فان هيرك ٦/٣ و٦/٢... لم يقو هيرك على تحقيق المفاجأة، كما لم يفرط كيرتين في فوز سهل من المفترض ان يكون صاحبه... وبذلك سيواجه كيرتين في دور الثمانية اما بيتر كوردا التشيكي او اندرو ايلي الاسترالي فالفائز منهما سيحظى بمواجهة كيرتين.



كارلوس مويا

المباريات الاربع لدور الثمانية تجرى اليوم

■ يتضمن برنامج البطولة اليوم المباريات الاربع لدور الثمانية ببطولة الفردي حيث يلعب في الثانية ظهرا الاسباني فرانسيسكو كلافيت مع الالماني نيكولاس كيفير... تليها مباراة البرازيلي جوستافو كيرتين مع الفائز من التشيكي بيتر كوردا والاسترالي اندرو ايلي.

اما في السابعة والنصف مساء فيلعب الفرنسي جيرومي جوللر مع الفائز من السويدي يوناس بيوركمان والانجليزي تيم هنمان... تعقبها مباراة الاسبانيين فيلكس مانتيلا وكارلوس مويا.

الخروج الهندي

■ وضع الزوجي المكون من اندرو فلورنت وجوشوا ايجال حدا لطموحات الزوجي الهندي حامل لقب بطولة دبي ٩٨ المكون من لياندر بيس وماهيش باهوباتي. فقد خسر الزوجي الهندي لقاء الامس في دور الثمانية ٦/٢ و٦/٤.

مفاجآت الجولف تبدأ من اليوم الأول

لاعب هاو يتصدر ولاعب صاعد يخطف الأضواء





■ تصدر الايرلندي بول ماكجينلي والويلزي فيليب برايس في نهاية اليوم الاول من بطولة دبي دزرت كلاسيك التي ترعاها شركة دبي للالومنيوم (دوبال) وطيران الامارات الناقل الرسمي ومركز دبي التجاري العالمي منظم ومروج البطولة البالغة قيمة جوائزها اكثر من مليون دولار وتستمر حتى الاحد المقبل.

وسجل اللاعبان ٥ ضربات اقل من المعدل، في حين تقاسم المركز الثالث ثلاثة لاعبين ابرزهم الاسباني الصاعد سيرجيو جارسيا غير المحترف.

ويدأ ماكجينلي حياته الرياضية لاعبا في كرة القدم لكنه اضطر الى الاعتزال المبكر لاصابته في ركبته قبل ان ينتقل لممارسة الجولف حيث توج بطلا للهواة في بلاده العام ١٩٨٩.

اما ابرز انجازاته فكانت احرازه كأس العالم مع شريكه بادريج هارينجتون العام ١٩٩٧ في كيابوا ايلاند (ولاية ساوث كارولاينا الاميركية) جمع ثروة تقدر بمئتي الف دولار منذ احترافه العام ١٩٩١. ويتطلع ماكجينلي الى بطولة كأس رايدر الشهيرة التي تتواجه فيها اوروبا والولايات المتحدة العام ٢٠٠٥ لانها ستقام في ناديه كلي ناد في ايرلندا.

ويقول ماكجينلي: «لا أدري فعلا ما اذا كانت لياقتي البدنية العالية تساعدني على الظهور بمظهر رائع خلال بطولة دبي دزرت كلاسيك. لكن ما هو أكيد انني في حاجة الى المواظبة على التدريب لان الموسم طويل ويتطلب لياقة بدنية عالية.

واضاف: ليس غريبا ان يتصدر الاميركيان تايجر وودز وديفيد دوفال التصنيف العالمي للاعبي الجولف لانه الاكثر اكتمالا من ناحية اللياقة البدنية. واوضح: كنت في كامل لياقتي البدنية عندما كنت لاعب كرة قدم في التاسعة عشرة من عمري ولم يكن أحد يستطيع مجاراتي في السرعة. اما الآن فانني اخضع لبرنامج خاص مع مدربين للمحافظة على لياقتي العالية واتدرب يوميا تقريبا.

واضاف: انا سعيد بنتائجي في اليوم الاول ولم ارتكب اي اخطاء. في هذه البطولة علينا التحلي بالصبر للفوز وليس المغامرة.

اما برايس فقد مارس اللعبة بنصيحة من شقيقه واحترف في العام ١٩٨٩، توج بطلا لبطولة البرتغال المفتوحة العام ١٩٩٤. ثم تراجع مستواه كثيرا في العام التالي قبل ان يتحسن العام ١٩٩٦ مثل ويلز ثلاث مرات في بطولة العالم ومرتين في كأس دنهيل. وخطف الاسباني سيرجيو جارسيا الاضواء من النجوم الكبار عندما حقق مفاجأة من العيار الثقيل بتسجيله ٣ ضربات اقل من المعدل على الرغم من خبرته المتواضعة وهو الذي لم يتخط التاسعة عشرة من عمره. ويعد النجم الاسباني من ابرز المواهب الشابة وهو يتربع على عرش هواة اللعبة على مستوى العالم.

ووصل مجموع البطولات التي فاز بها جارسيا حتى الآن ٧٠ بطولة بما في ذلك بطولة الهواة البريطانية العام ١٩٨٨. وقد اكتسب لقب النينيو نظرا لمهارته النادرة. ويتمتع الاسباني الشاب بسجل رائع وانجازات جديرة بالذكر فهو يحمل هانديكاب (٦) الذي يعد الادنى في اوروبا.

وحصل جارسيا على فرصة اللعب في بطولة دبي بعد ان رشحه الفائز بالبطولة العام الماضي مواطنه خوسيه ماريا اولازابال ويقول جارسيا: سألني اولازابال اذا كنت اريد المشاركة ولم اتردد مطلقا ووافقت على الفور.

واضاف: دبي مدينة رائعة وان كان المضمار صعبا بعض الشيء. وكشف انه سيشارك في بطولة قطر الدولية الاسبوع المقبل.

وحقق الاسباني خوسيه ماريا اولازابال حامل اللقب انطلاقة جديدة بتسجيله ٣ ضربات تحت المعدل وبقي في دائرة المنافسة على اللقب. يتمتع اولازابال بخبرة كبيرة وهو لا يستسلم بسهولة وخير دليل على ذلك احرازه اللقب العام الماضي بعدما كان متخلفا في الجولة الاخيرة ومريضا، لكنه ضرب عرض الحائط بنصائح الاطباء الذين منعوه من اللعب وتمكن من تحقيق ما اشبه المعجزة عندما توج بطلا.

وقال جارسيا: الحفرة الاخيرة كانت وبالا علي لانني سددت الكرة في المياه وادى ذلك الى خسارتي نقطتين. واضاف: كانت البداية جيدة لكنني سرعان ما بدأت ارتكب الاخطاء وانا مستاء عموما من النتيجة.

وسجل الويلزي الشهير ايان ووزنام نتيجة مخيبة للآمال بتسجيله ٦ ضربات فوق المعدل وهو يواجه خطر الخروج المبكر من البطولة. ولم تكن الحال افضل بالنسبة الى الانجليزي نيك فالدو احد افضل اللاعبين في العالم لانه سجل ٣ ضربات فوق المعدل.

البطولتان يفصلهما «جسر»... ونجوم التنس عيونهم على الجولف

■ يتابع لاعبو التنس المشاركون في بطولة دبي الدولية بشغف ابطالهم المفضلين في بطولة دبي دزرت كلاسيك للجولف ولا يفوتون الفرصة لمتابعتهم ميدانيا كما فعل أكثر من واحد منهم على الرغم من خوضه مباريات مهمة في اليوم ذاته. وتوجه البريطاني جريج روسيدسكي الى جبل علي لمشاهدة زميله الاسكتلندي كولين مونتجمري يتنافس على كأس التحدي. وقال روسيدسكي: «مونتجمري شخصية طريفة وهو لاعب يمتاز بفنيات عالية. سبق لي ان قابلته في مناسبات عدة وأشعر بالسعادة للتحدث معه». أما الجنوب افريقي واين فيريرا فهو الآخر مولع بلعبة الجولف، ويقول في هذا الصدد: «عندما حزمت حقائبي تأكدت من وجود عدة الجولف معي. فأنا عندما لا أخوض المباريات أشعر باللذة لمتابعة مباريات الجولف». ويعتبر فيرايرا ان مواطنه ايرني اليس أحد المرشحين لاحراز اللقب في بطولة دبي دزرت كلاسيك ويقول: «أتابع نتائج ايرني منذ سنوات عدة وهو يحقق نتائج جيدة. أما مثلي الأعلى في الجولف فهو جاك نيكلاوس لانه الأفضل في تاريخ هذه اللعبة». أما السويدي يوناس بيوركمان فيمارس الجولف لتهدئة أعصابه من ضغوط كرة المضرب. ويقول النجم السويدي: «في مضمار الجولف لا نتحدث عن كرة المضرب بل عن أشياء عامة وهي طريقة جيدة للاسترخاء». وعن لاعبيه المفضلين يقول بيوركمان: «أفضل لاعب في نظري هو فيل ميكلسون وأعتقد بأنه سيفوز بأحد الألقاب الكبيرة في المستقبل القريب». أما التشيكي بيتر كوردا فهو الآخر يتمتع بممارسة الجولف وهو أيضا من أنصار لعبة الهوكي في الدوري الأميركي. ويقول كوردا: «تعطيني الجولف راحة البال وتزيد من تركيزي وهي أمور تساعدني في كرة المضرب». واعتبر الاسباني اليكس كوريتخا بطل دورة دبي للعام الماضي الذي خرج مبكرا من البطولة هذا العام على يد الاسترالي ادريان ايلي ان لاعبيه المفضلين هما مواطناه خوسيه ماريا اولازابال وسيفي باليستيروس.

فالدو يبدأ مشواره   تصوير: جابر عابدين

النجم الاول والجماهير حتنه

خطة لتكوين منتخب إماراتي للجولف

■ وضعت جمعية الإمارات للجولف خطة طموحة اعتبارا من ١٧ سبتمبر عام ١٩٩٨ تقضي بتشجيع الناشئين من محليين وأجانب الى ممارسة اللعبة.

وتهدف الخطة لمشاركة لاعبين تتراوح أعمارهم بين ٧ و١٥ عاما يخضعون لبرامج تدريبية مكثفة ١٠ مرات في الأسبوع على مدى ٤٠ اسبوعا لمئتي لاعب بينهم ١٢٠ اماراتيا و٨٠ أجنبيا. ويتقلص العدد تدريجيا الى ٢٠ لاعبا يشكلون نواة منتخب الإمارات للناشئين ويخضعون لتدريبات خاصة. وتدعم هذه الخطة أكثر من شركة محلية وهي سوق دبي الحرة وسلطات مرفأ دبي وكالاواي جولف وخرافي ناشيونال وكالتس الخليج وبيبسي ومجموعة زروني. ويمارس لعبة الجولف في الإمارات عدد كبير من اللاعبين خصوصا في السنوات الأخيرة. وقد ساهمت بطولة دبي دزرت كلاسيك برعاية شركة دبي للألمنيوم وطيران الامارات الناقل الرسمي ومركز دبي التجاري العالمي منظم ومروج البطولة في نشر اللعبة وتعريف المحليين بها.

لاعب الجولف الأسباني سيرجيو:

المدينة رائعة... والمضمار صعب!

■ أعرب لاعب الجولف الأسباني الصاعد سيرجيو جارسيا الملقب بـ «ال نينيو» عن سعادته بزيارة مدينة دبي للمرة الأولى وخوض غمار بطولتها «دبي دزرت كلاسيك» في ثانية مشاركة له منذ مطلع العام الحالي. وقال جارسيا المولود في كاستيلون في ٩ يناير ١٩٨٠: «أنا سعيد بوجودي في دبي للمرة الأولى وهي مدينة رائعة. أما بالنسبة للمضمار فهو صعب للغاية». وكشف أنه سيطير مباشرة الى الدوحة في نهاية بطولة دبي للمشاركة في بطولة قطر الدولية الأسبوع المقبل.

واعتبر جارسيا ان مثله الأعلى هو مواطنه سيفي باليستيروس ويدين له بالفضل كثيرا ويقول «انه الأفضل وهو دائما يسدي لي النصائح ويطلب مني ان أتدرب بصورة منتظمة وألا أفقد الأمل حتى في حال الخسارة». واضاف: «تدربت معه للمرة الأولى عام ١٩٩٥ ثم لعبنا في بطولة واحدة في العام ذاته».

التصنيف العالمي للاعبي الجولف

■ يحتل الأميركي تايجر وودز المركز الأول في التصنيف العالمي لرياضة الجولف متقدما على ثلاثة من مواطنيه وهم: ديفيد دوفال ومارك اوميرا وديفيس لاف على التوالي الذي صدر مباشرة قبل انطلاق بطولة دبي دزرت كلاسيك العاشرة برعاية ألمنيوم دبي وطيران الإمارات الناقل الرسمي ومركز دبي التجاري العالمي راعي ومروج البطولة. وهنا ترتيب أفضل ١٠ لاعبين:

١- الأميركي تايجر وودز ١١,٣٩ نقطة.
٢- الأميركي ديفيد دوفال ١١,٢٥.
٣- الأميركي مارك اوميرا ٩,٧٠.
٤- الأميركي ديفيس لاف ٩,٦٨.
٥- الجنوب افريقي ايرني ايلس ٨,٨٥.
٦- الانجليزي لي وستوود ٨,٧٠٤.
٧- الاسكتلندي كولين مونتجمري ٨,٧٠٣.
٨- نيك برايس من زيمبابوي ٨,٥٧.
٩- الفيجي فيجاي سينج ٨,٤٩.
١٠- الأميركي جاستن ليونارد ٧,٥١.

الوصل × الجزيرة (١/٢)

ديدييه يبقي الوصل في حلبة السباق

الوقت بدل الضائع ينحاز للوصل على حساب الجزيرة
تقدم الجزيرة بهدف... ورد عليه الوصل بهدفين

- المباراة: الوصل × الجزيرة
- النتيجة: ١/٢ (الشوط الاول ١/١)
- الاهداف: حسين سهيل (ق ٢٥) للجزيرة ومحمد عمر (٤٤) وديدييه (٩٢) للوصل.
- الحكام: فريد علي وناصر عبدالله وعلي حمد والمراقب فريد عبدالرحمن
- الانذارات: عمر سلطان (الوصل)

سعيد عبدالسلام:

■ لم يرض ديدييه نجم الوصل المحترف ان تخرج جماهير فريقه غاضبة ونجح في تسجيل هدف الفوز لفريقه في الوقت بدل الضائع من عمر المباراة التي جمعت الوصل مع الجزيرة في زعبيل امس. فبعد ان كادت المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة وظن جميع من في الملعب ان المباراة ستنتهي بالتعادل ١/١ واذا بديدييه يفاجئ الجميع من خلال تسديدة قاتلة بيسراه سكنت معها الكرة شباك احمد علي صالح حارس الجزيرة.

ورغم فوز الوصل في مباراة الامس الا انه ظهر اقل من مستواه السابق في مبارياته مع الوحدة وحتى الشباب بسبب العصبية الزائدة التي ساهمت في اضاعة العديد من الفرص السهلة. وفي المقابل قدم فريق الجزيرة عرضا طيبا خاصة من الناحية التكتيكية وكان اقرب للتعادل من حبل الوريد لولا ان انحاز الوقت بدل الضائع للوصل... فقد نجح فريق العنكبوت في الحد من خطورة لاعبي الوصل اغلب اوقات المباراة لنجاح لاعبيه في تنظيم صفوفه داخل الملعب. وفي نفس الوقت شكلت هجماته المرتدة خطورة بالغة على مرمى الوصل وجعلت جماهيره تضع يديها على قلوبها.

المرعبان زهير وتيهي

بالرغم من ان زهير بخيت لم يسجل بالامس الا انه كان شعلة نشاط ومصدر قلق وازعاج دائم لمدافعي الجزيرة وحارس مرماهم... واهدى زملاءه العديد من الفرص التي لم ينجحوا في استغلالها وانتزع آهات الجماهير بمراوغاته المجنية وسرعته التي تفوق الطائرة النفاثة... لذلك توجت مجهوداته بهذا الفوز الذي جعل فريق الوصل يستمر في سباق المنافسة... وفي الجزيرة كان جويل تيهي النجم المحترف مصدر رعب لدفاع الوصل بتحركاته الخطيرة واستغلاله لكل كرة تصل رغم محاولة اسماعيل راشد للحد من خطورته بل وكاد يبدل الفوز ويصبح لصالح فريقه قبل ان يسجل الوصل هدف الفوز... وشكل مع حسين سهيل صاحب هدف الجزيرة خطورة على مرمى الوصل ومن ورائهما اللاعب مامان شريف ومنعوا دفاع الوصل من مساعدة الهجوم... وعندما تجد فريق الجزيرة في الملعب تشعر انه ينفذ افكار مدرب جيد... فالفريق يجيد تطبيق طريقة ٢/٥/٣ بكل دقة خاصة الشق الدفاعي منها حيث نجح ثلاثي الدفاع محمد سالم عوض ومبارك خميس ومحمد حسن عبدالله في الحد من خطورة مهاجمي الوصل يساندهم كل من صالح جمعة وطارق مبارك ومحمد زين وبذل كل من مامان شريف ويوسف حسن في مساندة المهاجمين جويل تيهي وحسين سهيل... في حين لعب الوصل بخليط من طريقة ٢/٥/٣ و٢/٤/٤ وحاول استغلال ملعبه في تطبيق الشق الهجومي منها بشكل اكبر عن طريق انضمام لاعبي الوسط ناصر خميس وديدييه الى المهاجمين زهير بخيت ومحمد عمر يساندهم علي حسن وعمر سلطان ايضا ومنذر علي وراشد عبدالكريم من خط الدفاع.

سيطرة للوصل وهدف للجزيرة

وعندما نتطرق الى احداث المباراة وبداية من الشوط الاول سنجد ان الوصل كان الاكثر سيطرة في الثلث ساعة الاولى ولكن قابله تنظيم جيد من الجزيرة... لذلك لم ينجح الفريق الوصلاوي في هز شباك العنكبوت اما لتباطؤ المهاجمين او للرعونة في التسديد باستثناء الكرة التي لعبها ناصر خميس عرضية وحولها محمد عمر برأسه قوية مرت فوق العارضة مباشرة... وكان الجزيرة يهاجم في تلك الفترة على استحياء لقلة عدد المهاجمين. وفي الدقيقة ٢٥ ومن اول هجمة حقيقية للجزيرة تقدم صالح جمعة النشط ولعب كرة عرضية قوية ارتدت من يدي صلاح حسين حارس الوصل وتصطدم بالمدافع عبدالله عيسى لتتهيأ امام حسين سهيل القناص والذي لم يتوان في تسديدها بيسراه قوية داخل المرمى... وحاول الوصل ولكن نجح فريق الجزيرة في امتصاص حماسه حتى علت الجهة اليمنى لفريق الوصل تنشط في الخمس دقائق الاخيرة حيث اسفر هذا النشاط عن كرة عرضية لعبها ناصر خميس في الدقيقة ٤٤ انقض عليها محمد عمر كالصقر وخطفها داخل المرمى قبل احمد علي صالح حارس الجزيرة لينتهي الشوط الاول بالتعادل ١/١. ومع انطلاق الشوط الثاني سعى الوصل لتسجيل الهدف الثاني خشية ضياع الفوز وشدد هجومه واغلق فريق الجزيرة كل الطرق المؤدية الى مرماه وحاول زهير الذي كان تارة ينتقل للناحية اليمنى واخرى للناحية اليسرى وزادت تحركات محمد عمر وديدييه... ولكن كل تلك المحاولات تكسرت على يدي حارس الجزيرة احمد علي صالح الذي قدم مباراة طيبة. وكان تيهي وحسين سهيل ومامان شريف يتحركون رغم الرقابة اللصيقة التي فرضت عليهم من مدافعي الوصل. وكاد يعود العنكبوت الى بيته بالثلاث نقاط قبل نهاية المباراة بخمس دقائق عندما شق مامان شريف طريقه من وسط الملعب ومن الناحية اليمنى مراوغا اكثر من لاعب وصلاوي وارسل كرة عرضية قاتلة تخطت جويل تيهي الذي «ندب حظه» والحارس صلاح حسين وخرجت للخارج. واجرى المدربان عدة تغييرات فالجزيرة يأمل بالخروج متعادلا فاشرك مدربه اللاعب عامر عبدالله مكان محمد زين وقاسم عمر بدلا من صالح جمعة وقبلها لعب صالح عبدالله مكان يوسف حسن... واشرك كامبوس مدرب الوصل ناصر عيسى بدلا من محمد عمر وسالم مفتاح مكان ناصر خميس وشدد لاعبو الوصل ضغطهم في الخمس دقائق الاخيرة. ولم تتحرك جماهيره وكأنها شعرت بان هدف الفوز آت لا محالة... واذا بالمحترف ديدييه يتسلم كرة قرابة منطقة جزاء الجزيرة ويسدد كرة مفاجئة بيسراه في ارتفاع قاتل لتسكن شباك الجزيرة في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع ليقتنص فريق الوصل ثلاث نقاط غالية ليستمر في مطاردته لفريق الوحدة على الصدارة.

هدف الوصل في مرمى الجزيرة

من مباراة الوصل والجزيرة «تصوير: محمد حنيفة»

بني ياس × الشعب (٠/٠)

أكثر برودة من الجو

الكوماندوز يعود بنقطة ثمينة من البيت السماوي

- المباراة: بني ياس × الشعب
- النتيجة: صفر/ صفر
- الحكام: عبدالله البناي للساحة وعاونه علي خلفان وعبدالرحمن الملا والحكم الرابع مبارك غانم وراقب المباراة الدولي المتقاعد عباس محمد حسن
- الانذارات: عمران الجسمي (ق٤٧) من بني ياس وعلي عبدالرحمن (ق٩١) من الشعب.

محمد عبدالحميد

■ أهدر فريق بني ياس نقطتين ثمينتين على ملعبه ووسط جماهيره بتعادله بدون اهداف مع نادي الشعب في اللقاء الذي جمع الفريقين امس باستاد حمدان بن محمد آل نهيان في افتتاح مباريات الاسبوع التاسع عشر لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم وبهذه النتيجة يتقاسم الفريقان نقطتي المباراة ويبقى الوضع في الجدول كما هو عليه. الشعب في المركز السادس برصيد ٢٧ نقطة وبني ياس في المركز السابع ٢٥ نقطة وله مباراة مؤجلة من الاسبوع السادس عشر تقام يوم الاحد القادم مع الشارقة. والنتيجة التي آلت اليها المباراة امس كانت عادلة فالمباراة لم ترق الى حد تفوق فريق على الآخر واتسمت بالندية في اغلب فتراتها لكنها بشكل عام جاءت متوسطة المستوى خالية من اللمحات الفنية اللهم إلا في الربع ساعة الاخيرة التي حاول فيها فريق بني ياس خطف هدف الترجيح واقتناص نقاط المباراة الثلاث بينما لعب فريق الكوماندوز على الهجمات المرتدة بغية ان يبتسم الحظ له ويعود الى الشارقة حاملا في جعبته ثلاث نقاط غالية.

وعموما فان النقطة التي خرج بها الشعب بالامس تعد مكسبا للفريق الكوماندوز خاصة وانه يلعب خارج ارضه ويمر بحالة استعادة التوازن من جديد حيث بدأ مهزوزا مع بداية الدور الثاني والذي لعب فيه ٨ مباريات لم يفز سوى في واحدة منها على الخليج ٣/٢ وتعادل في ثلاثة لقاءات مع الشارقة ٢/٢ وعلى ملعبه مع الشباب والاهلي بنتيجة واحدة (١/١) ولقي هزائم ثقيلة من الوحدة صفر/٣ ومن الجزيرة ١/٥ وفي الاسبوع الماضي انهزم من النصر ٢/٣ ومن هنا فان النقطة التي تحققت وأضيفت لرصيده جعلته يحتفظ بموقعه في المنطقة الدافئة بالدوري.

اما بني ياس فقد حقق تعادله الثالث على التوالي وغابت عنه الانتصارات التي كان يحققها ويفاجئ بها الجميع حيث لم يحقق الفوز منذ بداية الدور الثاني سوى على الاهلي بهدف نظيف وخسر من العين والجزيرة بنتيجة واحدة ٢/١ ومن الوصل ١/٢ وتعادل ثلاث مرات متتالية على ملعبه مع النصر ١/١ ومع الخليج بالشارقة ٢/٢ واخيرا بملعبه مع الشعب بدون اهداف.

وعودة لاحداث مباراة الامس فقد توقعنا مع برودة الجو الشديدة في مدينة بني ياس ان نرى لقاء ساخنا من الفريقين لكن العرض جاء باهتا فاترا حذرا من كلا الجانبين وتمثلت خطورة بني ياس في راس الحربة صالح اسماعيل والبوركيني كامبو روميو ومن خلفهما جوكر الفريق البوركيني الثاني عبدالله تراوري بينما في الشعب كانت معظم الهجمات تتم من جهة اليمين عن طريق المتحرك النشط جاسم الدوخي وخبرة المخضرم عدنان الطلياني وغاب المحترف الغاني ابلادي كوما عن مستواه وافتقد الفريق الشعباوي امس لجهود المحترف المغربي مولودي مذكر وفي المقابل غاب عن الفريق السماوي عادل صالح حبوش للانذار الثالث وكانت ابرز الهجمات في الشوط الاول وتحديدا في الدقيقة ٢٠ لبني ياس عندما لعب تراوري كرة متوسطة من اليسار امام المرمى يحاول معها غازي ناصر تصطدم بقدم سعيد يوسف وتعلو العارضة وتتحول لضربة ركنية كما لاحت فرصة خطيرة للشعب عندما انطلق جاسم الدوخي من اليسار وتوغل داخل المنطقة وشق طريقه وسدد في المرمى يصدها ادريس محمد حارس بني ياس وتصل الى عدنان الطلياني الذي رفع بدوره كرة عالية متقنة يخطئ الدفاع تقديرها لتصل الى جاسم الدوخي يحاول معها بطريقة استعراضية بلعبة جانبية لكنها خرجت بعيدا عن المرمى.

احدى فرص بني ياس امام مرمى الشعب «تصوير: صلاح البنا»

في دوري الطائرة

الوصل يحافظ على الصدارة بلا هزيمة
قمة أبوظبي جزراوية... وصحوة الشباب لم تشفع له

أسامة احمد

■ حافظ الوصل على موقعه الصداري وسجله خال من الهزائم في اعقاب فوزه مساء امس على العين بملعبه ٣/صفر بنتيجة الاشواط ١٥/١٠ و١٥/٣ و١٥/٦ على الرغم من ان الطائرة الوصلاوية افتقدت اغلب اعمدتها الاساسية على رأسهم عارف رجب بسبب الاصابة واحمد الفردان بسبب المرض وياسر حيث اتاح مدرب الوصل عبدالله رجب الفرصة كاملة لتجريب بعض لاعبيه الشباب امثال داود سليمان وخالد عيسى وعبدالله صالح واحمد الصفار قبل سفر الفريق الى تونس بعد غد الاحد لاقامة معسكره الاعدادي استعدادا للمشاركة في بطولة التعاون الثامنة عشرة للاندية ابطال الدوري وقد نجح شباب الوصل في تقديم عرض جيد حيث حافظ الفريق على الصدارة برصيد ١٨ نقطة.

اما البنفسجي فقد واصل نزيف النقاط حيث خسر الفريق جميع مبارياته التي لعبها في هذه المنافسة مما ادى الى هبوطه الى الدرجة الاولى.

الأزرق يواصل انطلاقته

واصل فريق النصر انطلاقته بقوة حيث حقق مساء امس بملعبه فوزا باهرا على الشباب ٣/صفر في مباراة جيدة استغرقت ساعة و١٣ دقيقة. حيث جاء الشوط الاول نصراويا بنتيجة ١٥/٨ وصحوة الشباب في الشوط الثاني لم تشفع له حيث خسر محصلته النهائية ١٢/١٥ بعد ان قدم لاعبوه عرضا رائعا... ليجيء الشوط الثالث والحاسم نصراويا بنتيجة ١٥/٨ ليؤكد لاعبو الازرق انطلاقتهم أجاد من النصر خالد وليد وعلي الفردان.

ادار المباراة بدر رجب حكم اول وابراهيم وادي حكم ثاني وحسام درويش مسجلا.

العنكبوت يكسب العنابي

بعد خسارته في الاسبوع الثامن امام الوصل عاد العنكبوت الجزراوي الى الانتصارات حيث حقق فوزا غاليا مساء امس على الوحدة ٣/صفر بنتيجة الاشواط ١٥/١٠ و١٥/٩ و١٥/٦.

الامارات × العربي (١/٤)

(٥) أهداف و(٦) بطاقات صفراء وركلتي جزاء

الامارات يكسب العربي ويخسر حارسه الأساسي

- الفريقان: الامارات والعربي
- النتيجة: ١/٤ (٣/صفر)
- الأهداف: هيثم عادل (٢٠) و(٢٨) و(٤٠) واندرسون (٥٢) للامارات.. وعلي وهيب (٥٧) للعربي.
- الانذارات: اندرسون (الامارات) علي سالم وعلي محمد وحسن ساخي وعلي محمد وخلفان علي (العربي).
- الطرد: عبدالله حسن ق ٥٧
- الحكام: محمد عمر. راشد عبدالله. عيسى علي. مراقب المباراة جاسم الدوخي.

ابراهيم العسم:

■ خمسة اهداف و(٦) بطاقات صفراء وحالة طرد واحدة وركلتي جزاء حصيلة مباراة الامارات والعربي التي انتهت لصالح الامارات بنتيجة (١/٤) ليرفع الامارات رصيده الى (٣٨) نقطة فيما توقف رصيد العربي عند (١٥) نقطة. بالرغم من ان المباراة في شوطها الاول شهدت مستوى متفاوتا بين الفريقين، الا ان الامارات انهى الشوط متقدما بثلاثة اهداف نظيفة سجلها لاعبه المحترف العراقي هيثم عادل والعربي خرج خاسرا الشوط اداء ونتيجة. الا ان الاحداث الحقيقية بدأت في شوط المباراة الثاني الذي قدم فيه العربي مستوى مغايرا تماما للذي كان عليه في الاول واستطاع ان يجاري فريق الامارات ووضعه في موقف محرج بين جماهيره خاصة بعد ان شهد هذا الشوط خروج البطاقة الحمراء وكانت من نصيب حارس الامارات الذي خرج متسببا بركلة جزاء تصدى لها العراقي علي وهيب محرزا منها هدف فريقه الوحيد لتأخذ المباراة طابع السرعة والندية والحماس ويرتفع ايقاع الأداء وتزداد المباراة توترا وتتوالى البطاقات الصفراء تباعا وتجد حكم المباراة محمد عمر يخرج البطاقة في مواقع عديدة من المباراة. وما بين مد وجزر ينجح الامارات في تسجيل هدفه الرابع عن طريق البرازيلي اندرسون من ركلة جزاء احتسبها حكم المباراة ليجد الامارات في هذا الهدف طريقا للعودة الى السيطرة على مجريات اللعب.

من لقاء الامارات والعربي «تصوير: رميش»

جرس الاسبوع

استقالة نائب رئيس اتحاد الشطرنج

■ قدم محمد خلف الحبتور نائب رئيس اتحاد الشطرنج استقالته احتجاجا على تصريحات سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب، بتشكيل مجلس ادارة جديد للاتحاد دون الرجوع إليه شخصيا بصفته المسؤول الأول عن إدارة شؤون الاتحاد في المرحلة الحالية.

جراحة عاجلة لسيف سلطان

■ تعرض نجم اتحاد كلباء سيف سلطان لحادث منزلي أدى لنقله الى المستشفى بالشارقة حيث أجريت له عملية جراحية عاجلة عندما تعرض لقطع غائر بعد سقوط لوح زجاجي لطاولة الطعام على أصبع قدمه اليسرى عندما كان يستضيف الجهاز الفني وعددا من اللاعبين على مائدة الغداء بمنزله.

مليون و١٤٠ ألف دولار جوائز بطولة دبي

■ تبلغ قيمة جوائز بطولة دبي المفتوحة للتنس هذا العام مليونا و١٤٠ ألفا و٢٥ دولارا منها ٧٣٩ ألفا و٢٨٠ دولارا مخصصة لجوائز بطولة الفردي.

بيكر الأغنى بين لاعبي بطولة دبي للتنس

■ التنس والمال عالمان لا ينفصلان... باستعراض اللاعبين المشاركين في بطولة دبي للتنس ٩٩ وما حصلوا عليه من جوائز مالية للبطولات على مدى تاريخ مشاركاتهم تجد أن الألماني بوريس بيكر هو البطل الأغلى والأغنى بلا منازع فقد جمع حتى الآن ٢٤,٩٠٥,١١٧ مليون دولار، يليه توماس موستر ثم التشيكي كوردا.

الوحدة يعتذر عن السلة العربية

■ اعتذر نادي الوحدة عن عدم الاشتراك في بطولة الأندية العربية لكرة السلة المقرر إقامتها في بيروت مطلع الشهر القادم.

قالوا هذا الاسبوع

■ لست سلتحاً لكنني محترف... وهبوط مستواي له أسباب شخصية.

ايلادي كوما
لاعب الشعب

■ هدفي «الوطني» هدية متواضعة لأستاذي عبيدي بيليه.

صالح اسماعيل
هداف بني ياس

●●●

■ إذا استمر الوضع على ما هو عليه... واستمر عزوفكم عن الاهتمام والالتزام في التمارين فالأفضل في هذه الحالة تحويل النادي الى مركز شباب.

الشيخ فيصل بن حميد القاسمي
رئيس اللجنة المؤقتة لنادي الامارات

●●●

■ لديّ ملف كامل حول الفكرة الجديدة بتنظيم كأس العالم لكرة القدم مرة كل عامين ولا يمكن الكشف عن كل التفاصيل في الوقت الحالي لأن المكتب التنفيذي للفيفا سيناقشها خلال اجتماعه في ١١ و١٢ مارس المقبل وبعدها يمكن الإعلان عن تفاصيل المشروع الجديد.

جوزيف بلاتر
رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم

●●●

■ لم أوقع العقد حتى الآن مع الاتحاد القطري رغم الاتفاق المبدئي... وواثق من فوز الوحدة ببطولة الدوري الاماراتي.

بونفرير
مدرب قطر الجديد

●●●

■ للحكم دور فاعل ويستطيع التفريق بين الاصابات الحقيقية والتمثيل ومن واجباته أن يقدر جسامة الأحداث في المباراة حسب القانون.

علي بوجسيم
الحكم الدولي المونديالي



من لقاء الخليج والوحدة

تصوير: أسامة الحريري

الخليج × الوحدة (صفر/٢)

كرول في اول مهمة رسمية... «ناجح»

الوحدة يعزز قمته بالفوز في خورفكان... والخليج يبتلع الطعم على يد البوري

■ المباراة: الخليج × الوحدة
النتيجة: صفر/٢ الشوط الاول (١/صفر)
الأهداف: البوري للوحدة بالدقيقتين ٢٧ و ٦٨.
الحكام: سعيد عبدالله ومساعده يونس حسن ومحمد عبدالكريم وابراهيم حسن حكم رابع وراقبها ابراهيم الاعماش.
الانذارات: ٣ كروت صفراء لعبدالعزيز أحمد وعبدالله سالم من الوحدة ورشيد بن محمود الخليج.

■ سيد عثمان

■ مازال فريق الوحدة هو فارس القمة والصدارة.. وانتزع بالأمس ثلاث نقاط من الخليج في عقر داره.

وقد واجه ابناء الوحدة رياحا عاتية بخورفكان ولكن البوري كان هو الصياد وفرس الرهان.

وبهذا ارتفع رصيد الوحدة الى ٣٩ نقطة وتجمد رصيد الخليج عند ١٧ نقطة.

ولم يحقق فريق الوحدة فوزه بسهولة.. وفي نفس الوقت لم يكن فريق الخليج لقمة سائغة وكافح لاعبوه حتى الثانية الاخيرة من عمر المباراة.

وقد اتسمت المباراة بالقوة والندية فالوحدة كشر عن انيابه خلال النصف ساعة الاولى وكان لاعبوه قمة في الأداء وشكل كونتي والبوري وياسر سالم مثلثا للرعب وكانت تمريراتهم وتسديداتهم قاتلة لولا تدخل الحارس سالم احمد في الاوقات الحاسمة.

ومع ذلك لم يسلم مرمى سالم احمد من هدف عجيب احرزه البوري في الدقيقة ٢٧ بحرفنة بعد عدة تمريرات هات وخذ مع ياسر سالم وانتهت الكرة عند البوري فأرسلها طريق السلامة اي الى حلق المرمى متوجها جهد رائع لفريقه لم يستمر أكثر من نصف ساعة.

فبعد الهدف الوحداوي انقلبت الرياح ضد فريق الوحدة وشن هاني سعيد ورشيد بن محمود وعلي خليل وعبدالعزيز غانم عدة هجمات ذهبت لسوء حظهم ادراج الرياح نتيجة سوء الحظ مرة وتألق حارس الوحدة حسين علي عدة مرات.

وكان معظم الشوط الاول من نصيب الوحدة وقاد كونتي من البداية هجمة جميلة حيث راوغ مدافعين ثم الحارس واهدى الكرة الى ياسر سالم ولكن مدافعين من الخليج يتدخلان في آخر لحظة.

وقبل ان يسجل البوري هدفه استعمل كونتي سلاح القذائف بعيدة المدى مرتين واحدة ذهبت للسماء والثانية انقذها الحارس بصعوبة.

كما تمكن حارس الوحدة حسين علي من انقاذ مرماه من كرة خطرة اثر انفراد هاني سعيد له ولكنه خرج له واغلق الزاوية امامه وامسك بالكرة.

كما انفرد فهد علي بحارس الوحدة الذي كان وللمرة الثانية عند حسن ظن فريقه.

وحاول الخليج التعادل في هذا الشوط عدة مرات وسدد عبدالعزيز غانم كرة قوية ذهبت بجوار القائم.

استمر فريق الخليج في كفاحه خلال الشوط الثاني بينما توقفت فجأة الماكينات الوحداوية التي حاولت كبح جماح الخلجاوية وان شكلت الهجمات المرتدة لكونتي والبوري وياسر خطورة كبيرة.

ولاحت فرصة التعادل لسعيد عبود وهو على بعد (٥) ياردات من مرمى الوحدة ولكن الكرة ذهبت لسوء حظه بجوار المرمى.

وفي الدقيقة ٢٢ يسجل البوري هدف الثقة والأمان بعد ان انقض برأسه كالصقر على كرة من ضربة ركنية وصلت الى رأس سالم المزعج فأهداها الى رأس البوري الذي أودعها وسط غابة من الرؤوس والسيقان.

ونشهد بعدها عدة تغييرات تكتيكية فيسحب كرول الذي نجح في اول مهمة رسمية ياسر سالم وينزل عادل مطر ثم عبدالله سالم بدلا من خليل مطر.

ونفس الأمر يفعله مدرب الخليج كريم بنزول عبدالله سلطان وطارق علوان بدلا من عارف محمد وعلي خليل ولكن الأوان قد فات ودخلت النقاط في جيب الوحدة ولم تفلح جهود ابناء الخليج في انتزاعها من فم صاحب القمة.

وعموما تأثر فريق الخليج بغياب عدد من نجومه وعلى رأسهم سعيد عنان ونبيل حمدان ولكن الفريق كان ندا قويا لفريق الوحدة وخسر بشرف ورجولة.

الشارقة × الشباب (١/١)

«بليلاردو» لفاضل.. و «رأسي» لرجل الثواني

الشارقة والشباب يرفضان الفوز ويقتسمان نقطتي التعادل

■ المباراة: الشارقة × الشباب
النتيجة: ١/١
الأهداف: عبدالخالق فاضل ق ٧، علي ثاني ق ٩
الحكام: صلاح أمين، علي مخلوف، عيسى درويش.
الانذارات: عبدالخالق فاضل، ابراهيم علي، عباس عبدالله (الشباب)، ابراهيم مير (الشارقة).

■ محمد جاسم:

■ أضاع فريقا الشارقة والشباب كل الفرص المتاحة للدخول في منافسات الدوري عندما رفض كلاهما تحقيق الفوز في المباراة التي جمعتهما معا مساء امس بملعب الشارقة في اطار منافسات الاسبوع الـ ١٩ من مسابقة الدوري العام لكرة القدم ليقنع الطرفان في النهاية بنقطة التعادل التي اقتنع بها الفريقان شكلا ورفضاها ضمنا..

دفاع منطقة.. وازدحام

شوط المباراة الاول تميز بتركز اللعب في منتصف الملعب من جانب الفريقين، وغلب الطابع الدفاعي على أداء الفريقين بشكل عام.. وجاء الدفاع مبالغا فيه من جانب فريق الشباب الذي لجأ بصورة مكثفة لاغلاق منطقته الدفاعية وقد نجح في ذلك بالفعل ولكن كان ذلك على حساب الهجوم الذي افتقد للخطورة اللازمة ولم يتهدد مرمى طارق مصبح الا مرتين مع بداية المباراة عندما ابعد راضي شنيشل تسديدة خميس سعد والمرمى خال في الدقيقة ٤، بينما ابعدت العارضة تسديدة الهويدي في الدقيقة ٩.. وكانت المحاولة الاخيرة من مجهود فردي من بخيت سعد انفرد بالحارس الشرقاوي وسدد ليبعدها طارق ركنية في الدقيقة ٤٧ من الشوط الاول الذي انتهى سلبيا. وقد ساعد على ان تنتهي المباراة بهذه النتيجة لجوء فريق الشارقة للأسلوب نفسه نوعا ما.. بتركيز اللعب في منطقة الوسط التي كانت مزدحمة باللاعبين في الوقت الذي غابت فيه اللعبات العرضية والكرات الجانبية. وبرز في هذا الشوط بخيت سعد الذي نجح في صناعة الهجمات من الخلف وفي مركزه السابق وكاد ان يكون سببا في تقدم فريقه لولا توفيق طارق مصبح في ابعاد اخطر هجمة في هذا الشوط.. وبرز كذلك المغربي رضا الريلحي بتحركاته في كل مكان..



الشارقة والشباب «تصوير: عمر دراز»

انفراج في الدفاع

كان متوقعا ان يشهد الشوط الثاني انفراجا ملموسا في الاسلوب الدفاعي الذي انتهجه الفريقين مع بداية المباراة وهذا ماأتضح مع صافرة البداية عندما بادر الشباب بالهجوم وكاد خميس سعد ان يحرز هدف التقدم بعد انفراده بطارق مصبح الذي تصدى للكرة وحولها لركنية.. كان ذلك في الدقيقة الثانية من الشوط.

دقيقتان.. وهدفان

الدقيقتان ٧ و ٩.. كانتا اجمل مافي المباراة.. حيث شهدت الدقيقة السابعة هدف التقدم للشباب بواسطة اللاعب عبدالخالق فاضل من تسديدة بعيدة المدى دخلت مرمى طارق من ٣٠ ياردة تقريبا على شكل البلياردو عندما اصطدمت الكرة بالقائم الايمن وذهبت زاحفة لتدخل الشباك من القائم الايسر.

وبعد دقيقتين ينجح علي ثاني في تعديل النتيجة بهدف رأسي كان في الاساس من ضربة حرة مباشرة نفذها ابراهيم مير هيأها برأسه عبدالرحمن الحداد وأكملها علي ثاني في المرمى من فوق الحارس جمعة راشد محرزا هدف التعادل.

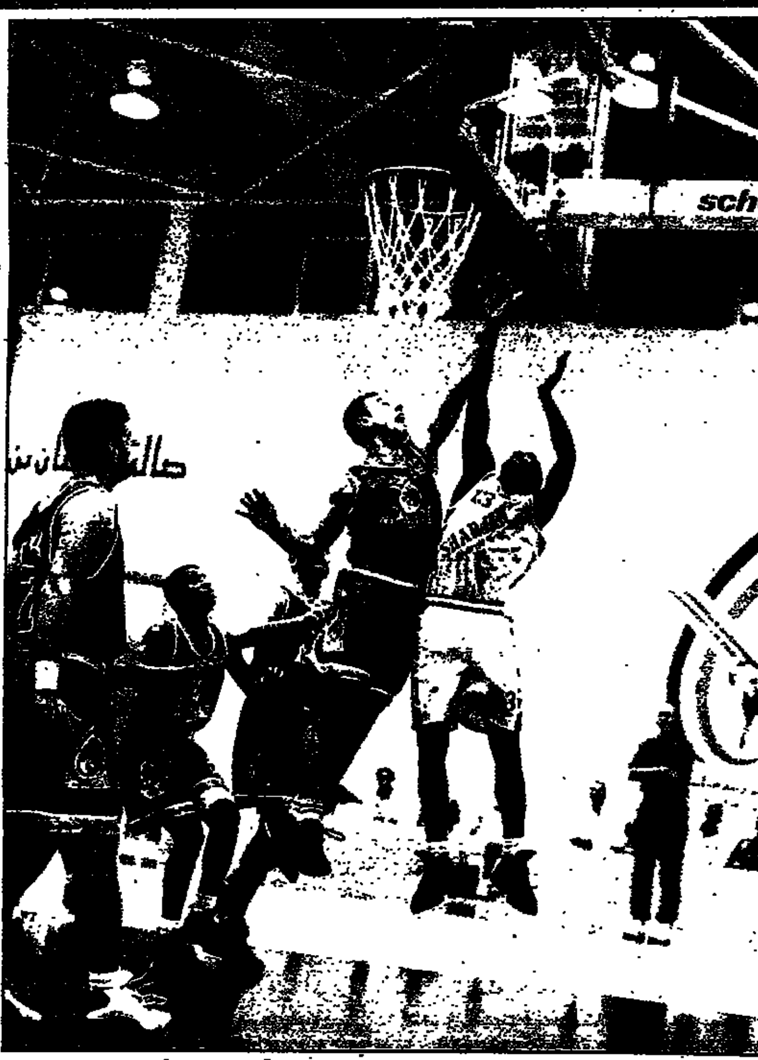
من المباراة

■ خط دفاع الشارقة كان افضل الخطوط في مباراة الأمس.. على غير العادة.

■ بخيت سعد نجح بنسبة كبيرة في مهمته الهجومية من الخلف ولكن الحظ عانده مع شقيقه بالأمس.

■ طارق مصبح تألق في الذود عن مرماه والريلحي برز بشكل ملفت للنظر.

■ رصيد الشارقة ارتفع لـ ١٧ نقطة والشباب اصبح لديه ٢٣ نقطة.



الوحدة والشعب «تصوير: احمد مرزوق»

في دوري السلة

الوحدة والوصل يواصلان انتصاراتهما

الأهلي يكسب النصر في «الاضافي الثاني» والامارات يفاجيء بني ياس ويحقق أول فوز

■ واصل «العنابي» تصدره لدوري كرة السلة وحقق بالأمس فوزه السادس عشر على التوالي بتغلبه على الشارقة ٦٦ ـ ٥٢ وتأكيد جدارته لزعامة اللعبة في الامارات.

وقد نجح الوحدة بانتهاء الشوط الاول لصالحه بفارق سلة واحدة وبنتيجة ٢٥ ـ ٢٣.

وبهذا الفوز يرتفع رصيد العنابي الى ٣٢ نقطة اما رصيد الوصل فقد اصبح ٢٩ نقطة بعد خسارته الثالثة هذا الموسم.

والوصل يفوز على الشعب

وفي زعبيل احتفظ الوصل بالمركز الثاني بعد فوزه على الشعب ٨٧ ـ ٤٧ حيث تفوق في الشوط الاول بفارق ٢٠ نقطة (٣٩ ـ ١٩) وبهذا الفوز يرفع رصيده الى ٣١ نقطة وخسارة واحدة أمام الوحدة في الدور الاول في انتظار لقائهما الحاسم يوم الاحد القادم والذي سيحدد مصير الصدارة في الدور الثاني مع العلم بأن هناك دورا ثالثا لتحديد بطل الموسم.

وبخسارته أمس تراجع الشعب للمركز السادس برصيد ٢٣ نقطة تاركا المركز الخامس للفريق الاهلاوي.

الأهلي يكسب في الاضافي الثاني

وشهدت الصالة الزرقاء اقوى مباريات هذا الاسبوع وانتهت بفوز اهلاوي مثير على النصر ٨٤ ـ ٧٨ بعدما انتهى الوقت الاصلي ٦٢ ـ ٦٢ ولجأ الفريقان الى وقت اضافي انتهى بالتعادل ٧١ ـ ٧١ وفي الوقت الاضافي الثاني نجح الاهلي بتحقيق فوز ثمين والتقدم للمركز الخامس ولأول مرة برصيد ٢٢ نقطة وبفارق نقطة واحدة عن الشباب (الرابع) مع العلم بأن له مباراة مؤجلة مع بني ياس ستقام يوم الجمعة القادم.

فوز الشباب على العين

وفي الصالة الخضراء بدبي لم يجد الشباب أية صعوبة بالفوز على العين ٧٩ ـ ٦٥ الشوط الاول ٣٥ ـ ٣٦ والمحافظة على المركز الرابع.

وأول فوز للامارات

وفي رأس الخيمة سجل ملعب الامارات اول حالة فوز هذا الموسم وعلى حساب بني ياس بتغلب الامارات بفارق سلة واحدة (٤٤ ـ ٤٢) بعدما كان اسرا الشوط الاول بنتيجة (١٩ ـ ٢٠).

كما شهدت المباراة مشاركة الحكم المواطن احمد درويش (درجة ثالثة) وهو من الحكام المستجدين الذين دفعت لهم لجنة الحكام هذا الموسم والذي اثبت جدارته الى جانب الحكم الدولي المواطن يعقوب غابش رغم ظهوره ولأول مرة في الساحة على مستوى الدرجة الاولى.

وبفوزه امس يرفع الامارات رصيده الى ١٧ نقطة ويحتفظ بموقعه الحالي في المؤخرة.

دبا الفجيرة × اتحاد كلباء (صفر/٢)

كلباء يواصل انتصاراته في الصدارة

■ دبا الفجيرة «الاتحاد الرياضي»:

■ واصل فريق اتحاد كلباء انتصاراته وتخطى بالامس احدى عقباته بعد فوزه على دبا الفجيرة في عقر داره بهدفين نظيفين.

وبهذا ارتفع رصيد ابناء الفانيلة الصفراء الى ٤٥ نقطة ليستمر بذلك زحفهم نحو الدرجة الاولى والاضواء بينما توقف رصيد فريق دبا الفجيرة عند ١٣ نقطة.

وقد جاءت المباراة قوية ونجح فريق اتحاد كلباء حسمها في الشوط الاول بعد ان تقدم بهدفين حيث حمل الاول توقيع نجمه وهداف الدوري عبدالكريم حسن بالدقيقة التاسعة بعد ان تسلم كرة عرضية هدية من عادل محمد فارسلها برأسه جميلة في حلق مرمى فريق دبا.

وفي الدقيقة ٢٢ اكد وليد سعيد بانه عائد لمستواه القديم بقوة بعد ان ملّ من دكة الاحتياط فمن تسديدة قوية احرز الهدف الثاني لفريقه.

ونشط فريق دبا الفجيرة في الشوط الثاني وكافح لاعبوه بقوة من اجل تحقيق التعادل ولكن النمر الكلباوي كان قد ظفر بالنقاط الثلاث ليعزز قمته بالدرجة الثانية.

ادار المباراة حسن عيسى وساعده حمزة محمد وعبدالرحمن عبدالمحسن.

الذيد × الحمرية (٢/صفر)

بثنائية... الذيد يفوز على الحمرية

■ النتيجة: ٢/صفر
الشوط الاول: صفر/صفر
الحكام: خالد الدوخي للساحة، ومحمد الحميدي وراشد سالم دغش مساعدين، سالم سعيد مراقباً للمباراة.
الأهداف: حسين معمار (ق ٦٠) وجاسم حيدر (ق ٦٨) للذيد.
الانذارات: أمجد المظلوم (الذيد)، عيسى ناجي وناجي الحمزة (الحمرية).

■ سالم زايد:

■ أضاف الذيد ثلاث نقاط لرصيده ليرتفع الى ٢١ نقطة بعد تغلبه على الحمرية على ملعب الاول فيما توقف رصيد الحمرية على ماهو عليه ١٠ نقاط. جاءت المباراة بمجملها متوسطة المستوى ولم نشاهد ماكنا نحلم به من أداء. خاصة خلال الشوط الاول الذي جاء لاطعم ولالون ولارائحة خاصة من لاعبي الذيد الذين تاهوا في الملعب، فلم يقدموا ماكان منتظرا منهم. هذا الشوط لاحت للذيد فرصتان وللحمرية فرصة واحدة أما عدا ذلك فقد تاهت الكرة بين اقدام اللاعبين تبحث عمن ينيرها.. الفرصتان للذيد الأولى أرسلها براهيما تراوري قذيفة قوية لتمر بجانب القائم الأيمن.. أما الثانية فكانت من الكرة الرأسية التي ارسلها جاسم حيدر ليخرجها الحارس عبدالعزيز احمد ويحرم الذيد من هدف في الثلاث دقائق الاخيرة.. أما فرصة الحمرية الوحيدة كانت من قذيفة ارسلها زعاب محمد على المرمى ليمسكها فهد كرم في آخر الشوط.. أما الشوط الثاني فقد جاء الأداء افضل بكثير من الشوط الاول وشهد هذا الشوط فرصا اكثر وقد جاءت الاهداف بعد ان ضيع لاعبو الذيد كثيرا خاصة في الخمس دقائق الأولى نتيجة انكماش فريق الحمرية.. جاء الهدف الاول من ضربة ركنية تقدم لها المدافع ـ محترف الذيد ـ حسين معمار برأسه مسجلا الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ق ٦٠ اما الهدف الثاني فقد جاء من خلال كرة بينية من مطر سالم الى مصطفى غريب الذي استطاع ان يتخطى اللاعبين ويقدمها هدية لجاسم حيدر الذي وضعها بكل ثقة وهدوء على يسار الحارس في الدقيقة ٦٨ من عمر المباراة لينتهي اللقاء بفوز الذيد وخسارة الحمرية.

غاب محترف الحمرية منصور الحاج عن اللقاء لحصوله على الانذار الثالث.

احتكار اماراتي للدراجات المائية

■ ثلاثية رائعة للمونديالي بن هندي... واحتكار إماراتي للمحترفين وقمة بحرينية في المبتدئين ودخول قوي قطري وغياب كويتي محصلة الجولة الثانية للدراجات المائية بدبي.

واستحق بن هندي ليكون رجل الجولة بلا منازع لحصوله على أربع كؤوس ثلاثة منها بفوزه بصدارة ٣ فئات هي أفضل زمن والرياضة غير معدل والجالس معدل ١٢٠٠ سي سي للمحترفين واحتلاله المركز الثالث في فئة الحركات الاختيارية.

تأجيل مهرجان فهد عبدالرحمن

■ بعد التعديلات على جدول مسابقة الدوري العام تقرر تأجيل اعتزال نجم الكرة الوصلاوي والمنتخب الوطني السابق فهد عبدالرحمن الذي كان مقررا يوم ٢٤ مارس بسبب إقامة مباراة الوصل والخليج في اليوم نفسه.

وسيقوم اللاعب باختيار موعد جديد بعد اجراء الاتصالات مع نادي الاستقلال الايراني.

مصر تتوج بطلا للسنوكر العربي

■ بفارق الأشواط عن منتخبنا الوطني الأول توج المنتخب المصري للسنوكر بطلا للبطولة العربية الأولى لسنوكر المؤسسات التي أقيمت تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الرئيس الفخري لاتحاد المؤسسات.

قالوا هذا الاسبوع

■ قضية الانسحاب الفني من المباريات جديرة بالتوقف عندها ودراسة اللوائح الخاصة بها من جديد... والمادة (٩٩) فعلا تحتاج الى إعادة دراسة في الموسم المقبل.
أحمد الفردان
رئيس لجنة مسابقات كرة القدم

●●●

■ مشاركة لاعبي المنتخب في الكأس أفضل من الذهاب لأوروبا.
أحمد السلومي
مدير المنتخب الاولمبي

●●●

■ أداء النصر يتطور من مباراة الى أخرى وقادم للمنافسة بقوة.
جيرت الهولندي
لاعب نادي النصر

●●●

■ الشباب أزعجنا كثيرا بطريقته الدفاعية وفريقي لا يستحق الخسارة
كاموس
مدرب الوصل

●●●

■ الشعلة التي كانت موقدة في الدور الأول جراء حماس الفريق وروحه القتالية في طريقها للانطفاء... أصبح هناك تراخ من بعض اللاعبين يدعو للقلق.
فوزي البنزرتي
مدرب الشعب

●●●

■ واجهت أصعب موقف في حياتي في مباراة الشعب... وتحول النتيجة مسؤولية الفريق بأكمله وليس خط الظهر.
حسن سهيل
مدافع نادي النصر

●●●

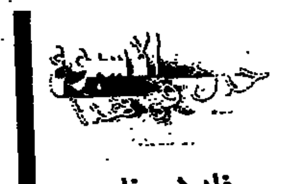
■ لا أحد يحدثني عن إن كنت سأتولى تدريب المنتخب الانجليزي نهائيا أم لا... حدثوني عن مباراة فرنسا لانها الاهم.
هوارد وينكنسون
المشرف على تدريب المنتخب الانجليزي موقتا

●●●

■ لقد كانت مؤامرة ساهم فيها وزير الرياضة والإعلام... وفي النهاية حققوا ما أرادوا... اتركوني بحالي.
جلين هودل
مدرب منتخب انجلترا السابق

●●●

■ لقد انتهت أفكاري مع يوفنتوس... أريد أن أرحل مبكرا، لم أعد استطيع البقاء.
مارسيليو ليبي
مدرب يوفنتوس المستقيل



فلاح بن زايد يكرم أبطال العالم

■ أقام سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت حفلاً لتكريم فريق غنتوت الفائز ببطولة العالم الخامسة عشرة للبولو فوق الجليد التي جرت مؤخراً في سان موريتس بسويسرا.

تكريم عيناوي لبيليه

■ قام نادي العين بتنظيم حفل تكريم لنجمه الغاني عبيدي بيليه بمناسبة اختياره ثالث أفضل لاعب افريقي في القرن من قبل الاتحاد الدولي بعد الليبيري جورج ويا والكاميروني روجيه ميلا.

نجاح عملية نجم الشباب

■ أجرى وليد عبيد نجم فريق الشباب عملية جراحية ناجحة في لندن بعد إصابته بتمزق في العضلة الضامة وسيعود للتدريبات بعد معاودة الطبيب يوم ١٧ فبراير الجاري.

الاتحاد السعودي بطلاً لأندية التعاون

■ توج فريق الاتحاد السعودي بطلاً لأندية مجلس التعاون الخليجي السادسة عشرة لكرة القدم بعد تغلبه في النهائي على ممثل الامارات الشارقة ٢/١ بعد ان قدم فريق الشارقة أفضل عروضه بالبطولة. أحرز هدفي الاتحاد خميس الزهران وحمزة ادريس. فيما سجل هدف الشارقة علي ثاني من ضربة جزاء.

بطولتان لشطرنج دبي احتفالاً بالمقر الجديد

■ لم يشأ لاعبو نادي دبي للشطرنج ان يتركوا فرصة افتتاح المقر الجديد لناديهم دون الاحتفال بطريقتهم الخاصة بحصد بطولتي الرجال والأشبال في مهرجان الشطرنج الديناميكي.

جزراوي... ينزف دماً

■ نزفت صالة العنكبوت الجزراوي دماً عندما اعتدى لاعب الشباب خالد خميس على زميله في الجزيرة عبدالله عمر بضربة قاضية أسقطته داخل بركة دماء في مباراة الفريقين بدوري كرة اليد يوم السبت الماضي.

الأهلي وبني ياس تنتهي بالانسحاب

■ اضطر الحكم ابراهيم علي حسن حكم مباراة الأهلي وبني ياس في دوري ٢١ سنة يوم السبت الماضي لانهاء المباراة قبل نهايتها بـ ٢٢ دقيقة لتناقص لاعبي بني ياس عن العدد القانوني عندما كانت النتيجة ٦/صفر فيما يسمى بالانسحاب الفني.

قالوا هذا الاسبوع

■ اتحاد الكرة هو المسؤول الاول عن تلك الأحداث لأنه الجهة الوحيدة التي يحق لها اتخاذ القرارات. ولو كانت الأمور عولجت في حينها وعدم ترك الحبل على الغارب. وأصبحت ظاهرة تهدد مستقبل الكرة الإماراتية... وأعذار الانسحابات مرفوضة مهما كانت الأسباب.

سالم علي

عضو مجلس إدارة الوحدة

●●●

■ الرياضة أخلاق أولاً وأخيراً... وأحمل الإداريين مسؤولية كبيرة تجاه فرقهم... وهناك قوانين شرعية نستطيع اللجوء اليها للفصل بأسلوب حضاري بدلاً من اللجوء الى الروح الانهزامية والأساليب الملتوية... ويبقى اتحاد الكرة مطالباً بتشكيل لجنة للتحقيق بعد أن تحول الأمر لظاهرة.

مطر الطاير

أمين السر العام لنادي النصر

●●●

■ فوجئنا بعدم تجاوب اتحاد الكرة متجاهلين الهدف من طلب النادي للسماح لفهد علي بالمشاركة في المباريات الودية.

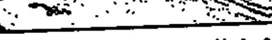
حمد العامري

عضو لجنة الكرة بالعين



الشيخ راشد بن حمدان يعطي اشارة بداية الحفل





الشيخ راشد بن حمدان يكرم المشاركين





انجال سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم خلال حفل الختام «تصوير: عمران خان»

في الحفل الختامي

أنجال حمدان بن راشد يكرمون الطلاب المشاركين في معسكر الشباب والمساهمين في انجاحه

■ دبي- ثانرة آل علي:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة شهد أنجاله الشيخ راشد والشيخ سعيد والشيخ مكتوم حفل اختتام معسكر حمدان بن راشد الشبابي والذي اقيم في الفترة من ٢ يناير الى ٣ فبراير الحالي.. وهو المعسكر الذي تنظمه جمعية الامارات للهوايات.

بدأ الحفل بمرور فرسان الجمعية بعلم الامارات وعلم المعسكر، ثم تلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم تلاها احد طلاب المعسكر.

ثم كلمة المشاركين والتي القاها الطالب محمد حداد مشيداً من خلالها بالجهود التي بذلت من أجل انجاح هذا المعسكر.

وقال لقد قضينا في ربوعه خمسة ايام ستبقى حاضرة في ذاكرتنا زمناً طويلاً، لما كان فيها من نشاط وحركة وبرامج وتعلم. حيث تعلمنا من خلال هذا المعسكر الكثير من المهارات والتي منها مهارة الفروسية ومهارة الرماية ومهارة الصيد بالصقور، مما زادنا ثقة بأنفسنا، واعطانا تكاملاً في شخصياتنا، كما كانت فرصة لنا ان نتعارف ونكون صداقات جديدة وقبل ذلك كله، الزاد الايماني والتربوي الذي حصلنا عليه من خلال البرامج التربوية والانشطة التوجيهية والمحاضرات الثقافية.

وفي الختام شكر جميع المشاركين في المعسكر، وعلى رأسهم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وجمعية الامارات للهوايات لما قدموه من اشراف وتنظيم لهذا المعسكر، كما خص بالشكر الجزيل القيادة العامة للقوات المسلحة لما قدموه من تسهيلات وامكانيات كان لها الأثر الكبير في انجاح المعسكر. وتحقيق اهداف، كما أتاحوا لنا الفرصة للاطلاع على المعدات العسكرية مما ولد لدينا الرغبة في معرفة المزيد عن قواتنا المسلحة. وقال الطالب محمد الحداد نيابة عن زملائه: أتقدم ايضا بالشكر لكافة المشرفين فقد كانوا حريصين على ان نتعلم ونتدرب بالشكل الصحيح ونستفيد من كل ساعة نقضيها في ربوع المعسكر. كما أتوجه بالشكر الجزيل الى كل من ساهم في انجاح هذا المعسكر من رجال الاعلام والصحافة والشركات الراعية. ثم بعدها قام الطلاب بعمل حركات استعراضية لمهارة الكاراتيه ثم مهارة الرماية ثم مهارة ركوب الخيل، ثم الصيد بالصقور. وفي الختام قام انجال سمو الشيخ حمدان بن راشد بتقديم الجوائز والشهادات التقديرية على الطلاب المتميزين والمشاركين ووزارة التربية والتعليم والشباب والقيادة العامة للقوات المسلحة ورجال الصحافة والاعلام.

في الجولة الثانية من خليجي ١٩ لليد

مهمة صعبة تنتظر الجزيرة امام خيطان الكويتي اليوم
لابديل عن الفوز والخسارة تعني الخروج من المنافسة

■ الكويت - سيف الشامسي:

■ تنطلق اليوم احداث الجولة الثانية من بطولة التعاون التاسعة عشرة للاندية ابطال كؤوس اليد... حيث يلتقي ممثل الامارات فريق الجزيرة شقيقه فريق خيطان الكويتي في مباراة مصيرية للعنكبوت.

ولاشك ان مهمة الجزيرة اليوم صعبة... حيث يدخل هذه المباراة ولابديل امامه غير الفوز، اذا ما اراد الدخول في لعبة المنافسة على الكأس وذلك بعد خسارته المفاجأة في مباراة الافتتاح امام فريق الصفا السعودي.

وصعوبة مهمة الجزيرة تكمن في انه سيواجه الفريق صاحب الارض والجمهور والذي يسعى هو الآخر الى تحقيق الفوز ومواصلة مشواره نحو كأس البطولة.

والنقطة التي تلعب لمصلحة الجزيرة في هذه المباراة هي ان خيطان خاض مباراة قوية مساء الامس امام حامل اللقب الهلال البحريني... بينما استفاد الجزيرة من جدول البطولة وحصل على راحة بعد مباراة الصفا... واذا احسن الجزيرة استغلال هذه النقطة لصالحه في علاج اخطاء المباراة الاولى ووضع الطريقة المناسبة لمواجهة خيطان بعد ان عرف مكامن القوة والضعف فيه بعد مشاهدته بالامس. فان الفريق بامكانه تحقيق نتيجة ايجابية تساعده على البقاء في دائرة المنافسة، لان الخسارة اليوم تعني الابتعاد نهائياً عن المنافسة.

خسارة مفاجئة

ونعود الى احداث المباراة الاولى للجزيرة والتي خسرها في الثانية الاخيرة... فالمباراة كانت غريبة الاطوار ومحصلتها النهائية لم تكن تعبر عن سير مجرياتها وذلك باتفاق اراء جميع المراقبين بأن الجزيرة لم يكن يستحق الخروج خاسراً في النهاية.

فبعد البداية القوية للصفا في أول دقيقتين فرض العنكبوت سيطرته الكاملة على احداث الشوط الأول مستغلاً حالة الارتباك الواضحة في صفوف الصفا واستعجال مهاجميه في التسجيل... واخذ الجزيرة يوسع الفارق لمصلحته بعد ان امسك بزمام المبادرة... وسارت النتيجة في معظم فترات هذا الشوط لمصلحته بفارق اربعة اهداف... كما كان بامكانه ان يوسع هذا الفارق اكثر من ذلك لولا استعجال مهاجميه في التسجيل وضياع بعض الكرات السهلة... لينتهي الشوط لمصلحته بفارق هدفين (١٠/٨).

ورغم نشاط لاعبي الصفا الملحوظ في الشوط الثاني وادراكهم التعادل اكثر من مرة الا ان الجزيرة كان ينجح في اعادة التقدم لمصلحته مرة اخرى.

وبدأ التحول في المباراة في اخر ٥ دقائق وهي الدقائق التي شهدت تقدم الصفا لاول مرة بفارق هدفين (٢٥/٢٣)... ولكن رد الجزيرة جاء سريعاً بواسطة نجمه صلاح الدين محي الدين الذي سجل هدفين متتاليين ادرك بهما الجزيرة التعادل في الدقيقة الاخيرة من عمر المباراة... لتتغلت الاعصاب ويفقد لاعبو الفريقين القدرة على التركيز.

وبرغم ان الكرة كانت مع الصفا الا ان الجزيرة نجح في قطعها مرتين... وفي المرة الثانية أحتسب الحكم خطأ على لاعب الجزيرة عبدالله حسن امام مرمى الصفا ولم يكن قد تبقى على نهاية المباراة غير (٥) ثوان فقط.

ويستغل احد لاعبي الصفا عدم مراقبة الجناح الشمال زكي محمد ليمرر الكرة له بسرعة. وبدوره قام اللاعب بوضع الكرة من فوق حارس الجزيرة احمد الشمري لتجتاز خط المرمى مع صافرة النهاية.





فريق الجزيرة لكرة اليد

سعيد السويدي

رضا على المستوى

وعلى الرغم من الخسارة. الا ان سعيد السويدي رئيس البعثة اشاد بإداء الفريق في المباراة وقال: ان جميع افراد الفريق ظهروا بصورة جيدة وقدموا مباراة كبيرة... لكن التوفيق لم يحالفهم في النهاية وهذا هو حال الرياضة بوجود فائز وخاسر... ولم تكن تلك المباراة من نصيبنا... فالجزيرة كان هو الطرف الافضل لكن الصفا نجح في خطف هدف الفوز في اللحظة الاخيرة... واذا كنا نبارك للصفا فوزه فاننا نتمنى ان يواصل الفريق عروضه القوية في بقية المباريات. لان هدفنا الاساسي من هذه المشاركة اكتساب فريق للمستقبل.

اما علي جاسم اداري الفريق فقد علق على المباراة بالقول: لقد ادى الفريق مباراة كبيرة لكن الحظ تخلى عنا في اللحظة الاخيرة... واعتقد ان الكرة التي ضاعت منا في الدقائق العشر الاخيرة من المباراة بعد ان اضاع الصفا ضربة جزاء كانت نقطة التحول... حيث كان بامكان الفريق توسيع الفارق في هذه الاثناء الى ٣ اهداف. وكان هذا الفارق كفيلاً بإراحة اعصاب اللاعبين وزيادة صعوبة مهمة الصفا.

واضاف: تأثر الفريق بغياب عبدالله عمر احسن لاعب دائرة في الامارات وعدم تمكن ناصر السويدي من المشاركة في معظم فترات المباراة بسبب الاصابة.

هنا الكويت

بعض المنافسات الجانبية دارت حول صحة قرار طاقم التحكيم الكويتي المكون من نصيب الرندي ومحمد الهران بعدم منح نجم الجزيرة سعيد العامري ضربة جزاء قبل هدف الفوز للصفا مباشرة... حيث كان العامري في حالة انفراد بالمرمى وفي لحظة محاولته التسديد قام احد لاعبي الصفا بشدة من الخلف. لكن الحكم احتسبها خطأ من خارج خط الستة... وعموماً الحكم كان الاقرب الى هذه الواقعة.

هدف عجيب سجله نجم الجزيرة محي الدين في اللحظات القاتلة من عمر المباراة... تمريرة طويلة من الحارس الشمري يطير لها محي الدين على طريقة لاعبي الطائرة ويحولها بأطراف اصابعه داخل المرمى السعودي لحظة خروج حارسه الذي كان يحاول قطع الكرة.

وبالمناسبة فان نجم الجزيرة محي الدين ينتظره مستقبل رائع شرط ان يستمر بنفس المنوال وذلك بعد تألقه الواضح في مباراة الصفا ونجاحه في اداء ادواره الدفاعية والهجومية باقتدار.

كشفت المباراة مدى افتقاد الجزيرة لجهود نجمه المصاب عبدالله عمر والذي من المستبعد مشاركته لفريقه في المباريات القادمة.

مباراة الجزيرة مع خيطان تقام في الساعة السادسة والنصف بتوقيت الامارات... والى جانب مباراة الجزيرة تقام مباراتان اليوم ايضا... الاولى تجمع بين الصفا السعودي وسد اب العماني... وسيحاول من خلالها الصفا تصدر جدول الترتيب... اما المباراة الثانية فتجمع بين الهلال البحريني والريان القطري.

تصريح غريب ادلى به مدرب خيطان البلغاري نشرته الصحف الكويتية بالامس قال فيه، ان جدول البطولة وضع لخدمة فريق الجزيرة وكأن البطولة مقامه في الامارات وليس الكويت... وبدورنا نقول للمدرب لماذا لم يحضر مندوب خيطان مراسم القرعة ويختار اللعب في مباراة الافتتاح والطرف الذي يواجهه كما تعطي اللائحة الحق للفريق المنظم (!).

بطولة التعاون للضاحية تنطلق الاثنين ومؤتمر صحافي حول فعاليات البطولة غداً

■ تحت رعاية معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ينظم اتحاد ألعاب القوى البطولة العاشرة لاختراق الضاحية للعموم والشباب لدول مجلس التعاون وذلك يوم الاثنين المقبل بحديقة الصفا بدبي، وسيعقد مؤتمر صحافي في السابعة من مساء غد السبت بنادي ضباط الشرطة لاعلان كافة تفاصيل الاستضافة.

ثلاث نجمات فرنسيات يسيطرن على بطولة الحبتور للتنس

ودوكي الاسترالية ابنة الـ ١٥ سنة تخطف الأضواء

■ بطولة الحبتور الثانية للتنس الخاصة بالسيدات اغلقت باب المشاركة في البطولة التي سوف تنطلق في الفترة من ١ الى ٧ مارس القادم بملاعب التنس بمجمع متروبوليتان دبي.

وسوف يشارك في البطولة ١٠ لاعبات من بين المائة الاوائل في العالم من بينهم ثلاثة لاعبات فرنسيات هن الاوائل في قائمة التصنيف ببطولة الحبتور.. وهن سارة بيتكو سكي رقم ١٢ على العالم وناتالي ديش رقم ٤٤ وأميلي لوات رقم (٥٢).

وقد علق ستيف كيسي، مدير الاتصالات في مباراة استراليا للتنس والموجود حاليا في دبي لمتابعة بطولة دبي المفتوحة للتنس على ذلك بقوله: «إن هذه الظاهرة واضحة ايضا بين اللاعبين الرجال في دورة تنس الرجال، حيث تنحصر جنسيات اللاعبين بين الاستراليين والاسبان. ومن جهة أخرى، فان جميع اللاعبات الفرنسيات قويات جدا وهذا واضح من خلال مشاهدة اداء اميلي موريسمو في بطولة استراليا المفتوحة الاسبوع الماضي».

وتابع كيسي «إن جميع اللاعبات سيتدربن معاً في الملعب مما يثير روح الفريق، رغم انهن يلعبن منفردات. واذا اخترقت احدى اللاعبات، فان ثقة كل منهن تتعزز وبالتالي يعملن على تشجيع بعضهن البعض ولاشك ان هذا الاختراق امرا نفسيا يمنحهن قوة ودفعا لنهاية الدورة».

ومن ناحية اخرى من المحتمل ان تتغير آمال الفرنسيات باقتحام اللاعبة الاسترالية جلينا دوكي ١٥ عاما والمشبحة بالحصان الاسود ومرتبة دوكي اليوم هي (٧٧) ولن تمنح عضوية في جولة الاتحاد الدولي للتنس حتى تبلغ السادسة عشر من عمرها. ورغم هذا فقد اطلق عليها خليفة هنجيز في عالم التنس.

اما بالنسبة لكيسي فهو يؤكد ان الاهتمام الذي تبديه اللاعبة الاسترالية الصغيرة يثبت اهليتها ويقول: «إن دوكي اشارت جمعية التنس للسيدات. فقد حققت الفوز عدة مرات لتكون بين العشرة الاوائل من بينها مباراتها مع سانشيز في مدينة بيرث خلال يناير. كما نها عضوا في فريق كأس الاتحاد الاسترالي وقادت استراليا الى الفوز ضد الارجنتين في كانبيرا. ولاشك ان كل من يرى دوكي يؤكد انها معجزة التنس التالية وتستحق المشاهدة وهي في طريقها نحو القمة». وبينما تستمتع دبي بمهرجان بطولة دبي المفتوحة للتنس للرجال. بامكان محبي التنس آن ينطلقوا لمشاهدة بطولة الحبتور الثانية للتنس في بداية شهر مارس. حيث تعد بطولة مليئة بالتشويق والاثارة.. أما جولة التأهل فستجري يومي ٢٧ و ٢٨ فبراير ٩٩.

رالي السويد الدولي ينطلق اليوم

باخشب والوهيبي يشاركان في «صراع العمالقة» على الثلوج

■ ينطلق صباح اليوم رالي السويد الدولي، المرحلة الثانية من بطولة العالم للراليات بعد المرحلة الأولى التي شهدتها مرتفعات مونت كارلو الشهر الماضي طرقات صعبة مغطاة بالثلوج والوحول مما يعد بصراع ضار من اليوم الاول وحتى النهاية. صراع سيفوز به من يتقن السيطرة تماما على سيارته في كافة المراحل والظروف الصعبة. المنافسة ستكون حامية على جبهتي الصانعين والسائقين. مع الابطال الاسكندنافيين المرشحين الدائمين لاحراز لقب هذا الرالي والموزعين على كبرى الشركات المنافسة كبطل العالم الحالي تومي ماكينن على ميتسوبيشي. وبطل العالم السابق يوها كانكونن على سوبارو والسائق السويدي المميز على الثلج توماس رادستروم الذي يقود سيارة فورد فوكوس الجديدة هذه السيارة التي اقصيت من المركز الثالث في المرحلة الاولى في رالي مونت كارلو بسبب اعتراض تقني تقدم به بعض الفرق المنافسة.

المشاركة العربية تبدأ بقوة في هذه المرحلة الثانية من بطولة العالم مع سائقي فريق مارلبورو. السعودي عبدالله باخشب والعماني حمد الوهيبي... باخشب الذي تدعمه شركة عبداللطيف جميل يدخل هذا الرالي على متن سيارته تويوتا سيليكا التي خاض بها كأس الاتحاد الدولي للفرق السنة الماضية واحرز مركز الوصيف فيها. ويعتبر السائق السعودي ان المشاركة في هذا الرالي هي بمثابة تحضير لانطلاقته الفعلية مع فريق تويوتا ضمن كأس الفرق في رالي البرتغال القادم.

أما سائق فريق مارلبورو العماني حمد الوهيبي الذي تألق السنة الماضية على سيارته الميتسوبيشي والذي تدعمه شركة الزبير العمانية. فيدخل هذا الموسم بطولة العالم للمجموعة (ن) التي يبدأها في هذا الرالي مع مساعده الجديد توني سيركومب وفريق جديد معروف جدا في عالم الراليات وهو فريق رالي ارت المانيا يقول حمد: اتطلع الى نتيجة طيبة في هذا الرالي. فانا متفائل جدا بوجود فريق قدير ومساعد ممتاز. فالاحتراف هي الكلمة التي تصف المجموعة.







اتحاد الكرة يصدر جدول مباريات الدور الثالث من مسابقة الدرجة الأولى والدور الثاني من مسابقة الدرجة الثانية

■ أصدر اتحاد كرة القدم جدول مباريات الدور الثالث من مسابقة الدوري العام لاندية الدرجة الأولى لكرة القدم والتي سوف تقام مبارياته اعتباراً من السابعة مساء... ويراعي في الجدول القرارات الأخيرة التي اتخذتها لجنة المسابقات وهي على النحو التالي:

أولا: تقديم موعد نهاية الدوري ليصبح يوم الخميس الموافق ٩٩/٤/٢٩ بدلاً من الخميس ٩٩/٥/٦ وقد تطلب ذلك تعديلاً في موعد اقامة مباريات بعض الاسابيع وقد تضمن الجدول هذا التغيير.

ثانيا: تحديد توقيت اقامة جميع مباريات الدور الثالث في السابعة مساء وذلك اعتباراً من مباريات الاسبوع الثالث والعشرون وحتى نهاية مباريات الاسبوع الاخير.

ثالثا: تقديم موعد نهاية الدوري العام لأندية الدرجة الثانية ليصبح يوم الجمعة ٩٩/٤/٣٠ بدلاً من الجمعة ٥/٧ وقد تطلب ذلك تعديل موعد اقامة مباريات بعض الاسابيع.

رابعا: تعديل موعد اقامة بعض مباريات الدوري العام لاندية الدرجتين الأولى والثانية حتى تتناسب مع المواعيد الجديدة التي حددت من قبل وعدم تداخلها مع مباريات المراحل السنية الاخرى وايضا المواعيد التي حددت من قبل لاقامة المباريات المؤجلة لناديي الشارقة والعين لاشتراكهما في بطولة التعاون والبطولة الآسيوية.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الأولى (الدور الثالث)

● الثالث والعشرون:
الاربعاء ١٩٩٩/٣/٣: رأس الخيمة × الوصل - الجزيرة × الشباب - الأهلي × الوحدة
الخميس ١٩٩٩/٣/٤: بني ياس × العين - النصر × الخليج - الشعب × الشارقة

● الرابع والعشرون:
الأحد ١٩٩٩/٣/٧: الشارقة × رأس الخيمة - الوصل × العين - الوحدة × النصر - الشباب × الاهلي
الاثنين ١٩٩٩/٣/٨: الجزيرة × بني ياس - الخليج × الشعب

● الخامس والعشرون:
الأربعاء ١٩٩٩/٣/١٠: العين × الشارقة - النصر × الشباب
الخميس ١٩٩٩/٣/١١: بني ياس × الوصل - رأس الخيمة × الخليج - الشعب × الوحدة - الأهلي × الجزيرة

●● ملحوظة هامة:
- مباراة بني ياس × العين تقام يوم الجمعة الموافق ٩٩/٣/٥
- مباراة الوصل × العين تقام يوم الاثنين الموافق ٩٩/٣/٨
- مباراة العين × الشارقة تقام يوم الخميس الموافق ٩٩/٣/١١

● السادس والعشرون:
الأربعاء ١٩٩٩/٣/١٧: الشباب × الشعب - الجزيرة × النصر - الخليج × العين
الخميس ١٩٩٩/٣/١٨: الشارقة × الوصل - الاهلي × بني ياس - الوحدة × رأس الخيمة

● السابع والعشرون:
الأربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤: رأس الخيمة × الشباب - النصر × الاهلي
الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥: الشعب × الجزيرة - بني ياس × الشارقة - الوصل × الخليج - العين × الوحدة.

● الثامن والعشرون:
الخميس ١٩٩٩/٤/١: الاهلي × الشعب - الجزيرة × رأس الخيمة - الشباب × العين
الجمعة ١٩٩٩/٤/٢: الوحدة × الوصل - الخليج × الشارقة - النصر × بني ياس

● التاسع والعشرون:
الأربعاء ١٩٩٩/٤/٧: العين × الجزيرة - بني ياس × الخليج - رأس الخيمة × الاهلي
الخميس ١٩٩٩/٤/٨: الوصل × الشباب - الشعب × النصر - الشارقة × الوحدة

● الثلاثون:
الأربعاء ١٩٩٩/٤/١٤: الاهلي × العين - النصر × رأس الخيمة - الشعب × بني ياس - الوحدة × الخليج
الخميس ١٩٩٩/٤/١٥: الشباب × الشارقة - الجزيرة × الوصل

● الحادي والثلاثون:
الأحد ١٩٩٩/٤/١٨: رأس الخيمة × الشعب - العين × النصر - بني ياس × الوحدة
الاثنين ١٩٩٩/٤/١٩: الخليج × الشباب - الوصل × الأهلي - الشارقة × الجزيرة

● الثاني والثلاثون:
الخميس ١٩٩٩/٤/٢٢: الجزيرة × الخليج - النصر × الوصل - الشباب × الوحدة - رأس الخيمة × بني ياس - الشعب × العين - الاهلي × الشارقة

● الثالث والثلاثون:
الخميس ١٩٩٩/٤/٢٩: الوحدة × الجزيرة - العين × رأس الخيمة - الشارقة × النصر - بني ياس × الشباب - الخليج × الأهلي - الوصل × الشعب

الدوري العام لأندية الدرجة الثانية (الدور الثاني)

● الخامس والعشرون:
الأربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤: العربي × العروبة - الامارات × أهلي الفجيرة - اتحاد كلباء × حتا
الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥: دبا × عجمان - الذيد × دبي - الحمرية × الرمس - مسافي × الجزيرة الحمراء

● السادس والعشرون:
الخميس ١٩٩٩/٤/١: الرمس × العربي - حتا × الحمرية - أهلي الفجيرة × الذيد - دبي × دبا
الجمعة ١٩٩٩/٤/٢: عجمان × اتحاد كلباء - الجزيرة الحمراء × الامارات - دبا الحصن × مسافي

● السابع والعشرون:
الخميس ١٩٩٩/٤/٨: العروبة × الرمس - الذيد × الجزيرة الحمراء - الحمرية × عجمان
الجمعة ١٩٩٩/٤/٩: اتحاد كلباء × دبي - دبا × أهلي الفجيرة - العربي × حتا - الامارات × دبا الحصن

● الثامن والعشرون:
الخميس ١٩٩٩/٤/١٥: حتا × العروبة - أهلي الفجيرة × اتحاد كلباء - دبي × الحمرية
الجمعة ١٩٩٩/٤/١٦: عجمان × العربي - الجزيرة الحمراء × دبا - دبا الحصن × الذيد - مسافي × الامارات

● التاسع والعشرون:
الجمعة ١٩٩٩/٤/٢٣: الرمس × حتا - العروبة × عجمان - العربي × دبي - الحمرية × أهلي الفجيرة - اتحاد كلباء × الجزيرة الحمراء - دبا × دبا الحصن - الذيد × مسافي

● الثلاثون:
الجمعة ١٩٩٩/٤/٣٠: عجمان × الرمس - دبي × العروبة - أهلي الفجيرة × العربي - الجزيرة الحمراء × الحمرية - دبا الحصن × اتحاد كلباء - مسافي × دبا - الامارات × الذيد

في ختام الاسبوع الـ ١٩

«العين» على الصدارة... والأهلي يسعى لمزيد من الثقة
النصر بطموحه يضع انتفاضة رأس الخيمة في حساباته

■ سعيد عبدالسلام:

■ يختتم اليوم الأسبوع التاسع عشر لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم بإقامة مباراتين، الأولى تجمع العين مع الأهلي... والثانية يستضيف فيها رأس الخيمة فريق النصر. وتقام المباراتان في الساعة السابعة مساء. وبعد أن قطعت المسابقة أكثر من نصف الطريق نحو الوصول الى المحطة الأخيرة... بدأت المباريات تأخذ منعطفا جديدا من القوة والحماس والإثارة وعدم التفريط بسهولة في النقاط لعلم الجميع ان دوري هذا الموسم لا يرحم ويصعب معه تعويض ما فات خاصة وانه لا توجد مباراة سهلة... وجميع الفرق لها طموحات كل حسب امكاناته... ففرق تسعى للمنافسة على البطولة وأخرى تبذل قصارى جهدها للابتعاد عن شبح الهبوط.

وحتى التي تأمل بالتنعم في المنطقة الدافئة تبذل كل الجهد من اجل ذلك... ومن هنا فمباراتا اليوم خارج عباءة المباريات السهلة.

العين × الأهلي

هذه المباراة ينتظر ان تحمل في طياتها أشياء كثيرة، ففريق العين لايرى امامه الآن سوى الطريق المؤدي للمنافسة بعد ان شهد انتفاضة حقيقية مع انطلاقة الدور الثاني أوصلته الى المركز الثالث ويفارق ست نقاط فقط عن الوحدة صاحب الصدارة... وازداد حنينه للاحتفاظ بدرع الدوري الذي فاز به الموسم الماضي... لذلك اصبح يدخل كل المباريات وعين لاعبيه على الثلاث نقاط فقط... كما ان مباراته مع الاهلي اليوم لها بعد آخر حيث يسعى الفريق البنفسجي الى رد الاعتبار امام القافلة الحمراء بعد خسارته في الدور الأول صفر/١ وقت ان كان يعتريه حالة من الضعف المؤقت ادت الى اهتزاز مستواه... ورغم غياب فهد علي صاحب الاداء «الشيك» لايقافه... الا انه ما يميز فريق العين انك لا تشعر في أي مباراة يخوضها انه يلعب ناقصاً ولو لم يشارك ٥ لاعبين لانه يمتلك نخبة كبيرة من اللاعبين ذوي المستوى المتقارب... والاهلي يدخل هذه المباراة بمعنويات عالية بعد ان تجاوز مرحلة تغيير المدرب السابق بيتروفيتش وبعد ان نجح المدرب الجديد جوردان في ان يعيد الثقة للفريق بفوزه القياسي على رأس الخيمة ٦/١... بعدما ادرك جوردان ان ثبات التشكيلة في ذات الوقت اهم بكثير من تجربة بعض اللاعبين خاصة وان موقع الفريق من الجدول لايحتمل كثرة التجارب وايضا دوري هذا الموسم الذي يحتاج الى الاستقرار حتى تؤتى الثمار... فالمركز الثامن لا يليق بطموحات القافلة الحمراء ويدركون ان الظروف لاتحتمل التفريط في النقاط خاصة وان الفارق بين الفرق التي تليهم في الترتيب ليس بكثير وكذلك بعض الفرق التي تسبقهم... لذلك يدخلون مباراة اليوم واعينهم على نقاط المباراة الثلاث ايضا أو على نقطة واحدة على اضعف الايمان.

رأس الخيمة × النصر

مباراة ليست سهلة بكل المقاييس خاصة وان فريق رأس الخيمة يكون له شكل آخر على ملعبه ويعلم فريق النصر ذلك وكل فرق الدوري التي تتذكر انتفاضة رأس الخيمة يوم هزم بني ياس بالاربعة واقتنص التعادل من الوحدة متصدر الدوري... وعاد ليفاجيء الجميع ايضا ويفوز على الجزيرة ٢/صفر ورغم خسارة الفريق بنتيجة ثقيلة الاسبوع الماضي امام الاهلي ٦/١ الا انه يستطيع ان يقلب الطاولة في أي وقت... كما لا ينسى فريق النصر مباراة الدور الأول والتي كاد الفريق الخيماوي ان يخطف التعادل لولا الصحوة النصراوية في الدقائق الاخيرة والتي جعلته يفوز بالمباراة ٤/٢... ولكن وللحقيقة فقد تحسن أداء الفريق النصراوي في الأونة الاخيرة وبدا وكأنه على بداية الطريق المؤدي للخروج من المنطقة الدافئة حيث يحتل حاليا المركز الخامس برصيد ٢٨ نقطة في طريقه للدخول في المربع الذهبي... فبين طموحات النصر وانتفاضة رأس الخيمة يكون هناك احداث كثيرة تنتظر تلك المباراة.





رأي بني ياس

كل التأييد لضرورة التصدي لظاهرة «الانسحاب الفني»
حل المشكلة مرهون بمراجعة بنود اللائحة

■ تجاوباً مع قضية «الانسحاب الفني» التي تبناها «الاتحاد الرياضي» جاءنا التعقيب التالي من الأخ أحمد محمد العامري أمين السر المساعد بنادي بني ياس:

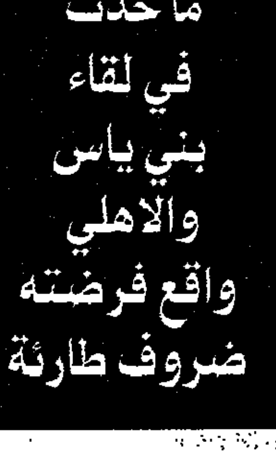
تابعنا بكل اهتمام ما جاء في صحيفتكم الغراء خلال الأيام الماضية حول ظاهرة الانسحاب الفني من المباريات، وذلك بعد الأحداث التي صاحبت مباراة فريقنا تحت ٢١ سنة أمام فريق الأهلي مساء السبت الموافق ١٩٩٩/٢/٦م، ورغم الرذاذ الذي تناثر بقصد أو بدونه ومسنا بعضه خلال تناول هذه القضية فإننا في نادي بني ياس رأينا تبيان حقائق قد تكون خافية على البعض وغض الطرف عنها البعض الآخر ونورد الآتي:

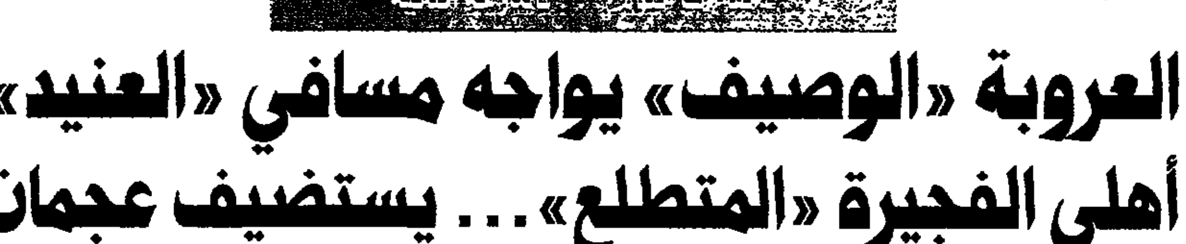
أولا: نؤكد مساندتنا للرأي بضرورة وضع حد لتلافي هذه الظاهرة إن استغلت بسوء نية وقصد بها التهرب من واقع ملموس ومعروف مسبقا ونأمل من اتحاد الكرة مراجعة بنود لائحة المسابقات التي تتيح التلاعب بهذه الكيفية ومعاقبة الذين يلجأون للظاهرة بالحسم الذي يضع حدا لها ونؤيد الرأي المطروح بضرورة تكليف مراقبين لكافة مباريات المراحل السنية وياحبذا لو كلفت لجنة طبية تستدعى في اليوم التالي لأحداث المباراة ليتسنى لها الوصول الى الحقيقة.

ثانيا: نفتخر بأننا من أكثر الأندية التزاماً وانضباطاً وسلوكا ويكفي أننا ظللنا ولفترة طويلة سابقة رفقاء للقب الفريق المثالي، وما حدث خلال لقاء بني ياس والأهلي تحت ٢١ سنة واقع فرضته ظروف طارئة، فكشف الفريق وحسب ما جاء باستمارة تقرير المباراة انه يضم أربعة عشر لاعبا شاءت الظروف تخلف أربعة لاعبين منهم لأسباب ستتم مناقشتها معهم من قبلنا، ولن يمر ذلك دون عقاب، وما حدث بعد ذلك ضمنه حكم المباراة في تقريره، ولم نكن على علم بما حدث إلا بعد عودة الفريق الى النادي لنعلم بواسطة مدرب الفريق بتقرير بكل ما يتعلق بالمباراة وقد أمنا على ما جاء في تقريره الذي يؤكد ان ما حدث كان خارج إرادتهم وان الاصابات هي التي اضطرت بعض اللاعبين لعدم إكمال المباراة، مما دفع الحكم الى إنهائها قبل إكمال زمنها الأصلي بعد اقتناعه بعدم استطاعة اللاعبين المصابين إكمال المباراة.

وقد فوجئنا بتناولكم للقضية بهذه الصورة الواسعة بحسبانها وليدة هذه الفترة الوجيزة التي أعقبت أحداث مباراة الوحدة والأهلي في الدوري العام بالرغم من تكرارها وبصورة واسعة خاصة في مباريات مرحلة فرق ٢١ سنة وخلال الموسم السابق، وفي هذا الموسم تكررت ولم يتطرق أحد لها، وحتى حين حدوثها خلال مباريات الدوري العام وخلال بطولة اقليمية لم نجد مثل هذا الاهتمام والأضواء واعتبرت ظاهرة الانسحاب الفني خطيرة ينبغي معالجتها بعد مباراة بني ياس، مما ولد لدينا إحساسا أن هناك من يسعى للنيل من مبادىء النادي التي ظلت ملازمة له منذ نشأته وإشهاره، وزاد الإحساس بعد إتاحة الفرصة لمدرب مدرسة الكرة بالنادي الذي كلف بمراقبة مدرب فريق ٢١ سنة للمباراة بالحديث عن أحداث المباراة وهو ليس بالشخص المسؤول ليتعرض لبعض مدربي النادي بنقد وهجوم لا يرتكز على حقائق ومليء بالتناقضات دون محاولة منكم للرجوع لأحد مسؤولي النادي لتوضيح رأي النادي في هذه الظاهرة أسوة بمن تم الاتصال بهم من مسؤولي الأندية الأخرى، ونود التوضيح أن الفريق الذي مثل النادي في هذه المباراة ومن واقع الكشف الذي سلم للحكم والتجهيزات التي صاحبتها يؤكد حرص إدارة النادي على المشاركة وبمسؤولية في كل مسابقات الاتحاد وكان في امكاننا ان ارتأينا سلوك مثل هذه الظاهرة ان نتعمد الانسحاب وعدم حضور المباراة كما حدث من آخرين سابقا خاصة وان عقوبة الانسحاب وحسب اللائحة أخف وطأة مما يتعرض له النادي إذا تعمد الانسحاب الفني كما أطلقتم عليه من تشهير وإساءة، ونظراً لأن هذه المشاركة اختيارية ولا تخضع لنظام الصعود والهبوط، فقد كان في امكاننا عدم المشاركة فيها من الأساس أسوة بالعديد من الأندية الأخرى من الدرجتين الأولى والثانية وجاءت مشاركتنا حرصا على إنجاح كافة المسابقات التي ينظمها الاتحاد.

وأملنا كبير في استجابة الاتحاد بضرورة مراجعة بنود اللائحة التي تتعلق بالانسحاب والتخلف من المباريات ونؤكد مرة أخرى تأييدنا المطلق لمقترحات إعادة النقاء والصفاء لساحة التنافس الكروي في بلادنا الحبيبة، وتحية لأسرة الاتحاد الرياضي لنهجها في مناقشة القضايا المهمة التي تمس المسار الرياضي وتمنياتنا لهم بضرورة اللجوء لأصحاب الشأن عند تناول مثل هذه الأحداث التي تمس كيانا ومؤسسة تربوية.





العروبة «الوصيف» يواجه مسافي «العنيد»
أهلي الفجيرة «المتطلع»... يستضيف عجمان

■ سيد عثمان:

■ تقام اليوم ٤ مباريات في ختام الأسبوع التاسع عشر لدوري الدرجة الثانية حيث يلتقي مسافي مع العروبة ويستضيف دبا الحصن فريق الرمس ويواجه أهلي الفجيرة بملعبه فريق عجمان ويلعب الجزيرة الحمراء مع حتا.

مسافي × العروبة

هو أقوى لقاءات اليوم والأسبوع. فالعروبة الوصيف ٤٢ نقطة سيحل ضيفا على فريق مسافي السابع ٣٢ نقطة الذي أذهل الجميع بفوزه الكبير في الأسبوع الماضي على العربي بملعبه بأم القيوين ٤/٧ ولهذا سيكون اللقاء نارياً، فـفريق العروبة يسعى لتثبيت أقدامه والعمل على رسوخها بمقعد الوصيف خاصة وان هذا المقعد الطائر لا يستقر لأحد منذ أسابيع ووصل الى قم العرباوية بصعوبة نتيجة عروضهم القوية التي يقدمونها منذ بداية الموسم بقيادة مدربهم العراقي سعد جميل العزاوي ومع تألق نجمهم العائد خليفة راشد وبروز المحترف المغربي عبدالخالق مريلة ومعه عبدالله العطر المهاجم الذي تعرفه قدمه أسرع الطرق لمرمى الخصوم بجانب نجم الوسط راشد خليفة ومعه محمد خميس والدبابة النيجيري كابوكا الذي أشهر الكارت الأحمر في وجهه بالأسبوع قبل الماضي.

أما فريق مسافي فقد نجح مدربه الايراني محمد رضا نجفي في تكوين فريق جديد من الشباب الصغار بجانب أصحاب الخبرة، ولهذا شد الفريق الأنظار إليه في الأسابيع الأخيرة بعد أن تجاوز محنة الأسابيع الأولى، ولهذا ظهرت للفريق أنياب وأظافر ولهذا فمهمة أبناء العروبة صعبة اليوم.

دبا الحصن × الرمس

لن يخلو هذا اللقاء من الإثارة فـفريق دبا الحصن التاسع برصيد ٣١ نقطة رغم ان هذا الفريق يمتلك كل مقومات الفريق الجيد حيث يمتلك مجموعة قوية من اللاعبين القدامى الممتازين مثل خالد المنصوري وسرور فان لديه كوكبة جديدة من اللاعبين الصاعدين الذين سيكون لهم شأن كبير في المواسم القادمة. وذلك بعد أن أثبتوا جدارتهم في كل اللقاءات التي شاركوا فيها بجانب وجود المحترف العراقي عبدالجبار حاشم الذي يعد أحد أفضل اللاعبين الأجانب بدوري الدرجة الثانية فهو مدافع قوي ولديه امكانات هجومية وقدرة على إحراز الأهداف.

ورغم كل هذا فمازالت الجماهير تنتظر انتفاضة قوية من الفريق خاصة القدامى مثل سرور، وقد تأثر الفريق في المباراة السابقة أمام العروبة بغياب عبدالجبار نتيجة الاصابة.

أما الرمس فقد أثبت انه ليس نمراً من ورق بل هو فريق لديه هو الآخر إمكانات قوية ويحتل المركز الثامن برصيد ٣٢ نقطة. والفريق معنوياته في السماء بعد فوزه على الجزيرة الحمراء ١/٥ ولكنني لا أعتقد ان دبا الحصن سيكون نسخة طبق الأصل من الجزيرة الحمراء. فالفارق في الامكانات كبير... ولهذا فكفتا الفريقين متساويتان ويرجح كفة أبناء الحصن وجودهم على ملعبهم.

أهلي الفجيرة × عجمان

ويعد فريق أهلي الفجيرة أحد أقوى فرق الدرجة الثانية وهو من الخمسة الكبار ويحدوه أمل كبير في انتزاع احدى ورقتي الصعود ومدربه الكابتن طه بصري لديه مفاتيح أندية الدرجة الثانية ويعرف من واقع خبرته مواضع القوة والضعف في كل فريق. ولهذا فكفة أبناء الفجيرة الذين يمتلكون ٣٦ نقطة بالمركز الخامس هي الأرجح أمام عجمان العاشر برصيد ٢٠ نقطة.

ومن المفارقات ان الأسبوع الماضي لم تلعب الأرض لصالح أصحابها في مباراتي الفريقين. فأهلي الفجيرة انتزع الفوز بهدفين نظيفين من ملعب حتا وخسر فريق عجمان على أرضه من دبي.

الجزيرة الحمراء × حتا

مع ان فريق حتا سيحل ضيفا على الجزيرة الحمراء إلا ان فرص فوز أبناء حتا هي الأكبر فحتا رغم خسارته من أهلي الفجيرة إلا ان الفريق يعد من فرق الدرجة الثانية القوية ولديه ٢٣ نقطة بالمركز السادس.

أما فريق الجزيرة الحمراء الأخير برصيد ٤ نقاط فمازال غائبا عن الوعي ولديه أضعف خط دفاع اهتز ٥٥ مرة وأضعف خط هجوم لم يحرز سوى ١٢ هدفا في ١٧ مباراة.





حديث الأسبوع

اجراء قرعة الكأس السبت ٦ مارس

■ قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة تحديد يوم السبت ٦ مارس موعدا لاجراء قرعة كأس صاحب السمو رئيس الدولة بحضور مندوبي الفرق. كما قررت اقامة مباريات الدور الثالث لمسابقة الدرجة الاولى في السابعة مساء.

لاعبين من الجزيرة والأهلي لصفوف المنتخب الأولمبي

■ وقع اختيار الجهاز الفني والاداري للمنتخب الاولمبي لكرة القدم على ملعب دبي ليقام عليه تدريب المنتخب يوم الاحد المقبل كما ضم الجهاز الفني لاعبين جديدين هما حسين سهيل لاعب الجزيرة وكذلك عادل عبدالعزيز لاعب الاهلي.

بن سليم يقود أفضل سيارة راليات في العالم

■ حصل نجم الراليات محمد بن سليم على ضمانات من فورد تؤكد حصوله على افضل سيارة راليات في العالم «فور وورد رالي كار» ليشارك بها في بطولة الشرق الاوسط للراليات هذا العام التي ستفتتح سباق ادنوك للتوزيع رالي الامارات ٩٩ يوم الخميس المقبل.

ارسال روسيدسكي الاقوى بسرعة «٢١١ كيلومترا»

■ اعتبر الانجليزي جريج روسيدسكي هو صاحب اسرع ارسال في بطولة دبي للتنس حيث بلغت سرعته ٢١١ كيلومترا في الساعة خلال مباراته مع الهولندي شين سالكين. وكان المركز الثاني من نصيب كارلوس مويا وبلغ ٢٠٤ كيلومترا في الساعة، والثالث تيم هنمان ٢٠١ كيلومتر في الساعة.

قالوا هذا الاسبوع

■ واقعة المسرحية «الشرقاوية» في «خليجي ١٦» للاندية كانت أمراً مريراً لاستغلال ثغرة قانونية بعد أن رفض اللاعبون إكمال المباراة بعد بطاقتي الطرد... وخوفا من تطور الأمور ووصولها لطريق مسدود من خلال الاشتباك مع الحكم أو شيء من هذا القبيل كان الحل اللجوء للتمثيلية التي سبق وشاهدناها في مباراة الوحدة والأهلي في الدوري.

رؤية تحليلية
لـ «الاتحاد الرياضي»

●●●

■ ذهبنا إلى المباراة بعشرة لاعبين ومدرب الفريق الأول رفض مساعدتي.

حسن الطاهر
مدرب فريق الشباب ببني ياس

●●●

■ إذا كان الانسحاب بهذه الطريقة التي لا تليق بمبادىء الرياضة يأتي احتجاجا على نتيجة المباراة أو تجنب الخسارة بنتيجة كبيرة فهذا غير مقبول بتاتا. والمشكلة الخطيرة تكمن في انتقال مثل هذه السلبيات لقطاعي الناشئين والشباب.

عتيق جمعة
أمين السر العام بالنادي الأهلي

●●●

■ إنها حقاً ظاهرة خطيرة يجب الوقوف عندها بشكل قوي وواضح لمعرفة أسبابها وكيفية بترها كونها احدى السلبيات التي تهدد الرياضة... والمسؤول الأول والأخير هو إدارات الأندية.

عبدالله سالم
أمين السر العام لنادي الوصل

●●●

■ الخطورة تكمن في انتقال العدوى الى المسابقات السنية بالرغم من انها ليست جديدة ولكنها أخذت أبعادا خطيرة. والحكم معذور لأنه ليس طبيبا يستطيع أن يقيم مثل هذه الحالات لاستناده على قرار طبيب الفريق ولا يملك سوى تسجيل كل ذلك في تقريره.

سالم سعيد
سكرتير لجنة الحكام

حمدان ومحمد بن راشد يشهدان السباق

■ شهد السباق سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.. كما شهد السباق الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم وعدد من الشيوخ وجماهير غفيرة فاقت ٨ الاف متفرج.





في الجولة الثانية لبطولة التحدي على كأس مكتوم

خيول حمدان بن راشد تتألق وتكسب الرهان

«فاليناذي فابري» يتفوق وينتزع الصدارة من الخيول العربية . . . و «التبر» يخطف الأضواء ويتربع على قمة «المهجنة»

■ متابعة: محمد حمصي
تصوير: جابر عابدين

■ شهد مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا مساء أمس الجولة الثانية من بطولة التحدي على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وقد خطفت خيول سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الاضواء في بطولة التحدي وكسبت الرهان في الشوط الرابع المخصص للخيول العربية الاصيلة وكذلك في الشوط الخامس للخيول المهجنة.. وقاد الفارس ريتشارد هيلز الفحل الفرنسي «فاليناذي فابري» للفوز بالشوط الرابع وايضا المهر الاميركي «التبر» للفوز بالشوط الخامس. ولم يكتف هيلز بهذين الانتصارين بل حقق فوزين مماثلين في الشوطين الثاني والثالث. في نفس الوقت قاد المدرب الوطني سعيد بن سرور ثلاثة خيول في الشوط الخامس ونجح بتحقيق انتصار رائع مع «التبر».

وفيما يلي التفاصيل الكاملة للشوطين الرابع والخامس على «كأس مكتوم»:

«فالينا» يكسب الشوط العربي

كما توقع الكثيرون فقد شهد الشوط الرابع المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ميل ونصف الميل منافسة قوية بين الخيول السبعة المشاركة وسط غياب «سيدة» الخيول العربية «العنود» لصاحب السمو رئيس الدولة والحائزة على بطولة الجولة الاولى.

وكانت المنافسة ثلاثية بين «دينت دي لوب» لصاحب السمو رئيس الدولة و «المنصور دوبرو» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان و «فالينا دي فابري» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، ودخلت معها في هذا التحدي «نورين» القادمة من قطر.. لكن «فالينا دي فابري» كسب التحدي وفاز ببطولة الجولة الثانية مسجلا زمناً قدره ٢،٤٧،٥٠ دقيقة وبفارق طولين وربع طول عن «المنصور دوبرو» صاحب المركز الثاني وجاءت الفرسة الفرنسية «نورين» للشيخ مشعل بن حمد آل ثاني بالمركز الثالث و «دينت دي لوب» لصاحب السمو رئيس الدولة بالمركز الرابع و «المقرب» للشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم بالمركز الخامس و «وسيم» لاسطبلات السلطانية عمان بالمركز السادس.

وقد تابع سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الانتصار الذي حققه «فالينا دي فابري» وقدم التهنئة للفارس ريتشارد هيلز والمدرب كي. بي. ماكجلين.

«فالينا» يتصدر بطولة التحدي

وبفوزه بالجولة الثانية يتصدر الفحل الفرنسي «فالينا دي فابري» بطولة التحدي للخيول العربية الاصيلة برصيد ١٦ نقطة يليه «العنود» التي لم تشارك في هذه الجولة بفارق نقطة واحدة ثم «منصور دوبرو» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بالمركز الثالث برصيد ٩ نقاط.

وتجدر الاشارة الى ان الخيول الثلاثة التي تجمع اعلى عدد من النقاط ستمنح جوائز البطولة بشرط ان تكون قد شاركت في شوطين من اصل ثلاثة.

«التبر» يفوز بسباق «المهجن»

وعلى صعيد الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر حقق المهر الاميركي «التبر» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم انتصارا مدويا في ند الشبا وكسب الرهان منذ البداية واستطاع ان يتفوق بفارق ١١ طولا عن «بلاي اكتينج» الوصيف وتراجع «سبيندريفت» بطل الجولة الاولى الى المركز الثالث بينما حل «مكوك» في المركز الرابع.

ويتصدر الخيول المهجنة

وبهذه النتيجة يتصدر «التبر» القادم من اسطبلات القوز الخيول المهجنة برصيد ٢٣ نقطة يليه «سبيندريفت» بطل الجولة السابقة بالمركز الثاني برصيد ١٩ نقطة ثم «بلاي اكتينج» بالمركز الثالث برصيد ٨ نقاط.

حمدان بن راشد «سعيد» بانتصار «التبر»

وفي اعقاب السباق عبر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم عن سعادته بالانتصار الكبير الذي حققه «التبر» وتمنى ان يتواصل هذا النجاح في الجولة الثالثة الحاسمة مؤكدا بأن المنافسة ستكون قوية بشكل خاص في سباق الخيول العربية الاصيلة والذي ستنضم اليه «العنود» بطل الجولة الاولى.. وقد حرص سموه والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على تقديم التهنئة للمدرب الوطني سعيد بن سرور والفارس ريتشارد هيلز.

براود يكسب شوط السرعة

في الشوط الاول المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٠٠٠ متر استطاع المهر الاميركي «براود ايريشمان» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم ان ينتزع الصدارة من الفحل الايرلندي «شنتلرسكي» المرشح الاول والفحل الاميركي «كباليفسكاي» وايضا الحصان البريطاني «نايت بل» وان يكسب التحدي بفارق «رقبة» واحدة عن منافسه «كباليفسكاي» الذي احتل المركز الثاني تلاه «نايت بل» بالمركز الثالث و «شنتلرسكي» بالمركز الرابع وفتى البراري بالمركز الخامس.

سجل المهر الفائز زمناً وقدره ٠٧،٥٨ ثانية علماً بأن «كباليفسكاي» «الوصيف» كان حقق زمناً قياسياً في الموسم الماضي بتسجيله ٠٤،٥٨ ثانية.

«مصباح» يضيء سماء ند الشبا

وفي الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الاصيلة تصنيف (صفر-٩٥) لمسافة ١٥٠٠ متر حسم المهر الاميركي «مصباح» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم المنافسة منذ البداية حينما تقدم باقي الخيول السبعة المشاركة في هذا الشوط الصعب وواصل تفوقه حتى النهاية بقيادة الفارس ريتشارد هيلز. وجاء «ارباننت» لجابر عبدالله في المركز الثاني و «بشايش» للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم و «ايرل اوف مارش» و «ام. إم. آر. إم» بالمركز الرابع. وهذا ثاني ظهور للمهر الفائز هذا الموسم وقد حقق المركز الثاني في السباق الاول. في الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة تصنيف (صفر-١١٤) لمسافة ١٤٠٠ متر وبمشاركة ستة خيول تمتاز بتصنيفها العالي لم يجد الفحل البريطاني «كحل» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم اية صعوبة بحسم الصدارة وبفارق ٩ اطوال عن «سيرفيابل» الوصيف بقيادة فارسه ريتشارد هيلز الذي قاد «مصباح» للفوز في الشوط الثاني والمدرب الوطني المعروف سعيد بن سرور. وجاء «دوريد» للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم بالمركز الثالث و «حطاب» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالمركز الرابع. وكان الحصان الفائز والذي يجيد الركض على هذه المسافة قد شارك لأول مرة قبل اسبوعين على مضمار ابوظبي على كأس صاحب السمو رئيس الدولة واحتل المركز الثالث بعد «سومو» والتداب.



«جيت اواي» بطل الشوط الختامي

في الشوط السادس والاخير والمخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٤٠٠ متر تمكن الفحل الايرلندي «جيت اواي وندات» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم من الفوز بصدارة هذا الشوط تلاه «باتل جرين» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم بالمركز الثالث ثم «رقصة الشرق» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بالمركز الثالث.

الجولة الثالثة ٤ مارس

تقرر ان تقام الجولة الثالثة لبطولة التحدي على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم يوم ٤ مارس القادم والتي ستحدد بطل الخيول العربية والخيول المهجنة.

في «غنتوت» اليوم:

انطلاق الجولة الاولى لبطولة التاج الثلاثي

■ يشهد مضمار نادي غنتوت للسباق والبولو في السادسة مساء اليوم حدثا مميزا يشارك فيه نخبة من امهر الفرسان واقوى الخيول وبواقع ٥٢ خيلاً موزعة على الاشواط الستة... ويتصدر الاشواط من حيث الاهمية الشوط الخامس والذي يمثل الجولة الاولى لبطولة التاج الثلاثي على كأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. والتي تشتمل على ثلاث جولات... تبلغ جوائز هذا الشوط ١٠٠ الف درهم وتشارك فيه تسعة خيول وستتجه الانظار الى بطل العام الماضي «ريلفور» اقوى المرشحين والذي سيواجه تحديا من «حقيد دوبك» و «العنيد» و «ديجانسون» المملوك لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان.

■ الشوط الاول

وفيما يتعلق بالشوط الاول فهو مقتصر على شوط الخيول المبتدئة المولودة في الامارات ولمسافة ١٤٠٠ متر وتبدو حظوظ «بسمة الورد» الذي يقوده المدرب جي - روبلسكي كبيرة للفوز بجائزة هذا الشوط وهناك ايضا «ديكتاتور» و «نجاز».

■ الشوط الثاني

الشوط الثاني عبارة عن شوط تكافؤ للخيول المهجنة تصنيف صفر-٦٥ ويبدو ان الفرصة مواتية «لسيورك»، وكذلك الى «بريجانو» و «سانت مولو».

■ الشوط الثالث

الشوط الثالث مخصص للخيول العربية الاصيلة تصنيف صفر-١٠٠ وتتنافس فيه تسعة خيول من بينها «شهتماء» و «كارتس» اللذان يحملان الوزن المخصص لهما... اما «زينة» فان وزنها اقل من التصنيف بـ١٣ كلغ. ويشارك ايضا «ايداني» و «جبيريا».

■ الشوط الرابع

هذا الشوط مخصص للخيول المهجنة تصنيف صفر-٨٥ لمسافة ١٨٠٠ متر وتشارك فيه سبعة خيول في مقدمتها «ستار سيكويل» المرشح الاول الى جانب «باريس سبورت» و «يوم جميل» المتوقع ان ينافس على الصدارة بقيادة ويلي سوبل.

■ الشوط الاخير

الشوط السادس والاخير مخصص للخيول المهجنة تصنيف صفر-٤٥ لمسافة ٢٠٠٠ متر ويشارك فيه ١٤ خيلا... وفي مقدمة المرشحين لخيل جائزة هذا الشوط «ذا باشي» و «سانت سيكريت» اضافة الى «زيليون» بقيادة الفارس فيليب وودر

في حفل مبسط

بطولة السيدات للطائرة انطلقت بالأهلي

■ متابعة اسامة احمد:

■ انطلقت مساء امس بدبي بطولة السيدات الاولى لكرة الطائرة التي ينظمها النادي الاهلي بمشاركة ٧ فرق... مدرسة الشويفات والسوق الحرة بدبي والمدرسة الاميركية (أ) والمدرسة الأميركية (ب) وادكو والاهلي (أ) والاهلي (ب).

وجاء حفل الافتتاح مبسطا حيث اصطف في بدايته طابور عرض الفرق المشاركة... أعقب ذلك الكلمة الترحيبية التي القاها ثاني جمعة مشرف الكرة الطائرة بالاهلي معلنا افتتاح البطولة.

الأهلي يفاجيء الاميركية

وفي اطار مباريات الادوار التمهيدية لم تجد سيدات الاهلي (أ) اي صعوبة في تحقيق اولى مفاجآت البطولة بفوزهن على المدرسة الاميركية ٢/صفر بنتيجة الاشواط ١٥/٢. ١٥/٩ وفي المباراة الثانية فاز فريق المدرسة الاميركية على مدرسة الشويفات ٢/صفر بنتيجة الاشواط ١٥/٧ و١٥/١١.

وتمكن فريق المدرسة الاميركية (أ) من الفوز بصعوبة على النادي الاهلي (ب) ٢/صفر بنتيجة الاشواط ١٧/١٦. ١٥/١٠ بعد مباراة رائعة أكدت المستوى الفني المتطور لسيدات الاميركية والنادي الاهلي (ب) على الرغم من الخسارة.

سيدات الأهلي يكسبن السوق الحرة

كما حققت سيدات الاهلي (أ) فوزا مستحقا على السوق الحرة ٢/صفر بنتيجة الاشواط ١٥/٥، ١٥/٣.

كما فاز فريق الاهلي (ب) على مدرسة الشويفات ٢/صفر بنتيجة الاشواط ١٥/٨، ١٥/٢ وفاز فريق ادكو بسهولة على المدرسة الاميركية ٢/صفر بنتيجة الاشواط ١٥/٢، ١٥/٧ كما حقق فريق ادكو فوزا مستحقا على مدرسة الشويفات ٢/صفر بنتيجة الاشواط ١٥/٢، ١٥/٤. وفاز فريق المدرسة الاميركية على السوق الحرة ٢/صفر بنتيجة الاشواط ١٥/١٢ و١٥/٢.

ادار مباريات الامس طاقم تحكيم مكون من اولفت فتحي وعبدالقادر الملا وجمال الشبراوي ومازن نجاري.

ثاني جمعة: أول الغيث قطرة

اشاد ثاني جمعة مشرف الكرة الطائرة بالنادي الاهلي بتنظيم مثل هذه البطولات مؤكدا انها الخطوة الاولى في تطوير طائرة السيدات. وقال ان النادي الاهلي سينتهج نهجا تنظيميا جديدا في البطولات القادمة.

كما اشاد مشرف الطائرة بالنادي الاهلي بمشاركة فريق السيدات في بطولتي ابوظبي ودبي والتي حقق من خلالها مراكز متقدمة تمثلت في فوز الفريق بالمركز الاول في دورة النادي الايراني والمركز الثاني في دورة ادكو. واضاف ان النادي لن يألو جهدا في دعم فريق السيدات حتى يحقق النتائج المرجوة.



فائزة كارديو: مكاسب عديدة في بطولة الاهلي

كما اكدت فائزة كارديو المشرفة على فرق السيدات بان بطولة الاهلي ستحقق العديد من المكاسب للفرق... حيث تشارك فيها فرق لها وزنها وظهر ذلك جليا من خلال مشاركاتها السابقة في بطولتي ابوظبي وادكو والمدرسة الاميركية. واختتمت فائزة حديثها مشيرة الى ان كل عوامل النجاح تهيأت لبطولة النادي الاهلي.

مدرب الأهلي: فنيات اليوم الأول جيدة

مسعد عبدالجواد مدرب النادي الاهلي اكد ان فنيات اليوم الاول للبطولة تعد بكل المقاييس جيدة حيث انتصرت بعض اللاعبات مهارات عالية.

ختام البطولة

تختتم في الخامسة من مساء اليوم فعاليات البطولة حيث يلتقي في المباراة الاولى فريق الاهلي (ب) والمدرسة الاميركية (أ) والسوق الحرة مع المدرسة الاميركية (ب) والاهلي (أ) مع مدرسة الشويفات وادكو مع الاهلي (ب) تعقب المباريات مراسم توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة بالمراكز الاولى.



افتتاح بطولة السيدات للكرة الطائرة

تصوير: عمران خلد

«السمن الهولندي» يؤكد صلاحيته في النصر!!

جيرت لاعب «زجيرت»

عفوا: لم آخذ مكان يقيني... ومستواي فرض نفسه

حملة البداية سببها ظروف فريق... وحالة طقس!

■ أجرى الحوار – محمد حمصي ■ تصوير: جابر عابدين:

■ ليلة ٣١ ديسمبر الماضي اي ليلة عيد رأس السنة الميلادية كانت نقطة [illegible] «جيرت بروسلوز» هداف النصر. وكان على الادارة النصراوية ان تعتمد موقفها [illegible] الثاني قبل اغلاق ملف تسجيل اللاعبين الاجانب وكانت كل الدلائل تشير الى [illegible] الهولندي «جيرت» والتعاقد مع رشيد يقيني نجم نيجيريا في نهائيات كأس العالم [illegible] هذه الليلة المشهودة ابتسمت للنجم الهولندي وادارت ظهرها الى يقيني الذي عاد من حيث اتى [illegible] العاثر بعد ان كان مرشحا بقوة للتوقيع على كشوفات «الازرق»... والمفاجأة التي حملتها الساعات الاخيرة تمثلت في اكتشاف الادارة النصراوية ان «السمن» الهولندي مازالت صلاحيته سارية المفعول.

المهم ان اختيار «جيرت» حمل نوعا من التحدي للاعب نفسه واصبح جل اهتمامه ان يثبت للنصراوية بان هذا الاختيار لم يكن عشوائيا مؤكدا في كل مباراة نجوميته وبراعته في التعامل مع الشباك... ويرى جيرت بان الحملة التي تعرض لها في بداية الدوري سببها المباشر عدم استقرار التشكيلة مما انعكس على اداء الفريق ككل وكذلك عامل الطقس والرطوبة العالية وهذا الجو لم يتعود عليه على حد قوله واثر على حركته في الملعب واصابه بالارهاق في بعض الاحيان.

ويتابع النجم الهولندي كلامه قائلا بان اكتمال كل المراكز نتيجة لعودة كل اللاعبين ساهمت في حالة الاستقرار التي يعيشها الفريق حاليا وانعكست على أداء كل لاعب في الملعب وكانت ثمرتها حصد النقاط والاقتراب من دائرة المنافسة. ويقول جيرت بان عودة الثقة للاعبين كان لها دور كبير في النتائج الايجابية الاخيرة وتطور اداء الفريق بشكل ملحوظ ويطلب جيرت من زملائه المحافظة على نفس مستوى الاداء والتعامل مع كل مباراة على حدة على انها بطولة قائمة بذاتها حتى يستطيع «الازرق» ان يحقق طموحاته وان يستمر في صلب المنافسة حتى الجولة الاخيرة. وبرأي هداف النصر ان فريقه لن يكون بعيدا عن هذه المنافسة بل سيكون شريكا قويا فيها والايام القادمة ستثبت ذلك.

في الامارات تزوجت وسجلت وأنجبت «بودي» الصغير

ويتوقع جيرت ان تكون المنافسة رباعية فرسانها الوحدة والوصل والعين والنصر ويختلف بالرأي مع الذين يؤكدون مسبقا بان البطولة في طريقها الى نادي الوحدة رغم الافضلية التي يتمتع بها «العنابي» في الوقت الحاضر وينطلق في رأيه مشيرا الى أن تحديد هوية البطل الآن من رابع المستحيلات وان دوري الامارات متقلب ولا يمكن ان يستقر على حال معين بدليل ان الفارق بين الوحدة واقرب منافسيه كان قبل اسبوعين ارتفع الى ١١ نقطة ثم انخفض الى ٥ نقاط.

ويضيف «جيرت» بان مستوى النصر لا يقل ابدا عن مستوى الوحدة المتصدر بل يتفوق عليه في الوقت الحاضر لكن الفارق ان «العنابي» عرف كيف يستغل المرحلة السابقة ويجمع اكبر عدد من النقاط حيث حافظ على توازنه الدفاعي والهجومي من اجل تحقيق اهدافه اما النصر فكان يعاني في الناحية الدفاعية لكنه اجتاز هذه العقبة بعدما اكتملت كل خطوط الفريق. ويؤكد هداف النصر بان الفرسان الاربعة اي الوحدة والوصل والعين والنصر قدموا اقوى عروض في الدوري... ويشير الى ان مستوى الدوري ارتفع بشكل ملحوظ نتيجة لتعود اللاعبين الاجانب على طبيعة المسابقة وخاصة بعد الاسبوع السادس ويتوقع ان يواصل الدوري ارتفاعه تدريجيا وان يبلغ ذروته في الجولات الحاسمة.

نجاح تجربة اللاعب الأجنبي

وعن تجربة اللاعب الاجنبي يقول جيرت بانها بدأت تجني ثمارها حاليا وتحقق النجاحات المطلوبة مع الاخذ بعين الاعتبار بان عطاء بعض اللاعبين في ملاعبهم يختلف كليا عن عطائهم في ملاعب الامارات الامر الذي يؤدي الى ظهور اختلاف وتباين في مستويات هؤلاء اللاعبين. ويؤكد جيرت بان افضل النجوم الذين استقدمتهم الاندية هذا الموسم هم عبيدي بيله لاعب العين وجويل تيهي لاعب الجزيرة والبوري لا لاعب الوحدة وجمعة موسى لاعب النصر. ويتابع جيرت كلامه قائلا ان الاندية والاتحاد واللاعبين الاجانب استفادوا كثيرا من الدوري الحالي كما اثبت اللاعب الاماراتي بانه لاعب موهوب ولديه امكانيات بدنية عالية الا ان «التكتيك» يختلف عما هو عليه في الدوري الهولندي... وفيما يتعلق بالتحكيم فان مستوى بعض الحكام يتساوى او يفوق مستويات الحكام العالميين.

الحضور الجماهيري

وعن الحضور الجماهيري يصفه «جيرت» بانه خفيف جدا ولا يتناسب مع حجم وسمعة الدوري ويقول انه كان يتوقع ان يتزايد العدد بعودة اللاعبين الاجانب لكن انشغال الجمهور بوسائل ترفيهية اخرى اثر على هذه الناحية وتمنى هداف النصر ان يكتمل مسلسل النجاح بحرص الجمهور على مواكبة الفرق والوقوف خلفها.

احترم يقيني

في معرض حديثه عن المنافسة التي حدثت بينه وبين اللاعب رشيد يقيني في الساعات الاخيرة التي سبقت اغلاق ملف اللاعبين الاجانب اكد جيرت بانه يكن كل تقدير واحترام لزميله يقيني ويرفض ان يدخل في منافسة معه كما يرفض الكلام كليا بهذا الموضوع وهو يعتقد بان لكل لاعب مزاياه واذا كان النصر قد اختاره فهذا لا يعد تقليلا لقدرات يقيني... واشار جيرت الى ان تألقه في الفترة التي حضر فيها يقيني الى الامارات ليس له علاقة لا من قريب او بعيد بالمفاضلة بينه وبين يقيني انما يرتبط بحالة الفريق وتطور مستواه.





«جيرت» يرفض عرضين هولنديين

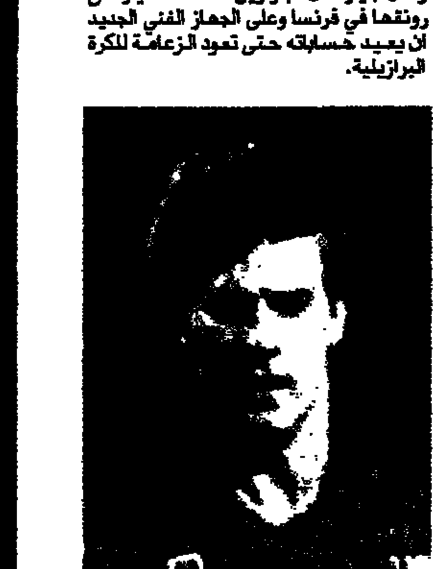
كشف جيرت ولاول مرة عن طبيعة العرضين الهولنديين اللذين تلقاهما مباشرة بعد انضمامه رسميا للنصر... الاول من ناديه ان. اي. سي بريدا والذي لعب له ست سنوات قبل حضوره الى دبي والثاني من نادي سبارتا روتردام. وقال جيرت انه غير مستعد للعب لفريق آخر غير النصر وهو سعيد جدا وتربطه علاقة قوية بالاسرة النصراوية... واضاف بان عقده مع الازرق ينتهي في اغسطس العام ٢٠٠٠.

هولندا تدفع ثمن طريقتها الهجومية!

■ في تقييمه للكرة الهولندية وعدم فوزها حتى الآن ببطولة العالم اكد جيرت بان هولندا تدفع ثمن طريقتها الهجومية فهي تركز دائما على الهجوم وان كان ذلك على حساب الدفاع... والمشكلة ان الكرة الهولندية تعتمد على التكتيك الجيد وامتاع الجمهور اكثر من اعتمادها على النتائج وحصد البطولات... ولو راعى المنتخب الهولندي في نهائيات كأس العالم الاخيرة الناحية الدفاعية لكان اقوى المرشحين لنيل اللقب... واكبر مثال على ذلك المنتخب الفرنسي الذي ركز على الدفاع واستطاع ان ينتزع اول بطولة له منذ انطلاق هذه المسابقة المحلية.

البرازيل تفتقد للاسلوب الجماعي

■ وفي معرض حديثه عن المنتخب البرازيلي في مونديال فرنسا اكد جيرت بان الفريق لديه نخبة من اللاعبين الموهوبين وهو يعتمد في المقام الاول على المهارات الفردية لهؤلاء اللاعبين ويفتقد للناحية الجماعية وقال جيرت ان البرازيل فقدت كثيرا من رونقها في فرنسا وعلى الجهاز الفني الجديد ان يعيد حساباته حتى تعود الزعامة للكرة البرازيلية.



ميشيل لادروب

«لادروب» مثلي الأعلى

■ في سؤاله عن اللاعب الذي تأثر به والذي يحاول تقليده اجاب جيرت بان مثله الاعلى هو النجم الدانماركي ميشيل لادروب احد نجوم كأس العالم الاخيرة فهو يحاول دائما ان يقلده وان يسير على خطاه ويتمنى ان يحقق نفس نجاحاته.



قصة الدكتورة هيلين

حكاية حب بدأت في ايندهوفن وانتهت بالزواج في الامارات

■ رب صدفة خير من الف ميعاد... هذا الكلام ينطبق تماما مع ظروف العلاقة التي جمعته بشريكة دربه الدكتورة «هيلين» والتي تصغره بعام واحد... وقبل ١٢ عاما كان جيرت يلعب في صفوف ايندهوفن الهولندي (الصف الثاني) وفي نفس الفريق الذي يضم ابن عم الدكتورة هيلين... وكانت الدكتورة شديدة الحرص على متابعة ابن عمها في الملاعب الهولندية ونظرا لعلاقته المتميزة مع جيرت فقد شدت هذه العلاقة الدكتورة هيلين وتحول الامر من اعجاب بهذا اللاعب الى قصة حب استمرت ١٢ عاما وانتهت بزواجهما في الامارات يوم ٨ نوفمبر الماضي وهو تاريخ لن ينساه الزوجان السعيدان والذي تكلل فيما بعد بقدوم مولودهما «بودي» الذي ابصر النور في الامارات.

و«هيلين» تحمل شهادة الدكتوراه في ادارة الاعمال وتتمنى ان تجد الوظيفة المناسبة لها بعدما استقرت كل الظروف وتجاوزت مرحلة الولادة.

والدكتورة هيلين تعشق البحر والشمس تماما مثل زوجها لكنها تتخوف عليه في حبها الدائم للتسوق فهي سعيدة جدا باسواق الامارات وعلى وجه الخصوص اسواق دبي وتتمنى ان تستقر هنا لانها وجدت كل ترحيب ووسائل الراحة مؤكدة بان ذلك متوقف على نجاح زوجها مع الفانيلة الزرقاء ومع ما يقدمه من عطاء في ملاعب الامارات.

هذا الهدف لا تنساه زوجته

■ في تعليقها على الاهداف التي احرزها زوجها حتى الآن والتي بلغت ١٨ هدفا ابدت الدكتورة هيلين اعجابها بالهدف التلفزيوني الذي احرزه بمرمى الجزيرة من بعد ٣٥ مترا والذي قاد النصر للفوز ٢/١ وتمنت هيلين ان يتكرر هذا الهدف وان يحصل زوجها على لقب الهداف وكذلك النصر على بطولة الدوري حتى تكون الفرحة فرحتين.

أنا وروماريو

■ خلال تواجده في نادي ايندهوفن الشهير من العام ٨٦ وحتى ٨٩ التقى «جيرت» بالنجم البرازيلي الكبير روماريو الذي لعب موسما واحدا في ايندهوفن وكان هداف النصر في قمة سعادته عندما جمعته الصدفة بروماريو في اكثر من تدريب مشترك وكان معجبا جدا بأدائه وبيراعته في امتلاك الكرة والسيطرة عليها اضافة لسرعته الفائقة والتي جعلته مهاجما نادرا في الملاعب العالمية.. وكان يتمنى جيرت ان يلعب الى جانب روماريو لكن هذه الامنية لم تتحقق لأن النجم البرازيلي غادر بعد موسم واحد واكتفى جيرت بالتدريب مع نجوم لامعين مثل جوليت وليبرتي وكفت وكومان.

روماريو

ثلاث مباريات مع الاولمبي

■ شارك جيرت مع المنتخب الاولمبي الهولندي في ثلاث مباريات فقط في كل من فنلندا والبرتغال ومالطا خلال الفترة من ٩١ وحتى ٩٢ وكانت امنيته ان يلعب مع المنتخب الاول.

عاشق التنس والصحراء

■ بعيداً عن ملاعب كرة القدم لنجم النصر هوايات اخرى مثل التنس الارضي والراليات الصحراوية فهو يعشق هاتين الرياضتين ولو لم يكن محترفا في كرة القدم لتحول الى نجم لامع في التنس والراليات!

استعداداً لنهائيات آسيا

خسارة لبنان أمام تشيكيا الاولمبي بالثلاثة

■ مني لبنان بخسارة كبيرة امام منتخب تشيكيا الاولمبي في مباراة كرة القدم الودية على ملعب بيروت البلدي أمس الأول.

وسجل ليبور سيونكو (٥٢) وبيري ياروشيك (٦٢) وميلان باساندا (٨٤) الاهداف الثلاثة. وتأتي المباراة ضمن استعداد منتخب لبنان لنهائيات كأس امم اسيا التي يتنظمها علم ٢٠٠٠.

وبدا لاعبو تشيكيا الذين كان في وسعهم الخروج من اللقاء بغلة اوفر، افضل تقنيا من لاعبي منتخب لبنان الذين كانوا تائهين في الملعب خصوصا في الشوط الثاني من المباراة التي حضرها جمهور قليل.

وتميز التشيكيون، وجميعهم دون ٢١ سنة، بالسرعة والقوة وقد حرمتهم العارضة هدفا ولم يحتسب لهم الحكم اللبناني طالب رمضان ركلة جزاء في الشوط الثاني عندما كانوا متقدمين بهدفين.

وكانت اول فرصة تشيكية خطرة (١١) عندما رفع مارسيل ليشكا الكرة من ركلة ركنية داخل المنطقة فسددها توماس اويفالوشي برأسه قوية بيد ان الحارس وسلم كنج حولها ببراعة الى ركنية قبل ان تحرم العارضة التشيكية ترو كهبيان هدفا (١٧).

وأهدر لوكاش دوشيك فرصة ثمينة عندما خطف الكرة من جمال طه وسدد الى جانب القائم (٢٣) قبل ان ينفرد طه بدوره اثر تمريرة من كيفورك، لكن الحارس يندريش سكاسل حولها الى ركنية (٥٠).

وافتتح التشيكيون الشوط الثاني بهدف مبكر (٥٢) عندما راوغ ليبور سيونكو اكثر من مدافع وسدد كرة قوية من خارج المنطقة في الزاوية اليسرى لمرمى كنج الذي انقذه من هدف محقق لتوماس دوشيك (٥٥) واخر للاحتياطي يان سيمك (٥٩).

واثمرت السيطرة التشيكية هدفا ثانيا (٦٢) عندما تلقى بيري ياروشيك الكرة من دوشيك داخل المنطقة واودعها بعيدا عن متناول كنج قبل ان يهدر طه فرصة منفردا (٦٤) اذ اطاح الكرة فوق العارضة.

وتغاضى الحكم رمضان عن ركلة جزاء لمصلحة دوشيك بعدما جذبه مدافع من قميصه داخل المنطقة (٦٦) لكن الاحتياطي ميلان باساندا كان له راي اخر فاطلق صاروخا من خارج المنطقة انفجر في مرمى الحارس طارق الصمد بديل كنج المصاب.

وكاد باساندا يضيف هدفه الشخصي الثاني الرابع لمنتخب بلاده، لكن العارضة حالت دون ذلك في الوقت بدل الضائع.



من لقاء لبنان ومنتخب التشيك الاولمبي

منتخب مصر الى دبي ومنها الى هونغ كونغ

الفريق يلعب مباراتين... والاولى مع بلغاريا

■ القاهرة - الاتحاد الرياضي:

■ تغادر القاهرة مساء اليوم (الجمعة) بعثة المنتخب المصري الأول في طريقها الى دبي، ومنها الى هونغ كونغ، للاشتراك في الدورة الدولية الرباعية، التي تقام في الفترة من ١٦ الى ١٩ فبراير الجاري. ويرأس البعثة العميد عزمي قريطم عضو مجلس ادارة الاتحاد، وتضم ١٠ اداريين و٢٢ لاعبا، وهم: نادر السيد، عصام الحضري، وناصر فاروق، وعمرو فهيم، وعبدالظاهر السقا، ومدحت عبدالهادي، ومحمد يوسف، وبشير التابعي، وابراهيم حسن، وهيثم فاروق، وايمن عبدالعزيز، وسعد عبدالباقي، واحمد حسن، وياسر ريان، وهادي خشبة، وعبدالستار صبري، وحازم امام، واسامة نبيه، وحسام حسن، وعبدالحميد بسيوني، وايمن الجمل.

ويغيب عن الفريق هاني رمزي، وسمير كمونة، ومحمد عمارة، وياسر رضوان لانشغالهم بمباريات كايزر سلاوتيرن، وهانزا روستوك في الدوري الالماني، بينما يشارك مدحت عبدالهادي وأحمد حسن في المباراة الاولى للفريق، ثم يغادران هونغ كونغ الى تركيا يوم ١٧ فبراير.

وقد عاد الى صفوف المنتخب ابراهيم حسن. بعد رفع الايقاف عنه من قبل الاتحاد، واتمام المصالحة بينه وبين الجوهري، كذلك عاد الحضري، وعمرو فهيم، وهيثم فاروق، وعبدالحميد بسيوني، وان تم اختياره في مرة سابقة لكنه لم يلعب أي مباراة، بينما انضم الى المنتخب لأول مرة سعد عبدالباقي لاعب خط الوسط في المقاولون، وايمن الجمل لاعب الوسط بالاسماعيلي.

وكان من المفترض حسب شروط الشركة الراعية للبطولة وهي انجليزية ان يكون عدد اللاعبين ١٨ فقط. لكن الجوهري طلب زيادة العدد الى ٢٢ لاعبا لتجربة مجموعة منهم، وبسبب غياب الرباعي المحترف في المانيا.

ويلعب منتخب مصر مباراته الاولى يوم ١٦ فبراير مع منتخب بلغاريا، اما المباراة الثانية فتقام يوم ١٩ فبراير، وستكون مع المكسيك أو هونغ كونغ، حسب نتيجة المباراة بين الفريقين يوم ١٦، اذ سيلعب الفائز من مصر وبلغاريا، مع المهزوم من المكسيك وهونغ كونغ. ويحصل المنتخب الفائز ببطولة الدورة، التي تقام سنويا، على مبلغ ٤٠ الف دولار، والثاني ٣٠ الف دولار، و٢٠ الفا للثالث، و١٠ آلاف للرابع.

فاز على الاتحاد ١/صفر

الأهلي «ضمن» بطولة الدوري والبلدية تعادلت مع الزمالك!

■ ضمن النادي الاهلي الاحتفاظ بلقبه واحرز بطولة الدوري للموسم السادس على التوالي بعد تغلبه على الاتحاد السكندري بهدف مقابل لاشيء سجله احمد كشري في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني وحقق فريق بلدية المحلة مفاجأة بتعادله مع الزمالك بدون اهداف في استاد القاهرة ليصبح الاهلي متصدرا المسابقة في اسبوعها الحادي والعشرين بفارق ٩ نقاط كاملة عن منافسه التقليدي.

لعب كشري صاحب الهدف الثمين من بداية المباراة بجوار حسام حسن. وكانت تلك احدى مفاجآت تسوبيل في التشكيل، اذ جلس على دكة الاحتياطي علي ماهر وعلاء ابراهيم وقدم الاهلي عرضا متوازنا وطرد الحكم عبدالحميد رضوان لاعبين من الاتحاد السكندري في الشوط الثاني ليكمل الفريق السكندري اللقاء بتسعة لاعبين فقط.

ووقعت مفاجأة في الصعيد حيث فاز اسوان على الاسماعيلي ٣/٢ بينما فاز القناة على الشرقية ١/صفر وتعادل الكروم مع المنصورة صفر/صفر كما تعادل المصري مع اتحاد عثمان ١/١، وتعادل غزل المحلة مع المقاولون صفر/ صفر. وبذلك يكون الاسبوع ضعيفا في اهدافه الا ان نتائجه حسمت البطولة للاهلي!.

في الاتحاد الرياضي العام

اتفاقية للتعاون الرياضي بين سورية والسعودية

■ دمشق - الاتحاد الرياضي:

■ تم قبل يومين توقيع اتفاقية للتعاون الرياضي بين سورية والسعودية في الاتحاد الرياضي العام في سورية، وذلك في إطار توثيق العلاقات الرياضية بينهما، وقد جرى توقيع البرنامج التنفيذي للاتفاقية أيضا. وقد وقع عن الجانب السوري السيدة نور الهدى قرفول رئيسة مكتب العلاقات الخارجية وعن الجانب السعودي السيد هاني بن علي الادريسي مدير عام العلاقات الدولية في الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

وتتضمن بنود البرنامج التنفيذي تبادل الفرق الرياضية في ألعاب كرة القدم الطائرة، السلة، اليد، الطاولة، المضرب، ألعاب القوى، الدراجات، السباحة، الرماية، الملاكمة، الجودو، الكاراتيه، والتايكواندو.

ومن جهة أخرى تم تفصل لاعب نادي الشرطة بكرة القدم إياد عبدالكريم - لاعب المنتخب السوري سابقا - من النادي مدى الحياة بقرار رئيس اتحاد الشرطة السوري، وتجميد كشفه، وان ادارة مجلس نادي الشرطة قد اتخذ قرارا بتوقيفه لمدة ثلاثة أشهر حسب الاختصاصات التنظيمية ورفع اقتراحا الى القيادة الرياضية الأعلى لفصله من منظمة الاتحاد الرياضي العام للأسباب التالية: ثبوت تواطئه بأدائه في المباريات للتأثير على نتائج الفريق، التحريض على التمرد على الكادر التدريبي، إثارته للفتنة في صفوف اللاعبين، اعتدائه بالضرب المبرح والشتم على زميله اللاعب فيكتور دحدل خلال التدريب في ملعب الفيحاء.

في لقاء القمة السودانية

الهلال «يوقظ» المريخ من أحلامه بضربتين موجعتين
حنضلية والضي يحرزان الهدفين وبسطاوي نجما للمباراة

■ رسالة السودان - اسماعيل حسن

■ أيقظ الهلال المريخ من أحلامه ووضع حدا مؤلما لافراحه وهزمه بهدفين نظيفين بطعم «الحنظل» في اللقاء الذي جمعهما امس الاول في آخر مباريات بطولة النخبة التي استحدثها الاتحاد العام هذا العام، وتلاعب به وبلاعبيه معظم فترات المباراة خاصة في الربع الاخير من الشوط الثاني وقد نال هدفين حنضلية وصلاح الضي وعقب المباراة تسلم لاعبوه الميداليات الذهبية من ضيف شرف المباراة د. مجذوب الخليفة والي الخرطوم وتسلم كابتنه محمد حمدان كأس البطولة بينما تسلم لاعبو المريخ الميداليات الفضية. بدأت المباراة بحذر شديد من الطرفين مع تحركات هجومية للمريخ كاد عبدالمجيد ان يخطف من خلالها هدفا للمريخ لولا يقظة احمد النور حارس الهلال وينقذ محمد موسى ضربة رأسية على مرمى الهلال عند تعارضة وهكذا توالت الهجمات المريخية دون ترجمة فنتعة. وبينما المريخ يهاجم بكليانه والهلال متراجع اذا بحنضلية مهاجم الهلال يباغت الدش حارس المريخ بكرة خادعة هادئة سكنت الشباك المريخية هدفا هلاليا مؤلما كان له مفعول السحر في نفوس لاعبي الهلال وجماهيره ليتحركوا بقوة ويهددوا مرمى المريخ بعدد من الطلعات القوية بالاطراف وبالعمق ويلجأ دفاع المريخ للعنف ويرتكب كاوندا مدافع المريخ خطأ فظيعا مع حنضلية وينال بطاقة صفراء ويتواصل الاداء هلاليا ويرتكب نجم الدين ابوحشيش خطأ امام خط الـ ١٨ يحتسبه الحكم ويتصدى للتنفيذ صلاح الضي ويصوب قذيفة قوية استقرت داخل الشباك المريخية هدفا ثانيا اصاب بالدهشة كل الجماهير المريخية فلم تصدق ان الذي امامها هو مريخ «الشارقة» الذي دك الارض امام الاهلي والوردة في اولى وثاني مباريات النخبة.

جاء الشوط الثاني على ذات وتيرة الشوط الاول وهجمة للهلال وحنضلية ينفرد والدش ينقذ الموقف ويكثف الهلال من هجماته خاصة بعد ان تكشف له اضطراب الدفاع المريخي ويفطن مازدا للخلل ويدخل عصام جوليت بديلا لكاوندا ويرجع الخضر في قلب الدفاع وعصام على طرفه الايمن ونوعا ما يتحسن حال الدفاع ويتقدم الوسط لمساندة الهجوم ويضغط المريخ على جبهة الهلال وتضيع فرصتان من اسامة مصطفى وعثمان زكي - أسوأ لاعبي المريخ - ويجري الهلال تعديلا في الدقيقة ١٥ بدخول باكمبا وخروج وليس ادريس وفي الدقيقة ١٨ يدخل الزين ادم والريح كاريكا بديلين لمحمد موسى وعثمان زكي من المريخ ولكن لا فائدة فالمريخ في حالة وخطوطه متباعدة والانسجام معدوم بين لاعبيه واللعب عشوائي غريب ومدربه مازدا يصرخ ويجلس ويقف دون فائدة ويستغل الهلال الموقف احسن استغلال ويهدئ اللعب وينوع في اساليبه ويستعرض مهاراته الفنية والفردية بثقة تامة ولولا الاستهتار الذي طبع العاب محمد حمدان وهيثم مصطفى لتضاعفت النتيجة وفي الدقيقة ٢٨ يحل والي الدين محل صلاح الضي ولاتزال السيطرة هلالية حتى اطلق الحكم صافرته معلنا فوز الهلال بالهدفين وتهتز اركان الاستاد بصيحات الفرح الجماهيرية الهلالية وتشتعل المدرجات بنيران محبيه وتقف جماهير المريخ مذهولة مندهشة غير مصدقة النتيجة.

الدوري السعودي

الطائي ينهار ويخسر امام الهلال ١/٤

■ الرياض - الاتحاد الرياضي:

■ انهار فريق الطائي في اخر عشر دقائق من مباراته مع الهلال وخسر باربعة اهداف لواحد وهو الذي كان متقدما في الدقيقة ١١ بهدف مهاجمه النيجيري يحيى جاكو حيث استنفر الهلال بعد ذلك الهدف كل قواه الهجومية وضغط على الطائي ونتيجة لذلك ارتكب مدافع الطائي حسين الصقري خطأ سجل منه هدف التعادل للهلال في مرمى فريقه حاول بعدها الطائي الصمود لكنه لم يتمكن وسجل الهلال ثلاثة اهداف متتالية عن طريق كل من يوسف الثنيان، فهد الغشيان، بشار عبدالله، ورفع رصيده من النقاط الى ٤٣ نقطة منفردا بالطليعة وبقي الطائي على نقاطه السابقة ١٨.

الهلال السعودي

حجي وبشار يعودان للكويت

على صعيد آخر يغادر الرياض السبت لاعبا منتخب الكويت بدر حجي، بشار عبدالله للمشاركة في بطولة فبراير الدولية بعد نجاح مساعي مدير المنتخب الكويتي (العملان) بالرياض لضمان مشاركة النجمين اذ كانت ادارتا الشباب والهلال ترفضان الفكرة.

عودة انور والعويران

وسيعوض الشباب غياب حجي بكل من سعيد العويران وفؤاد انور اللذين وصلا فجر امس الى الرياض عائدين من الصين لانهاء اجراءات انتقالهما للعب هناك والتي قد تستغرق شهرا وان كانت هناك نية شبابية بعدم الموافقة على احترافهما بسبب وضع الفريق الحرج هذه الايام.

السعودية تلاقي مصر وسورية واميركا

يخوض المنتخب السعودي للشباب أربع مباريات مع منتخبات مصر وسوريا الاولمبيين ومنتخب اميركا للشباب (مباراتين) وذلك في المرحلة الثانية من معسكر الفريق السعودي الاعدادي لكأس العالم للشباب المقررة في نيجيريا ابريل المقبل وتقام هذه المرحلة بجدة بدءا من الاحد المقبل وتستمر ٣٣ يوما تعقب بمعسكر خارجي قبل البطولة في احدى الدول الافريقية ستتحدد بعد اجراء قرعة المباريات وفيها سيلعب اربع مباريات.

هامبرج يدرب المنتخب الاولمبي

على صعيد آخر أوكل الاتحاد السعودي لكرة القدم مهمة الاشراف على المنتخب الاولمبي الى المدرب الالماني بيتر هامبرج مدرب منتخب الشباب حاليا.

مدرب أوروبي للمنتخب السعودي

فيما سيعلن الاسبوع المقبل عن اسم المدرب الجديد للمنتخب السعودي للكرة المشارك في بطولة القارات على كأس الملك فهد والتي ستكون اول مهمة له كما اشار الى ذلك الامير سلطان بن فهد الذي اضاف ان المدرب الجديد سيختار من بين عدة اسماء يجري التفاوض فيها حاليا.

ظهر بمستوى غير مطمئن في الدورة الثلاثية

الاولمبي العُماني يخسر أمام السويسري ٢/١

■ رسالة عُمان - يوسف أحمد:

■ خسر المنتخب الأولمبي العماني أمام منتخب سويسرا ٢/١ في ختام منافسات الدورة الثلاثية التي أقيمت في مسقط بمشاركة منتخب سلوفينيا. وقد تقدم السويسري بهدفين في الشوط الأول بينما أضاع محمد مبارك ضربة جزاء احتسبها الحكم البحريني عبدالحميد عبدالعزيز، في حينها كان السويسري متقدماً بهدف حيث كان بامكان العمانيين التعادل، لكن القائم الايسر كان له قول آخر. لكن محمد مبارك سجل هدف المنتخب العماني في الشوط الثاني ليخرج بشيء بعد اضاعة ضربة الجزاء. وفي ختام الدورة يمكننا القول انها قد كشفت مدى ضعف المستوى الذي ظهر به الأولمبي العماني كما يضع العمانيين في موقف حرج إن لم تتحرك معه ادارة الاتحاد العماني لايجاد الحل المناسب خاصة بعد الخسارة الكبيرة التي تعرض لها الأولمبي في مباراته أمام سلوفينيا بسبعة أهداف... حيث لايزال الوضع غير مطمئن للمنتخب الذي يستعد لخوض منافسات تصفيات الأولمبياد أمام منتخبات الكويت وسورية وهما منتخبان قويان. فاذا أراد الأولمبي العماني المنافسة وتحقيق حلم الصعود فان عليه التحرك وتعزيز خطوط الفريق بعناصر بارزة. وهكذا فان الموقف يحتاج الى مراجعة شاملة سواء من الجهاز الفني الذي يقوده البرازيلي فييرا أو من اتحاد الكرة العماني الذي يجب ان يتحرك ويضع يده على الخلل في صفوف الفريق حتى يمكننا ان نرى منتخبا أولمبيا عمانيا قادراً على المنافسة.

اعتذار ألمانيا وايران واليابان عن المشاركة في دورة الصداقة

■ قدمت منتخبات ألمانيا وايران واليابان اعتذارها بعدم امكانيتها المشاركة في دورة الصداقة الدولية السادسة المقرر اقامتها خلال شهر اكتوبر المقبل في العاصمة العمانية مسقط. وكان اتحاد الكرة العماني قد بعث دعوات الى المنتخبات المذكورة خاصة وان مشاركتها كانت ستدعم نجاح البطولة بشكل أكبر، وكذلك من أجل ايجاد تسويق كبير. وبعد اعتذار المنتخبات الثلاثة فان اتحاد الكرة العماني قد بدأ مرحلة جديدة من البحث عن فرق جديدة للمشاركة في الدورة. وحتى تلاقي البطولة النجاح على كافة الأصعدة التسويقية والإعلامية والفنية.

إغلاق باب تسجيل اللاعبين الأجانب باتحاد الكرة العُماني

■ أغلق اتحاد كرة القدم العماني باب التسجيل أمام الأندية العمانية الراغبة في تسجيل اللاعبين الأجانب في كشوف الاتحاد. وكانت الفترة الأولى للتسجيل قد انتهت بعد انتهاء الدور الأول للدوري إلا ان اتحاد الكرة مدد الفترة استجابة لرغبات الأندية التي أجرت تغييرات في تعاقداتها مع اللاعبين وسارعت الى التعاقد مع لاعبين جدد من بينها صور والعروبة والاتحاد والخابورة بهدف تعزيز صفوفهما بعناصر مفيدة.

الأهلي يحافظ على صدارته للدوري اليمني

■ رسالة اليمن - محمد عبدالله قارع:

■ بصافرة الحكم الدولي أحمد قائد بدأت وقائع مباراة الهلال وضيفه الأهلي الصنعاني ضمن مباريات الجولة الثامنة من الدوري الممتاز.

الهلال دخل المباراة ورصيده سبع نقاط ويحتل المركز العاشر ضمن الترتيب العام والأهلي يحتل مؤقتا المركز الثاني بثماني عشرة نقطة، لعب الهلال المباراة وهو يسعى لكسب نقاطها الثلاث ليحقق موقعا أفضل. وكذلك سعى الأهلي لاستعادة صدارته للدوري التي احتلها مؤقتا شعب اب والمباراة اجمالا شهدت سيطرة أهلاوية تعززت باحراز هدفين جاء في الشوط الأول عبر سامي الحيمي في الدقيقة ١٣ والثاني عبر هدافه عادل السالمي في الدقيقة ٣٠ وبهذا الفوز يؤكد أهلي صنعاء صدارته لترتيب الدوري اليمني الممتاز ويتجمد رصيد الهلال عند سبع نقاط. الهلال بحاجة ماسة لترتيب أوراقه قبل فوات الأوان.

الجمهور يطيح بآمال الحكومة اللبنانية في التوفير والتقشف

المدينة الرياضية ضحية اسرائيل وشغب الملاعب

■ بيروت - علي جابر:

■ عندما اجتاحت القوات الاسرائيلية بيروت عام ١٩٨٢ كانت المدينة الرياضية آنذاك الضحية الاولى في هذا العنوان حين امطرتها الطائرات المعادية بمئات القنابل التي حولتها الى ركام واطلال، واليوم يبدو مسلسل التدمير مستمرا، ولكن هذه المرة على يد بعض المشاغبين من مشجعي كرة القدم اللبنانية الذين ضاقوا ذرعا بوجود هذه التحفة المعمارية، التي تفصل لبنان عن اجلها طويلا واستعادها في زمن السلم الأهلي. وبدا ان بناء المدينة الرياضية شكل مؤشرا هاما لاستعادة مرافق الدولة ودورها وتمثل ذلك عبر الدورة العربية التي استضافها لبنان قبل عامين، والتي كانت نقطة التحول الاساسي في استعادة لبنان لموقعه العربي أقله على الصعيد الرياضي.

ويبدو ان شغب الملاعب الذي يجتاح العالم تبقى مبرراته مقبولة في بعض الاحيان، لكنها غير مقبولة في بلد يسعى اليوم الى عصر نفقاته واعتماد سياسة تقشفية قاسية لانعاش جموده الاقتصادي. لذلك نجد ان الاحداث الاخيرة التي مرت داخل المدينة الرياضية تطرح علامات استفهام عديدة حول الاسباب الكامنة وراء استفحال ظاهرة شغب اعلامي في لبنان. والتساؤل يبدو مشروعا حول مدى توافق سياسة الحكومة التقشفية مع التكاليف الباهظة نتيجة شغب الملاعب، والتي يمكن تفاديها في الظروف الراهنة حيث تحتاج خزينة الدولة في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة الى ايرادات جديدة وليس الى مصاريف. وقد قدرت الخسائر التي أعقبت المباراة بـ٧٥ الف دولار حسب ما ذكرته التقارير، والتحصرت بتحطيم ٢٠٣٣ كرسيا، بالاضافة الى ١٥ نافذة وعدد من العوازل الزجاجية ومصابيح انارة وبرادات مياه مخصصة للمتفرجين. وبالتالي فان الخسائر لم تنحصر داخل المدينة الرياضية، بل تعدتها الى الخارج حيث تحطمت نوافذ المنازل المحيطة وواجهات المخازن التجارية في المنطقة. امام هذه الخسائر الفادحة في المدينة الرياضية وتجهيزاتها، لا تبدو في الافق بوادر معالجة لهذه الظاهرة الخطيرة، التي اخذت في بعض الاحيان طابعا سياسيا وطائفيا تبرز بشكل واضح في ملاعب الكرة حين يتقاذف الجماهير بعض الشعارات التي لا تمت بصلة الى الرياضة واصول المنافسة الشريفة فيها. بناء على ذلك، لا يبدو مستغربا ان تتوزع الفرق على الطوائف دون اعتماد أي مقاييس محددة تثبت ان ذلك النادي رهينة بيد هذه الطائفة او تلك، لكن ترسبات الحرب الاهلية التي عصفت بالبلاد لا تزال كامنة لدى بعض المشجعين الذين ينفسون همومهم الاقتصادية والمعيشية على مدرجات الملاعب. وترك الخلاف الاخير بين اتحاد الكرة وفريق النجمة آثاراً سلبية على الوسط الرياضي اللبناني، وتحفل الصحف اللبنانية في هذه الفترة بمواقف متعددة ومتناقضة تبرز مدى اتساع شقة الخلاف بين الاتحاد ونادي النجمة. وتؤكد بالتالي على مدى هشاشة القطاع الرياضي في لبنان على ضوء الاتهامات المتبادلة بين الطرفين والتي لا يخفي البعض منهم سوقها الى السلطة السياسية وتوظيفها بغية قطف ثمارها في الصراع القائم بين الموالاة والمعارضة حول الملفات المطروحة. ويرى مراقبون ان انتشار ظاهرة «شغب الملاعب» تعود الى عوامل اقتصادية ونفسية واجتماعية تظهر على شكل «صرخة احتجاج» على هدف ملغى او تسلل غير مقصود لكن هذه الاحتجاجات بالمقابل تخفي في طياتها رفضا للواقع الاقتصادي والسياسي القائم، والذي يثقل كاهل المواطنين الذين يلجأون الى الملاعب لتنفيس احتقانهم اليومي. امام هذا المشهد الاليم في الرياضة اللبنانية، فان التساؤل يصبح موضوعيا حول مدى جدية الحكومة في معالجة ظاهرة «الشغب» التي تبدو رياضية في الشكل لكنها تحمل في طياتها علامات استفهام عديدة حول هذه القنبلة الموقوتة خصوصا وان البعض قد دق ناقوس الخطر من اندلاع حرب جديدة في لبنان، وهذه المرة تنطلق من الملاعب التي تكتظ بجمهور ضاق صدره بالازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.



منع التدخين بملاعب السعودية

■ قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم منع التدخين أثناء المباريات الرسمية والودية لجميع الاشخاص داخل الملعب وعلى مقاعد الاحتياطيين من اداريين وفنيين... وقال الاتحاد الذي يرأسه الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز ان القرار اتخذ نظرا للآثار السلبية الناجمة عن التدخين لدى المتابعين خاصة الناشئة منهم وكذلك باعتباره ظاهرة غير صحية.

بلاتر يجدد دعوته قبل مغادرته مسقط

■ جدد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاتر دعوته الى تنظيم كأس العالم مرة كل عامين نافيا بشدة ان يكون الغرض من الفكرة الكسب المالي ومضاعفة ايرادات الاتحاد. وأوضح بلاتر في مؤتمر صحافي قبل مغادرته عمان التي زارها لمدة ثلاثة ايام وحضر خلالها مباراة سلوفينيا وعمان الاولمبي ضمن الدورة الدولية الودية ان مداخيل الفيفا اكثر من الوقت الحالي منه في حالة اقامة نهائيات كأس العالم مرة كل عامين.

أسيك ابيدجان بطلا للسوبر الأفريقية

■ أحرز اسيك ابيدجان العاجي الكأس السوبر الافريقية بفوزه على الترجي التونسي (١/٢) بعد تمديد المباراة اثر تعادلهما ١/١ بالوقت الاصلي للمباراة التي اقيمت على ملعب هوفويت بوانييه في ابيدجان، وسجل زيزيتو واروتا اهداف اسيك وشكري الواعر هدف الترجي من ضربة جزاء. وهي المرة الاولى التي يفوز بها اسيك باللقب.

بعد الخسارة من الهلال استقالة مدرب الرياض

■ قدم المدرب خالد القروني مدرب فريق الرياض السعودي استقالته اثر الخسائر التي تعرض لها الفريق وآخرها من الهلال ٢/١، واكمل القروني عاما واحدا فقط مع الفريق.

اشتباك «٤ ساعات» بين جماهير الأهلي والزمالك

■ وقع اشتباك بين جماهير الاهلي والزمالك استمر لاربع ساعات ونصف قبل وأثناء مباراة الفريقين لكرة السلة التي كسبها الاهلي ٨٢/٨٧ وتأخرت المباراة بسبب اعمال الشغب لساعة كاملة لتنتهي في العاشرة والنصف مساء.

قالوا هذا الاسبوع

■ تعاقدنا مع مدرب مشهور له اسمه وسمعته وكفاءته في العالم وسنعلن ذلك في الوقت المناسب.

الأمير سلطان بن فهد
نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم

●●●

■ لا أحزن عند الهزيمة حزناً شديداً... مثلما لا أفرح عند الفوز بشدة وإلا فقدت أعصابي تماماً.

كويروش مدرب منتخب الإمارات الوطني

●●●

■ رغم أنني لم أعد بالدوري عندما تسلمت المهمة... إلا أن أملنا قد ضعف بعض الشيء.

فاروق جعفر
مدرب الزمالك المصري

●●●

■ ما يحدث حالياً سحابة دخان فقط... ستعود الأمور إلى نصابها في النهاية ويفوز الأهلي بالدوري.

ثابت البطل
مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري

●●●

■ إن اختياري للمنتخب من جديد دليل على أنه لا توجد مرحلة سنية للاعب.

ابراهيم حسن
لاعب الأهلي والمنتخب المصري لكرة القدم

بعد سحب البطولة من زيمبابوي

ثلاث دول عربية تسعى لاستضافة الأمم الافريقية ٢٠٠٠

■ ما ان شاع خبر قرار الاتحاد الافريقي لكرة القدم بسحب تنظيم نهائيات كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين للعام ٢٠٠٠ من زيمبابوي خلال اجتماعه يوم الاثنين الماضي حتى بادرت كل من مصر والمغرب ونيجيريا ومؤخرا الجزائر بالاعلان رسميا عن نيتها في ان تكون البديل لزيمبابوي في الاستضافة. وكان الاتحاد الافريقي لكرة القدم قد أمهل زيمبابوي سنوات عدة عندما كان يلمس في كل مرة تعثر العمل وانتهى الامر بايفاد لجنة للتقصي والمعاينة مع نهاية شهر يناير للوقوف على آخر الحقائق وبالتالي قدمت تقريرها وعليه اتخذ القرار بسحب التنظيم منها ودعوة الاتحادات الوطنية الافريقية للترشيح لاستضافتها محددا العاشر من مارس المقبل موعداً اقصى لتقديم الطلبات على أن يتم اختيار الدولة البديل في اجتماع الجمعية الاستثنائي في كوناكري الذي يعقد يوم ١٤ مارس المقبل على هامش سحب قرعة نهائيات كأس الأمم الافريقية للناشئين تحت ١٧ سنة. علماً بأن البطولة ستقام خلال الفترة من ٢٢ يناير وحتى ١٣ فبراير العام ٢٠٠٠. ومن خلال مراسلين نتعرف على آخر التطورات والخطوات التي تم اتخاذها في البلدان العربية الثلاث من أجل الاستضافة وان كان المنطق يستوجب توحيد الاهداف للاتفاق على دولة واحدة لتوحيد الصف العربي خاصة وان هناك دولة افريقية اخرى وهي نيجيريا ستكون فرصتها أكبر بينما ترشيح ثلاثة يضعف الفرصة في ان تستضيفها اياً منهم.

في الرباط

حديث الشارع... وحلم كل المغاربة
الاسود يخططون لخطفها... والنية كانت مبيتة مقدما

▫ الرباط - بدر الدين الادريسي

■ لو ان المغرب لم يبادر كما كان الحال مع شقيقتيه مصر والجزائر ونيجيريا الا ان الحديث عن امكانية استضافة هذه الدورة في حالة قرار سحبه من زيمبابوي... كانت النية معقودة ومبيتة مقدما وجرى الحديث عنها في الكواليس المغربية.

الاتحاد المغربي وفي سياق ترشيحه لاستضافة نهائيات كأس العالم للعام ٢٠٠٦ والذي قرر دعمه بشكل رسمي خلال شهر ابريل القادم اقدم على ترشيح نفسه ليكون هو البديل لزيمبابوي وهو الآن بصدد التوقيع رسميا على كل الالتزامات التي ينتهي اليها دفتر التحملات.

وينوي الاتحاد المغربي لكرة القدم في حال ما اذا عهد اليه بالتنظيم ان يوزع المجموعات الاربع على المدن الاربع التالية: الرباط وفاس والدار البيضاء ومراكش وهي مدن لها امكانيات ضخمة على مستوى الفندقة ومراكز الايواء ونظام الخدمات باحدث الاساليب.

فالعاصمة الرباط كانت قد احتضنت لقاءات قارية وعربية ودولية كبيرة يوجد بها ملعب الامير مولاي عبدالله الذي يتسع لسبعين الف متفرج. وقد تم اغلاقه منذ مدة واعيد تعشيب ارضيته ومن المنتظر ان يستقبل المباريات بداية من شهر ابريل القادم.

ومدينة الدار البيضاء يوجد بها كذلك ملعب محمد الخامس الذي يتسع لثمانين الف متفرج وينتظر ان يغلق هو الآخر ابوابه خلال شهر يونيو ليعاد تعشيبه حتى يكون جاهزا في مدة لا تتعدى الخمسة اشهر.

ومدينة مراكش مدينة الاستقطاب السياحي بامتياز يوجد بها ملعب الذي تجرى به حاليا عمليات بناء لرفع طاقته الاستيعابية لتبلغ ما يقارب الثلاثين الف متفرج.

واخيرا مدينة فاس الاثرية التي توجد اعمال بناء ملعب جديد يتسع لخمسين الف متفرج في مراحلها النهائية.

وفي اعتقاد الاتحاد المغربي ان المغرب قادر على انجاح هذه الدورة النجاح الفني والتنظيمي والاعلامي الذي يراهن عليه الافارقة اسوة بما حصل خلال العام ١٩٨٨ عندما استضاف الدورة السادسة عشرة بديلا لكنها واجهت وقتها مصاعب اقتصادية غيرت دفعتها الى العدول عن التنظيم.

وحسب اللوائح المتعامل بها فان الاتحاد الافريقي لكرة القدم بدأ من الآن في استقبال طلبات الترشيح من الدول الراغبة في تعويض زيمبابوي وسيستمر في ذلك الى غاية العاشر من شهر مارس القادم. على ان يعلن الاتحاد الافريقي رسميا عن اسم البلد البديل يوم الرابع عشر من شهر مارس.

ويولي الشارع المغربي اهمية بالغة بالموضوع ذلك ان الصحف التي سارعت لاعلان النبأ ضمنت مواضيعها بقيمة هذا الحدث الكروي الافريقي باعتباره فرصة جديدة يمكن للكرة المغربية ان تؤكد بها جدارتها قاريا. ولو ان الرأي العام الرياضي هنا بالمغرب لا ينظر الى كأس افريقيا للامم كحدث قاري من منظور تنموي واستثماري. على اعتبار ما تهيئه عادة مثل هذه الاحداث من فرص لدعم الهياكل والبنيات الرياضية التحتية بل ينظر اليها من زاوية تكريس الريادة افريقيا وفي ذلك اشارة واضحة الى ان الشارع المغربي يحلم اليوم واكثر من اي وقت مضى بالفوز بكأس افريقيا للامم. التي لم يتمكن اسود الاطلسي من الفوز بها سوى مرة واحدة وكان ذلك في العام ١٩٧٦ باثيوبيا.

هذا الشارع كان قد اصيب بشبه احباط مرتين الاولى العام ١٩٨٨ عندما كان المغرب مستضيفا للنهائيات وكانت له تلك المجموعة الذهبية التي ابهرت العالم العام ٨٦ بمونديال المكسيك عندما كانت اول مجموعة افريقية وعربية تحقق الانتقال للدور الثاني في تاريخ كأس العالم. هذه المجموعة بنجومها الكبار الزاكي بادو وعزيز بودربالة وعبدالمجيد الظلمي ومحمد التيمومي وكريمو وعبدالرزاق خيري ومصطفى الحداوي وغيرهم في الفوز بكأس افريقيا للامم وقتذاك عندما سقطت في الدور قبل النهائي امام منتخب الكاميرون.

وكانت المرة الثانية العام ١٩٩٨ ببوركينافاسو عندما توقع هذا الشارع ان يتفوق اسود الاطلس بنجومهم نور الدين نيبت ومصطفى حجي وصلاح الدين بصير واحمد البهجة الا انهم فشلوا حتى في بلوغ الدور نصف النهائي.

فهل باحتضان المغرب لنهائيات كأس افريقيا للامم للعام ٢٠٠٠ إن صوت الاتحاد الافريقي على ذلك... عودة من جديد لكل الاحلام القديمة؟

منتخب المغرب

في القاهرة

انتخابات «الرئاسة الافريقية» هل تؤثر على قرار منحها لمصر

▫ القاهرة - حسن المستكاوي

■ تتدخل عوامل كثيرة في اختيارات الاتحاد الافريقي للدولة التي ستفوز بهذا الشرف، يأتي في مقدمتها المنشآت والمركز الصحفي ووسائل الاتصال والالتزام باتفاقيات النقل التلفزيوني التي ابرمها الاتحاد مع شركة فرنسية بجانب الامن والفنادق والانتقالات. وكل هذا تملكه مصر وتملك غيره من نجاح في استضافتها لبطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة العام ١٩٩٧ وتصديها لبطولة كأس العالم لكرة اليد للكبار بخلاف العديد من البطولات الاخرى والتي حققت نجاحا تنظيميا كبيرا.

كذلك هناك عدد من المرات التي منحت فيه الدولة شرف تنظيم كأس الامم الافريقية، وفي هذا الاطار نذكر ان الدول التي نظمت البطولة هي: السودان ١٩٥٧ ومصر ١٩٥٩ واثيوبيا ١٩٦٢ وغانا ١٩٦٣ وتونس ١٩٦٥ واثيوبيا ١٩٦٨ والسودان ١٩٧٠ والكاميرون ١٩٧٢ ومصر ١٩٧٤ واثيوبيا ١٩٧٦ وغانا ١٩٧٨ ونيجيريا ١٩٨٠ وليبيا ١٩٨٢ وساحل العاج ١٩٨٤ ومصر ١٩٨٦ والمغرب ١٩٨٨ والجزائر ١٩٩٠ والسنغال ١٩٩٢ وتونس ١٩٩٤ وجنوب افريقيا ١٩٩٦ وبوركينا فاسو ١٩٩٨.

وتقوم فلسفة الاتحاد الافريقي على نفس معايير الاتحاد الدولي لاسيما في السنوات الاخيرة وهي تداول تنظيم البطولات لنشر اللعبة. وكان مصطفى فهمي سكرتير الاتحاد الافريقي قد اوضح حين اسندت البطولة الملغية الى بوركينا فاسو بان الهدف هو تغيير وتداول الدول للبطولة الافريقية ليس لمجرد التنظيم وانما لان استاد البطولة لدولة ما يفرض عليها تطوير ملاعبها ومنشآتها. وهذا هدف اساسي للاتحاد الافريقي.

وبهذا المنطق لو تقدمت دولة لم يسبق لها تنظيم بطولة كأس الامم الافريقية ولديها المنشآت الجاهزة وفقا لشروط الاتحاد فانها ستفوز بشرف تنظيم بطولة العام ٢٠٠٠ على حساب مصر او المغرب او غيرهما.

لكن اذا اقتصر السباق على مصر والمغرب ونيجيريا وبافتراض اكتمال المنشآت في الدول الثلاث، فان اختيارات الاتحاد الافريقي ستحكمها عوامل قد تكون بعضها غير موضوعية. ومنها ان مصر مثلا نظمت البطولة ٣ مرات وفازت بها ٤ مرات وهي تحمل اللقب حاليا وبالتالي ستشارك في البطولة القادمة بدون تصفيات. في حين ان المغرب استضافت البطولة مرة واحدة وهذا يرجح كفتها في السباق. الا ان مصر نظمت آخر بطولة لها قبل عامين من تنظيم المغرب لبطولتها العام ١٩٨٨.

ولان المغرب لم تحرز اللقب ومنذ بدء البطولة في العام ١٩٥٧ سوى مرة واحدة عام ١٩٧٦ ولم تحرز لقب البطولة التي نظمتها العام ١٩٨٨ لذلك قد يكون هذا من اسباب اسناد كأس العام ٢٠٠٠ الى المغرب!

يضاف الى ذلك ان الاتحاد الافريقي ممثلا في رئيسه عيسى حياتو لن يرمي الكرة الى ملعب سمير زاهر وبارادته ومقدما له هدية الارض الخصبة التي يلعب بها كيفما يشاء لجذب اصوات الاتحادات الاهلية الافريقية في معركة الانتخابات بينه وبين حياتو نفسه! وهذا سيحدث اذا فازت مصر بالبطولة. والتي ستشهد في وقت اقامتها انتخابات الاتحاد فهل يضع حياتو البطولة في مصر؟

ومن المعروف ان اللعبة الانتخابية ساخنة في الكواليس الآن. رغم تصريحات عيسى حياتو الهادئة لاسيما بعد موقف زاهر المساند لبلاتر في انتخابات الاتحاد الدولي خروجا عن الخط الافريقي. وحسب المعلومات التي وردت كان المغرب مؤيدا في تلك الانتخابات ليوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي. وهو نفس اختيار عيسى حياتو!

لكن علم فوز مصر بشرف تنظيم بطولة العام ٢٠٠٠ بعد سحبها من زيمبابوي سيفتح باب الهجوم على حياتو والاتحاد الافريقي. ولذلك تستحق المسألة التفكير والحساب الجيد.

سمير زاهر


عيسى حياتو

في الجزائر

الترشيح بمساندة بلاتر... وعربون صلح من حياتو

▫ الجزائر - انترفاكس :

■ قال مسؤول بوزارة الشباب والرياضة في الجزائر ان بلاده ستتقدم في الأيام القادمة ترشحها لاحتضان كأس أمم افريقيا لكرة القدم.

وقال المصدر أن الجزائر تتوفر على حظوظ كبيرة رغم أن أهم بلدان افريقيا من حيث المرافق والخبرة في تنظيم الدورات الكبير تنافسها على تنظيم الدورة وهي مصر والمغرب ونيجيريا. وعلاوة على قدرة الجزائر في مثل هذه المناسبات وإمكانياتها العالية فإن هناك مجموعة من العوامل الذاتية التي تجعلها أوفر حظا من منافسيها ومنها على الخصوص:

مساعي رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو في إيجاد فرصة للصلح مع الجزائر بعد مواجهات ساخنة بسبب اختلاف الطرفين فيما يتعلق بموقف افريقيا من الانتخابات الأخيرة على منصب رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم. حيث قادت الجزائر حملة مجموعة البلدان المساندة للسويسري جوزيف بلاتر ونظمت حملة إشهارية كبيرة لصالحه بينما كان عيسى حياتو يعمل على جر كل افريقيا لتأييد السويدي يوهانسن. وقبل مؤتمر الفيفا بأسابيع وقعت معركة ساخنة بين الطرفين كانت نتيجتها حرمان الجزائر من تنظيم دورة كأس افريقيا للعام ٢٠٠٢م. ومنحها لدولة مالي التي لا تتوفر على جزء من عشرة من إمكانيات الجزائر سواء تعلق الأمر بالملاعب أو بالفنادق أو بشبكة المواصلات البرية منها والجوية. لكن الجميع كان يعلم أن المؤتمر الذي اتخذ فيه القرار أثر فيه عامل من خارج افريقيا هو تحضير خلافة هافلانج على رأس الاتحاد الدولي ودور كل من الجزائر وعيسى حياتو في هذا الحدث. والآن وقد استقرت الأحوال في الاتحاد الدولي فإن حياتو عرض الصلح قبل أسابيع وقد يلعب دوراً في تمكين الجزائر من تنظيم دورة كأس افريقيا التي عجزت زيمبابوي عن توفير شروط احتضانها. ليكون ذلك عربونا لهذا الصلح الذي يحتاجه حياتو لمستقبله ذلك أن الجزائر كانت قد صرحت بأنها لا ترغب في الترشح لرئاسة الاتحاد الافريقي على خلاف مصر التي تتنافس على المنصب وقد تظفر به العام ٢٠٠٠ م في حالة إجراء دورة كأس أمم افريقيا على ترابها. وهذه الرغبة ذاتها موجودة لدى المسؤولين التونسيين. وميول عيسى حياتو الى الجزائر له طابع مصلحي أيضا. وحسب آخر المعلومات فإن عيسى اتفق مع مصطفى العرفاوي رئيس الاتحاد الدولي للسباحة ورئيس الكونفدراليات الرياضية الافريقية على التوسط بينه ومسؤولي الكرة في الجزائر لإزالة الخلاف القائم منذ أكثر من سنة. وقد قبل العرفاوي العرض وبدأ مشاوراته مع الطرف الجزائري.

التأييد الذي سيقدمه جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لتنظيم الدورة بالجزائر. كون الرجل يتعامل بصفة مباشرة وودية جدا مع المسؤولين عن كرة القدم في الجزائر نظير دورهم في نجاحه. وقد وعد بالعمل على فوز الجزائر بتنظيم الدورات الإقليمية والدولية التي تترشح لها إذا كانت الشروط المادية متوفرة. وقال مصدر موثوق إن محمد نيالي رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم تحدث أول أمس الثلاثاء مع جوزيف بلاتر وتناول معه مسألة ترشح بلاده لاحتضان دورة كأس افريقيا العام ٢٠٠٠م. وأكد نفس المصدر أن بلاتر يكون قد طمأن محدثه والتزم بالدفاع عن حظوظ الجزائر.

حمود سلطان... قبل الاعتزال... يدخل نادي القرن

■ يعيش ابرز النجوم الذين انجبتهم ملاعب كرة القدم في البحرين الحارس الدولي وقائد منتخب البحرين الوطني لكرة القدم الكابتن حمود سلطان مرحلة الخريف في مشواره الرياضي بعد ان قرر اعتزال الكرة كلاعب وبعد خليجي ١٣ العام ١٩٩٦ في مسقط دوليا وبعد موسم ١٩٩٨/٩٧ محليا. وهو قرار رغم منطقيته الا ان الحارس حمود سلطان اتخذه على مضض وكأنه مجبر عليه. فقد كانت امنيته ان يعلن قرار الاعتزال وهو في القمة... ومن على منصة تتويج الابطال... على الصعيدين الدولي والمحلي. لكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، فقد اخفق منتخب البحرين الوطني في خليجي ١٣ في مسقط عندما حل خامسا في سلم الترتيب العام وقبل الاخير ولم يظفر فريق نادي المحرق الذي يقوده ويحمي مرماه الكابتن حمود سلطان باي من البطولتين المحليتين كأس سمو الامير والدوري العام الممتاز حيث حصدهما عن جدارة فريق نادي الرفاع الغربي في موسم ١٩٩٨/٩٧ مما فرض حزنا ممزوجا بالندم على مشاعر جماهير المحرق العريضة وافراد القائلة الحمراء وفي مقدمتهم حمود سلطان رغم سجل المحرق الناصع على صعيد البطولات المحلية والدوري وكأس سمو الامير. لكن سرعان ما اشتاق حمود سلطان للعودة للملاعب والذود عن الخشبات الثلاث وحماية مرماه فالمح الى قبوله عرضا للانتقال لحماية فريق نادي الرفاع الغربي لكن الصفقة لم تتم واجهضت وهي في المهد. ولم يجد الكابتن حمود سلطان مفرا من العودة الى قرار الاعتزال فوجد في خليجي ١٤ الذي اقيمت منافسته على ارض البحرين في نوفمبر ١٩٩٨ فرصة سانحة يعلن من خلالها عن اعتزاله وتحتفل معه الاسرة الكروية الخليجية ويجتنب الاضواء الاعلامية. لكن امنيته لم تتحقق ولم تتجاوز اعلان ماشي في يوم الافتتاح عن اعتزاله اللعب دوليا لكن لم يكن بما يتناسب مع مكانة ونجومية وعطاء لسم حمود سلطان. وكان عزاؤه الوحيد انه سيحتفل رسميا باعتزاله في مهرجان يليق بعقامه كنجم من الصعب ان يتكرر في سماء الكرة البحرينية!! لكن متى؟..

وكتب سيناريو مهرجان الاعتزال في مسودته الاولى لكنه ظل حبيس الادراج مسمرا للمشورة ومباركة اصحاب القرار... ومع مغيب شمس الانتظار بدأ العملاق الاسمر حمود سلطان يشعر بالفراغ الذي بات في نظره اشبه بالنسيان. وفي غمرة الانتظار الغامض وانشغال فكر وذهن السلطان الطائر جاء قرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتكريمه يوم الخميس ١١ فبراير ١٩٩٩ لدخوله نادي القرن الذي يضم اللاعبين الدوليين الذين مثلوا منتخبات دولهم في اكثر من ١٠٠ مباراة دولية لينعش معنويات الفتى الاسمر ويعيد له بسمة التفاؤل.

بزغ نجم حمود سلطان في سماء الكرة البحرينية العام ١٩٧٥/٧٤ وتواصل حتى اختير حمود كأفضل حارس مرمى في قارة آسيا العام ١٩٩٤ من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وكرم بعدها من قبل الاتحاد الآسيوي نفسه في كوالالمبور التي تعد ابرز المحطات في مشوار حمود سلطان الكروي.


حمود سلطان في يوم اعتزاله



نتائج الدوري بالدول العربية

الدوري التونسي:

■ البنزرتي × الترجي جرجيس ١/صفر، الافريقي × النجم الساحلي ٢/٢، الصفاقسي × الترجي (مؤجلة) مستقبل المرسى × اتحاد المنستير صفر/صفر، اولمبيك مدنين × الملعب التونسي ٢/٥، نجم بن خلاد × حمام الانف صفر/٢، الاولمبي للنقل × اولمبيك باجه ١/صفر، اولمبيك الكاف × شبيبة القيروان ٣/صفر.

الدوري المغربي

■ الوداد البيضاوي × الجيش الملكي ١/٣، الكوكب المراكشي × اولمبيك خريبكة ١/صفر، المولودية الوجدية × الرجاء البيضاوي صفر/٣، رجاء بني ملال × شباب المحمدية ١/١، الدفاع الحسني الجديدي × سبورتينج سلا ١/١، شباب المسيرة × المغرب الفاسي صفر/صفر، الوداد الفاسي × حسنية اغادير صفر/صفر، الفتح الرباطي × النادي المكناسي ١/١، الترتيب: الوداد البيضاوي ٣٧ نقطة، الكوكب المراكشي ٣٧، الرجاء البيضاوي ٣٣.

الدوري اللبناني

■ الانصار × البرج ٣/صفر، الصفا × السلام زغرتا ١/صفر، الهومنمن × الاهلي/صيدا ١/١، الهومنتمن × المهد ١/١، الترتيب: الانصار ٢٧ نقطة، شباب الساحل ٢٢ نقطة، الصفا ١٩ نقطة.

الدوري اليمني

■ التلال × الزهرة ٥/صفر، وحدة صنعاء × قزم الاتحاد ٢/١، الاهلي × الصقر ١/صفر، وحدة عدن × حسان صفر/١، شعب اب × الهلال ٢/١، شعب المكلا × الطليعة ١/صفر، الشعلة × المجد ١/صفر، اتحاد اب × شعب حضرموت ٤/صفر، الوحدة × التلال ٣/٢، الزهرة × حسان صفر/صفر، شعب اب × الطليعة ٢/ض.

الدوري القطري

■ الاتحاد × الشمال ١/صفر، الوكرة × السد ٢/١، الترتيب، الاتحاد ١٣ نقطة، الوكرة ١٢ نقطة.

الدوري المصري

■ الاهلي × المنصورة صفر/صفر، الزمالك × الاسماعيلي صفر/صفر، المصري × الاتحاد السكندري ١/١، المقاولون العرب × القناة ٢/صفر، الشرقية × اسوان ١/صفر، غزل المحلة × الكروم ٣/١، بلدية المحلة × اتحاد عثمان ١/صفر، الترتيب: الاهلي ٥٢ نقطة، الزمالك ٤٥ المصري ٣٢ نقطة.

الدوري البحريني

■ البسيتين × الرفاع الشرقي ٢/٢، مدينة عيسى × الهلال ٢/ض، البحرين × الاهلي ٣/١، الحالة × البديع صفر/٢ صفر، الترتيب، الاهلي ١٧ نقطة مدينة عيسى ١٦ نقطة.

الدوري السوري

■ الجيش × الحرية ٢/صفر، الكرامة × الوثبة ٢/١، تشرين × شرطة حلب ٢/١، الاتحاد × حطين ١/٢، جبلة × المجد ٢/صفر، الوحدة × الميادين ١/صفر، الشرطة × الجهاد صفر/صفر. الترتيب: الجيش، الكرامة، تشرين.

الدوري السعودي

■ الهلال × الرياض ٢/١، الوحدة × الطائي ٣/١، الانصار × الاتفاق ١/صفر، النجمة × الاهلي ١/١، النصر ٨ الشباب ٢/صفر، الهلال × الطائي ٤/١، الترتيب، الهلال ٥٢ نقطة، الاهلي ٣٦ النصر ٢٤ نقطة.

مشوار العرب... ينتهي بعد ٥٢ دقيقة

■ بعد ٥٢ دقيقة فقط من عمر بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩ لم يعد للعرب احد يمثلهم فقد خسر المغربي هشام ارازي المصنف ٤١ عالميا امام الاسباني البرت كوستا بدون مقاومة تذكر.

لأول مرة على ملعب ويمبلي

انيلكا يقود فرنسا الى تحقيق فوز تاريخي على انجلترا

■ قاد مهاجم ارسنال الانجليزي نيكولا انيلكا (١٨ عاما) منتخب بلاده فرنسا بطلة العالم الى فوز تاريخي على انجلترا ٢-صفر مساء أمس الأول في مباراة كرة القدم الدولية الودية على ملعب ويمبلي في ضواحي لندن امام نحو ٧٥ الف متفرج.

وهي المرة الاولى التي تفوز فيها فرنسا على انجلترا على ملعب ويمبلي، وأكدت بالتالي أحقيتها باحراز كأس العالم في يوليو الماضي.

وهو الفوز السابع لفرنسا على انجلترا في ٢٤ مباراة مقابل ٦ تعادلات و١٦ هزائم.

في المقابل منيت انجلترا بخسارتها الثالثة في مبارياتها العشر الاخيرة والاولى لها باشراف المدرب المؤقت هوارد ويلكنسون الذي خلف جلين هودل بعد اقالته من قبل الاتحاد الانجليزي بسبب تصريحاته حول المعوقين.

وفرض انيلكا نفسه نجما للمباراة بتسجيله الهدفين في الدقيقتين ٦٩ و٧٦ رافعا رصيده الى ٣ اهداف في مباراتين دوليتين.

وساهم الثلاثي زين الدين زيدان افضل لاعب في العالم ويوري دجوركاييف وروبير بيريس كثيرا في تألق انيلكا ومده بكرات ذهبية. بيد أن قائده في ارسنال طوني ادامس وزميله مارتن كيون أغلقا عليه جميع المنافذ لبلوغ مرمى ديفيد سيمان خصوصا في الشوط الاول.

وكانت البداية انجليزية عن طريق ركلة حرة نفذها نجم مانشستر يونايتد ديفيد بيكهام في الدقيقة الثانية فتطاول ادامس الى الكرة برأسه مرت بمحاذاة مرمى فابيان بارتيز الذي تدخل ببراعة وأبعد تسديدة مايكل اوين الى ركنية (٧). قبل أن يتصدى لتسديدة بيكهام من ركلة حرة في الدقيقة ٢٣.

ورغم المحاولات التي اتيحت لمهاجمي انجلترا، فان الفرنسيين كانوا الاكثر تحكما في مجريات اللعب واتيحت لهم فرصتان فقط في الشوط الاول من تسديدتين لانيلكا الاولى من بعد ٢٠ مترا في الدقيقة ٢٢ والثانية في الدقيقة ٤٠.

وكاد كيون ان يفتتح التسجيل لانجلترا عندما سدد بقوة داخل المنطقة اثر ركلة ركنية بيد ان الكرة ذهبت بعيدا عن المرمى (٣٢). وفي الشوط الثاني أشرك مدرب فرنسا روجيه لومير مهاجم مرسيليا كريستوف دوجاري مكان بيريس وفرانك لوبوف (تشلسي) مكان لوران بلان في حين عمد مدرب انجلترا الى تغيير سيمان بحارس مرمى ليدز نايجل مارتن. ونجح الفرنسيون، بقيادة قائدهم ديدييه ديشان الذي عادل الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية الذي سجله مواطنه ايمانويل اموروس (٨٢ مباراة)، في فتح ثغرات في الدفاع الانجليزي، وكانت تسديدة زيدان في الدقيقة ٦٠ اول اختبار لنايجل حين ابعد الكرة بصعوبة، بيد أن الحظ جانبه في الدقيقة ٦٣ عندما تلقى انيلكا الكرة على طبق من ذهب من زيدان وسددها بقوة ارتطمت بالعارضة (٦٣).

وكانت محاولة انيلكا الذي لقبته الصحافة الانجليزية بـ«فان باستن عام ٢٠٠٠»، بمثابة انذار للدفاع الانجليزي، حيث سرعان ما تلقى انيلكا الكرة من زيدان وتوغل داخل المنطقة فسدد بقوة عجز نايجل عن صدها معلنا عن الهدف الاول لفرنسا (٦٩).

وبعد سبع دقائق مرر دوغاري كرة باتجاه انيلكا الذي سددها على الطائر بيسراه موقعا الهدف الثاني.

وثأرت فرنسا لخسارتها امام انجلترا صفر-١ عام ١٩٩٧ ضمن دورة فرنسا الدولية التي شارك فيها المنتخبان الايطالي والبرازيلي.

وقال لومير «لقد فازت فرنسا هنا على ملعب ويمبلي الذي يصعب فيه التغلب على الانجليز، لقد أحسن انيلكا استغلال الفرص التي اتيحت له، انه لا يزال شابا ويستمع الى نصائح السابقين ونحن سنتيح له فرصا لابراز مواهبه».

أما ويلكنسون فأكد «انه من الصعب تقييم الوضع بسبب النتيجة، لقد بدأنا بطريقة جيدة ونجحنا في التحكم في المباراة طيلة ٦٠ دقيقة، لكننا قدمنا للفرنسيين كرات عدة».



دورة سان جوزيه

إقصاء أجاسي من المنافسة لتلفظه بعبارات غير لائقة


أجاسي

■ أقصي الاميركي اندريه اجاسي المصنف ثانياً وحامل اللقب من المرحلة الاولى لدورة سان جوزيه الاميركية الدولية في كرة المضرب لتلفظه بعبارات غير لائقة خلال لقائه مع مواطنه سيسيل ماميت في المرحلة الثانية.

وفقد اجاسي بالتالي لقبه الذي احرزه العام الماضي بفوزه على مواطنه بيت سامبراس في المباراة النهائية.

وبالرغم من نجاح اجاسي في حسم المجموعة الاولى لصالحه بعدما اكتسح ماميت ٦-صفر، واجه صعوبة كبيرة في المجموعة الثانية التي تعادل فيها مع منافسه ٦-٦ واحتكم اللاعبان الى شوط فاصل فقد فيه اجاسي اعصابه عندما كان متخلفا صفر-٥ فردد عبارات غير لائقة الامر الذي اضطر الحكم الى وقف المباراة واقصاء اجاسي.

وصرح اجاسي الذي سبق استبعاده من دورة انديانابوليس الاميركية عام ١٩٩٦ للسبب ذاته. «لقد صدمت، لان الخسارة بهذه الطريقة امر مثير للسخرية».

حول ترشيح سولت لايك للأولمبياد ٢٠٠٢

تقرير لجنة الانضباط يكشف عن تورط ٢٣ ممثلا في عملية الرشوة

■ كشف تقرير لجنة الانضباط المستقلة التابعة للجنة الاميركية المنظمة للالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢ في سولت لايك سيتي أن بعض أعضاء اللجنة الاولمبية الدولية ينتمون الى ٢٣ بلدا على الاقل استفادوا من امتيازات من لجنة ترشيح المدينة الاميركية.

ويتهم التقرير الذي يتضمن ٣٠٠ صفحة بشكل خاص الكوري الجنوبي كيم اون يونج الذي يسعى الى خلافة رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش والكونغولي جان كلود جانجا. ويشير التقرير الى ان كيم وجانجا يوجدان في المركز الاول على لائحة الاعضاء الذين استغلوا من امتيازات منحها لهم المسؤولون عن ترشيح عاصمة ولاية يوتا. وحسب التقرير فان لجنة الترشيح دفعت راتب ابن كيم (كيم يونغ هون) عندما كان يعمل داخل مؤسسة للاتصالات عام ١٩٩٢. يذكر ان كيم هو رئيس لجنة الراديو والتلفزيون في اللجنة الاولمبية الدولية. ويتضمن التقرير اسماء الاكوادوري اوجوستين ارويو والسوداني زين العابدين احمد عبد القادر والمالي لامين كيتا والتشيلي سيرجيو سانتاندر الذين كانت اللجنة التنفيذية اوصت بطردهم في يناير الماضي.

كما يتضمن التقرير أسماء الاعضاء الاربعة الذين استقالوا من اللجنة الاولمبية الدولية وهم الليبي بشير محمد الطرابلسي والفنلندية بيريو هاجمان والكيني تشارلز موكورا والسوازيلاندي ديفيد سيبانديزي. بالاضافة الى العاجي لويس جيراندو والروسي فيتالي سميرنوف اللذين قررت اللجنة الاولمبية الدولية فتح تحقيق اضافي حولهما. والهولندي انطون غيسينك الذي وجه اليه توبيخ. اما الاسماء التي تم الكشف عنها للمرة الاولى في ملف التحقيق فهي النيجيري نري ادموند اوفوفمي ايفوب والاسترالي فيليب كولز وويلي كلتشميت والهندي اشويني قمر والنغولي شاجدارياف ماجغان والتوجولي اناني ماتيا ورامبول روحي من موريشيوس والنيجيري اوستين سيني والجزائري محمد زرقيني وسيولي بول والوورث من ساموا الغربية.

اللقاءات الودية الدولية

خسارة تونس أمام السويد والدنمارك تهزم كرواتيا وتعادل ايطاليا والنرويج وهولندا مع البرتغال

■ سقط المنتخب التونسي أمام نظيره السويدي صفر-١ في مباراة كرة القدم الودية على ملعب المنزه امام ٢٠٠٠ متفرج.

ووجد المنتخب السويدي الذي لعب بتشكيلة اغلبها من اللاعبين المحترفين في الاندية الاوروبية صعوبة كبيرة في التغلب على المنتخب التونسي وانتظر حتى الدقيقة ٧٧ لتسجيل هدفه الوحيد بتسديدة قوية لنيكلاس الكسندرسون هزمت الحارس رضوان الصالحي. في سبليت، فاجأت الدنمارك مضيفتها كرواتيا ١-صفر في مباراة حضرها ٥ الاف متفرج وتوقفت قبل سبع دقائق من نهايتها لمدة ربع ساعة بسبب الظروف المناخية الصعبة. وكانت البداية لمصلحة الكروات لكن سرعان ما انتفض الدنماركيون وفرضوا التكافؤ في اللعب بل الاكثر من ذلك نجحوا في تسجيل هدف الفوز عن طريق ساند (٤٥) اثر استغلاله خطأ في الدفاع الكرواتي.

وتحسن أداء المنتخب الدنماركي في الشوط الثاني، بالمقابل قدم الكروات عرضا مخيبا. وفي بيزا، تعادل المنتخب الايطالي مع نظيره النرويجي صفر-صفر في أول مباراة له في العام الحالي امام ١٧٦٥١ متفرجا.

وعلى ملعب «بارك دي برانس» في باريس وامام ٢٧٤٤٣ متفرجا، تعادل المنتخبان الهولندي والبرتغالي سلبا. وفي دبلن فازت جمهورية ايرلندا على البارجواي بهدفين سجلهما ايروين (٣٧ من ركلة جزاء) وكونولي (٧٤).

وتعادلت بولندا مع فنلندا ١-١ في لافاليت (مالطا). سجل للاول كوفالتسيك (١)، وللثاني يوهانسون (٦٥). وفي تيرانا، فازت البانيا على مقدونيا بهدفين سجلهما فاتا (٤٨) وبوغداني (٩٠). وفي ليما، خسرت البيرو امام الاكوادور ١-٢. وسجل ادواردو هورتادو (٦٧ و٧٦) هدفي الاكوادور، واندريه ميندوزا (٣٨) هدف البيرو. وفي لوس انجليس (الولايات المتحدة)، فازت الارجنتين على المكسيك بهدف سجله خوان بابلو.

تصفيات الامم الاوروبية

قبرص تكتسح سان مارينو برباعية نظيفة ويوغوسلافيا تفوز على مالطا بالثلاثة

■ حققت قبرص فوزا ساحقا على سان مارينو ٤-صفر في المباراة التي اقيمت في ليماسول امام ٢٠٠٠ متفرج أمس الاول ضمن المجموعة السادسة من تصفيات كأس الامم الاوروبية في كرة القدم. وسجل ميلانركيتيس (١٨) وقسطنطينو (٣٢ و٤٥) وخريستودولو (٨٩) الاهداف الاربعة.

وتصدرت قبرص التي تحتل المركز ٧٨ في لائحة التصنيف العالمي المجموعة السادسة برصيد ٩ نقاط من اربع مباريات حققت فيها ثلاثة انتصارات على اسبانيا ٣-صفر وسان مارينو بالذات ١-صفر وهزيمة واحدة امام النمسا ١-٣.

وفازت يوغوسلافيا على مالطا ٣-صفر أمس الأول ضمن المجموعة الثامنة من تصفيات كأس الامم الاوروبية في كرة القدم.

وسجل نادج (٢٢ و٥٥) وميلوسيفيتش (٩٠) الاهداف.

ورفعت يوغوسلافيا رصيدها الى ٦ نقاط من مباراتين وصعدت الى المركز الثاني بفارق الاهداف خلف جمهورية ايرلندا علما بأن الاخيرة لعبت ٣ مباريات.

التوقعات في أدراج الرياح بالدوري الأوروبي

أيطاليا: أنهيار السيدة العجوز وعودة الأضواء لمدينة ميلانو
أسبانيا: برشلونة بلون البرتغالي... وريال مدريد على نار هادئة
أنجلترا: مانشستر والأرسنال وتشلسي وليفربول... الأخوة الأعداء
فرنسا: أضطرابات في سان جيرمان وعودة مارسيليا تحط ببوردو

■ لندن - أسامة صادق

■ يشهد حاليا الدوري الاوروبي لكرة القدم انقلابات خطيرة، الصورة تتغير تماما عن الاشهر الاولى... وكل التوقعات تذهب ادراج الرياح... ولا احد يعرف ماذا سيحدث في الفترة المقبلة؟... حيث اصبحت المسابقات متقلبة كتقلب الكرة واستدارتها تماما. في ايطاليا يعود قطبا مدينة ميلانو للمنافسة بعد غياب بينما يبتعد يوفنتوس حامل اللقب في هدوء شديد. وفي اسبانيا تتعدل الصورة قليلا، فيعتلي برشلونة حامل اللقب المقدمة ويلاحقه كالمعتاد ريال مدريد، وفي انجلترا يبدو مانشستر يونايتد في الصورة مرة اخرى ومعه الارسنال حامل اللقب. وفي فرنسا يتجدد الصراع بين مارسيليا وبوردو بينما تتكثف المحاولات لعودة فريق العاصمة باريس سان جيرمان. وفي البرتغال عاد التنافس مرة اخرى بين بورتو وبنفيكا.

● ايطاليا

الشارع الكروي مشغول حاليا بموضوع الساعة، الا وهو انهيار السيدة العجوز الانيقة، يوفنتوس تورينو. بعد هزيمته المذلة بملعبه امام بارما. والواضح ان هناك شيئا ما قد حدث ولم يستطع المدرب السابق مارسيليو ليبي السيطرة عليه رغم كفاءته وقدراته الواضحة، والواقع ان ليبي اثبت اخلاقه العالية عندما تدهورت النتائج بشكل غير مسبوق، قرر الاستقالة من عمله ولم ينتظر حتى تتم اقالته، او نهاية الموسم، لان ذلك كان سيعني تدهور سمعته في الشارع الكروي. ولكن كان على قدر المسؤولية وظل الشارع الكروي هناك ينظر اليه بنظرة احترام وتقدير. ومن الواضح ان رياح التغيير كان يجب ان تلحق بالنادي منذ بداية الموسم. وبالتحديد كما فعل ا. سي ميلان والانتر قبل منتصف الموسم. والمشكلة ان هذه هي ابرز مساوىء الدوري الايطالي. او الكرة الايطالية بصفة عامة. فعندما يتخلى الحظ عن مدرب او نلد يعاني تماما من ذلك وبدون اسباب منطقية تقريبا سوى ان التفاهم لم يعد كما يجب بين المدرب ولاعبيه او مع الادارة.

المسألة معقدة وسهلة بنفس الوقت. وربما كانت القشة التي قصمت ظهر البعير في علاقة ليبي مع النادي هي تعجله في الاعلان عن رحيله بنهاية الموسم، مما تسبب في حالة من القلق والاضطراب. فرددت ادارة النادي بالاعلان عن تعيين كارلو انشيلوتي مدرب بارما السابق. وصانع فريقها الحالي.. وربما فريق بارما نفسه ليدق المسمار الاخير بنعش علاقة يوفنتوس الحميمة مع ليبي.

الحال يتغير بطبيعة الوضع مع ا. سي. ميلان الذي يعود ببطء شديد الى مستواه السابق... وبالتالي الواجهة مع مدربه البرتو اكيروني الذي يحاول ان يعيد بناء الفريق متمتعا بالدعم المالي الضخم من سيلفيو بيرلسكوني.

لكن من الصعب ان ينهي ميلان الموسم ويفوز بالبطولة لانه ينقص الكثير حتى يصل الى ذلك. هذا رغم التفاهم الواضح في هجومه بين لاعبين من ٣ مدارس مختلفة، الليبيري الافريقي وايا والالماني الاوروبي بييرهوف والبرازيلي الاميركي اللاتيني ليوناردو. نجح اكيروني في عمل توليفة رائعة من هؤلاء جميعا.

وعلى العكس فان جاره انترميلان مرشح بقوة كي يفعل شيئا هذا الموسم في البطولتين... خاصة وان حظ مدربه الروماني الجديد ميرشا لوتشيسكو يبدو انه افضل من سابقه جيجي سيموني، فقد نجح المدرب الجديد في الاستفادة باقصى قدر من نجومه الذين يتخم بهم الفريق ويبدو انه وجد ضالته في الجمع الصعب بين لاعبين من مدارس مختلفة، البرازيل والارجنتين وتشيلي وايطاليا.

اما لاتسيو فهو فريق النجوم الجديد. فقد نجح مدربه السويدي المحنك سفين اريكسون في ان يجمع هو الآخر بين لاعبين من مدارس مختلفة، ولعل نجاحه في اقناع المهاجم العملاق كريستيان فييري بالانضمام للفريق قد اعطى نكهة خاصة. فاصبح خط الهجوم مزعجا بوجود التشيلي الهداف سالاس. والمخضرم روبرتو مانشيني وصانع الالعاب التشيكي ميدفيد.

يبقى فريق فيورنتينا اللغز المحير رغم مشواره الجيد. الا ان الانهيار قادم - ان عاجلا او آجلا - لاسباب كثيرة.. فالمدرب الكبير جيوفاني ترابوتوني يشعر بانه ينتهي مبكرا ويصاب بالاجهاد ورغم ما لديهم من نجوم امثال الارجنتيني باتيستوتا الذي اصيب في مباراة ميلان وفي وقت حرج جدا... والبرتغالي روي كوستا والبرازيلي الموهوب ايدموندو. ولكن هذه هي كرة القدم.

● اسبانيا

تماما مثل السيناريو غير المكتوب... بدأ برشلونة حامل اللقب متعثرا وطالبوا برحيل الهولندي فان خال. لان الكثير من الجمهور الكاتالاني غير مقتنع به رغم فوز برشلونة بالدوري والكأس لكن فان خال مقتنع بان مزيدا من النجوم غير الاسبان ضروريون جدا لاستكمال مسيرة الفوز ولهذا كانت خطوته الدراماتيكية بضم التوأم رونالد وفرانك دي بوير لانه يعرف امكانياتهما جيدا... ولانهما سيفيدان النادي كثيرا وبمقدمهما اصبح برشلونة يضم ٨ لاعبين هولنديين... وجاء ذلك على حساب البرازيليين والبرتغاليين بل والاسبان انفسهم، فاعتزل سالينياس وهاجر دي لابينيا. ويطالب البرازيلي جيوفاني بالرحيل لانه لم يعد له مكان صريح بالفريق ورغم ذلك فان الفوز وهو اللغة الوحيدة التي يفهمها مشجعو النادي الكاتالاني العريق... يبدو هو طوق النجاة الوحيد مع الاخذ في الاعتبار الانتقادات التي توجه من حين لآخر لرئيس النادي خوسيه نونيز... حيث طالبته بعض الصحف الساخرة بان يتنحى عن رئاسة النادي لصالح احد الهولنديين. لكن لا خلاف على جدارة الهولندي بتدريب النادي العملاق... غيران نهاية الموسم قد تكون مختلفة... لان هناك من يقول ان برشلونة اتفق بالفعل مع الايطالي فابيو كابيللو على تولي المسؤولية للموسم المقبل.

لكن على العكس فان ريال مدريد يبدو انه على نار ولكن هادئة فالصحف لا تتحدث عن خلافات... ولكن النتائج هي التي تؤدي للدمار بالنهاية. المدرب الهولندي خوس هيدينك يعيش في كابوس اسمه النتائج لان حاله لا يستقر ابدا ودفاعه مشروخ دائما خاصة عندما ابتعد عنه العملاق فرناندو هييرو... ولكنه عاد بالوقت المناسب تماما.

الفريق يعتبر في افضل حالاته احيانا عندما يكون جميع لاعبيه في مزاجهم المعتاد والتحكيم بجانبهم حيث ان الاعتقاد السائد بان نصف حكام اسبانيا يساندون ريال مدريد لاسباب قومية ولكن وجود نجوم امثال راؤل الشاب وموريانتيس الهداف والمشاغب الصربي مياتوفيتش قد يعزز كثيرا فرص فريق العاصمة الاسبانية وعموما فرئيس النادي لورينزو لا يجلس هو الآخر على كرسيه هادئا على الاطلاق بل ان هناك من ينتقد دائما لانه جنب هيدينك سيىء الحظ الى النادي العملاق مع ان المدرب الهولندي ترك منتخب بلاده بعدما حقق معه نتائج ليست بالسيئة في المونديال بفرنسا وخرج امام البرازيل.

ولا يبدو اتليتكو مدريد فريق العاصمة الثاني في افضل حالاته هو الآخر... المدرب الايطالي اريجو ساكي لم يوفق كثيرا سواء في تكتيكاته او اختياره لنجومه فركن مواطنه فييري على الخط حتى رحل واهمل كثيرا صانع لعبه البرازيلي جونينيو فقارب على طلب الرحيل ولكن لم يجد ناديا يوافق على السعر الذي طلبه مدريد ربما باستثناء الانجليز وهو «قرفان» منهم ولا يريد العودة فيفضل البقاء في مدريد... لعل احدا ينظر اليه بعين العطف والاعتبار.

ولا تقتصر متاعب النادي على جانب الملعب بل ان المشاكل الادارية اخطر واهمها ان رئيسه متقلب الاطوار خيسوس خيل ينتظر عقوبة السجن في اي لحظة.



● انجلترا

ربما بدأت الصورة تتضح شيئا فشيئا... مع العلم بان الدوري لابد ان ينتهي يوم ١٣ مايو المقبل اي بقي لنا ٤ اشهر فحل سنرى مفاجآت.

الواقع ان مانشيستر يونايتد، الارسنال، ليفربول، وربما تشيلسي هي الاندية المتوقع ان تتنافس فيما بينها على اللقب صحيح ان مانشستر يونايتد مرشح بقوة لاستعادة اللقب... الا ان الارسنال حامل الثنائية يبدو قويا في الصورة... يونايتد يبدو من افضل الفرق حاليا. لم لا وهو النادي الذي اعلنت الاوساط المالية في اوروبا انه اغنى ناد في العالم حاليا. مدربه اليكس فيرجسون لاغبار عليه لعل انه من افضل مدربي العالم وهو يستخدم اسلوبا ذكيا يتغير في كل مباراة. فمثلا في مبارياته الاخيرة مع نوتنجهام فوريست بملعب الاخير.. امر لاعبيه بالهجوم الخاطف والمكثف من نصف الملعب. ونجحوا في ذلك لكن نقطة التحول الكبيرة كانت بعد هدفهم الثاني... حيث نجح الحارس الدنماركي العملاق بيتر شمايكل مرة اخرى في انقاذ مرماه من كرة الهولندي فان هويدنك وهنا كانت نقطة التحول حيث انهار فوريس تماما... ليدخل برماهم ٦ اهداف اخرى منها ٤ اهداف متتالية في آخر ١٠ دقائق ومن اقدام النرويجي سولكيار. الارسنال لا يبدو بعيدا تماما ورد على نتيجة يونايتد بواحدة تشابهها ففاز على ويستهام القوي باربعة اهداف وبملعبه في داربي شمال شرق لندن واثبت انه مع او بدون بيركامب فريق قوي للغاية. ولاشك ان مدربه الفرنسي ارسين فينجر يعرف تماما ما يريد ومبارتهما القادمة معا في مانشستر ستكون حاسمة فعلا.

نأتي الى تشيلسي الذي يصادفه في النهاية بالدوري سوء حظ عجيب ونتوقع ايضا في نهاية هذا الموسم نفس القصة ولا عجب. ذلك لان افضل مهاجميه دائما مصابون والدليل على ذلك الايطالي كاسيراجي والنرويجي فلو والاورجواي بويت. ونأتي الى ليفربول الفريق المثير للجدل دائما لا يمكن ان نحكم عليه وعلى مدربه الفرنسي جيرار اولييه الا عندما ينتهي الموسم ومتوقع ان يحتل المركز الثالث او الرابع نظرا لأن دفاعاته ليست على المستوى المطلوب وحارسه متواضع ونتائجه مهتزة ويفوز بالسبعة على ساوثهامبتون ثم ينهزم بالتخصص في كوفنتري وهي ظاهرة ينفرد بها ليفربول دون غيره من الاندية فهو خلال المواسم الخمس الاخيرة كان يعجز امام فريقين هما كوفنتري وايفرتون ولازال يحدث ذلك له حتى الآن والسر في هذا غير معروف.

اما استون فيلا فادركه التعب بعد غياب وطاشت كرات لاعبيه نحو المرمى واصبح مدربه جون جريجوري الوجه غير المفضل على شاشات التلفزيون بعدما كان النجم الاوحد خلال اشهر تصدر فيلا للبطولة.

والنادي يعاني ايضا من مشاكل خاصة بعد ان احيل هدافه دوايت يورك الى مانشستر يونايتد ودخول مهاجمه الخطير ستان كوليمور دائرة الاحباط واليأس.

● فرنسا

مارسيليا.. أم بوردو لعبة الكراسي الموسيقية المثيرة، هذا يفوز وهذا يتعادل والعكس.منذ اسبوعين تواجه الفريقان في بوردو وقدم صاحب الارض عرضا يوصف بانه عرض الاحلام وسحق مارسيليا بالاربعة.. ولكن الدائرة عادت وحلت اللعنة ببوردو فأدت النتائج السيئة الى تراجع اصحاب الزي الكحلي... لكن يجب الاشادة بمدربهم المثير للجدل ايلي بوب الذي نجح في اعادة الثقة اليهم مرة اخرى. مارسيليا يبدو بنجومه الكبار وقد عاد مرة اخرى الى الصورة بمدربه كوبيوس ونجمه الايطالي رافانيللي والفرنسيين الدوليين بيريس وبلان وموريس.والفيني كامارا. وهكذا يبدو مارسيليا في طريق العودة. اما الفريق الذي مازال مضطربا فهو بلاشك نادي العاصمة باريس سان جيرمان رغم محاولات مدربه البرتغالي ارثر خورخي ولكن يبدو ان المحاولات جاءت متأخرة بعض الشيء.. وربما يحتل سان جيرمان مركزا يؤهله بصعوبة شديدة لكأس الاتحاد الاوروبي.

● البرتغال

عندما نتحدث عن البرتغال... فلا يمكن الا ان نجد بورتو وبنفيكا او العكس صحيح لكن لان بورتو يحتل مقدمة البطولة فاننا ذكرناه اولا.

بورتو لازال يعتبر فريق النجوم في البرتغال... لان لديه الكثير منهم... ويقوده المدرب فرناندو سانتوس الذي اثبت براعته ونجح في اعادة نجومية العجوز روسي باروش... واكتشف موهبة الهداف الصربي لويمبو درولوفيتش كما اعاد الحارس الدولي فيتور بايا من برشلونة وهذا ما سبب مزيدا من الثقة للفريق.

لكن بنفيكا مع المدرب الاسكتلندي جرايام سونيس المثير للجدل دائما استطاع العودة مرة اخرى الى دائرة الاضواء ولا تفصله سوى نقطتين فقط عن بورتو ولانه مدرب مثير دائما للجدل فاللاعبون الذين يجلبهم دائما للنادي الذي يدربه يثيرون الجدل مثل المهاجم الويلزي العجوز دين ساندرز... الذي ضمه ليسجل وهاهو يفعل مايطلب منه الآن.

الولايات المتحدة سحقت المانيا

■ لقنت الولايات المتحدة ضيفتها المانيا درسا عندما الحقت بها هزيمة نكراء بثلاثة اهداف نظيفة في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء السبت في جاكسونفيل (ولاية فلوريدا) امام ٢٠ الف متفرج.

وسجل جوهان كيروفسكي (١٦) وانطوني سانيه (٢٤) وكلاوديو رينا (٣٦) الاهداف. والفوز هو الاول للولايات المتحدة على المانيا في اربع مباريات جمعت بينهما، فثأرت بالتالي لخسارتها امام المانيا صفر-٢ في مونديال فرنسا الصيف الماضي.

هينجيز تستعيد المركز الاول سميا

■ استعادت السويسرية مارتينا هينجيز (١٨ عاما) المركز الاول على لائحة التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر أمس الاول بعدما تقدمت بفارق ١٧٥ على حساب الاميركية ليندساي ديفنبورت.

وكانت هينجيز احرزت يوم الاحد الماضي لقب دورة طوكيو التي خسرت مباراتها النهائية امام ديفنبورت بالذات العام الماضي.

وسبق لديفنبورت التي خرجت من ربع نهائي هذه الدورة على يد الجنوب افريقية اماندا كوتزر، ان انتزعت صدارة التصنيف العالمي من هينجيز في ١٠ اكتوبر الماضي، علما ان الاخيرة كانت قد تمكنت وهي في السادسة عشرة و٨ اشهر من احتلال المركز الاول عالميا في ٣١ مارس عام ١٩٩٧.

سجن تايسون لمدة عام لضربه سائقين

■ علم من مصادر قضائية أن محكمة روكفيل (ماريلاند بضاحية واشنطن) حكمت بالسجن عاما واحدا على بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي مايك تايسون بتهمة التعرض بالضرب لاثنين من السائقين.

وقد وجهت الى تايسون تهمة ضرب سائقين واصابتهما بعد حادث سير وقع في ٣١ أغسطس الماضي في ضاحية واشنطن. ولم يعترض الملاكم في المحكمة على هذه الاتهامات. ما يعني في النظام القضائي الاميركي، اعترافا بالذنب.

وكان تايسون ضرب وجرح ابميليك سوسيدو (٦٢ عاما) وريتشارد هارديك (٥٠ عاما) خلال هذا الحادث.

حامل اللقب يسقط ثانية

■ مني شيكاغو بولز حامل لقب دوري السلة الاميركي للمحترفين ست مرات في السنوات الثماني الأخيرة منها الثلاث الأخيرة على التوالي بخسارته الثانية هذا الموسم. وكانت أمام أتلانتا هوكس (٧١/٨٦).

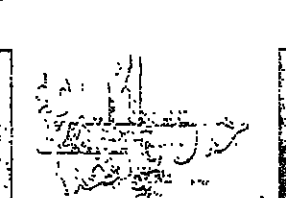
وكان شيكاغو قد استهل حملته للدفاع عن لقبه بخسارة أمام يوتاجاز (١٠٤/٩٦) في افتتاح الموسم الجديد الذي انطلق بعد تأخر دام ثلاثة أشهر بسبب خلافات بين أصحاب الاندية ونقابة اللاعبين حول الاجور.

اعتراض سمي من زيمبابوي

■ قال مسؤول كبير ان زيمبابوي ستتقدم اعتراضا رسميا للاتحاد الافريقي لكرة القدم بعد قرار سحب تنظيم نهائيات كأس الأمم الافريقية عام ٢٠٠٠. وأضاف ليوموجابي رئيس اتحاد زيمبابوي لكرة القدم «سنتقدم باعتراض».

كافلنيكوف يعلن انسحابه

■ أعلن الروسي يفجيني كافلنيكوف الفائز بلقب بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب أولى البطولات الأربع الكبرى انسحابه من دورة دبي البالغة قيمة جوائزها مليونا و١٧٥ ألف دولار لاصابته بتقلص عضلي في الركبة. وكان كافلنيكوف خرج من المرحلة الثانية لدورة مرسيليا الفرنسية إثر خسارته أمام السلوفاكي دومينيك هرباتي.



الصحف اليابانية تكشف ٣ مرتشين

■ كشفت وسائل الاعلام اليابانية أمس نقلا عن مصادر مقربة من اللجنة الاولمبية اليابانية عن أسماء ٣ أعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية استفادوا من معاملة «تخطت الحدود المسموح بها» من قبل اللجنة المنظمة لملف ترشيح مدينة ناجانو اليابانية التي استضافت الالعاب الاولمبية الشتوية العام الماضي.

وكان يوشسيرو ياجي المسؤول عن لجنة التحقيق في اللجنة الاولمبية اليابانية اعلن في نهاية الاسبوع الماضي أن ثلاثة اعضاء من اللجنة الاولمبية الدولية استفادوا من معاملة «تخطت الحدود المسموح بها» من قبل اللجنة المنظمة لاولمبياد ناجانو.

استقالة بطل اولمبي من الحركة الاولمبية

■ أعلن السباح الكندي مارك تيوكبوري الحائز ذهبية سباق ١٠٠ م ظهرا في اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢، استقالته من منصبه داخل الحركة الاولمبية.

وكان قرار هيئة الرياضيين التابعة للجنة الاولمبية الدولية القاضي بتجديد دعمها للرئيس خوان انطونيو سمارانش سبب استقالة البطل الاولمبي السابق الذي كان يطالب باستقالة سمارانش منذ الكشف عن عمليات الرشاوى التي تورط فيها اعضاء عدة من اللجنة الاولمبية الدولية والمرتبطة بترشيح مدينة سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢.

سابورو اليابانية دفعت ٣٥ ألف دولار

■ ذكرت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية أن مدينة سابورو اليابانية دفعت ٣٥ الف دولار لاربعة أعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية خلال حملتها الدعائية لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ١٩٦٨ التي حظيت مدينة جرونوبل الفرنسية بشرف تنظيمها.

وأوضحت الصحيفة نقلا عن مصدر مقرب من المسؤولين عن ملف ترشيح المدينة اليابانية أن لجنة ترشيح الاخيرة دفعت المبلغ لصلحة الاعضاء الاربعة لتغطية مصاريف سفرهم واقامتهم خلال الجمعية العمومية عام ١٩٦٤ في اينسبروك النمساوية التي احتضنت عملية التصويت.

عرض نظيف من اوساكا

■ قدمت أوساكا ثانية أكبر مدينة في اليابان عرضا رسميا لاستضافة دورة الألعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٨ وقالت ان حملتها ستكون بداية الألعاب «النظيفة». وقال تاكافومي ايسومورا رئيس بلدية أوساكا بعد تعيينه رئيسا لحملة أوساكا للاستضافة «اللجنة المنظمة لعرض استضافة أولمبياد ٢٠٠٨ تتعهد باحترام ميثاق الأولمبياد والالتزام به وان تبدأ نشاطات مفتوحة ونظيفة».

قالوا هذا الاسبوع

□ سنضرب بيد من حديد على التلاعب إذا ثبت سواء في الكشف عن المنشطات او اسناد الدورات الأولمبية للمدن.

خوان انطونيو سمارانش
رئيس اللجنة الأولمبية الدولية

●●●

■ المسؤولون عن ترشيح مدينة سابور لاستضافة الأولمبياد الشتوي لعام ١٩٦٨ اتصلوا بجميع أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية «لطلب تعاونهم» فاستجاب أربعة منهم ومعها قررت لجنة الترشيح ارسال ٩ آلاف دولار لكل واحد منهم.

صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية

●●●

■ ليس من الإنصاف أن يتحمل رئيس اللجنة الأولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش اللوم على فضيحة الرشوة التي عصفت بالحركة الأولمبية الدولية مؤخراً.

مارك هودلر
مسؤول باللجنة الأولمبية الدولية

تقرر قطع يدها المعاقة للسماح لها بالمشاركة في البطولات

■ قررت بطلة سباقات الخيول الموهوبة والمعاقة في آن واحد ديبي كريدل قطع ذراعها امتثالا للتعديلات الجديدة التي ادخلت على قوانين السباقات حتى يتسنى لها السماح بالمشاركة في البطولات المحلية والدولية.

وكانت ديبي قد شاركت في العام الماضي في سباقات الخيول في بريطانيا، الا ان اتحاد الفروسية البريطاني ادخل قوانين جديدة تحول دون مشاركتها في النهائيات المحلية والاقليمية. وتنص القوانين الجديدة على ان يمسك الفارس اللجام بكلتا يديه طيلة السباق. وازاء ذلك تعتقد ديبي ان الوسيلة الوحيدة التي تضمن لها مواصلة ممارسة رياضتها المفضلة على أعلى المستويات هو بتر ذراعها اليمنى المعاقة وتركيب ذراع صناعية محلها ليتسنى لها وضع كلتا يديها على اللجام.

وقالت ديبي: حينما اطلعت على القوانين الجديدة اصبت بصدمة شديدة حيث انني كنت امارس ركوب الخيل مع فرسان أصحاء معاقين منذ العام ١٩٩٠. ولا ادري لماذا يتم حرمان فرسان في مثل حالتي من فرصة المشاركة في المنافسات المحلية والاقليمية. واضافت ديبي في لقاء صحافي مع مجلة «هورس آند هاوند» انها اتصلت بعدد من الاطباء طلبا للنصح والمشورة حول امكانية بتر ذراعها اليمنى المعاقة وتركيب ذراع اخرى صناعية محلها.

وفي غضون ذلك قال المسؤولون في مجلس الرياضة واتحاد فروسية المعاقين انهم يدرسون حاليا الاجراءات التي سيتخذونها ازاء القوانين الجديدة. بينما قال مسؤول في اتحاد الفروسية البريطانية انهم يراجعون قوانينهم الجديدة في محاولة لايجاد تسوية للوضع بصورة معقولة ومنطقية. وسيتم عقد اجتماع في الاسبوع القادم بين الاجهزة الثلاثة في هذا الصدد.

وقال اتحاد الفروسية انه كان هناك قانون غير مكتوب يفرض على الفرسان وضع ايديهم على اللجام وفقا لقوانين اتحاد الفروسية الدولي. وقالت متحدثة باسم اتحاد الفروسية البريطاني انه حتى العام الماضي كانت هناك تراخيص فردية للفرسان المعاقين للسماح لهم بالمنافسة مع الآخرين. واضافت قائلة انه من الواضح ان هذه القوانين يمكن ان تشكل معضلة للأشخاص الذين يرغبون في المنافسة الا انهم لا يمكنهم الامتثال للقوانين لاسباب بدنية. وفي العام الماضي تأهلت سيدة، لم تتمكن من الالتزام الكامل بالقوانين. واعربت المحدثة عن تقديرها واعجابها باي شخص قادر على المنافسة على الرغم من اعاقته. الا ان الوضع الحالي دفع اتحاد الفروسية البريطاني لمراجعة قوانينه.

وأكدت آن كتكليف رئيسة اتحاد فروسية المعاقين على ضرورة اجراء الاتصالات اللازمة في هذا الصدد مع اتحاد الفروسية الدولي. وقالت: سنطلع على هذا القانون ومعرفة اذا كان قد تم تفسير قانون الاتحاد الدولي للفروسية بطريقة صحيحة. انها ليست غلطة أحد. وهذا قانون نعرف انه موجود منذ وقت طويل. كل ما في الامر ان فرساننا سجلوا انجازات رائعة مؤخرا وقفزوا لمستويات تؤهلم للوصول الى النهائيات. وعلى صعيد آخر قال المجلس الرياضي انه يحقق الآن في الأمر، الا انه رفض ادانته التعديل الذي ادخل على القانون مؤخرا وقالت متحدثة باسمه «اننا هنا لنشجع الفرص المتساوية وستطلب من اتحاد الفروسية بذل كل ما في وسعه للسماح للمعاقين بالمشاركة إلى جانب منافسيهم من الاصحاء».

(عن التايمز)

ديبي كريدل فوق صهوة جوادها



هدسون وآن



هدسون ايام مجده الكروي.

هدسون في فترة النقاهة



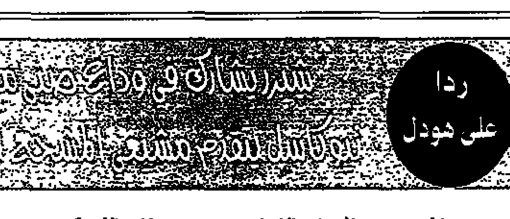
اسطورة كرة سابق يشكو من المرض والهجران

■ نجا اسطورة كرة القدم ونجم المنتخب الانجليزي وفريق تشيلسي اللندني السابق آلان هدسون من الموت باعجوبة ليفاجأ بهجران زوجته له مما سبب له صدمة أخرى وصفها بانها كانت أقوى من حادث الدهس الذي تعرض له وكاد يودي بحياته.

وكان هدسون يخطط لقضاء اجازة صيف جميلة مع زوجته الثانية آن التي تزوجها العام الماضي، الا ان كل هذه الاحلام تبددت وذهبت ادراج الرياح بعد اصابته في حادث دهس ودخوله في غيبوبة خرج منها ليفاجأ بقرار زوجته المثير بترك عش الزوجية.

وقال هدسون لصحيفة الميرور اللندنية انه يشعر بالصدمة والأسى، وان ظلم ذوي القربى كان أقسى تجربة تعرض لها في حياته وانها سببت له خيبة أمل كبرى. وكانت آن قد ظلت الى جانب زوجها طيلة غيبوبته، وما ان عاد لوعيه حتى فاجأته بالخبر الصاعقة والذي وصفه هدسون بانه لا يجد مبررا له وانه لايزال متمسكا بها، وابدى استغرابه من كفاحها لانقاذ حياته ثم تخليها عنه بعد ذلك مباشرة. ويعيش الزوجان الآن حياة منفصلة تحت سقف واحد، ويفكر هدسون الآن في الانتقال لمنزل آخر.

وكان هدسون قد تعرض لحادث دهس قرب منزله شرقي لندن مما ادى لتجلط الدم في الدماغ، وكسر في الحوض واصابات داخلية ودخل في غيبوبة لاكثر من اربعة اسابيع. ويقضي هدسون الآن فترة نقاهة في منزله ويسير على عكازين ويقضي زهاء اربع ساعات يوميا في تمارين روتينية للعلاج الطبيعي، وستجرى له عملية ثالثة خلال هذا العام.



ردا على هودل

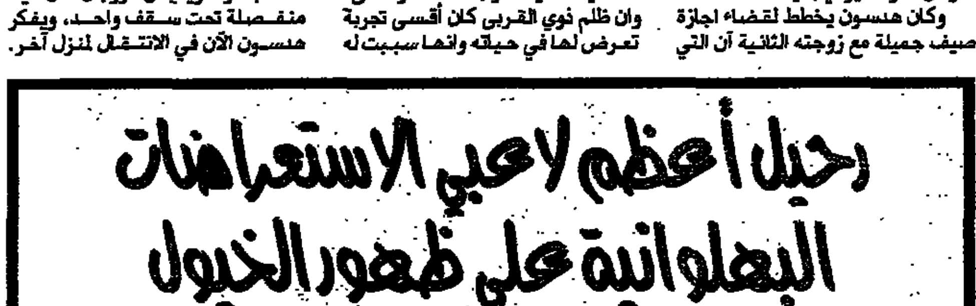
■ بينما فقد مدرب المنتخب الانجليزي جلين هودل وظيفته بسبب تصريحاته حول المعاقين. كان مهاجم المنتخب وهداف فريق نيوكاسل يونايتد الخطير يغالب الدمع خلال تشييع جثمان مشجع فريق نيوكاسل يونايتد الصبي المريض بالقلب ايان بيكر الذي توفي نتيجة أزمة قلبية حادة وهو لم يتجاوز بعد السادسة عشرة من عمره. وقام شيرر بوضع قميص لفريق نيوكاسل فوق نعش بيكر. الذي كان مهووسا بفريق نيوكاسل ويحرص على ألا تفوته اي مباراة للفريق من فوق كرسيه المتحرك.

وشارك في تشييع الجثمان الى جانب شيرر كل من وارين بارتون وشاي جيفن لاعبي نيوكاسل، ولي كلارك لاعب وسط سندرلاند الذي كان يلعب من قبل لفريق نيوكاسل. كما ارسلت أكاليل ورد من ادارة نادي نيوكاسل ومدرب الفريق السابق كيني دالجليش تحمل عبارة «الى الصبي الشجاع ايان بيكر».

وكان الصبي بيكر قد دخل ملعب ويمبلي في الموسم الماضي بصحبة لاعبي فريق نيوكاسل في مباراتهم النهائية على الكأس ضد فريق ارسنال. وكان يفترض ان يقف بيكر بكرسيه على حافة الملعب، الا ان دالجليش شجعه على دخول الملعب مع الفريق.

وقال عنه كانون رايموند بست «لقد كان ايان صبيا قوي العزيمة والارادة، وعاش حياته من أجل نيوكاسل».

وكانت احدى الشركات قد عرضت عليه تحقيق امنيته في الحياة سواء كان يريد الذهاب الى ديزني لاند او جبل ايفرست. الا ان ايان فضل الذهاب الى درهام لمقابلة اسطورة الكرة الانجليزية ومدرب نيوكاسل الاسبق كيفن كيجان وبقية اعضاء الفريق. وقال والده ان رحلته الى ويمبلي لمشاهدة مباراة نيوكاسل ضد ارسنال كانت اعظم حدث في حياته.



رحيل أعظم لاعبي الاستعراضات البهلوانية على ظهور الخيول

■ غيب الموت جيوستينو لويال اسطورة الالعاب الاستعراضية البهلوانية على ظهور الخيل عن عمر يناهز التاسعة والثمانين في ساراسوتا بولاية فلوريدا الاميركية.

وفي اول زيارة له لانجلترا في العام ١٩٣١ تمكن جيوستينو الايطالي الجنسية وكان وقتها في الثانية والعشرين من تقديم عروض رائعة في كريستال بالاس في لندن، حيث نجح في تحقيق قفزة بهلوانية ثلاثية خلال قفزه من حصان لآخر، كما قفز ايضا فوق ظهر حصان متحرك من داخل طوق كان يحمله معه ثم هبط واقفا على قدميه فوق ظهر الحصان المتحرك.

وقفز جيوستينو في احدى المرات من حصان لآخر عبر طوق بينما قفز شقيقه زيفتان في الاتجاه المعاكس.

وكان جيوستينو قد ولد في ١٩٠٩/٨/٢ في مدينة تورينو الايطالية وانضم منذ طفولته للفرقة الاستعراضية للأسرة التي كانت تتكون من ست فتيات واربعة صبيان. ويتضمن سجل جيوستيو تقديم عروض استعراضية امام ملك يوغوسلافيا، وملك ايطاليا وملك رومانيا وملكة هولندا. وفي العام ١٩٣٢ انتقلت الفرقة التي كان يطلق عليها «فرقة ريبنيسكي» الى الولايات المتحدة للمشاركة في عروض السيرك العالمية المقامة هناك. وظلت الفرقة تمارس عروضها في الولايات المتحدة لفترة طويلة حيث طاب لها المقام وقرر افرادها الاستقرار بصفة دائمة. وفي العام ١٩٤٥ ترك لويال الفرقة وأسس فرقته الخاصة وانتقل للاقامة في بورتوريكو. وورث عنه ابنه مهارة القفز فوق ظهور الخيل. ويعتبر ابنه تيمي الآن احد افضل ابطال الفروسية الاستعراضية في الولايات المتحدة. وكان لويال يجيد التحدث بسبع لغات مختلفة ابرزها الايطالية والانجليزية.

تنجو من الموت باعجوبة... لتصبح نجمة مرموقة

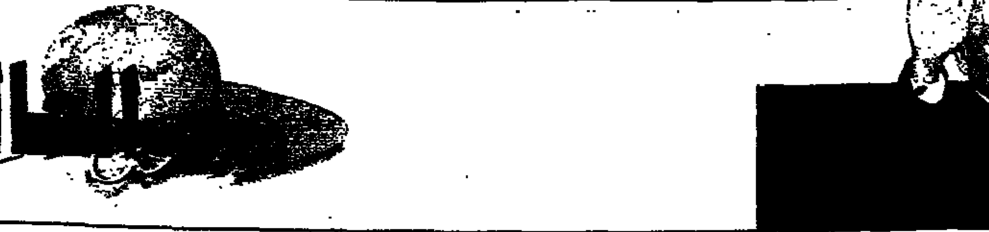
■ خلال تدريباتها في صالة التزلج على الجليد في اطار استعداداتها للبطولات المحلية والاقليمية والدولية. وفي لقاء لها مع صحيفة الصنداي ميل اللندنية استعادت نجمة التزلج الاسكتلندية سنيد كير بعضا من ذكريات الطفولة وقالت انها كانت قاب قوسين او ادنى من الموت حينما كانت في الثامنة من عمرها بعد اصابتها بمرض السحايا الا ان ادراك ووعي والدتها بمدى خطورة المرض ساهم كثيرا في انقاذ حياتها. وقالت ان حالتها تظهر بوضوح ان مرض السحايا يمكن التغلب عليه. وانه يمكن للمرء ان يعيش بعد ذلك حياته سعيدا مثلما حدث لها. حيث ان اصابتها بالمرض كانت دافعا قويا لها للاستمتاع بفرصة الحياة التي اتيحت لها مجددا وتحقيق انجاز ما.

وقالت سنيد في معرض تعليقها على انتشار مرض السحايا مؤخرا في بريطانيا انه يتعين على الوالدين معرفة علامات المرض واكتشافه مبكرا وانقاذ حياة اطفالهم. والآن تمارس سنيد التي تبلغ العشرين من العمر تمارينها المكثفة في صالة موريفيلد للتزلج. وتبدو فتاة مكتملة النمو وتتمتع بالصحة والرشاقة والاصرار على تحقيق تطلعاتها واحلامها. وقالت في ذلك ان اختياري وزميلي جاي لتمثيل اسكوتلندا في البطولات الاوروبية كان حقا أمرا مثيرا ورائعا. كما اننا نتدرب من الآن للمنافسة في الالعاب الاولمبية الشتوية في سولت ليك في العام ٢٠٠٢. واضافت ان استعدادها وتأهبها للمشاركة في المنافسات الاوروبية يعني انها تسير قدما نحو تحقيق اهدافها في احتلال مركز متقدم في هذه الرياضة المحببة اليها والتي تعشقها منذ نعومة اظافرها.



سنيد في طفولتها





العناية بالرياضة وتجهيز المنتخبات للدورة العربية

حادثة الدراجة في الطفولة تحوله الى بطل للسيارات في الشباب

الجواد الابيض يشارك في تشييع الفارس بحذاء مقلوب

■ عمان – الاتحاد الرياضي:

■ يعتبر رياضيو الاردن آخر كلمات نطق بها الملك حسين الراحل بمثابة وصية لهم وللمسؤولين في مملكته لاعطاء قدر مضاعف من الاهتمام بالرياضة.

ومن عيادته في مايو كلينك قبل عودته الاخيرة اتصل هاتفيا بالتلفزيون المحلي وطالبهم بالعناية والرعاية بشؤون الرياضيين والرياضة وبشتى صنوفها وقال، ان الرياضة لا تبني الجسم الصحيح فحسب بل هي غذاء للروح والعقل، وحثهم على نقل الفقرات الرياضية المحلية والعربية والعالمية. والتطرق لابرز الاحداث الرياضية في العالم.

كما اوصى الملك الراحل بتجهيز المنتخبات الوطنية لانطلاقة الدورة الرياضية العربية التاسعة المقرر اقامتها في عاصمة حكمه في آب المقبل.

وتعلق الملك الراحل منذ طفولته بالرياضات الارضية والبحرية والجوية والالعاب. وله قصة..

يقول الملك الراحل عندما كنت صبياً صغيرا، كنا نقيم جميعا في دار متواضعة تتألف من خمس حجرات مع غرفة استحمام واحدة، تحيط بها قطعة ارض صغيرة في جبل عمان، وكان ابن عمي فيصل ملك العراق يوحي الي بانطباع بأنه يعيش في عالم غني وثري، وانني اذكر زيارة قمت بها الى بغداد عندما كان لي من العمر عشر سنوات، فقدم لي فيصل هدية الوداع دراجة متألقة، متلألئة، وقد كان لدي شعور بأنني لن امتلك ابدا في حياتي شيء اجمل منها، وطوال سنة كاملة بقيت الدراجة محتفظة بالجمال واللمعان اللذين كانت عليهما في اليوم الاول، وكنت في الصباح والمساء أدلكها والمعها واجعلها تضيء وتشع.

ويضيف الملك الراحل في كتابه «مهنتي كملك» في احدى الايام جاءتني امي (الملكة زين) وقالت لي بلطف: انني اعرف بأنني سوف اشق عليك، ولكن وضعنا المالي يبعث على الهم والقلق، فلكي نستطيع الخلاص من هذه الحال لا بد لنا من بيع بعض المتاع الذي لدينا، فهل يضايقك يا بني العزيز ان نبيع دراجتك؟!

ولقد شاهدت نفسي لانحباس دموعي انهم يستطيعون بيع كل شيء، ولكن ليس دراجتي. وقالت لي امي من باب (التشرية) عني، وتعزيني: انك تعرف بأن عليك ان تواجه وتتغلب على الكثير من خيبات الأمل، كن قويا فسيلقي يوم تنسى فيه الدراجة وتقود اجمل السيارات.

لقد قدت اجمل السيارات فعلاً فيما بعد، ولكن لم انس ابدا هذه الدراجة التي بيعت في اليوم التالي بخمسة دنانير.

وهناك للملك قصة مماثلة مع الالعاب، ومع ابن عمه ايضاً، ويقول الملك الراحل بأنني اذكر رحلة قمت بها بزيارة ابن عمي فيصل (ملك العراق فيما بعد)، وتعلقت نفسي بدب ضخم من القطيفة، ولم اكن ارغب في الانفصال عنه بأي ثمن، ولكن في لحظة العودة الى عمان اضطررت مع ذلك الى التسليم بتركه لابن عمي، ولقد تمزق قلبي من جراء ذلك.

وفي اليوم التالي اشترت لي امي دبا مماثلا بعد ان باعت آخر حلية كانت في حوزتها.

ومن المفارقات التي حدثت لدى تشييع جثمان الملك الراحل ان فرسه البيضاء سارت خلف نعشه دون ان يمتطيها احد. فيما وضع حذاء الفارس بشكل مخالف على السرج، ولها في ذلك مدلولات كثيرة. فمع تأكيد حب الملك الراحل لرياضة الفروسية حملت معنى انساني بذهاب الفارس، وان الفرس لن يمتطيها من بعده احد. فالحذاء (قلب).

واهتم الملك الراحل برياضة الفروسية وعهد لابنتيه عالية وهيا بدعم هذه الرياضة والمشاركة في النشاطات والبطولات المحلية والدولية وتم افتتاح اول ناد للجواد العربي.

ولعل حادثة الدراجة وامنيات والدته اثرت على الملك حسين الراحل وانتجت معها عشقاً خاصاً برياضة السيارات ليحتفظ بالعديد منها وخاصة تلك التي شارك فيها بالمسابقات وما يزال يحمل رقم سباق تل الرمان الجبلي كافضل متسابق اردني وهو الرقم الصامد منذ اكثر من ١٠ سنوات، ونقل حبه لهذه الرياضة لابنائه ووريثه بالعرش الملك عبدالله والامير فيصل ومارس الملك حسين جميع العاب الدفاع عن النفس وكان متميزا في لعبتي الكراتيه والتايكواندو والمبارزة وتعرض للاصابة اكثر من مرة، ولا زالت ذاكرة الاردنيين تختزن رحلة البداية للمباراة التي جمعت نادي النصر ونظيره الفيصلي عام ١٩٨٢، عندما اعطى اشارة البدء لانطلاق المباراة.

وكان للملك الراحل ايضاً اهتمامات بالرياضات البحرية، فقد اسس عام ١٩٦٣ نادٍ للرياضات البحرية في مدينة العقبة ليشكل له محطة قريبة لممارسة هذا النوع من الرياضات ومنها رياضة المظلة البحرية «البراشوت» الدولي الرياضي ويقول مؤسسه «سيمون خوري» مؤسس النادي: في عام ١٩٦٧ طار الملك الراحل بنفسه وكانت الرياح شديدة جدا وعندما ابلغ بالخطورة اصر على افتتاح المهرجان، وفي بداية السبعينات اسس مدرسة للغوص يشجع ضيوفه على ممارستها. وترأس عام ١٩٧٧ اول جلسة للاتحاد الدولي للتزلج، لكنه في اوائل الثمانينات دعا احد الابطال العالميين المتخصصين بصيد الاسماك ليدربه على ممارستها واصبح صيادا ماهرا، وفي عام ٨٧ طلب من المسؤولين البدء برياضة الزوارق البحرية السريعة واقام بطولة عالمية شارك فيها. ويقول امين عام اللجنة الاولمبية عصمت الكردي: لقد تولى الملك الراحل الرئاسة الفخرية لنادي «انجبي» السويدي ونظم عام ١٩٦٦ بطولة دولية للنادي.

رياضيو الاردن حملوا في وداع الملك الراحل لافتات كتبوا عليها: بالدموع ودعناك يا شيخ الرياضة.... من حقنا ان نكون اكثر الباكين على فراقك يا حسين.


الجواد «عمر» شارك في تشييع جنازة فارسه الملك الحسين فيما وضع حذاء الفارس بشكل مخالف على السرج


الحسين في ملاعب كرة القدم

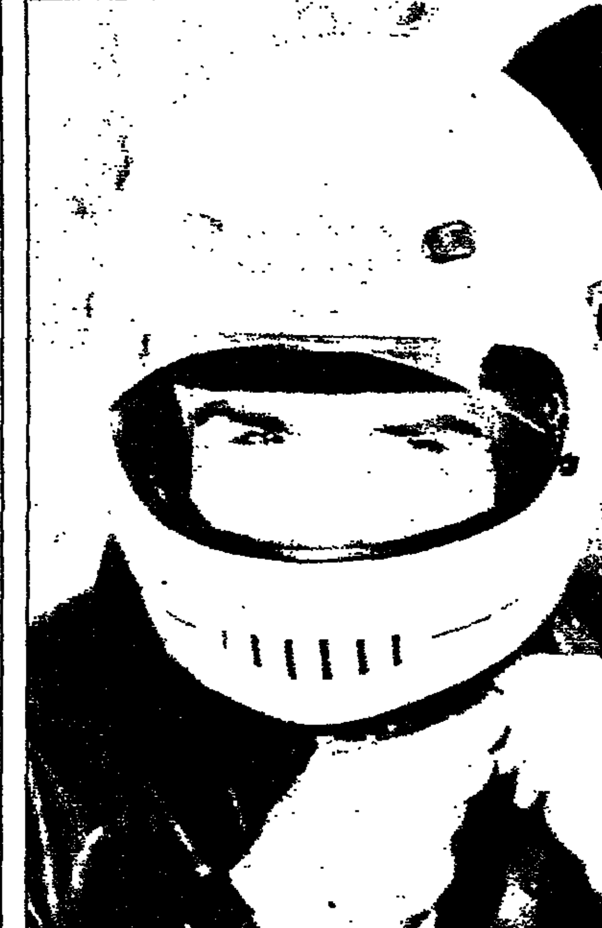

يعشق رياضة الفروسية


الحسين وذكرى دراجته الحزينة


يسلم كأس احدى البطولات




يستقبل ابطال الدورة العربية العائدين من بيروت

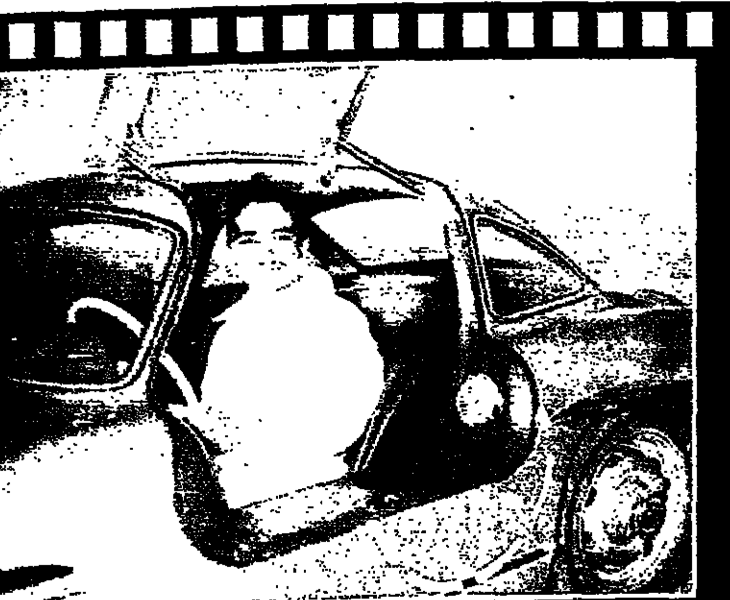

صورة غير مؤرخة للعاهل الاردني الراحل الملك حسين وهو يضع خوذة واقية فوق رأسه قبيل انطلاقه في دراجته النارية.

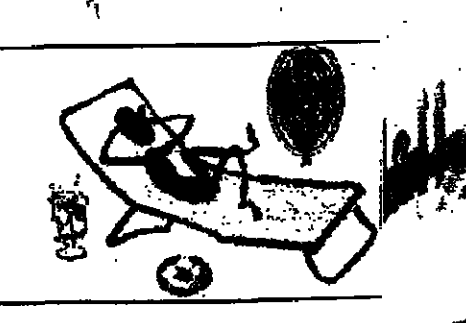

...وعلى دراجة بخارية




العاهل الأردني الملك حسين بن طلال يمارس رياضة التزلج على الماء في سايبرس جاردنز بالولايات المتحدة في صورة غير مؤرخة.


العاهل الأردني الملك حسين بن طلال يتدرب على التزلج فوق الجليد في ١٣ فبراير ١٩٧٥ في سانت موريتس - سويسرا


العاهل الأردني الملك حسين بن طلال في سيارة رياضية .



بعد كثرة الاعتراض على الحكام...

.. أرجوكم .. اتفقوا أولا على النتيجة .. وبعدين ابدأوا اللعب..!!

بريشة: حامد

رسالة بالفلفل الحار الى لجنة المنتخبات الوطنية

■ أيا لجنة المنتخبات الوطنية الموقرة، السلام عليكم.

أبعث لكم بتحياتي وعاطر أمنياتي القلبية في رسالتي الثانية التي أكتبها اليكم خلال أسبوعين متمنيا لكم التوفيق. والفرج وقت الضيق.

ولأنني تعودت أن أكتب موضوعاتي في هذه الصفحة على شكل سندويشات خفيفة سهلة التناول سريعة الهضم، فإنني أبعث لكم هذا السندويتش من مطعم كوتي بهار لال «للكيما والصالونا والبيظ والبراتا». ولأنه بهار لال. فقد يكون «السندويك» مليئا بالفلفل الحار. لذلك، أعلن براءتي من حرورته، وآثاره الجانبية!!.

الاتحاد الآسيوي لكرة القدم كرم أمس لاعبي آسيا الذين لعبوا «قرنا» من المباريات مع منتخباتهم الوطنية، ومن بينهم لاعبون خليجيون، ونحن هنا في الامارات لم نسمع لا حسا ولا خبرا عن هذا الاحتفال، ولا عن لاعبي منتخبنا الذين يمكن أن يكونوا من بين المكرمين؟!.

يا لجنة المنتخبات الوطنية الموقرة، المؤكد أن هناك من لاعبينا من لعب «قرنا» من المباريات مع منتخبنا الوطني خاصة الجيل الذهبي، جيل كأس العالم ٩٠، الجيل الذي نبت في جلده النجيل الاخضر بدلا من الشعر من كثرة ما لعب من مباريات ومن كثرة التحامه مع هذا النجيل والاحتكاك به وسحقه والانسحاق معه، باذلا جهدا خرافيا في الدفاع عن اللون الأبيض، والذي أكد لي ذلك اعلان مدرب منتخبنا الوطني في لقائه مع «قناة أبوظبي الرياضية قناة كل الرياضيين»، أن محسن مصبح لعب ١٣٧ مباراة دولية. يا لجنة المنتخبات الوطنية الموقرة: لقد سألنا عندكم يوم الثلاثاء ٢ فبراير عن لاعبي منتخبنا الوطني الذين يمكن أن يكونوا قد لعبوا مائة مباراة مع المنتخب فكان الرد: «الاحصائيات موجودة، ولكنها تحتاج الى وقت لاستخراجها». وهذا معناه ببساطة شديدة أن هذا الموضوع لم يكن لا على البال ولا على الخاطر، ولا علم به ولا علوم عنه ولا هو في الحسبان!.

يا لجنة المنتخبات الوطنية الموقرة: هذا العصر يسمى عصر الكومبيوتر والتكنولوجيا، عصر تدفق المعلومات، وربما، والله أعلم، لو فتشت في «الانترنت» لوجدت اجابة على سؤالي الذي لم أجد عليه إجابة سريعة عندكم، ومن المفروض أن يكون تدفق هذه المعلومة بضغطة «انتر» واحدة!.

محسن مصبح

يا لجنة المنتخبات الوطنية الموقرة: إذا كان عدد من لاعبي منتخبنا الوطني قد لعبوا «قرنا» من المباريات مع المنتخب- وهذا أكيد بعد تصريح كويروش- وضاعت عليهم فرصة الظهور والتكريم والاحتفاء بهم في هذا المحفل الآسيوي العللي، فمن المسؤول؟!. يا لجنة المنتخبات الوطنية الموقرة، إذا كان عدد من لاعبي منتخبنا الوطني قد لعبوا مائة مباراة مع المنتخب ولم يخاطبنا الاتحاد الآسيوي لترشيح من تنطبق عليهم الشروط فمن المسؤول وكيف يمكن أن نواجه هذا السهو الذي سنعتبره بحسن نيه، وكيف يمكن تداركه؟!.

يا لجنة المنتخبات الوطنية الموقرة: إذا كان عدد من لاعبي منتخبنا الوطني قد لعبوا مائة مباراة دفاعا عن ألوان المنتخب فهذا يعني جهدا كبيرا وخرافيا لسنوات تحقق بعده ما لم نستطع تحقيقه مرة أخرى حتى الآن، ونتمنى الا يطول ذلك. وقد تطلب ذلك أيضا تضحيات بلا حدود على حساب الصحة والمال والاولاد والأهل، فهل يمكن بعد ضياع هذه الفرصة أن نكرمهم هنا ليسامحونا عن هذا السهو في حقهم؟!!!. يا لجنة المنتخبات الوطنية الموقرة: أكتب هذه الرسالة «السندويك» لكم على وجه الخصوص، فلا تعزموا عليها الاتحاد الآسيوي، ولكن اعزموا أن تعرفوا السبب، ولأن تاريخ صلاحيتها قد انتهى، فسلموها لأقرب قسم للصحة، وعليه العوض!!!!!.

حطين يتحدى الطين

■ شاهدت مباراة الاتحاد وحطين في الدوري السوري لكرة القدم ولم استمتع بالأداء بقدر استمتاعي بالروح القتالية والاصرار والعزيمة على اللعب وسط مستنقع من الطين، فالأمطار لم تنقطع طيلة المباراة فتحول الملعب الى بركة من المياه، وتحولت كل سقطه على الأرض الى حمام بالطين، وأصبح من الصعب التعرف على لون الفانيلات هل هي أزرق وأحمر أم اسود لكلا الفريقين، وكان قلبي مع حارسي المرمى اللذين كانت كل العيون عليهما، وكل لاعبي الفريقين يريدون استغفالهما والتقليل من قدرهما بالتسديد من بعيد على اعتبار ان الكرة مبتله ويمكن ان تسفر عن هدف، وقد حدث!.

وما أغلى هدف الفوز الذي سجله بلال صاري لاعب حطين قبل نهاية المباراة بسبع دقائق، وللحق، كان من تمريرة طويلة ظلت الكرة فيها تتدحرج ولكن بسرعة متخطية لاعبا تلو الآخر وفوجيء بها الجميع بما فيهم اللاعب نفسه وهي تتخبط في شباك الاتحاد، لتعلن عن فوز وما أغلاه، بعد جهد مضن من الفريقين كان بمثابة علقة طينية ساخنة في عز البرد والمطر.

... وسواها الترجي

■ وشاهدت مبارة الترجي التونسي مع أسيك أبيدجان على كأس السوبر الافريقية، والحقيقة أن أسيك لم يسويها وانما الذي سواها هو الترجي وأهدى كأسا الى خزانة الأسيك بعد أن قدم مباراة لم يكن فيها الترجي الذي نعرفه.

اين أيام الترجي؟، هل هي انتهت أم أنها كانت كبوة عارضة؟!، التمريرات مقطوعة والكرات غير دقيقة والعصبية بالغة، وكأن خبرة البطولات تبخرت مع حرارة جو المباراة والمدينة!!.



شكري الواعر

هل كان شكري الواعر هو الواعر الذي نعرفه؟، لقد كان واعرا في أخطائه عصبيا في أدائه فتمرغت ثلاث كرات في شباكه صد أعتى منها وأصعب في كأس العالم وفي الدوري التونسي!، وهل هذا هو دفاع الترجي؟!، لقد كانت شوارعة مفتوحة بلا أي إشارات حمراء خاصة في الوقت الاضافي الثاني الذي فقد فيه الترجي روحه القتالية ونزلت رحمة السماء لتمنع هدفا رابعا كان يمكن أن يزيد الجرح ايلاما. سواها الترجي وأهدى كأسا لخزائن الأسيك ابيدجان، وفقد فرصة العمر لاضافة كأس جديد يباهي به غريمه النادي الافريقي، ويزين به صدر الكرة التونسية.

... والهلال رد اعتباره

■ وشاهدت مباراة هلال مريخ في الدوري السوداني، وهرولت للكتابة لكم بعد ان اتصلت بصديقي اللدود إبنه المريخابي حتى النخاع، فوجدته قد اختبأ في مكان ما من منزله ينتظر اذاعة مباراة ايطاليا والنرويج، وادعى انه لم يشاهد المباراة. ثم وصف لي الهدف الاول في مرمى المريخ بأنه «تافه»! وضحكنا.

المهم ان المريخ دخل المباراة وهو يحتاج الى نصف فرصة، بينما الهلال كان محاصراً بالخروج بخفي حنين من خلفه، والمشاكل من أمامه، وليس له والله إلا الفوز، والغريب انه ثبتت رؤيته بعد ١٨ دقيقة فقط من بداية المباراة. والغريب أيضا انني لم أر هجوم المريخ بهذا التردي مما كان له «العجب» العجاب. فقد امتلك المريخ زمام المباراة في الشوط الثاني بالذات وفعل كل شيء إلا التسجيل، مما دفع بالهلال أن يتغنوا بفريقهم الذي «بشتن المريخ بشتنه» ويبدو ان المريخ أراد أن يكون كريما فتقاسم زعامة الكرة السودانية مع الهلال وترك له «كسرة» من الزعامة ممثلة بكأس النخبة، واكتفى هو بكأس الشارقة!

بوجسيم.. ماركة مسجلة!



■ قامت الدنيا ولم تقعد أو هكذا تصورنا الأمر، لأن لاعبا لكم آخر ففقد وعيه وأصيب تحت عينه وسالت قطرات من الدم من وجهه، ثم انتهت القضية على خير والحمد لله بعد أن تحرك المونديالي بوجسيم لتهدئة الأوضاع، وأوقف اراقة الدماء التي احمرت بها الوجوه قبل الجروح!.

وحتى نوقف نزيف الدم في شوارعنا الذي يروح ضحيته خيرة زهرة شباب الوطن، هل ننتظر حتى نستنسخ بوجسيما آخر ونزرعه في الشوارع ليوقف هذا النزيف المر؟؟!!!.

والشباب الذين يتسكعون في الشوارع بلا هدف فيما يشبه الضياع، هل نستنسخ لهم بوجسيما آخر ليكون حمامة سلام تدلهم على الطريق القويم؟!.

هل نجومية بوجسيم ستكون ماركة مسجلة، إذا أردنا حلا لضرابة في كرة اليد توسط أو وسطناه، وإذا كانت هنامك مباراة حامية الوطيس في كروة القدم حكمناه، وإذا قالت لنا اتحادات كرة قدم خارجية الحقونا فوضناه!!

يا جماعة الخير.. السالفة ليست سالفة واسطة خير، لأن ما يحدث في شوارعنا وأرواح الشباب تزرعها نهايا بغير عودة شيء يدمي القلوب، ويدفعنا للصراخ وليس للتساؤل فقط، متى يتم السيطرة على هذا الجرح، وكيف، والى متى نعجز عن رمه، ومتى يقوم كل منا بواجبه نحو تطبيبه ومعالجته حتى يبرأ ؟؟؟!.

وفاة شابين من لاعبي فريق الناشئين بنادي حتا هو حلقة من هذا المسلسل الدامي الذي صبغ اسفلت شوارعنا بلون الألم والحيرة مما يحدث دون أن تكون للطريق نهاية تبدو في الأفق.

مطلوب منا أن نقدم أولوية كيف نحمي شبابنا من أمثال هذه الحوادث وغيرها ومن المخاطر الأخرى قبل أن نفكر في تدريبهم على المهارات الرياضية، أو على الأقل ان تكون في مستوى الأهمية نفسه، إنها مسؤولية الجميع، ولا استثني أحدا، ابتداء من أولياء الامور الى المدارس الى الشرطة الى الأندية الى المساجد، إنها مسؤولية الجميع، فإذا تهاون الأب في حق ابنه وقدم له سيارة فارهة وهو مازال طالبا في الثانوي انما يقدم له شهادة وفاته!، وإذا قصرت المدرسة في زيادة الوعي فقد قصرت في حق تلاميذها، وإذا لم تكن الشرطة حازمة في ردع كل من يخالف، الولد والوالد، تحولت شوارعنا، إذا لم تكن ذلك بالفعل، الى حلبات سباقات للسيارات والنتيجة حتمية ومعروفة، وإذا لم تخفف وسائل الاعلام وبالذات المرئية من التركيز على سباقات السيارات والسرعة الفائقة، وإذا لم نجبر وكالات السيارات على عدم التركيز في إعلاناتها على سرعة السيارة وقوتها وجبروتها، فإن الانفلات لن يتوقف وسيستمر، وسيستمر معه النزيف الذي تحدثنا عنه.

ولأن الاستنساخ غير جائز شرعا ومشروعية، لذلك، لن يكون هنك بوجسيما آخر على طريقته يرقأ الدموع ويطيب الخواطر في الشوارع التي تخنقها العبرات، وأنات الامهات المكلومات في أولادهن، ولأن «بوجسيم المرور» موجود فعلا ولكن بغير زي اللاعب، فنحن نأمل أن يكون ذلك «البوجسيم» هو سيد الملعب؟!!.

قليل من الحزم في مواجهة المخالفين خاصة في مسألة السرعة والقيادة بطيش وبدون رخصة، هو الذي سيساعد في ايقاف هذا النزيف المر في دماء شبابنا.

على الماشي

- حكاية التساقط ليصل عدد اللاعبين في الملعب لأقل من العدد القانوني لينهي الحكم المباراة قبل أن تنتهي بفضيحة كروية مدوية ليست جديدة، فقد كان لفريق «القطو المفترس» ولا فخر قصب السبق فيها وانفرد وتفرد بها على كل الفرق التي تحاول أن تقلده حاليا، ولكنه للحق لم يفعلها مرة ثانية بعد أن قرر اتحاد الفرجان هبوطه الى دوري السكيك عقابا له وردعا لأمثاله.

- استقالة نائب رئيس اتحاد الشطرنج معناه خروج الوزير من الرقعة، وبخروجه قال لقرار التشكيل الجديد «كش ملك»، فهل هذا القرار كان حركة «مبيته» للم الشمل، أم أنه كان تضحية بالوزير لانقاذ الملك؟!!!.

- خروج أرازي والعيناوي من بطولة دبي للتنس بعد ٥٢ دقيقة فقط من بدايتها، راجع لأنهم لا يفهمان العربية!!

- سحب بطولة افريقيا من زيمبابوي وترشيح المغرب لاستضافتها، المفترض أن يكون ترشيحا للمغرب للفوز بها.

- «علقت ومين يفكها» بين نادي النجمة واتحاد الكرة اللبناني، يارب ما يرسلوا «بلاتر» بعد أن أعلن أنه سيعود لقديمه ويصبح خالي شغل قريبا!!

- بلاتر ما زال مصرا على أن تكون كأس العالم كل سنتين، يبدو انها «بتصير» رغم أنف الجميع، واللي موعاجبه لا يشترك!

- نجوم الجولف الستة الذين حاولوا الحصول على عقود اللؤلؤ بإسقاط الكرة في الحفرة من ضربة واحدة اتضح انهم تخرجوا من مدرسة الأخلاق الحميدة التي نتيجتها دائما، لم ينجح أحد!!.

- رئيس نادي كريستال بالاس الانجليزي قرر بيع كل لاعبي الفريق الأول لكرة القدم لتسديد ديونه، ثم اتفق مع مدرب آخر لتدريب من تبقى من اللاعبين وبعقد مدته خمس سنوات!!.

- الخبر يقول: «التهم مانشيستر يونايتد مضيفه نوتنجهام فورست ٨-١ أمام ٣٥ ألفا و٢٥ متفرجا»، كل شيء بالمسطرة والقلم حتى عدد المتفرجين!!.

ايميل هاف تايم

hamdim@emirates.net.ae

الوارد:

* محمد الشامسي- أبوظبي: اختلفت الآراء حول مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم، فنت مع من؟

- ياصاحبي، إذا كنا قد اختلفنا عليه حتى في الاسم!!، فبعضنا يكتب كيروش والبعض يكتب كويروش!!. وأنا شخصيا مع كويروش وضد كيروش، «وسيب سيكو في حاله»!.

* منصور الزعابي- أبوظبي: كيروش لم يكن مقنعا في لقائه مع قناة أبوظبي الرياضية.

- كان مقنعا، ومحمد نجيب حاول أن يرفع القناع.

* عيناوي الغاوي- العين: الشارقة أساء لسمعة الكرة في الإمارات عندما شارك في بطولة التعاون.

- الشارقة لعب ضد نفسه وضد الظروف، وإذا لم تكن البطولة تجربة مفيدة فإنها كانت درسا مفيدا.

* العيناوي- العين: مرحبا بتصفيات نهائيات كأس آسيا في العين ومرحبا بالهلال الذي سيصعب استطلاعه في تلك التصفيات.

- فلكيا، الهلال سيظهر في العين ظهر يوم ٧ ذو القعدة الموافق ٢٣ فبراير، ويضم ٢٢ نجما، ويمكن رؤيته «بالعين» المجردة وساعتها إما أن نصوم وإما أن نعيد!!.

الصادر:

- الى يد العين: سافرتم لبطولة كرة اليد في تونس، نرجوا ألا تكون «العين بصيرة واليد قصيرة»!.

- الى يد الجزيرة: القدم عنكبوت، ونأمل أن تكون اليد عنكبوت، وأن يكون نادي الجزيرة كله «سبايدر كلوب»!.

- الى نادي الاتحاد السعودي: مبروك حصولكم على أول بطولة على المستوى العربي والخليجي والقاري، وقال حسن أن يكون أول الغيث «تعاون». مبروك.

- الى تايسون: «اللي فيه طبع ما يودره».

كلمات متقاطعة

إعداد: هدى النعيم

■ أفقيا:

(١) لاعب تنس عالمي مشارك في بطولة دبي - لاعب تنس امريكي مشهور مشارك في دبي.
(٢) يخصني - أوقف النشاط - علامة يتفاءل بها المشجعون.
(٣) تجدها في الدوري - أصل الى الهدف.
(٤) لاعب وسط نرويجي معروف - تجدها في مبروك.
(٥) متشابهة - لاعب تنس هولندي مشارك في دورة دبي.
(٦) ثلثا يمر - متشابهة.
(٧) أطال - في المرمى.
(٨) ينقل احداث المباريات بالكاميرا (م) - انتصر.
(٩) التعب في الملعب (م) - تجدها في راوغ.
(١٠) من طاقم التدريب في المنتخب الاولمبي الاماراتي - ينقل المباراة بصوته.

■ رأسيا:

(١) لاعب افريقي مشهور - يعد خطة اللعب.
(٢) متشابهة - تجدها في سهل.
(٣) كميل (مبعثرة) - خاف وارتعد.
(٤) فريق مزدوج من الرجال - لاعب اوروبي شهير.
(٥) عبرا - تجدها في المصدر.
(٦) نصف ادخل - اذاع الخبر.
(٧) يطلق على الكرة المدورة - عبر بالكرة (م).
(٨) غاب نجمه - يحمي الفريق.
(٩) تجدها في كامبوس - خطأ داخل الملعب.
(١٠) تحتم بالنتيجة (م).

حل مسابقة الاسبوع الماضي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	غ	ن	د	و	ت		ب	ا	ر	ع
٢	ل	ا	ع	ب		ا	هـ	ل	ك	هـ
٣	ب		ا	ا	ا		ي	ق	ع	ا
٤		ا	ل	ع	ز	ا	ف	ر		ت
٥	ا	م	ع		ي	ل		س	هـ	م
٦	ل	ح		ا	ن	ف	ع		ج	
٧	هـ	ا	ع	م		ا	ل	ق	هـ	د
٨	ل	ن	ا		هـ	ر	د	ا	ب	م
٩	ا		ح	ع	ل	س	ن		ل	ل
١٠	ل	ي	ن	ل	ا		ا	م	ا	ن

الحل الاسبوع القادم

ركن الشطرنج

إعداد: حسين خوري

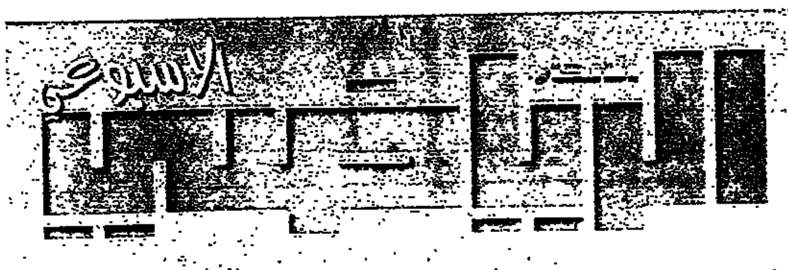
الابيض يلعب أولا ويميت الأسود بثلاث نقلات

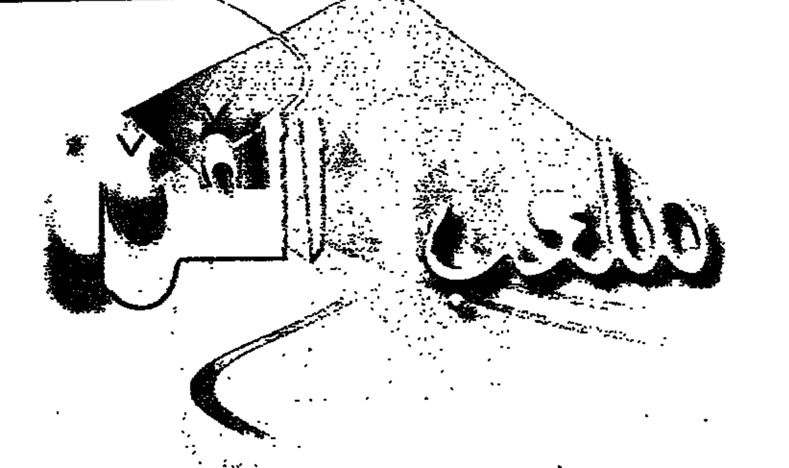
الأبيض يتخلص من الملك الذي يهدد به الأسود بطريقة رائعة ويفوز بعد ذلك

حل العدد السابق:

مسألة رقم (١) مفتاح الحل 1- kd7

مسألة رقم (٢) مفتاح الحل 1- Rf4





تزاوج بين الرياضة والفن... إذ الاثنان «يلعبان» ايضا فوق خشبة مسرح الحياة... هؤلاء الذين يطلون علينا عبر «الفيديو كليب»...؟ أولئك الذين يلعبون على «دقات» خشبة المسرح... ماذا لو تعاملنا معهم هكذا بلا رتوش... وبدون مساحيق!

اعداد: محمود حسونة

ترفض ممارسة الرياضة دا[illegible]

واحة الراهب: كرة القدم لعبة مشوقة لكنها متعبة للأعصاب

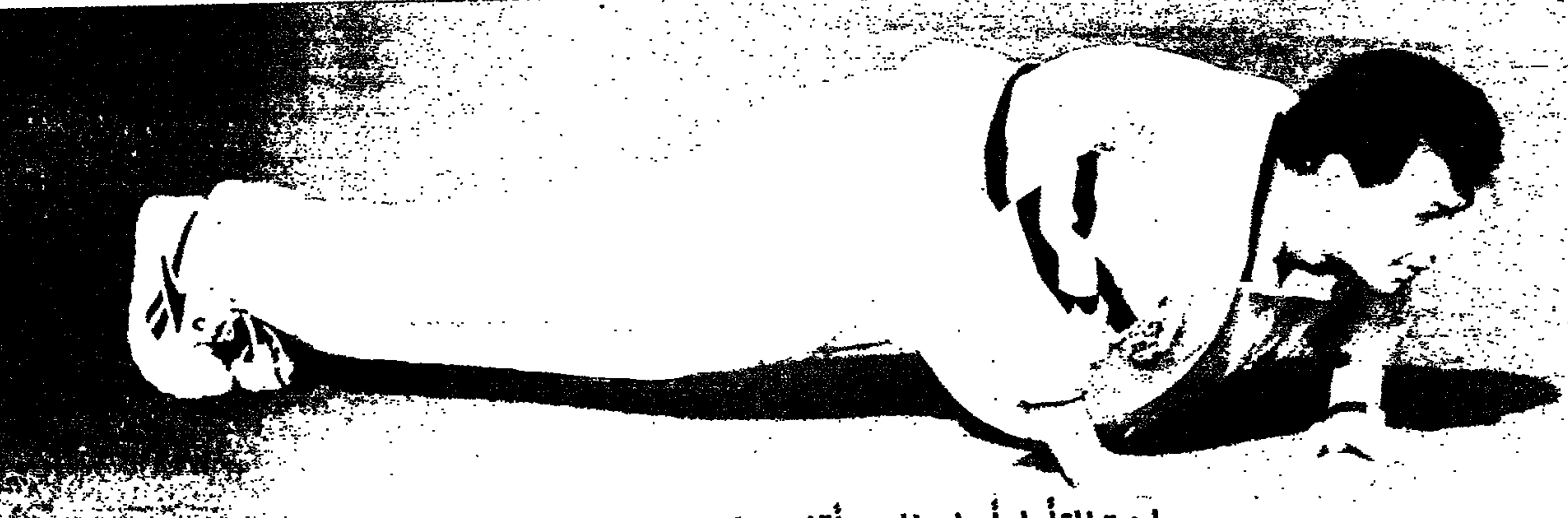


: دمشق - وفاء أغا:

■ واحة الراهب... فنانة متعددة المواهب، تمارس التمثيل والاخراج وكتابة السيناريو، ولها وجهة نظر ضد الكثيرين في كرة القدم وفي لقاء معها قالت: أمارس رياضة السباحة وركوب الدراجات الهوائية والمشي، ولا اتردد على اي ناد رياضي لانني لا احب ان تكون هناك جدران او حدود للرياضة، لذلك احب الهواء الطلق والمشي بلا قيود والانطلاق ذهنيا في الفضاء الواسع اثناء ممارستي للرياضة من دون ان تحد من خيالي اي جدران او حواجز صناعية.

وحول كرة القدم تقول: هي لعبة مشوقة لكنها متعبة للاعصاب، وتستفزني جدا خصوصا عندما أرى ان التركيز كله ينصب على كرة صغيرة، وأرى ان هناك مشاكل وقضايا يجب ان تشغلنا أكثر كالثقافة والفن والمسرح والسينما بدلا من ان نقضي من عمرنا ساعات في متابعة كرة تتقاذفها الارجل، ولذلك اجد ان في الاهتمام برياضة كرة القدم حالة من التسخيف غير المبرر والسلوك غير المنطقي وغير المبرر. وتضيف واحة الراهب: رأيي هذا لا يمنعني من متابعة بعض المباريات مثل كأس العالم، واعجبني خلاله اللاعب زين الدين زيدان الذي حقق حالة من التميز واستطاع ان يقدم لفرنسا الكأس على طبق من ذهب.

وتذكر الراهب ان الرياضة ضرورية جدا للفنان كونه مطالب من قبل جمهوره بان يحافظ على رشاقته وان يظل في حالة شباب دائم، اضافة الى ان اي دور يلعبه الممثل يحتاج منه الكثير والكثير من النشاط وخفة الحركة، واضافة كيلوجرامات من الدهون على وزنه يجعل جسمه مترهلا وثقيل الحركة ويفقده الكثير من جاذبيته، لذا فان على الفنان ان يحافظ على جسمه ورشاقته ويقظة ذهنه حتى يكون جديرا بحب الجمهور له.



رياضة التأمل أمام البحر أتاحت له مواصلة الابداع

محمد رياض: كنت أ[illegible] عب كرة قدم!

القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ الفنان الشاب محمد رياض له طقوسه الخاصة في التعامل مع الرياضة. فعشقه الشديد لهوايته القديمة... القراءة. يجعله دائما يفضل ممارستها في الهواء الطلق أو على شاطئ البحر.

ويقول: عشقي الشديد للقراءة دفعني الى التواجد والحرص على البقاء في الأماكن الهادئة الخالية من الضوضاء والضجيج فعندما انظر الى البحر او الماء الصافي أشعر برغبة ملحة في القراءة مما يدفعني دائما الى تفضيل البقاء على الشاطئ كلما سمحت الظروف بذلك سواء مصطافا أو باحثا عن الهدوء وبالتالي كلما تواجدت بجوار البحر تشدني مياهه الصافية الجميلة الزرقاء وتلح علي رغبة في النزول الى [illegible] والسباحة التي أعشقها منذ صغري - وهذا ما حدث منذ أعوام عندما كنت أشارك في تمثيل أحد العروض المسرحية بالاسكندرية وأجد نفسي في الصباح وبعد تناول قسط كاف من النوم انطلق الى الشاطئ [illegible] حيث أنزل الى الماء أمارس السباحة التي أفرغ بها جميع طاقتي أو شحنات تفكيري وقلقي وانفعالاتي. فعلا [illegible] الصغير الذي أسبح فيه [illegible] وأشعر أنه شاطئي الخاص وأفرغ بداخله كل طاقتي وتوتري بل أحيانا أدير حوارا مع الماء الأزرق الصافي. أشكو له ما أشعر به من مشاكل وقضايا تعن بداخل نفسي وأحيانا استمع الى اجاباته وقد أصل الى حلول جذرية لبعض ما أفكر فيه من مسائل.

ويقول محمد رياض: ارى ان القراءة والسباحة مفردات لسبحة فكرية وعضوية وجسمية وكلاهما مكمل للآخر في العديد من النواحي.

أيضا - يضيف - [illegible] لمسافات طويلة وكذلك الجري [illegible] الظروف لممارسة بعض الألعاب الرياضية الأخرى ككرة السلة والطائرة فلا أتردد عن مشاركة زملائي في هذه الاحتفالية الرياضية التي اشتاق اليها بين الحين والآخر. وتشاركني زوجتي «رانيا» في حب المشي والجري والسباحة. ونتفق كثيرا في هواية عشق الانطلاق في الهواء النقي الطلق والقراءة. [illegible] ويأخذني منظر البحر الجميل [illegible] فهو رياضة ذهنية عقلية [illegible] «[illegible]» وسرعان ما تكتشف [illegible] الذي استحوذ على عقلي هو منظر البحر الذي يجذب نظري الى مسافات طويلة. ويحثني عن إجابة لسؤال كيف تحمي الكرة الأرضية المستديرة هذا البحر العملاق دون أن تسقط منه قطرة واحدة في الكون الفسيح.. وأعتقد أن هذه رياضة التأمل التي تتيح لكل من ينظر اليها قدرة على مواصلة مزيد من الابداع الأدبي والفني.. [illegible] يستحوذني كلما نظرت الى [illegible] البحر الفسيح.

أما عن كرة القدم، يقول محمد رياض، هذه قصة أخرى فقد عشقتها مع عشقي لكرة القدم الشراب التي كنا نمارسها منذ صغرنا ومازالت تحمل لي أجمل الذكريات. و كلما جمعتنا شلة الدراسة الثانوية دعوني للاحتفال على طريقتهم في تقسيمة كروية جميلة انفض بها عن كاهلي كل مسئولياتي وأعبائي الفنية وانطلق معهم في مباراة تتخللها الضحكة والبسمة وتعيد الذكرى الجميلة ولا تخلو من التعصب والتفاخر بأمجاد الماضي عندما كنا نحصل على دوري وكأس شهر رمضان في أجمل الليالي الساهرة التي كنا نضيء فيها شوارع الحي بأكمله لننطلق مع الكرة الشراب.

واعتقد أن كرة القدم بلا تعصب تخلو تماما من الحلاوة والجمال.. ولكن التعصب الابيض النقي الجميل وليس تعصب الحقد والغل والافساد والتدمير. ولن أفصح عن لون الفانلة التي أحبها حبا ممزوجا بالوعي الكروي. وكان من امنيتي أن أصبح أحد أعضاء فريق كرة القدم الوطني..

ويضيف: مستوى كرة القدم العربية تقدم بشكل ملحوظ وأصبحت هناك فرق عربية لها سمعتها الدولية مثل منتخبات المغرب وتونس والسعودية ومصر والامارات وهي فرق أصبح لها ثقلها الكروي على مستوى الاحتراف.

واعتقد أن اللاعب العربي يتمتع بخاصية كبرى يتميز بها عن غيره من لاعبي العالم وهي الروح والإصرار ولكن تنقصهم الامكانيات والتخطيط فاذا اجتمعت كل هذه الصفات والعناصر يصبح لدينا في العالم العربي كرة قدم بمستوى فني رفيع.. لذلك لا تشدني أي بطولة في كرة القدم غير بطولة نهائيات كأس العالم خاصة اذا كان تشارك فيها فرق عربية.

وعن أهمية الرياضة بالنسبة للفنان يقول محمد رياض: رأيت نجوما عالميين اضافوا الى السينما العالمية عندما تقدموا في السن أكثر مما قدموه في شبابهم مثل برت لانكستر ومارلون براندو وانتوني كوين وآلان ديلون وريتشارد هاريس.. وتشارلز برونسون... هؤلاء النجوم حافظوا على رشاقتهم لانهم مارسوا الرياضة لذلك يعيش النجم العالمي ويصبح أطول عمرا أكثر من النجم العربي لانه يفقد حماسه للرياضة عندما يتقدم به السن ويبدأ جسمه في الترهل وتذهب عنه جاذبيته مبكرا وتبدأ مرحلة الخصام بينه وبين الشاشة.

فضائيات رياضية

بطولة دبي للتنس ومباريات الدوري على شاشة أبوظبي الرياضية

تواصل قناة أبوظبي الرياضية متابعة بطولة دبي المفتوحة للتنس حيث تعرض في الواحدة والنصف ظهر اليوم رسالة عن البطولة وفي الثانية تنقل مبارياتها مباشرة، وفي الخامسة والنصف برنامج «أخبار الدوري» يعقبه في السادسة «ستوديو الدوري» وفي السابعة نقل مباشر لمباراة العين والاهلي من بطولة الدوري الاماراتي لكرة القدم، وفي التاسعة و ٤٥ تعرض تسجيل لمباراة كرة اليد بين الجزيرة وخيطان الكويتي في بطولة أندية مجلس التعاون الخليجي، وفي الحادية عشرة والنصف مساء تسجيل لمباراة الوصل والجزيرة من الدوري الاماراتي.

وفي الواحدة والنصف ظهرا تعرض ابوظبي الرياضية رسالة من بطولة دبي للتنس يعقبها متابعة مباشرة لفعالياتها، وفي الحادية عشرة مساء تسجيل للمباراة الودية بين انجلترا وفرنسا في كرة القدم.

وبعد غد تنقل مباشرة ختام بطولة دبي المفتوحة للتنس، وفي الحادية عشرة والنصف مساء تعرض تسجيلا لمباراة الشارقة وبني ياس في الدوري والمؤجلة وتقام في اليوم نفسه.

وفي السادسة والنصف من مساء الاثنين تنقل ابوظبي الرياضية مباشرة مباراة كرة اليد بين الجزيرة والريان القطري في بطولة اندية مجلس التعاون، وفي الحادية عشرة والنصف مساء نهائي بطولة المؤسسات في كرة القدم.

أما في يوم الاربعاء فتعرض في السادسة «استوديو الدوري» يعقبه في السابعة نقل مباشر لمباراة النصر والعين، سوفي التاسعة و ٤٥ دقيقة مباراة كرة يد بين الجزيرة والأهلي.

وفي يوم الخميس المقبل تنقل مباشرة في السابعة مساء مباراة الجزيرة والشارقة في الدوري الاماراتي لكرة القدم كما تعرض في اليوم نفسه تسجيلا لمباراتي الشباب والخليج والشعب ورأس الخيمة.

على شاشة أوربت الرياضية خلال هذا الأسبوع

تعرض قناة أوربت الرياضية ESPN اليوم في الثانية والنصف مساء مباراة مالطا ويوغوسلافيا في تصفيات كأس الأمم الاوروبية ٢٠٠٠، وفي الحادية عشرة والنصف مساء غد تنقل مباشرة احدى مباريات الدوري الاسباني في كرة القدم، وفي الرابعة والنصف صباح بعد غد تعرض برنامجا عن بطولة دبي المفتوحة للتنس وتعيده في الثانية والنصف ظهرا ومن الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل،، وفي الخامسة من صباح الاثنين تنقل مباشرة احدى مباريات دوري الهوكي الاميركي، ومن الثانية والنصف مساء برنامجا عن بطولة دبي المفتوحة للتنس.. وفي السادسة والنصف من مساء الثلاثاء تنقل حفل تقديم جوائز EPSY الرياضية للعام ١٩٩٩، وفي الخامسة من صباح الاربعاء تنقل مباشرة مباراة ديترويت بستونز وانديانا بيسرز من دوري السلة الاميركي.



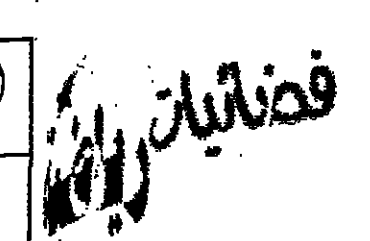
مادونا تجري مع مدربها... وديمي مور تشارك ويلس أوقات الرياضة



نجمة الغناء والسينما العالمية مادونا التي اثارت الكثير من الجدل حولها منذ بزوغ نجوميتها في سماء هوليوود مازالت محط انظار الناس فبعد ان قررت تقديم افلام سينمائية جادة وتغيير صورتها امام الجمهور اصبحت تحرص يوميا على ممارسة رياضة الجري في احد الاندية الرياضية ويرافقها دائما مدربها الشخصي الذي يشرف على ادائها لمختلف تدريبات اللياقة والرشاقة.

وعلى الرغم من الخلافات التي نشبت بين النجمة وديمي مور وزوجها بروس ويلس وانفصالهما لفترة، الا انهما مازالا يحرصان على ممارسة التمارين الرياضية المختلفة سويا حيث يحتفظان بعدد من الاجهزة الرياضية يتبادلان عليها اداء مختلف التمارين التي تحفظ للجسم لياقته وللذهن يقظته. بروس ويلس وديمي مور يمارسان سويا ايضا رياضة المشي وخلالها يتناقشان في افلامهما الجديدة وآخر اخبار هوليوود.

الجمعة ٢٦ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ١٢ فبراير ١٩٩٩م



«كابيتال انتليجنس»: إندماج «دبي الوطني» «والامارات الدولي» خطوة مهمة لدعم القطاع المصرفي

نيقوسيا ـ رويترز: قالت وكالة كابيتال انتليجنس للتقييم الائتماني ان اندماجا مقترحا بين بنك دبي الوطني وبنك الامارات الدولي سيكون خطوة مهمة على طريق تدعيم القطاع المصرفي في دبي.

ومنحت الوكالة ومقرها قبرص كلا من البنكين تصنيف «ايه موجب» في الائتمان طويل الاجل وايه ١ موجب في الائتمان قصير الاجل.

وقالت الوكالة: «تدرك كابيتال انتليجنس ان المباحثات بين البنكين تجري منذ عامين وان الاندماج لم يفرض على أي منهما».

واضافت ان تفاصيل الاندماج ما زالت قيد الاعداد ويحتمل اعلان الاندماج بحلول منتصف ١٩٩٩ اذا وافق عليها مجلسا ادارة البنكين وحكومة دبي.

وفي حالة تنفيذ الاندماج ستتجاوز الموجودات المجمعة للبنكين ١١ مليار دولار وصافي قيمتهما ١٫٦ مليار دولار مما يجعل الكيان الناتج عن الاندماج أكبر بنوك الامارات قاطبة وتاسع أكبر بنوك الشرق الاوسط.

وأكدت الوكالة اقتناعها بان الاندماج المقترح سيدعم القطاع المصرفي الاماراتي على نحو كبير مشيرة الى انها تشدد على الحاجة لمزيد من مثل هذه الاندماجات خاصة بين البنوك الاصغر في امارات الشارقة ورأس الخيمة وأم القيوين والفجيرة.

تتضمن مشروعاً أماراتياً ضخماً: بدء الاستثمار بالمنطقة الصناعية في عدن ١٨ مارس المقبل

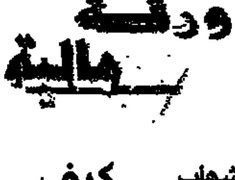
عدن ـ د ب أ: قال مدير المنطقة الحرة بعدن درهم عبده نعمان ان من أهم المشاريع الصناعية الثقيلة في المنطقة الحرة بعدن مشروع اماراتي ضخم يوفر نحو ٣٠ ألف فرصة عمل.

وقال نعمان ان الاعلان عن بدء عمليات الاستثمار المختلفة في المنطقة الصناعية سيتم بعد افتتاح المرحلة الأولى من مشروع المنطقة الحرة في الثامن عشر من مارس المقبل وهي المرحلة الأولى لرصيف ميناء الحاويات الذي تنفذه الشركة اليمنية للاستثمار والتنمية المحدودة (يمنفست) بتكلفة تصل الى ٥٠٠ مليون دولار.

ورست في أوائل هذا الأسبوع في ميناء الحاويات الباخرة الهولندية «دوك اكسبريس» مقبلة من ايطاليا وعلى متنها رافعتان جسريتان هما الرافعتان الأخيرتان لمناولة الحاويات وستدخلان الخدمة الملاحية الدولية في ميناء المنطقة الحرة بعدن الى جانب رافعتين و٨ رافعات جسرية واثنتين وعشرين قاطرة وخمس وأربعين مقطورة.

رئيس شركة (يمنفست) احمد ابوبكر صالح بن فريد قال: «ان الرافعات من صنع شركة «فلز» السنغافورية وتتكلف ٤٠ مليون دولار وتزن الواحدة ٢٥ طنا وارتفاعها ٣٢ مترا وعرضها ٢٥ مترا.

وأشار الى أن الميناء الحر الذي سيدشن العمل فيه في ١٨ مارس المقبل سيتم العمل فيه بنظام تموين السفن وخزن البضائع وسيستقبل اكبر ناقلات الحاويات في العالم. ويتوقع ان يستقبل نحو ٥٠٠ ألف حاوية هذا العام فيما تبلغ الطاقة الاستيعابية للميناء في السنة نحو مليون وخمسمائة ألف حاوية.



ورقة مالية

كيف احسبها؟

شهاب قرقاش

■ بدأت تراود المستثمرين تساؤلات عن الطريقة المثلى لاستفادتهم من خبر الدمج المزمع بين بنك دبي الوطني وبنك الامارات الدولي. هذه التساؤلات تكاد تكون جميعها حسابية متعلقة بطريقة احتساب قيمة ما ينتج عن هذا الدمج، وان كان من المفضل اليوم شراء اسهم بنك الامارات الدولي او بنك دبي الوطني او الاثنين معا. او حتى تفاديهما!

يتساءل المستثمر، كيف احسبها!

ان الكثير من الجدل سيدور حول طريقة تقييم البنكين. وهذه النقطة عادة ما تكون نقطة النقاش الرئيسية في اي اتحاد بين شركتين والاتفاق يتم بين الاطراف عندما يتفق الجميع على صيغة التقييم. وكذلك في الفترة التي تسبق الاعلان عن اتفاق التقييم يكون رد فعل السهمين مختلفا لكل سهم، حيث يرتفع «غالبا» او ينخفض «احيانا» سعر كل سهم حسب قناعة السوق بدرجة اختلاله من توازن السهمين عند النظر اليهما معا. في حالة سهمي هذين البنكين لم تتحرك الاسعار في هذه الايام كثيرا مما يدل على حالة ترقب لم يقرر المستثمرون خلالها في أي اتجاه مسيرتهم.

ان هذا الدمج يعتبر اول دمج في الدولة عن تراض من الطرفين. من دون وجود حالة افلاس في المعادلة! ان الجميع سيتابع بشغف تطورات هذا المثال الحي الذي سيحتذى به سائر «المندمجين» في المستقبل. اما عن المستثمر الذي يتساءل عن كيفية حسابها نصحيتنا له بالا يكثر بالتخمين لانه عندئذ يكون كالذي يعد دجاجاته قبل ان يفقس البيض.



العبار يتحدث عن المشروع.





١٢٠٠ طلب لحجز ٤٢٠ فيللا

إنجاز ٦٠٪ من المرحلة الأولى لمشروع «تلال الامارات»

العبار: «اعمار» تهدف لتقديم مشروعات مميزة للدولة

■ دبي ـ عاطف فتحي:

■ اعلن سعادة محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي ورئيس مجلس ادارة شركة «اعمار» العقارية عن انجاز ما يصل الى ٦٠٪ من المرحلة الاولى لمشروع «تلال الامارات»، والتي تشمل انشاء ما يزيد على ٤٢٠ فيلا، واشار العبار الى ان جانبا كبيرا من هذه المرحلة سيكتمل بحلول شهر سبتمبر المقبل.

واشار العبار خلال مؤتمر صحافي في معرض «تلال الامارات» الذي يقام على هامش بطولة «ديزرت كلاسيك» للجولف، ان طلبات الحجز في المشروع تجاوزت حتى الآن ١٢٠٠ طلب، مشيرا الى انه سيتم تحديد الصيغة الخاصة بالتسعير في شهر سبتمبر المقبل، وسيتناسب السعر مع الاوضاع العامة للسوق.

واوضح العبار ان تكلفة المشروع انخفضت بنسبة ١٨٪ عن المستوى المتوقع، مشيرا الى ان تكلفة المرحلة الاولى من المشروع تدور حول مستوى النصف مليار درهم، واشار الى ان تمليك الفيلات متاح أمام المواطنين والخليجيين والشركات المملوكة بنسبة ١٠٠٪ للمواطنين.

واكد العبار ان عمليات التسويق التي قامت بها «اعمار» للمشروع كشفت عن اهتمام كبير من جانب المستثمرين والمواطنين الخليجيين بتملك فيلا مميزة في هذا المشروع الجديد الذي يتميز بأعلى مستوى من الخدمات والمرافق، اضافة الى ملاعب جولف ستكون الافضل في العالم.

ونفى العبار أن يكون للركود الذي تشهده المنطقة تأثير على عمليات تسويق المشروع، وقال ان السوق تشهد عادة فترات صعود وهبوط ونحن لا نبني مشروع «تلال الامارات» وعيوننا على المرحلة الحالية وانما عيوننا تتركز على المستقبل.

واشار العبار الى ان المرحلة الثانية من المشروع ستشمل ايضا حوالي ٤٢٠ فيلا، ولا يوجد حتى الآن تفكير في إنجاز مرحلة ثالثة وسيبدأ تنفيذ المرحلة الثانية خلال ٧ شهور.

واوضح العبار ان شركة «اعمار» العقارية تعمل على تحقيق اعلى عائد ممكن للمساهمين، لكنها في الوقت نفسه لا تسعى وراء الربح السريع وانما تهدف لتقديم مشروعات متميزة لدولة الامارات.

وبخلاف مشروع «تلال الامارات» تنفذ شركة «اعمار» العقارية مجموعة من المشروعات المتميزة، ومنها مشروع «المرسى» والذي يعد مدينة متكاملة ستكون الارقى في الشرق الأوسط، وتقع على مساحة ٢٨ مليون قدم مربع.

ويتضمن المشروع حدائق واسعة ومرسى للمراكب ومباني راقية تضم مساكن فخمة بهندستها متنوعة بمساحاتها وتطل جميعها على خور مائي رائع من صنع الانسان.

وقد بدأ العمل في حفر الخور الذي سيتطلب نقل مليوني متر مكعب من الرمل ما بين شهري ديسمبر ١٩٩٨ وابريل ١٩٩٩. ويتلاصق مشروع المرسى مع مشروع تلال الامارات الذي يتضمن ملعبي جولف بمواصفات عالمية.

ومن المتوقع ان تحتل المساحات المائية ربع المساحة الاجمالية للمشروع تقريبا، وسيتم استحداث ثلاثة كيلومترات من الواجهات المائية الجديدة وسترتفع المباني بشكل يتيح لسكانه الاستمتاع بمنظر الخور المائي والخليج العربي، ومن اجل تحقيق الهدف المرجو من انشائه، بحيث يكون من اكثر المشاريع في الشرق الأوسط، سيتضمن المرسى فنادق ومراكز تجارية ومرافق ترفيهية وصحية بعناية فائقة وفق اعلى المستويات العالمية.

ويتضمن المشروع كذلك مساحات منسقة بذوق رفيع بحيث يوفر اسلوبا ممتعا وفخما للعيش، ويتيح لسكانه فرص الاستمتاع بالتنزه على الجسور الممتدة فوق الخور والوصول بالمركب الى المكتب والاستمتاع بأحدث وسائل العيش.

كما تقوم «اعمار» بتطوير مشروع للذهب والماس بتكلفة ١٠٠ مليون درهم، وذلك لتوفير مركز راق لصناعة المنتجات الذهبية والماسية بحيث توفر التسهيلات اللازمة لهذه الصناعة تحت سقف واحد ضمن بيئة آمنة ومريحة وعملية.

وسيتم انشاء هذا المجمع جنوب شارع الشيخ زايد الى الجنوب الشرقي من كلية شرطة دبي على مساحة ٦٠٠ الف قدم مربع من الارض قدمها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الى شركة «اعمار»، وستتضمن المرحلة الاولى بناء البنية التحتية والمكاتب والوحدات الصناعية ومواقف السيارات والمساحات المنسقة هندسيا، كما ستتضمن هذه المرحلة تأمين المراكز الحكومية اللازمة التي توفر الشهادات الضرورية لمحتويات المركز وجودتها.

ويشمل المشروع ٧٥٠ وحدة صناعية فردية اضافة الى المكاتب ومركز الزوار، وسيتم تشييد المباني وفق الطراز العربي بتصميمه، مع اعتماد احدث التقنيات لمعالجة الذهب والماس، وسيتألف كل مبنى من ثلاث طبقات. وسيتسع موقف السيارات لـ ٦٥٠ سيارة ضمن مساحة منسقة تتضمن الاشجار بقياسات مختلفة والمساحات الخضراء.

وتهدف «اعمار» من هذا المشروع الى تلبية الطلب العالمي المتزايد للمنتجات الذهبية والماسية المصنعة وتعزيز دور دبي كمدينة للذهب وكمركز عالمي للتصنيع والتوزيع.

وتم تصميم المجمع الجديد بالتعاون مع اعضاء مجموعة دبي للذهب والمجوهرات التي تضم ٣٥٠ عضوا، وسيحمل المجمع رقما تسجيليا رئيسيا يتيح للمصنعين اعتماده بدل اللجوء الى مختلف الدوائر الحكومية لتسجيل وحداتهم. وقد اوليت الشروط البيئية عناية كبيرة ضمن تصميم المجمع، وستقوم وحدة خاصة بمعالجة مخلفاته واتاحة المجاري الهوائية الضرورية بهدف تأمين بيئة صحية للعاملين فيه.

وسيتضمن المجمع متحفا تعرض فيه منتجات تبين تطور صناعة الذهب والماس وتاريخ تجارة الذهب في دولة الامارات العربية المتحدة، وستتضمن قاعات عرض المنتجات الجاهزة عروضا تبين مراحل التصنيع والمعالجة. كما سيقدم الحرفيون المتخصصون لزواره عروض الحفر والخط وتركيب الحجارة الكريمة، بالاضافة الى مطعم ومقهى ضمن المركز المخصص للزوار لتعزيز صورة دبي الهادفة الى تحقيق ارقى المستويات في كل انجازاتها.

قمة جمايكا تهاجم العولمة وتنتقد صندوق النقد الدولي

■ مونتيجو باي (جمايكا) ـ رويترز: وجهت الدول النامية نداء الى الدول الغنية لابطاء حملة العولمة وشنت هجوما شديدا على الوصفات المؤلمة التي يضعها صندوق النقد الدولي لعلاج الازمات الاقتصادية.

وقال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد وهو من أشد منتقدي صندوق النقد الدولي في قمة الدول النامية ذات الدخل المتوسط «ان الجهود الخارجية لحل الازمة المالية العالمية تسبب الفقر للملايين وتحرم نمور آسيا التي كانت تفخر بأدائها الاقتصادي من استقلالها الذي حصلت عليه بصعوبة».

وقال رئيس وزراء جمايكا بي. جيه. باترسون وهو يفتتح مؤتمر قمة مجموعة الدول الخمس عشرة التي تضم ١٧ دولة والذي يستمر ثلاثة ايام «ان توصيات صندوق النقد برفع أسعار الفائدة في اقتصاديات الدول المضطربة تؤدي الى الكساد والافلاس».

وأضاف باترسون «ان الفرص الهائلة التي تأتي من قوى العولمة والتحرير تقترن بعواقب تهدد بقاء الاقتصاد ذاته لأي دولة داخل العالم النامي».

وتابع باترسون «يتعين ابطاء ايقاع واتجاه حملة العولمة اللذين يهددان دولا لا حول لها ولا قوة ويعرضان للخطر ملايين الاشخاص».

ورغم ان مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا لقي استقبالا حارا بدرجة اكبر فان تصريحات باترسون فازت بتصفيق مندوبي دول المجموعة التي تتألف من الجزائر والارجنتين والبرازيل وتشيلي ومصر والهند واندونيسيا وجمايكا وكينيا ونيجيريا وماليزيا والمكسيك وبيرو والسنغال وسريلانكا وفنزويلا وزيمبابوي. واستقبل بعض المندوبين باترسون بالتصفيق وقوفا.

وقال مهاتير لممثلي الدول وبينهم ثمانية رؤساء وزراء ورؤساء دول ونواب رؤساء ووزراء ومسؤولون كبار آخرون «النمور الآسيوية العظيمة لم يعد لها وجود».

وأوضح «هذه الدول التي صغرت وتراجعت الى دول تطلب المعونة انما اصبحت ظلالا لأنفسها في السابق، واطيح بحكوماتها وتقوض نظامها السياسي بشدة حتى انه لم يعد يمكنه ان يحكم بفاعلية. عليها ان تقبل توجيها أجنبيا لشؤونها الداخلية».

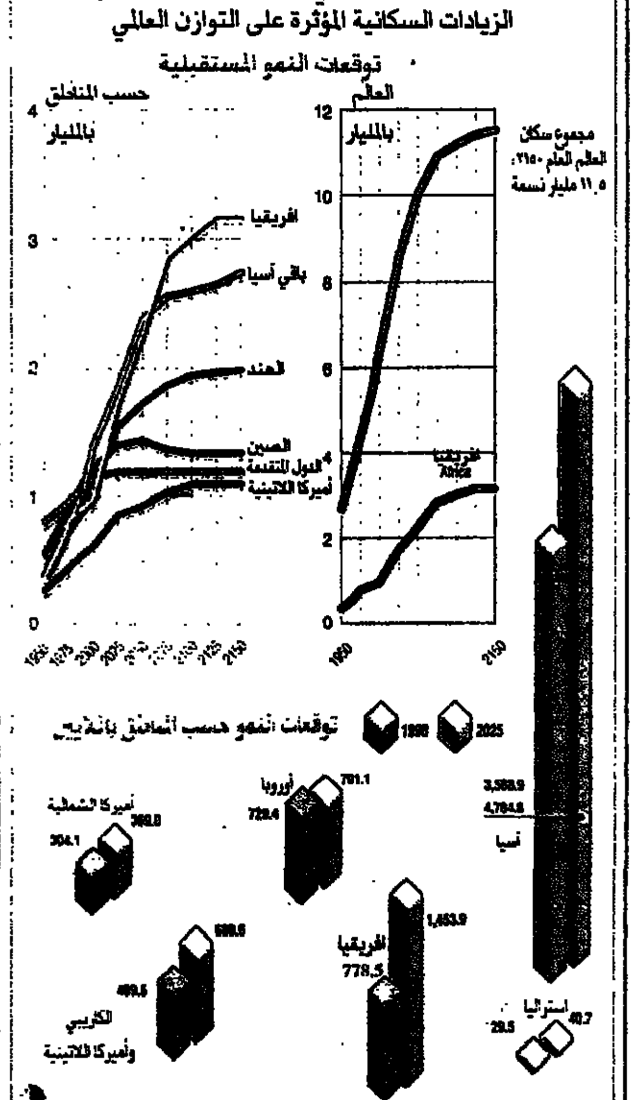
واستطرد مهاتير «ربما نجد ان استقلالنا الذي حصلنا عليه في الآونة الاخيرة قد تقوض».

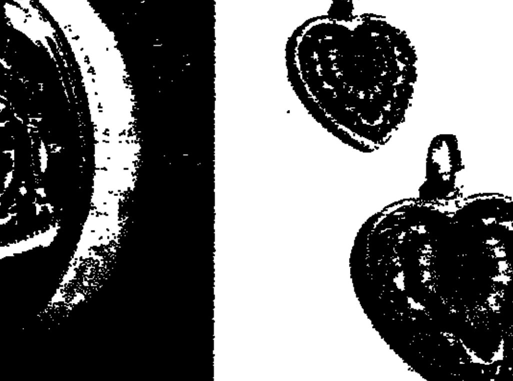
وكان من المقرر ان تدعم مجموعة الخمس عشرة في قمتها التاسعة التي تعقد في منتجع مونتيجو باي التعاون بين الدول النامية والحصول على تمثيل في المنظمات الدولية مثل منظمة التجارة العالمية ومجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع.

لكن جميع هذه الدول باستثناء احد رؤساء دول امريكا اللاتينية غابوا عن اجتماع جمايكا بعضهم للمرة الثالثة أو الرابعة على التوالي ولا يخفي المسؤولون في الدولة المضيفة مشاعر الاستياء.

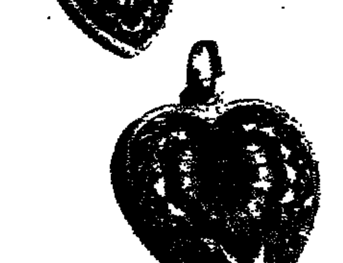
وقال انتوني هيل ممثل باترسون في المحادثات «داخل التمثيل الآسيوي والافريقي يوجد احيانا شعور بأن الالتزام في منطقتنا اقل دون مبرر».

واعترف بأن اعضاء المجموعة لهم آراء مختلفة بشأن العديد من القضايا بما في ذلك تدفق رأس المال لكنه اضاف «ربما لا نتفق في الرأي لكننا على الاقل لدينا نفس الاطار».













ابطال «والت ديزني والذهب الراقص»

أبطال «والت ديزني» يرقصون على انغام الذهب في اسواق دبي

■ دبي ـ اسلام شفيق:

■ ابطال «والت ديزني» على موعد مع انغام «الذهب الراقص» حيث يقدمون عروضا حية داخل «فترينات» العرض في اسواق الذهب في دبي.

وقد حازت هذه العروض التي بدأت منذ عامين مع انطلاق فعاليات مهرجان دبي للتسوق الاول في العام ٩٧ على اعجاب واستحسان جماهير زوار سوق الذهب من مختلف الجنسيات وحققت اعلى معدل للايرادات بين العروض الذهبية الاخرى حيث حاز ابطال «والت ديزني» على المرتبة الاولى بين مبيعات السبائك الذهبية الغير تقليدية وحصدوا خلال العام الماضي مبيعات تزيد عن ٤٠ مليون درهم وهو الرقم الذي توقع رائد كريم مدير عام «سويس جولد» الشركة الموزعة لمنتجات «والت ديزني» ارتفاعه بنسبة ١٥٪ ليصل الى ٤٦ مليون درهم في العام ٩٩.

وفي الوقت الذي فاز فيه ابطال «والت ديزني» باعجاب وحب الجماهير كأفضل فريق للمبيعات فازت ايضا اضواء وانغام «الذهب الراقص» بالمركز الثاني وحصلت على اعلى نسبة نمو في المبيعات وصلت الى ٤٠٪ خلال العام ٩٨ وشكلت مع ابطال «والت ديزني» ثنائيا فنيا خطف انظار الجماهير في اسواق الذهب بالامارات ودول مجلس التعاون الخليجي والدول المجاورة وبعض الدول الاجنبية التي حرصت على استيراد هذه المنتجات لترويجها وبيعها في اسواقها وحققت بذلك معدلات انتشار خارج اسواق الامارات تقدر بحوالي ١٥٪ الى ٢٠٪ من اجمالي الانتاج الامر الذي شجع محمد سلمان اقبال المدير الاداري لشركة «ايه. آر. واي» المنتجة للذهب الراقص لتوقع زيادة في المبيعات بنسبة ٥٠٪ خلال العام ٩٩. وحققت مبيعات سبائك «الذهب الراقص» «رينبوهارت» و«رينبو ميلينيوم» وغيرها التي تجمع بين جمال الحلي الطبيعي وبين ميزة الاستثمار نجاحا هائلا حيث يمكن استخدامها للغرضين في نفس الوقت وتزداد مبيعاتها باستمرار منذ طرحها في الاسواق في مهرجان دبي للتسوق ٩٨. وقد حازت على اعجاب الجماهير بالوانها التي تشكل الوان الطيف السبعة المطبوعة على السبائك باستخدام تكنولوجيا الليزر وهي تكنولوجيا سويسرية استقدمتها الشركة الى الامارات لصنع سبائك الذهب الراقص.

اما ابطال «والت ديزني» «ميكي ماوس» و«دونالد دك» وغيرهم فقد فازوا باعلى نسبة مبيعات بين انواع السبائك الذهبية الغير تقليدية حيث وصلت الى ١٦٠ الف قطعة خلال العام ٩٨ وبلغ اجمالي وزنها ٨٠٠ كيلو جرام بقيمة ٤٠ مليون درهم تم تصدير ١٥٪ منها الى اسواق الخليج والدول المجاورة وهي منتجات يتم استيرادها من سويسرا وتوقع رائد كريم مدير الشركة الموزعة ارتفاع اقبال المشترين على اقتنائها خلال مهرجان دبي للتسوق المقبل. وتأتي عروض الذهب الراقص وابطال «والت ديزني» في اطار خطة بديلة اعدتها اسواق الذهب في دبي للحفاظ على صدارتها الابتكارية والتسويقية لاسواق الذهب العالمية خاصة بعد تراجع معدلات استيراد الذهب الى اقل من ٤٠٠ طن في العام ٩٨ بعد ان كانت قد ارتفعت الى ٦٠٠ طن في العام ٩٧ وتضمنت هذه الخطط ابتكار منتجات وتصميمات جديدة والعمل على ان تكون دبي مركزا عالميا للابتكار والتطوير.

فنزويلا: انخفاض أسعار النفط قد يستمر لمدة عامين

■ كراكاس ـ رويترز: قال وزير الطاقة والمعادن الفنزويلي الجديد علي رودريجيز «ان انخفاض اسعار النفط قد يستمر ما بين ١٨ شهرا وعامين قبل ان يحدث تحسن». واضاف انه يتوقع ان ترتفع الاسعار مرة اخرى بعد تلك الفترة نتيجة لانخفاض انتاج النفط في الولايات المتحدة وانخفاض الاستثمار في التنقيب والانتاج من جانب الشركات المتعددة الجنسيات.

وتابع «المحللون الذين اتشاور معهم يعتقدون ان هذا الموقف يمكن ان يستمر بين عام ونصف وعامين».

وتسبب انخفاض اسعار النفط الى ادنى مستوى في ٢٥ عاما مع حساب التضخم في عجز نقدي هائل لحكومة الرئيس هوجو شافيز التي تولت السلطة في فنزويلا اخيرا. وفي العام الماضي كانت فنزويلا ثاني اكبر مصدر للنفط في العالم وحصلت على نصف ايراداتها الحكومية من صادرات النفط.

ووعد رودريجيز بخفض انتاج النفط هذا الشهر والالتزام باتفاق المنتجين الذي ما زالت فنزويلا تنتهكه حتى الان. ويجري محادثات مع منتجين اخرين لمعرفة امكان الاتفاق على مزيد من الاجراءات لدعم اسعار النفط.

وكانت رابطة البترول الاميركية في الولايات المتحدة قالت الاسبوع الماضي «انه تم اغلاق ١٣٥ الف بئر نفطية وفقدان ٢٥ الف وظيفة منذ ان بدأ انخفاض اسعار النفط قبل ١٥ شهرا». واضافت «ان انتاج النفط الاميركي هبط بمقدار ٢٦٠ الف برميل يوميا وان هناك مخاطر من اغلاق ابار تنتج مليوني برميل يوميا».

أرباح «شل» النفطية تتراجع ٩٥,٥٪

■ لاهاي ـ اف ب: اعلنت شركة «رويال داتش شل» الهولندية البريطانية العملاقة أمس الخميس عن ارباح قدرت بـ ٣٥٠ مليون دولار للعام ١٩٩٨ اي بتراجع بلغ ٩٥,٥٪ عن الارباح التي حققتها في العام ١٩٩٧ والتي بلغت ٧٧٥٣ مليون دولار. وتراجعت نتائج عمليات استخراج النفط هي الاخرى بنسبة ٨٠,٥٪ لتصل الى ٣١٠٤ ملايين دولار مقابل ١٥٩٤٢ مليون دولار العام ١٩٩٧. وقالت الادارة ان التراجع عائد الى انخفاض اسعار النفط بنسبة ٣٢٪ والى تاثير الازمة الاسيوية على نتائج النشاطات الكيميائية للشركة. وادى هذان العاملان الى التاثير سلبا بقوة خلال الفصل الاخير عن العام ١٩٩٨ الماضي حيث خسر العملاق النفطي ٢٧٣٩ مليون دولار.



هذه هي سيارة «أوبل» الجديدة التي تحمل اسم «سبيد ماستر» والتي ستظهر للمرة الأولى أمام الجمهور في معرض جنيف الذي يقام في الحادي عشر من مارس المقبل. السيارة مصنوعة من مواد مركبة بحيث لايتجاوز وزنها ٨٠٠ كلغ مع محرك بقوة ١٤٧ حصانا يمكنه ايصال السيارة الى سرعة ٢٢٠ كلم في الساعة.

خلال «مهرجان دبي للتسوق ٩٩»

عشر رحلات سياحية الى دبي جوائز مسابقة «الامارات»

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تنظم «طيران الامارات» مسابقة عالية للمسافرين على متن طائراتها في فبراير الجاري وحتى ١٨ مارس المقبل، وتتضمن عشر عطلات سياحية للعائلات تشمل الجائزة الواحدة اربعة افراد لقضاء اجازة لمدة اسبوع في دبي خلال فترة المهرجان الذي ينطلق في ١٨ مارس القادم.

وتستهدف الحملة الترويجية التي تقوم بها طيران الامارات أحد الرعاة الرئيسيين للمهرجان زيادة التعريف به.

وتتوفر طلبات المشاركة في المسابقة واسئلتها للركاب على تلك الرحلات، وتدور الاسئلة حول المهرجان وطيران الامارات ومدينة دبي، وللاشتراك في المسابقة يقوم المسافر بالاجابة على الاسئلة المدونة ببطاقة الاشتراك، وتدوين معلوماته الشخصية بالطلب، وتسليمها لطاقم الطائرة او ارسالها بالبريد الى عنوان المسابقة في دبي.

واشار غيث الغيث المدير التنفيذي للدائرة التجارية في طيران الامارات الى ان المسابقة وسيلة فعالة للترويج للمهرجان، وستسهم في زيادة معرفة نحو ٢٠٠ الف مسافر به، موضحا ان الفائزين بالعطلات السياحية العشرة سيحصلون على تذكرة سفر ذهابا وايابا من بلدهم، والاقامة لمدة اسبوع كامل في فندق «لو ميريديان جميرا بيتش»، ورحلة سفاري وعشاء في الصحراء مع المغامرات العربية، علاوة على اتمام كافة الاجراءات الخاصة باستخراج تأشيرة الدخول الى دبي، وتوفير كافة المساعدات في مطار دبي عند الوصول والمغادرة والنقل.

واضاف الغيث ان طيران الامارات ستعلن عن نتائج المسابقة في ١٦ و٢٣ فبراير الجاري و٢ و٩ و١٦ و١٨ مارس المقبل.

وتأتي المسابقة ضمن الحملات الترويجية العديدة التي تنظمها طيران الامارات لمهرجان دبي للتسوق، مشيرا الى انها قامت باجراءات عديدة للتشجيع على زيارة دبي خلال فترة المهرجان، منها حصولها على اذن من ادارة الجنسية والاقامة في دبي لتسهيل اجراءات تأشيرة الدخول لركابها خلال ٢٤ ساعة من تقديم الطلب.

وقال ان «الامارات للعطلات» التابعة للمجموعة قامت بتصميم برامج خاصة لمناسبة مهرجان دبي للتسوق ٩٩، وترويجها في دول الخليج العربي والشرق الأوسط وآسيا وافريقيا واوروبا، وتوفر تلك البرامج فرصا للاقامة في الفنادق خلال المهرجان.

وتحمل طيران الامارات شعار مهرجان دبي للتسوق على كل طائراتها، وعلى مساند الرأس في مقاعد الدرجة السياحية، وعلى ازرار ملابس طاقم الطائرات، كما تبث شاشات الفيديو الشخصي والشاشات الكبيرة بمقصورات الطائرات برامج ترويجية عن المهرجان خلال جميع الرحلات.

شعار مسابقة طيران الامارات

وزارة السياحة اللبنانية تدعم المشاركة في المهرجان

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اكدت وزارة السياحة اللبنانية دعمها للمشاركة في مهرجان دبي للتسوق، من خلال جناح في القرية العالمية. جاء ذلك خلال لقاء وفد مهرجان دبي للتسوق الزائر للبنان حاليا مع معالي ارثور ارطوريان وزير السياحة اللبنانية امس الأول الاربعاء.

واعرب الوزير عن تمنياته بنجاح مهرجان دبي للتسوق ٩٩، والذي اصبح يتمتع بسمعة كبيرة في كافة انحاء الوطن العربي. وضم الوفد محمد القرقاوي منسق عام المهرجان، ومحمد خميس بن حارب رئيس لجنة السياح، والرائد جاسم عبدالغفور ممثل دائرة الجنسية والاقامة في دبي، ومنى المري منسقة العلاقات العامة والاعلامية في المهرجان.

وبحث الوفد مع الوزير اللبناني وسائل دعم التعاون في المجال السياحي بين البلدين وطبيعة المشاركة اللبنانية في مهرجان التسوق بدعم من وزارة السياحة عبر القرية العالمية، كما اطلع الوزير اعضاء الوفد على التطور الذي شهدته لبنان في القطاع السياحي وزيادة عدد الفنادق وتطورات البنية التحتية في كافة المجالات.

تحت رعاية سلطان بن خليفة

مصدرو ومستوردو الصناعات الغذائية يلتقون غداً في أبوظبي

■ تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي، تبدأ صباح غد الأحد في فندق أبوظبي انتركونتيننتال فعاليات لقاء المصدرين والمستوردين في قطاع الصناعات الغذائية والمنتجات الزراعية التي تنظمه غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة، وبرنامج تمويل التجارة العربية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، ومركز التجارة الدولية. وتستمر أعماله حتى السابع عشر من الشهر الجاري.

ويشارك في هذا الملتقى المهم والأول من نوعه على مستوى الدول العربية عدد كبير من الشركات والمؤسسات والمصانع المتخصصة في الصناعات الغذائية والمنتجات الزراعية العربية حيث بلغ عدد الشركات المشاركة في الملتقى ٢٠٠ شركة من ١٨ دولة عربية ويحضر حفل الافتتاح عدد كبير من الشخصيات الرسمية والأهلية وممثلي المؤسسات والهيئات المشاركة.

وستبدأ اللقاءات الثنائية بين المصدرين والمستوردين العرب في تمام الساعة الثانية عشرة والربع من بعد ظهر يوم الأحد وتستمر لمدة اربعة أيام، ويبلغ عدد اللقاءات الثنائية المبرمجة ٢٠٠٠ لقاء سيشرف عليها جهاز فني من الخبراء والمتخصصين من برنامج تمويل التجارة العربية ومركز التجارة الدولية كما سيقوم ممثلو الغرف التجارية والصناعية والمصارف العربية ومراكز تنمية الصادرات والتي بلغ عددها ٢٤ جهة رقابية بتقديم الاستشارات اللازمة لعقد وتسهيل الصفقات التي سيتم توقيعها بين المصدرين والمستوردين العرب. وسيقوم برنامج تمويل التجارة العربية بتمويل عدد كبير من الصفقات التي ستعقدها الشركات المشاركة في حال توافرت فيها شروط الأهلية وفق متطلبات البرنامج. ويقام بالتزامن مع اللقاء معرض لمنتجات الشركات المشاركة للتعريف والترويج لها في أسواق دولة الامارات العربية المتحدة.

صفقات وعقود بملايين الدولارات في معرض اللوحات الاعلانية واللافتات ٩٩

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اكد منظمو معرض الشرق الاوسط للوحات الاعلانية واللافتات ان عقودا ومبيعات مباشرة بملايين الدولارات تم ابرامها خلال ايام المعرض الثلاثة، والذي اقيم في مركز دبي التجاري العالمي من الثامن الى العاشر من فبراير، مما يعزز مكانة الاسواق التي يخدمها المعرض بالنسبة للشركات المحلية والعالمية المشاركة. ويعتبر معرض الشرق الاوسط للوحات الاعلانية واللافتات ٩٩ الاول من نوعه في المنطقة، وشاركت فيه شركات كبيرة تعمل في مجال هذه الصناعة المتطورة من دولة الامارات ومن دول اخرى عديدة. وقال عبدالله جالايلي من «فيوتك الشرق الاوسط» ان استجابة الشركات والمؤسسات فاقت التوقعات الاولية، وباعت الشركة ثلاثة انظمة للطباعة الرقمية (الترا فيو ٥٣٠٠)، يتراوح سعر كل منها ما بين ٣٨٥ ألفا و٥٨٥ ألف دولار وأكد انه بالرغم من حجم المعرض، لكنه كان مركزا وفعالا الى حد كبير.

وقال اليف بريل مدير التسويق في «ايريس الشرق الاوسط وافريقيا» ان المعرض كان بمثابة اداة تسويقية فعالة وقد ادهشتني نوعية زواره ففي اليوم الاول باعت الشركة جهازين قيمة الاول ٤٨٥ ألف دولار والثاني ٤٥٠ ألف دولار وهناك العديد من الاستفسارات حول منتجاتنا من عدد كبير من العملاء المحتملين نقوم حاليا بالرد عليها.

وقال سمير مسلم، مدير قسم مبيعات التجزئة في الامارات للكمبيوتر (وكلاء شركة رولاند اليابانية) ان طابعات هاي فاي جيت الملونة (انكجيت) وغيرها من المنتجات جذبت اهتمام العديد من الزوار من الامارات وخارجها خلال ايام المعرض وقد نالت اعجاب الزوار ومعظمهم من خارج الدولة.

واشار سامي شوهان (ساين تيك) الاميركية الى ان شركته باعت اول جهاز للطباعة الرقمية (سالسا) وقيمته ٢٦٧ ألف دولار في صباح اليوم الاول من المعرض وخلال اليومين التاليين، قمنا ببيع جهازين آخرين ولازالت هناك مفاوضات لبيع اجهزة اخرى. وحول نجاح المعرض قال برايان تريبلهورن من جيميني ان اعداد الزوار كانت مرتفعة خلال ايام المعرض، واشار الى ان شركته قامت بابرام عدد من الصفقات. واكتشفت الامكانيات التسويقية الكبيرة في المنطقة. وهذا امر لم تكن الشركة تتوقعه.

شركة اماراتية تستثمر في المنطقة الحرة العراقية

■ بغداد. أ ش أ : وقع العراق ثلاثه عقود استثمارية مع شركات سعودية واردنية واماراتية تمثل المراحل الاولى من استثمار الاموال العربية والاجنبية فى المنطقة الحرة فى خور الابد جنوبى العراق .

اعلن ذلك رئيس مجلس ادارة المنطقة الحرة بسطام عبود داعيا المستثمرين العرب الى استثمار اموالهم فى المشاريع الصناعية والتجارية والخدمية فى المنطقة التى تعتبر اول منطقة حرة عراقية على الخليج العربى .

وتبلغ مساحة المنطقة التى تفتتح خلال الايام القليلة المقبلة مليون متر مربع وبلغت تكاليفها ٥٥٠ مليون دينار عراقى .

ويذكر ان العراق يعتمد حاليا على ميناء رئيسى واحد فى تجارته وتصدير نفطه هو ميناء ام قصر الذى تعرض للقصف فى الهجوم الجوى الاميركى البريطانى فى ديسمبر الماضى .

٣٠ شركة سنغافورية تشارك في معرض النمور الآسيوية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تشارك ٣٠ شركة سنغافورية من مختلف القطاعات في معرض «النمور الآسيوية» الاول خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ فبراير الجاري في مركز دبي التجاري العالمي، والذي تشارك فيه شركات من اندونيسيا وماليزيا وهونج كونج وكوريا الجنوبية وتايوان وتايلاند.

وتتوقع «إنتر جلف» لتنظيم وادارة المعارض ان يساهم المعرض في تنشيط العلاقات التجارية بين دول جنوب شرق آسيا ودول المنطقة خاصة دول مجلس التعاون، اضافة لتقوية مختلف القطاعات، حيث تغطي الشركات المشاركة من دول النمور السبع مجالات الاتصالات وصناعة السيارات والدراجات النارية ومعدات وتجهيزات المصانع والاجهزة الكهربائية والالكترونية ومعدات المطابع والتصوير والسفن والقوارب واجهزة الطب والجراحة والمختبرات العلمية والمواد الغذائية ومعدات الصيد.

ومن المتوقع ان تدعم رعاية غرفة تجارة وصناعة دبي للمعرض وادارة مركز دبي التجاري له نجاح المعرض في مد جسور التعاون وتكثيفها بين المشاركين ورجال الاعمال والتجار والمصنعين في المنطقة.

ومن بين الشركات السنغافورية المشاركة شركة «بارانج بارانج» التي ستعرض مجموعة من قطع الاثاث والمفروشات المنزلية، وستضم معروضات الشركة مجموعة واسعة من المنتجات الزجاجية والسيراميك والشموع واطارات اللوحات والصور والاقمشة. وتسعى الشركة الى اقامة علاقات عمل مع شركات المنطقة لتوسيع حجم موزعي منتجاتها في الاسواق الدولية، كما ستطرح الشركة منتجا الجديد خلال مشاركتها في المعرض وهو عبارة عن حامل كتب دوار.

وتشارك مؤسسة «تشاينا تاون» في المعرض لتعرض مجموعة واسعة من المنتجات الغذائية والتي تضم كرات الارز والخبز المبخر وحلقات البصل والفطائر اضافة لانواع مختلفة من الخبز الهندي وتشكيلة واسعة من المنتجات الغذائية الخاصة باسواق الشرق الأوسط.

وستعرض «راز» تشكيلة واسعة من اللحوم المعدة وفق الشريعة الاسلامية والمنتجات الاستهلاكية الخاصة باسواق المنطقة، وتضم منتجات الشركة تشكيلة من اللحوم المعلبة ونخاعات وألسن الغنم وانيال الثيران واللحم البقري المملح والمجمد ولحم الضأن.

وستشارك «فيلكسيل باكيجينج آند ماركتنج» السنغافورية في المعرض لتعرض مجموعة المنتجات البلاستيكية الخاصة بالتعبئة بما في ذلك الاواني والعلب الجاهزة. اضافة لمجموعة مختلفة من الاغذية مثل الحليب والبسكويت، وستعرض الشركة مجموعة من الادوات المنزلية واغطية الطاولات المختلفة المطلية والمصنوعة من الميلامين.

وقد استقطب المعرض شركات من مختلف دول جنوب شرق آسيا التي تضم كلا من اندونيسيا وماليزيا وهونج كونج وكوريا الجنوبية وتايوان وتايلاند. ومن المتوقع ان يوفر المعرض موقعا متميزا للعديد من العارضين الباحثين عن شركاء عمل والشركات الجديدة التي تسعى لدخول اسواق المنطقة اضافة للشركات الباحثة عن شركاء في مشاريع استثمارية للاستفادة من التسهيلات المتاحة في دولة الامارات العربية المتحدة في مجال تجميع المنتجات المختلفة. كما يساهم المعرض في تشجيع العديد من كبرى الشركات الآسيوية على الاستثمار في المنطقة.



شعار معرض النمور الآسيوية

ثلاثة آلاف زائر لمعرض «انترسيك ٩٩»

اتفاقية لدمج تقنيات حماية الكمبيوتر

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ بلغ عدد زوار معرض «انترسيك ٩٩» الذي اختتم فعالياته مساء أمس الأول في دبي ثلاثة آلاف و١٠٠ زائر، واعلنت شركتا «الكتروويف» الاماراتية و«ديالوج كومينيكشن سيستمز» الالمانية المشاركتان في المعرض عن توقيع اتفاقية تفاهم لدمج احدى تقنيات «ديالوج» مع انظمة الحلول الأمنية الخاصة بالكتروويف.

وتتضمن الاتفاقية دمج تقنية «بيو آي. دي» الالمانية التي تستخدم لمكافحة الاستخدام غير المرخص به لشبكات الكمبيوتر بالتعريف عن المستخدم من خلال قسمات وجهه ونبرات صوته وحركة شفاهه بقدرة تخزينية مرتفعة مع انظمة دخول الاماكن الحساسة لخدمة المؤسسات والجهات التي تتطلب اجراءات دخول أمنية عالية الاداء مع ضبط اوقات عمل الموظفين في نفس الوقت.

واكدت مصادر الشركتين انه من المتوقع ان يتم الانتهاء من تطوير النظام الجديد خلال فترة شهرين وان هذه الخطوة ستكون الاولى ضمن مجموعة من التطويرات التي ستجريها على تقنية «بيو اي دي» لتشمل التعامل والتجارة الالكترونية على شبكة الانترنت وعلى ماكنات السحب الآلي للبنوك وبطاقات الائتمان لضمان عدم استخدامها من قبل غير اصحاب الحق بذلك.

وشهد معرض «انترسيك ٩٩» صفقات بيع ضخمة حققها العارضون على مدى ايامه الثلاثة كان ابرزها صفقة اجرتها شركة «تيكاب» الاماراتية مع احدى الجهات الحكومية الخليجية قيمتها نصف مليون دولار لبيع كابلاتها المضادة للاحتراق. كما اعلن مصنع الامارات لمعدات مكافحة الحرائق «فيريكس» ان المعرض شكل مناسبة مهمة للاعلان عن تأسيسه. وان التجاوب الكبير الذي لقيه المصنع والمنتجات التجريبية المعروضة من الزوار اعطاه دفعا قويا واثبت جدوى اقامته حتى قبل البدء بتسويق انتاجه. وان المصنع قام خلال المعرض بتعيين وكلاء في قطر والسعودية والكويت وعمان والبحرين.

واكدت مصادر شركة «جلف كمبيوتر سبورت» انها تلقت طلبيات جادة من وفود رسمية وتجار عديدين لمجموعتها من الادوات التي تستعملها الجهات الأمنية في ضبط المشبوهين مثل العصي ومكبلات الايادي المتطورة والمتعددة الاستعمال لضمان الحماية الشخصية لرجال الأمن. واكدت هذه المصادر ان هذه الطلبيات جاءت من جميع الدول الخليجية وايران واليمن والجزائر ومصر والاردن والهند وباكستان والفلبين وكمنولث الدول المستقلة وافغانستان وجنوب افريقيا واوغندا، كما حقق كامل مشاركتها مؤكدة حضورها الى معرض العام القادم بمشاركة ابرز.

وقال جوستان بطرس المدير التنفيذي لشركة «تشالنز» للمعارض المنظمة للمعرض، «يتم تقييم نجاح المعارض التجارية عادة بالاقبال الكبير من قبل المختصين لزيارة المعرض ولقاء العارضين واجراء طلبيات بيع مباشرة او اجلة واتفاقيات تعاون. ويسرنا ان نعلن ان معرض «انترسيك ٩٩» حقق نجاحا فاق جميع توقعاتنا. فقد استقطب حوالي ٣١٠٠ زائر من رقعة جغرافية واسعة تشمل جميع الدول الخليجية والعربية والمجاورة ومن القارة الافريقية وكمنولث الدول المستقلة وغيرها. فيما حقق جميع العارضين اهداف مشاركتهم بالكامل هذا عدا اتفاق التعاون الذي تم بين عارضين لتطوير تقنية عالية على الصعيد العالمي. وهذا يزيد من ثقتنا باهمية معارض دبي والموقع الراقي الذي تحتله.

مؤتمر «مشكلة العام ٢٠٠٠ في منطقة الخليج» ناقش طرق العمل في القطاعات العسكرية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ وجه مؤتمر «مشكلة العام ٢٠٠٠ في منطقة الخليج» الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، واخوانهم اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، لدعمهم ومساندتهم لكافة الجهود المبذولة لوضع الامارات في مصاف الدول المتقدمة.

واوصى المؤتمر الذي اختتم فعالياته امس في دبي ببذل كل الجهود اللازمة لحل مشكلة العام ٢٠٠٠، مؤكدا خطورتها وتأثيرها على ضرورة التركيز على اخذ كافة التدابير الاحتياطية لتلافي الحالات الطارئة والقيام بحملة توعية تشمل التعريف بالمشكلة وآثارها على جميع القطاعات. وتوجيه الدعوة للأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي للمشاركة في حملة التوعية. وحث كافة الاجهزة الرسمية في دول المجلس على الاهتمام بالمشكلة. ودعوة الشركات المجهزة للخطط والبرامج لتقديم المساعدة والتعاون الايجابي مع كافة القطاعات المتأثرة بالمشكلة.

وناقش المؤتمر في جلساته كيفية علاج مشكلة العام ٢٠٠٠ للقطاعات العسكرية والشرطة والدفاع المدني، وخطط حل المشكلة للقطاع الحكومي، والموضوعات المتعلقة بادارة الأعمال والتأثيرات المالية.

كما ناقش المؤتمر تأثير المشكلة على كافة الاجهزة والقطاعات. وبحث الخطط لحالات الطوارىء، حيث كان تركيز المؤتمر في اليوم الاول على مشكلة العام ٢٠٠٠ المتعلقة بالامور العسكرية والشرطة والدفاع المدني وللقطاع الحكومي، وقد وضع المؤتمر مقترحات عامة للقطاع الحكومي بخصوص كيفية تحديد وتعريف الوضعية الخاصة بكل مؤسسة. ويترتب على الدوائر الحكومية الاخذ بهذه المقترحات وتطبيقها بمرونة على حالتهم الخاصة وبالاستفادة من مقترحات الخبراء ووجهات نظرهم، ووضع المؤتمر توقعات عدة بالاضرار التي ستلحقها مشكلة العام ٢٠٠٠ بالاقتصاد العالمي، والتركيز على التجربة الاميركية الرائدة في هذا المجال. كما خصصت فقرة عن الخطط المقترحة للحالات الطارئة والاساليب الفنية لمعالجتها.

وركز مجهزو اجهزة الكمبيوتر والبرامج والخدمات التي لها علاقة بذلك في مناقشات اليوم الثاني على تأثير مشكلة العام ٢٠٠٠ والحلول المتوفرة من قبل تلك الشركات. واعتبرت التجربة الاميركية التطبيق الامثل لتجاوز مشكلة العام ٢٠٠٠.

ووضحت شركة مايكروسوفت علاقة المشكلة بشبكات الكمبيوتر، وقالت ان مشكلة العام ٢٠٠٠ تؤثر على قسم كبير من اجهزة الكمبيوتر والشرائح، ولتجاوز تلك المشكلة كانت هناك فقرة خاصة للتخطيط لمعالجة المشاكل المتعلقة بالانظمة التي تعتمد على اجهزة كمبيوتر ضمنية.

وتناولت مناقشات اليوم الثالث التطبيقات الاستراتيجية لمشكلة العام ٢٠٠٠، واساليب ادارة ومعالجة المشكلة. ودور انظمة «يونكس» في تسهيل عملية اختبار الانظمة البديلة.

دراسة محلية تؤكد قلة السلبيات

١٠ آثار ايجابية لانضمام الامارات لـ «الجات»

■ أكدت دراسة اقتصادية محلية أن إنضمام الدولة لمنظمة التجارة العالمية ستكون له اثار ايجابية تفوق الآثار السلبية بكل المعايير في مختلف القطاعات الاقتصادية وأكدت الدراسة التي نشرت في مجلة الشؤون الاقتصادية التي تصدرها ادارة البحوث والدراسات الاقتصادية بديوان ولي عهد ابوظبي ان هذه الاثار الايجابية يمكن تلخيصها فيما يلي: -

١ - ستتيح منظمة التجارة العالمية إنشاء نظام تجاري عالمي جديد يضمن الحفاظ على المصالح الاقتصادية لجميع الدول الأعضاء، بما فيها الدول النامية من خلال الحد من قدرة الدول المتقدمة على اتخاذ إجراءات حمائية من طرف واحد تخدم اغراضها الذاتية من دون الأخذ بعين الاعتبار مصالح الدول الأخرى، بما فيها الامارات.

٢ - ستستفيد الصادرات غير النفطية للدولة من النفاذ الى اسواق البلدان المتقدمة والنامية بموجب شروط ملائمة يوفرها الانضمام للمنظمة من خلال الحصول على منافع تحرير القيود الجمركية وغير الجمركية الناجمة عن جولة الأوروجواي حيث انه من الممكن ان تطبق على صادرات الامارات التعريفة السائدة في البلدان المتقدمة على المنتجات الصناعية والتي تقل عن ٥٪ وبذلك يمكن للامارات التغلب على مشكلة ضيق السوق المحلية.

٣ - سيتيح فتح أسواق الدول الأعضاء في المنظمة للدولة فرصة تعزيز القدرة التنافسية لصادراتها غير النفطية من ناحيتي الجودة والسعر، حيث سيفرض عليها أن تنافس في الأسواق المحلية والاقليمية والدولية مع سلع من مختلف دول العالم.

٤ - نظرا لكون الامارات دولة نامية ستستفيد صادراتها من البتروكيماويات والمنتجات الكيماوية نتيجة لخفض البلدان المتقدمة الرئيسية رسومها الجمركية على البتروكيماويات والمنتجات الكيماوية بشكل كبير، حيث أصبحت المعدلات الجديدة تتراوح بين صفر٪ و ٥, ٦٪.

٥ - ستنمو صادرات الامارات من الملابس والمنسوجات خلال فترة السنوات العشر الانتقالية ابتداء من العام ١٩٩٥ نتيجة لزيادة الحصص بنسب ملحوظة وفقا لاتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن الملابس والمنسوجات. والتي ستزول بعدها جميع القيود على تجارة الملابس والمنسوجات، كما ستقل فرص الدول المتقدمة لفرض حصص على صادرات الامارات من الملابس والمنسوجات غير الخاضعة لنظام الحصص حاليا. حيث أصبحت أسس تطبيق الحصص الجديدة أكثر تقييدا وفقا لمبادىء منظمة التجارة العالمية.

٦ - ستضمن الامارات الحصول على معاملة غير تمييزية ومعاملة الدولة الاولى بالرعاية في تجارتها مع البلدان الاخرى، وتحصل بالتالي على حصانة ضد المعاملة غير التمييزية من جانب واحد التي قد تتخذها الدول الاخرى.

٧ - ستحصل الصادرات غير النفطية للامارات على الحماية التي توفرها قواعد منظمة التجارة العالمية والتي تهدف الى تقليل تطبيق الاجراءات المكافحة للاغراق.

٨ - لن تتأثر علاقات دولة الامارات مع دول مجلس التعاون بعضويتها في منظمة التجارة العالمية حيث تتيح قواعد المنظمة للامارات بأن تتلقى وتقدم معاملة تفضيلية لتجارتها مع دول مجلس التعاون.

٩ - ستستفيد الامارات من قواعد منظمة التجارة العالمية بشأن تسوية المنازعات في حالة ان يكون لديها نزاع تجاري مع بلد آخر، فالدولة غير العضو في منظمة التجارة العالمية يجب عليها ان تسوى نزاعاتها على أساس ثنائي، وهو أقل كفاءة من نظام تسوية المنازعات على أساس القواعد متعددة الأطراف.

١٠ - سيؤدي تنامي الصادرات غير النفطية للامارات الى زيادة الاستثمار بشكل عام في المدى المتوسط والبعيد وبالتالي رفع معدلات النمو الاقتصادي على المستوى الوطني.

في حين أكدت الدراسة ان السلبيات يمكن تلخيصها فيما يلي:

١ - لا تغطي منظمة التجارة العالمية النفط الخام وبعض مشتقاته التي هي أهم المنتجات بالنسبة للدولة.

٢ - يحتمل أن يؤدي إلغاء الحصص على المنسوجات والألبسة بعد فترة السنوات العشر الانتقالية. كما ذكر سابقا، الى حرمان الامارات من أحد عناصر جذب الاستثمار في هذه الصناعة. حيث انه من المعروف ان نظام الحصص المعمول به حاليا كان من الأسباب وراء قدوم الاستثمار في هذه الصناعة الى الدولة. ولذلك فمن الممكن أن تشهد الدولة خروج بعض صناعات المنسوجات والألبسة وعودتها الى مواطنها الأصلية، خاصة بعد انتفاء سبب وجودها في الدولة وهو الحصص الممنوحة لها.

٣ - من المتوقع ان يؤدي الانخفاض التدريجي في الدعم الزراعي الحكومي - وبالتالي الغاؤه تماما في الدول الأعضاء في المنظمة خلال فترة السنوات العشر الى ارتفاع تكلفة الانتاج الزراعي في تلك الدول، الأمر الذي سينعكس في شكل ارتفاع تدريجي في أسعار المنتجات الزراعية في السوق المحلية.

٤ - هناك احتمال ان تتبنى بعض الدول المتقدمة إجراءات فنية وبيئية وادارية متعلقة بالمواصفات والمقاييس بهدف الحماية الوقائية من شأنها أن تعوق دخول السلع والخدمات من مختلف الدول النامية. بما فيها الامارات الى أسواقها.

التجارة الخارجية

ويعتبر قطاع التجارة الخارجية من أهم القطاعات الاقتصادية في الدولة حيث يعتمد عليه الاقتصاد الوطني في المبادلات الدولية مع باقي دول العالم في التصدير والاستيراد. فعائدات التصدير هي المصدر الأساسي للعملات الصعبة التي تؤمن القدرة الشرائية لاستيراد المتطلبات من الخدمات والسلع الانمائية والوسيطة والاستهلاكية الضرورية لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

وفي ضوء الاعتماد الكبير على النفط في الاقتصاد الوطني، حيث ساهم بحوالي ٣٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي العام ١٩٩٧، فان صادرات النفط تشكل معظم الصادرات السلعية في الدولة.

وعلى الرغم من تزايد قيمة عائدات تصدير النفط من ٣٦,٨ مليار درهم في العام ١٩٧٥ الى ٤٩,١ مليار درهم في العام ١٩٩٧ فان نسبة مساهمتها في عائدات التصدير الكلية كانت في انخفاض مستمر منذ منتصف السبعينات حيث انخفضت من ٩٤٪ في العام ١٩٧٥ الى ٦٣٪ العام ١٩٨٦ والى ٣٩٪ في العام ١٩٩٧. ويعود ذلك للتغيرات الهيكلية التي يشهدها الاقتصاد الوطني بالدرجة الأولى. فالتطورات الاقتصادية المحلية النابعة من سياسة تنويع مصادر الدخل مكنت القطاعات الاقتصادية غير النفطية من تنمية صادراتها باستمرار حيث زادت نسبتها في الصادرات الكلية من ٤٪ في العام ١٩٨٦ لتصل الى ٢٣,٢٪ في العام ١٩٩٧. وكذلك أدت الى زيادة انشطة إعادة التصدير وبالتالي تطورت مساهمتها في الصادرات السلعية من ٦٪ في العام ١٩٧٥ الى ٢٠٪ العام ١٩٨٦ والى ٣٠,٦٪ في العام ١٩٩٧.

وعلى الرغم من هذه التطورات تبقى عائدات تصدير النفط هي المساهم الرئيسي في تغطية فاتورة المستوردات التي تتزايد باستمرار تبعا للتقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي تشهده الدولة. فقد تمكنت صادرات النفط اضافة للصادرات غير النفطية واعادة التصدير من تحقيق فائض مستقر في الميزان التجاري للدولة بلغ ٢٧,٢ مليار درهم في العام ١٩٩٧، وان تفاوت هذا الفائض من سنة لأخرى بسبب التقلبات في أسعار النفط وبالتالي عدم استقرار حصيلة عائدات النفط. ولا شك بأن باقي بنود ميزان المدفوعات الذي يظهر معاملات الدولة مع العالم الخارجي من استيراد وتصدير سلع وخدمات، وتحويلات من دون مقابل وحركة رؤوس أموال، تتأثر بصورة مباشرة بعائدات التصدير. وفي مقدمتها النفط. حيث يتم تغطية العجز في ميزان الخدمات والتحويلات من دون مقابل من الفائض في الميزان التجاري.

السياسة التجارية

وتعتمد السياسة التجارية في دولة الامارات العربية المتحدة على مبدأ النظام الاقتصادي الحر المتبع منذ إنشائها. ولذلك فان السياسة التجارية ترتكز على ما يلي:

١ - تبني سياسة تجارية حرة ومنفتحة بشكل عام تهدف لتحرير التجارة الخارجية للدولة وبحيث يكون للقطاع الخاص الدور الرئيسي في قطاع التجارة بينما يقتصر دور القطاع العام على تنظيم الشؤون التجارية الداخلية والخارجية من خلال تنفيذ القوانين والتشريعات المتعلقة بذلك مثل قانون الشركات التجارية وقانون المعاملات التجارية... الخ.

٢ - عدم فرض أية قيود كمية أو فنية على الواردات السلعية بينما تفرض رسوم جمركية منخفضة جدا عليها لا تتعدى في معظمها نسبة ٤٪ في الوقت الحاضر.

٣ - عدم فرض أية قيود كمية أو فنية أو ادارية على دخول وخروج وتداول العملات الأجنبية في الأسواق المحلية.

٤ - عدم فرض ضرائب أو قيود كمية أو جمركية أو فنية على الصادرات الوطنية غير النفطية بهدف تنميتها وتشجيعها.

التزامات الدولة

بدأت منظمة التجارة العالمية نشاطها فعليا في بداية العام ١٩٩٥ كنتيجة لاختتام جولة الاورجواي من المفاوضات التجارية متعددة الاطراف. لتحل بذلك محل الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات) وتحتويها.

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة قد انضمت لاتفاقية الجات في بداية العام ١٩٩٤. وكعضو في الجات فان الشرط الوحيد لانضمامها لمنظمة التجارة العالمية كان تقديم التزامات بالنفاذ الى الأسواق (خاصة فيما يتعلق بالمنتجات الزراعية والصناعية) والتزامات محددة للخدمات وتقديم الجداول المتضمنة هذه الالتزامات.

وبناء على ذلك عقدت دولة الامارات العديد من جولات التفاوض مع شركائها التجاريين. وبالتالي أجيزت وقبلت جداول التزاماتها بالنفاذ الى الأسواق وجداول الخدمات من قبل المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية. وتبع ذلك مصادقة المجلس العام للمنظمة على بروتوكول انضمام الدولة لتصبح عضوا في منظمة التجارة العالمية اعتبارا من بداية شهر مارس ١٩٩٦.

اهم الايجابيات:

● رواج الصادرات في الأسواق الخارجية
● الاستفادة من خفض الرسوم الجمركية
● زيادة الاستثمارات ورفع معدلات النمو



القاطرات الجديدة (تصوير اسامة الحريري)

بتكلفة ٢٤ مليون درهم

تدشين خمس قاطرات في ميناء الفجيرة

■ الفجيرة ـ ياسين سالم:

■ دشن الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الاقتصاد والصناعة بالفجيرة صباح امس بخمس قاطرات جدد في ميناء الفجيرة تبلغ تكاليفها الاجمالية ٢٤ مليون درهم.

واقامت سلطة الميناء احتفالاً بهذه المناسبة وقام الشيخ صالح الشرقي برفع علم الدولة على القاطرة «وادي صفد» وهي اكبر القاطرات.

وقال: «إن تدشين القاطرات ودخولها الى الخدمة يأتي في ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الفجيرة، وتمشياً مع التطور الكبير الذي تشهده الامارة وتعزيز دور الميناء كأحد الموانىء الرئيسية بالدولة وكثاني ميناء في العالم لتزويد السفن بالوقود». من جانبه قال الكابتن موسى مراد مدير عام ميناء الفجيرة: «ان القاطرات الجديدة ستعمل على رفع مستوى الخدمة في الميناء خاصة مع تزايد النشاط التجاري والاقتصادي في الامارة».

وحول وظائف ومزايا هذه القاطرات قال مراد: «انها تعمل على مكافحة حرائق السفن والتلوث والانقاذ وهي مزودة بوسائل السلامة و«الاجهزة المتطورة كافة لمواجهة حالات الطوارىء والحوادث البحرية». مشيراً الى انه سيتم خلال العام المقبل شراء قاطرة اخرى شبيهة لوادي صفد لمواجهة متطلبات الفترة المقبلة». وحول خطط التوسع في الميناء قال ان حكومة الفجيرة تدرس حاليا تطوير وتوسيع الميناء واضافة ارصفة جديدة وتحديث برج المراقبة لمواكبة حركة التطور التي تشهدها الامارة في المجال التجاري والصناعي وتعزيز دور الميناء خلال المرحلة المقبلة.

مبنى جديد لـ «أبوظبي الوطني» في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ عبدالرحمن نقي:

■ انتهى بنك ابوظبي الوطني من انشاء وانجاز المبنى الجديد الدائم لفرعه بمدينة النخيل برأس الخيمة بشارع المنتصر.

ويتكون المبنى من دور ارضي وميزانين ومزود بأحدث الانظمة المصرفية منها الصراف الآلي باستخدام السيارة وهي الأولى من نوعها بامارة رأس الخيمة حيث لايضطر السائق الى النزول من السيارة في اتجاهه نحو خدمات الصراف الآلي اضافة الى جهاز آخر للمشاة.

وصمم المبنى بما يتناسب والتطور الكبير الذي تشهده الخدمات المصرفية للبنك حيث يشمل اقساما للحسابات الجارية والقروض وادارة المباني والمحاسبة والصندوق.

ويذكر ان هذا الفرع افتتح برأس الخيمة منذ عشرين عاما ومن المتوقع الانتقال الى المبنى الجديد خلال الايام العشرة المقبلة.

ومن جانب آخر فقد اشترى بنك ابوظبي الوطني قطعة أرض كبيرة في شارع الكورنيش/ الجسر بمدينة رأس الخيمة لانشاء وانجاز فرع مدينة رأس الخيمة المتوقع البدء به خلال عام.

وكان بنك ابوظبي الوطني برأس الخيمة المصرف الوحيد الذي افتتح مركزاً لادارة الاسهم في شارع كورنيش القواسم ردهان بمركز الشاطىء للتسهيل على المواطنين المستثمرين عمليات الاكتتاب وتسجيل

المبنى الجديد لبنك أبوظبي الوطني

توقيع اتفاقية لتوزيع وتسويق برنامج «مرسال»

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ وقعت جمارك دبي و«كومبك الشرق الاوسط» اتفاقية لتوزيع وتسويق برنامج «مرسال» لادارة عمليات الشحن والتبادل الالكتروني الجمركي في الشرق الاوسط وهو البرنامج الذي طورته وصممته خبرات وطنية في مركز تكنولوجيا المعلومات في جمارك دبي.

وقال الدكتور وليد منيمنة مدير عام «كومبك» في المنطقة، ان «كومبك» الشرق الاوسط وافريقيا ودول المتوسط ستكون في مقدمة من يروج لاعتماد اداة ادارة الشحن القوية «مرسال» وبحكم تجربتنا في العمل عن قرب مع جمارك دبي ومركز تقنية المعلومات فيها فان فرصة «كومبك» لتلعب دوراً رئيسيا في اطلاق نظام «مرسال» تجاريا، امتداد طبيعي لشراكة مثمرة.

وتأتي مساهمة «كومبك» في هذه الاتفاقية انسجاما مع توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، رئيس دائرة موانىء وجمارك دبي، في مجال تقنية المعلومات. وستساعد جهود «كومبك» في ترويج نظام «مرسال» على تحقيق اهداف سمو الشيخ محمد بن راشد في ترسيخ دبي كمركز للتكنولوجيا، والمحافظة على بنية تحتية تقنية حديثة قادرة على معالجة كافة التعاملات التجارية والاقتصادية.

وقال الدكتور منيمنة: ان نظام «مرسال» حل رائع لتسهيل المشاركة في المعلومات بين دائرة الجمارك ووكلاء التخليص، بهدف تسريع عمليات الشحن. واضاف ان «كومبك» ستعمل مع دائرة جمارك دبي على ترويج وتسهيل اعتماد هذه الرزمة البرمجية في اسواق البلدان العربية. ومن المؤكد ان خبرة «كومبك» في تقديم منتجات وخدمات عالية الجودة، باسرع ما يمكن، ستكون احدى الفوائد الرئيسية التي تقدمها لعملاء «مرسال» وجعل ادارة واستخدام نظم الكمبيوتر اكثر سهولة.

وفد كليات التقنية العليا يختتم رحلة تدريبية الى اوروبا

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اختتم وفد من طلاب كليات التقنية العليا رحلة اوروبية ناجحة الى مراكز العمليات الحديثة لشركة «تي ان تي» للشحن السريع في هولندا وبلجيكا. وقال جيف كار المدير العام الاقليمي للشركة ان الرحلة جاءت ضمن برنامج يهدف الى تشجيع المواطنين على العمل في هذا القطاع.

وقد شارك في الرحلة تسعة طلاب يدرسون لنيل شهادة الدبلوم في التجارة والنقل، وزاروا مركز الشركة للشحن الجوي السريع بمدينة لياج البلجيكية ومركز خدماتها الجديد آرنيم الهولندية.

واضاف ان وفد الطلاب تعرف على عمليات الشركة الدولية، واطلع على احدث التقنيات، في اطار مساهمة الشركة في تعليم وتدريب مواطني دول الخليج على نظام العمل في مجال الشحن السريع، كما أن الرحلة هي الاولى من نوعها بدول التعاون لطلبة دبلوم النقل.

وضم الوفد الى جانب الطلبة محمد مطر المري من دائرة الموانىء والجمارك، و«ستيفلي واتمور» من مكتب «تي ان تي» في دبي، وفلبيرت سوريش وجيفري روسيتر الاستاذين بكلية دبي للتقنية العليا للطلاب.

وقال المري ان الطلبة المشاركين في الرحلة هم احمد عبدالله بن عطوف وطارق عتيق علي وفهد سعيد كشواني وخالد حامد الرمسي وسامي اسماعيل سالم وخليفة ابراهيم العلي ومحمد علي عبدالله وراشد عبيد وسالم محمد علي.

واضاف ان مسؤولي الجمارك الاوروبيين قاموا بشرح الاجراءات الجمركية المتبعة في تخليص الشحنات، وتمثل الرحلة اهمية للدارسين، خاصة انها تعطي الطلبة معرفة بالشؤون اللوجستية.

وقد استقبل سعادة عبدالهادي الخاجة سفير الامارات في بلجيكا الوفد.

هبوط مؤشر بنك الاتحاد الوطني بنسبة ٤,١في المئة الأسبوع الماضي

■ هبط مؤشر بنك الاتحاد الوطني بنسبة ٤,١٪ ليصل الى ٧,١٣٩ نقطة خلال الاسبوع الماضي. وذكر بيان أصدره البنك أمس أن النتائج الايجابية لبعض شركات التأمين دفعت مؤشر التأمين في اتجاه الصعود بنسبة ٤,١٪ بينما هبطت كل من أسهم المصارف والخدمات بنسبة ٦,١٪ و٧,١٪ على التوالي.

وقد كانت ميول السوق تراجعية أكثر حيث هبط ٢٤ سهما في قيمتها وبقى ١١ بلا تغيير بينما زادت ٧ منها في السعر بنهاية الاسبوع. وكان أكثر ثلاثة كاسبين هذا الاسبوع هي دبي للتأمين حيث حققت ٤,١٥٪ زيادة في سعر سهمها.

وجاء البنك التجاري الدولي بزيادة ١,١١٪ والعين الأهلية للتأمين ٢,٩٪. اما الخاسرون فكانوا، تبريد بهبوط وصل الى ٣,١٤٪ في سعر سهمها. يليها بنك الشارقة الوطني ٣,٨٪ فالاتحاد للتأمين بهبوط ٧,٧٪. أما جمعية أبوظبي التعاونية فقد خسرت المكاسب الضخمة التي حققتها في الاسبوع الأسبق فهبطت ٥,٦٪.

وتوقفت رسملة السوق عند ٤,١٣١ مليار درهم فقاربت رسملة الاسبوع المنصرم والبالغة ٣,١٣٢ مليار درهم. أما عائدات الأصول لكل السوق فلم تتجاوز ٧٩,١٢٪ لعام ١٩٩٧ بينما كان العائد من الأسهم ٩,٢٠٪. السعر / المكاسب والسعر / القيمة الدفترية ظلا عند حدود ٤,٢١ ضعف مكتسبات العام ١٩٩٧ و٤,٤ ضعف القيمة الدفترية للعام ١٩٩٧ على التوالي. والموقف العام للسوق لم يظهر أي تحسن.

واعلن خلال الاسبوع الماضي عن اقتراح بدمج بنك دبي الوطني وبنك الامارات الدولي. وقد شهدت أروقة المصرفين زيادات ضخمة كسب فيها بنك الامارات الدولي ١,٥٪ وبنك دبي الوطني ٦,٢٪. هذا الدمج سيكون بمثابة الوسيط في عملية اعادة هيكلة القطاع المصرفي في البلاد ايذانا ببداية عملية توحيد تعم دول مجلس التعاون الخليجي. فاذا ماتمت الموافقة عليه فان مجموع اصول وصافي ماتساويه هاتان المؤسستان يفوق ١١ مليار دولار اميركي و٦,١ مليار دولار على التوالي مما يجعله اضخم مصرف في الامارات وتاسع أكبر مصرف في الشرق الأوسط.

وحسب تصريحات المسؤولين في بنك دبي الوطني فان الدمج يهدف الى خلق كيان مالي قوي في دولة الامارات والمنطقة. وقد كونت لجنة الدمج مؤلفة من ممثلين للمصرفيين ومصرفيين استثماريين ومستشارين ماليين يضطلعون بمهام اعداد وتوفير تفاصيل هيكلة الدمج ونسبة تداول الأسهم الى جانب أمور أخرى.

اضافة لذلك فقد أكد أحد كبار المصرفيين الحاجة لاجراء اتحادي ومحلي لوقف التدهور في سوق الأسهم. وأضاف ان قانون الشركات الاماراتي لابد أن يسمح للادارة بشراء ٥ - ١٠٪ من اسهمها لتتمكن من السيطرة على التقلبات. ودعم الاسعار عند هبوطها والتحكم في الزيادات المبالغ فيها.

وعلى صعيد آخر. فقد تدفقت نتائج شركات التأمين والمصارف فزاد سعر دبي الوطنية للتأمين ١/٢٣٪ أثناء الأسبوع على أنباء مفادها أن دبي الوطنية للتأمين قد شهدت زيادة بلغت ١٠٥٪ في صافي تأمينها ودخلها الاستثماري للعام ١٩٩٨.

فقد ارتفع صافي الدخل الى ١,٣٥ مليون درهم من ١,١٧ مليون بلغها العام ١٩٩٧. وزاد دخل الاقساط الاجمالي الى ٧٥,٦٢ مليون العام ١٩٩٨ مقارنا بمبلغ ٢,٦١ مليون للعام ١٩٩٧. بالاضافة لذلك فقد اقترح مجلس الادارة ربحا نقديا بنسبة ٢٠٪ ويخطط الاصدار بونص بنسبة ١: ٥ لزيادة رأسمال الشركة.

محركو السوق	السعر في ١١ فبراير ١٩٩٩	التغيير الاسبوعي
الكاسبون		
دبي الوطني للتأمين	٧٥	٪١٥,٤
البنك التجاري الدولي	١٠	٪١١,١
العين الأهلية للتأمين	١,٤٢٠	٪٩,٢
الامارات للتأمين	٩٠٠	٪٥,٩
بنك الامارات الدولي	٥٢	٪٥,١
بنك دبي الوطني	١,٠١٥	٪٣,٦
الخزنة للتأمين	١٦٥	٪٣,١
الخاسرون		
تبريد	١٢	٪١٤,٣-
مناسك	١٢	٪١٤,٣-
بنك الشارقة الوطني	٢٨	٪٨,٣-
الاتحاد للتأمين (عجمان)	١٢	٪٧,٧-
جمعية أبوظبي التعاونية	٢١٥	٪٦,٥-
بنك الخليج الأول	٧	٪٦,٥-
بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	٪٦,٣-
بنك دبي الاسلامي	٢٣	٪٦,٣-

تقرير الاسهم اليومي لبنك ابو ظبي الوطني بالتعاون مع جريدة "الاتحاد"

إشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية)

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٦٨٠٠/٦٦٧٦٤٣

اعداد: طارق قاقيش

اسم الشركة	السعر كما في	السعر قبل اسبوع	الفرق مع الاسبوع السابق	التغير في اسبوع	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد		ربح السهم		ريع السهم		القيمة الدفترية		القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	مضاعف السعر	اعلى سعر خلال عام	ادنى سعر خلال عام	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية
						١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٨						
قطاع البنوك	١١-فبراير-٩٩	٤-فبراير-٩٩	درهم/سهم	%		درهم	درهم	درهم	درهم	%	%	درهم/سهم	درهم/سهم	مرة	مرة	درهم/سهم	درهم/سهم	سهم	درهم
ابو ظبي الوطني	٧٤٠,٠٠	٧٥٠,٠٠	-١٠,٠٠	-١,٣٥		٢٠,٠٠		٤٣,٤٦		٢,٧٠		٢٤٥,٠٦		٣,٠٢	١٧,٠٣	١،٠٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٩،٤١٦،٠٠٠	٦،٩٦٧،٨٤٠،٠٠٠
ابو ظبي التجاري	٦٤٠,٠٠	٦٥٠,٠٠	-١٠,٠٠	-١,٥٦		١٠,٠٠		٣٦,١٤		١,٥٦		٢٠٢,٥٤		٣,١٤	١٧,٧١	١،٠٠٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	١٢،٥٠٠،٠٠٠	٨،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد الوطني	٥٣,٠٠	٥٤,٠٠	-١,٠٠	-١,٨٩		٢,٥٠		٢,٥٩		٤,٧٢		١٧,٠١		٣,١٢	٢٠,٤٦	١١٠,٠٠	٤٢,٥٠	٥٦،١٥١،٨٨٠	٢،٩٧٦،٠٤٩،٦٤٠
ابو ظبي الاسلامي	٢٦,٠٠	٢٧,٠٠	-١,٠٠	-٣,٨٥		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٥,٠٠	١٩,٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٦٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الخليج الاول	٧,٠٠	٨,٠٠	-١,٠٠	-١٤,٢٩		-		٠,٠٧		-		١,٧٦		٣,٩٧		٣١,٠٠	٧,٥٠	٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٥٢٠،٠٠٠،٠٠٠
دبي الوطني	١،٠٠٠,٠٠	٩٩٠,٠٠	١٠,٠٠	١,٠٠	٢٧-فبراير	٤٠,٠٠		٤٤,٦٢		٤,٠٠		٤٢١,٨٠		٢,٣٧	٢٢,٤١	١،١٠٠,٠٠	٨٤٠,٠٠	٨،٦١٧،٦٩٠	٨،٦١٧،٦٩٠،٠٠٠
الامارات الدولي	٥١,٠٠	٤٩,٠٠	٢,٠٠	٣,٩٢		١,١٣		٢,٣٥		٢,٢٢		١٣,٠٤		٣,٩١	٢١,٧٠	٦٥,٠٠	٣٣,٠٠	٢٢٥،١١٢،٥٠٠	١١،٤٩٠،٧٣٧،٥٠٠
المشرق	١،٢٥٠,٠٠	١،٢٥٠,٠٠	-	-		٥٠,٠٠		٨٩,٥٤		٤,٠٠		٣٤٥,٧٦		٣,٦٢	١٣,٩٦	١،٥٥٠,٠٠	١،٠٣٠,٠٠	٥،٩٦٥،٠٣٠	٧،٤٥٦،٩١٢،٥٠٠
دبي التجاري	١٠٨,٠٠	١٠٥,٠٠	٣,٠٠	٢,٧٨	١٣-فبراير	٣,٠٠		٤,٨٦		٢,٧٨		٢٥,١٩		٤,٢٩	٢٢,٢٢	١٤٥,٠٠	٨٥,٠٠	٣٧،٢٦٨،٠٠٠	٤،٠٢٤،٩٤٤،٠٠٠
دبي الاسلامي	٢٢,٥٠	٢٤,٠٠	-١,٥٠	-٦,٦٧	٢٣-فبراير											١٨٨,٠٠	٧٥,٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٢٥٠،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة الوطني	٢٧,٠٠	٢٩,٠٠	-٢,٠٠	-٧,٤١	٢١-فبراير	١,٠٠		١,٣٧		٣,٧٠		٥,٩٨		٤,٥٢	١٩,٧١	٣٥,٠٠	١٢,٥٠	٥٦،٠٠٠،٠٠٠	١،٥١٢،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة	٣٣٠,٠٠	٣٣٠,٠٠	-	-	١٦-فبراير	٢٦,٢٩		٢٤,٣٤		٧,٩٧		١٧٨,٧١		١,٨٥	١٣,٥٦	٥٤٠,٠٠	٢٦٥,٠٠	١،٦٠٠،٠٠٠	٥٢٨،٠٠٠،٠٠٠
العربي المتحد	٤٦٠,٠٠	٤٨٠,٠٠	-٢٠,٠٠	-٤,٣٥	٢١-فبراير	١١,٠٠		١٩,٧٠		٢,٣٩		١٤٩,٨٩		٣,٠٧	٢٣,٣٥	٥٨٥,٠٠	٢٦٥,٠٠	١،٧٩٧،٢١٠	٨٢٦،٧١٦،٦٠٠
الاستثمار	٤٤,٠٠	٤٤,٠٠	-	-	٢٨-فبراير	٢,٨٠		٢,٢٨		٦,٣٦		١٥,٢٥		٢,٨٩	١٩,٣٠	٢٧,٠٠	٥٠,٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	١،١٠٠،٠٠٠،٠٠٠
رأس الخيمة الوطني	٣١,٠٠	٣١,٠٠	-	-		١,٥٠		١,٩٥		٤,٨٤		١٧,٢٦		١,٨٠	١٥,٩٠	٢٦,٠٠	٥٥,٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	٧٧٥،٠٠٠،٠٠٠
التجاري الدولي	١٠,٥٠	١٠,٠٠	٠,٥٠	٤,٧٦		٠,١٨		٠,٣٣		١,٧١		١,٧٣		٦,٠٧	٣١,٨٢	١٧,٠٠	٧,١٥	١٢٩،٢٧٥،٠٠٠	١،٣٥٧،٣٨٧،٥٠٠
ام القيوين الوطني	٣٤٠,٠٠	٣٥٠,٠٠	-١٠,٠٠	-٢,٩٤		١٨,٠٠		٢٤,٧٤		٥,٢٩		١٤٧,٥١		٢,٣٠	١٣,٧٤	٢٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	٢،٥٠٠،٠٠٠	٨٥٠،٠٠٠،٠٠٠
الفجيرة الوطني	٣٠٠,٠٠	٣٣٠,٠٠	-٣٠,٠٠	-١٠,٠٠		١٢,٠٠		١٨,١٠		٤,٠٠		١٥٤,٠٦		١,٩٥	١٦,٥٧	٥٥٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣،٠٠٠،٠٠٠	٩٠٠،٠٠٠،٠٠٠
مجموع قطاع البنوك				-															٦٥،٢٥٣،٢٧٧،٧٤٠
قطاع التأمين																			
ابو ظبي الوطنية	١١٨,٠٠	١١٨,٠٠	-	-		٨,٣٣		٩٠,٩٣		٧,٠٦		٤٣,٨٨		٢,٦٩	غير متوفر	١٦٥,٠٠	١١٥,٠٠	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة العين الاهلية	١،٤٢٥,٠٠	١،٣٥٠,٠٠	٧٥,٠٠	٥,٢٦		٥٠,٠٠		٨١,٢٨		٣,٥١		٥٠٢,٨٥		٢,٨٣	١٧,٥٣	١،٦٠٠,٠٠	١،٢٥٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٥٧٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة الامارات	٨٨٥,٠٠	٨٨٠,٠٠	٥,٠٠	٠,٥٦		٣٠,٠٠		٥١,٢٥		٣,٣٩		٢٣٤,٤٨		٣,٧٧	١٧,٢٧	١،١٨٠,٠٠	٧٧٠,٠٠	٦٠٠،٠٠٠	٥٣١،٠٠٠،٠٠٠
شركة الظفرة	٧٨٠,٠٠	٨٠٠,٠٠	-٢٠,٠٠	-٢,٥٦	١-مارس	٢٥,٠٠		٥٠,٩٥		٣,٢١		٢٨٧,١٣		٢,٧٢	١٥,٣١	١،٢٠٠,٠٠	٧٨٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٣١٢،٠٠٠،٠٠٠
الوثبة	٥,٢٥	٥,٥٠	-٠,٢٥	-٤,٧٦		-		٠,٠٧		-		١,٠٧		٤,٩١	٧٥,٠٠	١٨,٠٠	٣,٥٠	٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٣١٥،٠٠٠،٠٠٠
شركة الخزنة	١٦٥,٠٠	١٦٥,٠٠	-	-		-		٢,٨٢		-		١٠٥,٣٧		١,٥٧	٥٨,٥١	٣٠٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٣،٨٠٠،٠٠٠	٦٢٧،٠٠٠،٠٠٠
شركة عمان	١،٠٥٠,٠٠	١،٠٢٠,٠٠	٣٠,٠٠	٢,٨٦	٢٣-يناير	٣٥,٠٠		٧٩,٥٥		٣,٣٣		٢٨٥,٦٦		٣,٦٨	١٣,٢٠	١،٢٥٠,٠٠	١،٠٠٠,٠٠	٥٠٠،٠٠٠	٥٢٥،٠٠٠،٠٠٠
دبي الوطنية	٧٣,٠٠	٦٤,٠٠	٩,٠٠	١٢,٣٣	٢٨-فبراير	٠,٨٠		٣,٣٢		١,١٠		١٥,٩٤		٤,٥٨	٢١,٩٩	٦٨,٠٠	٣٦,٢٠	٥،٠٠٠،٠٠٠	٣٦٥،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد	١٢,٠٠	١٣,٠٠	-١,٠٠	-٨,٣٣						-					غير متوفر	٢٠,٠٠	١١,٠٠	غير متوفر	-
الشارقة	٩,٠٠	١٠,٠٠	-١,٠٠	-١١,١١		١,١٨		٠,٤٣		١٣,١١		٢,٥٩		٣,٤٧	٢٠,٩٣	١٣,٠٠	٤,٥٠	٣١،٢١١،٠٠٠	٢٨٠،٨٩٩،٠٠٠
مجموع قطاع التأمين																			٥،٨٨٥،٨٩٩،٠٠٠
قطاع الخدمات																			
اتصالات	١،٧٠٠,٠٠	١،٧٠٠,٠٠	-	-		٥٠,٠٠		٧٩,٤٨		٢,٩٤		٢٤٨,٦٦		٦,٨٤	٢١,٣٩	٢،٠٠٠,٠٠	١،٣٣٠,٠٠	٢٣،٣٤٥،٤٨٥	٣٩،٦٨٧،٣٢٤،٥٠٠
الواحة	٢٧,٠٠	٢٨,٠٠	-١,٠٠	-٣,٧٠		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٠,٠٠	١٧,٠٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٣٥٠،٠٠٠،٠٠٠
ابو ظبي الفنادق	١٩٠,٠٠	١٩٥,٠٠	-٥,٠٠	-٢,٦٣		٥,٠٠		١١,٦٦		٢,٦٣		٥١,٨٥		٣,٦٦	١٦,٣٠	٢٣٠,٠٠	١٥٠,٠٠	١٥،٠٠٠،٠٠٠	٢،٨٥٠،٠٠٠،٠٠٠
طيران ابو ظبي	٦٥٠,٠٠	٦٨٠,٠٠	-٣٠,٠٠	-٤,٦٢	١٦-فبراير	٢٠,٠٠		٢٦,٢٧		-		٣٧٥,٦٨		١,٧٣	٢٤,٧٤	٨٠٠,٠٠	٦٤٠,٠٠	١،٢٠٠،٠٠٠	٧٨٠،٠٠٠،٠٠٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٩٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	-١٠,٠٠	-١,٤٥		٣٠,٠٠		٦٧,٩٦		٤,٣٥		٥٣٩,٩١		١,٢٨	١٠,١٥	٧٦٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠	٦٩٠،٠٠٠،٠٠٠
تبريد	١١,٥٠	١٢,٥٠	-١,٠٠	-٨,٧٠		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٤٠,٠٠	٩,٥٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٥٧٥،٠٠٠،٠٠٠
سيراميك رأس الخيمة	٩,٠٠	١٠,٥٠	-١,٥٠	-١٦,٦٧	١٦-يناير	غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر			غير متوفر	١٧,٠٠	١٠,٠٠	غير متوفر	-
جلفار	٤,٧٥	٥,٠٠	-٠,٢٥	-٥,٢٦		٠,١٠		٠,١٧		٢,١١		١,٥٦		٣,٠٤	٢٧,٩٤	٣,٥٠	١٢,٠٠	غير متوفر	-
ابو ظبي للمواد الغذائية	٤٥,٠٠	٤٨,٠٠	-٣,٠٠	-٦,٦٧		٠,٩٥		٢,١٠		٢,١١		١٢,٦٤		٣,٥٦	٢١,٤٣	٦٣,٠٠	٣٥,٥٠	٥،٢٥٠،٠٠٠	٢٣٦،٢٥٠،٠٠٠
ابو ظبي لصناعة السفن	٣٥,٠٠	٣٦,٠٠	-١,٠٠	-٢,٨٦		-		٠,٦٥		-		١٠,٧٤		٣,٢٦	٥٣,٨٥	٧٥,٠٠	٢٨,٠٠	١٧،٥٢٠،٠٠٠	٦١٣،٢٠٠،٠٠٠
دبي للاستثمار	١٨,٠٠	١٨,٠٠	-	-		-		٠,٤٥		-		١١,٧٧		١,٥٣	٤٠,٠٠	٥٥,٠٠	١٢,٥٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٤٠،٠٠٠،٠٠٠
مناسك	١٣,٠٠	١٤,٠٠	-١,٠٠	-٧,٦٩		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١٠,٠٠	٥٠,٠٠	١٠،٠٠٠،٠٠٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠
شعاع	٢,٢٥	٢,٠٠	٠,٢٥	١١,١١						-					غير متوفر	١,٥٠	٨,٥٠	غير متوفر	-
اعمار العقارية	٣٢,٠٠	٣٢,٠٠	-	-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١١٥,٠٠	١٨,٠٠	٢٦٥،٠٠٠،٠٠٠	٨،٤٨٠،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد العقارية	٤١,٠٠	٤٠,٠٠	١,٠٠	٢,٤٤		-		٠,٩٥		-		١٢,٧٠		٣,٢٣	٤٣,١٦	٨٠,٠٠	٢٢,٥٠	٢٥،٥٩٥،٦٤٠	١،٠٤٩،٤٢١،٢٤٠
مجموع قطاع الخدمات				-															٥٨،٧٨١،١٩٥،٧٤٠
المجموع العام																			١٢٩،٩٢٠،٣٧٢،٤٨٠
اتصالات كيبل-قطر	٥٧,٠٠	٥٥,٠٠	٢,٠٠	٣,٥١		-		٤,٨٧		-		١٤,٠٣		٤,٠٦	١١,٧٠	٦٦,٠٠	٥٥,٠٠	٨٦،٢٠٠،٠٠٠	٤،٧٤١،٠٠٠،٠٠٠

THE CRISIS OF GLOBAL CAPITALISM

OPEN SOCIETY ENDANGERED

■ نحن نعيش الآن في ظل اقتصاد عالمي يتميز بحرية التجارة والخدمات والسلع وبحرية حركة رأس المال أيضا. فأسعار الفائدة والصرف والأسهم في مختلف البلدان مترابطة مع بعضها البعض فتؤثر الأسواق المالية العالمية على الأوضاع الاقتصادية. هذا ما يبدأ به سوروس الحديث في هذه الحلقة (الرابعة) من كتابه «أزمة الرأسمالية العالمية» الذي تواصل «الاتحاد» نشره.

ويقول الملياردير الأميركي ان «النظام الرأسمالي يعتبر النظام المفضل لرأس المال الذي يتمتع بحرية الحركة. وهذا بدوره يقود الى سرعة نمو أسواق المال العالمية وظهور نظام تداول يمتص ويجذب رأس المال الى الأسواق والمؤسسات وطالما ان نظام التداول يتمتع بالقوة والنشاط فانه سيتجاوز ويتغلب على كل المؤثرات الأخرى. ولرأس المال فوائد عديدة اهمها انه يزيد من الطاقة الانتاجية ويحسن وسائل الانتاج والابتكار ويزيد الثروة ويوسع هامش الحرية. الا أن هذا النظام له عيوبه لان سيادة الرأسمالية تجعل السعي وراء المال يهمل الاعتبارات الاجتماعية.

ويقوم انتقاد سوروس للنظام الرأسمالي العالمي على إساسين هما عيوب آلية السوق وقصور القطاعات خارج السوق وهذا يعني فشل السياسة على الصعيدين المحلي والدولي.

والنظام الرأسمالي أصبح امبراطورية عالمية لم يسبق لها مثيل تحكمها حضارة شاملة ويعتبر الذين خارج اسوارها «كالهمج». وهي امبراطورية وهمية وخفية لعدم وجود هيكل لها ورعايا لا يعرفون إنهم ينتمون اليها. النظام الرأسمالي يحكم من ينتمون اليه وليس من السهل الخروج منه.

ويستعرض سوروس نشأة النظام الرأسمالي والتطورات التي طرأت عليه والمؤثرات والتحولات ويقول،

على الرغم من ان الحكومات تحتفظ بحق التدخل في شؤون الاقتصاد الا انها اصبحت خاضعة على نحو متزايد لقوى المنافسة العالمية. واذا قامت الحكومة بفرض قيود على رأس المال فانه سيهرب بحثا عن ملاجىء آمنة.

وقد أصبح المساهمون في امريكا اكثر اطمئنانا وثقة. وفي اوروبا شجعت السوق المشتركة والعملة الموحدة على الاتجاه. نحو الحصول على نصيب في السوق وأصبحت أسعار الاسهم في غاية الأهمية لزيادة رأس المال. وتبعا لذلك تراجعت قضية الأهداف الاجتماعية مثل توفير الوظائف. وقد أدى نقل خطوط الانتاج للخارج الى معاناة اوروبا من ارتفاع معدلات البطالة. ولا مبالغة في القول ان المال اصبح يحكم ويسيطر على حياة الناس على نحو لم يسبق له مثيل.

لكن ماذا يحدث عندما تعجز دولة عن سداد ديونها؟. هناك انطباع عام بأن تلك الدولة ستعاني من دمار لا يمكن اصلاحه ولكن الحقيقة ان كثيرا من البلدان عجزت عن سداد ديونها والوفاء بالتزاماتها. وقامت الدول الدائنة بايجاد وسائل لتوثيق وتسوية أوضاعها الحالية. فبعد أزمة الديون الدولية العام ١٩٨٢ تم تأسيس نادي باريس للتعامل مع الديون الرسمية ونادي لندن لمعالجة الديون التجارية. وتم اعفاء بعض الدول الافريقية من ديونها لمنحها القرصة لبداية جديدة.

وقد ادى الارتفاع الكبير في أسعار الفائدة الاميركية في العام ١٩٨٢ الى أزمة الديون العالمية. والازمة الآسيوية العام ١٩٩٧، بسبب ارتفاع سعر الدولار الأميركي. وفي اوقات الغموض تعود الأموال الى مواطنها الاصلية.

ترجمة واعداد: طارق فحام



أزمة الرأسمالية العالمية (الحلقة الرابعة)

الانهيار لم يصل الى نهايته... وإرتفاع الدولار وراء أزمة آسيا

سوهارتو، اطاحة الشعب



تاتشر، بداية جديدة

ريجان، نظام نقدي صارم

سوروس:

• الرأسمالية تسعى وراء المال وتهمل الاعتبارات الاجتماعية

• الأموال تعود الى مواطنها الأصلية في أوقات الغموض

■ الآن دخلنا في صلب الموضوع لنعرف كيف ألقى الاطار النظري الذي بحثناه سابقا بظلاله على التاريخ المعاصر؟

نحن نعيش الآن في ظل اقتصاد عالمي لا يتميز بحرية التجارة والخدمات والسلع فقط بل بحركة رأس المال ايضا. فأسعار الفائدة والصرف والاسهم في مختلف البلدان مترابطة مع بعضها البعض فيما تؤثر الاسواق المالية العالمية تأثيرا كبيرا على الاوضاع الاقتصادية.

ان النظام الرأسمالي يعتبر النظام المفضل لرأس المال الذي يتمتع بحرية الحركة في الاتجاه حيث المكافأة الكبرى وهذا بدوره قاد الى سرعة نمو اسواق المال العالمية وظهور نظام تداولي امتص وجذب رأس المال الى الاسواق والمؤسسات المالية في المركز ثم بعد ذلك ضخها للاطراف بطريقة مباشرة في شكل قروض ومحافظ استثمارية او غير مباشرة عبر المؤسسات متعددة الجنسيات وطالما ان نظام التداول يتمتع بالقوة والنشاط فانه سيتجاوز ويتغلب على كل المؤثرات الاخرى، ولرأسمال فوائد عديدة اهمها انه يزيد من الطاقة الانتاجية ويحسن وسائل الانتاج والابتكار ويزيد الثروة ويوسع هامش الحرية. لذلك تسعى وتتنافس البلدان لجذب الاستثمارات وجعل الظروف مهيئة لذلك وتأخذ هذه الاهداف الاولوية مقارنة بالاهداف الاجتماعية، ولكن هذا النظام له عيوبه لأن سيادة الرأسمالية تجعل السعي وراء المال يهمل الاعتبارات الاجتماعية، ولقد ساعد هذا في تطوير النظام الاقتصادي العالمي على نحو يسبق تطور المجتمع العالمي. وظلت الوحدة الاساسية للحياة السياسية والاجتماعية تكمن في الدولة الازمة وادى ذلك الى اختلال العلاقة بين المركز والاطراف.

واذا ضعف الاقتصاد العالمي عملت الضغوط السياسية الى تقطيع اوصال النظام. ان انتقادي للنظام الرأسمالي العالمي يقوم على عنوانين رئيسيين احدهما يتعلق بعيوب آلية السوق حيث يدور الحديث حول الاضطرابات التي نشأت في اسواق المال العالمية. والاخير يتعلق بقصور القطاعات خارج السوق واقصد هنا فشل السياسة علي الصعيدين المحلي والدولي.

الامبراطورية المثالية

ان النظام الرأسمالي المثالي يحكم حياتنا مثلما يحكم أي نظام حياة للناس.. ان النظام الرأسمالي يمكن مقارنته بامبراطورية عالمية لم يسبق لها مثيل تحكم بواسطة حضارة شاملة ويعتبر الذين خارج اسوارها كالهمج - انها ليست امبراطورية اقليمية لانها تفتقد السيادة وملحقاتها. انها وهمية وخفية لعدم وجود هيكل لها ومعظم رعاياها لا يعرفون انهم ينتمون اليها والى قوى تدميرية في بعض الاحيان ولكنهم لا يفهمون ما هي حقيقة تلك القوى. اما النظام الرأسمالي فهو يحكم من ينتمون اليه وليس من السهل الخروج منه، وله كذلك مركز واطراف غير ان المركز يستفيد على حساب الاطراف والاهم من ذلك ان النظام الرأسمالي يظهر بعض الميول الامبريالية. ففي النظام الرأسمالي يشمل التبادل السلع والخدمات وعوامل الانتاج.

ولقد اشار ماركس وانجلس قبل ١٥٠ عاما الى ان النظام الرأسمالي يحول الارض والعمالة ورأس المال الى سلع، وكلما يتوسع النظام تتجه الوظيفة الاقتصادية للسيطرة على حياة الناس والمجتمعات ولا تتوقف عند ذلك الحد بل تتغلغل الى اصعدة الثقافة والسياسة والمهن. والمركز في النظام الرأسمالي هو مقدم ومصدر رأس المال اما الاطراف فهي المستخدم للمال وان قواعد اللعبة تميل الى المركز الذي يقال انه نيويورك او لندن حيث تتركز اسواق المال العالمية او في واشنطن وفرانكفورت، وطوكيو حيث تتوفر كميات كبيرة من عرض النقود في العالم.

نظام غير متكامل

لقد بدأت سيطرة النظام الرأسمالي على العالم في القرن التاسع عشر وظل كذلك حتى تم كسر تلك السيطرة باندلاع الحرب العالمية الاولى الا ان النظام الحالي يتميز ببعض المزايا الجديدة التي جعلته يختلف تماما عن اشكال الانظمة السابقة مثل ثورة الاتصالات.

وعلى الرغم من اننا نوصف الرأسمالية بانها نظام الا انه نظام غير متكامل لانه يحكم الوظيفة الاقتصادية ويأخذ الاولوية في مقابل النواحي الاخرى. والنظام الحالي له تاريخ ولكن من الصعوبة بمكان معرفة تاريخ ولادته. هل كان في العام ١٩٨٩ بعد انهيار الامبراطورية السوفييتية؟ ام حوالي ١٩٨٠ عندما اصبحت مارجريت تاتشر رئيسة لوزراء بريطانيا ورونالد ريجان رئيسا للولايات المتحدة ام انه كان قبل ذلك؟

والواقع ان حرية حركة رأس المال ظاهرة حديثة نسبيا لأن الاقتصاديات تميزت بالصفة القومية عند نهاية الحرب العالمية الثانية. لم تكن التجارة العالمية نشطة وكذلك الحال بالنسبة للاستثمارات المباشرة والمعاملات المالية. ولقد اسست مؤسسات بريتون وودز - صندوق النقد والبنك الدوليين لتسهيل عملية التجارة الدولية في عالم خال من تدفقات رأس المال العالمي. وكان هدف قيام البنك الدولي التعويض عن النقص في الاستثمارات المباشرة أما الصندوق فهدف الى سد النقص في الائتمان المالي لخلق توازن في التجارة.

بدأت الاستثمارات المباشرة اولا في الولايات المتحدة حيث تحركت المؤسسات الاميركية نحو أوروبا وبقية انحاء العالم. وسيطرت الشركات المتعددة الجنسيات على صناعات السيارات والكيماويات والكمبيوتر.

وكانت حركة اسواق المال بطنية لأن معظم العملات كانت غير قابلة للتحويل فيما كانت البلدان تفرض بعض القيود على المعاملات المالية. وعندما بدأت اعمالي في لندن العام ١٩٥٣ كانت اسواق المال والبنوك تخضع للقوانين الوطنية التي تفرض قيودا على اسعار الصرف وحركة رأس المال. وعندما انتقلت الى الولايات المتحدة في العام ١٩٥٦ كانت تجارة الاسهم والسندات العالمية بدأت في التحرر تدريجيا. وعندما ظهرت السوق الاوروبية المشتركة قام المستثمرون الاميركيون بشراء الاسهم الاوروبية.

ولقد شهد عقد السبعينات الظهور الحقيقي للرأسمالية العالمية عندما توحدت الدول المنتجة للنفط تحت مظلة منظمة «اوبك» وقامت بزيادة سعر النفط اولا في العام ١٩٧٣ من ١٫٩٠ دولار للبرميل الى ٩٫٧٦ دولار تم في العام ١٩٧٩ من ١٢٫٧٠ دولار للبرميل الى ٢٨٫٧ دولار كرد فعل للاحداث السياسية في العراق وايران. ونتيجة لذلك تمتعت الدول المصدرة للنفط بفائض مفاجئ كبير فيما كانت الدول المستوردة من مشكلة تمويل العجز الكبير.

وبدأت الحكومات تفرض الضرائب وتقدم الامتيازات لرأس المال العالمي لجذبه اليها ولقد اعطت هذه الاجراءات رأس المال مساحة شاسعة للمناورة.

وبحلول العام ١٩٨٢ انتهى عهد ازدهار الاقتراض الدولي بأزمة خانقة لكن في ذلك الوقت كانت حركة رأس المال قد وطدت اقدامها.

ولقد شهد تطور اسواق المال العالمية دفعة قوية في العام ١٩٨٠ لدى تولي ريجان وتاتشر السلطة في بلديهما حيث اطلق برنامجا لرفع يد الدولة عن الاقتصاد وترك آلية السوق لتقوم بوظيفتها. وهذا يعني فرض نظام نقدي صارم يشكل بداية دخول العالم في ركود اقتصادي واطلق ازمة الديون العالمية في العام ١٩٨٢. واخذ الاقتصاد العالمي اعواما عديدة للخروج من تلك الازمة التي اطلق عليها في اميركا اللاتينية «عقد الضياع» ومنذ العام ١٩٨٣ شهد الاقتصاد العالمي فترة طويلة من التوسع العملي، اصبحت حركات اسعار الصرف والفائدة والاسهم مترابطة بشدة. وبذلك تغيرت طبيعة اسواق المال بصورة لم تشهد لها مثيلا خلال الـ ٤٥ عاما الماضية.

الرأسمالية والديموقراطية

مازالت كفة الميزان تميل ناحية رأس المال وهذا ما قاد الشركات متعددة الجنسيات واسواق المال العالمية على التأثير الى حد ما على سيادة الدولة ولكن القضية ليست كذلك فسيادة الدول لم تمس لانها تتمتع بالسلطات القانونية التي لا يملكها احد او شركة وهذا يعنى ان ايام شركة الهند الشرقية وشركة خليج هيدسون قد ولت من غير رجعة.

وعلى الرغم من ان الحكومات تحتفظ بحق التدخل في شؤون الاقتصاد الا انها اصبحت خاضعة على نحو متزايد لقوى المنافسة العالمية. واذا قامت الحكومة بفرض قيود على رأس المال فانه سيهرب بحثا عن ملاجىء آمنة وبهذا المعنى فان النظام الرأسمالي يتكون من دول ذات سيادة لكل واحدة سياستها الخاصة بها لكن الكل يخضع للمنافسة العالمية ليست في التجارة وحسب بل في رأس المال ايضا. وهذه واحدة من العناصر التي تجعل النظم الرأسمالية في غاية التعقيد وبالطبع يمكن الحديث عن نظام عالمي اقتصادي ومالي ولكن من غير المحتمل الحديث عن نظام عالمي سياسي.

وهناك اعتقاد واسع بأن الرأسمالية تمت بصلة ما الى الديموقراطية. والحقيقة التاريخية ان الدول التي تشكل مركز الرأسمالية هي دول ديموقراطية ولا ينطبق هذا الحال على الدول الرأسمالية التي تقع في الاطراف. والواقع ان العديد من الناس يدعي ان بعض الانظمة الدكتاتورية تحتاج لاستمرار التنمية الاقتصادية التي تتطلب تراكم رأس المال وتتطلب منح اجور منخفضة ومعدلات ادخار عالية. هذا يمكن انجازه بسهولة في ظل الحكومات الطاغية التي تفرض ارادتها على شعوبها مقارنة بالحكومات الديموقراطية التي تحترم وتستجيب لرغبات الناخبين.

واذا اخذنا نموذج آسيا - حيث حقق كثير من الدول النجاح في التنمية الاقتصادية نجد ان الدولة تحالفت مع مصالح الاعمال المحلية وساعدتها في الحصول على رأس المال. «وتطلبت هذه الاستراتيجية اخذ الحكومة زمام المبادرة في التخطيط الصناعي ودرجة عالية من النفوذ المالي ونوعا من الحماية للاقتصاد الوطني والمقدرة في الوقت نفسه على السيطرة على الاجور».

وكانت اليابان رائدة هذه الاستراتيجية لانها تمتعت بالمؤسسات الديموقراطية وهناك تحالف مماثل بين الحكومة العسكرية وطبقة الاعمال الصينية في اندونيسيا وفي سنغافورة تحولت الدولة نفسها الى قوة رأسمالية عبر اقامة صناديق استثمارية ناجحة وهونج كونج لم تدخل في هذه النماذج لوضعها الاستعماري وحكم القانون الصارم نسبيا. وتفردت تايوان لانها تحولت من دولة قمعية الى نظام سياسي ديمقراطي.

وهناك صعوبة كبيرة في فهم الجدل الدائر بأن الرأسمالية تقود الى الديموقراطية غير ان القوى الكامنة في النظام الرأسمالي العالمي التي قد تدفع البلاد نحو الديموقراطية غير متوفرة، وربما تكون حرية التدفق الاعلامي من اقوى عناصر الديموقراطية.

والحقيقة ان العلاقة بين الرأسمالية والديموقراطية هشة ورقيقة. فهما تتبعان مبادئ مختلفة. ففي الرأسمالية الثروة هي الاساس فيما تعتبر السلطة السياسية هي القلب في الديمقراطية. وكذلك المعايير تختلف ففي الرأسمالية وحدة الحساب هي المال اما في الديمقراطية فهي صوت الناخب. والمصالح مختلفة بين الاثنين فالرأسمالية تسعى لخدمة المصالح الشخصية فيما تسعى الديموقراطية لخدمة الصالح العام.

واليوم فان مقدرة الدولة على تقديم الرفاهية لمواطنيها اصبحت عرضة للخطر بسبب قدرة رأس المال على الهروب من الضرائب واعباء التوظيف الثقيلة الى اماكن اخرى.

وتمكنت الدول التي عالجت مشاكل الضمان الاجتماعي والعمالة مثل الولايات المتحدة وبريطانيا من تحقيق الانتعاش بينما تخلفت فرنسا والمانيا لانها حاولت الحفاظ على هذه الانظمة كما هي.

دور المال

يمكننا ان نتوغل عميقا في فهم النظام الرأسمالي العالمي لذا ادركنا دور المال في اللعبة.

والمال له ثلاث وظائف رئيسية: -

فهو وحدة حسابية ووسيلة للتبادل وحافظ للقيمة.

وهذه الوظائف مفهومة رغم ان الوظيفة الثالثة كثيرة للجدل.

والمال في التطور التقليدي وسيلة وليس غاية في حد ذاتها فهو يمثل قيمة تبادلية وهذا يعني ان قيمة المال تعتمد على قيمة السلع والخدمات التي يمكن تبادله بها. ولكن ما هي القيمة الحقيقية للمال التي تخدمها النشاطات الاقتصادية؟ هذا سؤال صعب ومثير .ولم تتم الاجابة عليه بصورة كافية حتى الآن. وقرر الاقتصاديون انهم لا حاجة للاجابة عليه بل عليهم اخذ القيمة كما هي. وافضليتهم في ذلك استخدام منحنى الاعتدال لتحديد الاسعار. والمشكلة في العالم الحقيقي ان القيمة لاتمنح، أما في المجتمع المفتوح فالناس احرار في اختيار ما يريدون. والواقع ان الناس تحب المال وتسعى للحصول عليه مهما كان الثمن فهو يمثل القوة ويمكن ان يكون غاية في حد ذاته. والذين يحققون النجاح قد لايعرفون ماذا يريدون ان يفعلوا بالمال ولكن على الاقل انهم يدركون ان الناس تحسدهم على نجاحهم. والاستمرار على هذا النحو يقود الى اكتساب النفوذ والسلطة في النظام الرأسمالي. وهناك مؤسسات يديرها مهنيون لا هم لهم سوى تطبيق مبادئ ادارية هدفها الاساسي مضاعفة الارباح. وهناك مؤسسات تسعى للارباح مع تحقيق التوافع الأخرى في اسلوب الحياة والاعتبارات الوطنية.

وفي رأسمالية اليوم هناك تحول واضح تجاه زيادة الارباح والاستجابة للضغوط التنافسية المتزايدة. وتسعى الشركات الخاصة الى الحصول على المال من خارج نطاق دائرة المساهمين لانتهاز الفرص التي تقدمها العولمة ونتيجة لذلك سيطرت الشركات التي يتم التداول باسهمها على السوق وباتت تسعى على نحو متزايد في تحقيق الارباح.

وفي الولايات المتحدة أصبح المساهمون اكثر اطمئنانا وثقة فيما انحازت السوق الى صالح مدراء المحافظ الاستثمارية والشركات الذين يسعون لزيادة الارباح واصبح النجاح يقاس بالاداء قصير المدى وبات المدراء يتلقون مكافآتهم في شكل أسهم. وفي اوروبا شجعت السوق الاوروبية المشتركة والعملة الموحدة على الاتجاه نحو الحصول على نصيب في السوق واصبحت اسعار الاسهم في غاية الاهمية لزيادة رأس المال وكأداة للاستحواذ وتبعا لذلك تراجعت قضية الاهداف الاجتماعية مثل توفير الوظائف الى المرتبة الثانية.

ولقد دفعت المنافسة الشركات للائتلاف ونقل خطوط الانتاج للخارج وتقليص احجامها. وتعتبر هذه من اهم العوامل التي جعلت اوروبا تعاني من معدلات بطالة مرتفعة.

ولفهم الفرق بين النظام الرأسمالي الحالي والانظمة السابقة علينا الاعتراف بالدور المتعاظم للمال كقيمة حقيقية. وليس من المبالغة القول بأن المال اصبح يحكم ويسيطر على حياة الناس على نحو ليس له مثيل من قبل.

يلعب الائتمان دورا مهما في عملية النمو الاقتصادي وان المقدرة على الاقتراض تعزز بشدة ربحية الاستثمارات.

كما وان تكلفة الائتمان وتوفره يعدان من أهم العناصر في التأثير على مستوى النشاط الاقتصادي وعلى الشكل غير المنتظم لدورة الانتعاش والازمة.

ويسود الاضطراب عملية الاقتراض الدولي اكثر من عملية الاقتراض المحلي في الدول المتقدمة اقتصاديا.

ومنذ ظهور الرأسمالية اندلعت ازمات مالية كانت لها في الغالب عواقب وخيمة. وتفادي حدوث ذلك مرة أخرى كان لابد من خضوع البنوك والاسواق المالية للوائح والنظم ولكن للاسف كانت هذه الاجراءات تخاطب الازمة السابقة وليست الازمة المحتملة. لقد قاد انهيار العام ١٩٢٩ وفشل النظام المصرفي الاميركي الى ادخال قيود صارمة في سوق الاسهم والنظام المصرفي الا انه تم رفع هذه القيود تدريجيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ان عملية تحرير وعولمة الاسواق المالية تسير جنبا الى جنب.

وفي الوقت الذي يتم فيه الغاء بعض القيود المحلية يتم ادخال قيود دولية - واصبح صندوق النقد والبنك الدوليان اكثر تأقلما للظروف المتغيرة ونشاطا في لعب دور الرقيب المالي العالمي. وقامت الدول الصناعية الكبرى بتأسيس قنوات للتعاون مع المؤسستين الدوليتين وتم ادخال مزيد من اللوائح.

والحقيقة انه لولا تدخل السلطات النقدية لانهار النظام المالي العالمي اربع مرات في اعوام ١٩٨٢، ١٩٨٧، ١٩٩٤ و١٩٩٧. والاهم في الامر ان استجابة الدول في المركز للازمات التي تضر بها مباشرة اكثر سرعة من استجابة الضحايا الاساسيين في الاطراف. والحقيقة ان اللوائح الدولية لم تواكب عولمة اسواق المال ويرجع ذلك الى عدم فهم الطبيعة الانعكاسية للائتمان وغياب المؤسسات المالية الدولية المناسبة. وتتولى البنوك المركزية والسلطات المالية مسؤولية الانظمة المالية الوطنية وتقوم بواجباتها على أكمل وجه لذلك لم يحدث انهيار مالي في الدول الصناعية الكبرى منذ عقود ولكن من هو المسؤول عن النظام المالي العالمي؟ تتعاون المؤسسات المالية الدولية والسلطات النقدية الوطنية في اوقات الازمات في ظل غياب بنك مركزي دولي وهيئة اشراف وتنظيم دولية على المستوى الوطني نفسه. وليس من السهولة التكهن بكيفية اقامة مثل هذه المؤسسات لأن المال والائتمان مرتبطان برباط وثيق مع قضايا السيادة والمصالح الوطنية التي لاتميل الدول الى المساس بها والتخلي عنها.

عدم التناسق

يعتبر المركز هو المقدم لرأس المال والاطراف هي المستقبلة له وأي تغيير مفاجىء في رغبة المركز في حجب المال عن الاطراف يمكن ان يحدث فوضى عظيمة في الدول المتلقية للمال.

وتعتمد طبيعة الفوضى على طريقة تقديم المال. فاذا كانت في شكل قروض مصرفية فيمكن ان يقود الى الافلاس والازمة المصرفية اذا كانت في شكل استثمارات مباشرة فلايمكن سحبها بسهولة وأذا كانت في شكل اسهم فيمكن ان تقود الى انهيار سوق الاسهم.

ماذا يحدث عندما تعجز دولة عن سداد ديونها.

هناك انطباع علم بأن ذلك البلد سيعاني من دمار لايمكن اصلاحه ولكن الحقيقة ان كثيرا من البلدان عجزت عن سداد ديونها والوفاء بالتزاماتها وقامت الدول الدائنة بايجاد وسائل لتوفيق وتسوية اوضاعها المالية. بعد ازمة الديون الدولية العام ١٩٨٢ تم تأسيس نادي باريس للتعامل مع الديون الرسمية ونادي لندن لمعالجة الديون التجارية.

وتم اعفاء بعض الدول الافريقية من ديونها، لمنحها الفرصة لبداية جديدة.

ولاتقدم التنازلات الا في اطار المفاوضات كما ان عدم الاعتراف بالدين من طرف واحد لايمكن قبوله.

وكان هذا الرأي هو الرأي الرسمي حتى قامت روسيا بانكار دينها الداخلي في اغسطس ١٩٩٨. واذا كان صندوق النقد الدولي لايملك المصادر الكافية كجهة تمويل يلجأ اليها في اللحظات الاخيرة فعليه ان يحشد الدعم من اسواق المال. ان الحصانة النسبية للمؤسسات الدائنة في النظام العالمي تخلق اوضاعا اخلاقية خطيرة. كما ان المخاطر ليست كبيرة بما فيه الكفاية حتى تحول دون ممارسات التسليف الخاطئة.. ان عدم التناسق هذا يعد اكبر مصدر للاضطراب. والملاحظ ان كل ازمة مالية يسبقها توسع في الائتمان.

ويعتبر عدم التناسق احد مصادر التماسك لأن الضغوط السياسية والمالية تجعل النظام يتماسك مع بعضه البعض رغم الصعوبات. وعلى الدول في الاطراف ان تأخذ دليلها من دول المركز خاصة الولايات المتحدة لأن السياسة النقدية للمركز تهتدي بالاعتبارات الداخلية اما من هم في الاطراف فلايملكون السيطرة الكاملة على مصائرهم.

ان تقلب اسعار الصرف لاكبر اربع عملات عالمية تحدث تعقيدات بعيدة المدى لأن تغييرات اسعار الصرف والفائدة تحدث صدمات خارجية في الدول التابعة رغم انها في الواقع واقعة في اطار النظام المالي العالمي. واندلعت ازمة الديون العالمية في العام ١٩٨٢ بسبب الارتفاع الكبير في اسعار الفائدة الاميركية والازمة الآسيوية العام ١٩٩٧ بسبب ارتفاع سعر الدولار الاميركي.

في أوقات الغموض تعود الاموال الى اوطانها الاصلية وهذا أحد الأسباب التي تجعل للاضطرابات في النظام الرأسمالي العالمي آثار متفاوتة على الاطراف اكثر من على المركز. فعندما يصاب وول استريت بالبرود تصاب بقية العالم بالالتهاب الرئوي. وفي حالة الازمة الآسيوية بدأت المشاكل في الاطراف.

مستقبل النظام الرأسمالي

ماذا يمكن ان تقول عن النظام الرأسمالي العالمي؟ ان الماضي قد يقدم بعض الاجوبة والأدلة فللنظام الرأسمالي للقرن التاسع عشر كان اكثر استقرارا من النظام الحالي اذ كانت له عملة موحدة (الذهب) اما اليوم فهناك ثلاث عملات رئيسية تتنافس مع بعضها البعض.

وبما ان الرأسمالية هي نظام تداولي ضخم يجذب الاموال نحو المركز ثم يضخها مرة أخرى نحو الاطراف فان الدول ذات السيادة تقوم بمثابة صمام الأمان في النظام وكلما توسعت اسواق المال العالمية انفتح الصمام وعندما يأخذ تدفق الاموال اتجاها مغايرا يبدأ النظام في الانهيار.

وفي عالم اليوم بلغت ظاهرة الاندماج والاستحواذ مستويات لم يشهد لها مثيل واتجهت الصناعات نحو الائتلاف على مستوى عالمي. ولقد منح اطلاق العملة الاوروبية الموحدة اوروبا دفعة قوية وبدأ العالم يشهد ظهور الاحتكارات العالمية وتقلصت مؤسسات التدقيق والمراجعة العالمية الى اربع فقط. وفي المقابل بدأ عدد المساهمين يزداد على نحو سريع وكذلك الحال بالنسبة لأهمية امتلاك الاسهم، ويتم كل ذلك وسط ارتفاع سريع لأسعار الاسهم.

ادى التركيز على الربحية الى تقليص القوى العاملة وزيادة انتاجية الفرد بينما ساهمت التكنولوجيا الحديثة في زيادة الانتاجية.

وبسبب الاتجاه نحو العولمة واستغلال العمالة الرخيصة انخفضت تكاليف الانتاج. وادى انخفاض اسعار الفائدة منذ ١٩٨٠ الى ارتفاع اسعار الاسهم.

ولقد ادى انتشار ظاهرة ملكية الاسهم الى بروز سببين من اسباب الاضطراب المحتملة في الولايات المتحدة تحديدا اولهما، تأثير الثروة، وقاد هذا الى استثمار ٢٨٪ من ثروة الاسر و ٦٥٪ من اموال صناديق المعاشات في سوق الاسهم. ويحصل مالكو الاسهم على ارباح كبيرة على الورق وهذا يشعرهم بأنهم أثرياء ويفقدهم الرغبة في الادخار. كما هو موضح على الجدول الذي يكشف ان الادخار الشخصي انخفض الى ١٪ الآن بعد ان كان ١٣٪ العام ١٩٧٥.

ثانيهما، صناديق الاستثمار المشتركة التي اصبح يتم تقييم مديريها على اساس ادائهم النسبي من دون التقييم الشامل للأداء العام. وقد يبدو هذا غامضا ولكن له تبعيات بعيدة المدى. واذا اتبعوا طريق الجماعة فلن يصابوا بالاذى حتى لو خسر المستثمرون اموالهم ولكن اذا حاولوا السباحة ضد التيار وضعف اداؤهم نسبيا فانهم قد يخسرون مناصبهم.

ومع ان هذا يثير القلق الا ان المصادر الرئيسية للاضطراب تكمن في الساحة الدولية لأن النظام الرأسمالي العالمي يمر الآن بمرحلة اختبار عسيرة تستهدف وجوده وكيانه خاصة الازمة الآسيوية وتبعاتها.

واذا قدر للنظام الرأسمالي النجاح في هذا الاختبار فان الفترة المقبلة ستشهد تغييرا مؤثرا في السرعة. واهم نتائج وملامح ذلك العهد الجديد من الرأسمالية العالمية هو اختفاء النموذج الكونفوشيسي أو الآسيوي. وسيضطر الرأسماليون الصينيون والكوريون في الخارج والذين واجهوا احتمال خسارة ثرواتهم الى فك احتكار الأسر على الاعمال. والذين يفعلون ذلك سيصمدون امام العاصفة والذين يرفضون سيختفون وسيعاني الذين لديهم ديون خارجية من تدهور مريع في معدلات الدين مقابل الاسهم فيما سيواجه الذين لديهم ديون داخلية من ارتفاع اسعار الفائدة وانخفاض العائدات ويبقى المخرج الوحيد هو تحويل الدين الى سندات وهذا مالاتستطيع الاسر القيام به محليا لذلك فالخيار الوحيد أمامهم هو البيع للأجانب والتنمية النهائية لهذه التطورات هو نهاية النموذج الآسيوي وبداية عهد جديد تتمكن فيه الدول الآسيوية من الاندماج مع النظام الرأسمالي العالمي على نحو قوي. وستكسب البنوك الدولية والمؤسسات المتعددة الجنسيات مواطىء قدم جديدة. وسيتولى جيل جديد من المتعلمين في الخارج ادارة الشركات المحلية فيما سيطغى دافع الربح على اخلاق كوفوشيس والكرامة الوطنية وسيقوى الانحياز لاساسيات السوق.

واذا خرج النظام الرأسمالي منتصرا من الازمة الحالية فمن المتوقع ان يقع الاقتصاد العالمي تحت سيطرة الشركات العالمية العامة على نحو متزايد. وان المنافسة الشديدة لن تسمح لها الاهتمام بالمشاكل والهموم الاجتماعية. وسيظهر اهتمامهم المظهري بالقضايا الملحة مثل حماية البيئة.

وفي الجانب الآخر، فمن المحتمل ان يفشل النظام الرأسمالي العالمي في النجاة من الازمة الحالية لان الانهيار الاقتصادي لم يصل بعد الى نهايته في دول الاطراف ولايمكن وقف ذلك من دون مخاض عسير. ويجب اعادة تنظيم وهيكلة الشركات والبنوك مع الوضع في الاعتبار فقدان الكثير من الموظفين لوظائفهم.

وفوق هذا قادت التحولات السياسية التي نجمت عن الازمة المالية الى الاطاحة بالانظمة الفاسدة والدكتاتورية في بعض البلدان.

وكانت كوريا محظوظة لانتخاب كيم داي يونغ رئيسا لها لمواقفه المناهضة للعلاقة المحرمة بين الحكومة والاعمال. ويلاقي رئيس وزراء تايلاند الحالي الاعجاب من الشعب لامانته ولانه محاط بمجلس وزراء مكون من المتعلمين في الغرب وانصار سياسة السوق الحر، وفي اندونيسيا اطاحت الثورة الشعبية بالرئيس سوهارتو فيما يعاني رئيس وزراء ماليزيا محاضير محمد من الحصار. وفي الصين تولت المسؤولية مجموعة من الاصلاحيين الاقتصاديين رغم ان هناك خطرا حقيقيا بفقدانهم السلطة اذا ما استمرت الاوضاع الاقتصادية في التدهور.

ويزداد الاستياء والغضب ضد الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي على طول وعرض آسيا حتى في اليابان.

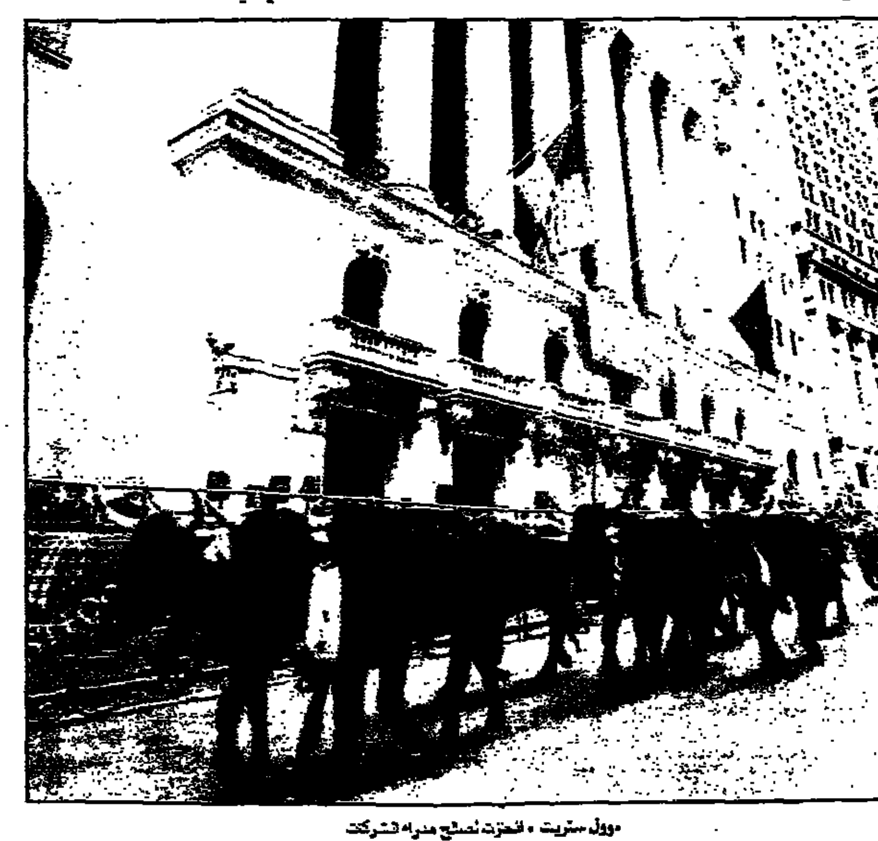
ان ماسيحدث في المركز سيكون حاسما لأن مشاكل الاطراف كانت في مصلحة المركز حتى فترة قريبة. والمشكلة الآن تخلت الضغوط التضخمية ودفعت السلطات النقدية لزيادة اسعار الفائدة مما جعل اسعار الاسهم تقفز الى مستويات قياسية. لكن مع ذلك بدأت آثار الازمة الآسيوية الايجابية تختفي وتظهر على السطح السلبيات.

وبدأت الشركات تعاني من ضغوط متزايدة بسبب انخفاض الارباح فيما تأثرت اخرى بتراجع الطلب والمنافسة الشديدة من الخارج وعانت شركات الخدمات من تكاليف العمالة المرتفعة. واذا فقدت دول الاطراف الأمل في عودة المياه لمجاريها فربما تبدأ في استخدام احتياطياتها لمنع هروب الاموال للخارج وهذا قد يعزز تلك الاتجاه ويقود الى انهيار النظام. واخذت الولايات المتحدة تتقوقع على نفسها بصورة متزايدة.

السؤال الآن: اي من هذين السيناريوهين قد يسود في النهاية؟

انني اميل الى المراهنة على السيناريو الاخير وبصفتي مشاركا في السوق. علي ان آخذ اتجاها متحررا.

ولاشك لدي في أن النظام الرأسمالي سيخضع الى عيوبه وان لم يكن حاليا ففي المرة المقبلة، هذا ما لم نعترف بهذه العيوب ونتحرك في الوقت المناسب لعلاجها.



وول ستريت، انحازت لصالح مدراء الشركات





اعداد: خالد البدري

ماذا تفعل إن لم تلتزم الشركة بتعهداتها؟

برامج سياحية وهمية... والسياح هم الضحايا



بدير الغمراوي



عبدالرحيم عبدالله



جمال سنان



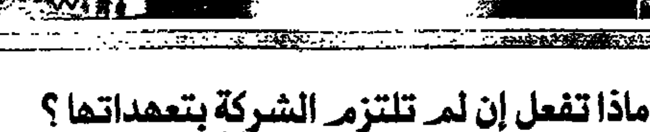
محمد خالد







اسماعيل البنا



- ننصح الجمهور بالتعامل مع الشركات الكبرى فقط
- الشركات الصغيرة مسؤولة عن هذه الظاهرة
- الاخلال بالبرنامج مسؤولية الشركة والمراجعة ضرورية

■ ما أن يبدأ موسم الاجازات حتى تبدأ شركات السياحة في الاعلان عن برامجها بصورة مغرية: أجمل رحلات صيف ٩٩، عندما يصبح الحلم حقيقة، موقع ممتاز على البحر حيث المياه الفيروزية والرمال الذهبية والرياضات البحرية والترفيهية والاستجمام.

وهذه الكلمات هي أبعد ماتكون عن الواقع في اغلب الأوقات ودليلنا في هذا شكوى العملاء الذين ينخدعون بهذه الاعلانات ثم يكتشفون الحقيقة عندما تطأ أقدامهم أرض المطار استعدادا لرحلة العمر التي سمعوا عنها... فالطائرات لاتقلع في مواعيدها، والحمولة تزيد على عدد المقاعد المخصصة للركاب، والفنادق فئة الخمسة نجوم تصبح من فئة النجمتين فقط.

ويبقى السؤال كيف نتجنب هذه الظاهرة في العام المقبل وكيف نستطيع قضاء اجازة سعيدة من دون مشاكل؟.

في شركة «دناتا» وهي من الشركات السياحية الموجودة في الدولة يقول محمد خالد مدير تطوير الانتاج: «نحن نقوم بتنفيذ برامج سياحية متعددة الى كافة مناطق العالم. ونتصل بالفنادق العالمية الكبرى ونحصل على أسعار متميزة بمقتضى اتفاقيات تربطنا بسلاسل الفنادق على مستوى العالم بحيث تتناسب هذه الاسعار مع كافة الشرائح الاجتماعية الموجودة بالدولة سواء كانوا مواطنين أو مقيمين على أرض الامارات».

برامج سياحية شاملة

ويضيف: «على سبيل المثال لدينا برامج سياحية شاملة الى لندن وبريطانيا بصفة عامة وفي هذا البرنامج توفر أكثر من ٩٠ فندقا في وسط العاصمة وخارجها، والأسعار التي تحصل عليها تخفيض بنسبة ٥٠٪ عن الاسعار العادية وتقوم بتوزيع البروشورات الخاصة بهذه البرامج في كافة المكاتب والوكالات السياحية وتلتزم تماما بكل كلمة في البرنامج الذي نتفق عليه مع العميل. ففي البرامج التي تنظمها الى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا توفر مزايا خاصة للاطفال ونسبة خصم تصل الى ٥٠٪ وأسعار خاصة للعائلات والأفراد».

وردا على سؤال حول مدى التزام الشركة بالبرنامج المتفق عليه قال محمد خالد، «نحن نضمن كل شيء موجود في البرنامج، واذا ذهب العميل الى وجهته السياحية ووجد ان هناك خللا في البرنامج يتصل بنا ونحن نتدخل في الوقت المناسب لكي نحل له مشكلته ويقضي اجازته في سعادة وهدوء».

لكن ما الذي يضمن للعميل حقوقه في حال الاخلال بما تم الاتفاق عليه؟.

يجيب خالد قائلا: «لايوجد عقد مع العميل، كل مايربطنا به هو تذكرة السفر فقط، ونحن نهدف الى خدمته في أي موقع كان لاننا نحرص على سمعتنا».

ويتابع: «لقد حدث واتصل بنا أحد العملاء من موقع اقامته بالخارج، فعندما ذهب الى الفندق وجده كامل العدد فاتصل بنا فتدخلنا على الفور وألزمنا ادارة الفندق بتوفير مكان لاقامته».

سبب المشكلة

اسماعيل البنا مدير الخدمات في شركة دناتا يرجع سبب المشكلة الى شركات السياحة الصغيرة التي لاتلتزم بتنفيذ البرامج المتفق عليها مع العملاء «لأن هذه الشركات لاتبحث عن سمعتها ولاتملك الامكانات التي تؤهلها لتنفيذ تعاقداتها فما يهمهم هو الكسب السريع فقط فالعائد المادي هو الهدف ليس الا».

ولكن ماذا يفعل العميل اذا لم تقم الشركة بحل مشكلته؟ هل هناك جهة ما تقوم بالتدخل في مثل هذه الحالة كدائرة السياحة والترويج التجاري أو أي جهة حكومية أخرى؟.

يجيب البنا على السؤال بقوله، «حتى الآن لاتوجد أي جهة للشكوى سوى الشركة التي سافر العميل عن طريقها».

ويضيف البنا: «أسعارنا تتناسب مع الخدمات، فهي مدروسة ونراعي أن تتناسب مع امكانات الشخص العادي في بلادنا والمقيم أيضا، كل شخص يختار الوجهة السياحية التي يرغب فيها حسب امكانياته».

التزام كامل

ومن بين الشركات السياحية التي تقوم بتنفيذ برامج سياحية داخل وخارج الامارات شركة نايس للسياحة، ويقول مستشار الشركة السفير بدير الغمراوي: «عمر الشركة ثلاث سنوات وبالتالي فنحن نريد اثبات وجودنا في السوق من خلال مصداقيتنا، فالخدمة هي الاساس، ونشاطنا كبير في مجال سياحة الحوافز والمؤتمرات، اذ نقوم بتنفيذ برامج من الامارات الى فرنسا واليابان ومصر، وأسعارنا معقولة وتتناسب مع كافة العملاء، ونراعي الجودة في الخدمة وتحقيق هامش ربح ضئيل كعنصر جذب ودائما نبحث عن السعر الجيد والخدمة المتميزة».

وهو مايؤكده محمد توفيق رئيس مجلس ادارة الشركة الذي يؤكد «ان البرامج التي تعلن عنها الشركة تلتزم بتنفيذها بالكامل وفي حال حدوث أي خلل في التنفيذ يجب على العميل الاتصال بنا فورا ونحن كشركة مسؤولة نقوم بالاتصال بالجهات المختصة لحل المشكلة لأن المسألة باختصار عرض وطلب، فاذا حرصت الشركة على تنفيذ البرنامج المعلن عنه فانها تضمن بذلك عودة العميل لها في السنة المقبلة. أما اذا أخلت ببنود البرنامج فسيذهب الى شركة أخرى».

ويتابع: «المفروض في هذه الحالات أن يعرف العميل بالضبط الخدمات التي سيحصل عليها مقابل السعر الذي دفعه».

سوء الفهم

واستطرد توفيق: «أي شركة لديها الرغبة في النجاح والاستمرارية لابد وأن تحافظ على كل ذلك، وأن توضح للعميل كل التفاصيل لان ذلك يوفر الكثير من المشاكل التي تحدث والتي يكون سببها سوء الفهم، فقد يتصور العميل أن البرنامج يشمل كذا وكذا في حين ان الشركة تلتزم بالبرنامج المكتوب الذي اعلنت عنه في الصحف وبالتالي فهي غير ملتزمة بأي شيء آخر».

ومن أجل التغلب على هذه المشكلة تقوم بعض الشركات السياحية بعمل نوع من التعاقد مع العميل، كل شيء يتم الاتفاق عليه يكون مكتوبا بالكامل، فحقوق العمل معروفة، وحقوق الشركة محفوظة، وهو مايؤكده هشام طنطاوي من شركة نايس للسياحة الذي يقول، «بعض العملاء لايلتزمون بالبرنامج ويلقون باللوم على الشركة. اما في حال كتابة ذلك في عقد رسمي فلا مجال للنزاع أو حدوث مشاكل، وهو ماتراه في كل موسم صيف. شكوى دائمة من العملاء من عدم التزام الشركاء بتنفيذ تعاقداتها، وشكوى من الشركات من العملاء لمطالبتهم بأشياء أكثر من المتفق عليها».

شركات السياحة الصغيرة

واستدرك قائلا: «معظم المشاكل التي تحدث ترجع الى الشركات السياحية الصغيرة التي لايهمها كثيرا الحفاظ على سمعتها، فمعظم العاملين في هذه الشركات هم من هواة السياحة والدخلاء عليها، الذين يسيئون الى الشركات الكبيرة التي تحرص على سمعتها وتلتزم بتنفيذ البرامج التي تعلن عنها، واكبر دليل على ذلك أن كثيرا من الشركات الصغيرة تغلق أبوابها هذه الايام، فهؤلاء لاينظرون الا تحت أقدامهم ولايعرفون أن عدم الالتزام في تنفيذ البرامج السياحية معناه خسارة العميل الذي يعتبر الأساس في نجاح الشركة وسمعتها».

مصلحة مشتركة

شركة مصر للطيران التي تقوم من خلال مكاتبها في دبي وأبوظبي والشارقة والعين بتنفيذ برامج سياحية متنوعة تؤكد على لسان جمال سنان مديرها الاقليمي «ان البرامج التي تعلن عنها تلتزم بها تماما، لأن السعر الذي تحدده الشركة تراعي فيه مصلحة العميل والعائد الذي ستحصل عليه فلماذا اذا لاتلتزم بتنفيذ البرامج التي نعلن عنها؟».

وأوضح: «قمنا خلال موسم الصيف بتنفيذ برامج سياحية عدة الى مناطق الجذب في مصر بأسعار منافسة ولاقت هذه البرامج اقبالا كبيرا سواء من المواطنين أو المقيمين، والبرامج التي أعلنا عنها التزمنا بها تماما، وراعينا ان تتناسب مع كافة الفئات الاجتماعية كما قمنا بتنفيذ برامج خاصة للعائلات والأشخاص الذين يرغبون في زيارة أماكن محددة وبأسعار منافسة أيضا».

وتقول دلال عفت مديرة السياحة بمصر للطيران في دبي: «اكبر دليل على نجاح برامجنا السياحية خطابات الشكر التي نتلقاها من العملاء عقب انتهاء اجازاتهم، كما ان أي شكوى ترد الينا نقوم بالتحقيق فيها فورا لأن راحة العملاء شيء أساسي تحرص عليه ادارة الشركة، فالسمعة هي التي تجعل الشخص يفضل شركة على أخرى».

دور دائرة السياحة بدبي

وبسؤال عبدالرحيم عبدالله المدير بدائرة السياحة والترويج السياحي في دبي عن دور الدائرة في حالات عدم تنفيذ التعهدات قال: «حتى الآن ليس للدائرة أي دور فيما يخص التحقيق مع الشركات السياحية التي لاتلتزم بتنفيذ تعاقداتها مع العملاء، ونحن نعتبر ان البرنامج المتفق عليه مع الشركة أقوى من أي شيء آخر، فالشركة الذكية هي التي تحرص على راحة العميل وتقديم كافة الخدمات المطلوبة اليه أما اذا حدث تقصير في ذلك فالشركة هي التي ستدفع الثمن من سمعتها».

وحول النصائح التي يقدمها رجال السياحة للجمهور يقول اسماعيل البنا: «نصيحتي لأي سائح يرغب في السفر الى الخارج ان يختار الشركات الكبرى المعروفة بسمعتها الطيبة والتي ترتبط بمكاتب ووكالات سفر خارجية حسنة السمعة حتى لو كان السعر كبيرا فالسعر الأعلى أفضل من البهدلة فما سيدفعه السائح في حال حدوث مشكلة يفوق الفارق الذي سيدفعه اذا اختار شركة من الشركات الكبيرة للسفر عن طريقها بدلا من الشركة الصغيرة».

ويقدم محمد خالد نصائحه للمسافرين بقوله: «انصح الشخص الذي يرغب في القيام باجازته السنوية أن يقرر الجهة التي يفكر في السفر اليها، وأن يقوم بجمع المعلومات وعمل الحجوزات في فترة لاتقل عن شهرين قبل موعد سفره».

ويتابع «معظم المسافرين العرب يتوجهون الى مدن معروفة مثل لندن وباريس ونيويورك ولايتطلعون لزيارة أماكن أخرى، في نفس البلد. مع أن الخروج الى مكان هادىء افضل كثيرا من المدن التي اصبحت مزدحمة بالسكان والسياح في وقت واحد، ويجب على كل شخص ان يتأكد من الوكالة التي يتعاقد معها وأن يتأكد من ان جميع اوراق السفر سليمة ومؤكدة. جواز السفر وتأشيرات الدخول وتذاكر الطيران والحجوزات وأخيرا أن يكون الشخص واضحا في قراره وليس مترددا لأن معظم الأشخاص يترددون ولايحددون وجهتهم بشكل سليم».

ويتفق هشام طنطاوي مع الآراء السابقة ويضيف: «أنصح أي شخص أن يحسن اختيار الشركة التي يتعامل معها، وأن يعلم تماما الخدمات التي سيتمتع بها وأن يقدر الدور الذي تلعبه الشركة السياحية وان يكون أمينا في الحكم على الخدمات التي تقدمها له نظير السعر الذي دفعه».

فلا يمكن أن تدفع أقل سعر وتحصل على أحسن خدمة.

بتكلفة ٣٠ مليون درهم

افتتاح قرية المطاعم والتجديدات في «ميريديان» ابوظبي

□ محمود مختار:

■ افتتح سعادة محمد جبارة المرر مدير عام شركة ابوظبي الوطنية للفنادق قرية المطاعم الجديدة واعمال التجديدات في فندق «ميريديان» ابوظبي والتي استغرق تنفيذها عامين بتكلفة ٣٠ مليون درهم.

واكد سعادته في مؤتمر صحافي عقب الافتتاح. انه من خلال التجديدات يمكن للفندق معاودة نشاطه بشكل كامل لمواكبة الحركة السياحية والفندقية المتزايدة في ابوظبي ومن جانبه قال «منفريد سايمنز» مدير عام فندق ميريديان ابوظبي ان تلك التجديدات ستسهم في زيادة نسبة الاشغال للفندق الى ٧٥٪ خلال العام الحالي.

واشار الى ان التجديدات شملت الواجهة لجميع مباني الفندق والمدخل الرئيسي وقاعة الاستقبال والجلوس التابعة له كما تم اقامة مركز جديد لرجال الاعمال ومركز للتسوق وصالة للحفلات.

وفيما يتعلق بسلسلة المطاعم الجديدة فقد تم اقامة مطعم ايطالي وآخر انجليزي الى جانب مطعم كليفورني ومطعم تايلاندي للمأكولات البحرية وحيث يصل بذلك اجمالي عدد المطاعم العاملة في الفندق الى نحو ١٤ مطعما في صورة قرية للمطاعم بطاقة استيعابية تصل الى ١٧٠٠ شخص. واضاف ان معظم هذه المطاعم تطل على البحر وحدائق الفندق وذلك على مساحة تقارب الكيلو متر مربع كما تم تحسين الحدائق من خلال الاهتمام بفن ترتيب الاشجار والممرات والاحواض الى جانب اقامة منصة مستديرة محاطة بشرفات المطاعم تستخدم لتقديم عروض الفرق الموسيقية والاستعراضية.

وقد تم عزل مناطق الاستجمام في الفندق التي تشمل النادي والمنتجع الصحيين وحمامات السباحة. عن باقي الحدائق لتعطي نوعا من الخصوصية لضيوف الفندق

وقال ان ادارة الفندق بدأت في الاتصال مع شركات السياحة العالمية لتنظيم رحلات وافواج سياحية من دول العالم الى ابوظبي التي اصبحت الآن من الاسواق الواعدة في الجذب السياحي.

احد المطاعم الجديدة (تصوير محمد لطيف)

الفجيرة تبحث ترتيبات المشاركة في معرض برلين

□ الفجيرة - «الاتحاد الاسبوعي»

■ عقد بمكتب الفجيرة للسياحة اجتماع تمهيدي مع مدراء الفنادق داخل الامارة ترأسه الشيخ سعيد الشرقي رئيس المكتب. وناقش المجتمعون الاستعدادات الخاصة بمشاركة امارة الفجيرة في معرض البورصة العالمية للسياحة «اي. تي. بي» الذي يقام في مدينة برلين الالمانية في الفترة من ٦ وحتى ١٠ من الشهر المقبل حيث من المقرر ان يشارك المكتب بوفد رفيع المستوى من رجال السياحة ومدراء الفنادق كما سيكون هناك كثافة عددية اكبر من المشاركة الماضية.

ودعا الشيخ سعيد الشرقي في الاجتماع كافة الدوائر المحلية ذات الصلة بالسياحة في الامارة الى المشاركة في المعرض والاطلاع على لاحدث ما يعرض سياحيا. من جانب آخر انتهى مكتب الفجيرة للسياحة من طبع كافة الكتب السياحية حول الامارة وتصوير الافلام الفوتوغرافية والفيديو التي تتناول الحركة السياحية تمهيدا للمشاركة بها في المعرض المقبل ببرلين. وكانت الفجيرة شاركت في هذا المعرض العام الماضي وللمرة الثانية على التوالي بنجاح تصل مساحته الى ٧٢ مترا مربعا وروعي في تصميمه وضع تراث الامارة ودولة الامارات وما بهما من مقومات سياحية جذابة.

مركز لخدمات رجال الاعمال في شيراتون» ابوظبي

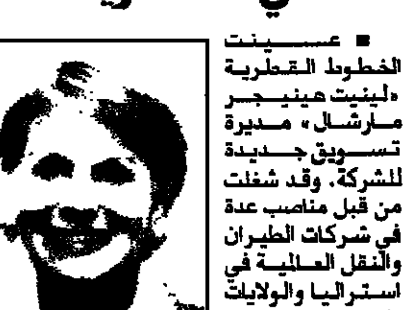
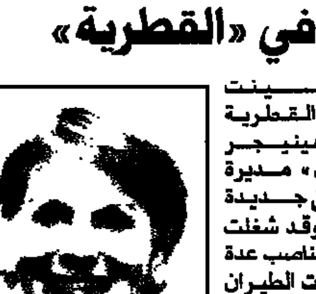
■ يقدم مركز رجال الاعمال في شيراتون ابوظبي جميع انواع الخدمات والتسهيلات الى رجال الاعمال من مختلف انحاء العالم.

ومنها احدث وسائل الاتصالات واتاحة فرصة اتمام الاعمال بكفاءة وخدمات السكرتارية المرنة وانظمة الكمبيوتر والدخول الى شبكة الانترنت لقد جهز المركز بـ «بنتيوم قوي ومودم سريع» وهذا للتمكن من الاتصال بالصفحة الاعلامية المطلوبة او اي عنوان الكتروني وارسال وتلقي الرسائل عبر البريد الالكتروني للشبكة بسهولة وبسرعة.



مركز رجال الاعمال يعمل على مدار الساعة

مديرة جديدة للتسويق في «القطرية»

لينيت مارشال

■ عينت الخطوط القطرية «لينيت هينيجر مارشال» مديرة تسويق جديدة للشركة، وقد شغلت من قبل مناصب عدة في شركات الطيران والنقل العالمية في استراليا والولايات المتحدة.

وذكرت لينيت ان القطرية تخطو خطوات جيدة في عالم الطيران، وفق معايير التميز العالمية، وبطرح احدث البرامج الترفيهية على طائراتها وتقدم خدماتها بجودة عالية. كما تمر الشركة بمرحلة توسع مدروس، باستحداث برامج سفر لاوروبا. كما ستعلن برامج جديدة قريبا.

اسعار ترويجية لرحلات الباكستانية الى لاهور

□ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

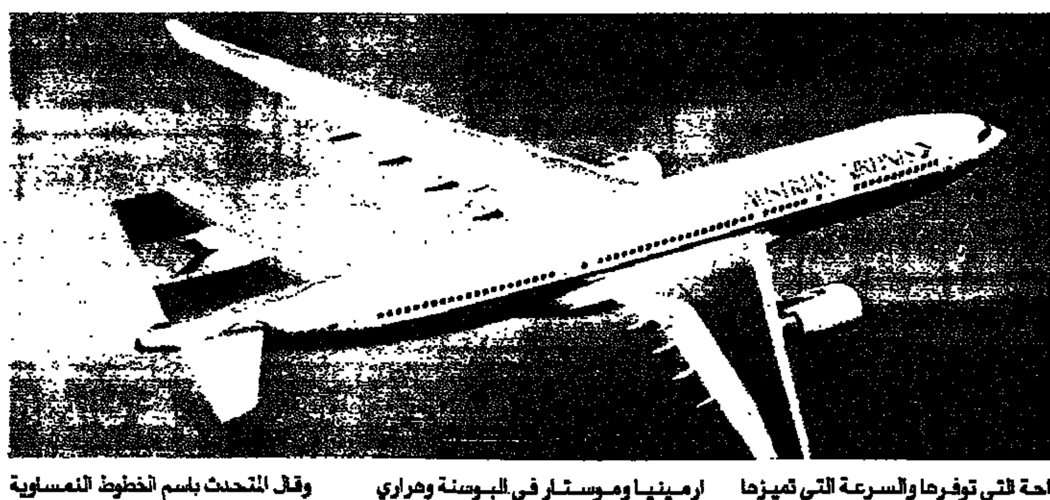
■ اعلنت الخطوط الجوية الباكستانية عن حملة ترويجية لرحلاتها من دبي الى لاهور والعودة بسعر خاص يصل الى ١٢٠٠ درهم بمعدل ست رحلات اسبوعيا، والسماح للركاب بحمل حقيبة يد تزن عشرة كيلو جرامات داخل الطائرة.

ويتيح هذا العرض للزوار حضور مهرجان باسنت، ويستمر بعد انتهاء المهرجان.

تحت شعار «ابتسامة في الأجواء»

النمساوية تستقبل القرن المقبل بالتوسع شرقا وتدشين الايرباص الجديدة

■ فيينا: علي العمودي:



■ تستعد الخطوط الجوية النمساوية لاستقبال القرن المقبل بثوب جديد من الخدمات العالية المستوى والتغييرات الهيكلية من خلال اعتماد أحد انواع الطائرات الى اسطولها العامل وزيادة رأسمالها لمواجهة هذه الطموحات.

وقال يوهان يورسيكا المسؤول الاعلامي والترويجي للشركة خلال لقاء صحافي بالمقر الرئيسي للناقلة النمساوية في فيينا ان الشركة زادت رأسمالها بمقدار ٢١٣ مليون دولار واعتمدت شعارا جديدا لها يحمل عبارة «ابتسامة في الاجواء».

واضاف ان الشركة ولترجمة الشعار الجديد قامت بشراء مجموعة من طائرات الجيل الجديد من طراز ايرباص - ٣٠٠ اي - ٢٠٠ التي تعد قمة في الراحة ونقل المسافرين من حيث ماتوفره من سعة واضافات كمالية مريحة خاصة على المدى البعيد.

وقال يورسيكا ان الناقلة النمساوية ولمواجهة الاتجاهات الجديدة في اسواق السفر والطيران بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق وظهور مقاصد سياحية جديدة كانت أول ناقلة غربية تقوم بتشغيل خط مباشر الى انابا شرقي روسيا والى الاستانا العاصمة الجديدة لكازاخستان واضافت خطا جديدا مباشرا الى شبكة خدماتها الى هراري عاصمة زيمبابوي.

واشار الى ان شركته تعد اول ناقلة غربية تقوم بتشغيل رحلات «شارتر» الى عاصمة النيبال كاتمندو.

وحول مزايا الطائرة الايرباص الجديدة اي ٢٠٠ - ٣٠٠ يقول يورسيكا انه الى جانب الراحة التي توفرها والسرعة التي تميزها والاقتصاد في استهلاك الوقود فان الجيل الجديد من طائرات الايرباص يتميز بوجود شاشة فيديو وهاتف خاص لكل مقعد من مقاعد المسافرين.

وقال ان الطائرة التي تسع ٢٥٠ مسافرا تتميز كذلك بهدوء محركاتها مما يعد اضافة اكثر امتاعا للرحلات ولاسيما البعيدة، التي ستسير عليها الشركة طائراتها الجديدة بصورة رئيسية. ويضم اسطول الشركة حاليا أكثر من خمس عشرة طائرة ايرباص من مختلف الانواع ومثلها تقريبا من طائرات مكدونالد دو جلاس وحوالي عشر طائرات فوكر للخطوط القصيرة.

وحول المحطات الجديدة للشركة قال يورسيكا ان النمساوية دشنت خطوطا لها الى كل من باكو في اذربيجان ويريفان في ارمينيا وموستار في البوسنة وهراري عاصمة زيمبابوي وقال لقد كنا بذلك اول الخطوط الغربية التي تدشن خطوطا جديدة الى هذه المناطق التي يعكس تنامي الاهتمام بها اسواقها الواعدة في مجال صناعة السياحة والاقتصاد.

واشار الى الناقلة النمساوية التي تتملك كل من الخطوط الجوية السويسرية والفرنسية حصصا رئيسية فيها تتبعها مجموعة من الشركات العاملة في المجال ذاته في مقدمتها شركة طيران البترول التي تخدم الخطوط المحلية والاقليمية وكذلك شركة طيران لودا التي تسير رحلات طيران عادية و«شارتر» وتسهم المجموعة في توفير خيارات ربط واسعة للمسافرين معها الى اكثر من ١١٦ وجهة سفر منها ٧٧ مطارا داخل القارة الاوروبية.

وقال المتحدث باسم الخطوط النمساوية خلال اللقاء انها عضو في مجموعة «الكوليفايد» وهو تحالف يضم كلا من الخطوط السويسرية و«سابينا» البلجيكية و«تاب» والخطوط البرتغالية والتركية و«اي او ام» و«كروس اير» وطيران لودا وترولِيان ايرويز وايلوترال وتتيح هذه الشركات لمسافريها الاستفادة من تجميع الاميال التي يقطعونها مع هذه الشركات للحصول على مزايا عدة كالتعويض النقدي والتذاكر والاقامات المجانية. وفي ختام اللقاء اكد يوهان يورسيكا ان هذه التوسعات والتجديدات تعد ضرورة لمواجهة متطلبات سوق السفر والسياحة المزدهرة والتي تدفع الجميع من شركات طيران لتجديد اساليبها والارتقاء بخدماتها اذا ما ارادت الاستمرار والاستفادة من هذا النمو.

مدير عام جديد لـ«هيلتون العين»

محمود مختار

■ تسلم محمود مختار مهام عمله الجديد مديرا عاما لفندق هيلتون العين. ومختار له خبرة واسعة في مجال الادارة الفندقية حيث عمل مديرا لعدد من فنادق هيلتون العالمية منها فندق الفيروز بشرم الشيخ وهيلتون نويبع وهيلتون برج العرب بالساحل الشمالي بالاسكندرية وغيرها.

القصير مديرا لمبيعات فندق الخليج في ابوظبي

نزيه القصير

■ انضم لفريق العمل بفندق الخليج ابوظبي نزيه القصير مديرا لمبيعات الفندق وهو من الشخصيات المعروفة في القطاع الفندقي وشغل العديد من المناصب في عدد من فنادق الدولة.

«السنغافورية» تتعاقد على عشر طائرات إيرباص

□ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تعاقدت الخطوط الجوية السنغافورية مع صناعات «إيرباص» على شراء خمس طائرات من طراز أ ٣٤٠/٥٠٠ مع حق شراء خمس طائرات اخرى، ويبدأ تسليم الطائرات خلال الربع الاخير من العام ٢٠٠٢ حتى منتصف العام ٢٠٠٣. وتستخدم «السنغافورية» الطائرات الجديدة في تدشين اول رحلات دون توقف عبر المحيط الهادي انطلاقا من جنوب شرق آسيا لربط سنغافورة مباشرة بمدن اميركية مثل لوس انجلوس وسان فرانسيسكو. وذكر نويل فورجار الرئيس التنفيذي لصناعات «إيرباص» ان العقد الجديد مع السنغافورية يتيح لها فرص المنافسة على الخطوط بعيدة المدى، ويطور السفر الى وجهات جديدة بين الولايات المتحدة الاميركية وجنوب شرق آسيا.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق المالية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٥٠	-	٧٤٠	٧٥٠	٧٣٠	٧٥٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٨٠	٧٤٠	٧٤٥	٧٧٠	٧٥٠	٧٦٠	٧٥٠	٧٧٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٥٠	-	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٤	-	٥٣	٥٤	٥٣	٥٣	٥٤	٥٤	٥٣	٥٣	٥٥	٥٤	٥٣	٥٣	٥٦	٥٥	٥٥	٥٦	٤٧٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٧	-	٢٦	٢٧	٢٦,٥	٢٧	٢٧	٢٦,٥	٢٧	٢٦,٥	٢٨	٢٧	٢٧	٢٦,٥	٢٩	٢٩	٢٩	٢٧	١٩	٢٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٧,٢٥	-	٧	٧,٥	٧,٢٥	٧,٥	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٥	٧,٢٥	٧,٧٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٨,٢٥	٨	٨	٧,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠١٥	١٠٢٠	٩٨٠	١٠٥٠	١٠١٥	١٠٠٠	١٠٥٠	٩٩٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٢٠	١٠٠٠	٩٩٠	١٠٠٠	٩٩٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٥٣	-	٥١	٥١	٥١	٥٣	٥٣	٥٣	٥٢	٥١	٤٩	٥١,٥	٥٢	٥١	٥٠	٤٩	٤٩	٥٢	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٣٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٥	-	١٠٨	١١٥	١١٢	١١٢	١١٥	١١٠	١١٠	١١٥	١١٠	١١٨	١١٥	١٠٨	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	٨٨	١٠٧	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٣	-	٢٢,٥٠	٢٣	٢٢,٥	٢٢	٢٢,٥	٢٢,٥	٢٢	٢٢,٥	-	٢٢,٥	٢٢,٥	٢٢,٥	٢٥,٥٠	٢٥,٥	٢٥	٢٣	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٨	-	٢٧	٢٨	٢٧	٢٨	٢٨,٥	٢٧,٥	٢٧	٢٨	٣٠	٢٩	٢٩	٢٧	٣٢	٣٠	٣٢	٣٠	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة للحدود	٣٤٠	-	-	٣٤٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٩٠	-	٤٦٠	٤٧٥	٤٦٠	٤٨٠	٤٩٠	٤٧٥	٤٦٠	٤٧٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٧٥	٤٧٠	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٨٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٥	-	٤٤	٤٥	٤٤	٤٥	٤٥	٤٤	٤٥	٤٤	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٨	٤٦	٤٥	٤٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٣	-	٣١	٣١	٣٠	٣١	٣٢	٣٢	٣١	٣١	٣٤	٣٤	٣٣	٣١	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	-	١٠,٥	١٠	١١	١٠	١٠	١٠	١٠,٥	١٠	١١	١١,٥	١٠	١٠,٥	١٠,٥٠	١٠,٥	١٠	١٠	٧,٥٠	١٢	١
١٧ - ام القيوين الوطني	٢٥٥	-	٢٤٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٤٥	٢٥٥	٢٦٠	٢٦٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٨٥	٢٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣١٠	-	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣١٠	٣٠٠	٢٥٥	٣٧٠	٢٩٠	٣٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٠٠	٢٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	-	١١٨	١٢٠	١١٨	١١٨	١١٨	١١٧	١١٨	١١٨	١٢٠	١١٩	١٢٠	١١٦	١٢٥	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - الأمين الأهلية	١٢٥٠	-	١٤٢٥	١٤٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٤٢٠	١٢٥٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٢٦٠	١٢٥٠	١٤٢٠	١٢٨٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٨٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٥٠	-	٨٨٥	٩٠٠	٩٠٠	٨٥٠	٨٥٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٥٠	٨٧٠	٨٢٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٧٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٣٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٥	-	٧٨٠	٨٠٠	٧٩٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٧٨٠	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٧٨٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٧٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٥,٢٥	٥,٢٥	٥,٢٥	٥	٥,٢٥	٥,٢٥	٥,٥	٥,٢٥	٥,٥	٥,٥	٥,٢٥	٥,٥	٦	٥,٥	٦	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٦٥	١٦٠	١٦٢	١٦٠	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٥	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠١٠	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٢٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٣٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٧	-	٧٣	٧٢	٧٠	٦٥	٧٢	٧٥	٧٢	٧٣	٦٥	٦٣	٧٠	٧٢	٦٥	٦٤	٦٤	٦٥	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	١٢	١٢,٥	١٢,٥	١٣	١٣	١٢	١٢	١٣	١٣	١٢	١٢,٥	١٢,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	-	٩,٥٠	١٠	١٠,٥	١٠	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠,٥٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٨	-	١٦	١٨	١٦	١٨	١٨	١٨	١٥	١٥	١٨	١٦	١٧	١٨	١٨	١٨	١٨	١٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٨٥	-		١٦٩٠	١٦٩٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٧٠٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٧١٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٦٩٠	١٧٢٠	١٧٠٠	١٧٥٠	١٦٨٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٧,٥٠	-	١٧٠٠	٢٧	٢٦	٢٧	٢٦	٢٧	٢٧	٢٧	٢٨	٢٦	٢٦	٢٦,٥	٢٨,٥٠	٢٨	٢٨	٢٧	٣٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٩٥	-	٢٧	١٩٥	١٩٠	١٩٠	١٩٥	١٩٥	١٩٠	١٩٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٥	٢٠٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٧٠٠	-	١٩٠	٦٧٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٧٠	٦٥٠	٧٠٠	٧١٠	٦٨٠	٦٦٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧١٠	-	٦٥٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٦٩٠	٦٩٠	٧٠٠	٧٢٠	٧١٠	٦٩٠	٧١٥	٧٠٠	٧٠٠	٧١٥	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٤	-	١٩٠	١٣	١٤	١٤	١٤	١٣	١٣	١٣	١٣	١٤	١٤	١٤	١٤,٥٠	١٤	١٣	١٤	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٢	-	-	١٢	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١٣	١٢	١٢	١٢,٥	١٤	١٣	١٣	١٣	٩	١٠,٥٠	١٠
			١١,٥٠																		
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	-		١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	١٣	١٠,٥	١١	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٥	-	-	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٤,٥	٥	٤,٥	٥	٤,٥٠	٤,٥	٥	٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٣٦	-	٤,٧٥	٥٠	٤٦	٤٥	٤٨	٤٨	٤٥	٥٢	٤٨	-	٥٠	٤٨	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٦	-	٤٥	٣٥	٣٥	٣٦	٣٥	٣٥	٣٦	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٧	٣٦	٣٧	٣٦	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٨,٥	-	٣٥	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨,٥	١٨	١٨,٢٥	١٨,٥	١٩,٥٠	١٩	٢٠	١٨,٥	١٣	١٤	٥
			١٨																		
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	- -		٢,٧	٢	٢	٢	٢	٢,٥	٢,١٥	٢,٢٥	٢	٢,٥	٢,٢٥	٢,٢٥	٢	١,٧٥	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	٢,٢٥	١٥	١٨	١٩	١٧	١٨	١٥	١٦	١٨,٥	١٤	٣٠	١٢	١٨	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	-		٣٢,٥	٣٢	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣٢	٣٢	٣١,٥	٣٢	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٠	-	٣٢	٤١	٤٨	٤٠	٤١	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤٢	٣٩	٣٩	٣٩	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً																
زياد اللباس ٠٢-٦٦٧٦٤٣	زهير الكسواني ٠٦-٧٢٠٧٤٠	محمد علي ياسين ٠٢-٢٧١٥١٥	محمد أبو قلبين ٠٢-٢٦٤٥٥٣	سامية سعيد ٠٢-٢٣٣٨٥٥	ابراهيم المفتي ٠٢-٦٤١٣٣٧٧	عبدالرحيم السغاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧	عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١	أحمد الحوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨	حمود عبد الله ٠٤-٣٥٥٧٠٢	حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٢٦٦٨٥	قسم الاسهم ٠٢-٢٦٣٦١١	مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٣٣٣٣	احمد موسى ٠٢-٢١٣٠٠٠	فيصل الحاجب ٠٤-٦٥٢٥٢٥	طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٣٣	«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

١٦٤ مليون دولار حجم منح «الاسلامي للتنمية» لغير الاعضاء

■ جدة (السعودية) - أ ف ب: أعلن رئيس بنك التنمية الاسلامي احمد بن محمد علي ان البنك قدم منذ انشائه ١٦٤ مليون دولار الى المجتمعات الاسلامية خارج نطاق الدول الاعضاء.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن علي قوله ان اجمالي ما قدمه البنك منذ انشائه في ١٩٧٥ لهذه المجتمعات قدر بنحو ١٦٤ مليون دولار اميركي للمساهمة في تمويل ٤٧٤ عملية ومشروعا انمائيا في قطاع التعليم والصحة لصالح ٦٣ مجتمعا اسلاميا في الدول غير الاعضاء في البنك.

واوضح ان البنك، جهاز تابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي، قدم من صندوق الوقف ٣٠٩ ملايين دولار اميركي في شكل منح ومعونات عاجلة لصالح دول اعضاء في البنك تعرضت لكوارث طبيعية مثل الزلازل والفيضانات والجفاف واغاثة اللاجئين.

يشار الى ان الدول الاعضاء في بنك التنمية هم الاعضاء الـ٥٤ في منظمة المؤتمر الاسلامي. ويمنح البنك قروضا بمعدلات فوائد بسيطة الى الدول المسلمة لمساعدتها على تنفيذ مشاريع التنمية وانعاش اقتصادها.

هبوط قياسي لأسعار الكاكاو

■ لندن - رويترز: قال متعاملون ان أسعار الكاكاو في بورصة لندن للتعاملات الآجلة هبطت الى مستويات قياسية جديدة خلال الاسابيع الاخيرة بسبب ضعف العوامل الفنية.

وقال محللون ان توقعات زيادة المعروض مع الارتفاع المنتظر في انتاج ساحل العاج في منتصف موسم الزراعة الذي بدأ في مايو ١٩٩٨ وينتهي يونيو ١٩٩٩ ربما تدفع المستهلكين الى الاحجام عن الشراء انتظارا لاسعار أقل.

وسجلت التعاقدات الآجلة انخفاضات قياسية اليوم في حجم تعاملات ضعيف وتراجعت تعاقدات مارس جنيهين استرلينيين عن ادنى سعر للتعاقد السابق الى ٨٨٥ جنيها استرلينيا للطن في المعاملات المبكرة. وهذا هو أدنى مستوى لتعاقدات مارس.

تباين أداء الأسواق الاوروبية والدولار ينخفض الى مستوى متدن جديد

■ لندن - رويترز: تباينت أسعار الاسهم الاوروبية بين الارتفاع والهبوط في بداية المعاملات أمس الخميس رغم توقعات ببداية اقوى بالاستناد الى الاغلاق الايجابي في بورصتي وول ستريت وهونج كونج. وهبط الدولار دون ١١٤ ينا لينخفض الى مستوى متدن جديد لكن المعاملات كانت هادئة بسبب عطلة في طوكيو واجتماع لجنة السياسات لبنك اليابان المركزي اليوم الجمعة.

وكافحت السندات الحكومية الاوروبية من اجل الارتفاع بعد بداية ضعيفة - وينتظر المتعاملون مزاد اذون الخزانة الاميركية لمدة ٣٠ عاما واذاعة بيانات مبيعات التجزئة الاميركية في وقت لاحق.

ومن المتوقع ان تركز جميع الاسواق على البيان الذي سيدلي به الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الاميركي امام اللجنة المصرفية بمجلس النواب بحثا عن مؤشرات بشأن اسعار الفائدة.

وتباينت أسواق الاسهم الاوروبية حيث قال محللون ان حركة التداول مرتبطة بالتفسيرات التي ستعطى للتصريحات التي يدلي بها جرينسبان.

وقالت شارون كومز خبيرة الاستراتيجية للاسهم الاوروبية بمؤسسة «اتش - اس - بي - سي» «أيا كان النشاط ايجابيا فانه يمكن ان يتبخر اذا قال جرينسبان أي شيء يعتبر سلبيا». واضافت «السوق شديدة الحساسية لذلك».

وتتطلع الاسواق لمعرفة ان كان جرينسبان سيعطى أي مؤشر بشأن سياسة أسعار الفائدة الاميركية التي يمكن ان ترتفع بعد سلسلة تخفيضات.

وارتفع مؤشر فايننشال تايمز لاكبر ٣٠٠ شركة أوروبية بنسبة ٦ر. في المئة - كما ارتفع مؤشر داو جونز ستوكس لاسهم الشركات الاوروبية بنسبة ٥ر. في المئة - وقال متعاملون ان السوق بالغة الحساسية لانباء الشركات وسط شكوك بشأن التوقعات الخاصة بالايرادات بينما صعدت كثير من الاسهم الى اعلى مستوياتها على الاطلاق.

وارتفع مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى بينما رحبت السوق بتعيين مدير جديد في باركليز وبالنتائج التي جاءت افضل من المتوقع لشركة بريتيش تليكوم.

وارتفع مؤشر فاينانشال تايمز بنحو واحد في المئة وقفز سهم باركليز أربعة في المئة وسهم بريتيش تليكوم بنسبة ستة في المئة.

وقال متعاملون ان ارتفاع مؤشر داو جونز بنسبة نصف في المئة الليلة قبل الماضية ساعد أيضا على تقدم السوق.

وفي باريس ارتفعت الاسهم حيث صعد مؤشر كاك المؤلف من ٤٠ سهما اكثر من واحد في المئة لكن التوقعات مازالت تميل الى الانخفاض رغم اغلاق مؤشر داو جونز امس الاول على ارتفاع.

وفي فرانكفورت ارتفع مؤشر اكسترا داكس لاسهم الشركات الممتازة في معاملات هادئة بعد الفتح بنحو واحد في المئة.

وكان الدولار ضعيفا عند الفتح في نطاق تذبذب ضيق حيث تسببت عطلة في طوكيو في استبعاد جزء كبير من حجم التعاملات من السوق.

وتراوح سعر الدولار حول ٩ر١١٣ ين بالمقارنة مع ٢ر١١٤ ين في جلسة التعاملات الصباحية في اسيا واغلاق نيويورك - وتم تداول اليورو في نطاق تذبذب ضيق حول ١٣١٥ر١ دولار لكن متعاملين قالوا ان التوقعات تميل الى الهبوط.

وارتفعت أسهم هونج كونج عند الاغلاق أمس الخميس في معاملات خفيفة قبيل عطلة طويلة الاسبوع المقبل يدعمها اقبال على الشراء فيما يرتبط بالعقود الاجلة.

وارتفع مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٠٧ر٤٧ نقطة أى بنسبة ٧٨ر. في المئة الى ٨٠ر٩١٤٦ نقطة. وانخفضت قيمة التداول الى ٣٧ر٢ مليار دولار هونج كونج من ٠٢ر٣ مليار الاربعاء الماضي.

المغرب يستثمر ٣٥ مليار درهم في قطاع الطاقة

■ الرباط - رويترز: قال المغرب انه سيستثمر ٣٥ مليار درهم (٧ر٣ مليار دولار) في مشروعات للطاقة في الخطة الجديدة للفترة بين العامين ١٩٩٩ و ٢٠٠٣ بزيادة ٣٠ في المئة عن اجمالي الانفاق في السنوات الخمس السابقة.

وقال وزير الطاقة والمعادن يوسف طاهري في مؤتمر صحافي ان مد الكهرباء وخاصة الى المناطق الريفية المحرومة يلقى «اولوية قصوى» من جانب حكومة عبد الرحمن اليوسفي التي يقودها الاشتراكيون.

واضاف ان اجمالي الاستثمارات في قطاعات الطاقة والتعدين والجيولوجيا في السنوات الخمس المقبلة من جانب القطاعين العام والخاص ستصل الى ٥١ مليار درهم ستة في المئة منها فقط من موازنة الدولة.

وتابع من دون ان يذكر تفاصيل ان نصيب قطاع الطاقة من هذه الاستثمارات يبلغ ٣٥ مليار درهم.

واعلن المكتب الوطني للكهرباء وهو هيئة الكهرباء التي تديرها الدولة انه سيطرح مناقصة دولية في مارس لانشاء محطة طاقة تتكلف ٥٠٠ مليون دولار لتوليد ٤٥٠ ميجاوات في اقليم طنجة الشمالي.

وتكمل المحطة المقرر ان تبدأ العمل العام ٢٠٠٣ محطتي طاقة تتكلفان ٢ر١ مليار دولار ينشئهما في الجرف الاصفر كونسورتيوم يضم شركة آسيا براون بوفيري ليمتد «السويدية السويسرية» و «سي ام اس انيرجي» الاميركية.

٢٥ مليار ريال رأسمال «السعودية للكهرباء»

■ الرياض - رويترز: قالت صحيفة الرياض السعودية ان رأسمال الشركة السعودية للكهرباء المزمع اقامتها قد تحدد بمبلغ ٢٥ مليار ريال (٦٧ر٦ مليار دولار). وقالت الصحيفة في تقرير ان مجموع اسهم الشركة يبلغ ٥٠٠ مليون سهم بسعر ٥٠ ريالا للسهم.

وقالت السعودية في شهر نوفمبر الماضي أنها ستدمج عشر شركات كهرباء تعمل في المملكة تحت سقف واحد لتشجيع النمو الاقتصادي.

وكانت أربع شركات كهرباء رئيسية عاملة في المناطق الشرقية والغربية والجنوبية والوسطى أعلنت عن تسجيل خسائر عن اعمالها لعدة سنوات.

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	مارس	٩,٦٧
دبي	مارس	٩,٥٣
مربان	مارس	١٠,٥١
العربي الخفيف	مارس	٩,٦٩
العربي الثقيل	مارس	٨,٧٩
بحر الشمال (برنت)	مارس	١٠,٨٢
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	مارس	١١,٦٢

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦	٥,٠٠	٥,٤٩	٦,٣٧	٦,٦٦
٣ أشهر	٦	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٦٩	٦,٩٣
٦ أشهر	٦	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٦٣	٧,٠٠
١٢ شهرا	٦	٥,٠٠	٤,٩٤	٦,٧٥	٧,٠٠

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤١٤٢	٥,٧٩٦٧	١١٤,١٧	١,٧٢٨٤	٠,٦١١٤	-
جنيه استرليني	٢,٣١٢٩	٩,٤٨٠٥	١٨٦,٧٣	٢,٨٢٦٦	-	١,٦٣٥٥
مارك ألماني	٠,٨١٨٢	٣,٣٥٣٨	٦٦,٠٦	-	٠,٣٥٣٨	٠,٥٧٨٦
ين ياباني	٠,٠١٢٤	٠,٠٥٠٨	-	٠,٠١٥١	٠,٠٠٥٤	٠,٠٠٨٨
فرنك فرنسي	٠,٢٤٤٠	-	١٩,٧٠	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٥٥	٠,١٧٢٥
فرنك سويسري	-	٤,٠٥٠٨	٨٠,٧٣	١,٢٢٢٢	٠,٤٣٢٤	٠,٧٠٧١

دولار	١,١٣١٩
ين ياباني	١٢٩,٠٤
جنيه استرليني	٠,٦٩٦٩
فرنك سويسري	١,٥٩٦٢
كرونة دنماركية	٧,٤٣٣٩
دراخمة يونانية	٣٢٢,١٠
كرونة نرويجية	٨,٦٤٢٥
كرونة سويدية	٨,٩٠٨٥
دولار استرالي	١,٧٥١٨
دولار كندي	١,٦٨٢٩
دولار هونج كونج	٨,٧٧٠٠
روبل روسي	٣٦,٠٢٥
دولار سنغافوري	١,٩٠٩٣

أسعار [illegible] بين البنوك على [illegible] (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك المانى	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,١٢٥٠	٤,٥٠٠٠	٥,٤٣٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
شهران	٤,١٢٥٠	٤,٥٦٢٥	٥,٤٣٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤,١٢٥٠	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ستة شهور	٤,١٨٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٧٥٠٠	٢,٦٨٧٥	٢,٥٦٢٥
سنة	٤,١٨٧٥	٤,٦٨٧٥	٥,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٥٦٢٥

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	٧٠٠	طيران أبوظبي	٧٠٠	٧٢٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٧	٣١	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠	٦٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٨	٢١٠
بنك دبي التجاري	١١٥	١٢٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٨	٣٢
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٥٠	٥٥	اعمار	٣٢	٣٣
بنك الخليج الأول	٧	٨	اتصالات	١٦٨٠	١٧٣٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٤٠
بنك المشرق	١٣٠٠	١٣٧٥	تبريد	١٣	١٥
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٨٣٠	الاتحاد العقارية	٣٨	٤٠
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	١٠٥٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٢٧٥	١٣٠٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٣	٣٦	البحيرة للتأمين	١٨	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٢٩	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٣١٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٥٠	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٥٧	الامارات للتأمين	٨٥٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٤٨٠	٥٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٣٥١٥	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫١٨٧٢	-
درهم مغربي	٠٫٤٠٩٠	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
اليورو	٤٫٢٣١٩	٤٫١١٦٩
فلورين هولندي	١٫٩٠٦٥	١٫٨٧٦١
مارك المانى	٢٫١٥٠٠	٢٫١١٣٦
فرنك فرنسي	٠٫٦٤٣٤	٠٫٦٢٨٩
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٢	٠٫٠٠٢١١
فرنك سويسري	٢٫٦٣٧٠	٢٫٥٨٦٥
جنيه استرليني	٦٫٠٥٥٨	٦٫٩٤٠٣
ين ياباني	٠٫٠٣٢٧٣	٠٫٠٣١٩٣
دولار اميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٤٣٦٠	٢٫٣٦٥٥
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٥٦	٠٫١٠٢٠
دولار كندي	٢٫٤٩٢٥	٢٫٤٥٧١
كرون دانماركي	٠٫٥٦٩١	٠٫٥٥٦٧
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٦	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠٫٤٨٩٨	٠٫٤٧٨١
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣١٠١	٠٫٢٩٧٥
مارك فنلندي	٠٫٧٠٩٤	٠٫٦٩٣٥
كرون سويدي	٠٫٤٧٤٦	٠٫٤٦٣٧
دولار سنغافورة	٢٫٢٠٠٠	٢٫١٦٤٢
بات تايلندي	٠٫١٠٢٦	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٩٤٦,٦٨

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢/١١	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٠٠	-	١٧١٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٩٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٠	-	٢٠٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٨	-	١٩,٥	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٥	-	٣٦	٣٧
	اعمار	٣٢	-	٣٤,٥٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٨	-	٢٩	٢٣,٥
	تبريد	١٣,٥٠	-	١٤,٥	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٨	-	١٢٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٢٥	-	١٣٥٠	١٣٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٨٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٨٥	-	٨٥٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٤٠	-	٧٦٠	٧٣٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٤٠	١٠-	٦٦٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٥	-	٥٥	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٩٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٠٨	-	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٦٠	-	٥٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٤٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	-	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٤٤	-	٤٦	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٧	-	٣١	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥١	-	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٦	-	٣٠	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٥٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المعادن النفيسة

محليا

	الذهب	للجرام	للأونصة
الذهب		٣٤,٧٣	١٠٨٠,٣٣
الفضة		٠,٦٩	

عالميا

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧,١٠	٥,٥١
نيويورك	٢٨٧,٢٠	٥,٤٩
هونج كونج	٢٨٧,٣٠	٥,٥٣

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/٢/١١	التغير منذ ١٠ /٩٩/٢ النقاط	التغير منذ ١٠ /٩٩/٢ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الريع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٣٧٦,٣٥	...	٪...	٢٣٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٦	١٢٩,٤١	٢٦,١٥	٪١٩,٨٠	٪٢,١٧
قطاع البنوك	٪٥٠,١٠	٢٥٣٧,١٨	...	٪...	٣٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٦٤,٨٦	٢٤,٦٧	٪١٦,٧٠	٪٢,٤٠
قطاع الخدمات	٪٤٥,٧٠	٢٢٦٤,٥٥	...	٪...	٣١٨٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	٥٩,١١	٢٦,٦٦	٪٢٨,٥٠	٪٢,٧٠
قطاع التأمين	٪٤,٢٠	١٤٢٣,٠٢	...	٪...	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	٥,٤٤	٢١,٢٨	٪١٧,٥٠	٪٢,٢٧
الشركات القيادية	[illegible]	١٢٦١,٨٩	...	٪...	٩٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩٣,٦١	٢١,٠١	٪٢٤,...	٪٢,٦٣
الشركات الحديثة	٪١٧,٦٠	١٦٦٠,٨٣	...	٪...	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٢٢,٧٢	٣٧,١٩	٪٣,٩٠	٪٠,٠٠

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٨٠	عمان للتأمين	١٠٣٠	بنك دبي التجاري	١١٨	بنك دبي الاسلامي	١٢,٥
الجرافات البحرية	٧٢٠	العين للتأمين	١٢٦٠	بنك الشارقة الوطني	٢٩	بنك دبي الوطني	١٠٥٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٣	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٥١,٥	بنك الشارقة المحدود	٣٤٠
طيران ابوظبي	٧١٠	ابوظبي الوطنية	١١٩	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	١١,٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٣	الامارات للتأمين	٨٢٠	بنك ام القيوين	٣٦٠	بنك الاتحاد الوطني	١١,٥
شركة دبي للاستثمار	١٨	الخزنة للتأمين	١٦٥	بنك ابوظبي التجاري	٦٥٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٧
ابوظبي لبناء السفن	٣٥	البحيرة للتأمين	١٦	بنك الاستثمار	٤٥	بنك المشرق	١٤٠٠
اعمار العقارية	٣٣	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	البنك العربي المتحد	٤٨٠
شركة الواحة للتأجير	٣٦	الاتحاد للتأمين	١٢	بنك ابوظبي الوطني	٧٥٠	بنك الخليج الأول	[illegible]
شركة تبريد	١٣	الوثبة للتأمين	٥٥				
شعاع	٢,٥	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٥						
عمان والامارات للاستثمار	-						









عصابات سرقة الافيال هل تعود مجددا ؟

بعد حظر ١٠ سنوات
تجارة العاج تعود للانتعاش

■ لندن - ق.ن.أ : تقف التجارة الدولية للعاج المستخرج من الفيلة على ابواب الانتعاش اثر قرار دائرة الامم المتحدة المختصة بتجارة الكائنات المنقرضة برفع الحظر عن تجارة العاج الذي ظل مفروضا لمدة عشرة أعوام بسبب تناقص الفيلة في العديد من الدول. وفي اول صفقة لاستئناف تجارة العاج أو سن الفيل سمحت دائرة الامم المتحدة لكل من ناميبيا وزيمبابوي بالتصدير الى اليابان بعد أن وضعت الدولتان الاجراءات التي تمنع تهريب الافيال وتنتظر بتسوانا على القائمة للحصول على تصريح مماثل بالتصدير. واستند قرار رفع الحظر الى أن عدد الافيال قد ازداد الى درجة غير محتملة في بعض الدول من تطبيق الحظر .

وعبر آلان فرنتون رئيس وكالة التحقيقات البيئية بلندن عن معارضته للقرار وقال انه لم تتوفر بعد الشروط التي تسمح باستئناف تجارة العاج ولو على نطاق ضيق. وفي هذا الاطار فان الدول التي شاركت في المؤتمر الذي اتخذ فيه القرار أكدت ضرورة تحديد نظام للقضاء على سرقة الافيال قبل رفع الحظر كليا عن تجارة العاج لطمأنة الدول الافريقية والاسيوية التي تخشى من ان يشجع هذا القرار عصابات سرقة الافيال.

روسيا تحتاج الى استيراد تسعة ملايين طن من القمح

■ موسكو - أ ف ب : نقلت وكالة انباء انترفاكس عن نائب وزير الزراعة فلاديمير الجينين قوله ان روسيا تحتاج الى استيراد تسعة ملايين طن من القمح هذه السنة.

واضاف ان هذا الرقم الذي طرحته لجنة الدولة للاحصاءات يأخذ في الاعتبار قيمة المساعدة الانسانية التي ستتلقاها روسيا من الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية. ومن المتوقع ان تنتج روسيا هذه السنة ما بين ٧٦ و٨٦ مليون طن من القمح. وفي العام ١٩٩٨، انتجت ٤٧,٨ مليون طن اي قرابة نصف انتاج العام السابق (٨٨,٦ مليون طن في ١٩٩٧).

وفي نهاية يناير الماضي، اكد وزير الزراعة الروسي فيكتور سيمينوف ان روسيا لم تعد تملك احتياطات من القمح. وقال ان «الجفاف اكل كل احتياطاتنا ونحن ندخل السنة الجديدة بلا احتياطات». واضاف ان الاحتياطات كانت تشكل في مطلع ١٩٩٨، ٢٠ الى ٢٥ مليون طن. وقد اتفقت موسكو وواشنطن على تسليم روسيا أكثر من ثلاثة ملايين طن من المواد الغذائية. جزء منها مجانا، وجزء يتم شراؤه بقرض تفضيلي. وستتيح مساعدة قيمتها ٤٠٠ مليون ايكو تسليم روسيا مليون طن من القمح، و٥٠٠ الف طن من الحبوب، و١٥٠ الف طن من لحم البقر و١٠٠ الف طن من لحم الخنزير و٥٠ الف طن من الارز والكمية نفسها من الحليب المجفف.

وكان من المقرر ان تبدأ عمليات التسليم اواخر فبراير الحالي لكن الاتحاد الاوروبي قرر تعليقها بسبب «المطالب غير المبررة» للشركاء الروس، الذين اشاروا من جهتهم الى «انهم لا يعرفون سبب الموقف الاوروبي».

واقترحت المجموعة الاوروبية عقد اجتماع «في اقرب وقت ممكن» في بروكسل مع جميع المندوبين الروس المعنيين لحل المشاكل التي ادت الى وقف مساعدة الاتحاد الاوروبي الغذائية لروسيا.

المؤسسات تستنجد بالحكومة الفيدرالية
أجور العمالة المرتفعة تجبر الشركات الالمانية على توجيه استثماراتها نحو الخارج

■ احمد عامر:

■ في كل يوم يخرج المئات من عمال ائتلاف «دايملر - كرايزلر» «وفورد» للسيارات في مسيرات واضرابات تحذيرية لمدة ساعتين على الأقل وذلك بعد عامين من الهدوء.

وتقول مجلة «بيزنس ويك» ان المواجهة العمالية في المانيا انبعثت من جديد مع مطالبة نقابة عمال المعادن التي تعتبر الأقوى من نوعها في البلاد. لزيادة أجور عمالها بنسبة ٦,٥٪.

وعارض اتحاد عمال المعادن الذي يطلق عليه اسم «جي سي ميتال» ذلك من خلال عرضه لزيادة ٢,٣٪ مضافا اليها نسبة ٠,٥٪ من ربحية الشركات. وتهدد نقابة عمال «جي سي ميتال» بعقد استفتاء على اجراء اضراب وطني اذا لم تهتم الاستجابة لمطالب عمال المعادن.

ويعتبر التزال اشارة الى أنه يترتب على وزير المالية الالماني أوسكار لافونتين إعادة النظر في سياساته العمالية والتوظيفية. ويرى لافونتين زعيم الحزب الاجتماعي الديموقراطي واتباعه أنه من خلال رفع الأجور وتخفيض الضرائب على العائلات ذات الدخل المحدود فانه سيكون بمقدورهم تسريع النمو وخلق المزيد من فرص العمل في المانيا. وهذا ما جعله يدعو العمال لاغتنام الفرص التي توفرها الانتاجية والتنافسية الالمانية الموجودة حاليا والتي ارتفعت بمعدل ٢,٨٪ خلال العام الماضي وحده.

ولكن إقتراح لافونتين زاد من جرأة قيادات النقابات حيث بدأوا بالمطالبة بأمور غير واقعية ساهمت في إضعاف فرص المانيا في تخفيض معدل البطالة التي تصل الى ١٠,٨٪.

والمفارقة هي أن لافونتين سيكون أفضل حالا اذا تعامل مع رأس المال وليس مع العمال خصوصا اذا كان اهتمامه ينصب على فرص العمل اكثر من اهتمامه بشعبيته.

واذا أخذنا بعين الاعتبار الولايات المتحدة على سبيل المثال فاننا نرى انه عندما بدأت الانتاجية بالارتفاع في بداية التسعينات استحوذت الشركات وليس العمالة على المكاسب. فارتفعت الأرباح بينما بقيت الأجور على حالها. وكانت النتيجة ارتفاع عائدات رأس مال الشركات التي ضخت استثماراتها في التوسعات. ومنذ ذلك الحين انحسرت البطالة في الولايات المتحدة الى ٤٪ من ٧,٨٪ العام ١٩٩٢.



أحد الاضرابات العمالية في المانيا

والمشكلة في نظرية لافونتين الاقتصادية هي أن الأجور المرتفعة في المانيا لا تذهب غالبا الى الاقتصاد الحقيقي. ويتقاضى العمال الألمان أعلى أجور في العالم الغربي - ٢٨ دولارا بالساعة اضافة الى المزايا الأخرى - وفي نفس الوقت فان الحكومة تأخذ ما يعادل النصف من كل مارك الماني مدفوع في الأجور كضرائب على الدخل وكمساهمات في نظام الرعاية الاجتماعية. وهكذا فانه يبقى القليل ليذهب الى الانفاق على السلع والخدمات التي تخلق المزيد من فرص العمل.

وعليه فان الأجور العالية قد تجبر الشركات مرة اخرى على الانكفاء على نفسها كما فعلت العام ١٩٩٥ بعد ان نجح عمال المعادن في الحصول على زيادة كبيرة إذ ا ارتفعت كلفة الأجور بنسبة ١٠٪ سنويا. وعندما توقف النمو تبخرت الآلاف من فرص العمل وقفزت البطالة الى اعلى مستوى لها (١١,٨٪) في الربع الأول من العام الماضي.

ولكن خطأ لافونتين الكبير هو رفضه معالجة جذور المشكلة العمالية في المانيا. وحيث ان المزايا الاجتماعية تضيف ٨٠٪ الى جداول الرواتب فانه يصعب على الشركات استئجار أو طرد اي من الموظفين. وبالمقارنة فان الشركات الاميركية والبريطانية تدفع نصف ما تدفعه الشركات الالمانية من مزايا اجتماعية. واضطرت صرامة القوانين الالمانية الشركة المحلية الى تحويل استثماراتها نحو الخارج. فتراجعت حكومة المستشار الالماني جيرهارد شرويدر عن بعض التعديلات التي كانت الحكومة السابقة أقرتها بشأن التقاعد والتشغيل.

وتقول المجلة في ختام مقالها أنه الى حين الوقت الذي يصمم فيه كل من شرويدر ولافونتين على مساعدة الشركات في خلق فرص عمل جديدة فان ملايين المتعطلين عن العمل في المانيا سيستمرون في دفع الثمن.

عالم بلا حدود
الاعاقة ودور المواطن

فاروق لقمان

■ بعد نشر مقالي عن الاعاقة والمسؤولية الجماعية تحدثت الى الدكتور محمد بن حمود الطريقي رئيس مجلس العالم الاسلامي للاعاقة والتأهيل والباحث الرئيسي المشرف على المركز المشترك لبحوث الاطراف الصناعية والاجهزة التعويضية وبرامج تأهيل المعوقين بالرياض. وهو ايضا رئيس تحرير مجلة «عالم الاعاقة».

قال لي أن المركز يقوم بأداء مهام جليلة تخدم فئتي المعوقين والمسنين في المملكة العربية السعودية، في عدة مجالات مجانا. لكن المركز المشترك يعاني كما يعاني المواطن من قوائم الانتظار الطويلة من الجنسين، بعد فحص وتشخيص وتقييم حالاتهم ومنها:

- حالات المعوقين والمسنين تحتاج وبصورة عاجلة وملحة للكراسي المتحركة ومنظومات الاجلاس، للاسراع في الحد من التقرحات الناجمة عن الضغط على المقعد وطول البقاء في السرير.

- الحالات التي تحتاج للاجهزة التعويضية واجهزة الوقوف والمشي بصورة عاجلة وملحة، للحد من تقفع وضمور العضلات وتيبس المفاصل.

- حالات الشباب الذين هم في سن العطاء ويحتاجون لتعديل البيئة التكيفي للمعوقين (برنامج تعديل السيارات) ليستطيعوا مباشرة اسرهم بأنفسهم واعادة دمجهم في المجتمع من دون الاعتماد على السائق الاجنبي ليعودوا مجددا لدفع عجلة التنمية.

- حالات تحتاج وبصفة عاجلة للاطراف الاصطناعية العلوية والسفلية وذلك للاسهام في اعادة دمجهم في المجتمع ومباشرة اسرهم وحياتهم الطبيعية.

-حالات اعطاب الحبل الشوكي في الذين هم في امس الحاجة الى استعادة القدرة على المشي من خلال البرنامج الوطني لاعادة تأهيل المصابين باعطاب الحبل الشوكي ومعظمهم من الشباب في سن العطاء.

- الحالات التي تحتاج وبصفة عاجلة الى العلاج الطبيعي لمنع تطور المرض والى التأهيل الطبي والمهني والاشغالي.

وكما قلت في مقالي السابق فإن جميع المراكز المشابهة في العالم العربي والاسلامي بحاجة ماسة الى المشاركة الشعبية لتحمل اعباء التأهيل وتكاليف الاجهزة والمستلزمات التأهيلية للمعوقين والمسنين. وقد ناشد الدكتور محمد الطريقي الجميع تقديم التبرعات للمركز بقدر امكاناتهم فهو يقدم خدمات تكنولوجية تأهيلية متقدمة من اطراف اصطناعية ومنظومات اجلاس مخصصة وكراس متحركة واجهزة تعديل السيارات والوقوف والمشي كما يقوم بتقديم خدماته العلاجية والبحثية والتعليمية والتدريبية للعاملين. وترجمة وطباعة ونشر العديد من الاصدارات ذات العلاقة بالاعاقة والشيخوخة والتأهيل.

وبينما تقوم بعض الدول الاسلامية ومنها المملكة العربية السعودية بواجبها خير قيام على المواطن ايضا تقع تبعة المساهمة بقدر امكاناته للاخذ بأيدي هذه الشريحة الغالية التي تظل في امس الحاجة الى المعونة في كل مجال.